# بُغْيَةُ الفلاحينَ
## فِي الأشْجارِ المُثْمِرَةِ والرياحينِ

( الجزء الأول )

تأليف

الملك الأفضل / العباس بن علي بن داود الرسولي



دراسة وتحقيق

خالد بن خلفان بن ناصر الوهيبي



# بُغْيَةُ الفلاحينَ فِيْ الأشْجارِ المُثْمِرَةِ والرياحينِ

(الجزء الأول)

عنــــــوان الكتـــــــاب : بُغيةُ الفلاحين فيْ الأشجار المُثمرة والرياحين (الجزء الأول)

تــــــاليــــــــف: الملك الأفضل/ العباس بن علي بن داود الرسولي

دراســــــة وتحقيــــــق: خالد بن خلفان بن ناصر الوهيبي

الطبعـــــة الأولـــــى : 2016م

التنفيـــــذ والإشــــراف : دار الفرقد

الإخـــــراج الفـــــني : وفاء الساطي



دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ سورية

Email: alfarqad70@Gmail.com

alfarqad71@hotmail.com

هاتف : (00963-11) 6618303 - 6660915

فاكس : (00963-11) 6660915

ص . ب : 34312

# بُغْيَةُ الفلاحينَ فِيْ الأشجارِ المُثْمِرَةِ والرياحينِ

( الجزء الأول )

تأليف:

الملك الأفضل/ العباس بن علي بن داود الرسولي

دراسة وتحقيق:

خالد بن خلفان بن ناصر الوهيبي

## المحتويات

# إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى أساتذتي في المدرسة السعيدية بمسقط ، و أساتذتي في مدرسة السلطان الخاصة بالسيب، و أساتذتي في قسم التاريخ في الجامعة الأردنية بعمان في المملكة الأردنية الهاشمية، و أستاذتي المشرفة على رسالتي الماجستير والدكتوراة الأستاذة الدكتورة/ هلن براند - قسم الدراسات العربية و الأسلامية - جامعة أدنبرة - المملكة المتحدة. أعترافا و تقديرا مني لدور أساتذتي في جميع المراحل التعليمية في بناء تكويني العلمي.

# الاعتراف بالجميل

أن أحق من أعترف بفضله علي وعلى كل إنسان هو الله سبحانه وتعالى مصدر كل نعمة وفضل، ثم الوالدين العزيزين اللذين هما سبب وجودي في هذه الدنيا، وأشكر الوالد العزيز على تشجيعه المعنوي والمادي على نشر الكتاب، كما أشكر زوجتي على تحملها عبء بقائي ساعات طوال في القراءة والبحث.

أما الذين ساعدوا على نشر هذه الكتاب بشكل مباشر أو غير مباشر فهم كثر، لا يسع المجال لذكرهم جميعاً في هذه العجالة، ولا إيفاءهم حقهم من الشكرو التقدير. بداية أشكر مدير دار الفرقد أياد حسن على تفضله بالقيام بمهمة إصدار هذا الكتاب ضمن منشورات الدار ، أشكر أيضاً الأخت وفاء الساطي على مساعدتها في الإخراج الفني النهائي للكتاب. كما أشكر شركة طريق الإبداع على مساعدتها في الإخراج الأولي للكتاب. كذلك، أشكرأخي الدكتور/ علي بن خلفان بن ناصر الوهيبي على المساعدة التي قدمها في معالجة مشكلات الصياغة اللغوية والطباعية ، وأشكر الأستاذ/ سالم بن عامر بن سالم الحوقاني على تحمله عبء التنسيق الطباعي الأولي ، وأشكر الأخ خليل بن محمد بن راشد الحوقاني على تحمله عبء التدقيق اللغوي للكتاب . وأشكر الدكتور/ عبد الحميد البخيت الأستاذ في قسم الجغرافيا -- جامعة السلطان قابوس على قيامه بكتابة رسالة باللغة الألمانية إلى المكتبة الوطنية النمساوية بفينا من أجل الحصول على نسخة مخطوطة من كتاب " ملح الملاحة في معرفة الفلاحة " . وأشكر أيضا، كل من سعادة السفير/ يحي بن سالم بن حمد الوهيبي ، وسعادة سفيرالسلطنة في اليمن / عبدالله بن حمد البادي ، و الدكتورة / أسمهان الجرو على المساعدة التي قدموها لي من أجل الحصول على بعض الكتب والمخطوطات التي ساعدت في إنجاز هذا الكتب.

كما أشكر كل من المؤسساتو المكتبات التالية: أشكر جامعة السلطان قابوس على منحي أجازة التفرغ العلمي في القاهرة والتي ساهمت في وضع أساس مشروع الكتاب، وأشكر دار الكتب المصرية وموظفيها – بولاق – القاهرة جمهورية مصر

العربية على المساعدة التي قدموها لي أثناء زياراتي المتكررة للدار و السماح بالحصول على نسخ مصورة لمخطوطات كتاب " بُغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين"، وأشكر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وموظفيه على المساعدة التي قدمت لي أثناء زيارتي المتكررة للمعهد والسماح بالحصول على صورة من مخطوطة أحمد الثالث – أسطنبول ، وأشكر مكتبة الجامعة الأمريكية وموظفيها على السماح لي بالأطلاع على الكتب والتصوير لبعض المقالات والدراسات المتعلقة بالكتاب. وأشكر أيضا المكتبة الوطنية النمساوية على مساعدتي في الحصول على نسخة مصور من مخطوطة كتاب " مُلح الملاحة في معرفة الفلاحة"، كماأشكر مكتبة جامعة السلطان قابوس وموظفيها على المساعدة التي قدموها . وأشكر أيضا ، باعة الكتب في مكتبات دور النشر وباعة سوق الأزبكية الشعبي للكتاب في القاهرة ، وكذلك باعة الكتب في معارض الكتب في مسقط والقاهرة والشارقة وأبوظبي وشركة أمزون للتسوق الألكتروني. وأشكر أخيرا زملائي في قسم التاريخ على تشجيعهم على نشر هذا الكتاب،و أعتذر لكل أولائك الذين قدموا لي مساعدة ما سواء كانت صغيرة أم كبيرة ساهمت في أنجاز هذا المشروع ولم تسعني الذاكرة لذكرهم أو تقدير جهدهم في هذا المقام.

في النهاية يبقى هذا الكتاب في جوهره مسؤليتي وحدي، فأنا وحدي المسؤل عن أي خطأ أو تقصير سواء في دراسة المؤلف أو الكتاب أو في تحقيق النص.

| الرمز | ما يعبّر عنه |
| --- | --- |
| أبو الخير «عمدة الطبيب» | أبا الخير الإشبيلي (ق.6هـ/ ق.12م)، عمدة الطبيب في معرفة النبات، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1995م. |
| ابن وحشية «الفلاحة النبطية» | ابن وحشية، أحمد بن علي بن قيس الكسداني (ق.4هـ/ ق.10م)، الفلاحة النبطية: الترجمة المنحولة إلى ابن وحشية، 3ج، تحقيق: توفيق فهد، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية -دمشق، 1993- 1995م. |
| ابن بصال «الفلاحة» | ابن بصال، محمد بن إبراهيم بن بصال الطليطلي (ت: في نهاية القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، الفلاحة، تحقيق: بييكروسا، مارية مياس ومحمد عزيمان، تطوان، 1955م. |
| المظفر «المعتمد» | المظفر، يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني (ت: 694هـ/ 1295م)، المعتمد في الأدوية المفردة، تحقيق: مصطفى السقا، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1983م. |
| الفراهيدي «العين» | الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ/ 786م)، كتاب العين مرتب على حروف المعجم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م |
| مجهول «مفتاح الراحة» | مجهول، مفتاح الراحة لأهل الفلاحة، تحقيق: محمد عيسى صالحية وإحسان صدقي العمد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1984م. |
| ابن البيطار «الجامع» | ابن البيطار، عبدالله بن أحمد المالقي (ت: 646هـ/1248م)، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، 4ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م |
| قسطا «الفلاحة الرومية» | قسطا بن لوقا البعلبكي (ق.3هـ/ ق. 9م)، الفلاحة الرومية، تحقيق: وائل عبد الرحيم أعبيد، دار البشير، عمّان، 1999م. |
| ابن منظور «لسان العرب» | ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: 711هـ/ 1311م)، لسان العرب، 7مج، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت. |
| الدينوري «النبات»: قطعة من الجزء الخامس | الدينوري، أحمد بن داود (ت: 282هـ/ 895م)، النبات: قطعة من الجزء الخامس، تحقيق: لوين، بريل، ليدن، 1953م |
| الدينوري «النبات» القسم الثاني: س ي، ملتقطات ما نسب إليه عند المتأخرين | الدينوري، أحمد بن داود (ت: 282هـ/ 895م)، النبات، القسم الثاني: س ي. ملتقطات ما نسب إليه عند المتأخرين، جمع: محمد حميد الله، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، القاهرة، 1973م |
| دياب «معجم» | دياب، كوكب، المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م. |
| الدمياطي «معجم أسماء النباتات» | الدمياطي، محمود مصطفى، معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، 1965م |
| أحمد عيسى، معجم أسماء النبات | أحمد عيسى، معجم أسماء النبات، دار الرائد العربي، بيروت، 1981م |
| دوزي «تكملة المعاجم» | دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ج1، ترجمة: محمد سليم النعيمي، بغداد، د.ت |
| Wyk, Food plants | Wyk, Ben Erik, Food plants of the world, South Africa, 2005 |

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

## المقدمة

الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، والصلاةُ والسلامُ على سيدِ الأنبياءِ والمرسلين، سيدنا مُحمد وعلىْ آلِهِ وصحبهِ أجمعين. وبعد:

اشتغلَ العربُ في شبه الجزيرة العربية بالزراعة، وبرعوا في إنشاء السدود وشقّ القنوات، وكان النشاط الزراعي يلعب دوراً كبيراً في حياتهم الاقتصادية قبل الإسلام، إلا أن الزراعة بقيتْ لديهم في حدود معرفة الممارسة اليومية ولم تتحولْ في جزيرتهم من الممارسة اليومية إلى درجة العلم المنهج. هذا الأمر سرعان ما تغيّر بعد ما فتح العرب بلاد الشام ومصر والعراق وفارس في القرن الأول الهجري/ القرن السابع الميلادي، حيث ضمّوا إلى دولتهم العربية المسلمة أراضٍ زراعية شاسعة، وحكموا مجتمعاتٍ عريقةٍ في الحضارة تجذّرَ فيها الفكرُ الإغريقي، كما كانت تعتبر الموارد الضرائبية المجبية من الأرض الزراعية أحد العوامل الرئيسية التي ساعدتْ على إقامة دولةٍ قويةٍ ذاتِ مؤسساتٍ إدارية ومالية وعسكرية. هذه المؤسسات اتصفت بقدرٍ كبير من الكفاءة والفعالية، ممّا ساعد على إحلال السلام والاستقرار. كُلُ ذلك سَمَحَ بحدوث تغيرات اقتصادية، حيث توسّعَ التبادل التجاري بين أراضي الدولة الإسلامية في القارات الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا، وكذلك جرى تبادل تجاري واسع بين أراضي الدولة الإسلامية والهند، وجرى أيضاً تبادل تجاري واسع آخر بينها وبين شرق آسيا والصين ووسط آسيا، كما جرى تبادل تجاري على نطاق أقلّ اتساعاً بين الدولة الإسلامية وبين شرق وغرب أفريقيا. صاحب ذلك ازدهار للصناعة في مختلف أقاليم الدولة المسلمة، وزيادة كبيرة في السكان، ممّا شجّعَ أيضاً على قيام ثورة زراعية في

ما بين القرن الأول والقرن الثالث الهجريين/ القرن السابع والتاسع الميلاديين، حيث أدخلت مساحات كبيرة من الأراضي البُوَرِ في الزراعة بفضل استخدام وسائل وطرق ري جديدة، وإدخال زراعة محاصيلَ جديدة لم تعرفها أقاليم الدولة المسلمة من قبل.

هذا الازدهار الاقتصادي والسلام، ووجود إرث حضاري وعلمي سابق في أقاليم الدولة المسلمة ساهم مساهمة كبيرة في تشجيع النشاط العلمي في مجالات العلوم الطبيعية والطب والفلسفة. هذا النشاط العلمي يمكن تلمس بدايته في حركة الترجمة منذ القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي في عهد الدولة الأموية: لكنه ما لبث أنْ توسع في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي في عهد الدولة العباسية بإنشاء مؤسسة بيت الحكمة، التي تولّتْ عملية الترجمة بشكل منهجي من اللغات الإغريقية والسريانية والبهلوية والهندية.

في بيت الحكمة تمت ترجمت العديد من المؤلفات: في الطبِّ، والهندسة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والفلسفة، والمنطق، والجغرافيا إلى اللغة العربية، كذلك كانت كتب الفلاحة والنبات من بين الكتب التي تمّتْ ترجمتها في الفترة ما بين القرنين الثالث والرابع الهجريين/ القرنين التاسع والعاشر الميلاديين. هذه المعرفة الزراعية المترجمة إغريقية اللغة تعود إلى العصرين الروماني والبيزنطي في فترة القرون الستة الأولى للميلاد نُقِلَتْ قبل الفتح العربي إلى اللغات السريانية والبهلوية. كذلك كان هناك المعارف الزراعية لدى الفلاحين في العراق وبلاد الشام في القرون (3- 4هـ/ 9- 10م). هاتان المعرفتان كانتا حجر الأساس للمعرفة العلمية حول الزراعة عند المسلمين. في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي تمّتْ ترجمة مجموعة كتب الفلاحة الرومية من الإغريقية مباشرة، أوْ من لغة وسيطة كالسريانية أوْ البهلوية إلى اللغة العربية. بحلول القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، ظهر كتاب "الفلاحة النبطية" لابن وحشية الذي يضم نصوصاً اختلطت فيها المعرفة الزراعية البيزنطية بالتجربة الزراعية في العراق وبلاد الشام في القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي.

هذه الكتب الزراعية المترجمة وضعتْ الأساسَ للمعرفة النظرية حول الزراعة في مشرق ومغرب دار الإسلام لقرون عديدة، إلا أن انتقال هذه المعرفة إلى الأندلس سرعان ما أكسبها أبعاداً جديدةً تتمثل في اتخاذها اتجاها عملياً تطبيقياً كاملاً على يد علماء

النبات والزراعة فيها. هذا الاتجاه الجديد تركّزَ في قيام هؤلاء العلماء بتجارب زراعة الكثير من المحاصيل والأشجار المثمرة في الحدائق والبساتين الملكية في طليطلة وقرطبة وإشبيلية وغرناطة، حيث يعدُّ ابن بصال أبرز علماء الزراعة التطبيقية في الأندلس. علماء الزراعة في الأندلس تميزوا بالجمع ما بين المعرفة النظرية والتجربة العملية، وكذلك الجمع المعرفي ما بين علمي النبات والفلاحة.

هذا التميّز الزراعي الأندلسي في القرنين الخامس والسادس الهجريين/ الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين شجّعَ على انتقال هذه المعرفة الزراعية إلى المشرق، لتجد هذه المؤلفات الأندلسية مع الكتب الزراعية المترجمة السابقة ترحيباً واسعاً في أوساط الرسوليين باليمن في القرنين السابع والثامن الهجريين/ الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين.

بنو رسول الذين أنشأوا دولتهم باليمن في القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي شجّعوا الزراعة والتجارة، كما شجعوا العلم والمعرفة واقتنوا الكتب الثمينة، وقرّبوا العلماء، وبنوا المدارس والجوامع، وقاموا بإنشاء مؤسسات إدارية ومالية وعسكرية ذوات كفاءة وفاعلية. وتعدّدت وجوه اهتمام ملوك بني رسول بالزراعة ما بين إدخال الأراضي البور في الزراعة وإنشاء البساتين والحدائق الملكية إلى تشجيع المزارعين على الزراعة بتقديم تخفيضات ضرائبية. وكذلك، جلب أنواع جديدة من المحاصيل والأشجار المثمرة والرياحين من قارة آسيا وقارة إفريقيا وتجربة زراعتها في بساتينهم الملكية. الثقافة الواسعة والاهتمام بالمعرفة لدى ملوك بني رسول، والبيئة العلمية الغنية باليمن في عصرهم، خَلَقَتْ فرصاً مناسبة ساعدتْ على قيامهم بتأليف العديد من الكتب في مختلف جوانب المعرفة، والتي كان من بينها التأليف في علم الزراعة.

قام ثلاثة من ملوك هذه الأسرة بتأليف ثلاثة كتب في الزراعة، تُعدُّ من نوادر المؤلفات الملكية في التاريخ الحضاري العربي المسلم، لكونها أُلِفَتْ من قبل أعلىْ قمة في هرم السلطة الرسولية. ترجع هذه الندرة إلى كون النشاط الزراعي يمارس من قبل عامة الناس من الفلاحين الذين كانوا يعتبرون في معظم أراضي دار الإسلام قرب نهاية السلم الاجتماعي.

اثنان من هؤلاء الملوك سَبَقَا الملك الأفضل في التأليف في علم الزراعة. أولهما: الملك الأشرف، ممهد الدين، عمر بن علي بن رسول (ت. 694هـ/ 1296م) صاحب كتاب "مُلح الملاحة في معرفة الفلاحة". وثانيهما: والد الملك الأفضل، الملك المجاهد، علي بن داود بن يوسف بن عمر (ت. 764هـ/ 1362م) صاحب كتاب "الإشارة في العمارة"، الذي يُعَدُّ من الكتب المفقودة في التراث المعرفي العربي، كما ترك ملوك بني رسول السابقين لعهد الملك الأفضل أيضاً، ملاحظات زراعية، وتدوينات منقولة عنْ "الفلاحة الرومية" و"الفلاحة النبطية" ومن كتب علم النبات وغيرها، كذلك منقولات شفاهية مكتوبة عنْ الزراعة، دونها أبو المؤلف الملك المجاهد عنْ أبيه عنْ جدِّه، بالإضافة إلى كتب "الفلاحة الرومية" وكتاب "الفلاحة النبطية" و"ديوان فلاحة" ابن بصال. كُلُّ تلك المعرفة حول الزراعة كانت متاحة للملك الأفضل عندما شرع بتأليف كتابه "بغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين"، الذي سوف يكون مدار نقاشنا في بقية صفحات هذا الكتاب[1].

---

[1] لمزيد من المعرفة حول تطور علم الفلاحة في الحضارة العربية الإسلامية. انظر.عيسى بك، أحمد، تاريخ النبات عند العرب، دار الفضيلة القاهرة، 1995م: مجموعة من المؤلفين، إسهامات العرب في علم الفلاحة: الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب. المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1988م: مجموعة من المؤلفين. موسوعة تاريخ العلوم العربية، 3ج. إشراف: رشدي راشد، ترجمة: مجموعة من المترجمين، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، 2005م: علي، سعيد إسماعيل، النبات والفلاحة والري عند العرب. عالم الكتب، القاهرة، 2006م: الحجاج، عادل محمد علي الشيخ، موسوعة الزراعة في التاريخ، دار الياقوت، 2008م: أبو الحاج، زيد صالح. الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي في المشرق العربي، بين ق. 3هـ/ ق. 9م و ق. 10هـ/ ق. 16م، مركز زايد للتراث والتاريخ، أبوظبي. 2008م: الطرابلسي، بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي، دار الجنوب للنشر. تونس، 2005م. للمزيد من المعرفة حول الدولة الرسولية انظر: الفيفي، محمد بن يحيى، الدولة الرسولية في اليمن: دراسة في أوضاعها السياسية والحضارية (803- 827هـ/ 1400- 1424م)، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2005م. الحبشي، عبدالله محمد، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن. المكتبة العصرية، بيروت، 1988م.

# تمهيد:

# دراسة المخطوط

# الدراساتُ السابقةُ

**ميرهوف:**

Meyerhof, Max, "Sur un traiet d agricultture compose par un sultan Yemenite du xive siecle"[1]

في سنة 1943 م قَامَ ماكس ميرهوف بكتابة مقال "دراسة حول الزراعة تأليف سلطان يمني في القرن 14م". يشكل هذا المقال البداية الأولى للتعريف بكتاب "بُغْيَة الفلاحين" ومؤلفه الملك الأفضل. عَرّفَ ميرهوف من خلال نبذة قصيرة بالملك الأفضل، ذاكراً انتماءه للأسرة الرسولية ومدة حكمه، ثمَّ تناول بعد ذلك مخطوطات الكتاب المتوافرة لديه، وهي نسخة دار الكتب المصرية رقم 155 زراعة، ونسخة أخرى منقولة عنها نسخة من قبل الخطاط مصطفى المرصفي سنة 1931م، كما أشار إلى أن المُؤلِفَ أنهى كتابه في نهاية حكمه. قَامَ ميرهوف بدراسة كتاب بُغْيَة الفلاحين مستعرضاً محتويات الكتاب من صفحة الغلاف وحتى نهاية الكتاب، كما ذكر أيضاً مصادر الكتاب. ذكر ميرهوف أنَّ عنوان الكتاب لا يغطي المضمون؛ لأن الكتاب لم يتطرق فقط للأشجار المثمرة والرياحين، بلْ تطرق لكل النباتات الاقتصادية، وأوجز الحديث عنْ النباتات الطبية كما لم يذكر شيئاً عنْ تربية الحيوانات الزراعية.

**سيرجنت:**

1- "Agriculture and Horticulture: Some cultural interchanges of the medieval Arabs and Europe"[2]

في سنة 1969م قَامَ بوب روبرت سيرجنت بنشر مقال عنوانه: "الزراعة والبستنة: بعض أوجه التبادل الثقافي بين العرب وأوروبا في العصور الوسطى".

في هذا المقال رَكَّزَ المؤلفُ على موضوع انتقال الأفكار والتقنيات في الزراعة والبستنة ما بين العالم الإسلامي خاصة شبه الجزيرة العربية (اليمن) وأوروبا (إسبانيا) في مجال تقنيات الري وزراعة بعض المحاصيل والاهتمام بالحدائق والبساتين وتأثر مؤلفي الزراعة في اليمن في العهد الرسولي بابن بصال.

---

(1) Meyerhof, Max, "Sur un traietd agricultture compose par un sultan Yemenite du xive siecle", Bulletin de l institut Egypte, xxvi,(Cairo, 1943), p. 55- 63, p. 51- 65.

(2) Serjeant, Robert, B. "Agriculture and Horticulture: Some cultural interchanges of the Medieval Arabs and Europe", Atti dei convegni, vol. 13, Academia nazionale dei Lincei, Convegno Internazionnale 9- 15 Aprile 1969, Oriente occidente nel medioevo: Filosofiae Scienze, (ROMA, 1971), p. 535- 541.

أما بخصوص كتاب "بُغْيَة الفلاحين"، فقدْ ذكر سيرجنت أنَّهُ منشغل في تحقيق كتاب بُغْيَة الفلاحين للملك الأفضل، كما ذَكَرَ أيضاً نقل الأفضل من كتاب الفلاحة النبطية لابن وحشية والفلاحة الرومية لكاسينوس باسوس وكتاب الفلاحة لابن بصال.

2- "The cultivation of cereals in Mediaeval Yemen: (A translation of the Bughyat al- Fallahin of the Rasulid sultan, al- malik al- Afdal al- Abbas b. Ali, composed circa 1370 A. D)[1].

في سنة 1974م نشر سيرجنت مقالاً بعنوان "زراعة الحبوب في يمن العصر الوسيط: ترجمة من بغية الفلاحين للسلطان الرسولي الملك الأفضل، العباس بن علي المُؤلف في سنة 1370م".

في البداية يورد سيرجنت بعض المعلومات العامة حول الزراعة في اليمن، ثمَّ ذكر اهتمام ملوك بني رسول بالزراعة وتربية الحيوانات والتقويم الزراعي. بعد ذلك انتقل المؤلف إلى الحديث عنْ كتاب بغية الفلاحين، حيث ذكرَ تاريخ تأليف الكتاب ومصادره والنسخ المخطوطة التي استعملها هو كنسخة تريم: التي يعود تاريخ نسخها إلى 9 محرم 1197هـ/ 15 ديسمبر 1782م، والتي نسخها سيرجنت بنفسه سنة 1953- 1954م. وكذلك نسخة القاهرة المصورة رقم. 155 زراعة، كما أشارَ إلى وجود نسخة أخرى من كتاب بُغْية الفلاحين في اليمن: لكنه لم يحددْ مكان وجودها. وتتطرق سيرجنت أيضاً إلى استعمال الملك الأفضل لكتاب الفلاحة لأبي الخير الإشبيلي وترجيحه لقيام الأفضل بالرجوع إلى النص الكامل لكتاب الفلاحة لابن بصال، وليس إلى الطبعة المختصرة المتوافرة، كما ذَكرَ أيضاً أن الأفضل نقل من مصادره بشكل مختصر أوْ عنْ طريق الاقتباس ولم ينقل نقلاً حرفياً من مصادره.

تحدث سيرجنت عنْ الترجمة للفصل الخاص بالحبوب والمشكلات التي واجهته والأشخاص الذين ساعدوه على فهْمِ نصِّ البُغْية ومصطلحاته، كما أشار إلى استعماله لتقويم حيدره الزراعي لضبط الشهور والأنجم الزراعية في اليمن، كما تناول أيضاً أهم الدراسات الحديثة حول الزراعة في اليمن. كذلك ذكر التقاويم المحلية في جيزان وتعز، والعادات الشعبية لطلب المطر في شمال اليمن، وكذلك العادات المتعلقة بالحصاد وهدايا الحصاد. تحدّث أيضاً عنْ أنواع الخبز في صنعاء حسب ما ذكره الهمداني، وكذلك مدة استهلاك الحبوب ومشاهداته الشخصية لعملية البذر والحرث والزراعة في صنعاء، كما ذكر معلومات منقولة عنْ الهمداني عنْ زراعة الحبوب في اليمن في مأرب والجوف وبيحان. تناول أيضاً موضوعات تخصُّ الحدائق التي أنشأها بنو رسول باليمن في تعز وزبيد،

---

[1] Serjeant, Robert. B. "The cultivation of cereals in Mediaeval Yemen: (A translation of the Bughyat al Fallahin of the Rasulid sultan, al malik al Afdal al Abbas b. Ali, composed circa 1370 A.D), Arabian studies, vol.1, (Oxford: Oxford university Press, 1974), P.25- 73.

كذلك ذكر معلومات حول زراعة الدخن والذرة، كما ذكر الآفات الزراعية التي تصيب المحاصيل مستقاة من مشاهداته وزيارته الميدانية لشمال اليمن ومنطقة جيزان في غرب المملكة العربية السعودية.

هذه المعلومات السابقة كانتْ تمهيداً للعمل الأساسي وهو ترجمة كاملة باللغة الإنجليزية للفصل السادس الخاص بالحبوب من كتاب "بُغْية الفلاحين". زود سيرجنت ترجمته بهوامشَ ضمّتْ توضيحات للمادة المترجمة والمصطلحات المتعلقة بها.

من المقالين السابقين لسرجنت نخلص إلى القول، أن سيرجنت بدأ اهتمامه بالكتاب منذ خمسينيات القرن العشرين، حيث نَسَخَ بخطّه النسخةَ المخطوطةَ والموجودةَ في تريم ما بين سنة 1953– 1954م ثمَّ تطور اهتمامُه إلى تحقيق الكتاب، حيث أشار سنة 1969م إلى أَنَّهُ كان منهمكاً في تحقيقه. وفي سنة 1974م قام بدراسة وترجمة للفصل السادس للبُغْيَة والخاص بالحبوب، وآخر ذكرٍ لاستمراره في تحقيق الكتاب تعود إلى فارسكو في سنة 1989م[1]. فمشروع سيرجنت لتحقيق الكتاب ظل على ما يبدو حبيس الأمل الذي لم يتحقق حتى وفاته سنة 1993م إذ لم يشر أي مصدر موثوق إلى قيام سيرجنت بإخراج نسخة محققة من الكتاب. على كل حال، لعل البحث في أوراق سيرجنت ضمن مجموعته الخاصة في المكتبة المركزية لجامعة أدنبرة قدْ يكشف عنْ معلومات تتعلّقُ بنسخة تريم التي قام بنسخها، كما يكشف أيضاً عنْ المراحل التي قطعها في مشروعه لتحقيق البغية.

إن أهمية ترجمة سيرجنت للفصلِ السادس الخاص بالحبوب في كتاب بغية الفلاحين ذات عدة أبعاد، فهي تكمنُ في تمكنِ سيرجنت العميقَ من اللغة العربية وكذلك معرفته الواسعة والدقيقة بالبيئة الزراعية اليمنية، حيث عاش فترة طويلة في جنوب اليمن بالإضافة إلى زيارته الميدانية للمناطق الزراعية في شمال اليمنِ وغرب المملكة العربية السعودية. كلُّ ذلك ساعده على إخراج ترجمة هي الأكثرُ قرباً إلى روح النصِّ العربي، كما تكمنُ أهميةُ الترجمةِ في قيام سرجنت بتزويد النص المترجم بالكثير من التوضيحات والشروحات للكلمات والمصطلحات الواردة في النصِّ العربي.

**فارسكو:**

1- Varisco, Daniel Martin, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen"[2]

في سنة 1989م نَشَر دانيل مارتن فارسكو مقالاً "نصوص زراعية رسولية يمنية تعود إلى فترة العصور الوسطى".

---

[1] Varisco, Daniel Martin, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", Manuscripts of the Middle east, no.4, (Leiden: Brill, 1989), p. 152.

[2] Varisco, Daniel Martin, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", Manuscripts of the Middle east, no.4, (Leiden: Brill, 1989), p. 150- 154.

استعرض فارسكو في هذا المقال المادة المتعلقة بالزراعة في اليمن على شكل نبذ، تشمل كتب الزراعة وكتب التقاويم الزراعية ونصوصاً تتعلّقُ بمادةٍ عنْ سجلاتِ ضرائب وكتاب المغني في البيطرة ونصاً عنْ الزراعة في وادي زبيد.

ذكر فارسكو في نبذته التي خصّصها لكتاب بغية الفلاحين في هذا المقال مخطوطات الكتاب الموجودة في القاهرة وصنعاء وإسطنبول وتريم، كذلك ذكرَ محتويات 15 فصلاً من الكتاب، كما أشار إلى أن سيرجنت كان يقوم بإجراءات تحقيق الكتاب[1].

بالإضافة إلى ما سبق قامَ فارسكو بنشر عدة دراسات تتعلّقُ بالزراعة في اليمن، وكذلك دراسة وتحقيق بعض النصوص الزراعية اليمنية، كما قام بترجمة بعضاً منها إلى اللغة الإنجليزية[2]. هذه الدراسات والنصوص المحقّقة والترجمات ساعدتني كثيراً في تتبع مصادر الملك الأفضل في كتاب بُغْية الفلاحين، كذلك ساعدتْ أيضاً على فهم نصّ البُغْيَة وتوضيح المصطلحات الواردة فيه، كما ساهمتْ دراسته الميدانية حول الزراعة اليمنية في الوقت الحالي في حصولي على معرفة أدقّ وأكثر قرباً من كيفيات النشاط الزراعي في اليمن في فترة الدراسة.

قام فارسكو أيضاً بالاشتراك مع ج. ركس سميث بنشر مخطوطة مصورة هي عبارة عنْ مجموع يضمُّ عدةَ مؤلفاتٍ للملك الأفضل، وكذلك تضمُّ أيضاً نقولاتٍ واقتباساتٍ واختصاراتٍ من المصادر قام بها الملكُ الأفضلُ أوْ كُتِبتْ من أجله. بشكل عام يضمُّ هذا المجموع مادة متنوعة تشمل التاريخ والفقه والإدارة والبروتكول والزراعة والتقويم الزراعي والجغرافيا وسجلات الضرائب والطب والفلك والتنجيم ومادة معجمية مستقاة من معاجم اللغة العربية أوْ من الدراسات اللغوية لكبار علماء اللغة[3].

ضمَّ هذا المجموع عدداً من مؤلفات الملك الأفضل الصغيرة والكبيرة، وكذلك اقتباساته ونقولاته من المصادر، ضمَّ بعضها إلى المادة الزراعية الموجودة في كتاب بُغْيَة الفلاحين، كما أن المادة الموجودة في هذا المجموع تعكس سعة ثقافةِ الملك الأفضلِ وتنوّعِ اهتماماته العلمية.

---

(1) Varisco, "Medieval agricultural texts, p.151.

(2) حول دراسات فارسكو للملك الأفضل وتحقيقاته وترجماتها حول الزراعة في اليمن وحول الزراعة في اليمن في العصر الرسولي. انظر: مقالاته المجموعة في كتاب "الفلك الشعبي والزراعة في شبه الجزيرة العربية واليمن في العصر الوسيط".

Varisco, Daniel Martin, Medieval folk astronomy and agriculture in Arabia and the Yemen, Variorum, Norfolk, 1997.

حول دراسته وتحقيقه وترجمته لكتاب التبصرة في علم النجوم. انظر:

Varisco, Daniel Martin, Medieval agriculture and Islamic science; The almanac of a Yemeni sultan, (Seattle and London:,1994).

(3) Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al- Malik Al- Afdal al- Abbas b. Ali b. Da ud b. Yusuf b. Umar b. Ali Ibn Rasul (d. 778/ 1377): A Medival Arabic Anthology from the Yemen, (London: Gibb Mmorial Trust, 1980).

**العنسي:**

قام يحيى بن يحيى العنسي بتأليف كتابين يتعلقان بالزراعة في اليمن. أولهما: كتاب "المعالم الزراعية في اليمن"[1] وثانيهما: "التراث الزراعي ومعارفه في اليمن"[2]. في هذين الكتابين عالَج المؤلفُ فيهما العديد من المواضيع المتعلقة بالزراعة: التقويم الزراعي والبروج والمنازل والشهور الحميرية، الزراعة حسب فصول السنة: الربيع وموسم الدثى[3] وفصل الصيف وفصل الخريف وفصل الشتاء، وما يتعلّق بها من أوقات وأعمال الحرث والبذر والحصاد وتخزين الحبوب، وما يصاحبُ هذه الفصول من تغيّرات في أحوال الطقس من مطر وصحو وجفاف وحرٍ وبرد وتأثير ذلك على زراعة الحبوب، كما تحدّثَ عنْ الحراثة وأدواتها وطرقها وتقسيم الأراضي حسب المواسم الزراعية والآبار والأدوات المستخدمة لجرّ المياه والمراعي والأراض الحرجية وزراعة العنب والنخل والبُن. اعتمد العنسيُ في تأليف كتابيه على الخبرة الزراعية الموجودة لدى المجتمعات الزراعية في شمال اليمن، بالإضافة إلى الأمثال الشعبيةِ والشعر النبطيِ والتقاويم الزراعية المستعملةِ في المناطق اليمنية. تكمنُ أهمية مؤلفات العنسي في تقديمه للخبرةِ الزراعية اليمنية ضمْن قالبٍ محليٍ. فالمعلومات المتوفرة في هذين الكتابين تتشابه إلى حدٍ كبيرٍ مع المعلومات التي ذكرها الملكُ الأفضلُ حول زراعة الحبوب والأعمال الزراعية التي كان يمارسها الفلاح اليمني حسب شهورِ السنة، لذا تعطي المقارنة بين نصي بُغْية الفلاحين والكتب الزراعية للعنسي مؤشراً عاماً على استمرارية الخبرة الزراعية اليمنية من ناحية التطبيق دون حُدوثِ تغيّرات كثيرة، مما سَاعدَ على توفير أرضية مناسبة لفهم النصِّ على نحوٍ أكثرَ دقةٍ، وكذلك توضيح الأمور الغامضة في النصِّ.

**الخامري:**

قدم عبْد الواحد عبدالله أحمد الخامري دراسةً حول الملك الأفضل جاءتْ ضَمْنَ عملية تحقيقه لكتاب الأفضل "العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية". شملت هذه الدراسة نَسَبَ الأفضلِ وحياته وتعليمه وفترة حكمه وإنتاجه المعرفي والحياة العلمية والفكرية في عصره[4].

---

[1] العنسي، يحيى بن يحيى بن يحيى، المعالم الزراعية في اليمن، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م.

[2] العنسي، يحيى بن يحيى بن يحيى، التراث الزراعي ومعارفه في اليمن، 2ج، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء، 2007م.

[3] الدثى/ الدثا: اسم يطلق على الموسم المطير في الصيف كما يطلق أيضاً على البُرّ الذي يزرع باستخدام مطر الصيف. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص129.

[4] الأفضل، العباس بن علي بن داود الرسولي (ت. 778هـ/ 1377م)، العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية، تحقيق: عبد الواحد عبدالله أحمد الخامري، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م، دراسة المؤلف: الفصول 1-3، ص29 92.

## دواعِي الدراسةِ وتحقيقِ النصِّ

تكمنُ دواعي دراسة الكتاب وتحقيقه في طبيعة أهمية الكتاب[1]، في كون كتاب بُغْيَة الفلاحين أضخمَ كتاب في موضوع الزراعة أُلفَّ في شبه الجزيرة العربية في فترة العصر الإسلامي الوسيط، حيث استطاع الملكُ الأفضلُ أن يقوم بعملية دمج معرفي لكتب الزراعة المترجمة التي غلبتْ عليها السمةُ النظريةُ مع فلاحة ابن بصال العملية مع كتب الزراعة اليمنية للملك الأشرف والمجاهد، لِيَخْرُجَ لنا بهذا الكتاب المتميز، كذلك من دواعي دراسة الكتاب وتحقيقه أن الكتاب يعطي صورةً شاملةً عنْ التجربة الزراعية اليمنية في فترة العصر الإسلامي الوسيط، كما أن الدراسات السابقة المذكورة سابقاً لمْ تتعمّقْ كثيراً في دراسة جزئيات الكتاب، لذا جاءتْ هذه الدراسة لتستكمل الجوانب الناقصة في البحوث السابقة، وتغوص بعمقٍ أكبرَ في جزئيات الكتاب؛ لتعطي صورةً أدقَ وأوضحَ وأشملَ عنْ ما قُدِّمَ سابقاً. هذا بالإضافة إلى أن سيرجنت الذي توفي سنة 1993م قبل أن يُتِمَّ محاولته لتحقيق كتاب بغية الفلاحين فبقي الكتاب في صورة المخطوط حتى الآن. كل هذه الأسباب دفعتني للإقدام على دراسة الكتاب وتحقيق نصه.

## المشكلات التي واجهتني في دراسة النص وتحقيقه

بدأ اهتمامي بكتاب بغية الفلاحين في سنة تفرغي الأكاديمي في القاهرة ما بين أكتوبر 2005م وحتى أغسطس 2006م، وأثناء زيارتي لدار الكتب- بولاق قمتُ بعملِ مَسْحٍ لبعض المخطوطات الموجودة فيها، فوجدتُ بالصدفة نسختين من الكتاب مصورة في عدة ميكروفيلمات، اقتنيت نسخة مصورة عنْ كل واحد منهما، ثمَّ اقتنيت بعدها بقليل في الفترة نفسها نسخة مصورة عنْ مخطوطة إسطنبول الموجودة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة. في هذه الفترة تولّد لدي اهتمام بالكتاب، حيث شرعتُ منذ ذلك الحين في البحث عنْ مادة تتعلّقُ بكتاب بغية الفلاحين ومؤلفه الملك الأفضل، وقبل رجوعي بقليل

[1] حول الأوجه العديدة لأهمية كتاب بغية الفلاحين العلمية انظر: خاتمة الدراسة في نهاية القسم الثالث.

في أغسطس سنة 2006م سجلتُ اسمي كمحقق للكتاب في نشرة التراث التي كان يصدرها معهد المخطوطات. منذ سنة 2006م وحتى سنة 2013م لمدة سبع سنوات قمتُ فيها بجمعِ بقية مخطوطات الكتابِ، وقراءةِ الدراسات الحديثة حول المؤلف وكتابه، كما عملتُ على تحقيق النصِّ بالمقارنة بين نسخه المخطوطة.

تعود أسبابُ تأخر إنجاز مشروع الدراسة والتحقيق: لكونه نتاج عمل فردي، وإلى عدم توفر الوقت الكافي لكثرة الأعباء الأكاديمية، وتزاحم الأمور الحياتية، وقلة المعرفة بفن التحقيق، وقلة المعرفة بتاريخ اليمن، وإنتاجها الفكري، وقلة المعرفة بالتجربة الزراعية في اليمن في العصر الإسلامي الوسيط. هناك أيضاً صعوبات أخرى تتعلَّقُ بتحقيق النصِّ ودراسة جزئياته وفهم كلماته ومصطلحاته ذات الطابع اليمني، وكذلك لتعدّد المصادر التي اعتمد عليها الملك الأفضل وتعدّد موضوعات الكتاب ولحجمه الكبير ولعدم وجود مخطوطات واضحة الخطِّ للكتاب، وأخيراً لخصوصية النصِّ المرتبط بالتجربة الزراعية اليمنية في عصر بني رسول.

هذه الصعوبات كلها مثّلتْ تحدياً لإنجاز المشروع، لذا حاولت تذليلها من خلال تجميع كلِّ المخطوطات المعروفة للكتاب ومقارنتها ببعضها، ومقارنة نصِّ الكتاب بنصوص المصادر التي نقلَ عنها المؤلف، واستعنت بدراساتٍ حديثةٍ عديدةٍ لتوضيح الكلمات والتعريف بالمصطلحات الواردة في النصِّ. مما سمَح لي بضبط النصِّ في صورة أتمنى أن تكون الأقرب إلى النص الأصلي للمؤلف، وكذلك تعريف وتوضيح لمعظم الكلمات الغريبة والمصطلحات الزراعية وغيرها.

## تقسيم مشروع الدراسة والتحقيق

قسّمتُ مشروع دراسة كتاب بغية الفلاحين وتحقيق نصّه إلى أربعة أقسام: خُصِص القسم الأول منها لدراسة حياة المؤلف وفترة حكمه وإنتاجه الثقافي، بينما خُصِصَ القسم الثاني لدراسة مخطوطات الكتاب وإثبات حقيقة التأليف وعنوان الكتاب ومنهجية التحقيق، أمّا القسم الثالث فخُصص لدراسة محتويات فصول الكتاب وموضوعات مادته العلمية ومصادره التي اعتمد عليها وطريقة نقله من هذه المصادر وتنظيم مادة الكتاب وطبيعة محتوياته وأهمية الكتاب العلمية. أمّا النصُّ المحقّقُ فوضع في القسم الرابع. احتوى الكتاب أيضاً على عدة فهارس وملاحق.

# القسم الأول: المُؤَلِفُ

## حياة المُؤَلِفُ

العباس: عباسُ بنُ عليٍ بنِ داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الرسولي الغساني الجفني الشافعي[1]. الملكُ الأفضلُ، ضرغامُ الدينِ[2]. سادسُ ملوكِ بني رسولٍ باليمن.

ولد الملكُ الأفضلُ في تعز أوْ في زبيد في النصف الأول من القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي على وجه التقريب، نشأ في رعاية أبيه الملك المجاهد علي بن داود نشأة أولاد الملوك، حيث تلقّى تعليماً متميزاً على يد العلماء البارزين في عصره، مثل الفقيه الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أسعد بن علي بن منصور النظاري (ت.769هـ/ 1367-

(1) الخزرجي، علي بن أبي بكر بن الحسن الخزرجي (ت. 812هـ/ 1409م)، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، ج2، تحقيق: محمد بسيوني حسن، دار صادر (منسوخة عنْ مطبعة الهلال)، بيروت، 1914م، ص127- 163: الخزرجي، علي بن أبي بكر بن الحسن الخزرجي (ت. 812هـ/ 1409م)، العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، م. مصور، وزارة الأعلام والثقافة، صنعاء، 1981م، ص410– 434: الحاسب، محمد بن علي (ت. 840هـ/ 1436م)، الكتاب الظاهري في تاريخ الدولة الرسولية باليمن، ط1، تح: عبد الله محمد الحبشي، دار ابن حزم، بيروت، 2010م.، ص ص82- 98: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت. 852هـ/ 1449م)، إنباء الغمر بأنباء العمر، ج1، تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلىْ للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1969م، ص140: ابن تغرى بردى، يوسف بن تغرى بردى الأتابكي (ت.874هـ/ 1470م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج11، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، د.ت، ص145، 146؛ ابن تغرى بردى، يوسف بن تغري بردى (ت.874هـ/ 1470م)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج7، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 1993م، ص56- 59: ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر (ت. 944هـ/ 1537م)، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، 1979م، ص 96، 97- 98، 99: أبو مخرمة، عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد (ت.947هـ/ 1540م)، تاريخ ثغر عدن، تحقيق: لوفرجرن، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1991م)، ص105- 107: يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي (ت.1100هـ/ 1689م)، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، 2ج، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور ومحمد مصطفى زيادة، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1968م، ص437: البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، دار الفكر، بيروت، 1990م، ص437: الزركلي، خير الدين، الأعلام، ج3، دار العلم للملايين، بيروت، 1986م، ص262: كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ج5، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ص61: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، المعهد العلمي الفرنسي، القاهرة، 1974م، ص148؛ الأكوع، إسماعيل بن علي، المدارس الإسلامية في اليمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986م، ص244- 245: الحبشي، عبدالله محمد، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المكتبة العصرية، بيروت، 1988م، ص 625.

(2) ابن الديبع، قرة العيون، ص447: أبو مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ص105؛ الزركلي، الأعلام، ج3، ص262.

1368م)، حيث قرأ على يديه الملك الأفضل القرآن الكريم وشيئاً من كتب الأدب ومسموعات اللغة[1]، كذلك أخذ النحو عنْ أبي العباس، أحمد بن عثمان بن أبي بكر بُصيبص الزبيدي (ت. 768هـ/ 1366- 1367م)[2].

تولّى الملك الأفضل الحكم بعد وفاة أبيه الملك المجاهد في 25 جمادى الأولى سنة 764هـ/ 12 مارس 1363م، واستمرَ في الحكمِ حتى وفاته في 21 شعبان سنة 778هـ/ 2 يناير 1377م. حسب دراسة الخامري، ساعدتْ الملكُ الأفضلُ عدّةَ عواملَ للوصول إلى كرسي العرش، تتمثل في تمرد إخوته على أبيهم الملك المجاهد في أواخر عهده، ومرافقته لأبيه في حملته على عدن لقمع تمرد أخيه المظفر، وملازمته لأبيه أثناء موته، بالإضافة إلى مزاياه الشخصية العالية. كل ذلك جعله يحظى باحترام وتقدير كبار رجال الدولة، ويضمن طاعة الجند له[3].

واجه الملك الأفضل عدّة مشكلات قامتْ بها أربعُ قوى رئيسة في اليمن. هي: الأمير محمد بن ميكائيل[4]، الإمامة الزيدية[5]، تمرد قبائل القرشيين[6] والمعازبة[7]، وإخوة الملك الأفضل، بالإضافة إلى قوى أخرى أصغر من ذلك كقوة والي حرض[8] وتمرد الأشراف السليمانيين في حرض.

---

[1] أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أسعد بن علي بن منصور النظاري (ت. 769هـ/ 1367- 1368م): فقيه يمني وعالم بالقرآن واللغة العربية. انظر: الملك الأفضل، العباس بن علي بن داود الرسولي (ت. 778هـ/ 1377م)، العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية، تحقيق: عبد الواحد عبدالله أحمد الخامري، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م، ص619.

[2] أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي بكر بُصيبص الزبيدي (ت. 768هـ/ 1366- 1367م): عالم باللغة العربية والنحو والأدب من أهل اليمن من مدينة زبيد. له عدد من المؤلفات في النحو والعروض كما أن له شعراً جيداً. انظر: الأفضل، العطايا السنية، ص257.

[3] الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص 58.

[4] محمد بن ميكائيل، نور الدين: من أقوى أمراء دولة بني رسول في عهد الملك المجاهد، داود. تمرد على الملك الأفضل محاولاً الوصول إلى كرسي السلطنة: لكنه فشل وهرب إلى الإمام الزيدي علي بن محمد الهدوي. مات في حصن المفتاح في 16 شعبان سنة 779هـ/ 18 ديسمبر 1377م. انظر: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص166.

[5] الإمامة الزيدية: هي فرع معتدل من فروع مذهب المدرسة الشيعية ينتسبون إلى زيد بن علي. بدأت إمامتهم في اليمن منذ النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي على يد أول أئمتهم ترجمان الدين، القاسم ابن إبراهيم طباطبا الرسي. تراوحت سيطرتهم وقوتهم في اليمن بين مد وجزر حتى نهايتهم في بداية النصف الثاني من القرن 14هـ/ النصف الثاني من القرن 20م. انظر: بوزوورث، كليفورد، الأسر الحاكمة في الإسلام: دراسة في التاريخ والأنساب، ترجمة: حسين علي البودي، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، 1994م، ص 115، 116.

[6] القرشيون: هم القراشية من قبائل الأشاعرة في بلاد زبيد من تهامة. انظر: الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، 1996م، ص 648.

[7] المعازبة: من قبائل ملحان وأعمال المحويت ومنهم قبائل بيت الفقيه ابن عجيل. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، ص581، 636، 711.

[8] حرض: إحدى مدن إقليم تهامة منبسطة تسقى من سبعة أودية، يسكنها خليط من البشر. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، ص256.

استغلّتْ القوى الزيديةُ الانشقاقات في البيت الرسولي والتمرّدات القبلية في داخل الدولة الرسولية، لكي تثبت سيطرتها على المناطق الشماليةِ من صنعاء والحصونِ المهمة التي استولتْ عليها منذ عهد الملك المجاهد، وتتوسع وتزداد نفوذاً على حساب ممتلكات الدولة الرسولية. فقامت في عهد الأفضل بدعم القوى المتمردة على حكمه، حيث دعمتْ تمردَ محمد بن ميكائيل، كذلك دعمتْ حملتي المظفر بن المجاهد المتمرد على أخيه الملك الأفضل على كل من حرض سنة 767هـ/1366م، وعلىْ الشحر[1] سنة 768هـ/ 1367م: لكنْ كلتا الحملتين هُزِمَتَا ولم يُحَقِقْ المظفرُ أيةَ نتائجَ ملموسةٍ. في سنة 771هـ/ 1370م، تمكن الإمام علي بن محمد الهدوي مستغلاً فرصة النزاع بين والي حرض والأشراف السلمانيين في الاستيلاء على حرض والمهجم[2] والكدراء[3] والقحمة[4]، إلا أنَّهُ فشل في الاستيلاء على زبيد[5]. بعد هذا الفشل تمكّن الأفضلُ من إعادة الاستيلاء على هذه المدن الأربع مرة أخرى، إلا أن الإمامة الزيدية لم تستسلمْ لفشلها السابق، فقام الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي الهدوي[6] سنة 776هـ/ 1374م بقيادة حملة على الجند[7]، كما أرسل حملةً على زبيد سنة 777هـ/ 1375م، إلا أنَّ كلتا الحملتين فشلتا. وظلتْ حالةَ الحربِ والصراعِ مستمرةً بين الطرفين حتى وفاة الملك الأفضل في شعبان سنة 778هـ/ 1377م[8].

---

(1) الشحر: يطلق بشكلٍ عام على ساحل حضرموت وبشكل خاص على أحد مدنه كانت في الفترة الرسولية ميناءً مزدهراً، وتعرف هذه المدينة الساحلية أيضاً بالأسماء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، دار صادر، بيروت، 2007م، ص327: ابن الديبع، قرة العيون، ص 258، حاشية رقم. 6: الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، ص447: المقحفي. ابراهيم أحمد، معجم المدن والقبائل اليمنية، دار الكلمة. صنعاء، 1985م، ص227.

(2) المهجم: بلدة خارج وادي سردد بتهامة. كانت مزدهرة في عصر بني رسول. الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2. ص725.

(3) الكدراء بلدة في تهامة على وادي سهام، يقال بناها حسين بن سلامة سنة 400هـ/ 1009- 1010م. كانت مزدهرة في عصر بني رسول. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص441: الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، ص664.

(4) القحمة: بلدة كبيرة عاصمة (قصبة) لوادي ذؤ آل في تهامة قريبة من زبيد كانت مزدهرة في عصر بني رسول. ياقوت الحموي. معجم البلدان، ج4، ص311: الحجري. مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، ص637، 647.

(5) زبيد: مدينة كبيرة عاصمة إقليم تهامة وأكبر مدينة فيه، يقال إنها بنيت سنة 204هـ/ 819- 820م. وكانت مزدهرة في عصر بني رسول. انظر: ياقوت الحموي. معجم البلدان، ج3، ص ص131، 132: الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج1، ص391، 392: المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص189، 190.

(6) الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي الهدوي: أحد أئمة الزيدية تولى الإمامة سنة 773هـ/ 1371- 1372م وتوفي سنة 793هـ/ 1390- 1391م. قام بمحاولات عديدة للتوسع على حساب دولة بني رسول، حقق فيها بعض النجاح، حيث استولى على صنعاء سنة 784هـ/ 1382- 1383م.الزركلي، الأعلام، ج6، ص286: الحبشي. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص628.

(7) الجند: بلدة مشهورة قريبة من تعز، كانت عاصمة لأحد الأقسام الإدارية الكبرى لليمن في القرون 1- 4هـ/ القرون 7- 10م: لكن تعز حلتْ محلها في عهد بني رسول. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص169: الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج1، ص ص145، 146، 147: المقحفي. معجم المدن والقبائل اليمنية، ص 95.

(8) الحاسب، الكتاب الظاهري، ص ص84- 96: ابن الديبع، قرة العيون، ص ص448- 455: الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص ص63، 64- 65.

يعتبر الأمير محمد بن ميكائيل أحد أمراء الدولة الرسولية الطموحين من أكثر المتمردين خطورة. فقدْ بدأ تمرده في عهد الملك المجاهد، وتمكّن في أواخر عهده من الاستيلاء على شمال تهامة منذ سنة 761هـ/ 1359- 1360م، وأعلن نفسه سلطاناً عليها سنة 763هـ/ 1361- 1362م وضرب السكة باسمه، وخُطِبَ له في هذه المناطق من تهامة بدعم من الإمامة الزيدية. غير أن جهوده هذه لم تُكلّلْ بالنجاح، حيث فشل حصاره لمدينة زبيد سنة 764هـ/ 1362- 1363م، ثمَّ توالت عليه الهزائم منذ سنة 765هـ/ 363- 1364م، مما أجبره على اللجوء إلى الإمام الزيدي علي بن محمد الهدوي في صعدة[1]. بعد ذلك، حاول استعادة نفوذه من جديد؛ لكنه فشل للمرة الأخيرة سنة 773هـ/ 1371- 1372م في تحقيق أي نجاح. عاش ما تبقى من عمره طريداً شريداً حتى وفاته في حصن المفتاح بصعدة سنة 779هـ/ 1377م[2].

قامت قبائل القرشيين والمعازبة بعدة أعمال نهب وسلب واعتداء على جيش الملك الأفضل، وذلك في سنة 765هـ/ 1363- 1364م، وفي سنة 766هـ/ 1364- 1365م. إلا أنَّهُ تمكّنَ من قمع تمردهم بإرسال الحملات إليهم، ولم يخلدوا إلى الهدوء إلا بعد قتل عددٍ من مشاهيرهم وأخذ عددٍ من رهائنهم، ممّا جعلهم يركنون إلى الطاعة[3].

وأما إخوته، كان تمردهم قدْ بدأ في نهاية عهد أبيه المجاهد، واستمر ذلك في عهده؛ لكنه لم يكنْ بتلك القوة على الرغم من حصول أخيه المظفر على دعم الإمامة الزيدية، إلا أنَّهُ فَشِلَ في تحقيق أيةِ نجاحاتٍ ملموسةٍ، كما أنَّ الملكَ الأفضلَ أتبعَ معهم سياسة المصالحة والاسترضاء وإبقائهم في إقطاعتهم التي حصلوا عليها منذ زمن أبيهم[4].

أما بالنسبة لعلاقات الملك الأفضل الخارجية، فقدْ كان للدولة الرسولية في عهد الملك الأفضل علاقاتٌ خارجيةٌ وديةٌ مع الدولة المملوكية التي كانت تحكم مصر وبلاد الشام والحجاز، حيث أَرْسَلَ الملكُ الأفضلُ الرُسلَ مصحوبين بالهدايا النفيسة إلى السلطان

---

(1) صعدة: مدينة مشهورة في شمال اليمن تقع شمال صنعاء مشهورة بصناعة الجلود، ويستخرج فيها القرض مادة تستخدم لدباغة الجلود، وتتبعها العديد من القرى. انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، 1983م، ص 115، 116؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص406؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، ص467، 468؛ المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص248، 249.

(2) الحاسب، الكتاب الظاهري، ص90- 98؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص448- 455؛ الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص59- 60.

(3) الحاسب، الكتاب الظاهري، ص84- 90؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص448- 455؛ الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص61، 62.

(4) الحاسب، الكتاب الظاهري، ص84؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص444، 448- 455؛ الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص62، 63.

المملوكي في القاهرة سنة 768هـ/ 1366- 1367م، وإلى السلطان المملوكي في سنة 774هـ/ 1372- 1373م[1]. كان للملك الأفضل أيضاً علاقات طيبة مع صاحب ميناء كنباية[2] في جنوب الهند، حيث وصَلَ رسولُ صاحب كنباية في سنة 769هـ/ 1367- 1368م محملاً بالهدايا والتحف والملابس الحسنة الباهرة، ومن الأشجار الفاخرة: من غراسات الفل الأحمر، والأصفر، والأزرق[3]، كذلك كانت له علاقة طيبة مع صاحب ميناء كاليقوط[4] (كلكتا) في الهند الملك ضافي، حيث وصلتْ رسلُهُ سنة 770هـ/ 1368- 1369م ومعهم هدية وفيها غرائب من أشجار الفلّ الأبيض والأصفر والورد، والطيور، والتحف الغريبة[5]، كما أقام الملك الأفضل علاقة طيبة مع ملك الحبشة الذي أرسل سفراءه إلى بلاط الملك الأفضل سنة 770هـ/ 1368- 1369م ومعهم هديةٌ عظيمةٌ، وتُحَفٌ غريبةٌ[6].

علىْ الرغم من المشكلات الداخلية الكثيرة التي حفل بها عهده وصراعه المتواصل مع الإمامة الزيدية، إلا أنَّهُ تمكّنَ بفضل حسن سياسته الخارجية التي وطّدتْ أواصرَ العلاقات السياسية الطيبة والمصالح التجارية مع الدولة المملوكية في مصر والعلاقات التجارية المستقرة مع كنباية وقليقوط في الهند، كذلك تشجيعه للتجار ونواخذة السفن على القدوم إلى عدن، ممّا ساعَدَ على استمرار انسياب حركة التجارة إلى ميناء عدن ونموها[7]، بالإضافة إلى قيامه بتخفيض الضرائبَ على الزراعة وجعل المساحة بالذراع الشرعي (المظفري) ممّا ساْعد على ازدهار القطاع الزراعي[8].

كل ذلك، ساهم في زيادة حركة النشاط الاقتصادي في المناطق التابعة للملك الأفضل في اليمن، وضمان استمرار تدفق الموارد المالية لخزينة الدولة، ممّا ساعَدَه على قمع التمردات الداخلية ومواجهة الإمامة الزيدية وإنشاء العديد من المنشآت العمرانية. قَامَ

---

(1) الحاسب، الكتاب الظاهري، ص85- 88، 92، 95؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص448.

(2) كنباية: ميناء في جنوب الهند ذكره ابن بطوطة في رحلته. انظر: ابن بطوطة، محمد بن عبدالله اللواتي(ت. 770هـ/ 1368- 1369م)، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ج3، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1997م، ص220.

(3) الحاسب، الكتاب الظاهري، ص86؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص448، 449.

(4) قاليقوط: وردتْ عند ياقوت بصيغة مختلفة كلكه. هو ميناء في جنوب الهند في منتصف المسافة بين عُمان والصين. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص478.

(5) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص415؛ الحاسب، الكتاب الظاهري، ص88؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص449.

(6) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص417؛ الحاسب، الكتاب الظاهري، ص88.

(7) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص154؛ الخزرجي، العسجد المسبوك، ص428، الحاسب، الكتاب الظاهري، ص94؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص454.

(8) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص418، 431؛ الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ص158؛ ابن الديبع، بغية المستفيد، ص97؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص449؛ الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص11.

الملكُ الأفضلُ بصيانةِ وتجديدِ سُوْرِ مدينة زبيد الذي انهدم، وأعاد شقَّ خنادقها التي خَربَتْ[1]، كذلك، أنشأ مدرسة بتعز، ومدرسة بمكة المُشرَّفة ملاصقة للحرم الشريف من جهة المسعى، عُرِفَتَا جميعاً بالأفضلية وجعل في كل واحدة منهما إماماً ومؤذناً ومعلماً للقرآن ومدرساً للفقه وأوقف عليهما أوقافاً جيدةً[2]، كما أنشأ جامع المُملاح خارج مدينة زبيد[3].

توفي الملك الأفضل في 21 شعبان سنة 778هـ/ 2 يناير 1377م بزبيد، ودفن في مدرسته الأفضلية بتعز في 24 شعبان 778هـ/ 5 يناير 1377م[4].

ترك الأفضلُ سبعة أبناء ذكور. هم: السلطان الملك الأشرف، إسماعيل (أكبرهم)، الملك المنصور: عبدالله، والملك المجاهد: علي، والملك المفضل: محمد، والملك المؤيد: أبوبكر، والملك المظفر: عمر، والملك الفائز: عثمان، وداود الذي مات صغيراً قبل وفاة أبيه[5].

### الإنتاجُ العلمي للملكِ الأفضلِ:

أشَادَ الخزرجي في "العقود اللؤلؤية" بثقافةِ الملكِ الأفضلِ، حيثُ قالَ: (وكان... ذكيّاً فقيهاً مشاركاً للعلماءِ في عدة فنون من العلم عارفاً بالنحو والآداب واللغة والأنساب وسير العرب وسير الملوك)[6]. يشهد على شمولية ثقافته تلك الكتب التي صنّفها في مجالات متعددة: في التاريخ، والفقه، والطب، واللغة، والأدب، والزراعة. التي استعمل في تأليفها عدداً كبيراً من المصادر المتنوعة، ممّا يدلُّ على اطلاع واسع على الثقافة السائدة في عصره.

ألّف الملكُ الأفضلُ عدداً من الكتب في عدة مجالات، ولخّص عدداً من الكتب التاريخية المشهورة. تفاوتتْ أحجامُ كتبه ما بين الكتاب الصغير (رسالة) إلى الكتب المتعددة الأجزاء. تفاوت إنتاجه من ناحية الحجم ما بين التأليف الكامل للكتب إلى مُجرّد جمعِ لمعلومات حول موضوعاتٍ محددة أوْ تلخيصِ لمادة من كتب مشهورة لمؤلفين مشهورين

---

[1] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤيه، ص158.
[2] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص432: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص159؛ ابن الديبع، بغية المستفيد، ص 97؛ ابن الديبع، قرة العيون، ص456: ابو مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ص 107؛ الاكوع، إسماعيل، المدارس الاسلامية باليمن، ص 245.
[3] يحيي بن الحسين، غاية الاماني، ص526.
[4] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص159: الحاسب، الكتاب الظاهري، ص96.
[5] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص 433: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص159، 160.
[6] الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص158، 159.

حول موضوعات معينة أوْ اقتباسات. هذا النمطُ الأخيرُ من التأليف يمكن ملاحظته فيما وُجِدَ من إنتاجٍ علميٍ للملكِ الأفضلِ في المخطوطة التي نشرها كلٌ من سميث وفارسكو التي تتضمن عدد من الكتب الصغيرة الحجم (الرسائل) سواءً في مجال العلوم الإنسانية أوْ العلوم الطبيعية وكذلك وُجِدَ في المخطوطة عدد كبير من الاقتباسات المتنوعة[1].

**الكتبُ[2]:**

**1ـ الكتبُ التاريخيةُ المؤلفةُ/ الكتبُ المختصرةُ:**

-1 "بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب والعجم"/ "بغية ذوي الهمم في أنساب العرب وأصول العجم"/ "بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم"[3]. كتاب صغير مختصر في أنساب العرب والعجم[4].

-2 "العطايا السنية في المناقب اليمنية"/ "العطايا السنية في طبقات فقهاء اليمن وأعيانها"/ "العطايا السنية في ذكر أعيان اليمنية/ العطايا السنية والموارد الهنية في المناقب اليمنية". كتاب في التراجم، مرتب على حروف المعجم. ترجم فيه الملك الأفضل لتسع مئة وأثنين وسبعين شخصية في مجال العلم والسياسة في اليمن، ابتداءً من الصحابة الذين دخلوا اليمن منذ القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي وحتى عصر المُؤلِفِ القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. تكمنُ أهميةُ الكتابِ حسب دراسة محقق الكتاب عبد الواحد عبدالله أحمد الخامري في احتوائه على الكثير من الأخبار الفكرية والدينية المتعلقة باليمن، كذلك يعطي فكرة عنْ علاقة اليمن الخارجية مع بعض

---

[1] حول مخطوطة الملك الأفضل وما فيها من كتب ورسائل واقتباسات. انظر
Varisco, Daniel Martin and Smith, G.Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal al- Abbas b. Ali b. Da ud b. Yusuf b. Umar b. Ali Ibn Rasul (d.778/ 1377): A Medival Arabic Anthology from the Yemen, (London: Gibb Mmorial Trust , 1980), Introduction, p.10 , 11- 23.

[2] هذه القائمة تتضمن أهم المؤلفات وليس كل الإنتاج العلمي للملك الأفضل. للمزيد من المعرفة حول بقية الإنتاج العلمي للمؤلف. انظر:
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Introduction, p. 10, 11-23 .pp.1-542

[3] الخزرجي، المسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص158: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج11، ص145: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج7، ص58: ابن الديبع، بغية المستفيد، ص99: ابن الديبع، قرة العيون، ص456: أبو مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ص107: يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص527: الزركلي، الأعلام، ج3، ص263: كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص61: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص148: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص 626: البغدادي، هدية العارفين، ص437: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص246. والكتاب مازال مخطوطاً لم يطبع من هذا الكتاب عدد من المخطوطات منها م. برلين، رقم. 938.انظر: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص 149. كما أن هناك نسخة مختصرة من الكتاب خزائنية نفيسة ضمن مجموع يضم عدداً من الكتب التي ألفها الملك الأفضلُ. انظر:
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Introduction, p. 10. , pp. 20- 25.

[4] ابن الديبع، بغية المستفيد، ص99:
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Introduction, p. 10.

الأقطار العربية الإسلامية، كما اشتمل على أخبار عنْ الصراعات الفكرية والمذهبية في اليمن، وأخبار الحوادث السياسية داخل اليمن وخارجها[1].

3- "نُزهة العيون في تاريخ طوائف القرون"/ "نُزهة العيون في معرفة الطوائف والملوك"/ "نزهة العيون في معرفة الطوائف والقرون". كتاب في التراجم، جعله ذيلاً لكتابه "العطايا السنية"، وأضاف إليه تراجم جديدة[2].

4- "رسالةٌ في الأنساب"[3]. اختصر الملكُ الأفضلُ كتابين تاريخيين مشهورين هما كتاب ابن خلكان، أحمد بنِ محمد بن إبراهيم (ت. 681هـ/ 1282م) "وفيات الأعيان". كما اختصر أيضاً، كتاب الشريف الحمزي، إدريس بن علي بن عبدالله (ت. 714هـ/ 1340- 1341م) "كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار".

1- "مختصرُ تاريخ ابن خلكان"، "مختصر وفيات الأعيان"/ "الدرُّ والعقيانُ المختصرُ من تاريخِ ابن خلكان". أشار ابن الديبع الذي على ما يبدو اطلع على نسخة منه، أن هذا الكتاب مختصر حسن لكتاب "وفيات الأعيان"[4].

2- "نُزهةُ الأبصارِ في اختصارِ كنزِ الأخبار"/ "مُختصرُ الأبصارِ في اختصارِ كنزِ الأخبارِ"[5].

---

[1] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص158: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج11، ص145: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج7، ص58: ابن الديبع، بغية المستفيد، ص99: يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص527: الزركلي، الأعلام، ج3، ص263: كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص61: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص148: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص626: البغدادي، هدية العارفين، ص437: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص246: الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص39

[2] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص158: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج11، ص145: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج7، ص58: ابن الديبع، بغية المستفيد، ص99: أبو مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ص107: يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص 527: الزركلي، الأعلام، ج3، ص263: كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص 61: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص148: الحبشي، مصادر الفكر الاسلامي في اليمن، ص626: البغدادي، هدية العارفين، ص 437: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص 246:الخامري، مقدمة العطايا السنية، ص39 هذا الكتاب مازال مخطوطا، يوجد من الكتاب عدة نسخ مخطوطة م دار الكتب المصرية، رقم 351 تاريخ انظر: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص149.

[3] هذا الكتاب ما زال مخطوطا منه عدد من النسخ: م. قوله 25 مجاميع 47 خ 1105، م. طشقند 566 انظر: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص149.

[4] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص158: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج11، ص145: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج7، ص58: ابن الديبع، بغية المستفيد، ص99: يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص527: الزركلي، الأعلام، ج3، ص263: كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص61 أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص149: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص627: البغدادي، هدية العارفين، ص437: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص246.

[5] الخزرجي، العسجد المسبوك، ص431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص158: يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص527: الزركلي، الأعلام، ج3، ص263: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص149: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص 627: البغدادي، هدية العارفين، ص437: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص247.

**2ـ الفقه:**

1- "الألغازُ الفقهيةُ"/ "الوسائلُ في ألغازِ المسائلِ"[1].

2- "معرفةُ الإمامِ وشروطِهِ"[2] (رسالة).

**3ـ اللغة العربية وأدبها:**

1- قائمة فيها عدد من الكلمات العربية وما يقابلها باللغة الأثيوبية[3].

2- قائمة بأسماء مع قائمة بالأمثال السائرة[4].

3- قائمة بأسماء القبائل والنسبة المشتقة من هذه الأسماء[5].

**4ـ الإدارةُ/ البروتكولُ:**

1- "نظمُ السلوكِ في الدخولِ إلى حضرةِ الملوكِ"، كتاب صغيرة حول بروتوكول الدخول قبل الملوك، والدخول مع الملوك، والتصرف الرشيد للملك والخصائص المثالية للحاكم[6].

2- "نُزهةُ الظرفاءِ وتُحفةُ الخلفاءِ". كتاب صغير، يدور حول الأخلاقيات والسلوكيات التي يجب على الملوك اتباعها، والعلوم التي يجب عليهم تعلّمها، وأخلاقيات وسلوكيات جلساء الملوك وعلمائهم[7].

---

لمزيد من التوسع المعرفي حول المؤلفات التاريخية للملك الأفضل. انظر: عبد المنعم، شاكر محمود، "الملك الأفضل، العباس الغساني مؤرخاً"، مجلة المؤرخ العربي، العدد3، بغداد: أتحاد المؤرخين العرب، 1979م، ص ص70- 73.

(1) الفاسي، تقي الدين، محمد بن أحمد المكي (ت. 832هـ/ 1428م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: فؤاد السيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، 1959- 1968م، ج5، ص96: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج11، ص145: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج7، ص58: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص627: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص247.

(2) رسالة مخطوطة ضمن محموع. انظر:
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, .Intrduction, p.12, pp.80- 81.

(3) حول النسخ المخطوطة انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Introduction, p.15, pp.217-219.

(4) حول النسخ المخطوطة انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Introduction, p.15, pp. 220- 221

(5) حول النسخ المخطوطة انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Introduction, p.15, 222.

(6) حول النسخ المخطوطة انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal,.Intrduction, p.12, pp.39- 47

(7) هذا الكتاب ما زال مخطوطا. توجد منه عدد من النسخ: م. مكتبة جوثا، رقم.1890: م. الأسكوريال2، رقم.245: م. مكتبة العبيكان (مصور بمعهد المخطوطات العربية). انظر: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص 149. انظر

**5- فنُّ الحربِ/ السياسةُ:**

1- "سياسة الجيوش وتدبير الحروب والإمارة وشروط الولاية وأحكام الشرع"[1].

**6- الفروسيةُ:**

1- "الأقوالُ الكافيةُ والفصولُ الشافيةُ"، كتاب في الخيل وصفاتها وأنسابها[2].

**7- الطبُّ/ الصيدلةُ:**

1- "اللمعةُ الكافيةُ والأرومةُ الشافيةُ"/ "اللمعةُ الكافيةُ والأدويةُ الشافيةُ"[3].

2- "نيلُ الأغراضِ في مداواةِ الأمراضِ"[4] (رسالة).

3- "فصولُ في طبائعِ الأدويةِ الكثيرةِ"[5] (رسالة).

4- "في المنافعِ الطبيةِ لأغذيةِ منْ بعضِ الحيواناتِ"[6] (رسالة).

**8- الفَلَكَ:**

1- سلوةُ المحمومِ في علمِ النجومِ[7] (رسالة).

2- "اقتباساتٌ من الزيجِ المصطلحِ المصريِ". هذا الزيج يعود إلى القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي[8] (رسالة).

3- "العملُ بالكرةِ ذاتُ الكرسيِ"[9] (رسالة).

---

أيضاً: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص627، 628؛ البغدادي، هدية العارفين، ص437؛ الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص246.

(1) حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.22, pp.456- 501.
قام علي سالم النصف بتحقيق هذا الكتاب في دراسة الماجستير غير المنشورة في جامعة مانشستر في سنة 1993م. انظر:
Al– Naseef, Ali Salim, A Treaties on Warfare by the Rasulid Sultan al– Malik al – Afdal (764- 778/ 1363- 1377), an Edition, summary and Introduction. Unpublished MA dissertation, University of Manchester, 1993.

(2) يوجد من الكتاب عدد من النسخ المخطوطة. م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم7 فروسية؛ م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم8 فنون حربية؛ م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم9 فنون حربية.

(3) البغدادي، هدية العارفين، ص437؛ الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص627؛ الأكوع، إسماعيل، المدارس الاسلامية، ص247. هذا الكتاب لم ينشر بعد. توجد منه نسختان في دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم 35، 884طب

(4) حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.12, pp.56- 67.

(5) حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, .Intrduction, p12, pp.78- 80.

(6) حول النسخ المخطوطة. انظر مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, .Intrduction, p.13, pp.123- 126.

(7) حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al- Malik Al- Afdal, Intrduction, p.12, pp97-114.

(8) حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.14, pp170- 174.

(9) حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.19, pp 325-327.

4- "شرحُ عملِ الكرةِ الذي وضعها بطليموسُ"[1] (رسالة).

5- "بُغْيَةُ الحكيمِ في مداواةِ التقسيمِ"[2] (رسالة).

6- "جدولُ استخرَاجِ عرضِ القمرِ لرؤيةِ الهلالِ"[3] (رسالة).

7- "كتابات حول الإسطرلاب"[4] (رسالة).

8- "الشاملُ لمحاسنِ التاريخِ في الجدوالِ"[5] (رسالة).

**9ـ الزِرَاعةُ:**

1- "بُغْيَةُ الفَلاَحِين في الأشجارِ المُثمِرةِ والرَيَاحِينِ"[6].

2- مُختصر في علمِ الفِلاحَةِ. مختصر لكتاب "بُغْيَةُ الفَلاَحِين" في خمس ورقات[7].

3- "بابٌ في العنبِ وغيرِهِ من الفَوَاكهِ"[8] (رسالة).

**10ـ البيطرةُ:**

1- "معرفةُ البهائمِ وأمراضَها"[9] (رسالة).

2- "بابٌ في تربيةِ السمكِ"[10] (رسالة).

شكَّكَ ابنُ تغرى بردى في قيام الملك الأفضل بتأليف كتبه التاريخية بنفسه. إذ أورد ذلك بصورة غير مباشرة في ترجمته للملك الأفضل في كتابيه النجوم الزاهرة، والمنهل الصافي، حيث قال: (وقيل: أن هذه التصانيف المذكورة، إنما هي لقاضي تعز رضيِّ الدين أبي بكر بن محمد بن يوسف الجرائي الصبري الناشري رحمه الله، عمل ذلك على لسان

[1] حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.19, pp345.

[2] حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.20, p. 351.

[3] حول النسخ المخطوطة. انظر. مجموع الملك الأفضل
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.21, pp441- 442

[4] حول النسخ المخطوطة. انظر مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.23, pp517- 519

[5] حول النسخ المخطوطة انظر مجموع الملك الأفضل
Varisco, and Smith, ed The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.23, p.522

[6] الحبشي، مصادر الفكر الاسلامي في اليمن، ص627: الأكوع إسماعيل، المدارس الإسلامية في اليمن، ص246.

[7] حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p14, pp.206-211.

[8] حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.21, pp.434-435.

[9] حول النسخ المخطوطة. انظر مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.21, pp.421- 434.

[10] حول النسخ المخطوطة. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p.21, pp.434.

الأفضل. والله أعلم)[1]. وكذلك تكررت التهمة نفسها عند السخاوي في كتابه "الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ"[2] والفاسي في "العقد الثمين"[3].

هذا الادعاء الذي ذكره هؤلاء المؤرخون تركّزُ أساساً في الكتب التاريخية "بغية ذوي الهمم"، "العطايا السنية"، و"نزهة العيون". كما تركّز الادعاء في شخص قاضي تعز رضي الدين، أبي بكر بن محمد بن يوسف النزاري الصبري فقط، كما أن هذا الإدعاء الذي ذكره هؤلاء المؤرخون، ليس قائماً على أساسٍ صلبٍ أوْ دليلٍ ملموس، سواءً استند إلى قرب رضي الدين أبي بكر من السلطان الأفضل لكونه قاضياً لتعز، أوْ لعلمه إذ لا يوجد حسب المعرفة المتوافرة حتى الآن لدى مؤلف هذه الدراسة المتواضعة أي كتاب منسوب إلى قاضي تعز، أوْ وجود إشارة في ترجمته في المصادر إلى تأليفه لكتب معينة، والأهم من ذلك وجود تقليد تأليف الكتب عند ملوك بني رسول قبل الملك الأفضل واستمر بعده. بالإضافة إلى ذلك فإن معظم الكتب التي ألّفهَا الملكُ الأفضلُ اعتمدت على مصادر كانت متداولة في عصره، كما أنّهُ صرّح بأخذه منها في فقرات نصوص كتبه، وأخيراً، فإن أحد كتبه التاريخية وهو "بُغية ذوي الهمم" توجد منه نسخة مخطوطة بخط المؤلف نفسه[4]. وكذلك توجد نسخة مخطوطة من مختصر لكتابه في الزراعة "بُغْيَةُ الفلاحين" بخطّ كاتب الملك الأفضل[5].

**الخُلاصة:**

علىْ الرغم من كثرة مشكلات الملك الأفضل الداخلية وصراعه مع الإمامة الزيدية، إلا أَنَّهُ استطاع التغلب على مشكلاته ووقف في وجه توسع الإمامة الزيدية التي لم تحققْ سوى نتائج ضئيلة مما خلق استقراراً داخلياً في الأراضي التي حكمها في قسم كبير من فترة عهده، كما أن سياسته الاقتصادية في مجال الزراعة والتجارة وعلاقته الحسنة مع مصر المملوكية والحبشة وموانئ الهند خلقت مناخاً ملائماً للازدهار الاقتصادي. حظيَ الملك الأفضل بتعليم جيد في فترة طفولته وحتى تسلمه حكم الدولة الرسولية، كما تمتع بثقافة واسعة يشهد له بذلك مؤلفاته المتعددة واقتباساته الكثيرة في عدة مجالات والمبثوثة

---

[1] ابن تغري بردي. النجوم الزاهرة، ج11، ص146: ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج7، ص59.

[2] السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت.902هـ/ 1496م)، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، تحقيق: فرانز روزنتال، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م، ص656.

[3] الفاسي، العقد الثمين، ج5، ص96.

[4] حول النسخ المخطوطة بخط المؤلف. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p10, pp.20-25.

[5] حول النسخ المخطوطة بخط المؤلف. انظر: مجموع الملك الأفضل.
Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, Intrduction, p14, pp.206-211

في مجموعه الذي نشره فارسكو وساعده على ذلك توفر مكتبة رسولية غنية بالكتب، ووجود علماء من اليمن ومن مختلف أنحاء دار الإسلام في أراضي الدولة الرسولية في تعز وزبيد وغيرها من المدن المزدهرة، إلا أن معرفة الملك الأفضل تركزَتْ أساسا في التاريخ واللغة العربية والفقه بينما كانت معرفته ببقية العلوم غير عميقة وتندرج ضمن الإلمام الثقافي العام على نفس نسق اهتمام ملوك بني رسول السابقين.

# القسمُ الثاني

# الوصفُ الخارجيُّ للكتابِ ومنهجيةُ تحقيقِ الكتابِ

## 1 ـ الوصفُ الخارجيُّ للكتاب

### المخطوطاتُ المستعملةُ في التحقيق:

حسب المعرفة المتوافرة هناك ست مخطوطات لكتاب "بُغيَةُ الفلاحين في الأشجارِ المُثمِرَة والرياحين"[1]. هذه المخطوطات مرتبة حسب تاريخ نسخها. كالتالي:

**أ- نسخةُ مكتبةِ أحمدَ الثالث- طوبُ قابي سراي إسطنبول رقم. 2432 أ[2].**

1- الخطُّ: كُتِبَ بخط الثلث بحجم واحد تقريباً لكل صفحات الكتاب، بينما كتبت العناوين بخطوط أكبرَ حجماً.

2- تاريخ النسخ: 868هـ/ 1463- 1464م.

3- الناسخ: علي بن عمر القادري.

---

[1] هناك أربع نسخ مخطوطة معروفة لكتاب "بغية الفلاحين". نسخة مكتبة أحمد الثالث، متحف طوب قابي سراي، إسطنبول، رقم. 2432/2ح نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم. 155 زراعة: نسخة المسجد الجامع الكبير، المكتبة الغربية، صنعاء، رقم 1 زراعة: نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم. 423 زراعه (منسوخة عن المخطوطة الأصلية الموجودة في نفس الدار تحت رقم. 155 زراعة). انظر أيضا: عيسوي، أحمد محمد. والمليح، محمد سعيد، فهرس مخطوطات المكتبة الغربية، الجامع الكبير، صنعاء، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت، ص 567: الحبشي. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص 627: الزركلي، الأعلام، ج3، ص 262: صالحية. محمد عيسى. "ملاحظات حول مخطوطات الفلاحة التطبيقية في المكتبات العربية والأجنبية". مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 59. العدد 1، 1984م. ص ص566- 586: الأكوع، إسماعيل. المدارس الإسلامية في اليمن، ص 246: صالحية، محمد عيسى وعبدالله فليح، فهرس مخطوطات الفلاحة، النبات. المياه، والري. (الكويت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: 1988م)، ص ص7- 9: عيسى بك، أحمد، تاريخ النبات عند العرب. (القاهرة دار الفضيلة، 1995م)، ص210: توفيق فهد، "علم النبات والزراعة" في، موسوعة تاريخ العلوم العربية، إشراف: رشدي راشد، ترجمة: مركز دراسات الوحدة العربية، ج3 (بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية، 2005م)، ص1082:
Varisco, Daniel Martin, "Medieval agricultural texts from rasulid Yemen", Manuscripts of the Middle East, vol 4, (Leiden: Brill, 1989), p.151; Varisco, Daniel Martin, Medieval agriculture and Islamic science; The almanac of a Yemeni sultan, (Seattle and London,1994), P 257, 258; Serjeant, Robert, B. " The cultivation of cereals in Mediaeval Yemen: (A translation of the Bughyat al Fallahin of the Rasulid sultan, al malik al Afdal al Abbas b. Ali, composed circa; 1370 A. D), Arabian studies, vol.1, (Oxford: Oxford university Press, 1974), P.26, 60, Watson, "Agricultural science", p.29; Nasr, Seyyed Hossein, Islamic science: An illustratedstudy, (Kent: 1976), p.223; Meyerhof, Max, "Sur un traiet d agricultture compose par un sultan Yemenite du xive siecle", Bulletin de l institut Egypte, xxvi, (Cairo, 1943), p. 55- 63.

[2] حول نسخة مكتبة أحمد الثالث. انظر. سيد، فؤاد، فهرس المخطوطات المصورة: المعارف العامة والفنون المتنوعة، ج 4، معهد المخطوطات العربية: القاهرة، 1964م)، ص 185: صالحيه، فهرس مخطوطات الفلاحة، ص 8:
Varisco, "Medieval Agricultural texts from Rasulid Yemen", P.151; Varisco, Medieval Agriculture, P. 258.

4- عدد الأوراق: 115 ورقة تقريباً (117أ – 225أ).
5- عدد السطر: 27 سطراً.
6- المقياس: 32X 19 سم.
7- اسم المؤلف: غير مذكور (مجهول).
8- صفحة العنوان: كتاب "بغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين"[1].
9- الهوامش: غير موجودة.
10- بداية النص: (الحمد لله حامي حوزة بلاده بملوك اجتباهم لحراسة بلاده...)[2].
11- نهاية المخطوط: (... الإقليم الأول لزحل الثاني للشمس الثالث لعطارد الرابع للمشتري الخامس للزهرة السادس للقمر السابع للمريخ ويقع في الحدس أن في أكثر الأقاليم أمة وطائفة يشابهون طبع الكواكب المنسوب إلى الإقليم الأول...)[3].
12- اكتمال المخطوط: غير مكتمل.
13- الفراغات: توجد مناطق فارغة في بعض الأسطر دون كتابة[4].
14- السواد وعدم الوضوح: يوجد سواد في معظم صفحات النص؛ لكن يوجد أيضاً صفحات غير واضحة القراءة: لانطماس الخطّ بفعل غياب المداد في الأوراق[5].
15- ترقيم الصفحات/ الأوراق: مرقم حسب الأوراق في أعلىْ الصفحة اليسرى.

**ملاحظات:**

هذا النص يوجد ضمنَ مجلد واحد مع كتاب الفلاحة الرومية لقسطوس (كاسينوس بسوس). ولم يذكرْ فهرس مكتبة أحمد الثالث وجود نصِّ بُغْيَةُ الفلاحين. كما أن النصَّ في هذه المخطوطة مليءٌ بالأخطاء؛ لأن الناسخ على ما يبدو ذو ثقافة محدودة، وكذلك لا توجد لديه معرفة بالمصطلحات اليمنية[6].

---

(1) الأفضل، بغية الفلاحين، م. أحمد الثالث، أسطنبول، رقم. 2432أ، ورقة 117أ
(2) المصدر السابق، ورقة 117ب.
(3) المصدر السابق، ورقة 225أ.
(4) المصدر السابق، ورقة 200أ.
(5) المصدر السابق، ورقة 200ب، 200ب، 203أ، 224أ.
(6) سيد، فهرس المخطوطات المصورة: المعارف العامة والفنون المتنوعة، ج4، ص185؛
Varisco, "Medieval Agricultural texts from Rasulid Yemen", P.151

**ب- نسخةُ دارِ الكتبِ المصريةِ، القاهرة، رقم. 155 زراعة[1]. ميكروفيلم: 41985، 18641، 18636، 422، 4114.**

1- الملكية: ملك الفقير إلى الله عبد الرسول محمد علي، صفر 1298هـ/ يناير 1881م.

2- الأختام: هناك ختم يظهر في نسخة الميكروفيلم رقم. 18641 كالتالي: الأعلى: إدارة المكتبة العراقية، الوسط: نعمان الأعظمي الأسفل باللغة الإنجليزية: NI AA ZAmy، الأسفل باللغة العربية: بغداد.

3- الخطُ: خطٌ نسخي بمداد أسود بحجم خط متماثل للنصّ، أمَّا العناوين فقدْ كُتِبتْ بالمداد الأحمر وحجم خطّها أكبر.

4- تاريخُ النسخ: 1131هـ/ 1718 أوْ 1719م تقريباً. وما يرجّحُ ذلك ما ذُكرَ في هامش صفحة المخطوط 76أ ((هذه الأنواع كلها موجودة عندنا في الجدّية ونواحي أماكن من الجعفرية وبلاد ريمة ... والنوعان الآخران وحدهما الأبيض والأحمر، وقدْ أرسل بعضُ الحكماء من مدينة المخا إلى عند الوالد الشيخ أحمد بن عيسى الوليدي رحمه الله بأن يرسل من الشجرة هذه القرنفلي وبزر البان ومن عروق الاثنين. ويُسمّى الحُرق مع عماله بيد؟ يوسف بن؟ أمير المؤمنين رحمه الله سنة 1131هـ))[2].

5- الناسخ: يمني كان يقطن قرية الجدية والده؟ أحمد بن عيسى الوليدي من أهل القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي[3].

6- عدد الأوراق: 162 ورقة تقريبا (2أ - 166أ).

7- عدد السطر: 18سطرا.

8- المقياس: 22X 17 سم

9- اسمُ المؤلف حسب صفحة العنوان: (... تصنيف السلطان المعظم الجامع بين فضلتي السيف والقلم العباس بن علي بن داود الغساني رحمه الله وكافاه بما هو أهله...)[4].

---

صالحيه، فهرس مخطوطات الفلاحه، ص9. الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص627

Meyerhof, Max, "Sur un Traite D Agriculture Compose Par un Sultan Yemenite Du Xive Siecle", Bulletin de l Institut Egypte, Cairo, 1943, xxv, 55- 63, xxvi, 51- 65; Serjeant, R. B. "Agriculture and Horticulture, P 535-41; Serjeant, R. B, "The Cultivation of Cereals in Mediaeval Yemen, P.26; Varisco, "Medieval Agricultural texts from Rasulid Yemen", P151; Varisco, Medieval agriculture,258.

[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب، القاهرة، رقم 155 زراعة، ورقة 76أ.

[3] المصدر السابق، ورقة 28ب، 76أ

[4] المصدر السابق، ورقة 3أ

10- صفحة العنوان: (كتاب بُغْيَةُ الفلاحين في الأشجارِ المُثْمِرَةِ والرياحينِ)[1].

11- الهوامش: في معظم الصفحات الجزء الأسفل من الصفحة ب، وفي أحيان كثيرة في الهامش الأيمن في الصفحة ب في الأعلىْ والأسفل، وكذلك في الصفحة أ. وقدْ تنوعت المادة الموجودة في هذه الهوامش ما بين تكملة لنصٍّ المتن إلى تقديم معلوماتٍ إضافية إلى تعريف ببعض الكلمات والمصطلحات إلى ذكر بعض المعلومات الشخصية التي تخصُّ الناسخ[2].

12- بداية النصِّ: (الحمدُ لله حامي حوزة بلادهِ بملوكٍ اجتباهُم لحراسةِ بلادهِ...)[3].

13- نهاية المخطوط: (... وأما نسبةُ البلدان إلى البروج والكواكب فكذلك من مذهبِ أصحاب الأحكام للنجوم، وكلُّ بلدٍ منسوبٍ إلى برج من البروج بحسب ما أوجبته التجربة المستمرة على الدوام، وكلُّ إقليمٍ منسوبٍ إلى كوكب من الكواكب السبعة بحسب ما أوجبته التجربة على الأمر الأكثر. الإقليم الأول لزحل ...)[4].

14- اكتمال المخطوط: هذه النسخة غير مكتملة، وقدْ أشار الناسخُ في الهامش الأيسر في صفحة 166أ إلى عدم تمكنه من إيجاد بقية نصوص الكتاب.

15- الفراغات في الصفحات: غير موجودة .

16- السواد وعدم الوضوح: لا يوجد بها سواد: لكن بعض الأسطر غير واضحة القراءة.

17- ترقيم الصفحات/ الأوراق: مرقّمٌ حسب الأوراق في أعلىْ الصفحة اليسرى في الورقة ب.

**ملاحظات:**

ذهاب المداد في بعض أسطر أوراق هذه النسخة أمر سلبي: لكن يمكن تكملته من النسخة ج المنسوخة عنها. تتميز هذه النسخة بوضوح الخطِّ. يوضح التماثل في الخطِّ في متن

---

[1] المصدر السابق، ورقة 3أ

[2] الأفضل، بغية الفلاحين. م. دار الكتب، القاهرة، رقم 155 زراعة، ورقة 8ب، 11أ، 13أ، 18أ ب، 16أ، 16أ ب، 17أ، 19أ، 21ب، 22ب، 25ب، 26أ، 26ب، 27أ، 27ب، 28أ، 28ب، 29أ، 29ب، 31ب، 32ب، 34ب، 35أ، 35ب، 36ب، 38أ، 38ب، 39ب، 40ب، 42أ، 42ب، 44ب، 45ب، 46أ، 46ب، 51أ، 51ب

[3] المصدر السابق، ورقة 3ب.

[4] المصدر السابق، ورقة 166أ.

النصِّ والهوامش على أن الناسخ هو نفسه كاتب الهوامش وهو يمني عاش في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، ويبدو أَنَّهُ كان يمارس الزراعة أوْ كان يمتلك قطعة أرض زراعية في قرية الجدية، وحصل على قدر جيد من التعليم ذي ثقافة جيدة تشهد عليها التعليقات العديدة التي تركها في هوامش أوراق النسخة، وهي التي أعطتْ لهذه النسخة أهميةً تفوق النسخَ الأخرى.

**ج- نسخةُ دارِ الكتبِ المصريةِ- 423 زراعة- ميكروفيلم: 45250. منسوخةٌ عنْ المخطوطة الأصليةِ الموجودةِ في نفسِ الدارِ تحت رقم. 155 زراعة[1]**

1- الخطُّ: نسخ.

2- تاريخُ النسخِ: 24 ذي القعدة 1349هـ/ 12 إبريل 1931م[2].

3- الناسخُ: محمود صدقي الناسخ بدار الكتب.

4- عدد الأوراق: 437 صفحة.

5- عدد السطر: 21 سطراً.

6- المقياس: 26 x 19.

7- اسمُ المُؤلِفِ حسب صفحة العنوان: (... تصنيف السلطان المعظم الجامع بين فضلتي السيف والقلم العباس ابن علي ابن داود الغساني رحمه الله وكافأه بما هو أهله...)[3].

8- صفحة العنوان: (كتاب بُغْيَةُ الفلاحين في الأشجارِ المُثمِرَةِ والرياحينِ)[4].

9- الهوامش: توجد العديد من الهوامش في العديد من صفحات الكتاب. في أعلىْ ووسط وأسفل الصفحة[5].

10- بدايةُ النصِّ: (الحمد لله حامي حوزة بلاده بملوك اجتباهم لحراسة بلاده...)[6].

11- نهايةُ المخطوطِ: (... وأما نسبة البلدان إلى البروج والكواكب فكذلك من مذهب أصحاب الأحكام للنجوم وكل بلد منسوب إلى برج من البروج بحسب ما أوجبته التجربة المستمرة على الدوام وكل إقليم منسوب إلى كوكب من

---

[1] صالحيه، فهرس مخطوطات الفلاحة، ص 9:
Varisco, Daniel Martin, " Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", P151.

[2] هذه المخطوطة نُسختْ من أجل المستعرب ميرهوف. انظر.
Varisco, Daniel Martin, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen" , P151.

[3] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب، القاهرة، رقم. 423 زراعة، ص1.

[4] المصدر السابق، ص1.

[5] المصدر السابق، ص 33، 36، 48، 51، 65، 67، 68، 71، 82، 94، 110، 169، 172، 175، 197، 202، 222، 232، 245، 287، 305، 308، 311، 354، 365، 374، 405، 408، 418، 420.

[6] المصدر السابق، ص2.

الكواكب السبعة بحسب ما أوجبته التجربة على الأمر الأكثر. الإقليم الأول لزحل ...)[1].

12- اكتمال المخطوط: غيرُ مكتملٍ.

13- الفراغات في الصفحات/ بين الأسطر: لا توجد فراغات بين الصفحات. كما لا توجد فراغاتٌ بين الأسطر.

14- السواد وعدم الوضوح: غير موجود.

15- ترقيم الصفحات/ الأوراق: الصفحات مرقَّمةٌ من بداية النصِّ من الصفحة الأولى رقم 2 وحتى الصفحة الأخيرة التي أخذتْ رقم437.

**د- نسخةُ المسجدِ الجامعِ الكبيرِ- المكتبةُ الغربيةُ- صنعاء، رقم 1 زراعة. ترقيم جديد: 2892- المسجدُ الجامعُ الكبيرُ- المكتبةُ الغربيةُ- صنعاء[2].**

1- الخطُّ: نسخي جيد حديث جداً. كُتِبتْ الأبواب والأقوال وبدايات التنبيه بالقلم الأحمر، وكذا الفواصل.

2- تاريخُ النسخِ: 2 ذي الحجة 1362هـ/ 1943م.

3- الناسخُ: يمني.

4- عدد الأوراق: 177 ورقة.

5- عدد السطر: 16 سطراً.

6- المقياس: 20 x 17 سم.

7- اسمُ المؤلف حسب صفحة العنوان: (... تأليف نجل الملك يحيى بن إسماعيل الغساني غفر الله له ولوالديه آمين)[3].

8- صفحة العنوان: (كتاب بغية الفلاحين للأشجار المثمرة والرياحين)[4].

9- الهوامش: لا توجد هوامش.

10- بدايةُ النصِّ: (الحمد لله حامي حوزة بلاده بملوك اجتباهم لحراسة بلاده...)[5].

---

[1] المصدر السابق، ص437

[2] حمد محمد عيسوي ومحمد سعيد المليح، فهرس مخطوطات المكتبة الغربية الجامع الكبير صنعاء، الاسكندرية، منشأة المعارف، ص567؛ صالحية، فهرس مخطوطات الفلاحة، ص8
Varisco, Daniel Martin, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", P151; Varisco, Daniel Martin Medieval agriculture and Islamic science, P 257, 258

[3] الأفضل، بغية الفلاحين، م الجامع الكبير- المكتبة الغربية، صنعاء، رقم 1 زراعة/ ترقيم جديد 2892، ورقة 1أ

[4] المصدر السابق، ورقة 1أ.

[5] المصدر السابق، ورقة 1ب.

11- نهايةُ المخطوطِ: (... فقال الفقهاء في هيئة خلق الأرض وتدويرها بالكعبة، فروي عنْ علي رضي الله عنه الكعبة وسط الأرض وقال آخرون وسط الأرض جزيرة في خليج بحر الهند، وإلى هنا انقطع الكلام، حيث وقدْ تمزق باقيه وتم نقل الكتاب بعون الله وحسن توفيقه...)[1].

12- اكتمالُ المخطوط: غير مكتمل.

13- الفراغات في الصفحات/ بين الأسطر: لا توجد كما لا يوجد فراغات بين الأسطر.

14- السواد وعدم الوضوح: غير موجود.

15- ترقيم الصفحات/ الأوراق: مرقّمة حسب الأوراق من صفحة العنوان التي تحمل رقم 1أ إلى الصفحة الأخيرة البياض التي تحمل رقم 178أ.

## نسخٌ أخرى غيرُ مستعملةٍ في تحقيق النصِّ:

### هـ – نسخةُ تريم:

كانت موجودة في مدينة تريم منسوخة في 9 محرم 1197هـ/ 15 ديسمبر 1782م. هذه النسخة المخطوطة قدمها المؤرخ السيد محمد بن أحمد الشاطري إلى سيرجنت الذي قام بنسخها لنفسه في سنتي 1953 م– 1954م[2]. ولم أعثر على دليل على وجودها.

### و– نسخةٌ أخرى باليمنِ:

أشار سيرجنت إلى وجود نسخة مخطوطة لكتاب "بُغْيَةُ الفلاحين" في اليمن؛ لكنه لم يذكرْ أية تفاصيل أخرى حولها[3].

## نسبةُ كتابِ بُغيةُ الفلاحين للملك الأفضلِ:

علىْ الرغم من وجود عدد لا يستهان به من المؤرخين الذين دوّنوا ترجمة للملك الأفضل، وذكروا عدداً من كتبه في فروع مختلفة من المعرفة، خاصة التي تتعلّقُ بالتاريخ، إلا أنهم لم يشيروا إلى أي كتاب في الزراعة من تأليفه.

تركّزتْ نسبة تأليف كتاب "بغية الفلاحين" إلى الملك الأفضل في المؤرخين المحدثين وحدهم، الذين وجدوا نسخاً مخطوطة من الكتاب، مدوّنٌ عليها اسمُ المُؤلِفِ الملك الأفضل العباس بن علي، كذلك هناك قرينة أخرى تؤكد على تأليف الملك الأفضل

---

(1) المصدر السابق، ورقة 177ب.

(2) لم أستطع العثور على دليل على وجودها حول هذه النسخة.انظر.
Serjeant, "The cultivation of cereals", P151. Varisco, Daniel Martin. Medieval agriculture, p.258

(3) Serjeant," The cultivation of cereals", p 26.

لكتاب "بُغْيةُ الفلاحين"، وهي وجود نسخة مختصرة من الكتاب بخطٌ كاتب الملك الأفضل يشير فيها إلى تأليف الملك الأفضل لكتاب بُغْيَةِ الفلاحين ومختصره (أما بعد فهذا مختصر في علم الفلاحة جمعته من كتابنا الكبير المُؤلفِ في هذا الفنِّ المرسوم ببغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين. كلاهما تأليف الفقير إلى الله تعالى مولانا السلطان الأعظم العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني وفقه الله تعالى وخلّد ملكه ونصره)[1]. كما آن هناك إشارات شخصية عديدة مبثوثة في كل صفحات الكتاب وخاصة في مقدمة الكتاب، حيث يذكرُ بوضوح عم والده الملك الأشرف: عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الرسولي (ت. 694هـ/ 1296م) وكتابه "مُلح الملاحةِ في معرفةِ الفلاحةِ" ووالده الملك المجاهد، علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الرسولي (ت. 764هـ/ 1362م) وكتابه "الإشارة في العمارة"[2]. مما يشيرُ بشكلٍ قاطعٍ إلى نسبة الكتاب إليه. إلا أن النسخة (د) انفردت بذكر مُؤلِفٍ مختلف (... تأليف نجل الملك يحيى بن إسماعيل الغساني[3] غفر الله له ولوالديه آمين). تأليف أحد أولاد أوْ أحفاد يحيى بن إسماعيل الغساني أمر مستبعد للأدلة التي سقناها سابقاً. كما أن المؤرخين كابن الديبع لم يذكروا مؤلفات من أيِّ نوع أوْ حتى مشاركة ثقافية ليحيى بن إسماعيل أوْ لأحد من أولاده تنبئ عنْ قدرة على تأليف كتاب كبغية الفلاحين[4] لذا يمكن اعتبارُ ذكرِ نجل الملك يحيى بن إسماعيل الغساني إمَّا تزييفٌ أوْ وهْمٌ من ناسخ المخطوطة.

أما عنوانُ الكتاب فقدْ ذكره الملك الأفضل بنفسه بشكل واضح في مختصر كتاب بغية الفلاحين، كذلك ذُكِرَ أيضاً في النسخة المخطوطة (أ) وفي النسخة المخطوطة (ب) وفي النسخة المخطوطة (ج) بأنه "بُغْيَةُ الفلاحين في الأشجار المُثمِرَةِ والرياحينِ"، بينما انفردت النسخة (د) بعنوان مختلف " كتابُ بُغْيَة الفلاحين للأشجار المُثمِرَةِ والرياحينِ"[5]. هذا الاختلاف في جزئية صغيرة من العنوان بين في الأشجار وللأشجار، وهو على الأرجح خطأ من الناسخ، كما أنَّ ذِكْرَ الملك الأفضل لعنوان الكتاب في مختصره يعد دليلاً دامغاً على مصداقية عنوان الكتاب وهو " بُغْيَةُ الفلاحين في الأشجارِ المُثمِرَةِ والرياحينِ".

---

[1] Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al- Malik Al-Afdal, p.206.

[2] كمثال على ذكره لوالده وجده في مقدمة كتاب بغية الفلاحين. انظر: النسخة أ، 118أ والنسخة ب، 3ب. والنسخة ج، ص3. والنسخة د، 2أ.

[3] هو الملك الظاهر يحيى بن إسماعيل بن العباس بن داود الغساني الرسولي تولى الحكم سنة 831هـ/1427م وفي سنة 842هـ/ 1438م أولاده: الأشرف إسماعيل والمؤيد حسين وأحمد. انظر. ابن الديبع، قرة العيون، ص 478– 484.

[4] ابن الديبع، قرة العيون، ص 478– 497.

[5] الأفضل، بغية الفلاحين، م. الجامع الكبير- المكتبة الغربية، صنعاء، رقم 1 زراعة/ ترقيم جديد: 2892، ورقة 1أ.

## تاريخ تأليف كتاب بُغيةُ الفلاحين واكتماله :

لا يوجد تاريخ محدد لبداية تأليف هذا الكتاب ولا تاريخ الانتهاء منه في جميع النسخ المخطوطة للكتاب. كما لا توجد أيضاً اشاراتٌ في المصادر حول الكتاب أوْ تاريخ بداية تأليفه، أوْ تاريخ الانتهاء من كتابته.

وقد اقترب المؤرخُ سيرجنت من تحديد تاريخ تأليف الكتاب، حينما ذَكر بأنه لمْ يكتملْ تأليف الكتاب قبل سنة 773هـ/ 1371- 1372م[1]، إلا أنَّ هذا التحديد قدْ يكون غير دقيقٍ نوعا ما، لذا سوف أحاول الوصول إلى تحديد أكثر دقةٍ معتمداً في ذلك على معلومات مستقاة من كتاب بُغيةِ الفلاحين ومُختصره. فقدْ أوْرد الملكُ الأفضلُ في كتابه بغية الفلاحين أنّهُ سمع حكاية عنْ تلقيح النخل باستخدام ورقه، حدَثتْ سنة 773هـ/ 1371- 1372م، (... ومما استفدته من حكاية من لا أشك في صدقه في سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة إذا عدم اللقح لقّح بالورق الجيد، فيثمر. والله أعلم...)[2]، وذكر أيضاً، أنّهُ أنهى تصنيف مختصر لكتاب "بغية الفلاحين" في 18- 19 ربيع الآخر سنة 777هـ/ 15- 16 سبتمبر سنة 1375م (ابتدأتُ بتأليفه منتصف الليلة المسفرةِ عنْ نهار الأحد تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وسبعمئة في قصر الشجرة المباركة وختمته عصر النهار المذكور ولله المنة والحمد...)[3]. هذا المختصرُ يغطيّ فقط الباب (1) وحتى الباب (13) أمّا الباب (14) والباب (15) والباب (16) فإنها غير موجودة. هذا الاختلاف ما بين الكتاب ومختصره يعطي مؤشراً على أن المُؤلِفَ قام بإضافة بابين كاملين هما ب.14 وب.15 بعد 19 ربيع الأخر سنة 777هـ/ 16 سبتمبر سنة 1375م، ثمّ كتب بعدهما الباب 16 في أواخر عهده واستمر في الكتابة حتى قبيل وفاته في زبيد في 21 شعبان سنة 778هـ/ 2 يناير 1377م يدل على ذلك عدم اكتمال هذا الباب في النسخ المخطوطة كلها. وتأكيدُ الناسخ في النسخة (ب) بعدم قدرته على إيجاد بقية.

نصٌ الكتاب(هذا آخر ما وجد من/ في هذا الكتاب والله سيسر عامه بعونه وقوته)[4]. إن ذكر سنة 773هـ/ 1371- 1372م في النصْ السابق في كتاب "بغية الفلاحين" لا توحي ببداية تاريخ التأليف إلا أنها تشير إلى أنَّ الملكَ الأفضلَ ما زال عاكفاً على تأليف الكتابِ في هذه السنة، وعلىْ الأرجح أنّهُ استمر في الكتابة وإضافة مادةٍ جديدةٍ حتى قبيل وفاته في زبيد في 21 شعبان سنة 778هـ/ 2 يناير 1377م وهو الذي يفسره عدم وجود نسخة مكتملة للكتاب.

---

(1) Serjeant, "The cultivation of cereals", P.25.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 88ب.

(3) Varisco, and Smith, ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.211.

(4) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 166أ، الهامش الأيسر.

علىْ الرغم من عدم اكتمال الكتاب، كما أشرنا سابقاً من الناحية الفنية أيْ عدم وجود دليل مادي على ذلك، إلا أن الكتاب كان مكتملا في مادته عند الباب (15) من ناحية موضوعه الأساسي وهو الفلاحة، بينما كانت الفوائد في الباب (16) مجرد إضافاتٍ ثانويةٍ لها ارتباط غير مباشر بصلبِ موضوعِ الكتابِ.

## منهجيةُ التحقيقِ:

اعتمدت منهجية التحقيق على الأمور التالية:

1. يمكن تصنيف المخطوطات أ، ب، ج، د، المتوافرة من حيث الأقدمية إلى ثلاث فئات رئيسة. فالنسخة (أ) يمكن اعتبارها أقدم نسخ الكتاب من حيث تاريخ النسخ وأكثرها اكتمالاً، إلا أنها تعاني من عدّة عيوب تتمثل في كثرة السواد فيها وذهاب المداد في بعض صفحاتها ووجود بياض في بعض الصفحات وضعف ثقافة الناسخ وجهله بالمصطلحات اليمنية، أمَّا النسخة (ب) فإنها الثانية من حيث تاريخ نسخها وأكثر وضوحاً في خطّها وعدم وجود السواد فيها ووجود العديد من التعليقات والتوضيحات المفيدة لناسخ يمني ذي ثقافة ومعرفة بأمور الزراعة، أمَّا النسخة (ج) فهي منسوخة عنْ النسخة (ب) فهما متماثلتان: لكن يمكن استعمالها في بعض الأحيان كبديل عنْ النسخة (ب) في حالة عدم وضوح الكلمات ولذهاب المداد، أمَّا النسخة (د) فهي حديثة جداً وواضحة الخطّ نُسختْ من نسخة قريبة من النسخة التي نُسِختْ منها النسخة (أ): لكنها تختلف عنْ النسخة (أ) في بعض التفاصيل، كما أنها تعاني من كثرة الأخطاء في كتابة الكلمات. لذا سوف يتم اعتماد النسخة (أ): لكونها أقدم النسخ كأساس لتحقيق الكتاب، بينما سيتم الاعتماد على بقية النسخ لسدِّ النقصِ ولتصحيح الأخطاءِ الموجودة في النسخة (أ). اعتمدتُ أيضاً في تصحيح النصِّ على "مختصر كتاب بغية الفلاحين" الذي ألّفه الملك الأفضل نفسه، وكذلك على المصادر التي أعتمد عليها الأفضل في تأليف كتابه "كملح الملاحة" و"الفلاحة الرومية" و"الفلاحة النبطية" وكتاب "الفلاحة" لابن بصال. بالإضافة إلى مصادر فقهية ومعاجم لغوية وغيرها.

2. النصُّ المحصورُ داخل الرمز والموجود في المتن والمعرف في الهامش أطلقتُ عليه عنصر المقارنة.

3. اعتمدت منهجية التحقيق على النسخة (أ) وإثبات نصِّها في المتن مع وضع كافة النصوص المختلفة في الهامش. الرمز المستخدم لحصر النصوص المثبتة من النسخة (أ) ومن النصوص المتوافقة معها والموجودة في النسخ الأخرى داخل المتن هو < >.

4. في حالة عدم وضوح الكلمة بسبب غيابها الكلي أوْ بسبب عدم وجود التنقيط فوق الحروف أوْ في أسفلها أوْ بسبب خطأ الناسخ في النسخة (أ) فقدْ تمّ إضافة نصاً آخر

من النسخ ب، أوْ ج، أوْ د أوْ من نصوص المصادر التي اعتمد عليها الملك الأفضل. الرمز المستخدم لحصر النصوص المنقولة من النسخ ب، أوْ ج، أوْ د أوْ من نصوص المصادر داخل المتن هو[ ].

5. الرمز المستخدم لحصر الآيات القرآنية في المتن ﴿ ﴾. أمّا الرمز المستخدم لحصر الأحاديث النبوية في المتن (( )).

6. عُرفتُ بالشخصيات والكتب والمواقع الجغرافية وكذلك المصطلحات والكلمات التي تحتاج إلى تعريف في الهامش السفلي، أمَّا النباتات المذكورة في المتن فقدْ تمَّ التعريف بها في الهامش باسمها وفصيلتها النباتية باللغتين العربية والإنجليزية بينما أثبتَ الاسم العلمي للنبات باللغة الإنجليزية وحدها، كما تمَّ أعطاء معلومات حول كل نبات حسب المادة المتوافرة في المعاجم اللغوية والنباتية الطبية.

7. زوَّدتُ الكتاب المحقق بعدد من الفهارس. هذه الفهارس كالتالي:

1- فهرس للأسماء والقبائل والشعوب.
2- فهرس للأماكن.
3- فهرس للنباتات والمحاصيل والأمراض والآفات التي تضرُّ النبات وعلاجها.
4- فهرس للفلك والأنواء والمواسم والتقاويم.
5- فهرس للتربة والأرض الزراعية.
6- فهرس للماء.
7- فهرس للحرث وتسوية التربة.
8- فهرس للبذر والغرس والزراعة.
9- فهرس للحصاد والتخزين والإنضاج.
10- فهرس لتقليم الأشجار وتهجينها (التركيب).
11- فهرس الحيوان.
12- فهرس لأمراض البشر والأدوية .
13- فهرس للكتب.
14- فهرس المصطلحات الحضارية.
15- فهرس لوحدات القياس.

8. زوَّدتُ الكتاب بعدة ملاحق:

1. ملحق صور من المخطوطات المستخدمة.
2. قائمة بالأشهر الحميرية والسريانية والرومية والفارسية.
3. قائمة بالبروج والمنازل الفلكية.
4. قائمة بالأنواء.

# القسمُ الثالثُ

## الوصفُ الداخلِيُّ لكتابِ بُغْيَةُ الفلاحينَ في الأشجارِ المُثْمِرَةِ والرياحينَ، والهدف من تأليفه، ومحتوياته

علىْ الرغم من وقوع بلاد اليمن ضَمْنَ نطاق الصحاري المدارية بين خطي عرض 12.5 و17.5 شمال خط الاستواء، إلا أن تباين التضاريس والموقع الجغرافي جعل في اليمن ثلاثة أقاليم زراعية. أولاً: السهلُ الساحليُّ الغربيُّ (سهل تهامة)[1]، والسهل الشرقي الصحراوي[2]، وسلسلة جبال السراة[3]. الأمر الذي أدى إلى وجود اختلاف في توزيع درجات الحرارة تبعاً للارتفاع عنْ مستوى البحر، ممّا سَاعَدَ على توفر كميات من الأمطار والسيول والمياه الجوفية التي أدّتْ بدورها إلى قيام زراعة تنتج محاصيل متنوعة[4].

كانت الملكية الخاصة للأرض الزراعية تمثّلُ النوع الشائع في اليمن في عصر بني رسول، كما كان معظم المزارعين من أفراد القبائل. لذا حظيتْ الزراعة كمهنة بمكانة اجتماعية مرموقة في أوساط المجتمع اليمني[5]. كذلك كانت الزكاة المستخرجة من المحاصيل الزراعية والماشية وضريبة الخراج على الزراعة كانتا تمثلان مصادرَ مهمةٍ ضَمْنَ

---

(1) سهل تهامة: يمتد بمحاذاة البحر الأحمر من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، مع تدرج واضح في الارتفاع فيه من منطقة إلى أخرى. وتشقه السيول مشكلةً عدداً من الأودية، من أشهرها: وادي موزع، وادي نخلة، وادي زبيد، وادي رمع، وادي سهام، وادي سردد، وادي مور. هذه السيول مع خصوبة أراضي سهل تهامة، وارتفاع درجة الحرارة، جعل هذا السهل يشتهر بالمحاصيل المدارية: كالموز، الذرة، الدخن، البقولات. انظر: أسامة أحمد حماد، مظاهر الحضارة الإسلامية في اليمن في العصر الإسلامي (عصر دولتي بني أيوب وبني رسول)، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2004م، ص233، 234، 235.

(2) السهل الشرقي الصحراوي: يمتد هذا السهل من حدود حضرموت جنوباً إلى حدود نجران شمالاً. تخترقه عدة أودية مثل: وادي حريب، الجوبة، مأرب، الجوف، بيحان. قاري المناخ شديد الحرارة والبرودة. هذا الإقليم الزراعي يجود فيه محاصيل الفواكه، والنخيل، والقطن. انظر: حماد، مظاهر الحضارة الإسلامية في اليمن، ص235.

(3) جبال السراة: هي السلسلة الجبلية التي تخترق اليمن من وسطه من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال بطول 350كم. عرض هذه السلسة عند الانكسارات الشرقية والغربية بين 100- 150كم. ويبلغ أقصى ارتفاع لها بين 1800-2000 متر فوق سطح البحر، وهذه السلسلة الجبلية من أغزر الأقاليم أمطاراً، وأوفرها مياهاً، توجد فيها الينابيع والعيون والغيول، وأرضها خصبة تزرع بجميع محاصيل المناطق الحارة والمعتدلة. انظر: حماد، مظاهر الحضارة الإسلامية في اليمن، ص ص263- 237.

(4) حماد، مظاهر الحضارة الإسلامية في اليمن، ص232.

(5) المرجع السابق، ص273.

الموارد المالية للدولة الرسولية. كما كانت هناك أعداد كبيرة من الجند التابعين للدولة الرسولية يعتمدون اعتماداً كبيراً في دخولهم على ريع الأراضي الزراعية الممنوحة لهم في صورة إقطاع[1].

لذا تعدّدتْ أوجه الاهتمام والرعاية التي حظيتْ به الزراعة من قبل ملوك بني رسول ما بين الإدارة الجيدة للقطاع الزراعي، وإصلاح الأراضي الموات وإنشاء البساتين، واستجلاب أنواع جديدة من النباتات والمحاصيل، وإجراء التجارب على النباتات والمحاصيل الجديدة، والتأليف العلمي في الزراعة.

### أولاً: أمثلةٌ على الإدارة الجيدة للقطاعِ الزراعي:

قيامُ الملكِ المظفرِ سنة 672هـ/ 1273م بعقاب عمّالِ الجهات التي تناقصَ إنتاجها؛ بسبب إهمالهم[2]. وكذلك، قيام الملك المجاهد سنة 737هـ/ 1336م بتخفيض الضرائب على الفلاحين، كما أزال عنْ الفلاحين في آخر عهده ربع مقدار الخراج المفروض على أراضيهم تشجيعاً لهم على الزراعة[3]. ونَهَجَ الملك الأفضل نهج أبيه في خفض ضريبة الخراج، فقام بتخفيض ضريبة الخراج بمعدّلِ الربع في معظم المناطق التابعة لدولته وفي بعضها بمعدّل الخُمُس، وقام أيضاً، بفرض الذراع الشرعي في مساحة الأرض: لأجل تقدير الخراج بصورة عادلة[4].

### ثانياً: أمثلةٌ على إصلاحِ الأراضِي المُوَات وإنشاءِ البساتينَ:

هناك عدة أمثلة على قيام ملوك بني رسول بإصلاح الأراضي الخربة والموات وإنشاء البساتين، منها قيام الملك المنصور نور الدين بتعمير الأراضي الممتدة بين حيس[5] وزبيد حتى تحوّلتْ إلى قرية عامرة عُرِفَتْ بالنوري[6]. كذلك قام ابنه الملك المظفر بعمارة حصن قرن عنتر وغرس الأراضي التابعة له بأصناف الشجر [7]، كذلك أنشأ المجاهد الرسولي

---

(1) المرجع السابق، ص140، 143- 153، 154

(2) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج1، ص234: حماد، مظاهر الحضارة الإسلامية في اليمن، ص239.

(3) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص62- 63: حماد، مظاهر الحضارة الإسلامية في اليمن، ص240، 241.

(4) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص418، 431: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص 135: ابن الديبع، بغية المستفيد، ص97: ابن الديبع، قرة العيون، ص449: الأكوع، إسماعيل، المدارس الإسلامية، ص11: حماد، المرجع السابق، ص241.

(5) حيْس: مدينة تهامية تتبعها عدة قرى تقع جنوب زبيد بمسافة 35كم اشتهرت بصناعة الفخار الجيد المعروف بالحيسي. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص301: المقحفي، معجم المدن، ص135.

(6) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص208: ابن الديبع، قرة العيون، ص 376: حماد، المرجع السابق، ص 239.

(7) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص246: حماد، المرجع السابق، ص239.

بتعز بساتين: ثعبات، الجهملية، صهلة، وأنشأ في هذه البساتين قصوراً ومبانيَ وغرس فيها أنواعاً مختلفة من الأشجار. كما كان للملك الأفضل بستان يُعْرَفُ ببستان الديباج[1].

**ثالثا: أمثلةٌ على استجلابِ أنواعٍ جديدةٍ من النباتات والمحاصيل:**

توجد عدد من الإشارات في المصادر تشير إلى استجلاب ملوك بني رسول لنباتات، وأشجار، محاصيل، وأصناف من الرياحين والورد لم تكنْ معروفة في اليمن من مناطق كمصر، وبلاد الشام، والهند، والحبشة، وشرق أفريقيا. وقدْ وصلت غروس تلك الأشجار والرياحين والورد من خلال العلاقات الدبلوماسية والتجارية التي كانت تربط هذه الدول بالدولة الرسولية، حيث كان بعضها ضمن الهدايا العديدة التي تلقاها الملك الأفضل من رسول صاحب كنباية وقليقوط في الهند، وكذلك صاحب الحبشة. ويمكننا الافتراض أيضاً معتمدين على اهتمام ملوك بني رسول الكبير بالزراعة، أنّ عدداً من التجار قدْ قاموا بجلب بعض من هذه النباتات بتكليفٍ خاصٍ من ملوك بني رسول أوْ قُدِّمتْ لهم كهدايا من قبل هؤلاء التجار كنوع من التقرّب إليهم.

ولقد أشار الملكُ الأفضلُ نفسه في عددٍ من المرات في كتابه "بُغْيَةُ الفلاحين" إلى جلْب الملوك السابقين على عهده لعدد من المحاصيل والأشجار. على سبيل المثال: نوع من الموز حبشي يُسمّى أخته[2]، نوع من التمر هندي يُسمّى حُمر الزنج[3]، نوع حبشي من الذرة[4]، نوع من السمسم يُسمّى السمسم الصيني[5]، نوع من الباذنجان أبيض يُسمّى الصيني[6]، نوع من الأزهار أو الورد يسمّى الفلذ الهندي[7]، وشجرة مثمرة تخرج زهوراً جميلة تُسمّى الباذام[8].

**رابعاً: أمثلةٌ على إجراء التجارب على أنواع من النباتات والمحاصيل:**

هناك العديدُ من الإشارات حول قيام ملوك بني رسول السابقين لعهد الملك الأفضل بإجراء التجارب على زراعة أنواع جديدة من النباتات في بساتينهم، كثعبات والجهملية والديباج. حيثُ نجحت زراعة بعضها بينما فشلتْ زراعة البعض الآخر. من بين هذه

---

(1) ابن الديبع، قرة العيون، ص418؛ حماد، المرجع السابق، ص240.

(2) الافضل، بغية الفلاحين، م دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 121أ.

(3) المصدر السابق، ورقة 124أ، 124ب.

(4) المصدر السابق، ورقة 28أ.

(5) المصدر السابق، ورقة 34ب.

(6) المصدر السابق، ورقة 48أ.

(7) المصدر السابق، ورقة 71ب.

(8) المصدر السابق، ورقة 72أ.

المحاصيل الرز الذي تمّتْ تجربة زراعته في وادي زبيد في عهد الملك الأشرف[1]. وكذلك محاصيل ونباتات أخرى كالماش[2]، الفل الهندي[3]، موز حبشي يُسمّى أخته، حمر الزنج، باذنجان صيني أبيض.

لكن اهتمام ملوك بني رسول تعدّى ذلك كله إلى التأليف في علم الزراعة، وهو أمر نادر في التاريخ الإسلامي كله مشرقاً ومغرباً. وقدْ ألّفَ اثنان من ملوك بني رسول السابقين لعهد الملك الأفضل كُتباً في الزراعة. هذا بالإضافة إلى ما تركوه من ملاحظات (خطوط) في شؤون الزراعة استخدمها الملك الأفضل في كتابة مؤلفه "بُغْيَةُ الفلاحينَ".

وسوف أتناول هذه الكتب بالنقاش أثناء تطرقي للحديث عنْ مصادر الملك الأفضل والتي استعملها لكتابة كتابه "بُغْيَةُ الفلاحينَ".

**الغرضُ/ الهدفُ مِنْ تأليفِ كتابِ "بُغْيَةُ الفلاحينَ في الأشجارِ المثمرةِ والرياحينَ":**

توفر كتب الفلاحة المشرقية والأندلسية في مكتبات بني رسول مع ندرة المؤلفات الخاصة بالزراعة في اليمن سوى ما ألّفه الهمداني، الحسن بن أحمد (ت. 344هـ/ 926م) ككتاب "الحرث والحيلة" الذي على الأرجح فقدْ بعد وفاته، إذ لا يوجد ذكر لأيٍّ من نصوصه في المؤلفات الزراعية اليمنية التي أُلِّفتْ بعده في عهد بني رسول في القرنين السابع والثامن الهجريين/ الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين ككتاب "مُلح الملاحة" و"الإشارة في العمارةِ" و"بُغْيَةُ الفلاحينَ". هذه الندرة في الكتب اليمنية حول موضوع الزراعة كانت أحد الأسباب القوية التي شَجعتْ ملوك بني رسول على التأليف فيها خاصة عند أول المُؤلِفِينَ الملك الأشرف صاحب كتاب "مُلح المَلاحة في معرفةِ الفِلاحةِ" الأمر الذي اقتدى به من جاء بعده من ملوك بني رسول كالمجاهد والأفضل.

**السببُ الأولُ: أهميةُ الفلاحةِ.**

أحد الدوافع المشتركة لدى معظم المؤلفين الذين ألفوا في موضوع الزراعة هو أهمية الزراعة كمصدر للقوت، ولكون الزراعة أهم نشاط اقتصادي بشري ولكونها مصدر للمواد الأولية المستخدمة في الصناعات المختلفة للصناعة. وكذلك بالنسبة للتجارة فقوامها زراعة الأرض. فابن وحشية يذكر النصوص التالية: (فلنرجع إلى ذكر الفلاحة التي هي صلاحُ معايشنا)[4]، (فإن الناس جميعا وأصناف البهائم من الطير وغيره من ذوات

---

[1] المصدر السابق، ورقة 32أ، 36ب.
Watson, Andrew M, "Agricultural science" In, the Different aspects of Islam, Vol. IV: Science and technology in Islam- part. II: Technology and applied sciences. ed. Hassan, A. Y, (Paris. Unesco publising, 2002), p.28.

[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 36ب.

[3] المصدر السابق، ورقة 71ب.

[4] ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص251.

الأربع، وكلّ أصنافها من غير ذوات الأربع إنما تعيش بما تتغذى به مما تنبت الأرض بإفلاح الفلاحين ومعاناة أرباب الضياع وأعوانهم عليها)[1] (وإن كانت طائفة من الناس مشغولين بضرب من التجارات والصنائع كالبزازين والصيارفة والعطّارين والصفّارين وغيرهم من أصناف التجار والصناع... فهم كلّهم أيضاً إنما قوامهم ومادتهم أرباب الضياع والفلاحون)[2]. كذلك ذكر الطغنزي الغرناطي صاحب كتاب "نُزْهةُ البُستان" (وقدّر أن لا تكون معايش المخلوقين إلا بعد التعب في عمارة الأرضين لما سبق في سابق علمه وقدر في نافذ حكمه من التعب في الدنيا)[3]. في نفس سياق أهمية الزراعة كعنصر أساسي للمعاش أشار الملك الأفضل في مقدمته إلى أهمية الزراعة كغذاء وكمصدر رزق أساسي للبشر (... ويكون على الحقيقة خلاصة صفات أنواع معايش البشرية التي عليها مدار قطب الإنسانية...)[4]؛ لكن الطغنزي أضاف سبباً آخر للاهتمام بالفلاحة هو أن ممارسة الزراعة تساعد على الحصول على الراحة النفسية (وفي غراسة الأشجار والتهمُّم بالنفحات العطرة والأزهار موضع الأُنس وراحة النفس وفي شمّ النوّار والنظر الى الأشجار وسماع ترنم الأطيار مسلاة من الهموم وجلاء للغموم ولا يتمُّ هذا إلا للفلاحين وأصحاب البساتين)[5].

**السببُ الثاني: إبرازُ التميّز المعرفي.**

يوحي عنوان الكتاب "بُغْيةُ الفلاحينَ في الأشجار المُثمرة والرياحين" بشكل مضللٍ إلى أن هذا الكتاب موجّهٌ للفلاحين أوْ المزارعين: لكن الغوص في الكتاب وقراءة مقدمة المؤلِفِ للكتاب لا تشير إلى أي هدف تعليمي عملي لفائدة المزارعين. فهؤلاء المزارعين يكتسبون خبرتهم بالعمل المباشر في الأرض، لذا فهم ليسوا بحاجة فعلية لتلك المعرفة. أضفْ إلى ذلك جهل غالبيتهم بالقراءة، فإذا لم تكنْ هناك حاجةً لدى الفلاحين لقراءة هذا الكتاب، كما لم تكنْ لديهم قدرة على قراءته. فمن هي الفئة المستهدفة والمستفيدة من تأليف هذا الكتاب؟ بالعودةِ مرة أخرى إلى مقدمة الكتاب سيتّضحُ لدينا أن الهدف الأولَ: هو أنَّ الملكَ الأفضل أراد تقديم كتاب في الزراعة كعلم أوْ كثقافة للنخبة المتعلمة أوْ النخبة الغنية المتعلمة المالكة للأرض في عصره لأجل إبراز التميز المعرفي للملك الأفضل. وجود كتب في معارف شتى لحكام اليمن، يعد سمة من سمات الإنتاج المعرفي في اليمن في

---

[1] المصدر السابق، ص252.

[2] ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص253، 254.

[3] الطغنزي الغرناطي/ الحاج الغرناطي، محمد بن علي المُرىّ (ت. بعد سنة 512هـ/ بعد سنة 1118م)، زهرة البستان ونزهة الأذهان، تحقيق: محمد مولود خلف المشهداني، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2005م، ص38.

[4] الأفضل، مقدمة بغية الفلاحين، في النسخة أ، 17ب وفي النسخة ب، 3ب، وفي النسخة ج، ص3، النسخة د، 2أ.

[5] الطغنزي الغرناطي، زهرة البستان، ص 51. حول المزيد من المعرفة حول أسباب التأليف في علم الفلاحة. انظر: أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص92، 93.

فترة العصر الإسلامي الوسيط. ليس فقط ملوك بني رسول، وإنما الأئمة الزيدية أيضاً[1]. هادفين إلى إظهار تميزّ قدراتهم المعرفية والثقافية في أواسط النخبة اليمنية في عصرهم. مقدّمين من خلال هذا الأمر أحد التبريرات بأحقيتهم في الحكم. هدفُ التميّزِ العلمي يظهر عند المؤلف بوضوح في مقدمته للكتاب: ((... وإني لما تولاني الله تعالى بعين عنايته في إصداره وإيراده وحباني من خفيٍّ ألطافه بإسداءِ طارِف إحسانه وتِّلاده وآتاني زمامَ ذلك كلّه. فأذعن ليّ الإقبالُ بإصحابه وانقياده. والمطلب المطلوب من شكر سبيل إحسانه السائغ وحمد منهل إنعامه السابغ، تأليف كتاب يكون جواهر معرفته أزين لعارفيه من جلاء العقودِ، ويزدادُ العالمُ به مهابةً وجلالاً لاسيّما يومَ حضور الجمعِ ووفودِ الوفودِ، ويطلع مطالعه على قيم الحاضرين من كل صدورٍ وورودٍ، فيُدْنى العالمُ به ويُقصى الجاهلُ كما يختبر الصيرفي أنواع النقود ...))[2].

### السببُ الثالثُ: إظهار التجربة الزراعية اليمنية كتجربة رائدة.

إبراز التجربة الزراعية اليمنية كتجربة رائدة أسوة بالتجارب الزراعية الأخرى المتمثلة بالفلاحة البيزنطية، والفلاحة النبطية، والفلاحة الأندلسية، فها هو الملك الأشرف يُؤلِفُ كتاباً عملياً في الزراعة "مُلح الملاحة" يرّكزُ كليّاً على التجربة الزراعية اليمنية: ((... ووضتعه على حكم اصطلاح أهل المعرفة في اليمن بعد البحث معهم في كلٍّ ما فيه من صنف وفن ...))[3] وكذلك أكدَ الملكُ الأفضلُ على تميّز التجربة اليمنية باعتماده المؤلفات اليمنية لوالده الملك المجاهد وعم والده الملك الأشرف كأهم مصادره. كذلك اعتماده على ما تركه والده وجدّه من ملاحظات مكتوبة، بالإضافة إلى استعانته بأهل الخبرة بالفلاحة من أهل اليمن في تأليف كتابه بُغْيةُ الفلاحينَ (... ولما صنفته برسمي ووسمتُه باسمي وضعته على حكم اصطلاح أهلِ المعرفة في اليمن بعد البحث معهم في كلٍّ ما فيه من صنف وفن ...)[4]. ممّا يؤكد أيضاً على إبراز خصوصية التجربة اليمنية أيضاً إقرانُ ذكْرِ المحاصيل والنباتاتِ البرية بالقرى والمدن والأقاليم اليمنية التي تزرعها، أوْ التي توجد فيها ضمن نصوصِ كتاب بُغْيَةَ الفلاحينَ.

---

[1] حول مؤلفات حكام اليمن من أئمة زيدية وسلاطين بني رسول وسلاطين بني طاهر. انظر: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص563 683.

[2] الأفضل، مقدمة بغية الفلاحين، النسخة أ، 117ب، والنسخة ب، 3ب، والنسخة ج، ص3، والنسخة د، 2أ.

[3] الأشرف، ممهد الدين، عمر بن يوسف بن عمر (ت. 694هـ/ 1296م)، ملح الملاحة في معرفة الفلاحة، تحقيق: محمد عبد الرحيم جازم، مجلة الإكليل، العدد.1، 3، (صنعاء:1985م)، ص172.

[4] الأفضل، مقدمة بغية الفلاحين، النسخة أ، 118أ، والنسخة ب، 4ب، والنسخة ج، ص4، والنسخة د، 2أ.

## محتوياتُ الكتاب:

يُعْطي عنوانُ الكتاب "بُغْيةُ الفلاحينَ في الأشجار المُثْمرة والرياحين" انطباعاً خاطئاً بأنه يتناول فقط الأشجار المثمرة والأزهار: لكنّه من ناحية المضمون هو أكثر شموليةً، فهو يتناول بالإضافة إلى ذلك كلّ النباتات الاقتصادية من حبوب وخضروات ورقية وجذرية وبقوليات وقرعيات، وكذلك مطيّبات الطعام كبعض البهارات، كما يتناولُ أيضاً النباتات الطبيّة[1].

يضمُّ الكتابُ بالإضافة إلى العنوان تمهيداً، ومقدمة، وستة عشر باباً (فصلاً). لكلِّ باب منها عنوان فرعيٌّ يحمل اسم نوع أوْ قسم، يضمُّ في طياتّه عدة عناوين فرعية مرتبطة موضوعياً بعنوان الباب. هذه الأقسام على النحو التالي:

## خطبة المخطوطة:

هو مقدمة المُؤلِف للكتاب، حيثْ ذكَر المُؤلفُ أن الهدف من تأليفه هو تقديم كتاب عنْ الزراعة التي تنتج الغذاء أهم ضروريات الحياة: ولهذا فهي تمثّلُ أهم صناعة بشرية. وأنه لأجل تأليفه. قام بالاطلاع على الكتب المُؤلفة في علم الزراعة، وأنه استقى معرفته من الثقات أصحاب الخبرة بزراعة المحاصيل وأوقات زراعتها، وأنه ألف كتابه على حسب العُرْف المعرفي السائد في اليمن، كذلك، أكّد على أنّهُ عمل كلّ ذلك بعد استشارة أهلِ الخبرة والمعرفة بالزراعة. كما ذكَر أهمَّ المصادر التي اعتمد عليها في تأليفه للكتاب[2].

## القولُ في المقدمة:

هي مقدمة لموضوع الكتاب، وهو الزراعة. بدأ المُؤلفُ بسرد ما أورده والده في كتابه "الإشارة في العمارةِ"، مما جمعه من أقوال العلماء والحكماء في النبات وأنواعه وأحواله مستهلاً بإيراد نصوصٍ من القرآن واللغة في النبات وتقسيماته، ثمّ ذكر النظرية التقليدية (نظرية العناصر الثلاثة (الهواء، الماء، الأرض) المستقاة من الإغريق. وهذه النظرية تشير إلى أن تمازج هذه العناصر أوْ بعضها يحدّدْ أنواع النبات وطعم ثمره ولونه وخصائصه. كذلك أوردَ أقوال أرسطو وأفلاطون في المقارنة بين النبات والحيوان، كما أشار إلى قضية تولّدِ نباتٍ جديدٍ من تهجين نباتين[3].

---

(1) انظر حول مادة الكتاب في الصفحات القادمة. كذلك انظر حول عدم التطابق ما بين عنوان الكتاب والمحتوى. Meyerhof, "Sur un traiet d agriculture", p. 55, 56.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م دار الكتب المصريه، القاهرة، رقم 155 زراعة، ورقة 3ب- 4أ، 4ب

(3) المصدر السابق، ورقة 4ب، 5أ 7أ، 7ب.

# أبوابُ ( فصول ) كتاب بُغْيَةُ الفلاحين

## البابُ الأولُ: في الأرضين وصفاتها وما يُستدَلُ على جيّدها ورديئها:

تركّز النقاش في هذا الباب حول 11 نوعاً من أنواع الأراضي القابلة للزراعة، وتقسيمها من خلال وجود الخصائص الفيزيائية (الملوحة)، والجيولوجية، والبيئة النباتية الموجودة فيها قبل زراعتها. كذلك، مدى ملاءمتها للزراعة، ومدى ملاءمة بعض المحاصيل للزراعة فيها. وكيفية زيادة قابلية الأرض للزراعة، أوْ لزراعة أنواع معينة من المحاصيل باستخدام الأسمدة، بالإضافة إلى تأثير الرطوبة واليبوسة والحرارة (حرٌ– بردٌ) في تباين أنواع الأراضي القابلة للزراعة[1].

## البابُ الثاني: فيما يُسمدُ به الأرضون:

تركّزُ النقاشُ في هذا الفصل على أنواع الأسمدة المستخدمة حسب نوعية الأراضي القابلة للزراعة. قسّم المؤلفُ الأسمدة إلى قسمين كبيرين: القسمُ الأولُ: المضاف: ويشمل خمسة أنواع: 1– زبل الخيل والبغال والحمير 2 - زبل الآدمي 3– زبل الضأن 4– زبل الحمام 5– زبل الحمامات. أمّا القسم الثاني: الزبل المؤلف: يشمل ثلاثة أنواع: النوع الأول: وهو خليط يتكون من التبْن والأعشاب والحشائش والرماد يوضع في حفرة في الأرض ويضاف إليه الماء ويترك حتى يتعفن. النوع الثاني: هو سماد يتكون من حمل زبل مضاف، يضاف إليه ثلاثة أحمال من تراب، تخلط جميعاً خلطاً جيّداً ويترك الخليط لمدة عام. النوع الثالث: هو سماد من حمل من زبل الحمام و20 حملا من التراب، يخلط الجميع ويترك لمدة عام. كما ذكر خصائص كلّ نوع من خلال توفر عنصريْ الحرارة والرطوبة واللزوجة فيه، ومدى ملاءمة كلّ نوعٍ من الأسمدة المضافة لأنواع معينة من المحاصيل[2].

---

(1) الافضل، بغيه لفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 7ب، 8أ– 12أ، 12ب.
(2) المصدر السابق، ورقة 12ب، 13– 14أ، 14ب

**البابُ الثالثُ: في ذكرِ المياه، ومَا يُستدَلُ بِه عليهَا، وعلاماتِ المواضعِ التيْ تكونُ فِيهَا، ومَا يُحمَدُ مِنهَا، ومَا يجُودُ بِه جميعُ النباتِ، ومَا يُستدَلُ بِه أيضاً على الماءِ بالأودية:**

يدورُ النقاشُ في هذا الفصل حوْلَ عدةِ محاورَ: المحور الأول: أنواع المياه الصالحة لري المحاصيل: كماء المطر وماء النهر ومياه العيون والآبار الحلوة، وتبيان خصائصها (طبائعها) المتعددة (اليبوسة، الرطوبة، الجروشة، اللين، القساوة، اللزوجة، والبورقية)، ومدى ملاءمة كلّ نوع من أنواع المياه لزراعة بعض المحاصيل أوْ عدم ملاءمتها. المحور الثاني: طُرُقُ الاستدلالِ على وجود المياه[1].

**البابُ الرابعُ: في اختيارِ الأرضِ وصلاحِهَا:**

يدورُ النقاشُ في هذا الفصل حول جودة الأرض، وأنها تُقدّرُ بنوعية العشب الموجود فيها، وتبعاً لذلك تحدد أنواع المحاصيل التي من الممكن أن تزرع فيها، وقدْ قام المُؤلِفُ بتقسيم الأرض الزراعية من ناحية تهيئتها للزراعة إلى قسمين. في القسم الأول: تحدث عنْ جعل الأرض مستوية الارتفاع باستخدام المحراث الذي تجرّه البقر، ووضع خطوطٍ لغراسة الأشجار. في القسم الثاني: ركّزَ المُؤلِفُ الحديثَ على تقوية خصوبة التربة بإضافة الأسمدة وتقليبها بالحرث في أوقات معينة في السنة. في القسم الثالث: تحدّثَ المُؤلِفُ عنْ أنواع الأراضي الزراعية المتعارف عليها. وهي: البُورُ، المعمور، والقليب، وجودة كلٌ منها من ناحية التربة ومن ناحية القدرة على الإنتاج. كما ذَكرَ السماتِ والخصائصَ التي يجبُ أن تتوافر في الفلاحين والرعاة، وأوقات الحرث وملاءمة بعض المحاصيل للزراعة في أيْ نوعٍ من أنواع الأراضي الزراعية[2].

**البابُ الخامسُ: في أوقاتِ الفلاحة ومَا يُحتاجُ إليه مِنْ أمورِهَا:**

تركّزَ النقاشُ في هذا الفصل حول ثلاثة محاور: المحور الأول: في الأزمنة: دار الحديث حول الفصول الأربعة ومتى تبدأ، ومتى تنتهي، وما يرتبط بذلك من تغيّراتٍ في الطقس كارتفاع درجات الحرارة أوْ انخفاضها، ونزول المطر، وهبوب الرياح، وما يرتبط بتغيّرات الفصول من أعمال زراعية من حرث، بذر، حصاد، غرس، وتقليم حسب الأشهر الشمسة الرومية (السريانية) والحميرية[3]. المحور الثاني: يتحدث عنْ منازل القمر، وما

[1] المصدر السابق، ورقة 14ب، 15أ- 15ب، 16أ.
[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 16أ، 16ب- 17ب، 18أ.
[3] بالنسبة للتقاويم الرومية والحميرية. انظر: الجداول في الملحق في نهاية الكتاب.

يرتبط بها من تغيّراتٍ في الطقس، والإنتاج الزراعي، وانتشار الأمراض والجوع والحرب. المحور الثالث: دار حول أنواع الرياح حسب المواقع الجغرافية التي تهبُّ منه، وتأثيرها على الإنسان والحيوان، والعلامات التي يستدّلُ بها على تغيّراتِ الطقس (كصفاءِ الجو، ونزول الأمطار، وشدّةِ البرد)[1].

**الباب السادس: في الزراعاتِ/ الزرعِ:**

يدورُ النقاشُ في هذا الفصل حول زراعة الحبوب، وما ارتبط بها من أوقات الزراعة، والأعمال الزراعية كالحرث، البذر، السقي، الحصاد، التذرية، والتخزين. كذلك، ذكَرَ أنواع الحبوب، وخصائصِ كلِّ نوعٍ، والمناطق الجغرافية اليمنية التي تزرع فيها. قَسّمَ الحبوب إلى تسعة أنواع رئيسة: النوع الأول: البُرُّ وينقسم إلى أربعة أنواع هي الأكثر انتشاراً: 1- الوسني، 2- العربي، 3- الهلبا، 4- الحبشي، وخمسة أنواع فرعية أقلُّ انتشاراً: 1- البُرُّ البني، 2- العقر، 3- البُرُّ الحضوري، 4- البُرُّ الذماري، 5- البُرُّ الميساني. النوع الثاني: العلس، النوع الثالث: الشعير، النوع الرابع: الذرة. النوع الخامس: الرز، النوع السادس: الكنب، النوع السابع: القضب، النوع الثامن: الطهف، النوع التاسع: السمسم[2].

**البابُ السابعُ: في القطاني:**

دار النقاشُ في هذا الفصل حول زراعة محاصيل البقوليات. وما ارتبط بها من أوقات الزراعة، والأعمال الزراعية كالحرث، البذر، الحصاد، تذرية التبن، والتخزين. كذلك، ذكر أنواع القطاني (البقوليات)، وأوصاف كلِّ نوعٍ، والمناطق الجغرافية اليمنية التي تزرع فيها. وقسّم المُؤلفُ القطاني إلى خمسة عشر نوعاً: 1- الحمص، 2- العدس، 3- الماش، 4- اللوبياء، 5- الباقلاء (الفول)، 6- الهندبة، 7- العتر، 8- الهرطمان. 9- الحلبة، 10- الحرف، 11- الخردل، 12- القرطم، 13- الخشخاش، 14- المؤمة، 15- الحبة السوداء (الشونيز)[3].

---

(1) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصريه، القاهرة، رقم 155 زراعة، ورقة 18أ، 18ب - 24أ، 24ب.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم 155 زراعة، ورقة 24ب، 25أ - 35أ.

(3) المصدر السابق، ورقة 35ب - 41ب، 42أ.

### البابُ الثامنُ: في البقول والخضروات:

دار النقاشُ في هذا الفصل حول زراعة محاصيل الخضروات والقرعيات، وما ارتبط بها من أوقات الزراعة، وأوقات الحصاد، كذلك، ذَكر الأعمال الزراعية المرتبطةَ بها: كالحرث، البذر، السقي، الحصاد، وحفظ البذر. كما ذكر المناطق الجغرافية اليمنية التي تزرع فيها. وذكر المؤلفُ 30نوعاً من القرعيات والخضر: 1- البطيخ الأصفر، 2- البطيخ الأخضر، 3- القثاء، 4- الخيار، 5- القرع، 6- الباذنجان، 7- الجزر، 8- اللفت، 9- الفجل، 10- الثوم، 11- البصل، 12- الكراث، 13- الزنجبيل، 14-الخس، 15- الهندبا، 16- الملوخية، 17- القلقاس، 18- السلق، 19- الأسفاناج، 20-القطف، 21- الرجلة، 22- النعنع، 23- الفوذنج، 24 - السذاب، 25 المقدونس، 26- الكرفس، 27- البامية، 28- الهليون، 29- الكرنب، 30 الشاهنزج[1].

### البابُ التاسعُ: في البزور المتخذة لإصلاح الأطعمة:

دار النقاشُ في هذا الفصل حول زراعة المحاصيل التي تُتخذُ كمطيّباتٍ للطعام: وما ارتبط بها من أوقات الزراعة، وأوقات الحصاد. كذلك، ذكر الأعمال الزراعية المرتبطة بزراعة النباتات المطيبة للطعام: كالحرث، البذر، السقي، الحصاد، وحفظ البذر. كما أشار أيضاً إلى المناطق الجغرافية اليمنية التي تزرع فيها. ذكر المؤلفُ أربعة أنواع من هذه المحاصيل المطيّبة للطعام: 1 الشبت، 2 الكزبرة، 3- الرازيانج، 4- الكمون الحبشي[2].

### البابُ العاشرُ: في الرياحين وما شاكلها:

دار النقاشُ في هذا الفصل حول زراعة الأزهار والورد، وما ارتبط بها من أوقات الزراعة وأوقات الحصاد. كذلك، ذكر الأعمال الزراعية المرتبطة بزراعة هذه الأزهار والورد: كالحرث، البذر، السقي، الحصاد، وحفظ البذر. كما ذكر أيضا، المناطق الجغرافية اليمنية التي تزرع فيها. قسّم المؤلفُ الرياحين والورد إلى أربعة وعشرين نوعا: 1 الورد، 2 البنفسج، 3 النينوفر، 4 الفلّ الهندي، 5 الباذان (الباذام)، 6- النرجس، 7 الخيري، 8 الياسمين، 9 النسرين، 10 المشح، 11 الاس، 12 الحبق، 13 المردقوش، 14 الأراب، 15 الثمام، 16 البعيثران، 17 الكاذي، 18 الأقحوان،

---

(1) المصدر السابق، ورقة 42أ، 42ب 64أ، 64ب.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقه 64ب، 65أ- 66أ، 66ب.

19- البابونج، 20- الحناء، 21- الحندقوفا، 22- شقائق النعمان، 23- أكليل الملك، 24- الخطمية[1].

### البابُ الحادي عشرَ: في الأشجارِ المُثمِرَة:

دار النقاشُ في هذا الفصل حول زراعة الأشجارِ المنتجة للثمار. ذكَرَ أيضاً، أوقات زراعتها وأوقات حصادها. كذلك، ذَكَر الأعمالَ الزراعيةَ المرتبطةَ بها: كالحرث، الغرس، السقي، الحصاد، وحفظ الثمار. وكما ذَكرَ أيضاً، المناطق الجغرافية التي تزرع فيها. قَسّمَ المُؤلِفُ الأشجار المثمرةَ إلى أربعة وثلاثين نوعاً: 1- النخل 2- العنب، 3- التين، 4- البلس، 5- الرمان، 6- السفرجل، 7- التفاح، 8 - الآجاص، 9- الكمثرى، 10- الخوخ، 11- المشمش، 12- التوت، 13- الزيتون، 14- الجوز، 15- اللوز، 16- الفستق، 17- النارجيل، 18- الفوفل، 19- الدوم، 20- القرنبيط، 21- الموز، 22- قصب السكر، 23- الآترج، 24- الحماض، 25- النارنج، 26- الليمون، 27- الحمر (التمر هندي)، 28- اللبخ، 29- السدر، 30- الخيار شنبر، 31- البان، 32- القطن، 33- الفوه، 34- الهرد[2].

### البابُ الثاني عشر: في تشميرِ الأشجارِ وإصلاحِهَا بعدَ هدمِها:

دار النقاشُ في هذا الفصل حول كيفية تقليم الأشجار، وأوقات التقليم، وفوائده للأشجار المقلّمة [3].

### البابُ الثالثَ عشر: في تركيب الأشجارِ بعضُها في بعض وما يُتركَبُ مِنهَا:

دار النقاشُ في هذا الفصل المنقول من كتاب "الفلاحَة" لابن بصال حول عملية التركيب (التهجين) بين بعض الأشجار المثمرة لإنتاج أشجار جديدة فيها بعض خصائص الأشجار الداخلة في التهجين. بدأ المُؤلِفُ بالإشارة إلى أن قابلية الأشجار للتهجين تختلف باختلاف الأشجار، من حيث توفر خصائص معينة كتقبلها للغذاء، والماء، وطول عمرها، وتأثير الهواء، والزمن في عملية التركيب. وذكر أيضاً، العوامل التي تساعد على

---

[1] المصدر السابق، ورقة 66ب، 67أ، 80ب، 81أ.

[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، رقم.155 زراعة، ورقة 80أ، 80ب، 129أ، 129ب.

[3] المصدر السابق، ورقة 129ب، 130أ.

التركيب، كمعرفة توزيع النبات في الأقاليم الجغرافية، وخصائص الأقاليم، ومعرفة الأنواع الرئيسة للنبات (ذوات الأدهان، ذوات الأصماغ، ذوات الألبان، ذوات المياه) التي تفرّعتْ عنها بقية الأنواع. كذلك، أعطى معلومات حول عملية التركيب، وكيفية التركيب، والأدوات المستخدمة، والأشجار المشتركة في التركيب، والأشجار الناتجة عنْ عمليات التركيب[1].

### البابُ الرابعَ عشرَ: في الخواصِّ:

دار النقاشُ في هذا الباب حول استخدام بعض المواد ذات الأصول النباتية والحيوانية أوْ غيرها لحفظ الحبوب والتبن من التعفّن، محاربة الآفات والضواري التي تهاجم المحاصيل والأشجار المثمرة، الحدُّ من تأثير الطقس على النبات، الطرق المحفّزة على تسريع نمو النبات، معالجة التسمم. كما أشَارَ المُؤلِفُ أيضاً إلى عدة أمور أخرى، كعملية تنقية المياه، تأثير النجوم على نمو المحاصيل، معالجة أمراض المحاصيل، ظهور الكتابة في الثمرة، مكافحة الحشرات المنزلية، نمو الثمار في قالب، حفظ ثمار الفواكه لمدة طويلة، استخدام ثمار النبات للغذاء ومعالجة الأمراض التي تصيب الإنسان[2].

### البابُ الخامس عشر: في دفع الآفات:

دار النقاشُ في هذا الفصل حول مكافحة الآفات التي تصيب المحاصيل والأشجار المثمرة، وطرق وأساليب حفظ الفواكه والحبوب والأطعمة، وطرد الجراد الذي يهاجم النبات المزروع. ومكافحة الحشرات المنزلية، وإزالة الحشائش التي تضرُّ الزرع[3].

### البابُ السادس عشر: الخاتمةُ:

هناك عنوان آخر لهذا الفصل ورد في نهاية الجزء المعنّون بالقول في المقدمة في بداية الكتاب وهو (في منافع الحبوب والثمار والرياحين ومضارّها وطبائعها وقواها وضعفها وإصلاح مضارّها). إلا أنّ المُؤلف أثناء تأليفه للكتاب ضمّ هذه المادة العلمية إلى الباب الرابع عشر: في الخواصّ. لذا اختار المُؤلِفُ عند وصوله لهذا الباب عنواناً مختلفاً هو الخاتمة، عالج فيها موضوعات تختلف عنْ تلك الواردة في الفصول السابقة.

---

(1) المصدر السابق، ورقة 130أ، 130ب- 140ب، 141أ.
(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 141أ، 141ب 149ب، 151أ.
(3) المصدر السابق، ورقة 150أ، 150ب- 153ب، 154أ.

دار النقاشُ في هذا الفصل حول عدّة أمور أطلق عليها المُؤلِفُ اسم فوائد، اراد بها المُؤلِفُ إعطاء القارئ المزيد من المعرفة ذات العلاقة بموضوع الفلاحة والنبات: لكنّها ليستْ من صُلْب موضوع الكتاب. قسّم المُؤلفُ هذه الفوائد إلى أربع فوائد: أولاً: عنْ وجود النبات في كوكب الأرض، وعن كيفية نمو النبات، وتساقط ورقه. وذكر أيضاً، اختصاص بعض المناطق ببعض أنواع النباتات. ثانياً: النباتات الطبيّة التي تنبت في اليمن وأماكن وجودها. ثالثا: قاعدة في ذكر علامات الأرضين على غالب الأمر على اختلافها: يدورُ النقاشُ في هذه الفائدة حول كمية البذور حسب مكيال «الزبدي التعزي» التي يستطيع المزارعُ بذْرها في اليوم الواحد حسب الأرض الجبلية الليّنة والأرض المتوسطة والجيّدة، ومقدار الحصاد حسب مكيال «الزبدي التعزي» مقارناً بمقدار البذر. كذلك، أشار إلى مقدار الخراج المأخوذ من كل نوع من أنواع الأراضي.

رابعاً: ذِكْرُ معرفة المكاييل واختلافها وغير ذلك مما لا بد من تدوينه: يدورُ النقاشُ في هذه الفائدة حول المكاييل المستخدمة في اليمن وعلاقة بعضها ببعض من ناحية القياس. خامساً: فائدة تشتمل على ذِكْر المساكن: يدورُ النقاشْ في هذه الفائدة حول الأماكن التي يجب أن تُبْنى بها البيوت، والجهات التي يدخل الهواء والشمس منها إلى البيوت في ذلك المكان، وصفات المشتغلين بعملية الزراعة.

سادسا: فائدة في ذكر الأقاليم السبعة وما يتعلّقْ بها من الفلاحة وغيرها: يدورْ النقاشُ في هذه الفائدة غير المكتملة في جميع نسخ الكتاب المخطوطة حول جغرافية الأرض وتقسيمها إلى أقاليم والمناطق الجغرافية التي يشملها كل إقليم، واختلاف التوقيت الزمني حسب كل إقليم. كما ربط الأقاليم بالكواكب[1].

علىْ الرغم من عدم اكتمال الفائدة الأخيرة المرتبطة بهذا الفصل في النسخ المخطوطة المتاحة، مما يشير بشكلٍ عامٍ لعدم اكتمال الكتاب بسبب موْت المُؤلفُ، كما قلنا سابقا، إلا أنّ هذا الكتاب مكتملٌ من ناحية الموضوع. إذ أن نصوص الباب السادس عشر بعيدةُ إلى حد ما عن صُلْب موضوع الفلاحة وهي مادة كان القصدُ من إضافتها زيادة معرفة القارئ وتوسيع أفقه وارتباطها بالفلاحة يعدُّ أمرا ثانويا.

---

الأفضل، بغية الفلاحين، م دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 154أ، 145ب- 166أ.

## مصادرُ كتاب بُغيَةِ الفلاحينَ:

أشار المُؤلِفُ بشكل واضح في التمهيد (مُقدّمةُ المُؤلِفِ للكتابِ)، بأنه اعتمد في تأليفه على نوعين من المصادر: المصادر المكتوبة، والمصادر الشفهية (وقد شجعني ما تفضّل اللهُ به عليَّ من مطالعة الكتب المدونة في الفلاحات والأفعال المجرّبة في الأوقات المروية عنْ الثقات في معرفة زراعة الأشجار المثمرة، وغيرها من حبوب الأقوات والرياحين والبقول والقطينيات). أمّا المكتوبة منها فقدْ أشار المُؤلِفُ إلى كتاب والده الملك المجاهد "الإشارةُ في العمارةِ" (الكتاب الموسوم بالإشارة تصنيف الوالد في العمارة)، وإلى كتاب الملك الأشرف "مُلح المَلاحَة في معرفةِ الفِلاحة"، وكتاب "الفِلاحَةُ الرومية"، وكتاب "الفِلاحَةُ النبطية". كذلك، ملاحظات دوّنها والده (الملك المجاهد، علي)، منقولة عنْ والده (الملك المؤيد، داود): عنْ جدّه (الملك المظفر، يوسف)، بالإضافة إلى ملاحظات عنْ الزراعة دوّنها والده نقلاً عنْ والده عنْ جدّه ((وضممتُ إلى ذلك من جنسه إلى جنسه ما وجدتُه مزبوراً بخطّ الوالد عنْ والده عنْ جدّه رحمهم الله تعالى)). والمصادر الشفهية المستقاة من ذوي الخبرة بأمور الزراعة[1].

### 1. كتبُ الزراعةِ/ النباتِ:

### 1. كَسْيَنُوس بَاسُوس سخُلاَسْتِيكُس (Cassianos Bassos Scolasticos)

منذ أكثر من نصف قرن بدأ نقاشٌ محمومٌ بين الباحثين مستشرقين/ مستعربين (دي خوية- دي خُون- روسكا- نلينو) أولاً ثمَّ بين باحثين عرب (بشير عطية عطية- وائل عبد الرحيم اعبيد- توفيق فهد- بوراوي الطرابلسي) حول هوية مُؤلِفِ كتاب الفِلاحَةِ الرومية وحول الكتاب نفسه وحول الترجمة العربية للكتاب[2]، إلا أن دراسة "نشأة علم الفلاحة العربي" لبوراوي الطرابلسي المنشورة في سنة 2005م وهي دراسة أكاديمية علمية رصينة استطاعت أن تصل بهذا النقاش إلى نهايته. خلُصَتْ دراسة بوراوي إلى أن قسطوس المذكور في الترجمة العربية كمُؤلِفٍ "للفِلاحة الروميةِ" هو بيزنطي يُسَمّى كَسْيَنُوس بَاسُوس سخُلاَسْتِيكُس عاش في القرن السادس الميلادي في قرية ماريانْدنس من قرى إقليم

---

(1) المصدر السابق، ورقة 4أ.

(2) عطية، بشير عطية "الكتابات العربية القديمة في الفلاحة"، إسهامات العرب في علم الفلاحة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1988م، ص5- 29، 30: قسطا بن لوقا البعلبكي، الفلاحة الرومية، تحقيق: وائل عبد الرحيم اعبيد، دار البشير، عمّان، 1999م، مقدمة المحقق، ص50- 51، 52، 53: فهد، توفيق، "علم النبات والزراعة"، موسوعة تاريخ العلوم العربية، ج3، إشراف: رشدي راشد، ترجمة: مركز دراسات الوحدة العربية، ج3، بيروت، 2005م، ص1040: الطرابلسي، بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي، دار الجنوب للنشر، تونس، 2005م، ص 81، 82.

بيثينيا في الشمال الغربي لآسيا الصغرى، ألّفَ باليونانية كتاباً في الزراعة هو الفيُرْغيكُس[1].

حسب دراسة بوراوي يعتبر كتاب الزرع هو أقدم ترجمة للفيُرْغيكُس، حيث قام السريان بترجمة الكتاب قبل ظهور الإسلام من اليونانية إلى السريانية، ثمَّ تُرْجِمَ في الفترة نفسها مرة أخرى إلى البهلوية وعُرِفَ باسم ورزنامه أي كتاب "الزرع"، ثمَّ تُرْجِمَ في ق.3هـ/ ق.9م من البهلوية إلى العربية وعُرِفَ بكتاب الزرع، هذا العنوان ورزنامه والزرع مكتوب في بعض النسخ المخطوطة للترجمة العربية للكتاب[2]، يدل على الترجمة من البهلوية إلى العربية أنَّ كلَّ النسخ التي اعتمد عليها وائل في تحقيقه "للفلاحة الرومية" بما فيها ترجمة سرجيس بن هيليا الرومي حوالي 212هـ/ 827م المعنْون خطأً "بالفلاحة اليونانية" المطبوعة في القاهرة عام 1293هـ/ 1876م وكتاب "الزرع"[3] الذي حقّقه بوراوي الطرابلسي أعطتْ نصّاً متماثلاً إلى حدٍّ كبيرٍ، مما يشير إلى ترجمتها عنْ أصلٍ واحدٍ هو على الأغلب بهلوي؛ نظراً لوجود العنوان الفارسي (ورزنامه= الزرع) في بعض المخطوطات، ووجود الأشهر الفارسية والمصطلحات الفلكية الفارسية في النصِّ في كلِّ النسخ المطبوعة[4]، وكذلك وجود الأسماء الفارسية لبعض النباتات والأدوية ولغيرها من أدوات الحضارة في كلِّ النسخ المطبوعة[5].

نخرج من دراسة بوراوي بأن كتاب الزرع أوْ الفلاحة الرومية كتاب في الزراعة، بيزنطي خالص ألفه كسينوس باسوس في ق.6م وتُرْجِمَ قبل الإسلام في القرن السادس أوْ بداية السابع الميلاديين من قبل السريان الذين بدورهم ترجموه إلى اللغة البهلوية، ليقوم المسلمون بترجمته في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي من البهلوية إلى العربية. هذا النصُّ يَعْكِسُ البيئة الجغرافية لآسيا الصغرى، وليس البيئة الشامية رغم التشابه بينهما، من ناحية أخرى تعرّضَ النصُّ الأصليُّ لبعض التغيّرات والتعديلات أثناء ترجمته من اليونانية إلى السريانية ومن السريانية إلى البهلوية ثمّ جاءت ترجمته من البهلويه الى العربية؛

---

(1) الطرابلسي، بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي، ص110، 111- 115، 116.

(2) بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي، ص 110، 111، 112: قسطوس، كتاب الزرع، مقدمة المحقق، ص 13- 14، 15.

(3) قسطوس، قسطوس بن اسكولستستكيه (ق.6م)، كتاب الزرع، تحقيق: بوراوي الطرابلسي، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة)، تونس، 2010م.

(4) قسطا، الفلاحة الرومية، ص111، 112، 139، 140، 142، 143، 144، 145، 150، 261، 300، 311، 316، 354، 356، 396، 401: قسطوس، كتاب الزرع، ص49، 50، 51، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 79.

(5) قسطا، الفلاحة الرومية، ص117، 121، 153، 157، 160، 172، 198، 233، 248، 293، 335، 411: قسطوس، كتاب الزرع، ص60، 67، 81، 94.

لتضيف تغيّراتٍ وتعديلاتٍ وإضافاتٍ جديدةٍ على النصّ الأصليّ: ليتناسب مع ظروف واقع المجتمع المسلم في القرن الثالث الهجري/ القرن التاسع الميلادي.

اعتمد كسينوس في تأليف كتابه على ثلاثة مصادر أساسية وهي: ديدمس الإسكندراني الذي عاش في ق.5م عالِمٌ ألّفَ عدة كتبٍ في الفلاحة، وفلرنطينس الذي عاش في ق.3م عالِمٌ ألّفَ كتاباً في الفلاحة عنوانه الفيرغيكس، يوليوس أفريقانس الذي عاش بالرها في نهاية ق2م بداية ق3م عالِمٌ ألّف تسعةَ كتبٍ في الطبِ، بالإضافة إلى الفيلسوف ديمقراطيس المنداسي الذي عاش في ق.2م[1].

يحتوي كتاب "الفَيُرْغيكُس" المترجم إلى العربية في صورة كتاب "الزرع" أوْ "الفلاحة الرومية" على 12 جزءً كل جزء أوْ قسم يتضمن عدة أبواب (فصول). يناقش الكتاب عدداً كبيراً من الموضوعات التي تتعلّقُ بزراعة الحبوب (أوقات الحراثة والبذر والحصاد تخزين الحبوب)، غراسة الأشجار المثمرة، والأعمال الزراعية حسب شهور السنة، المياه، الأرض الزراعية. السماد، الحيوانات الزراعية وتربيتها وأمراضها، محاربة الآفات الزراعية التي تُصيبُ المحاصيل والحبوب المخزنة. الآفات التي تضرُّ الإنسان من حيوانات وحشرات، الأمراض التي تُصيبُ الإنسان والأدوية المناسبة للشفاء منها. المواضع المناسبة لبناء البيوت. صفات العمّال الزرعيين، المناخ والمكاييل والموازيين. وطبخ بعض المحاصيل وصناعة بعض الأطباق. وقدْ حظيت زراعة الأشجار المثمرة باهتمام كبير في كتاب الفلاحة الرومية. حيث خَصّص لها المُؤلفُ الجزء الخامس من الكتاب للحديث عنْ أشجار الفاكهة والحمضيات وأشجار اللوز والجوز والبندق: لكنه أعطى اهتماماً أكبر لصنفين من الأشجار المثمرة هما الكرم والزيتون. حيث خصّص المُؤلفُ الجزء الرابع للكرم والصناعات المتعلقة به: النبيذ والزبيب، وخصّص الجزء السادس: للزيتون وصناعة عصر الزيت وحفظه. كما خصّص الجزء السابع للحديث عنْ الخضروات الورقية والجذرية (البقول) والقرعيات (المقاثي).

لقد وضع كتاب الفلاحة الرومية/ الزرع المترجم الأساس النظريّ والعمليّ لعلم الفلاحة المسلم منذ القرن الثالث الهجري/ القرن التاسع الميلادي بداية في المشرق العربي الإسلامي. ثمّ في المغرب العربي والأندلس تاركا تأثيرا واسعا على مُؤلفي كتب الفلاحة في القرون التالية. حيث يعد كتاب "الفيرغيكس" المترجم إلى العربية في صورة كتاب "الزرع" أو "الفلاحة الرومية" أحد المصادر التي استعان بها المؤلف الأندلسي لكتابه بغية الفلاحين سواء من خلال اطلاعه المباشر. أو من خلال النصوص التي نقلها عنْ أبيه.

---

[1] بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي ص 111، 112، 120

ذَكَرَ الملكُ الأفضلُ اسم المُؤلِفِ وكتابه بعدةِ صيغٍ:

1- قال قسطوس[1].

2- قال قسطوس الرومي[2].

3- قال في الفلاحة الرومية[3].

4- قال أصحاب الفلاحة الرومية[4].

5- قال أهل الفلاحة الرومية[5].

6- وفي كتب الفلاحة الرومية[6].

هناك تماثل إلى حدٍ كبيرٍ بين النصوص المنقولة في "بغية الفلاحين" وبين النصِّ الأصلي المنشور محققاً ("الفلاحة الرومية" وكتاب "الزرع") دون تغيير كبير، إلا أنَ هناك بعض النصوص المذكورة في "بغية الفلاحين" مختلفة عنْ تلك المذكورة في الطبعة المُحَقَقَةِ، أوْ غير مذكورة في الطبعة المُحققَةِ[7].

أما المواضيع التي اختار الملك الأفضل نقلها من كتاب كسينوس باسوس الغيُرْغيكس، فهي كالتالي:

1- صفات الفلاحين ورعاة الماشية.

2- في أوقات الفلاحة.

3- أحوال السنة وما شاكلَها (فصول السنة).

4- الرياح.

5- زراعة القطاني (البقول).

---

[1] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 19أ، 35ب، 36ب، 38أ، 94ب، 145أ، 150أ، 151ب، 151ب، 153ب

[2] المصدر السابق، ورقة18ب، 147ب 149أ.

[3] المصدر السابق، ورقه 21ب، 102أ، 102ب، 103أ، 109أ، 145ب 146أ، 160ب، 161ب.

[4] المصدر السابق، ورقة105أ.

[5] المصدر السابق، ورقه124ب

[6] المصدر السابق، ورقة103أ

[7] نصوص كتاب الفلاحة الرومية حسب النسخة المطبوعة المشابه لنص بغية الفلاحين: قسطا، الفلاحة الرومية، ص114، 115، 117، 118، 119، 126، 127، 128، 138، 139، 152، 153، 154، 156، 160، 161، 163، 165، 169، 170، 172، 173، 174، 184، 186، 237، 340، 270، 271، 272، 362، 366. كما أن هناك نصاً في كتاب الفلاحة الرومية حسب النسخة المطبوعة غير مشابه لنص كتاب بغية الفلاحين. وهو نص خاص بغرس الرمان: قسطا، الفلاحة الرومية، ص282- 285: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 105أ.

6- زراعة العَدَس.

7- زراعة الفُول.

8- زراعة العنب.

9- زراعة التين.

10- زراعة الرمان.

11- زراعة اللوز.

12- نبات اللبخ.

13- دفع الآفات عنْ المزروعات، دفع الآفات عنْ الحبوب المخزنة.

14- حماية المزروعات من الجراد.

15- حماية المزروعات من البَرْد.

كما توجد هناك نقولٌ من "الفلاحة الرومية" لمْ يذكرْ فيها اسم قَسطُوس أوْ قسطُسوس الرومي أوْ "الفلاحة الرومية"، وإنما ذَكرَ فيها عددٌ من العلماء استعان بهم على الأرجح كاسينوس باسوس في كتابة كتابه وذكروا في نصِّ "بُغْيةُ الفلاحين" بأسمائهم بشكلٍ مستقلٍ مثل ديمقراطيس[1] أبرسوس= أبرقيوس أوْ أبرينوس[2].

**2. ابن وحشية، أبو بكر، أحمد بن علي بن قيس الكسداني (ق.4هـ/ ق.10م)**

صاحب كتاب "الفلاحة النبطية": والعنوان الأصلي والمُوسّعُ للكتاب هو "كتابُ إفلاحِ الأرضِ وإصلاحِ الزرعِ والشجرِ والثمارِ ودفعِ الآفاتِ عنها"[3].

أشار توفيق فهد في مقالته عنْ ابن وحشية أن كتاب "الفلاحة النبطية" كتابٌ مترجمٌ من السريانية إلى العربية في سنة 291هـ/ 903- 904م على يد ابن وحشية، كذلك هناك آراء أخرى حوْلَ أصول المادة الموجودة في الكتاب، فبعض الباحثين يرى أنها تعود إلى الفترة

---

(1) الأفضل، بغية الفلاحين. م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 24أ، 24ب، 25أ، 150أ، 150ب، 151ب: قسطا. لفلاحة الرومية، ص ص 120، 123، 140.

(2) قسطا، الفلاحة الرومية، ص ص107، 154، 203، 208: بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 150أ.

(2) قسطا، الفلاحة الرومية، ص ص107، 154، 203، 208: بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 150أ.

(3) ابن وحشية، أبوبكر أحمد بن علي بن قيس الكسداني (ق.4هـ/ ق.10م)، الفلاحة النبطية: الترجمة المنحولة إلى ابن وحشية، 3ج، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، بدمشق: دمشق، 1993م، 1995م:
Fahad, Tufiq, "Ibn Wahshiyya", Encyclopaedia of Islam, VOL.3, Brill, Leiden, p.963b.

ما بين القرن الثالث إلى الرابع الميلاديين، بينما يرى فريقٌ آخرَ أنها تعود إلى العهد الإسلامي في بداية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي ليس قبل سنة 700م. ويذهب فريق ثالث إلى أنها تعود إلى العهد الإسلامي (ق.4هـ/ ق.10م). في المحصلة، يشير توفيق فهد نقلاً عنْ أوالد، أن مُؤَلَفاتِ ابن وحشية يمكن اعتبارها نتيجة لعمليات إعادة كتابة وتلخيص لمادة علمية تعود للفترة الكلاسيكية (الإغريقية، الرومانية)، حُفظَتْ وعُدِّلَتْ من قبل الثقافة الهلنسية الموجودة عند السريان ومدرسة الإسكندرية، وبقيتْ حتى فترة الترجمة (بيت الحكمة) في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، سواءً في نصِّها الإغريقي أوْ الفهلوي أوْ السرياني[1]. في السياق نفسه خَلُصَ بوراوي الطرابلسي في دراسته حول ابن وحشية وكتابه، أن كتاب الفِلاحَةَ النبطية ألّفَ من قبل شخص ينتمي للطائفة السريانية الحرانية الذين بقوا على وثنيتهم فترة طويلة، وتحوّلوا إلى ديانة الصابئةِ الذين كانوا يقيمون بين بلاد واسط والبصرة في (ق.3- ق.4هـ/ ق.9م- ق.10م) في فترة حكم الخليفة العباسي المأمون. ألّفَ ابنُ وحشية كتابه في (ق.3هـ/ ق.9م)، واعتمد في تأليفه على ثلاثة مصادر رئيسة هي: "الفَيُرغِيكُس" المترجمة إلى العربية بالفِلاحَةِ الرومية أوْ كتاب الزرع من تأليف كسينوس باسوس وكتابي الفلاحة وسر الخليقة لأَبُلُنْيُس التَيَاني، ثمَّ قَامَ ابن وحشية بعملية تجميع وتعديل وتزييف لإخفاء مصادره كما اخترع أسماء مصادره[2]، بالإضافة إلى المصادر المكتوبة استعان ابن وحشية أيضاً بخبرات زراع العراق في فترة العصر العباسي الأول (134هـ حتى نهاية ق.3هـ/ 751- 752هـ حتى نهاية ق.9م)[3].

كذلك أَشَارَ واتسون أن ابن وحشية أضاف ملاحظاته الشخصية على معرفة القدماء، كما أنّ في كتابه فصول تتحدث عنْ محاصيل من المرجّح أنْ لا تكون معروفة لدى المُؤلِفِيْنَ الأوائل[4].

يضمُّ هذا الكتاب الضخم ثلاثمائة فصل تُنَقاشُ نطاقا واسعاً من المحاصيل بعضها بدأتْ زراعته في العهد الإسلامي. كذلك، توجد بالكتاب مادة حول المناخ، والماء، والتربة، والأسمدة، والحيوانات الزراعية، بالإضافة إلى مواد أخرى كالوصفات الطبيّة، والطبخ، والحمية، والتنجيم، كما أن هناك أيضاً، موضوعاتٍ تتعلقُ بالزراعة اشتملت على العديد من الخرافات والوصفات السحرية. حسب دراسة بوراوي تشير نصوصُ ابن وحشية إلى نزعة عدائية ضد العرب تَعْكِسُ توجهاته الشعوبية، وتَعْكِسُ هذه النصوص

---

(1) Watson, Andrew. M "Agricultural science", p.21- 39; Varisco, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", P.151; Serjeant, Robert, B. "Agriculture and Horticulture", p. 539.

(2) بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي، ص227- 235.

(3) المرجع السابق، ص236.

(4) Watson, Andrew. M "Agricultural science", p.21- 39.

أيضاً محاولة ابن وحشية نَشْرَ أفكاره العلمية والمذهبية في صفوف فرق الشيعة خاصة الإسماعيلية[1].

وقد حظي هذا الكتاب بشهرةٍ واسعةٍ عند مُؤَلِفِي الزراعة الذين ألفّوا بعد ابن وحشية في المشرق الإسلامي والمغرب الإسلامي والأندلس، حيث نقلوا عنه بكثرة في كتبهم. ومن بين هؤلاء كان الملك الأفضل، الذي نَقَلَ عنه عنْ طريق أبيه وأحياناً عنْ طريق جدّه بواسطة أبيه. وقدْ نَقَلَ والده في كتابه "الإشارةُ في العمارةِ" العديد من النصوص من "الفلاحة النبطية"، والتي أوردها الأفضلُ في مواضيع عدّة في كتابه بُغْيةُ الفلاحينَ.

وقد تعدّدتْ صِيغُ النَقْلِ، سواء بالإشارة إلى المُؤْلِفُ ابن وحشية[2]، أوْ بالإشارة إلى عنوانِ الكتاب[3]، أوْ بالإشارة إلى فصلٍ من فصول الكتاب[4]. كما ذَكرَ الملك الأفضلُ عدداً من العلماء الذين وردت أسماؤهم في "بُغْيَةُ الفلاحين" وغير مذكورين في "الفلاحة الرومية" لكاسينوس باسوس، لذا من المرجّح أن يكونوا ضمن مصادر "الفلاحة النبطية". وهم كالتالي:

1- سوديوس[5] 2- سوساد[6] 3- صغريت[7] 4- طماثري[8] 5- مرطونس[9] 6 - ينوساد[10].

وقد نَقَلَ الملكُ الأفضلُ عدداً من الموضوعات الخاصة بالزراعة من الفلاحة النبطية. وهي كالتالي:

1- أوقات زراعة الكرم 2- زراعة النرجس 3- زراعة العنب 4- زراعة التين 5- زراعة التوت 6- الزيتون 7- خواص النبات وفوائده 8- علاجات لدفع الآفات التي تصيب الزرع والحبوب المخزنة.

---

(1) بوراوي، نشأة علم الفلاحة العربي، ص241، 242- 262، 263- 268: أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص57، 58 66: فهد، توفيق "دور الفلاحة النبطية في تطوير علم الفلاحة عند العرب"، إسهامات العرب في علم الفلاحة، ص 83- 92: فهد، توفيق "علم النبات والزراعة"، موسوعة تاريخ العلوم العربية، ج3، ص1040، 1047- 1081، 1082.

Watson, Andrew. M "Agricultural science", p.21- 39.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 68ب، 122ب، 141أ، 142ب، 143أ

(3) المصدر السابق، ورقة 20أ، 153ب، 154أ.

(4) المصدر السابق، ورقة 141ب.

(5) المصدر السابق، ورقة 95ب.

(6) المصدر السابق، ورقة 100ب، 144أ.

(7) المصدر السابق، ورقة 21أ، 95ب.

(8) المصدر السابق، ورقة 141ب.

(9) المصدر السابق، ورقة 153ب.

(10) المصدر السابق، ورقة51أ، 63أ، 75أ، 75ب، 113أ، 118أ، 118ب.

وفي ختام دراستنا لكلٍّ من "الفلاحة الرومية" و"الفلاحة النبطية" كمصدرَيْنِ يحملان خصائصَ متقاربة استعملهما الملكُ الأفضلُ في كتابة كتابه "بُغْيَةُ الفلاحينَ"، يجب أن نشير إلى مؤلفات زراعية على نفس نسق "الفلاحة الرومية" و"الفلاحة النبطية" وردتْ بصيغٍ مختلفةٍ دون الإشارة إلى مُؤلِفِيْهَا أوْ كتبهم. وهذه الصيغ كالتالي:

1- قال بعض أهل الفلاحة[1] 2- قال بعضهم[2].3- وعدّد بعضُ أهل الفلاحة[3]. 4- وفِيْ كتب الفلاحة الرومية[4].5- غير أن أصحاب الفلاحة[5].

هذه النصوص المنقولة في كتاب بُغْيَةُ الفلاحين غير موجودة في الفلاحة الرومية لكاسينوس، ولا في الفلاحة النبطية لابن وحشية. هناك احتمال أن تكون هذه النصوص منقولة أوْ مقتبسة من كتب فلاحية أخرى كالجرجيكا لديموقريطس المنديسي مُؤلِفٌ من القرن الثاني قبل الميلاد، أوْ تعود إلى المجموعة السيناغوجيه لفندانيوس أنتاليوس دو بريتوس كاتب من القرن الرابع أوْ الخامس الميلاديين، هذان الكتابان المترجمان إلى العربية استُعْملا كثيراً من قبل مُؤلِفِيْ علم الفلاحة في المشرق العربي والمغرب العربي والأندلس، لذا من المحتمل أَنَّهُ جرى استخدمهما من قبل الملك الأفضل عنْ طريق أبيه أوْ عنْ طريق وسيط آخر وهو أحد كتب الفِلاحَةِ العربية التي أُلّفتْ قبل ق.8هـ/ ق.14م[6].

### 3. مُفضَّل بن علي الأزدي (القرن3- 5هـ/ القرن7- 11م)[7]

عالم بالنبات والفلاحة، كان يعيش على الأرجح في المشرق العربي في الفترة ما بين القرن 3- 4هـ/ 7- 10 م. استناداً إلى استقراء المادة التي نقلها الملك الأفضل عنْ أبيه الذي نقلها بدوره من كتاب "الفلاحة" لمفضل الأزدي، حيث أشَار إلى فوائدِ تناول ثمر النخل على الصحة، وبما أنَّ الأندلسَ ليسَ موطناً للنخل، فرجّحتُ أنْ يكون مفضل الأزدي من علماء المشرق الإسلامي، كما أنَّ أسلوبه في الكتابة قريبٌ من أسلوب الكتابة السائدة خلال الفترة ما بين القرن الثالث- الرابع الهجري/ القرن التاسع- العاشر الميلادي، وحسب المعرفة المتوافرة لا توجد أي إشارة عنْ هذا المؤلف أوْ عنْ أيٍّ من كتبه.

---

1 الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 58ب، 59أ.

2 المصدر السابق، ورقة 75ب، 76أ.

(3) المصدر السابق، ورقة 103أ.

(4) المصدر السابق، ورقة 114ب.

(5) المصدر السابق، ورقة 143أ، 143ب، 144أ.

(6) حول هذين المؤلفيْن. انظر: فهد، توفيق "علم النبات والزراعة"، موسوعة تاريخ العلوم العربية، ج3، ص 1039، 1040. لم استطع الحصول على هذه الكتب لإخضاعها للمقارنة من أجل التعرّف على النصوص المنقولة منها.

(7) لم أعثر على ترجمة له في المصادر والمراجع المتوفرة.

نَقَلَ عنه الملكُ الأفضلُ عنْ طريق أبيه مادةً حول علاج لَسْعِ حشرات الكرم بشرب فضلات الإنسان (الخراء)[1]. وكذلك، نقل عنه أيضاً من رسالة صغيرة له أطلق عليها "مجموعه لمنافع الأشجار والنبات" فقرة عنْ خواصٍ ومنافع النبات[2]. كما نَقَلَ عنه أيضاً، مادة حول خواصٍ وفوائدِ النخل وثمره في الفصل الخاصِّ بخواصِّ الأشجار من كتابه "الفلاحة"[3].

## 4. ابن بصال، محمد بن إبراهيم بن بصال الطليطلي (ق.5هـ/ ق.11م).

عَالِمٌ في النبات والزراعة أندلسي من أهل طليطلة[4]، عَمِلَ في الحديقة النباتية التابعة لحاكم طليطلة المأمون بن ذي النون[5] فترة من الزمن قبل أن يجتاح المسيحيون الإسبان المدينة سنة 478هـ/ 1085م[6]، كما عمل معه في حديقة المأمون النباتية في فترة إقامته في طليطلة عَالِمُ النبات المشهور ابن وافد، عبد الرحمن بن محمد اللخمي (ت. 467هـ/ 1057م)[7]، الذي على الأرجح قَدّمَ مساهمةً كبيرةً في التكوين العلمي لابن بصال[8]، إلا

(1) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 149أ.

(2) المصدر السابق، ورقة 149أ.

(3) المصدر السابق، ورقة 149أ، 149ب.

(4) طُلَيْطُلَة: مدينة أندلسية حصينة كبيرة المساحة كثيرة السكان تقع في وسط إسبانيا تميّزت بكثرة البساتين ووفرة المياه، كانت عاصمة للدولة القوطية في إسبانيا قبل الفتح المسلم، سقطت في يد المسيحيين الأسبان سنة 470هـ/ 1077- 1078م. انظر: الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت. 727هـ/ 1326- 1327م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، 1984م، ص393، 394، 395.

(5) المأمون بن ذي النون، يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي: ملك طليطلة وليها بعد وفاة أبيه سنة 435هـ/ 1043- 1044م، دخل في صراعات مع غيره من ملوك الطوائف بالأندلس واستعان بالإسبان ضد خصومه من الأمراء المسلمين، تمكن في أواخر عهده من الاستيلاء على بلنسية وفرض سيادته على شرق الأندلس. توفي سنة 460هـ/ 1067- 1068م. انظر. الزركلي، الأعلام، ج8، ص138.

(6) ابن بصال، محمد بن إبراهيم بن بصال الطليطلي (ت. في نهاية القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، الفلاحة، تحقيق: بييكروسا، مارية مياس ومحمد عزيمان، تطوان، 1955م، مقدمة المحقق خوسية بييكروسا، ص13- 14؛ ابن حجاج، أحمد بن محمد بن حجاج الأشبيلي (ق. 5هـ/ ق.11م)، المقنع في الفلاحة، تحقيق: صلاح جرار وجاسر أبو صفية، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمّان، 1982م، مقدمة المحققين، ص (ث)؛ أبو الخير الأشبيلي (ت. بداية ق. 6هـ/ ق.12م)، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج1، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت: 1995م، مقدمة المحقق، ص18، 21، 23؛ عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، إسهامات العرب في علم الفلاحة، ص406.
Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540; Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

(7) ابن وافد: عبد الرحمن بن محمد اللخمي (ت. 467هـ/ 1057م): عالمٌ أندلسي بالنبات له كتاب في الأدوية. انظر: عيسى بك، تاريخ النبات، ص162؛ .Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26

(8) ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بييروسكا، ص.14، 15؛ ابن حجاج، المقنّع، مقدمة المحققين، ص (ث)؛ أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، مقدمة المحقق، ص18، 24؛ عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص406.
Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540; Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

أن ابن بصال هاجر من طليطلة قبل سقوطها في يد الإسبان المسيحيين إلى مدينة إشبيلية[1] حيث عمل في الحديقة النباتية لحاكمها المعتمد بن عباد[2]، وفي إشبيلية أتيحت لابن بصال فرصة للقاء عدد من المختصين في علم النبات والزراعة؛ أمثال أبي الخير الإشبيلي العَالِم النباتي المشهور (ق. 5هـ/ ق.11م) صاحب كتاب "عمدة الطبيب في معرفة النبات"، وابن حجاج، أحمد بن محمد بن حجاج الإشبيلي (ق. 5هـ/ ق.11م) صاحب كتاب "المُقْنِع في الفلاحة"[3]، والطغنري، محمد بن مالك (ت. 494هـ/ 1100- 1101م) صاحب كتاب "زهر البستان ونزهة الأذهان"[4]، وابن اللونقة[5]، علي بن عبد الرحمن (ت. 498هـ/ 1104م) الفقيه الطبيب وعالِم الفلاحة شيخ ابن وافد[6]. كذلك، قام ابن بصال برحلات إلى صقلية ومصر وبلاد الشام وخراسان والجزيرة العربية، سواء لغرضٍ علمي بحت لدراسة النباتات، أوْ الحجّ إلى الديار المقدسة في الحجاز، هذه الرحلات أثرتْ معرفة ابن بصال بالنباتات بشكل عام وبالنباتات الزراعية على وجه الخصوص[7].

---

(1) إشبيلية: مدينة أندلسية كبيرة في جنوب إسبانيا، ذات أسوار حصينة، كان يقطنها أعداد كبيرة من السكان، وكانت مشهورة بصناعة زيت الزيتون. انظر. الحميري، الروض المعطار، ص58، 59، 60.

(2) المعتمد بن عباد. محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي، أحد كبار ملوك الطوائف بالأندلس، حكم إشبيلية سنة 461هـ/ 1068- 1069م واستولى على قرطبة واتسع ملكه إلى مدينة مرسية، دعاه تهديد الفونس السادس لأملاكه بعد سقوط طليطلة سنة 478هـ/1085- 1086م إلى الاستنجاد بالمرابطين واشترك معهم في تحقيق النصر على المسيحيين الأسبان في معركة الزلاقة سنة 479هـ/ 1086- 1087م: لكن المرابطين لم يرضوا عنه فهاجموه في إشبيلية، وأخرجوه أسيراً سنة 484هـ/ 1091م ثمّ نُفي إلى بلدة أغمات في المغرب الأقصى حيث قضى نحبه سنة 488هـ/ 1095م. انظر: الزركلي، الأعلام، ج6، ص181.

(3) ابن حجاج: أحمد بن محمد بن حجاج الأشبيلي (ق. 5هـ/ ق.11م) عالمٌ أندلسي بالزراعة والبيطرة من أهل إشبيلية. له كتاب المُقنِعُ في الفلاحة. انظر: ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بيروسكا، ص13، 14، 16، 17: ابن حجاج، المقنع، مقدمة المحققين، ص (ث، ج، د): أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، مقدمة المحقق، ص 18، 21، 23، 24: عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص406:
Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

(4) الطغنري/ الحاج الغرناطي/ ابن حمدون الإشبيلي: محمد بن مالك (ت. 494هـ/ 1100- 1101م). عالمٌ أندلسي بالزراعة له كتاب زهر البستان ونزهة الأذهان. انظر: ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بيروسكا، ص14: أبو الخير الإشبيلي. عمدة الطبيب، ج1، مقدمة المحقق، ص 21:
Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540; Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

(5) ابن اللونقة: علي بن عبد الرحمن (ت. 498هـ/ 1104م): فقيه وطبيب وعالمٌ بالفلاحة أندلسي. انظر: ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بيروسكا، ص13، 14، 16، 17: ابن حجاج، المقنع، مقدمة المحققين، ص (ث، ج): أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، مقدمة المحقق، ص ص18، 21، 23، 24: عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص406:
Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

(6) حول وجود ابن بصال في إشبيلية وقرطبة ولقائه بعلماء الزراعة. انظر: ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بيروسكا، ص14، 15: ابن حجاج، المقنع، مقدمة المحققين، ص (ث): أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، مقدمة المحقق، ص ص18، 24: عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص406.
Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540; Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

(7) ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بيروسكا، ص 14: أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، مقدمة المحقق، ص 21:
Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540; Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

توفي ابن بصال حسب دراسة واتسون في سنة 499هـ/ 1105م [1]. وقدْ ألّفَ ابن بصال كتاباً كبيراً في الزراعة هو "ديوان الفلاحة" [2] كما عرفه ابن العوام، يحيى بن محمد بن أحمد (ت. بعد 646هـ/ 1248م)، وقدّم هذه النسخة الموسعة للكتاب للملك طليطلة المأمون: لكن المُؤلِفَ عَادَ واختصره في كتاب جديد هو "القصد والبيان"[3]، أوْ حسب ما هو متعارَفٌ في النسخ المخطوطة المتوافرة كتاب "الفلاحة".

هذا الكتابُ متوافرٌ في نسخته المختصرة القصد والبيان أوْ الفلاحة الذي حقّقه كل من محمد عزيمان وخوسيه مارية مياس بيكروسا اللذان اعتمادا على عدد قليل وغير مهم من النسخ المخطوطة الأمر الذي يستدعي القيام بعمليةِ تحقيق ثانية للكتاب[4]. ويحتوي الكتاب في صورته المختصرة المطبوعة على 16 فصلاً (باباً) تتناول عدداً من الموضوعات: المياه وأنواعها وتأثير استعمالها على النبات وكيفية معرفة المخزون الجوفي (الآبار) واستنباط المياه منه، أنواع التربة الصالحة للزراعة وغيرها، أنواع السماد المستخدم في الزراعة، إعداد الأرض للزراعة وتقنيات الحراثة، زراعة المحاصيل والأزهار وما يرتبط بها من بذر وتقليب للأرض وسقي وعناية وحصاد، غراسة الأشجار المثمرة، تقليم الأشجار، تهجين الأشجار المثمرة، حفظ الثمار والحبوب وتخزينها.

علىْ الرغم من استفادة ابن بصال من كتاب "الفلاحة النبطية"[5] وكذلك استفادته من دراساتٍ وتجارب علماء النبات في الأندلس وعلىْ رأسهم ابن وافد[6]. إلا أنّ أهمية كتابه في الزراعة تَكْمُنُ في الطابع العملي له، إذ قام على التجربة والملاحظة الشخصية الواعية، التي اكتسبها من خبرته الطويلة في فترة عمله في حدائق طليطلة وإشبيلية، ومن ملاحظاته أثناء رحلاتها العديدة. لذا، يمكن اعتباره دليلٌ عمليٌّ للزراعة في البساتين[7].

---

[1] Watson, Andrew. M, "Agricultural Science", P.26.

[2] ابن بصال. الفلاحة، مقدّمة المحقق (خوسية ماريه مياس بييروسكا)، ص ص14، 18، 19: توفيق، فهد، "علم النبات والزراعة"، ص 1084: عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص406.

[3] ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق(خوسية ماريه مياس بييروسكا)، ص18، 19: ابن حجاج، المقنع، مقدمة المحققين، ص (ث): فهد، "علم النبات والزراعة"، ص 1084: عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص406.

[4] حول النسخ المخطوطة وملاحظات صالحية عليها. انظر: صالحية، محمد عيسى، "ملاحظات حول محطوطات الفلاحة التطبيقية في المكتبات العربية والأجنبية"، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، العدد59، ا، دمشق، 1984م، ص570، 571، 581: صالحية، محمد عيسى وفليح، عبدالله، فهرس محطوطات: الفلاحة، النبات، المياه، والري، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1988م، ص42، 43- 45. حول ضعف مستوى التحقيق في طبعة الفلاحة لابن بصال. انظر:
Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540.

[5] ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بييروسكا، ص 30: فهد، "علم النبات والزراعة"، ص1084:
Watson, Andrew. M, "Agricultural Science, P.26.

[6] ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بييروسكا، ص30:
Watson, Andrew. M, "Agricultural Science, P.26.

[7] ابن بصال، الفلاحة، مقدمة المحقق بييروسكا، ص 30، 31، 32.

ولأهمية هذا الكتاب العملية التطبيقية فقدْ تُرْجِمَ مبكّراً في إسبانيا في العصور الوسطى ترْجمةً مختصرة إلى اللغة القشتالية[1]. كذلك، نَقَلَ عنه كل من أبي الخير الأشبيلي[2]، والطغنزي[3]، كما نَقل عنه أيضاً، ابن ليون التجيبي، سعيد بن أحمد ابن إبراهيم (ت. 750هـ/ 1349م) في أرجوزته في الفلاحة، "إبداء الملاحة وإنهاء الرجاحة في أصول صناعة الفلاحة"[4]، وابن العوام، يحيى بن محمد بن أحمد (ت. بعد 646هـ/ 1248م) الذي يُعدُّ من أكثر المُؤْلِفِيْنَ الأندلسيين نقلاً عنه، حيثُ تضمّن كتابه "الفلاحة" العديد من الاشارات التي تدلُ على ذلك[5]؛ لكن أهمية كتاب ابن بصال تعدّتْ الأندلس والمغرب الإسلامي إلى المشرق الإسلامي، حيث كان كتابه أحد المصادر المهمة للمُؤْلِفِ المجهول صاحب كتاب "مفتاح الراحة لأهل الفلاحة"، وهو مُؤْلِفٌ مشرقي مجهول من قاطني مصر أوْ الشام من أهل القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، نَقَلَ هذا المؤلف من كتاب ابن بصال واحداً وثلاثين نصّاً تتعلق بالأرض الزراعية، وأنواعها وتهيئتها للزراعة، وزراعة عددٍ من المحاصيل[6].

وَاصَلَ كتابُ ابن بصال سفره عابراً مصر وبلاد الشام ليحطّ رحاله في اليمن عند ملوك بني رسول في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، وقدْ صرّحَ الملكُ الأفضلُ في كتابه بغية الفلاحين بنقل ستة فصول من كتاب الفلاحة، سواءٌ كان ذلك النقل كاملاً أوْ كان شبه كامل ذاكراً اسم ابن بصال (قال: ابن بصال، قال: ابن بصال في صفة أخرى)، كالباب الأول: في الأرضين وصفاتها وما يُستدلُّ على جيّدها ورديئها، والباب الثاني: فيما يسمد به الأرضون، والباب الثالث: في ذكر المياه وما يُستدلُّ به عليها، والباب الرابع: في اختيار الأرض وصلاحها، والباب الثاني عشر: في تشمير الأشجار، والباب الثالث عشر: في تركيب الأشجار. وكذلك، نَقَلَ نصوصاً تتعلّقُ بزراعة عدد من المحاصيل والأشجار والرياحين، الحمص، العدس، اللوبيا، الباقلاء، الخشخاش، الحبة السوداء، البطيخ، القثاء، القرع، الباذنجان، الجزر، اللفت، الفجل، البصل، الخس، الأسفاناج، الكرنب، الكزبرة، الكمون، البنفسج، الخيري، الحبق، البابونج، الحنا،

---

[1] المصدر السابق، ص19.
Watson, Andrew. M. "Agricultural Science, P.26.

[2] ابن بصال، المصدر السابق، ص13، 14.

[3] ابن بصال، المصدر السابق، ص16، 17؛ عبد اللطيف عبيد، "المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص407.

[4] ابن بصال، المصدر السابق، ص18؛ عبد اللطيف عبيد، المرجع السابق، ص408.

[5] ابن بصال، المصدر السابق، ص17؛ عبد اللطيف عبيد، المرجع السابق، ص408. انظر أيضاً:
Colin, G. s,"Filaha", Encyclopaedia of Islam, vol.2, (Ledin: Brill, 1967), p.990B, 991A.

[6] مجهول، مفتاح الراحة لأهل الفلاحة، تحقيق: محمد عيسى صالحية وإحسان صادق العمد، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1984م)، مقدمة المحققان، ص 19.

الزعفران، الفوه[1]. كما نَقَلَ الملكُ الأفضلُ نصوصاً أخرى من ابن بصال في زراعة عددٍ من المحاصيل الزراعية والنباتات، غير موجودة في النسخة المطبوعة من كتابه الفلاحة: كالأرز، إكليل الجبل، النارجيل، الهرطمان، القرطم، السفرجل، مما يرجّحُ اعتماد الملك الأفضل على النصِّ المطّول للكتاب "ديوان الفلاحة" وليس على النصِّ المختصر "القصد والبيان" أوْ "الفلاحة"[2].

## 5. أبو الخير الأشبيلي الشجّارُ (القرن 6هـ/ 12م):

عَالِمٌ بالنبات والفلاحة أندلسي إشبيلي عَاشَ في القرن 5هـ/ 11 م وحتى بداية ق.6هـ/ ق.12م. كان معاصراً وعلىْ صلة وثيقة بابن بصال، كما كان معاصراً لابن وافد وابن حجاج الإشبيلي والطغنزي، كما درس على يد ابن اللونقة (ت.498هـ/ 1104م) والمعيطي أبي الحسن شهاب بن محمد المعيطي (كان حيّاً عام 494هـ/ 1100م). كانت لدى أبي الخير معرفةٌ واسعةٌ بالنباتات اكتسبها من خلال ملاحظاته الشخصية وخبرته أثناء زياراته العديدة لبساتين وحدائق ومتنزهات وكذلك الحقول الزراعية وبساتين الكروم والغابات الموجودة في إقليم الشرف التابعة لإشبيليا[3]، كما قام بزيارة علمية إلى المغرب الأقصى، حيث زار مراكش وأغمات، وتعرّف على بعض الأشجار والأعشاب الطبية الموجودة هناك[4].

---

(1) الأفضل. بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، رقم.155 زراعة، ورقة 9ب 14ب. 14ب- 15أ، 16أ- 18أ، 36أ، 36ب، 37ب، 38ب، 39ب، 40أ، 40ب، 41أ، 41أ، 41ب، 43ب، 44أ، 44ب، 45أ، 45ب، 46أ، 48أ، 48ب- 49ب، 50أ، 50ب، 51أ، 51ب، 52أ، 52ب، 54ب، 55أ، 55ب، 57ب- 58أ، 60أ 60ب، 63ب، 64أ، 64ب، 65أ، 65ب، 66أ، 66ب، 68ب، 69أ، 74 أ، 74ب، 76ب، 77أ، 78ب، 79أ، 79ب، 80ب، 81أ، 97أ 100أ، 100ب- 102أ، 104ب، 105أ، 105ب، 106أ، 107أ، 107ب، 108أ، 109أ، 111ب- 112أ، 112ب، 113أ، 113ب، 114أ، 114ب، 115أ- 116أ، 116ب- 117ب، 123أ، 129ب- 130أ، 130أ- 141أ، نصوص كتاب الفلاحة المنقولة أوْ المقتبسة في بغية الفلاحين: ابن بصال، الفلاحة، ص 41- 48، 39- 40، 55- 58، 59 63، 64، 65- 67، 68، 70، 72، 73، 74، 75- 81، 82، 83، 84، 89- 104، 105- 108، 109، 112، 113، 112، 110- 111، 112، 113، 116، 117، 118، 119، 121، 122، 123، 124، 125، 128، 129، 130، 128، 129، 130، 130، 131- 133، 134، 134، 135- 136، 137، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 149- 150، 151، 152، 155، 158، 159، 164، 165، 166، 168، 169، 172.

Serjeant, "Agriculture and Horticulture", p. 540; Varisco, Daniel Martin, " Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", P.151

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 32ب- 33أ، 40أ، 40ب- 41أ، 80أ، 97أ- 100أ، 100ب- 102أ، 104أ- 105ب، 105ب- 106أ، 105ب- 106أ، 107أ- 107ب، 108أ، 109أ، 109ب- 110أ، 11ب- 113أ، 114أ، 114ب، 115أ، 116أ، 116ب- 117ب، 128أ- 129أ. حول اعتماد الملك الأفضل على النصِّ المطول ديوان الفلاحة، وليس على النصِّ المختصر الفلاحة. انظر: ملاحظة سيرجنت: Serjeant, " The cultivation of cereals", p. 26.

(3) انظر.

Peres, H, "Abu 'L Khayr al Ishbili al Shadjdjar", EI 2, vol. 1, p. 135b.

(4) أبو الخير الأندلسي، (ت. بداية ق.6هـ/ ق.11م)، عمدة الطبيب في معرفة النبات. ج1. تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1995م، مقدمة المحقق، ص24.

ألّفَ عدةَ كتبٍ في مجالين همَا: الفلاحة، والنبات[1]. ففي مجال الفلاحة له كتاب يُسَمّى الفِلاحَة، توجد منه عدة نسخ مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس وفي جامع الزيتونة في تونس وفي بعض المكتبات الخاصة في الشمال الأفريقي[2]. يحتوي كتاب الفلاحة لأبي الخير على عدد من الموضوعات: الفراسة بشكل عام، الأشهر المفضلة للفلاحة، تأثير القمر على غراسة الأشجار وزراعة المحاصيل، الوقت اللازم للنباتات حتى تنمو وتصل إلى مرحلة الحصاد، أعمار الأشجار، الأضرار التي تصيب المحاصيل والأشجار المثمرة من المناخ والحيوانات والنار والماء، العناية الخاصة بأشجار الزيتون والكروم والتين والنخيل، وتطوير غراسة الأشجار والشجيرات وزراعة الحبوب والبذور وما يتبعها من العمليات التقنية الزراعية كالانتخاب والتشذيب والتطعيم أوْ التهجين، حفظ الفواكه والخضروات، زراعة الخضروات والأزهار والرياحين والقطن والكتان والموز وقصب السكر، حيوانات المزرعة خاصة الحمام، النحل والحيوانات البرية، الحيوانات المضرة كالسحالي والقوارض والحشرات، تجارب العام، ويشمل الأرصادات الجوية والتكهنات الفلكية.

هذا الكتاب حسبPeres مثل كلُ كتب الفلاحة توجد به مادةٌ ذاتُ طابعٍ فلكلوري وخرافاتٍ ووصفاتٍ سحريةٍ وتمائمَ وطلسماتٍ[3].

الكتابُ الثانِي الذي ألّفه أبو الخير الإشبيلي معجماً نباتياً عنوانه في طبعته المحققة "عُمدة الطبيب في معرفة النبات"، بينما كتب العنوان في النسخة المخطوطة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط رقم. 3505د "عُمدة الطبيب في معرفة النبات لكلٍ لبيب" أمَّا الملك الأفضل فسمّاه " عُمدة الطبيب وغاية الباحث اللبيب من النباتات وأسمائها"[4]. هذا المعجم يضمُّ أسماء النبات وصفاته وأجناسه وبيئته الطبيعية خاصة في الأندلس

---

[1] أبي الخير الأندلسي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج1، مقدمة المحقق، ص 16، 17- 26، 27؛ عبيد، عبد اللطيف، " المدرسة الفلاحية الأندلسية في القرنين الخامس والسادس للهجرة"، ص407؛
Peres, H, "Abu 'L Khayr al - Ishbili al - Shadjdjar", EI 2, vol. 1, p. 135b.

[2] نشر قسم منه على يد اثنين من المستشرقين. انظر:
Cherbonneau and H. Peres, K. al - Filaha ou Livre de la Culture, Bibl. Arabe- Francaise,v, Algies,1946;
حقق هذا الكتاب المستعربة الأسبانية خوليا ماريا كارباثا Julia Maria Carabaza. انظر.
Abu l - Khayr al - Ishbili , Kitab al - Filaha= Tratado de agricultura,ed; Julia Maria Carabaza, Madrid, 1991.
كما أشار المستشرق H. Peres في مقاله في دائرة المعارف الإسلامية سنة 2001 م على أنّهُ يعد نسخة محققة مع ترجمة فرنسية للكتاب للنشر. انظر.
Peres, H, "Abu 'L Khayr al - Ishbili al Shadjdjar", EI 2, vol. 1, p.135b.

[3] انظر.
Peres, H, "Abu 'L Khayr al Ishbili al Shadjdjar", EI 2, vol. 1, p.135b.

[4] أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج1، مقدمة المحقق، ص34؛ الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 154أ، 154ب.

والشمال الأفريقي. يتميّزُ هذا المعجم أنّهُ أورد أسماء النبات بعدة لغات: اليونانية، واللاتينية، والفارسية، والإسبانية، والأمازيغية، والنبطية، كذلك أورد الأسماء الأندلسية المحلية الدارجة للنبات، كما تميّزَ المعجم بوجود نظام جديدٍ لتصنيف النبات وتجنيسه، ورُتِبَ على حروف المعجم. واتسمَ أسلوبَ المُؤلفُ في وصف النبات بالوضوح والإيجاز والدقّة[1].

نَقَلَ الملكُ الأفضلُ عنْ طريق أبيه من المعجم النباتي الذي الفه أبو الخير الإشبيلي الذي أطلق عليه اسم أبي الخير المغربي، وأطلق على عنوان كتابه اسم "عمدة الطبيب وغاية الباحث اللبيب من النباتات وأسمائها" فقرة تختصُّ بموضوع تعليل وجود النبات وفي موضوع خواصِّ النبات في بيئتها الطبيعة وتأثير الشمس عليه.

وهذه الفقرة ذَكَرَ الملكُ الأفضلُ نقلاً عنْ أبيه أن أبا الخير المغربي نقلها من كتاب "معرفة العالم واتفاق كيفية الهيئة" لمحمد بن حمدون الأسطرلابي[2].

بالمقارنة بين العنوان واسم المُؤلِفِ اللذين ذكرهما الملكُ الأفضلُ وبين اسم المُؤلفِ والعنوان اللذين أثبتهما محقق كتاب عُمدة الطبيب محمد العربي الخطابي نجد هناك تقارباً واضحاً بين الاثنين ما خلا بعض الاختلاف البسيط، مما يشير إلى مُؤلفٍ واحدٍ هو أبو الخير الإشبيلي وكتاب واحد وهو عُمدة الطبيب. أمّا إطلاق المغربي عليه فربما يعود إلى العُرْفِ السائدِ في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي بإطلاق اسم المغربي عليه: لأنهم كانوا يعتبرون تلك المناطق (الشمال الأفريقي، الأندلسي) في غرب العالم الإسلامي فَعُرِفَ بالمغربي لأجل ذلك، أمّا الاختلاف في العنوان بين النُسخ المخطوطة للكتاب التي حَمَلَت عنوان "عُمدة الطبيب في معرفة النبات لكلِّ لبيب" وبين العنوان الموضوع في الكتاب المُحقق إلى أن المُحقّق محمد العربي الخطابي اعْتَبَرَ جزء من العنوان "لكلِّ لبيب" من إضافات النساخ، أمّا الاختلاف بين العنوان المذكور في كتاب بُغْيَةُ الفلاحين والنسخ المخطوطة إلى وجود نسخة مخطوطة مختلفة كانت بحوزة الملك المجاهد، ولعلَّ توافرَ نسخٍ أكثرَ للكتاب ستتيح فتح المجال مرة أخرى إلى إعادة تحقيق الكتاب وإثبات العنوان بصور أكثر دقة، ربما تعطي في النهاية عنواناً متماثلاً للكتاب قريباً مما هو مكتوب في بغية الفلاحين. كذلك هناك سبب أقوى لإعادة تحقيق الكتاب هو أن الكتاب المطبوع والمحقق غير كامل فهو خالٍ من وجود مُقدّمةٍ للمُؤلِفِ، ويبدأ

---

[1] أبو الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج1، مقدمة المحقق، ص27، 28، 29.

[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 154أ، 154ب. لم أستطع إيجاد أي إشارة إلى كتاب معرفة العالم واتفاق كيفية الهيئة ولا إلى محمد بن حمدون الإسطرلابي في المصادر المتوافرة.

بذكر النبات التي تحمل أسماؤها حرف أ. فوجود المقدمة أمر قلّما تخلو منه الكتب المؤلَفةُ في الأندلس أوْ في غيرها في هذه الفترة الزمنية أي ق.5- 6هـ/ ق. 11- 12م، كذلك يلاحظ عدم وجود الفقرة التي أشار الأفضل إلى نقلها من كتاب عُمدة الطبيب والخاصة بنصٍ تعليل وجود النبات لمحمد بن حمدون الإسطرلابي[1].

**6. الملكُ الأشرفُ، ممهد الدين، عُمر بن يوسف بن عُمر بن علي بن رسول (ت. 694هـ/ 1296م).**

السلطان الثالث في سلالة بني رسول ذو ثقافة علمية واسعة ترك كتباً في علم الطبٍّ، البيطرة، الصيدلة، الفلك بالإضافة إلى كتبٍ في علم التاريخ[2]، كما ألّفَ كتابين في علم الزراعة هو: "مُلح الملاحة في معرفة الفِلاحة"[3] وكتاب "التُفاحة في معرفة الفِلاحة" [4].
من كتاب مُلح المَلاحَة عدد من النسخ المخطوطة منها:

1. نسخةُ فيينا: Vienna, Glaser Collection, no.247.

هذه النسخة المخطوطة غير مكتملة، تتوقف عند ذكر شجرة الكاذي. أسماء النبات فيها محركة إعرابياً، أمَّا باقي النصٍ فهو يخلو من حركات الإعراب ويبلغ عدد أوراق هذه النسخة المخطوطة 122 ورقة، أي 244 صفحة[5]. هذه النسخة غير كاملة وتشمل فقط الفصول الأربعة الأولى وقسم من الفصل الخامس الخاص بالرياحين.

2. مخطوطةٌ في مكتبةٍ خاصةٍ:

حقق محمد عبد الرحيم جازم الأبواب الثلاثة الأولى من كتاب "مُلح الملاحة" (ب.1: فيما يحتاج إليه في الفلاحة من معرفة أوقاتها للزرع، والغرس وأعمال الأرض، وإصلاحها، ب2: في الزرع، وما يلحق به، ب3: القطاني، وجزء من الباب الرابع (ب4: في الأشجار المثمرة) معتمداً على نسخة موجودة في إحدى المكتبات

---

(1) انظر. أبو الخير الأندلسي، عمدة الطبيب، ج1، ص39.

(2) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج1، ص ص284- 298: الحاسب، الكتاب الظاهري، ص 67- 68: الزركلي، الأعلام، ج5، ص69: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص607، 608- 609، 610: أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص 131، 132: أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص69، 70:
Varisco, "Medieval agricultural texts.p.151, 152, 153.

(3) ملح المِلاحة هو العنوان الحقيقي للكتاب، وقد سُجِّل بوضوح في مخطوطة فيينا وفي ما نشره جازم منه وكما ورد أيضاً في كتاب بغية الفلاحين. انظر: م مكتبة فيينا، فيينا، مجموعة جلاسر، رقم247، ورقة 1أ: محمد عبد الرحيم جازم، "كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاحة تأليف الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول"، مجلة الإكليل، صنعاء، العدد 1، 3، 1985م. ص ص165– 172:
Varisco, "Medieval agricultural texts, p.151.

(4) هذا العنوان المُسمّى بالتفاحة في معرفة الفلاحة ذكره ابن الديبع. انظر: ابن الديبع، قرة العيون، ص 407: الأكوع، محمد بن علي، اليمن الخضراء مهد الحضارة، مطبعة السعادة، القاهرة، 1971م، ص26.

(5) Varisco, "Medieval agricultural texts.p151.

الخاصة باليمن. هذه الطبعة المُحقَّقة تعاني من عدد من الأخطاء المطبعية، كما تعاني أيضاً من أخطاء في تحقيق الكتاب، وتنتهي هذه الطبعة إلى ذكر شجرة النارجيل[1]. كذلك هناك طبعة أخرى للكتاب قام بها عبد الله بن محمد المجاهد، اعتمد في تحقيقه للكتاب على مسودة جازم التي كانت محفوظة في مركز الدراسات اليمنية، وليس على أي مخطوطة من مخطوطات الكتاب. حسب رأي فارسكو، فإن الطبعة التي حقّقها عبدالله المجاهد لا تحمل أيّ قيمةٍ علميةٍ وبالتالي فإن الكتاب مازال يحتاج إلى إعادة تحقيق من جديد على أسس علمية صحيحة[2]. هناك مخطوطة آخر لدى/ داوود المندعي تشمل بقية الباب الرابع وجزءاً من الباب الخامس (في الرياحين)[3].

بالإضافة إلى ما تقدم، هناك عنوان لكتاب في الزراعة هو "التُفاحة في علم الفِلاحة" أشَارَ إليه لأول مرة ابن الديبع في كتابه قرة العيون. كذلك أكد على وجوده، القاضي محمد بن علي الأكوع الذي ذكر وجود نسخة مخطوطة بهذا العنوان في حوزته؛ لكن دون أن يصرّح بمحتوياتها[4]، فهل هذا العنوان يحوي نفس المادة العلمية الموجودة في "مُلح الملاحة" أم لا؟ ليس هناك من سبيل للإجابة على هذا السؤال، سوى توفر نسخةٍ من كتاب التفاحة في علم الفلاحة للباحثين للمقارنة؛ لكشف حقيقة التماثل أوْ الاختلاف بين ملح الملاحة والتفاحة، وإلا سيبقى السؤال مطروحاً كما هو حول هذه المسألة ولمدة طويلة.

يحتوي الكتاب على سبعة فصول، تناقش المواضيع التالية:

ب.1: فيما يحتاج إليه في الفلاحة من معرفة أوقاتها للزرع، والغرس وأعمال الأرض، وإصلاحها.

ب2: في الزرع، وما يلحق به.

ب3: القطاني.

ب4: في الأشجار المثمرة.

ب5: في الرياحين.

ب.6: في الخضروات والبقولات.

---

(1) جازم، "كتاب ملح الملاحة"، ص 165- 207: .Varisco, "Medieval agricultural texts", p. 151

(2) الأشرف، عمر بن يوسف، مُلح الملاحة في معرفة الفلاحة، تحقيق: عبدالله محمد المجاهد، دار الفكر، دمشق، 1987م؛
Varisco, "Medieval agricultural texts", p. 151.

(3) أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص71.

(4) ابن الديبع، قرة العيون، ص407، هامش. رقم.1: الأكوع، محمد بن علي، اليمن الخضراء، ص 26: أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص70.

ب.7: فيما يَطْرُدُ الآفاتِ عنْ الزرع والكروم والفراسات، وما يحفظ الحَبَّ والدقيق من الآفات. بإذن الله سبحانه وتعالى [1].

هذا الكتابُ عملي الطابع مختصر، وهو مدوّنٌ حسب أساليب الزراعة المطبقة في اليمن في عصره، واعتماده على الكتب النظرية في الزراعة سواءً السابقة لعهده أوْ المعاصرة له ضئيل. كما تنبع أهمية هذا الكتاب من طابعه العملي البحت، وكونه سجلاً للمحاصيل ولأساليب وطرق الزراعة السائدة في اليمن في عصر المُؤلِفِ[2].

لقد صرّح الملكُ الأفضلُ باعتماده على كتاب "مُلح الملاحة" في مقدّمة كتابه "بُغْيَةُ الفلاحين". كذلك ذُكِرَ هذا الكتاب مراراً في نصوص كتاب "بُغْيَةُ الفلاحين" كأحد مصادره الأساسية من بين الكُتب الزراعية المستخدمة، كما أن حجم النقل منه وأهميته في تشكيل مادة كتاب "بُغْيَةُ الفلاحين" يدفعنا إلى اعتباره المصدر الثاني أوْ الثالث من حيث الأهمية [3].

**7. المجاهدُ، علي بن داود بن يوسف بن عُمر بن علي بن رسول (ت. 764هـ/ 1362م).**

والدُ الملكِ الأفضل، وأحد ملوك الدولة الرسولية باليمن. كان شاعراً وله معرفة واسعة بالأدب وذا ثقافة علمية. تَرَكَ كُتباً في علم الزراعة والبيطرة[4].

ألَفَ الملكُ المجاهدُ كتاباً في الزراعة أطْلَقَ عليه الملكُ الأفضلُ "الإشَارةُ في العمارةِ"[5] بينما ذكر كل من الحبشي والأكوع أسماً آخر هو "الإرشاد في العمارة"[6].

حسب المصادر المتوفرة لدي، لم يُعثر حتى الآن على أية نسخة من هذا الكتاب: لكن يشير سيرجنت إلى احتمال وجود بعض صفحات من كتاب الإشارة في العمارة في

---

[1] جازم، "كتاب ملح الملاحة"، ص165 207:
Varisco, Daniel martin, "Medieval agricultural texts", p. 151.

[2] أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص123:
Varisco, Daniel martin, "Medieval agricultural texts", p. 151.

[3] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 21ب، 22أ، 22ب، 25ب، 29ب، 31أ، 31ب، 32أ، 33أ، 33ب، 34أ، 34ب، 35ب، 36أ، 36ب، 37أ، 38أ، 38ب، 39أ، 39ب، 40أ، 40ب، 41ب، 44أ، 45أ، 45ب، 48أ، 50أ، 50ب، 51ب، 52أ، 52ب- 53ب، 54ب- 55ب، 56أ، 56ب، 57أ، 57ب، 62ب، 63أ، 65ب، 67أ، 69ب- 71أ، 73ب، 74أ، 75أ، 75ب، 76أ، 76ب، 77أ، 77ب، 78أ، 78ب، 79ب، 80أ، 88أ، 88ب، 89أ، 103أ، 103ب، 106ب، 107ب، 110ب، 111أ، 114أ، 116ب، 117ب، 119أ، 120ب، 123ب، 124أ، 129أ- 129ب.

[4] الزركلي، الأعلام، ج4، ص ص286، 287: الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص ص623، 624، 625: أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص73.

[5] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 4أ.

[6] الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ص624: الأكوع محمد بن علي، اليمن الخضراء، ص74.

إحدى مخطوطات مكتبة الأمبروازيا في ميلانو، معتمداً على ما ذكره جريفيني في مجلة رفيستا دي ستدي أورينتالي[1]. وحسب النقول الكثيرة في كتاب بغية الفلاحين يمكننا القول أن كتاب "الإشارة" قدْ يكون مماثلاً لكتاب البُغْيَةِ، سواءً من ناحية الحجم أوْ من ناحية المحتوى، كما أن النقول الموجودة في كتاب البُغْيةِ تشير إلى أن مصادر الكتاب متعدّدة: روايات عنْ الجدِّ المظفر يوسف، وكتاب "الفلاحة الرومية" وكتاب "الفلاحة النبطية"، بالإضافة إلى التجارب الزراعية لأبي الملك المجاهد الملك المؤيد والتجارب الزراعية للملك المجاهد أيضاً. فهذا الكتاب يعتبر أهم مصدر، أوْ يمكن اعتباره المصدر الأول من حيث الأهمية من بين الكتب الزراعية التي اعتمد عليها الملكُ الأفضلُ في تأليف كتابه "بُغْيَةُ الفلاحين"، إذ قام الملك الأفضل بنقل معظم النصوصِ المتعلّقة بالزراعة من كتاب "الإشارة في العمارة"، حيث على الأرجح أنَّهُ قَامَ بنقلها بشكل شبه كامل في كتابه مشتملاً على كلِّ النصوص التي نقلها الملكُ المجاهدُ من كاسينوس باسوس صاحب كتاب "الفلاحة الرومية"، ومن ابن وحشية صاحب كتاب "الفلاحة النبطية"، ومن مفضل بن علي الأزدي، ومن أبي الخير الأندلسي صاحب كتاب "عُمدة الطبيب"، وربما من ابن بصال صاحب كتاب "ديوان الفلاحة"، بالإضافة إلى أن المقارنة بين بعض نصوص الإشارة المنقولة في كتاب بُغْيةُ الفلاحين وبعض نصوص كتاب مُلح المَلاحَة تشير إلى قيام الملكِ المجاهدِ بنقل واقتباس نصوصٍ من كتاب مُلح الملاحة للملك الأشرف دونَ التصريح باسم المُؤلِف ولا بكتابه[2].

لقد وَصَلَ الحالُ بالملك الأفضل إلى حدِّ النقل الحرفي في بعض الأحيان من كتاب الإشَارةُ في العمارةِ دون تصرف يُذكرُ في النصِّ المنقول، كما أكدَّ على ذلك بنفسه في

[1] Griffini, E, "I manoscritti sud arabici di Millano", Rivista d. studi orientali, (ROMA: 1916-18), VII, 55, NO. 282 (C), Fols. 139, 140; Serjeant, "The cultivation of cereals", P. 26, 60; Varisco, "Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen", P.151.

[2] هذه الإشارات تقتصر فقط على النصوص التي ذكر فيها والده بالاسم مباشر (قال والدي) أوْ ذكر فيها كتابه (قال في الإشارة) وذلك دون العزو إلى مصادر أخرى. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين. م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة، 11أ، 18أ، 19ب، 20أ، 21أ، 21ب، 22ب، 23أ، 24ب، 25ب، 26أ -27ب، 27ب، 31أ، 31ب، 32أ، 33أ، 33ب، 34أ، 34ب- 35ب، 36أ، 36ب، 37أ، 37ب- 38أ، 38ب، 39أ، 40أ، 40ب، 41أ، 41ب، 41ب- 42أ، 42ب، 43أ، 43ب، 44أ، 45أ، 45ب، 47ب- 48أ، 50أ، 51أ، 51ب، 52ب، 53ب، 55ب، 56أ، 56ب، 57أ، 57ب، 58ب- 59أ، 59أ- 59ب، 60أ، 60ب، 61أ، 61ب، 62أ، 62ب، 63أ، 63ب، 64ب، 64ب- 65أ، 65ب، 66ب- 67أ، 68أ -68ب، 69أ، 71أ، 72أ، 72ب، 72ب، 73أ، 74أ، 74ب، 75أ، 75ب، 76أ، 77أ، 77ب، 78أ، 78ب، 79أ، 80أ، 81ب- 85ب، 86أ -88أ، 89ب- 91ب، 92ب، 93أ، 93ب- 94أ، 95أ، 100أ، 100ب، 102ب، 103أ، 103ب، 105ب، 106أ، 106ب، 107ب، 108أ، 108ب، 109أ، 109ب، 110ب، 111أ، 113أ، 114أ، 114ب، 117ب، 118أ، 118ب، 121ب، 122أ، 122ب، 123أ، 123ب، 124أ، 124أ، 124ب، 125أ، 125ب، 126أ، 126ب، 129أ، 141أ، 142أ، 142ب، 149ب، 150أ، 155أ- 158أ، 158ب، 160أ، 160ب: انظر: أيضاً أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص72، 73.

قولـه: (... ونقـل عـنْ الوالـد رحمـه الله في كتابـه الإشـارة هـذا الكـلام كلّـه حرفـاً بحرفٍ...)[1].

**2. رسائلُ صغيرةٍ في الزراعةِ جَمَع مادتها الملك الأفضل.**

جَمع الملكُ الأفضلُ مادة حول الزراعة توزعتْ في عددٍ من الكتب الصغيرةِ الحجمِ (رسائل) أوْ اقتباسات استعملها بشكل كلّي أوْ جزئي في كتابة بعض نصوصِ كتاب بُغْيَةُ الفلاحين.

أ- "قاعدة في ذِكْرِ غالات الأرضين على غالب الأمر"[2].

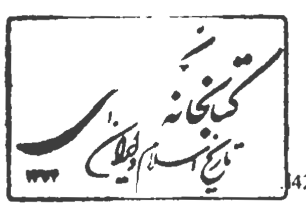
نصّ في صفحة واحدة مختصراً عنْ الإنتاج المتوقع لبعض المحاصيل في المنطقة الجبلية لتهامة، وكذلك أنواع المكاييل والموازين الموجودة باليمن. هذه المادة نُقِلتْ كاملة بعنوانها مع اختلاف بسيط في العنوان "قاعدة في ذكر علامات الأرضين على غالب الأمر على اختلافها" وكافة تفاصيلها ووُضِعتْ في الباب السادس عشر من كتاب بُغْيَةُ الفلاحين[3].

ب- "بابٌ في العنب وغيرهِ من الفواكه"[4].

عبارة عنْ فقرة قصيرة كتبها الأفضلُ عنْ العنب وغيرها من محاصيل الفاكهة[5]. هذه الفقرة تعالجُ حصادَ العنبِ والعناية به وحفظه[6]، وقدْ اقتبس الملكُ الأفضلُ جزئيةً منها في أثناء حديثه عنْ العنب في كتابه "بُغْيَةُ الفلاحين".

ج- بابٌ في صناعةِ الزبيبِ[7].

عبارة عنْ فقرة قصيرة لا تتعدى خمسة أسطرٍ عنْ كيفية صنعة تزبيب العنب وعمل الزبيب[8]، وقدْ اقتبسَ الملكُ الأفضلُ جزئيةً منها في أثناء حديثه عنْ الزبيب في الباب الحادي عشر من كتاب بغية الفلاحين.



[1] الأفضل، بغية الفلاحين، القاهرة، م. دار الكتب المصرية، رقم155 زراعة، ورقة 41ب- 42أ.

[2] النص العربي المخطوط.
Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p. 11, 27.

[3] انظر: النسخة أ، 220أ، والنسخة ب، 158ب، والنسخة ج، ص 418، والنسخة د، 176ب.

[4] النص العربي المخطوط.
Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.21, 434- 435.

[5] Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.21.

[6] Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.434 ,435 .

[7] النص العربي المخطوط.
Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p. 21, 435.

[8] Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.21 .

### 3. كُتُبُ الفلكِ والتقاويم الزراعية:

1- التقاويم الموجودة في كتاب "الإشارةُ في العمارة".

استعانَ الملكُ الأفضلُ بما كَتَبَهُ والده الملكُ المجاهدُ في كتابه "الإشارةُ في العمارة"، حيث نَقلَ والدُهُ عنْ مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي[1] (ت. 545هـ/ 1150م) تقسيم فصول السنة عند قبيلة حمير[2].

كذلك نَقَلَ معلوماتٍ أخرى من كتاب "الإشارة في العمارة" تضمّنَتْ تقويماً زراعِياً شبيهاً بتقويم الملكِ الأشرفِ "التبصرة في علم النجوم"[3]؛ لكنّه مختلف عنه في التفاصيل، كما هو واضح بالمقارنة بين النصين[4].

2- "فصولُ مجموعةٍ في الأنواءِ والزروعِ والحصاد".

هذا التقويم زراعي اطّلعَ عليه الملكُ الأفضلُ وعلىْ الأرجح استعمله كأحد مصادره لكتابة تقويمه الزراعي في كتابه بُغْيَةُ الفلاحين وهو "فصول مجموعة في الأنواء والزروع والحصاد"[5]، يدلُّ على استخدام الملك الأفضل لهذا التقويم وجود تسجيلات بخطّ يده في هوامش المخطوط، ويذهبُ فارسكو إلى أبعدَ من ذلك إلى القول بأن هذا الكتاب كُتِبَ لأجله ليستعمله كأحد مصادره لكتابة الجزئية الخاصة بالتقويم الزراعي في كتاب بُغْيَة الفلاحين[6].

فهذا التقويمُ يُقدِّمُ مادةً مختصرةً منقولةً من مصادر سابقة لعهدِ الأفضل. هذه المادة مُقدّمةٌ في صورة جداول مثل تقويم الملك الأشرف التبصرة في علم النجوم[7].

---

(1) مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي (ت. 545هـ/ 1150م): أديب ومؤرخ يمني، له كتاب في تراجم علماء اليمن يُسمَى الأترجة. الزركلي، الأعلام، ج7، ص 223؛ أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص105، 106، 107.

(2) لم يذكر في المصادر المتوافرة أي كتاب لمسلم بن محمد بن جعفر اللحجي يختص بالتقويم الزراعي يمكن مقارنته بالنصّ الموجود في بغية الفلاحين، وكل كتبه ومؤلفاته في التاريخ. ولعل الملك المجاهد قد نقل هذا النصّ لمسلم اللحجي من كتاب مجهول، لم يصل إلينا، حيث كان مسلم اللحجي ذا ثقافة واسعة. أيمن فؤاد السيد، مصادر تاريخ اليمن، ص105. حول النص الموجود في بغية الفلاحين. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، رقم155 زراعة، ورقة 19أ، 19ب.

(3) حول التقويم الزراعي للملك الأشرف، عمر بن يوسف، كتاب التبصرة في علم النجوم. انظر: الدراسة القيمة والنص العربي والترجمة الإنجليزية التي قام بها فارسكو لهذا الكتاب. انظر:
Varisco, Medieval agriculture and Islamic science, p. 41- 256.

(4) حول نص بغية الفلاحين. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 19أ، 19ب- 120ب.
Varisco, Medieval agriculture and Islamic science, p. 41- 60.

(5) حول النص العربي المخطوط. انظر:
Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p. 517- 519.
النص العربي المحقق والترجمة الإنجليزية بالإضافة إلى الدراسة.
Varisco, Daniel Martin, "An anonymous 14th century almanac from Rasulid Yemen", Zeitschrift fur geschichte der Arabisch- Islamischen, Wissenschaften, vol. 9, Frankfur, 1994, p. 195- 228.

(6) انظر: Varisco, Daniel Martin, "An anonymous 14th century almanac", p. 197.

(7) انظر: Varisco, Daniel Martin, "An anonymous 14th century almanac", p. 196.

يحتوي هذا التقويم المختصر على عدّةِ مواضيع تشملُ اليمن ومصر وبلاد الشام والعراق وظفار العُمَانية والحجاز حسب الأشهر السريانية والقبطية: ظهور أنجم الأنواء واختفاؤها في أوقات الزراعة والحصاد وغيرها من الأعمال الزراعية، التغيرات المناخية المحلية، تحركات الحيوانات، ظهور النباتات البرية، ظهور الأمراض، مواسم الإبحار من وإلى ميناء عدن، المناسبات الدينية والأعياد المسيحية[1].

3. "فصلٌ في معرفةِ المتانمِ والأسقيةِ في اليمنِ المحروسةِ"[2].

هذه الرسالة في أكثر من صفحتين كتبها الملكُ الأفضلُ في 21 ذي الحجة 773هـ/ 24 يونيو 1372م. النصُ مقسّمٌ حسب العصر أوْ المدن الكبيرة، تتحدث حول أوقات الزراعة وتهيئة الأرض للزراعة والضرائب المقدّرةِ عليها والمحاصيل حسب زراعتها في المناطق اليمنية في تهامة المناطق الجبلية الجنوبية لليمن وقائمة بأوقات زراعة مختلف أنواع المحاصيل والأزهار والرياحين. قائمة أسماء المحاصيل الموجودة في هذه الرسالة القصيرة مماثلةٌ حسب فارسكو لقائمة أسماء النباتات الموجودة في "بُغْيَةُ الفلاحين"[3].

4. "تقويم قديم"[4].

هو عبارة عنْ تقويم زراعي قصير في نصف صفحة حول زراعة أنواع عدّة من المحاصيل ومواقيت زراعتها في إقليم تهامة وخاصة في وادي زبيد[5]. هذا التقويم استعمله الملك الأفضل في كتابة بعض النصوص المتعلقة ببعض المحاصيل في كتابه بُغْيَةُ الفلاحين.

### 4. كتبُ الفقهِ:

1- الإمام الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الهاشمي القرشي (ت. 204هـ/ 820م) مؤسس المدرسة الفقهية الشافعية وعَالِمٌ بالحديث والفقه من كبار العلماء[6]. نَقَلَ عنه الملكُ الأفضلُ في موضوعين من كتابه الأم. أحدهما:

---

[1] انظر:
Varisco, Daniel Martin, "An anonymous 14th century almanac", p. 195, 214- 228.

[2] النص العربي المخطوط.
Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p. 11, 25- 27.
لم يحقق فارسكو النصَّ العربي إلا أنَّهُ قدّم دراسة عنْ النصِّ مع ترجمة للنصِّ إلى اللغة الإنجليزية.
Varisco, Daniel , Martin, "A royal crop register from Rasulid Yemen", Journal f the economic and social history of the Orient, 34, Leiden, 1991, p.1- 22.

[3] Varisco, Daniel , Martin, " A royal crop register, p. 3,4 ,.5
أبو الحاج، الفلاحة في الفكر العربي الإسلامي، ص73.

[4] النص العربي المخطوط.
Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.16, 277.

[5] Varisco, Daniel Martin and Smith, G. Rex ed. The manuscript of Al-Malik Al-Afdal, p.16,277 .

[6] الزركلي، الأعلام، ج6، ص26.

يتعلّقُ بتعريفه للسلتِ أحد أنواع الحبوب[1]. والآخر: في تحليل أوْ تحريم استعمال الحناء[2].

2. البويطي، يوسف بن يحيى القرشي(ت. 231هـ/ 846م) تلميذ الإمام الشافعي. له مختصر في الفقه[3].أشارَ إليه الملكُ الأفضلُ عند حديثه عنْ تعريف السلت[4].

3. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت.276هـ/ 889م). عالِمٌ باللغة والنحو والأدب والتفسير والحديث والفقه. أَشار إليه الملكُ الأفضلُ عند تعريفه بنبات الهرطمان= الكشد، دون أن يَذْكُرَ الكتاب الذي رجع إليه[5].

4. الصيدلاني، محمد بن داود بن محمد المروزي (ت. 427هـ/ 1036م). فقيه شافعي ومحدثٌ.أشَارَ إليه الملكُ الأفضلُ عند حديثه عنْ تعريف نبات السلت، دون أن يذْكُرَ الكتاب الذي رَجَع إليه[6].

5. الكرخي، منصور بن عمر بن علي البغدادي (ت.447هـ/ 1055م). فقيه شافعي محدثٌ.أشَارَ إليه الملكُ الأفضلُ عند تعريفه بنبات الهرطمان= الكشد، دون أن يذْكُر الكتاب الذي رجع إليه [7].

6. الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري(ت.450هـ/ 1058م) أحد كبار علماء وفقهاء المدرسة الشافعية في القرن الخامس الهجري/ القرن الحادي عشر الميلادي[8]. نَقَلَ عنه الملكُ الأفضلُ تعريفه للسلت من كتابه الأحكام السلطانية[9].

---

(1) الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس (ت. 204هـ/ 820م)، الأم، تصحيح: محمد زهري النجار، دار المعرفة، بيروت: 1903م، ص35. حول النص المنقول. الأفضل، بغية الفلاحين، القاهرة، م. دار الكتب المصرية، رقم 155 زراعة، ورقة 27ب.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 79أ.

(3) الزركلي، الأعلام، ج8، ص257.

(4) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة27ب.

(5) كحالة، معجم المؤلفين، ج6، ص150، 151. حول النص المنقول. انظر. الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 39أ.

(6) كحالة، معجم المؤلفين، ج9، ص298. حول النص المنقول. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 27ب

(7) كحالة، معجم المؤلفين، ج13، ص18. حول النص المنقول. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 39أ

(8) الزركلي، الأعلام، ج1، ص.116. حول النص المنقول. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 27ب. حول النص الأصلي في الأحكام السلطانية. انظر: الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري (ت.450هـ/ 1058م)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت:، 1985م، ص151.

(9) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 79أ

7. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي(ت. 458هـ/ 1066م). من كبار العلماء في الحديث والفقه الشافعي في القرن الخامس الهجري/ القرن الحادي عشر الميلادي[1]. نقَلَ عنه الملكُ الأفضلُ رأيه في تحليل أوْ تحريم الحناء، دون ذكر للكتاب الذي نَقَلَ عنه[2].

8. الفوراني، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المروزي (ت. 461هـ/ 1069م) فقيه شافعي، أصولي، محدّث[3]. أشَارَ إليه الملكُ الأفضلُ عند حديثه عنْ تعريف نبات السلت، دون أن يَذْكُرَ الكتابَ الذي رَجَعَ إليه[4].

9. القاضي حسين، حسين أوْ الحسين بن محمد بنِ أحمد المروروذي، أبو علي (ت. 462هـ/ 1069م). فقيه شافعي[5]. أشَار إليه الملكُ الأفضلُ عند حديثه عنْ تعريف نبات السلت، دون أن يَذْكُرَ الكتاب الذي رجع إليه[6].

10. البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد، الفراء (ت. 510هـ/ 1117م). أحد علماء المدرسة الشافعية، جَمَعَ ما بين الفقه والحديث والتفسير[7]. أشَارَ الملكُ الأفضلُ إلى تعريف البغوي للسلت، دون أن يَذْكُرَ الكتاب الذي رَجعَ إليه[8].

11. العجلي، أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني (ت. 600هـ/ 1203م). فقيه شافعي، واعظ. من فقهاء الشافعية في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي[9]. نقَلَ عنه الملكُ الأفضلُ رأيه في تحليل أوْ تحريم الحناء، دون ذكرِ للكتابِ الذي نَقَلَ عنه[10].

12. الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت. 623هـ/ 1226م). فقيه شافعي، محدّث، مفسر، أصولي[11]. أشار الملك الأفضل إلى تعريف الرافعي للهرطمان= الكشد، دون أن يذْكُرَ الكتابَ الذي رجع إليه[12].

---

[1] كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص169؛ بركلمان، تاريخ الأدب العربي، القسم 4، ص30، 31.
[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 27ب.
[3] الزركلي، الأعلام، ج2، ص254.
[4] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 27ب.
[5] الزركلي، الأعلام، ج2، ص259.
[6] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 27ب.
[7] كحالة، معجم المؤلفين، ج2، ص 248.
[8] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة79أ.
[9] كحالة، معجم المؤلفين، ج6، ص 3.
[10] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة39أ.
[11] الزركلي، الأعلام، ج4، ص55.
[12] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 39أ.

13. القلعي، محمد بن علي بن الحسن (ت. 577هـ/ 1181- 1182م). فقيه شافعي يمني عاش في زبيد وإقليم ظفار. توفي في مرباط. يعدُّ من كبار علماء الشافعية في عُمان واليمن [1]. أشار الملك الأفضل إلى تعريف القلعي للهرطمان أوْ الكشد، دون أن يَذْكُرَ الكتابَ الذي رجع إليه[2].

14. النووي/ النواوي، يحيى بن شرف بن مري (ت. 676هـ/ 1277م).من أبرز علماء المدرسة الشافعية الكبار بالشام في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. اشتهر بتضلعه بالفقه والحديث[3]. أَشَارَ الملكُ الأفضلُ إلى تعريف النووي للهرطمان أوْ الكشد، دون أن يَذْكُرَ أي من كتب النووي التي رجع إليها [4].

ذَكَرَ الملكُ الأفضلُ أحدَ الفقهاء الشافعية بكنيته ولقبه وهو الشيخ أبو محمد. والاحتمال الأرجح أن يكون الشيخ أبو محمد هو نفسه ابن الفركاح كبير فقهاء الشافعية في الشام في أواخر القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، تاج الدين، أبو محمد بن إبراهيم الفزاري، ابن الفركاح (ت. 690هـ/ 1291م)[5]. أشار الملك الأفضل إلى تعريف الشيخ أبو محمد للسلت دون أن يَذْكُرَ الكتابَ الذي رجع إليه[6].

هناك فقيه شافعي آخر ذكر الملك الأفضل كنيته أبو علي، وذكر كتابه الإيضاح. وحسب المعرفة المتوافرة والمتواضعة، أَنَّهُ لا يوجد فقيه شافعي باسم أبو علي إلا البندنيجي[7]، الحسن بن عبد الله بن يحيى (ت. 425هـ/ 1034م) قاضي بغدادي من فقهاء الشافعية له كتب في الفقه الشافعي "كالجامع" و"الذخيرة"؛ لكن لا يوجد له كتاب يُسَمّى الإيضاح. أشار الملك الأفضل إلى تعريف الشيخ أبي علي للسلت في كتابه "الإيضاح"[8].

---

(1) الزركلي، الأعلام، ج6، ص281: ندوة ملامح عصر الإمام محمد بن علي القلعي، ملحق ملامح، جريدة الوطن، يوم الأحد 23 صفر 1443هـ/ 6 يناير 2013م.

(2) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 39أ.

(3) بركلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، القسم. 4 (7- 8)، ترجمة: محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1993م، ص87:الزركلي، الأعلام، ج8، ص149.

(4) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 27ب.

(5) الزركلي، الأعلام، ج2، ص 196.

(6) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 27ب.

(7) بركلمان، تاريخ الأدب العربي، القسم.4، ص ص32، 33- 36، 37.

(8) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 39أ.

كما أن الملك الأفضل، أستعان بكتاب أطلق عليه اسم "المستعذب"، دون أن يَذْكُرَ اسم مُؤلِفِهِ. هناك كتاب في فقه الشافعية نُشِرَ مع كتاب "المهذب" في الفقه الشافعي هو النظم المستعذب في شرح غريب المهذب [1]، حيثُ أَشَارَ المحقّقُ إلى كلا الكتابين من تأليف الشيرازي. الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي، (ت. 476هـ/ 1083م) أحد كبار علماء المدرسة الشافعية في القرن الخامس الهجري/ القرن الحادي عشر الميلادي[2]. نَقَلَ الملكُ الأفضلُ من كتاب "المستعذب" تعريف للهرطمان أوْ الكشد[3].

ونَقَلَ الملكُ الأفضلُ عنْ أحد الفقهاء واسمه ابن الجوزي مادةً حول تحريم أوْ تحليل استعمال الحناء، دون ذِكْرِ للكتابِ الذي استعان به في هذا الأمر[4]. ومن المعروف أنَّ هناك مُؤْلِفَيْنِ اشتهرا بهذا الاسم وكلاهما حنبليان. أحدهما وهو الأكثر شهرة: المؤلف الموسوعي الغزير الإنتاج ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي الحنبلي (ت. 597هـ/ 1201م)، هو عالمٌ تعدّدتْ اهتماماته ما بين الحديث، والتفسير، والفقه، والوعظ، والأدب، والتاريخ[5]. أمَّا الآخر: فهو ابن عبد الرحمن ويعرف أيضاً بابن الجوزي، يوسف بن عبد الرحمن بن علي القرشي (ت. 656هـ/ 1258م). فقيه حنبلي وواعظ ومفسر[6]؛ لكنه لا يصل إلى مكانة أبيه العلمية. وبسبب ذلك أرجّحُ استعانة الملك الأفضل بالأب عبد الرحمن وليس بالابن يوسف.

### 5. المعاجمُ اللغويةُ:

1. الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي (ت. 393هـ/ 1003م). أحد علماء اللغة العربية في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي أصله من فاراب مدينة من مدن وسط آسيا[7]. ألّف معجماً لغوياً هو "تاج اللغة وصحاح العربية"، تضمن هذا المعجم الكثير من أسماء النبات. نقل عنه الملك الأفضل من كتابه الصحاح تعريفه للحناء[8].

---

[1] انظر: الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي وبذيل صحائفه النظم المستعذب في شرح غريب المهذب، تحقيق: زكريا عميرات.

[2] الزركلي، الأعلام، ج1، ص51.

[3] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة79أ.

[4] المصدر السابق، ورقة79أ.

[5] كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص ص157.

[6] المرجع السابق، ج13، ص ص307، 308.

[7] عيسى، تاريخ النبات، ص ص65، 66: الزركلي، الأعلام، ج1، ص313.

[8] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 79أ.

2. الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن العدوي(ت. 650هـ/ 1252م). من أشهر علماء اللغة العربية في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي أصله من مدينة لاهور في إقليم السند[1]. ألّف العديد من الكتب في علم اللغة العربية من أهمها معجمي "العباب الزاخر واللباب الفاخر" و"التكملة على الصحاح"، وقدْ تضمن هذان المعجمان الكثير من أسماء النبات والشجر. نقل عنه الملك الأفضل من كتابه "التكملة" تعريفه للسذاب[2].

### 6. الجغرافيا:

1. ابن القاص، أبو العباس، أحمد بن أبي أحمد الطبري الآملي (ت. 335هـ/ 946م). أحد علماء المدرسة الشافعية. له عدّة تصانيف منها: كتاب "المفتاح في الفقه الشافعي، وكتاب "أدب القاضي"، وكتاب "المواقيت"، وكتاب "التلخيص"، وكتاب "دلائل القبلة".

كتاب "دلائل القبلة" لابن القاص توجد منه نسخة مخطوطة ذكرها كراتشوفسكي. هذا الكتاب يجْمعُ ما بين الجغرافيا العامة والجغرافيا الفلكية لغرض تحديد القبلة ومواقيت الصلوات الخمسة. كما يوجد فيه سرد تاريخي للخلافة الإسلامية إلى عهد الراضي 322هـ/ 934م[3]. نقل الملك الأفضل من "دلائل القبلة" مادةً حول الطبيعة الجغرافية لكوكب الأرض، وانقسام الأرض إلى عدة أقاليم[4].

### 6. نقولاتٌ شفهيةٌ مكتوبةٌ/ تدويناتٌ أوْ ملاحظاتٌ حَوْلَ زراعةِ المحاصيلِ/ نقولاتٌ مِن كُتبِ الزراعةِ وغيرهَا:

أشار الملك الأفضل في مقدّمته لكتابه بُغيةُ الفلاحين إلى استعماله مادة (خطّ) كتبها أبوه (الملك المجاهد، سيف الدين، علي (ت. 764هـ/ 1363م)، نقلاً عنْ والده

(الملك المؤيد، هزبر الدين، داود (ت. 721هـ/ 1322م)، نقلاً عنْ جده (الملك المظفر، ممهد الدين، يوسف بن عمر (ت. 694هـ/ 1294– 1295م)[5]. ولقد وردت تلك التدوينات بعدّة صيغ:

---

[1] عيسى، تاريخ النبات، ص ص71، 72، 73: الزركلي، الأعلام، ج2، ص214.

[2] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 62ب.

[3] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج، ص68، 69: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت. 748هـ/ 1374م)، سير أعلام النبلاء، ج15، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م، ص371، 372: كراتشكوفسكي، أغناطيوس يوليانوفتش، تاريخ الأدب العربي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1987م، ص253، 254، 255.

[4] الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 161ب، 162أ– 166أ.

[5] المصدر السابق ، ورقة 4أ.

أ – الصيغة الأولى: نَقَلَ أبو المُؤلِفِ عنْ جده الخليفة دونَ ذِكْرِ لمصدرِ مكتوبٍ (خط). وهناك عدة أمثلة على ذلك:

1. وذكر أيضاً (والده) عنْ جدّه الخليفة [1].
2. ومما قاله والدي رحمه الله عنْ الخليفة[2].
3. ونَقَلَ والدي عنْ جدّه الخليفة[3].
4. ومما يرويه والدي عنْ جدّه الخليفة[4].
5. ومما ذكره والدي عنْ جدّه الخليفة[5].
6. وقال (والده) عنْ جدّه الخليفة[6].
7. قال جدّي الخليفة رحمه الله[7].

ب – الصيغة الثانية: عدم ذكر المصدر المكتوب (خط)؛ لكن المعنى المستقى من النص يشير إلى النقل من (خط). هناك مثالين على ذلك.

1. ومما ذكره (والده)، عنْ جدّه أيضاً، عنْ "الفلاحة الرومية"[8].
2. قال جدّي الخليفة رحمه الله، عنْ ابن وحشية في الجزء السادس[9].

ج – الصيغة الثالثة: ذكر المصدر المكتوب (خط) عند النقل. وهناك أمثلة كثيرة على ذلك:

**خط الوالد:**

1. وبخطّ والدي رحمه الله [10].
2. وبخطّه رحمه الله[11].
3. وبخطّه رحمة الله عليه، حاكياً عنْ جدّه[12].

---

(1) المصدر السابق، ورقة 20أ
(2) المصدر السابق، ورقة 20ب.
(3) المصدر السابق، ورقة 21ب
(4) المصدر السابق، ورقة 22ب
(5) المصدر السابق، ورقة 23أ.
(6) المصدر السابق، ورقة 73أ.
(7) المصدر السابق، ورقة 104أ.
(8) المصدر السابق، ورقة21ب.
(9) المصدر السابق، ورقة 20أ.
(10) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 28أ 29ب.
(11) المصدر السابق، ورقة92ب.
(12) المصدر السابق، ورقة 92ب- 93أ.

4. ومما وجدناه بخطّ والدي رحمه الله، في رواية حذيفة[1].
5. بخطّ والدي، قال: سوساد، قال: طماثري[2].
6. ووجدتُ بخطّ والدي[3].
7. ومما استفدناه بخط والدي[4].
8. ومن خطّ والدي رحمه الله قال: مفضل الأزدي في "مجموعه لمنافع الأشجار"[5].
9. مما وجدنا بخط والدي رحمه الله، من أحسن ما سمعتُ في تعليل النبات جميعها، ما قاله أبو الخير المغربي في كتابه الغريب الوجود المُسمّى "عُمدة الطبيب وغاية الباحث اللبيب من النباتات وأسمائها"[6].

**خطُّ الخليفة:**

1. ومما هو بخطّ الخليفة[7].
2. وبخطّ الخليفة رحمه الله [8].
3. بخطّ الخليفة رحمه الله، قال: صغريت[9].
4. وجدت بخطّ الخليفة قدّس اللهُ سره أنّهُ قال[10].
5. ومن خطّ الخليفة قدّس اللهُ سره[11].
6. بخطّ الخليفة، قال: ينوساد[12].

تناولت هذه النقولات والخطوط عدداً من الموضوعات:

1. ملاحظاتٌ سجّلها أبو المؤلِفِ وجدّه وجدّ أبيه: حول زراعة بعض المحاصيل، وتسميدها، وأوقات زراعتها، وغراسها، وحصادها.

---

(1) المصدر السابق، ورقة 93أ- 93ب.
(2) المصدر السابق، ورقة 95ب.
(3) المصدر السابق، ورقة 100ب.
(4) المصدر السابق، ورقة 103ب 104أ.
(5) المصدر السابق، ورقة 149أ.
(6) المصدر السابق، ورقة 154أ
(7) المصدر السابق، ورقة 95ب
(8) المصدر السابق، ورقة 96ب- 97أ.
(9) المصدر السابق، ورقة100ب.
(10) المصدر السابق، ورقة 105ب.
(11) المصدر السابق، ورقة 110ب.
(12) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم155 زراعة، ورقة 153ب.

2. ملاحظاتُ الأبِ حول مشاهدته لبعض النباتات، أوْ لثمار بعض المحاصيل في بعض مناطق اليمن.
3. ملاحظاتُ الأبِ حول بعض المحاصيل والأشجار المثمرة، والرياحين المزروعة في عدد من البساتين والحدائق السلطانية. بعضها محاصيل أوْ أصناف جديدة، تمتْ تجربة زراعتها لأول مرة.
4. وَرَدَ في أحد الخطوط، حديث حذيفة عنْ النبي صلى الله عليه وسلم في غراسة الأشجار.
5. نقولاتٌ من كتب في علم الزراعة والنبات، حيث تضمنتْ نقولاتٍ من "الفلاحة النبطية"، و"الفلاحة الرومية"، وكتاب "الفلاحة" وكتاب "منافع الأشجار والنبات" لمفضل بن علي الأزدي، ومن كتاب "عمدة الطبيب".

هناك مصادر ثانوية أخرى اعتمد عليها الملك الأفضل نقلها من كتاب أبيه كذكره لأقوال بعض الأطباء المجهولين (قال: بعض الأطباء)[1]، أوْ إيراده لآراء أطباء كأبقراط[2] وجالينوس[3] في نبات النرجس. كذلك نَقَلَ أقوالَ بعض فلاسفة الإغريق كأرسطو في النبات[4]. ونَقَلَ أيضاً، قول الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت.170هـ/ 786م) في ذكور البقل وإناثه[5]. كما نَقَلَ حكايةً عنْ العشق عند النخل من كتاب "ذمّ الهوى" لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي الحنبلي (ت. 597هـ/ 1201م)[6]. وأخيراً، نَقَلَ بعض المعلومات عنْ ثمر النخل من كتاب "أخبار المذاكرة وشوارد المحاضرة"[7].

---

(1) المصدر السابق، ورقة 59أ.

(2) أبقراط: (Hippoccratus) أشهر أطباء العالم القديم عاش (نحو 460– 375 ق.م). أطلق عليه العرب اسم بُقراط الكبير والحكيم. انظر: النديم، محمد بن أسحاق (ت. 380هـ/ 990م). الفهرست. مج2/ 1، تحقيق: أيمن فؤاد السيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 2009، ص271، هامش.1، ص272– 274: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة. رقم.155 زراعة، ورقة 72ب.

(3) جالينوس: (Claudius Galenus) طبيب وفيلسوف من أشهر أطباء اليونان، عاش في الفترة ما بين 130م– 200م أوْ 218م. ترجمت معظم كتبه الطبية إلى اللغة العربية في العصر العباسي الأول. انظر: النديم، الفهرست، مج2/ 1، ص275، هامش2، ص276- 280: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 72ب.

(4) حول كتاب النبات لأرسطو. انظر: سزكين، تاريخ التراث التراث عربي. مج4، ص467. الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 154ب، 155أ.

(5) النص الذي نقله الملك الأفضل غير موجود في كتاب العين انظر الفراهيدي، الحليل بن احمد (ت. 170هـ/ 786م)، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، 4ج، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 5أ، 5ب.

(6) حول كتاب ذم الهوى. انظر: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي الحنبلي (ت. 597هـ/ 1201م)، ذم الهوى، تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، 2009م، ص219. حول النص المنقول. انظر: الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة 80ب.

(7) الأفضل، بغية الفلاحين، م. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم.155 زراعة، ورقة90أ.

### 8. المصادرُ الشفهيةُ:

أَشَارَ الملكُ الأفضلُ في مقدّمته لكتاب "بُغْيَةُ الفلاحين"، أنَّهُ استعان بمصادر شفهية: (وقد شجعني ما تفضل الله به علي من مطالعة الكتب المدونة في الفلاحات، والأفعال المجربة في الأوقات المروية عنْ الثقات في معرفة زراعة الأشجار المثمرة وغيرها من حبوب الأقوات والرياحين والبقول والقطينيات)[1]. وقال أيضاً: (ولما صنفته برسمي، ووسمته باسمي، وضعته على حكم اصطلاح أهل المعرفة في اليمن بعد البحث معهم في كل ما فيه من صنف وفن)[2]. كما أشار في إحدى المرات إلى حكاية سمعها من شخص ثقة عنْ تلقيح النخل باستخدام سعفه[3].

علىْ الرغم من وجود هذه الشواهد، فإنَّ اعتماد الملك الأفضل على المصادر الشفهية بَقِيَ محدوداً جدًّا مقارنةً بالكمِّ الهائل من المادة المنقولة من المصادر المكتوبة.

### طريقةُ النقلِ من المصادرِ المكتوبةِ:

أَشَارَ الملكُ الأفضلُ في إحدى المرات كما ذكرنا سابقاً إلى أَنَّهُ نَقلَ أحد النصوص من كتاب والده الإشارةُ في العمارةِ بشكل حرفي، كما أنَّ المادة المنقولة من بعض المصادر "كالفلاحة الرومية" لكاسينوس باسوس أوْ "الفلاحة النبطية" لابن وحشية أوْ "عُمدة الطبيب" لأبي الخير الإشبيلي أوْ "منافع الأشجار والنبات" أوْ "الفلاحة" للمفضل بن علي الأزدي أوْ "دلائل القبلة" لإبن القاص جاءت على الأغلب عبر مصدر وسيط هو كتاب والده "الإشارةُ في العمارةِ" ولمْ تتمْ مباشرةً من خلال قراءة أوْ دراسة للملك الأفضل للمصادر نفسها. وحسب رأي سيرجنت وكحكم عام كان نقله من المصادر في الغالب غيرَ حرفي على شكل اقتباس، حيث كان يقوم بإعادة صياغة المادة المنقولةِ في قالبٍ جديدٍ[4].

### خُطّةُ التأليف/ الأسلوبُ/ تنظيمُ المادة:

كانت خطّة الكتاب في البداية كما هي مثبتة في مقدّمة المُؤلِفِ لموضوع الكتاب تقسيم الكتاب إلى 16باباً (16فصلاً). وكان من المفترض أن يخصصَّ المُؤلِفُ الباب السادسَ عشرَ لذكر منافع الحبوب والثمار والرياحين ومضارّها وطبائعها وقواها وضعفها

---

(1) المصدر السابق، ورقة 3ب.

(2) المصدر السابق، ورقة 4أ.

(3) المصدر السابق، ورقة 88ب، 89أ.

(4) Serjeant, Robert, B. "The cultivation of cereals", p. 26.

وإصلاح مضارّها، إلا أنَّهُ عَدلَ عنْ ذلك عندما وَصلَ إلى الباب الرابع عشر الذي خصصَه لذكر الخواص فوضع نصوصَ منافع الحبوب والثمار ضمن مادة هذا الباب ثمَّ غير عنوان الباب السادس عشر وأعطاه عنواناً جديداً هو الخاتمة التي وضع فيها مادة جديدة ليست من صُلْبِ موضوع الفلاحة؛ لكنّها ترتبط معه ارتباطاً ثانوياً، واستمر في كتابتها حتى وفاته.

علىْ الرغم من أن الموضوعات التي تناولها الملكُ الأفضلُ في البُغْيَةِ لا تختلف عنْ تلك التي تطرّقَ إليها مؤلفو الفلاحة السابقون، إلا أنَّهُ على ما يبدو كان متأثراً في تصنيف وتنظيم موضوعات كتابه في فصول مستقلة باثنين من المُؤلِفيْن هما ابن بصال صاحب كتاب "ديوان الفلاحة" والملك الأشرف صاحب كتاب "مُلَحَ المَلاحَة" كما يتبين من خلال الجدول التالي:

| م | ترتيب الأبواب | ابن بصال/الفلاحة | الأشرف/ مُلح الملاحة | الأفضل/بغية الفلاحين |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ب.1 | في ذكر المياه | فيما يحتاج إليه في الفلاحة من معرفة أوقاتها للزرع والغرس وأعمال الأرض وإصلاحها | في الأرضين وصفاتها وما يستدل به على جيدها ورديئها |
| 2 | ب.2 | في ذكر الأرضين | في الزرع وما يلحق به | فيما يسمد به الأرضون |
| 3 | ب.3 | في ذكر السرقين (السماد) | القطاني | في ذكر المياه وما يستدل به عليها |
| 4 | ب.4 | في اختيار الأرض وتدبيرها | في الأشجار المثمرة | في اختيار الأرض وصلاحها |
| 5 | ب.5 | في غرس الثمار | في الرياحين | في أوقات الفلاحة وما يحتاج إليه من أمورها |
| 6 | ب.6 | باب جامع لمعرفة كيفية | في الخضروات | في الزرع |

| م | ترتيب الأبواب | ابن بصال/الفلاحة | الأشرف/ مُلح الملاحة | الأفضل/بغية الفلاحين |
|---|---|---|---|---|
| | | ضروب الفراسات | والبقولات | |
| 7 | ب.7 | في تشمير الثمار | فيما يطرد الآفات | في القطاني |
| 8 | ب.8 | في تركيب الثمار بعضها من بعض | | في البقول والخضروات |
| 9 | ب.9 | باب جامع لبعض معاني التركيب وأسراره وغرائب أعماله | | في البذور المتخذة لإصلاح الأطعمة |
| 10 | ب.10 | في زراعة الحبوب من القطني وما أشبهها | | في الرياحين |
| 11 | ب.11 | في زراعة البذور المتخذة لإصلاح الأطعمة مثل التوابل وما أشبهها | | في الأشجار المثمرة |
| 12 | ب.12 | في زراعة القثاء والبطيخ وما أشبهها | | في تشمير الأشجار |
| 13 | ب.13 | في زراعة البقول ذوات الأصول | | في التركيب |
| 14 | ب.14 | في زراعة خضر البقول | | في الخواص |
| 15 | ب.15 | في زراعة الرياحين ذوات الزهر وما شاكلها من الأحباق | | في دفع الآفات |
| 16 | ب.16 | باب جامع لمعان غريبة ومنافع جسيمة من معرفة المياه والآبار واختزان الثمار وغير ذلك مما لا يستغني عنه أهل الفلاحة | | الخاتمة |

لقد اقتبسَ الملكُ الأفضلُ تقسيمَ وتصنيفَ وتنظيمَ موضوعات مادته الفلاحية من ابن بصال، حيث تشابه مع ابن بصال في وضع فصل مستقل للتربة الزراعية (الأرضين/ الأرضون) وفصلٍ مستقلٍ للمياه وفصلٍ مستقلٍ للسماد وفصلٍ مستقلٍ لتهيئة الأرض للزراعة وفصل مستقلٍ لتشمير الأشجار وفصلٍ مستقلٍ لتهجين الأشجار المثمرة وفصلاً مستقلٍ لزراعة المحاصيل المطيبة للطعام وفصلٍ مستقلٍ لزراعة الرياحين، كما اقتبس من الملك الأشرف وَضْعَ فصلٍ مستقلٍ لأوقات زراعة المحاصيل وفصلٍ مستقلٍ لزراعة الحبوب (الزرع) وفصلٍ مستقلٍ لزراعة البقوليات (القطاني) وفصلٍ مستقلٍ لزراعة الأشجار المثمرة وفصلٍ مستقلٍ لزراعة الرياحين وفصلٍ مستقلٍ لزراعة الخضر والبقول وفصلٍ مستقلٍ لطرد الآفات؛ لكن الملك الأفضل تميّز بإضافة فصلٍ مستقلٍ بالخواص وكذلك وضع فصلاً مستقلاً فيه موضوعات متعدّدة ترتبط بشكل غير رئيسي بموضوع الفلاحة، كما تميّز أيضاً بأنّ ترتيبه المتسلسل للفصول في الكتاب يعتبر أكثرَ منطقيةً عنْ غيره من المُؤلِفِيْنَ السابقينَ، حيث بدأ بالتربة، ثمَّ السماد، ثمَّ المياه، ثمَّ تهيئة الأرض للزراعة، ثمَّ أوقات الزراعة، ثمَّ المحاصيل التي بدأ بأكثرها أهمية الحبوب، ثمَّ البقوليات، ثمَّ الخضروات الورقية، ثمَّ محاصيل التوابل، ثمَّ الرياحين، ثمَّ الأشجار، وسبب تقديمه للرياحين التي هي متعةٌ للنظر والشمِّ على الأشجار المثمرة أنَّ الأشجار المثمرة ترتبط بعملية التشمير والتهجين أكثرَ من الأزهار والورد كما أنّ استعمال الأشجار المثمرة كغذاءٍ كان أمراً ثانوياً، فهي فاكهة تُستَهلَكُ للذة الطعم ولأغراض علاجية أكثر منها كغذاء أساسي للناس، وفي الفصلين الأخيرين اهتم المُؤلِفُ بخواص النباتات والقضاء على الآفات التي تضرُّ المحاصيل، كما أنَّ الملكَ الأفضلَ تميّز أيضاً بتقسيم الفكرة الرئيسة للفصل الواحد إلى عدّةِ أفكارٍ أصغرَ ترتبط بالفكرة الرئيسة، حيث قسّمها إلى عناصر أوْ أقسام وأعطَى كلَّ عنصرٍ رقماً تسلسلياً حتى نهاية الفصل.

يتسم أسلوب المُؤلِفُ بالاستطراد والإكثار من التفاصيل والتنوع في المادة المستخدمة (فلاحة- طب- نبات-- لغة- حديث نبوي- قُرآن)؛ لكنها نادرة التكرار. هذا الكتاب غلبتْ عليه اللغة العربية الفصحى إلا أنّهُ لا يخلو من وجود كلمات عامية متناثرة في النصّ هنا وهناك، يرجع ذلك إلى أن أحد مصادره كانت ملاحظات عنْ مشاهدات لمْ يتسنَّ لأصحابها تنقيحها أوْ كلامات عامية شائعة في البيئة الزراعية اليمنية لم يسع الملك الأفضل تغييرها.

## خاتمةُ الدراسةِ

نحن أمَامَ حاكمٍ كفءٍ وذا ثقافة واسعة واهتمامات علمية متعدّدة ومُؤلِفاً صنَّفَ كتباً في عدة مجالات، من بين كتبه التي ألّفها كتاب بُغيَةُ الفلاحينَ الذي يعُدُّ مزجاً فريداً ما بين عدّةِ معارفَ في علم الفلاحة، حيث تمتد هذه المعارف الفلاحية من الناحية الزمنية حسب مصادر الكتب المستعملة من القرن الأول الميلادي وحتى القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، كذلك هي نتاج لعدّة ثقافات رومانية وثنية وبيزنطية مسيحية، عربية إسلامية (عراقية– شامية)، ثمَّ عربية إسلامية (أندلسية)، وعربية إسلامية (يمنية). كذلك، جمع كتاب "بغية الفلاحين" ما بين البيئة الجغرافية لآسيا الصغرى، والبيئة العراقية، والبيئة الفارسية، والبيئة الإسبانية الأندلسية، وبيئة شبه الجزيرة العربية اليمنية. كما توزّعتْ نصوصهُ ما بين النظري البحت، إلى العملي البحت بملاحظاته الميدانية. وما بين الحسّ العقلاني والنصّ الفلسفي، إلى الشعوذة والخرافة. كذلك دُعِمَتْ نصوصهُ بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والتعريفات اللغوية، والآراء الفقهية، والعلاجات النباتية المستخدمة لعلاج الأمراض. على الرغم من أن أغلب مادة كتاب بُغْيَةُ الفلاحين تركّزتْ في النباتات الاقتصادية زوّد المؤلفُ الكتاب أيضاً بمعلوماتٍ عنْ النباتات البرية والمعادن ذات الفائدة الطبية والاقتصادية الموجودة في اليمن. كما زُوِّد بمعلومات عنْ المكاييل والموازين المستخدمة باليمن في عهد بني رسول، وعن إنتاجية الأرض في عهدهم ويحتوي أيضاً على مادة تخصُّ الجغرافيا الزراعية لليمن، ومادة عنْ بناء مساكن الفلاحين وعن وصف جغرافي فلكي لكوكب الأرض، بالإضافة إلى محاولة تعليل وجود النبات تعليلا جغرافيا فلكياً: لكنْ على الرغم من الطابع الموسوعي للكتاب فهو نصٌّ غلب عليه الطابع اليمني. فهو خاصية له تفرقُهُ عنْ غيره من الكتب الفلاحية العربية في العصر الإسلامي الوسيط لضخامة المادة التي تخصُّ اليمن في نصوصه وكذلك اعتماده الأساسي على المصادر اليمنية. كما يُميّزه عنْ الكتب الفلاحية اليمنية السابقة لعهد الملك الأفضل. ضخامة حجمه وشمولية محتوياته ومصادره المتعددة وحسن تنظيم فصوله المستقلة وحسن تنظيم المادة العلمية داخل الفصول نفسها.

### أهميةُ كتاب بُغْيةُ الفلاحين:

هناك عدّة نقاط إيجابية أعْطتْ لهذا الكتاب أهمية علمية تاريخية كبيرة كعمل علمي مهم في الزراعة في اليمن في العصر الإسلامي الوسيط. هذه النقاط كالتالي:

1. يُعَدُّ كتاب بُغْيةُ الفلاحين، أكبر كتابٍ من حيث الحجم ألّف في علم الزراعة في اليمن وفي شبه الجزيرة العربية في العصر الإسلامي الوسيط.

2. حَفِظَ نصوصاً زراعية تعود إلى كتب مفقودة كليّاً أوْ جزئياً. أمَّا الكتب المفقودة كليّاً: فهي كتاب الإشارةُ في العمارةِ للملك المجاهد، وكتب المفضل بن علي الأزدي" مجموع لمنافع الأشجار والنبات" و"الفلاحة". وهناك كتب لمْ تصلنا كاملة، وجدت بعض نصوصها في "بغية الفلاحين" مثل كتاب "مُلَحْ المَلاحَة" للملك الأشرف، و"ديوان الفلاحة" لابن بصال، و"دلائل القبلة" لابن القاص، و"عُمدة الطبيب" لأبي الخير الأندلسي.
3. يمكن استخدام النصوص المنقولة من المصادر والموجودة في كتاب بُغْيَةُ الفلاحينَ، في تحقيق الكُتب التي لا تزال في هيئة مخطوطة، أوْ استعمالها في إعادة تحقيق الكتب المطبوعة أوْ التي لم تحققْ تحقيقاً علمياً صحيحاً.
4. يعتبر هذا الكتاب، من أهم الكتب شمولية حول أساليب الزراعة وطرقها في اليمن في العصر الإسلامي الوسيط.
5. يعتبر هذا الكتاب مصدراً مهماً حول المحاصيل المزروعة في اليمن وأماكن زراعتها (الجغرافيا الزراعية) في العصر الإسلامي الوسيط.
6. يعتبر هذا الكتابُ مصدراً مهماً لمعرفة النباتات ذوات الاستخدام الطبي والصيدلي، والمعادن وأماكن وجودها في اليمن في العصر الإسلامي الوسيط.
7. يعتبر أَحَدُ المصادرِ التي يمكن الاعتماد عليها في معرفة المكاييل والموازين المستعملة في اليمن في عهد بني رسول وفي العصر الإسلامي الوسيط ككل.
8. يعتبرُ هذا الكتابُ أحد المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في معرفة إنتاجية الأرض الزراعية، والضرائب المفروضة عليها في اليمن في عهد بني رسول.
9. يعتبر هذا الكتابُ مصدراً مهماً لمعرفة انتقال بعض المحاصيل والنباتات من بيئات أخرى (الحبشة، شرق أفريقيا، الهند، شرق آسيا) إلى اليمن في العصر الإسلامي الوسيط.
10. هذا الكتاب يعطي فكرةً جيدةً عنْ اهتمام سلاطين بني رسول بشؤون الزراعة.
11. هذا الكتاب يعطي فكرةً جيدةً عنْ الإنتاج العلمي والاهتمامات المعرفية لملوك بني رسول.
12. هذا الكتاب يعطي فكرةً وإن كانت محدودة حول الطعام في اليمن في عهد بني رسول.

# القسم الرابع: النصُّ المحقق

## [خطبة الكتاب][1]

الحمدُ للهِ حامِي حوزةَ بلادِهِ بملوكٍ اجتباهم <لحراسةِ>[2] <بلادِهِ>[3] وحباهُمْ منْ ألطافِ إمدادِهِ بلطائفِ إرفادِهِ[4]. الذي مَهَّدَ أصولَ شريعتهِ بكتابِهِ وأرشدَ إلى معرفةِ دينهِ القويمِ وهدىً إلى <سلوكِ>[5] طريقه المستقيمِ. وأيّدَ قواعدَ سنةِ نبيهِ العربيِّ وشيَّدَ أركانَهَا بالإجماعِ المعصومِ منْ الشيطانِ الغويِّ <فأوضحَ>[6] طرائقِها بالاجتهادِ في الاعتمادِ على السببِ القوي. وكيفَ وقدْ وفّقنا للإقبالِ على شكرِ توفيْقهِ ويسر لنا سُلوكَ محجتهِ وطريقهِ ووعدَنا بإحسانهِ جزيلَ الثوابِ وأعدَّ لنا بامتنانهِ نجاة يومِ المآب. وفضّلنا على خلقهِ بنعمهِ ووسّعَ علينا في المعايشِ بكرمهِ منْ ثمراتٍ [مختلفٌ][7] ألوانُها صنوانُها وغيرُ صنوانِها. وأفضلُ <صلواتِهِ>[8] على محمدٍ خيرَ مخلوقاتهِ عدد معلوماتهِ، صلاةً يدّخرُها قائلُها منْ عبادِهِ ويكررُها على تعاقبِ أحقابِ الدهرِ وآبادِهِ[9].[وعلىْ آلهِ وسلّم تسليماً أبداً دائماً][10].

---

(1) لا يوجد هذا العنصر في جميع نسخ، أضيف لسبب تنظيمي.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17اب، وفي النسخة ب، 3ب: وفي النسخة ج، ص1. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، اب ((حرمة)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17اب، وفي النسخة د، اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 3ب: وفي النسخة ج، ص1 ((عباده)).

(4) هذه الفقرة منقولة أوْ مقتبسة من مقدْمة كتاب العقدْ الفريد للملك السعيد. انظر: النصيبي، محمد بن طلحة القرشي النصيبي (ت: 652هـ/ 1254م). العقدْ الفريد للملك السعيد. تصحيح مصطبي وهبي. المطبعة الوهبية. القاهرة. 1283هـ/ 1865م. ص2.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 17اب. وفي النسخة د. اب: بينما كتب عنصر المقارنه في النسخة ب. 3ب وفي النسخة ج. ص2 ((وهدى إلى الصراط المستقيم))

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 17اب، وفي النسخة د اب: بينما كتب عنصر المقارنة في النسخه ب. 3ب وفي النسخة ج، ص2 ((و)).

(7) كتب عنصر المقارنه في النسخة أ. 17اب، وفي النسخة د. اب ((مختلفات)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخه ب. 3ب: ومن النسخه ج. ص2

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 17اب: بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 3ب: وفي النسخة ج. ص2 ((صلاة)) أمّا في النسخة د. اب. فكتب عنصر المقارنة ((صلاته))

(9) هذه العبارة مقتبسة من العقد الفريد. انظر: العقد الفريد، ص2

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ. 17اب: ولا في النسخة د. اب: والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب. 3ب: ومن النسخة ج. ص2.

أمـا بعـدُ فـإنَّ قَلَمَ القـدرِ إذا جَـرَى بتأييـدِ اللّهِ تعـالىْ للعبـدِ وإسـعادِهِ وخـصَّهُ بتوفيْقـهِ وإرشـادهِ، أَلهمَـهُ اكتسـابَ الأمـورِ والـسجايَا الحميـدةِ و<أكـرمَـهُ>[1] بالمزايَـا الـشريفة المجيدةِ. [و][2] <إنيْ>[3] لَمّا تولانيْ اللّهَ <تعالىْ>[4] بعينِ عنايتهِ فِي إصدارهِ وإيرادِهِ وحبانيْ مِـنْ خفـيْ ألطافِـهِ بإسـداءِ <طـارِفِ>[5] إحـسانهِ وتِّـلادهِ[6] وأتـانيْ زمـامَ ذلـكَ كلّـهُ[7]. <فـأذعنَ>[8] لـيَّ الإقبـالُ بإصحابهِ وانقيـادِهِ. والمطلبُ المطلوبُ مـنْ شـكرِ سـبيلِ إحسانهِ السائغِ <وحمدِ منهلِ إنعامهِ السابغِ>[9]، تأليفُ كتابٍ يكونُ جواهرَ <معرفتهِ>[10] أَزْيَنُ لعارفيهِ منْ جلاءِ العقودِ، ويزدادُ العـالمُ بهِ مهابةً وجـلالاً لاسيما يومَ حضور الجمعِ ووفودِ الوفودِ، ويطلّعُ مطالعُهُ على قيمِ الحاضرينَ <منْ>[11] كلِ صدورٍ ورودٍ[12]، [فيذْنى][13] العالِمُ بهِ ويقصىْ الجاهلُ كمَا يَخْتَبِرُ الصيرفيُّ أنواعَ النقودِ، ويكونُ على الحقيقةِ خلاصةَ صفاتِ أنواعِ معايشِ البشريةِ التيْ عليهَا مدارُ قطبِ الإنسانيةِ. <دليلُهُ>[14] قولَ ذيْ الإنعامِ: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لا يَـأكُلُونَ الطَّعَامَ﴾[15]، وأنـا أرجو مـنْ اللّهِ أنْ يجعلَـهُ كتابـاً تَقِرُّ بمطالعتهِ العيونُ ويصدقُ فِي إنتاجِهِ الظنونُ وقدْ شـجّعنيْ مَـا تفضّلَ اللّهُ بـهِ عليَّ مـنْ مطالعةِ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، وفي النسخة د، اب؛ بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 3ب: وفي النسخة ج، ص3 ((والزمه)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 17ب؛ ولا في النسخة د، اب: والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 3ب، ومن النسخة ج، ص3.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 3ب: وفي النسخة ج، ص3 ((وانه)): أمَّا في النسخة د، اب، فكتب عنصر المقارنة ((فإنه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، وفي النسخة ب، 3ب؛ وفي النسخة ج، ص3، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، اب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 3ب، وفي النسخة ج، ص3((طارق)).

(6) تِلاده: التِّلاد: كل مَا ترثه عنْ أبيك وغيره، انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص187. والمعنى المقصود الميراث.

(7) هذه العبارة مقتبسة من العقدْ الفريد، انظر: العقدْ الفريد، ص2.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 17ب، أمَّا في النسخة ب، 3ب، فكتب عنصر المقارنة ((فادعوه) وأما في النسخة ج، ص3، فكتب عنصر المقارنة ((فاذعره)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، وفي النسخة د، أ2، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، أ4. ولا في النسخة ج، ص3.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، وفي النسخة د، أ2، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، أ4، وفي النسخة ج، ص3 ((معرفيْة)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، وفي النسخة د، أ2، بينما كتب عنصر المقارنة في العقدْ الفريد، ص3، وفي النسخة ب، 3ب، وفي النسخة ج، ص3 ((في)).

(12) هذه العبارة مقتبسة من العقدْ الفريد. انظر: العقدْ الفريد، ص2.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب ((فيْدني))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، أ2، ومن النسخةِ ب، 3ب، ومن النسخة ج، ص3.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 17ب، وفي النسخة ب، 3ب، وفي النسخةِ ج، ص3، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، أ2 ((دليل)).

(15) سورة الأنبياء، الآية رقم 8.

الكتبِ المدونةِ في الفلاحاتِ والأفعالِ المجربةِ في الأوقاتِ المرويةِ عنْ الثقاتِ في معرفةِ زراعةِ الأشجارِ <المثمراتِ>[1] وغيرِهَا منْ حُبوبِ الأقواتِ والرَّياحينِ والبَقولِ و<القِطْنِيَاتِ[2]>[3]. <فمَخَضتُ>[4] حينئذٍ زبدتَهَا واستخرجتُ منْ ذلكَ أطيبَهَا وأحسنَهَا. <فمنْ ذلكَ>[5]: الكتابُ الموسومُ بالإشارةِ في العمارةِ تصنيفَ الوالدِ[6] رحمهُ اللّهُ.

ومنْ ذلكَ أيضاً كتاب جدّي الملكِ الأشرفِ[7] الموسوم بمُلحِ الملاحةِ في معرفةِ الفلاحة، ثمَّ الفلاحة الرومية[8]، والفلاحةِ النبطيةِ <باللسانِ>[9] القبطيةِ[10]. وضممتُ إلى ذلك منْ جنسهِ إلى جنسهِ مَا وجدتُه مزبوراً بخطِ الوالدِ عنْ والدِهِ عنْ جدهِ رحمهُم اللّهُ تعالىْ.

والمصنفونَ <أقسامٌ>[11]، إمَّا رجلٌ سبقَ إلى مَا لمْ يكنْ مستخرجاً قبلهُ فورثهُ منْ بعدَهُ، وأما رجلٌ شرحَ ممّا أبقى الأولونَ مَا كانَ مستغلقاً فأوضحَ طريقهُ وسهَّلَ مسلكَهُ وقرّبَ مأخذَهُ، وإما رجلٌ وجدَ في بعضِ الكتبِ <خللاً[12]>[13]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 3ب، وفي النسخة ج، ص3 ((المثمرة)).

(2) القِطْنِيَات/ القِطاني: إسمهُ باللغةِ الإنجليزية Pulses/ Legumes اسمهُ العلميُّ (Fabaceae) نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae). القِطنية واحدة القطانيّ من الحبوب التيْ تدّخرُ وتؤكلُ كالحمّص والعدس والباقِلي وما شابهها. انظر: أبا الخير الإشبيلي (ق.6هـ/ ق.12م)، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج2، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1995م، ص506: دياب، كوكب، المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م، ص212؛
Wyk, Ben Erik, Food plants of the world, South Africa, 2005, p. 14- 15.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة ب، 3ب، وفي النسخةِ ج، ص3، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 2أ، ((االقطينات)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 3ب، وفي النسخة ج، ص3 ((فمحصت)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، وفي النسخة ج، ص3، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 3ب.

(6) الوالد: يعني والده الملك المجاهد، علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الرسولي (ت: 764هـ/ 1362م). انظر: النقاش حول كتابه في القسم الأول من الدراسة في الفصل الخاص بالمصادر.

(7) الملك الأشرف: عمرُ بنُ يوسفِ بن عمر بن علي بن رسول الرسوليّ (ت: 696هـ/ 1296م).

(8) هي مجموعة مؤلفات في الزراعة تعود إلى العصور الرومانية- البيزنطية. انظر: النقاش في القسم الأول من الدراسة في الفصل الخاص بالمصادر.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة ب، 3ب، وفي النسخة ج، ص3، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 2أ ((في اللسان)).

(10) الفلاحة النبطية كتاب في الزراعة ألفَ باللغة السريانية وليس باللغة القبطية كما أنَّهُ ترجم إلى العربية. انظر: ابن وحشية، أحمد بن علي بن قيس الكسداني (ق.4هـ/ ق.10م)، الفلاحة النبطية: الترجمة المنحولة إلى ابن وحشية، ج3، تحقيق: توفيق فهد، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية - دمشق، دمشق، 1993- 1995م. انظر: كذلك النقاش في القسم الأول من الدراسة في الفصل الخاص بالمصادر.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 4أ، وفي النسخة ج، ص4 ((أصناف)).

(12) خللاً/ خلل: الخلل: هو منفرج ما بين كل شيئين. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص439. المقصود هنا الفراغ أوْ النقص أوْ عدم الكمال.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 4أ، وفي النسخة ج، ص4 ((خللا)).

فَلَمَّ شعثَهُ[1] بِجَمْعِ مُتَفَرِّقِهِ وأقامَ أودَهُ[2] <و>[3] أحسَنَ الظنَ بصاحبهِ غيرَ <عاتبٍ>[4] عليهِ ولا مفتخرٍ بذلك منْ فعلِ نفسهِ. فَمَنْ طالعَ مَا قدْ اشتملَ عليهِ هذَا المصنفُ منْ المقاصدِ وأدمنَ الفكرَ فيْمَا يتضمنَهُ منْ الحِكَمِ الشواردِ عنْ العلماءِ والحكماءِ والفضلاءِ الأماجدِ حصلَ لنفسهِ زيادةَ مهابةٍ واستفادَ شرفاً ونباهةً وتحققَ أنَّهُ نالَ فضلاً وعنايةً. ولمّا صنفتُهُ برسميْ ووسمتُهُ باسميْ وضعتُهُ على حكمِ اصطلاحِ أهلِ المعرفةِ في اليمنِ بعدَ البحثِ معهمْ في كلِّ مَا فيه منْ صنفٍ وفنٍ، وسميتُهُ بغيةَ الفلاحينَ [فِيْ الأشجارِ][5] المثمرةِ والرياحينِ وجعلتُهُ مشتملاً على مقدمةٍ وأبوابٍ وخاتمةٍ محتويةٍ على فوائدَ زاهراتٍ ممّا ستراهَا واضحاتٍ. <فَأفصّلَ>[6] مَا أجملوهُ وأذكرُ مَا أهملوهُ. وهذا وقتُ ابتدائي وعلىْ اللهِ توفيْقي واهتدائيْ مستعصماً بحبلِ اللهِ المتينِ أنَّهُ خيرُ موفقٍ ومعينٍ.

### القولُ في المقدمة:

ولنذكرَ <فيها>[7] مَا قيلَ في ذلكَ ممّا قالَهُ والديْ في كتابهِ من أقوالِ العلماءِ والحكماءِ والقدماءِ في الأشجارِ والنباتِ وما جرّبوهُ و[عَلِمُوهُ][8] من اختلاف أحوالهِ وأنواعهِ. قالَ بعضُ المفسرينَ: ذُكِرَ النباتُ في مجلسِ عُمرٍ رضيْ اللهُ عنهُ، فقالَ <عبد اللّه بنْ عباسٍ>[9]: النباتُ سبعةُ [أضربٍ][10]، فقالَ عُمرُ لمْ أفهمَ مَا قلتَ، فقالَ: إنَّ اللهَ

---

(1) شعثه/ الشعث: انتشارُ الأمرِ وخللُه. انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ/ 786م)، كتاب العين مرتب على حروف المعجم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص336. التشعث: التفرق. جملة لم شعثه: أي جمع ما تفرق منه. انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت.711هـ/ 1311م). لسان العرب، مج4، تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ص2272.

(2) أوده: الأود: هو العوج. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص98.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخةِ د، 2أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 4أ، ولا في النسخة ج، ص4.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخةِ د، 2أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص4 ((عايب)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص4. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 2أ ((للأشجار)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص4 ((وأفصل)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخةِ ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص4، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 2أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخةِ د، 2أ ((عملوه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 4ب، ومن النسخة ج، ص5.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة ب، 4ب، وفي النسخةِ ج، ص4، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 2أ ((ابن عباس)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 118أ، وفي النسخة د، 2أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 4ب، ومن النسخة ج، ص5.

<تعالى>[1] يقولُ: ﴿فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إلى طَعَامِهِ، أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبّاً، ثمَّ شَقَقْنَا الأَرْض شَقّاً، فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبّاً، وَعِنَباً وَقَضْباً، وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً، وَحَدَائِقَ غُلْباً، وَفَاكِهَةً وَأَبّاً، [مَّتَاعاً لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ][2]﴾[3] فقالَ عُمرُ: منْ تكلمَ فليتكلمَ <كهذا الفتى>[4] أوْ ليمسكْ. وقالَ [أصحابُ][5] <التأريخِ>[6]: إنَّ آدمَ عليهِ السلامُ لمَّا أهبطَ إلى الأرضِ خرجَ منْ الجنةِ ومعهُ صرةٌ منْ الحِنْطَةِ[7] وزنُ كلِّ حبةٍ منهَا ثمانُ مئةِ درهمٍ وثلاثونَ <صنفاً>[8] منْ أصنافِ الثمرِ. منهَا عشرةٌ لهَا <قشرٌ>[9] وهيَ: الجوْزُ والجِلَّوزُ وهو البُنْدُقُ واللوْزُ والصَّنَوْبَرُ[10]، والفُستُقُ والبَلُّوطُ[11] والشاهْبَلُّوطُ[12] وهو القسطلُ والرُّمَّانُ والخَشْخَاشُ[13]،

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 4ب، ولا في النسخة ج، ص5.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 118أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 4ب، ومن النسخة ج، ص5، ومن النسخةِ د، 3أ.

[3] سورة عبس، الآيات رقم. 24- 32.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118أ، وفي النسخة د، 3أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 5أ، وفي النسخة ج، ص5 ((مثل هذا)).

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 118أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص5، ومن النسخةِ د، 3أ.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118أ، وفي النسخةِ د، 3أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص5((التواريخ)).

[7] **الحِنْطَةُ/ البُرُّ/ القَمْحُ:** القمحُ نباتٌ من فصيلةِ النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ، Bread Wheat واسمهُ العلميُّ .(Triticum aestivum)، حسب المعاجمِ اللغوية الحِنْطَةُ هيَ البُرُّ وهي القمْحُ وهيَ أحدُ أصنافِ الحبوبِ، بينما يعتبرُ أبو الخيرِ الإشبيليُّ الحِنْطة اسما جامعا يندرجُ تحتهُ عددٌ من أصنافِ الحبوب (القمحُ بأنواعه- السلتُ – العلسُ – الشعيرُ – الأرزُ). انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت: 170هـ/ 786م)، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ج1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ي، بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م، ص365: أبا الخير الأندلسي، عمدة الطبيب، ج1، ص186، 187؛ دياب، كوكب، المعجم المفصل، ص78: الدمياطي، محمود مصطفى. معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، 1965م، ص47: Wyk, Food plants, p. 368

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص5 ((قضيبا)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118ب، وفي النسخةِ د، 3أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص5 ((قشور)).

[10] **الصَّنَوْبَرُ:** نباتٌ من فصيلةِ المخروطياتِ (Coniferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية: Swiss Pine/ Stone pine واسمهُ العلميُّ (Pinus cembra) شجرة من أشجار الغاباتِ من جنس الصنوبر (Pinus) موطنُ استيطانها الطبيعيُّ في جبال الألب في غرب أوروبا وفي جبال الكربثيان في وسطِ أوروبا. وهو شجرٌ مخضرٌ شتاءً وصيفاً انظر: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص89:
Wyk, Food plants, p.297; Swiss pinus-- Wikipedia- http://ar.wikipedia.org

[11] **البَلُّوطُ:** نباتٌ من فصيلةِ البلوطياتِ (Cupuliferac) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Turkey Oak واسمهُ العلميُّ (Quercus cerris) شجرة من أشجار الغاباتِ من جنس البلوطِ (Quercus) موطنُ استيطانها الطبيعيُّ جنوب أوروبا وآسيا الصغرى. انظر: http://ar.wikipedia.org. Quercus cerris- Wikipedia

[12] **الشاهْبَلُّوط/ القسطلُ/ الكستناءُ:** نباتٌ من فصيلة البلوطياتِ (Cupuliferae) اسمهُ باللغة الإنجليزيةِ Sweet Chestnut واسمهُ العلميُّ (Castanea sativa).شجرة من أشجار الغاباتِ من جنس الكستناء (Castanea) موطنُ استيطانها الطبيعيُّ يمتدُّ من حوضِ البحر المتوسطِ وحتى القوقاز. انظر:
Wyk, Food plants, p.125; Castanea Sativa Wikipedia- http://ar.wikipedia.org.

[13] **الخَشْخَاشُ/ الخَشْخَاشُ الأبيضُ:** نباتٌ من فصيلةِ الخشخاشياتِ (Papaveraceae) أسماؤهُ باللغةِ الإنجليزيةِ وأسماؤهُ العلميةِ عدة أنواع منْها:
Garden poppy (Papaver somniferum); Corn poppy (Papaver Rhoeas); Oriental poppy (Papaver Orientale); Opium poppy (Papaver somniferum);
انظر: الغساني، حديقة الأزهار، ص317، 318– 319، 320.

والنارنْجُ[1]. ومنهَا عشرةٌ لثمرهَا نوى وهيَ: الخَوْخُ والمِشمِشُ والإجّاصُ[2] والرُّطبُ والزَّيتُونُ و<الغُبَيْرا[3]>[4] والنَّبقُ والعُنّابُ[5] و<الزُّغرورُ[6]>[7]

---

[1] النارنْجُ: نباتٌ من فصيلة السَّذابيات (Rutaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Bitter Orange tree/ sour Orange اسمهُ العلميُّ (Citrus aurantium). كلمة نارنج معربةٌ عنْ الكلمة الفارسية نارنك وتعنيْ البرتقال. أحدُ أشجار الحمضيات (منْ صنفِ الأترُج خشبهُ أخضر أغبر دونَ شوكٍ زهرهُ عطرُ الرائحة ثمرهُ مدحرجُ الشكل لونهُ أحمرَ قانئ وهو جعدٌ كأنه ثقب بطرفِ إبرةٍ قليلُ اللحم كثيرُ الشحم شديدُ الحموضةِ). انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص389: أبا الخير الاشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص44، الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص149:
Steingass, F, Comprehensive Persian English dictionary, New Delhi, 1996, p. 1371; Wyk, Food plants, p. 138.

[2] الإجّاصُ/ الإنْجاصُ: نباتٌ من فصيلة الورديات (Rosaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Blackthorn اسمهُ العلميُّ (Prunus spinosa) يسمّى الإجّاص في بلاد الشام مشمشاً كما كان يعتبرُ الإجّاص في دار الإسلام بشكل عام اسماً ثانياً للكمّثرى وفي الأندلس كان يطلقُ اسمُ الإجّاص على الكمّثرى وعلى عُيون البقر في آن واحد، وهذا الأسمُ الأخيرُ كان متداولاً خاصة في أوساطِ العامةِ من أهل الأندلس. أمّا ابنُ وحشية في كتاب الفلاحة النبطية فذكرهُ كنوعٍ من أشجار الفاكهة مستقل بذاته عنْ المشمش والكمّثرى وعنْ عُيون البقر وذكر أيضاً أنّهُ متعددُ الأصناف، كما ذكرهُ قسطا، صاحب الفلاحة الرومية كنوعٍ من أشجار الفاكهةِ مستقلٌ بذاته وذكر أنّ لهُ نوىً. المقصودُ هنا عُيونُ البقر وهو البُرقوقُ وقدْ أكدَ ذلك محمدٌ العربيُّ الخطابيُّ محققُ كتاب حديقة الأزهار. انظر: قسطا، الفلاحة الرومية، ص260، 261، 269: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص1189: الدينوري، النبات، قطعة من الجزء الخامس، ص40: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص18: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص45، 329: دياب، المعجم المفصل، ص18، 226: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص111، 127، 136، 144: الغساني، حديقة الأزهار، ص19: دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ج1، ترجمة: محمد سليم النعيمي، بغداد، د.ت، ص85، 86:
Wyk, Food plants, p.317.

[3] الغُبَيْراءُ/ الغُبْراءُ/ غبراءُ: نباتٌ من فصيلة الورديات (Rosaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Service tree اسمهُ العلميُّ (Surbus domestica;Sorbus aucuparia) شجيرة لا يزيدُ طولها عنْ عشرة أمتار توجدُ أنواعٌ منها في أوروبا وفي جنوب غرب آسيا وفي شمال إفريقيا وفي إقليم البحر المتوسط وتوجدُ بكثرةٍ في بلاد الشام والعراق. تنبتُ في المناطق المنبسطة والسهلة منها البريُّ والبستانيُّ أوراقها غبراءُ تنبتُ ثمرة تعرفُ بالغبيراءِ حجمها على قدر الزيتونة المتوسطة تبدأ، بالنمو غبراء اللون، ثمّ تتحولُ إلى اللون الأحمر الناصع طعمُها حلو بعفوصةٍ مستعذبةٍ. انظر: قسطا بن لوقا البعلبكي (ق.3هـ/ ق. 9م)، الفلاحة الرومية، تحقيق: وائل عبد الرحيم أعبيد، دار البشير، عمّان، 1999م، ص281، 282: ابن البيطار، عبدالله بن أحمد المالقي (ت: 646هـ/1248م)، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، 4ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م، ص202: المظفر، يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني (ت: 694هـ/ 1295م)، المعتمد في الأدوية المفردة، تحقيق: مصطفى السقا، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1983م، ص351، الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص112: دياب، المعجم المفصل، ص187: الغساني، حديقة الأزهار، ص331، 332: Wyk, Food plants, p.351

[4] هكذا وردت في النسخة أ، 118ب، وفي النسخة ب، 5أ، وفي النسخة ج، ص5، بينما لم تكن واضحة القراءة في النسخة د، 3ب.

[5] العُنّابُ: نباتٌ من فصيلة السدريات (Rhamnaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية French Jujube; Jujube tree اسمهُ العلميُّ (Ziziphus Jujube) شجيرة مثمرة منها ما هو بستانيٌ ومنها ما هو بريٌ وثمرهُ أبيضُ أوْ أحمرُ النوع الموجود في بلاد الشام. ثمرتهُ صغيرة لها طعمُ التفاح ويقالُ للواحدة منها عنّابة توجدُ في إقليم واسع من جنوب شرق أوروبا وحتى الصين كما توجدُ في شرق المتوسط (بلاد الشام بلاد الرافدين الشمال الأفريقي) وفي شبه الجزيرة العربية. مجهول، مفتاح الراحة لأهل الفلاحة، تحقيق: محمد عيسى صالحية وإحسان صدقي العمد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1984م، ص198: دياب، المعجم المفصل، ص179: الغساني، حديقة الأزهار، ص206، 207: Wyk, Food plants, p.391.

[6] الزُّغْرور: نباتٌ من فصيلة الورديات (Rosaceae) إسمهُ باللغة الإنجليزية Acerola; Barbadosw cherry اسمهُ العلميُّ (Malpighia glabra;Crataegus azarolus) شجيرة دائمة الخضرة يبلغ طولها ما بين 2- 3 أمتار لها ثمرة حمراءُ أوْ صفراءُ لها نوى صلب مستديرٌ توجدُ في سواحل بلاد الشام بشكلٍ بري كما يوجدُ منها صنفٌ بستانيٌ وهيَ شجرة مشوكة ورقها شبيهٌ بورق مثنى ولها ثمرٌ صغارٌ شبيهٌ بالتفاح تنبتُ في كلِّ غصنٍ ثلاث حباتٍ. انظر: ابن البيطار، الجامع، ج2، ص469: المظفر، المعتمد، ص204: دياب، المعجم المفصل، ص110: قسطا، الفلاحة الرومية، ص140: الغساني، حديقة الأزهار، ص106، 107: Wyk, Food plants, p.237.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118ب، وفي النسخة ب، 5أ، وفي النسخة ج، ص5، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 3ب.

و[الشَّاهلُوجُ][1] وهـذا <اسمٌ>[2] فارسـيٌّ معناه ملكُ الإجّاص. [ومنهـا][3] عـشرةٌ لا <قِشرَ>[4] لهَا ولا نـوَى و[هـيَ][5] : <التُّفَّاحُ والعِنَبُ والتِّين والسَّفَرْجل والقِثَّاءُ والبَطِّيخُ والكُمَّثْرَى والأُتْرُجُ والتُّوتُ والخَرّوبُ[6]>[7].

[و][8] قالَ بعضُ علماءِ اللغةِ العربيةِ في قولهِ تعالىٰ: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[9] فقال: النَّجْمُ مَا قامَ على ساقٍ والشَّجْرُ مَا <نبتتْ>[10] أغصانُهُ. ومنهُمْ منْ قالَ [أنَّ][11] النباتَ <علىٰ>[12] ثلاثةِ أنواعٍ: شَجَرٌ وبَقلٌ و<جَنْبه>[13].

فالشجرُ مَا سَمَىٰ بنفسهِ [دقَّ][14] أوْ [جلَّ][15] وقيلَ لهُ شجرٌ؛ لأنهُ شجرٌ بنفسهِ فَسَمِيَ. والبَقْلُ مَا كانَ ينبتُ منْ بزرهِ ولا ينبتُ منْ أرومةٍ[16] باقيةٍ،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخة د، 3أ، ((الساهلوج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص5.

(2) هكذا بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخة د، 3أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص5 ((الاسم)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 118ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص5، ومن النسخةِ د، 3أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخة د، 3أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص5 ((قشور)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخةِ د، 3أ، ((هو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6.

(6) هكذا ورد ترتيب هذه الأشجار والمزروعات في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخةِ د، 3ب، بينما كان ترتيبها في النسخة ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص6 على النحو التالي:))، العنب والتفاح والتين والسفرجل والكمثرى والأترج والتوت والخروب، والقثاء والبطيخ)).

(7) هناك نص مشابه في مروج الذهب. انظر: المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت: 346هـ/ 957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج1، تحقيق: شارل بلا الجامعة اللبنانية، 1966م، ص37: كذلك عند مجهول، مفتاح الراحة، ص79.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 118ب، ولا في النسخةِ د، 3ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6.

(9) سورة الرحمن، الآية رقم.6.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخةِ د، 3ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص6 ((ثبتت)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 118ب، ولا في النسخة د، 3ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخة ج، ص6.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 118ب، وفي النسخة د، 3ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص6.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 118ب، وفي النسخةِ ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص6 ((حنبه))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 3ب، والتصحيح والإضافة من الدينوري، أحمد بن داود (ت: 282هـ/ 895م)، النبات: قطعة من الجزء الخامس، تحقيق: لوين، بريل، ليدن، 1953م، ص90.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 118ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6، ومن النسخةِ د، 3ب.

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 118ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6، ومن النسخةِ د، 3ب.

(16) أرومة: الأصل.

<والجنْبهِ>[1] مَا [تهلكُ][2] فروعهُ و<ينبتُ>[3] منْ أرومتِهِ، وإنمَا سُمّيَ بهذَا الاسمِ؛ لأنهُ فارقَ الشجرَ الذيْ يبقَى فرعُهُ وفارقَ البَقْلَ الذيْ [يبيدَ][4] فرعَهُ وأصلَهُ فكانَ جَنْبةً بينهمَا[5].

والعربُ تسمِّي كلَّ شجرةٍ عظيمةٍ مشوكةً عضاةٍ، وبعضهُمْ يجعلُ العضاةَ كلَّ شجرةٍ عظيمةٍ سواءً كانَتْ مشوكةً أوْ غيرَ مشوكةٍ.

[وقيلَ البَقْلِ ذكور][6] [والإناث][7] [أحرار][8]. [فذكورُهُ][9] مَا غلُظَ منْهُ وأحرارُهُ مَا دقَّ [منْهُ][10]. وقالَ الخليلُ[11]: أحرارُ البقلِ مَا أُكِلَ نيأً وذكورُهُ مَا أُكِلَ [مطبوخاً[12]][13]. وقالَ الحكماءُ فيْمَا زعموُا: إنَّ المواليدَ الثلاثَ التِيْ هيَ الحيوانُ والنباتُ

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة ج، ص6 ((حنبة))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 5أ، أمّا في النسخة د، 3ب، فكتب عنصر المقارنة ((الحبه))، والتصحيح والإضافة من الدينوري، النبات: قطعة من الجزء الخامس، ص90.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة د، 3ب ((يهلك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 18ب، وفي النسخة ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص6، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 3ب ((يثبت)).

(4) عنصر غير واضح القراءة في النسخة أ، 18ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 3ب ((ينبذ)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6.

(5) هذا النص منقول أوْ مقتبس من نص مفقود من كتاب النبات للدينوري عنْ طريق مصدر وسيط نقل عنْ الدينوري. انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص94. انظر: كذلك تعريف الدينوري للجنبه. الدينوري، النبات: قطعة من الجزء الخامس، ص90؛ دياب، المعجم المفصل، ص131.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 18ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخةِ ج، ص6، ومن النسخةِ د، 3ب.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 18ب، ولا في النسخة د، 3ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، من النسخة ج، ص6.

(8) عنصر المقارنة غير موجود النسخة أ، 18ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 5أ، وفي النسخةِ ج، ص6 ((أجزار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 3ب. انظر كذلك. الأصمعي، عبد الملك بن قريب (ت: 216هـ/ 831م)، النبات، تحقيق: عبدالله يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة، 1972م، ص9، 12.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 18ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 5أ، ومن النسخة ج، ص6.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 18ب، ولا في النسخة د، 3ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخة ج، ص6.

(11) الخليل: هو الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ/ 786م). من أئمة علماء اللغة العربية مؤلف أول معجم ومبتكر علم العروض. الزركلي، الأعلام، ج2، ص314.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 18ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5أ، ومن النسخة ج، ص6، ومن النسخة د، 3ب.

(13) هذا النص المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي غير موجود في كتاب العين. انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ/786م)، كتاب العين مرتب على حروف المعجم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص155.

والمعدنُ إنمَا <تكونتْ>[1] باجتماعِ العناصرِ [الأربعةِ][2] <التيْ>[3] في مكانٍ واحدٍ على تمامٍ و[بمشاركةٍ][4] بعضُهَا لبعضٍ في هذَا التوليدِ وامتزاجِهَا <وذلكَ أنَّ>[5] النارَ دخلتْ في الماءِ بمعونةِ الهواءِ، ودخلَ الهواءُ في الأرضِ بمعونةِ الماءِ و<انحلتْ>[6] الأرضُ بلينِ الهواءِ وبردِ الماءِ بحرِّ النار ثمَّ ائتلفوا فكانَ منْ تأليفهمْ المواليدُ. ثمَّ قالوُا: العناصرَ هذهِ ذكرانِ وأنثيانِ. فالذكرانُ النارُ والهواءُ والانثيانُ الماءُ والأرضُ. فالنارُ ذكرُ الماءِ والهواءُ ذكرُ الأرضِ، والولادةُ لا تكونُ إلا باجتماعِ ذكرٍ وأنثىْ، إذْ منْ الذكرِ اللقاحُ ومنْ الأنثىْ الولادةُ، فتارةً تغلبُ <الذكوريةُ>[7] فيكونُ الغالبُ على المتولدِ أحدَ مزاجيْ الذكرينِ إمَّا النارُ وإمَّا الهواءُ، وتارةً تغلبُ <الأنوثيةُ>[8] فيكونُ الغالبُ على المتولدِ أحدَ مزاجيْ الأنثيينِ إمَّا الماءُ وإمَّا الأرضُ. وقالوا في سببِ تزاوجِ هذهِ العناصر وامتزاج بعضها ببعض: إن سُوسَ[9] النارِ اللطافةُ والرقةُ وسُوسَ الماءِ <الغلظِ>[10] والسوادِ، فلمَّا قربتْ النارُ منْ الماءِ تشبّثَ الماءُ بهَا فحصرهَا فيه فثقلتْ حركةُ النارِ بغلظِ الماءِ وتحرّك الماءُ بلطافةِ النارِ فصارَ لطيفاً وانقلبَا عنْ كيانهما جميعاً فصارتْ النارُ ماءً وصارَ الماءُ ناراً وذهبتْ العداوةُ التيْ كانتْ بينهُمَا واعتدلا فتولّدتْ منْ بينهمَا المواليدُ على قَدرِ مَا <امتزجا>[11] منْ القلةِ والكثرةِ. <وقالوُا في تمازجِ الهواءِ <بالأرضِ>[12]: إنَّ الهواء أخفُّ حركةً منْ الأرضِ فإذا

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة د، 3ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ، وفي النسخة ج، ص6 ((تكون)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، في النسخة ب، 5أ، وفي النسخة ج، ص6، وفي النسخة د، 3ب ((الأربع)) والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة د، 3ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ، ولا في النسخة ج، ص6.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 18ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 5أ، ومن النسخة ج، ص6، ومن النسخة د، 3ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة ج، ص6، وفي النسخة د، 3ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 5أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة ب، 5أ، في النسخة ج، ص6، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 3ب ((إنجلت)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة د، 4أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5ب، وفي النسخة ج، ص7 ((الذكورة)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 18ب، وفي النسخة د، 4أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5ب، وفي النسخة ج، ص6 ((الأنوثة))..

(9) سُوس: هو الطبع والخلق والسجية. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص2150.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة د، 4أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5ب، وفي النسخة ج، ص7 ((الغلظة)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة ب، 5ب، وفي النسخة ج، ص7، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4أ ((امتزج)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 5ب، وفي النسخة ج، ص7 ((والأرض)).

<أصابتُه>[1] حركتَهَا ثقلَ بهَا ليبسِهَا فحصرتُه فلمَّا [تقاومَا][2] امتزجا وذهبتْ العداوةُ التيْ كانتْ بينهمَا واعتدلا فتولّدتْ منْ بينهمَا المواليدُ على قدرِ مَا امتزجا منْ القلةِ والكثرةِ>[3]. وزعموُا أنَّ هذهِ العناصرَ موصولٌ بعضُهَا <ببعضٍ>[4] ظاهرُهَا بباطنِهَا وأعلاهَا [بأسفلِهَا][5]. <فالباطنُ>[6] منهَا يستمدُ منْ الظاهرِ فيقوَى لئلا يتلفُ [فيَعرضُ][7] منْ تلافِ أحدهمَا فسادٌ <في>[8] الحيوانِ والنباتِ والمعدنِ.

قلنْا: والنباتُ قدْ <يختلف>[9] في كل أحواله من الطعميّة واللونيّة والخاصيّة على قدرِ [كيانه][10] من الطبائع وذلكَ بحسب الزيادة والنقصان وبقدر المكانَ الذي ينبت فيه والماء الذي يغذّيه والزمان الذي يمر عليه. فمنه مَا هو مائي ومنه هوائي ومنه رملي ومنه ترابي ومنه حجري. فإذا نقل عنْ [منبته][11] إلى تربة أخرى فسد واستحال إمَّا في الطعم وإما في اللون وإما في الضعف. و<يحكى>[12] أنَّهُ حُمل إلى المأمُون[13] [وهو بمَروْ[14]][15]

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، ((اصابتها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5ب، ومن النسخة ج، ص7.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 119أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 5ب، ومن النسخةِ ج، ص7.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة د، 4أ.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخةِ ب، 5ب، وفي النسخة ج، ص7، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 4أ.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 119أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص7، ومن النسخة د، 4أ.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخةِ د، 4أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص8 ((والباطن)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ ((فعرض))، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 5ب، ومن النسخةِ ج، ص8، ومن النسخة د، 4أ.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 6أ، وفي النسخةِ ج، ص8، وفي النسخةِ د، 4أ ((على)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ ((تختلف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخةِ ج، ص8، ومن النسخة د، 4أ.

[10] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 119أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8، ومن النسخة د، 4أ.

[11] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 119أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8، ومن النسخة د، 4ب.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخةِ د، 4ب، وفي النسخةِ ج، ص8، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 6أ ((حكي)).

[13] المأمون: الخليفة المأمون، عبدالله بن هارون بن محمد (198- 218هـ/ 813- 833م). سابع الخلفاء العباسيين وأوسع الخلفاء العباسيين علماً وثقافة. الزركلي، الأعلام، ج4، ص142.

[14] مرْوُ: عاصمة إقليم خُراسان وتعرف أيضاً بمرْو الشاهجان. انظر: ياقوت الحموي (ت: 626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، ج5، دار صادر، بيروت، 2007م، ص112، 113- 115، 116.

[15] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 119أ، ولا في النسخةِ د، 4أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8.

ثمر نارنج من خُراسانَ[1] فأعجبه لونه فأمر بحمل غرسه إلى [الرَّيِّ[2]][3] وغرسه بها، فلما غُرِسَ لم يحسن منظره في عينيه فأمر بحمل الماء والتراب من خُراسان إلى الري فلما أثمر وافق في المنظر ولم يوافق في المخبر فعلم أن الخاصية في الهواء[4]. [وقد][5] قال أصحاب الفلاحة: إن النبات يستحيل باختلاف المياه والأهويةِ بالجودة والرداءةِ ويختلف شكله ومزاجه كما ترى في النبات البري والجبلي بالنسبة إلى <البستاني>[6] والأهلي، <و>[7] <ربما>[8] كانَ هذا أصلح وهذا أردأ أوْ بالعكس[9]. وقدْ حكي في تأثير الزمان والمكان أن القَصَبَ البابلي والفارسي والهندي وقَصَبَ السكر إنما كانَ أصل بدئها من العِكْرِش[10]، وأن العِكْرِش لما <تم>[11] <و>[12] أصابه الندى <طال>[13]

---

(1) خُراسان: إقليم واسع كانَ يضم مدناً كبيرة: نَيْسابور، هراة، مرْو، بلْخ، طالقان، نسا، أبيورْد، سرْخس بالإضافة إلى المدن دون نهر جيحُون. ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص350، 351- 353، 354.

(2) الرّيّ: مدينة كبيرة كانت عاصمة إقليم الجبال في فارس. ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص120، 121- 122.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ ((الراي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6أ، والنسخة ج، ص8، ومن النسخة د، 4ب.

(4) هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب ربيع الأبرار للزمخشري عنْ طريق مصدر وسيط هو مفتاح الراحة لأهل الفلاحة: لكن يختلف النص الأصلي، حيث ذكرت خوارزم بدل خراسان. انظر: الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي (ت: 507هـ/ 1113م)، ربيع الأبرار، ج1، تحقيق: سليم النعيمي، مطبعة العاني، بغداد، 1976م، ص277: مجهول، مفتاح الراحة، ص86.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 119أ، ولا في النسخة د، 4ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخةِ ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص8، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((البستان)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة د، 4ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 6أ، ولا في النسخةِ ج، ص8.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخةِ د، 4ب، وفي النسخةِ ج، ص8، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 6أ.

(9) هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب مفتاح الراحة. انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص87.

(10) **العِكْرِشُ**: نباتٌ من فصيلة النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Couch grass اسمهُ العلميُّ (Aeluropus repens). نوع من النبات خشن الورق في أطراف ورقه شوك شبيه بالثيل ينبت عادة في الأرض المالحة يسمى أيضاً العشبةُ المقدَّسةُ والبلسكيُّ. انظر: الدينوري، النبات، القسم الثاني: س- ي، ملتقطات ما نسب إليه عند المتأخرين، ص146، 147: دياب، المعجم المفصل، ص176، 177: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص106: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص177، 178، 179: أحمد عيسى، معجم أسماء النبات، دار الرائد العربي، بيروت، 1981م، ص7.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخةِ ب، 6أ، وفي النسخةِ ج، ص8، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((نم)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخة د، 4ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 6أ، وفي النسخةِ ج، ص8.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخةِ د، 4ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 6أ، والنسخة ج، ص8 ((طال)).

و<كان>[1] ضعيفاً فلما ارتفع في الهواء [صار][2] له كعوب ثمَّ استمد إلى نفسه من الغذاء فقوي وصلب حتى صار <قصباً>[3] <صلباً>[4] [بابلياً][5]، ثمَّ لما <اشتدت>[6] قوته بقدر مكانه ازداد صلابة و<غلَظَ>[7] فصار فارِسيّاً[8].

<وقال بعض أهل الفلاحة>[9]: إن مبتدأ قصب السكر كانَ <عِكْرِشاً>[10] فسقي بالعسل فجاء منه هذا القصب السكري. قالوا: ومما يدل على [تأثير][11] المكانِ والزمان في الإصلاح والإفساد في النبات تأثيره أيضاً في الحيوان كحَرَّةِ بني سُلَيْمٍ[12] حجارتها <سوداء>[13] وأهلها وإبلهم وخيلهم ومواشيهم كذلكَ حتى <أنه>[14] إذا جلب إليها

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة د، 4ب، بيما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص8 ((فصار)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة د، 4ب ((صارت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، ((قضبانا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((قصبانا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة د، 4ب ((صلبانا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص8.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 119أ، ولا في النسخة د، 4ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6أ، ومن النسخة ج، ص9.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((اشتد)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخة ب، 6أ، وفي النسخة د، 4ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص9 ((غلظا)).

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب سر الخليقة وصنعة الطبيعة لبلينوس الحكيم عبر مصدر وسيط هو كتاب مفتاح الراحة. انظر: بلينوس، سر الخليقة، ص355- 356: مجهول، مفتاح الراحة، ص87؛ انظر كذلك. مجهول، مفتاح الراحة، هامش8، ص87.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 6أ، أمَّا في النسخة ج، ص9، فكتب عنصر المقارنة ((وقدْ زعم بعض أهل الفلاحة))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((قال بعض أهل الفلاحة)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخةِ ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((مكرشيا)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 119أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج، ص9، ومن النسخة د، 4ب.

(12) حرَّة بني سُلَيْم: الحرة: هي منْطقة ذات حجارة سوداء تكونت بفعل النشاط البركاني، تعرف حرَّة بني سُلَيْم أيضاً بحرَّة النار، أمَّا في الوقت الحاضر فتعرف حرَّة بني سّليْم بحرَّة رِهاط ذكر ياقوت وجودها في أعالي نجد. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص246: مجهول، مفتاح الراحة، ص88، هامش3.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخةِ ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 4ب ((سود)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 6ب، ولا في النسخةِ ج، ص9.

<العلجُ[1]>[2] <الصَقْلَبيُّ[3]>[4] اسودُ فيها [5].

وللحكماء القدماء في قوى النبات مقالاتٌ وحججٌ يدفعون بها قول من يخالفهم بزعمهم. قال أرسطو: الحيوة موجودة في الحيوان والنبات غير أن حيوة الحيوان بينة ظاهرة وحيوة النبات خَفِيَّة غامضة، ومنهم من زعم أن النبات كامل تام من أجل القوتين ومن أجل غذائه وطول بقائه ومدته، فإنه إذا أوْرق وولد دامت <له>[6] <حياته>[7] وعاد إليه [شبابه][8]؛ وزعم آخرون أن له نفساً ولذةً و[غماً][9] و<عقلاً>[10] وفهماً ونوماً ويقظةً، و[قال][11] <أفلاطون>[12]: إن له قوة الشهوة فقط؛ وذلكَ لاضطراره إلى الغذاء، وزعم قوم أن له حركة إرادية لما رأوا فيه مَا يميل إلى الشمس حيث مالت كالشَقَائِق[13]

---

(1) العِلْجُ/ العلوجُ: العِلْجُ: حمار الوحش. العِلْجُ: الرجل إذا خرج وجهه وغَلُظ فوه وخرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه. العِلْجُ: الرجل من كفار العجم. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص213: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3065.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119أ، وفي النسخة ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((العيلج)).

(3) الصقلبيّ: نسبة إلى الصقالبة وهم السلاف سكانَ شرق أوروبا أطلق الجغرافيُون العرب اسم الصقالبة على شعوب من أصول شتى كانت تعيش الأراضي المجاورة لبلاد الخزر بين القسطنطينية وأرض البلغار. انظر: برفنسال، ليفيْ، "الصقالبة"، دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة القديمة)، (الترجمة العربية)، ج14، ص250، 251، 252.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخة ب، 6أ، وفي النسخة ج، ص9: وعند مجهول، مفتاح الراحة، ص88، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 4ب ((الصقلي)).

(5) هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب مفتاح الراحة. انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص88.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119أ، وفي النسخةِ د، 4ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 6ب، وفي النسخةِ ج، ص9 ((إليه)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 6ب، وفي النسخةِ د، 5أ، ((حيوته)).

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 119ب، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6ب، ومن النسخةِ ج، ص9، ومن النسخةِ د، 5أ.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 119ب، ولا في النسخة ب، 6ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص9، ومن النسخة د، 4ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ ب، 6ب، وفي النسخةِ ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 5أ ((سقلا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 6ب، وفي النسخة ج، ص9 ((زعم)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب، وفي النسخةِ ب، 6ب، وفي النسخةِ ج، ص9، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 5أ ((فلاطن)).

(13) الشَقَائِق: نباتٌ من فصيلةِ الخشخاشياتِ (Papaveraceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Corn Poppy اسمهُ العلميُّ Papaver rhoeas). جمع شقيقة وهي زهرة حمراء اللون تعرف بالشقر من أشهر أنواعها شقائق النعمان. انظر: الدينوري، النبات، القسم الثاني: س- ي، ملتقطات ما نسب إليه عند المتأخرين، ص70، 71: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص177، 178، 179: دياب، المعجم المفصل، ص135: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص83: الغساني، حديقة الأزهار، ص319.

و[الخُبّازي[1]][2] وما ينفتح لظهورها وينضم لغيبتها كاللينوفر[3] و[الآذَريُون[4]][5] [6]؛ <و>[7] قالوا: وكما أن للنبات قوة التغذي فكذلك فيه قوةٌ [مرئيةٌ][8] في العقد والثمر و[البزور][9] التي بها حفظ ذلك النوع [في][10] كل زمان ومكانٍ، والثمر من النبات بمنزلة البيض من الحيوان، والعُقد بمنزلة الأرحام والتوليد منها موازٍ للتوليد من [المِبْيض][11] وبطون الأرحام إلا أن النبات قدْ يجتمع فيه الأمران والحيوان بخلاف ذلك: قالوا: ولا يبعد أن يقال في النبات الذكر والأنثى كما يشاهد في النخل حالة التلقيح واختلاف حاله حتى أنَّهُ يثمر عند التلقيح ولا يثمر عند عدمه. وربما هبّتْ الريح الشديدة [فحملت][12] رائحة الذكر إلى الأنثى <فيُصح>[13] ثمرها، و<ميزوا>[14] مَا بين الذكر والأنثى بأن زعموا

---

[1] **الخُبّازي**: نباتٌ من فصيلة الخُبّازيات (Malvaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية:Larg; Common mallow Small mallow أسماؤه العلمية (Malva sylvestris). (Malva rotundifolia) منه ما هو بستاني يقال له الملوكية/ الملوخية ومنه بري ومنه كبير كالخطمي ينضم ورقه بالليل. انظر: الدينوري، النبات، قطعة من الجزء الخامس، ص162: ابن البيطار، الجامع، ج2، ص311: دياب، المعجم المفصل، ص135: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص49: الغساني، حديقة الأزهار، ص307، 308.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 119ب، ولا في النسخة د، 5أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج،9 ((الخبازي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من مجهول، مفتاح الراحة، ص90.

[3] **الليْنوفر/ النَيْلوفَرُ**: نباتٌ من فصيلة النيلوفريات (Nynphaeceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية water lily اسمهُ العلميُّ (Nynphaea). نبات له زهرة بيضاء ذات رائحة طيبة ينبت في المياه الراكدة تتفتح زهرته بطلوع الشمس وتنضم لغروبها. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص131، 132: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص486: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص49: الغساني، حديقة الأزهار، ص182، 183.

[4] **الأذَرْيُونَ**: نباتٌ من فصيلة المركبات (Compositae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Marigold اسمهُ العلميُّ (Calendula officinalis). صنف من الأقحوان منه ما له زهر أصفر ومنه ما له زهر أحمر في وسط خمل أسود أوْ رأس أسود يبلغ طوله ذراع وطول ورقه في حدود الإصبع يميل إلى البياض عليه زغب وهو يدور مع الشمس وينضمر ورده بالليل. انظر: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص22: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص8: الغساني، حديقة الأزهار، ص13، 14.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، في النسخة د، 5أ، ((الأرديون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج، ص10.

[6] هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب مفتاح الراحة. انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص89، 90.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة ب، 6ب، وفي النسخة ج، 9، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 5أ.

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 119ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 5أ ((مرتبة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج، ص9.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب ((البروز))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 6ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص10، ومن النسخة د، 5أ.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 119ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج، ص10، ومن النسخة د، 5أ.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5أ ((البيض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج، ص10.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5أ ((فادت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 6ب، ومن النسخة ج، ص10.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 6ب، وفي النسخة ج، ص10 ((فيُصلح)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة ج، ص10، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 5أ ((صوفي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 6ب.

[أن][1] الذكر <أكبر>[2] من الأنثى أغصاناً وأصلب <عوداً>[3] وأضعف <ثمراً>[4] وأقلّ نضجاً، وزعموا أن نسبة اللحم من الثمرة إلى اللب كنسبة الصفار <إلىْ>[5] البيض [المتكوّن][6] من اللذة، فأحدهما <عائد>[7] إلى مَا ينسب إليه والآخر متعلق. ولهذا كانَ مَا ينبت من النخل عنْ ثمره فإنه يكون مثل الثمرة التي [تكون][8] عنها وما ينبت عنْ نواة مجردة عنْ اللحم فإنه يكون ناقصاً <و>[9] يثمر ثمراً ضعيفاً يسمى دَّقَلاً[10]،[11]. ونقول: إن النبات شابه الحيوان من حيث النمو والتغذي وفيْ تنقل الحالات وتبدلها وتغيرها من الصغر إلى الكبر والطول بعد القصر حتى ينتهي إلى كماله، و[يتناول][12] [الشجر][13] [المُنْفَرِشُ][14] مَا يليه من <عود>[15] وخوص وغيره حتى يفرش عليه إن [استطال][16] طال

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب ((بأن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 6ب، ومن النسخةِ ج، ص10، ومن النسخةِ د، 5أ.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب، وفي النسخة د، 5أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 7أ، وفي النسخةِ ج، ص10 ((أكثر)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، وفي النسخةِ ج، ص10 ((أعوادا)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 7أ، ولا في النسخةِ ج، ص10.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، وفي النسخةِ ج، ص10 ((منْ)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5أ ((المكنون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 7أ، ومن النسخةِ ج، ص10.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 7أ ((عده)) وأما في النسخةِ ج، ص10 فعنصر المقارنة غير واضح القراءة. كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 5أ ((عاد)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7أ، ومن النسخةِ ج، ص10، ومن النسخةِ د، 5ب.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 7أ، ولا في النسخةِ ج، ص10.

[10] **الدَّقَل**: المجهول من النخل كله وهو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص. انظر: الدينوري، النبات، قطعة من الجزء الخامس، ص172؛ دياب، المعجم المفصل، ص94.

[11] هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب مفتاح الراحة. انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص91، 92، 93.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب ((يناول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7أ، ومن النسخةِ ج، ص10 ومن النسخة د، 5ب.

[13] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 119ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7أ، ومن النسخة ج، ص11 ومن النسخةِ د، 5ب.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب ((المنقرش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7أ، ومن النسخةِ ج، ص11 ومن النسخةِ د، 5ب.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، وفي النسخةِ ج، ص11 ((عوده)).

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب ((طال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7أ، والنسخة ج، ص11، ومن النسخة د، 5ب.

معه وإن <اسْتَطَحَ اسْتَطَحَ>[1] معه واتباع عروقه في الأرض رطوبة المائية في قربها وبعدها. ومما يناسب الحيوان منه مَا <قال>[2] ابن وحشية: إن نباتاً يتولد بين نباتين وذلكَ أن بزر الكُرُنْبِ[3] إذا خلط ببزر الشَلْجَمِ[4] وتركا ثلاثة أشهر ثمَّ زرعا خرج كله [شَلْجَما][5] فإذا أخذ بزر هذا الشَلْجَم وزرع خرج كُرُنْبا، وقال أيضاً: من أحرق النَعْنَع والجرجِير في موضع نـدٍ بقرب شجرة أوْ زرع وخلط برماده تراب وأُلْقِيَ <فيها>[6] قشر <الرُمَّان البيض>[7] ودفن الجميع في الأرض بمقدار كما تدفن البزور ويصب عليه ماء وأُغِب أربعة أيام ثمَّ <سُقِيَّ>[8] كما يسقى النَعْنَع <و>[9] الجرجِير فإنه يخرج في ذلكَ الموضع شجر الدُلْب[10] فإذا <نبت>[11] فليحول إلى موضع آخر ويغرس فيه فإنه ينبت ويثمر؛ وزُعم أن هذا التوليد لا يتم إلا في نيسان إذا قارنت الشمسُ <القمرَ>[12] في برج الحمل أوْ الثور. ومن

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، وفي النسخةِ ج، ص11((انسطح انسطح)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5ب، وفي النسخةِ ج، ص11، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 7أ.

(3) **الكُرُنْبُ/ ملفوفُ**: اسمهُ باللغة الإنجليزية Cabbage واسمهُ العلميُ (Brassica oleracea) نبات: هو أحد أنواع الخضر شبيه بالسلق وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه والجعد أطيب طعما من السبط. انظر: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص134: المظفر، المعتمد، ص417: Wyk , Food plants, p. 102

(4) **الشَلْجَمُ/ السَلْجَمُ/ اللفتُ**: اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Turnip-Neeps واسمهُ العلميُ (Brassica RapaVar.raba) نبات: هو أحد أنواع الخضر وهو صنفان بري وبستاني يستعمل جذره وبذره في الطعام والعلاج وأجوده الكبير الحلو. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص122: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص74: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص89، 90: المظفر، المعتمد، ص269، 270: .Wyk , Food plants, p. 110

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5ب ((شلجم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7أ، ومن النسخة ج، ص11.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، وفي النسخة ج، ص11 ((فيهما)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، ولا في النسخة ج، ص11، ولا في النسخة د، 5ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 119ب، وفي النسخة د، 5ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 7أ، وفي النسخة ج، ص11 ((يسقى)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة ب، 7أ، وفي النسخة ج، ص11، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 5ب.

(10) **الدُلْبُ**: نباتٌ من فصيلةِ الدُلْبيات (Platanaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Plane tree واسمهُ العلميُ (Platanus orientalis). شجر كبار واحدته دلبة تعمر فترة طويلة من الزمنْ قليلة الحاجة إلى الماء ورقها كبار مثل كف الإنسان يشبه ورق الخروع إلا أنهُ أصفر ولها زهر صفار خفيْف الصفرة وثمرها أخرش أصفر إلى الحمرة والغبرة كحب الخروع مذاقه مر عفص وقشر خشبها غليظ أحمر ولون خشبه أحمر يعمل من خشبه الصلب النواقيس المستخدمة في الكنائس. كانت تزرع حول البساتين. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص168، 169: دياب، المعجم المفصل، ص122: ابن البيطار، الجامع، ج2، 373، 374: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص74: المظفر، المعتمد، ص269، 270: الغساني، حديقة الأزهار، ص90.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5ب. وفي النسخة ج، ص11، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ ((ثبت)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخةِ د، 5ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7أ، وفي النسخة ج. ص11 ((قارنت القمر الشمس)).

عجيب مَا حكاه من التوليد: أن أطراف قرون الكباش إذا [دفنت][1] مع ورق السِلْق[2] وسقيت بالماء نبت منه الهلْيَون[3] [4]. وحيث انتهى القول في هذه المقدمة إلى هذا المقام فنشرع [الآن][5] في بسط الكلام وشرح الأبواب المشتملة على إتمام المرام. فنقول: مقصود مَا [أو مت الإشارة إليه][6] وثمرة مَا وقع التنبيه عليه ينحصر في ستة عشر باباً وخاتمة وفوائد:

الباب الأول: في الأرضين وصفتها وما يستدل <به>[7] على جيدها و<رديئها>[8].

الباب الثاني: فيْما [يسمد][9] به الأرضون.

الباب الثالث: في ذكر المياه وما يستدل به عليها.

الباب الرابع: في [اختيار][10] الأرض وصلاحها.

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب، وفي النسخة د، 5ب ((دقت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص11.

(2) **السِلْق**: اسماؤهُ باللغة الإنجليزية واسماؤهُ العلمية
Swiss Chard/ Spinach beet/ Leaf beet/ beetroot (BetaVulgarisVar Cicla; Esculenta)
نبات: أحد أنواع الخضر يوجد منْه ثلاثة أصناف فمنْه الكبير شديد الخضرة يضرب إلى السواد ورقه كبار عراض لينة حسنة المنْظر ومنْه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقصا الخضرة ومنْه صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الأصلفيْ أسفله جعودة وفي أعلاه الدقيق سبوطة طويل الساق إلى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب إلى الصفرة موطنه الأصلي في المناطق الساحلية لأوروبا، وفي المناطق الساحلية لغرب آسيا يؤكل ورقه وجذره. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص607، 608- 614: دياب، المعجم المفصل، ص123: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص34: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص74: المظفر، المعتمد، ص269، 270 ..Wyk, Food plants, p.87,88

(3) **الهلْيَون/ الإسفزاج**: اسمهُ باللغة الإنجليزية Asparagus plant واسمهُ العلميُّ (Asparagus officinalis) نبات: هو أحد أنواع الخضر. عبارة عن أغصان تخرج من الأرض غضة مائلة إلى الخضرة وهناك نوع آخر منْه أبيض الأغصان. أكثر الهليون جودة المزروع في بلاد الشام. موطنه الأصلي شمال إفريقيا، شرق أوروبا، ووسطها ووسط آسيا وغربها. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص535، 536- 537، 538: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص500، 501، 502: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص156: المظفر، المعتمد، ص535، 536،
Wyk, Food plants, p.78.

(4) هذا النص منقول أوْ مقتبس من الفلاحة النبطية عنْ طريق مصدر وسيط هو مفتاح الراحة. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص858، 1285، 1320، 1321: مجهول. مفتاح الراحة، ص92، 93.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 119ب ((أو لا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص11، ومن النسخة د، 5ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ ((أومت إليه الإشارة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص11، ومن النسخة د، 5ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 5ب، بينما لا يوجد كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، ولا في النسخة ج، ص12.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة ب، 7ب، وفي النسخة ج، ص12، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 6أ ((رداءتها)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ ((يستمد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص12.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 120أ، ولا في النسخة ب، 7ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص12، ومن النسخة د، 6أ.

الباب الخامس: في أوقات الفلاحة وما يحتاج إليه من أمورها.

الباب السادس: في <الزرع>[1].

الباب السابع: في القطاني.

الباب الثامن: في البقول والخضروات.

الباب التاسع: في <البزور>[2].

الباب العاشر: في الرياحين.

الباب الحادي عشر: في الأشجار المثمرة.

الباب الثاني عشر: في [تَشْمِير[3]][4] الأشجار.

الباب الثالث عشر: في التركيب[5].

الباب الرابع عشر: في الخواص.

الباب الخامس عشر: في دفع الآفات.

<الباب السادس عشر: في منافع الحبوب والثمار والرياحين ومضارها وطبائعها وقواها وضعفها وإصلاح مضارها>[6].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، وفي النسخة ج، ص12 ((الزراعات)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 7ب، وأما في النسخة ج، ص12، فكتب عنصر المقارنة ((البزورات)).

(3) تَشْمِيرُ الأشجارِ: الشَّمْرُ: تقليص الشيء حيث يتم قص الأغصان وإزالة الفروع والأغصان فيَنْقلص حجم الشجرة وهو المعروف أيضاً بتقليم الأشجار. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2322.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخةِ د، 6أ ((تسمير)). بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 7ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص12.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخةِ د، 6أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة فكتب عنصر المقارنة ((التركيبات)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة ب، 7ب، وفي النسخة ج، ص12 وفي النسخةِ د، 6أ؛ لكن الموضوعات والمادة المذكورة هنا أعيد ترتيبها وأضيفت إلى الباب، الرابع عشر (في الخواص) أمّا الباب، السادس عشر فاختص بموضوعات أخر عرّفها المؤلف باسم الفوائد. انظر النص في الباب السادس عشر.

# الباب الأول

# في الأرضين وصفتها وما يستدل على جيدها ورديئِها



# الباب الأول

## في الأرضين وصفتها وما يستدل على جيدها ورديئها[1]

اعلم أن الأرض التي تصلح للفراسة والزراعة تنقسم على <أحد>[2] عشر نوعاً:

**[النوع][3] <الأول>[4]: الأرضُ [اللينةُ][5] [الملائمةُ][6]:**

فالغالب عليها الرطوبة والبرودة. وهي من أعدل الأرضين الموصوفة، طبائع يجود فيها <أكثر>[7] الشجر والنبات لاعتدال الرطوبة والبرودة فيها، وهي قابلة لكل ماء [موافقة][8] لكل هواء، مسامها مفتوحة والماء [ينفذها][9] والهواء يتخللها ويصل إلى أصول الأشجار [المغروسة][10] فيها، ويتعاقب الهواء على أصولها [بالحر][11] والبرد <فتصلح>[12]

---

(1) معظم نصوص هذا الفصل منقولة أوْ مقتبسة من كتاب الفلاحة. انظر: ابن بصال، محمد بن إبراهيم بن بصال الطليطلي (ت: نهاية ق.5هـ/ نهاية ق.11م) الفلاحة، تحقيق: بيروسكا، ماريه مياس ومحمد عزيمان، تطوان، 1955م، ص41- 48.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 120أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13، وفي النسخة د، 6أ ((إحدى)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120أ، ولا في النسخة ب، 8أ، ولا في النسخة ج، ص13، ولا في النسخة د، 6أ، وتمت إضافتها لاستخدام المؤلف لها بشكل متكرر ولاستكمال المعنى.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة ج، ص13، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 8أ، أمّا في النسخة د، 6أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13، وفي النسخة د، 6أ ((الليمة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص41.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ ((الملاومة))، والتصحيح والإضافة التي تنساب السياق من النسخة ب، 8أ، ومن النسحة ج، ص13.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13 ((جميع)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ ((واقفة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13 ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 6أ.

(9) وكتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13((ينفذه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 6أ

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ ((المعروفة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6أ ((الحر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، ومن النسخة ج، ص13.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13((فيصلح)).

بذلكَ صلاحاً بيناً، ولاعتدال هذه <الأرض>[1] في [مزاجها][2] استغنتْ عنْ الزبل الكثير، فهي لا تحتاج إليه إلا عند فصل الشتاء لتحرك الزبل عند ذلكَ و[يدفع][3] عنها إفراطُ بردِ الهواءِ، و<يجب>[4] أن يكون [هذا][5] الزبل الذي يطرح فيها ذا حرارة ورطوبة، وأما في فصل الحر فلا [تحتاج][6] من الزبل إلا يسيراً، ويكون من الزبل المشاكل لفصل الحر مثل زبلِ الآدمي المعفَّن وشبهه، ولا يكون هذا الزبل حديثاً بل يكون قديماً معفناً مُدبراً، وإن كانَ من ثلاثة <أنواع>[7] كانَ <أحسن>[8] وأو فق لهذه الأرض في فصل الحر، وأما في [فصل][9] الشتاء فإن طرح فيها من الزبل مَا له عام أوْ [اثنان][10] فهو موافق لها؛ لأن حرارتها متمكّنةٌ <منه[11]>[12].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 120أ، وفي النسخةِ د، 6ب، وفي النسخة ج، ص13، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 8أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ ((امتزاجها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، ومن النسخةِ ج، ص13 ومن النسخةِ د، 6ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ ((يندفع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، والنسخة ج، ص13، ومن النسخة د، 6ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120أ، وفي النسخة د، 6ب، وفي النسخة ج، ص13، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 8أ.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب، ولا في النسخة د، 6ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، ومن النسخة ج، ص13.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 6ب ((يحتاج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، ومن النسخة ج، ص13.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13 ((أعوام)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخةِ د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13((حسن)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب، ولا في النسخةِ د، 6ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، والنسخة ج، ص13.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13وفي النسخة د، 6ب ((اثنين)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13((فيه)).

(12) هذا النص منقول أوْ مقتبس من كتاب الفلاحة. انظر: ابن بصال، الفلاحة، ص41، 42.

**<النوعُ الثاني>[1]: الأرضُ الغليظةُ:**

فهـي تناسـب الأرض [الليّنـة][2] الملائمـة بعـض المناسـبة وتقـرب منهـا <بجودتهـا>[3]، والغالب على مزاجها الحرارة والرطوبة يدل على ذلكَ أَنَّهُ إذا زرع فيها النبات [بكيراً][4] ودخل عليه فصل البرد لم [يبال][5] <به>[6] ويخلص، وربما احتاج إلى اليسير من الزبل؛ وهي أرضٌ مُسَخَّنَةٌ قوية تولّدتْ فيها [حرارة][7] من أجل تفتحها وتشققها عند إفراط الحر، فيَسري فيها حر الهواء فإذا نزل عليها [انقبضت][8] و<انغلقت>[9] على تلك الحرارة فيتْولّد حينئذ فيها رطوبة، ولا تحتاج هذه الأرض من الزبل إلا اليسير لغلظها وحرارتها، ويجب أن يكون زبلها <سلساً>[10] معفّناً مخدوماً رقيقاً قديماً ليكون واسطةً بين الأرض والنبات، وهذه الأرض محتملة [الكثرة][11] الماء لحرارتها، وهي <تَتَعَلّك[12]>[13] عند نزول الماء عليها، ولا يغوص الماء فيها سريعاً بل يمكث على وجهها مدة من أجل ودَكِها[14]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة ج، ص13، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 8أ، أمّا في النسخة د، 6ب، فعنصر المقارنة غير موجود.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخةِ ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص13، وفي النسخة د، 6ب ((الليمة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص42.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 8أ، وفي النسخة ج، ص14 ((لجودتها)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 120ب ((نكرا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 6ب ((تكثرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، والنسخة ج، ص14.

(5) كتب عنصر المقارنة الكلمة في النسخةِ أ، 120ب، وفي النسخة ج، ص14 ((ينال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 8أ، ومن النسخة د، 6ب ((يبال)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 120ب، وفي النسخة د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 8أ، وفي النسخةِ ج، ص14((عنه)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب، ولا في النسخة د، 6ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، ومن النسخةِ ج، ص14.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 6ب ((تقبضت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8أ، والنسخة ج، ص14.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 120ب، وفي النسخةِ د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 8أ، وفي النسخةِ ج، ص14 ((انفعلت)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 120ب، وفي النسخة د، 6ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 8ب، وفي النسخة ج، ص14((ملسا)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخةِ د، 6ب ((الكثير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8ب، ومن النسخة ج، ص14.

(12) تتعلك: أي تصير كالعِلكة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3077.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخةِ ب، 8ب، وفي النسخة ج، ص14، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 6ب ((تتعلك)).

(14) ودك: الدَّسم. لهذا يمكن القول هنا إن ودك الأرض خصوبتها. ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4801.

و<بذلكَ>[1] يستدل [علىٰ][2] <أنها>[3] مودكة، وفيها بعض مَا في الأرض اللينة الملائمة من انفتاح مسامها وتعاقب الأهوية على باطنها وهذا يكون منها في فصل الحر عند [تشققها][4] كما ذكرنا، فَيَغوصُ فيها الهواء الحار <فيُطبخها>[5] وينضجها ويذهب ببرودتها فتصلح بذلكَ وتتجدد كل عام بهذا الذي يغوص <بها[6]>[7].

وقال الوالد رحمة الله <عليه>[8] في كتابه الإشارة: علامة الأرض الزاكية الحرث إذا أصابها [المطر][9] و<نشفَ>[10] لم <تشقق>[11] ولا يكونُ فيها زلقٌ ولا <تمليسٌ>[12]، وأن <يكثر>[13] نبتها من الشجر كله ويكون ملتفاً <غليظاً>[14]، ثمَّ <يطيب>[15] [رائحة][16]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، 8ب. وفي النسخة ج، ص14، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 8ب.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7 ((عليها)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8ب. ومن النسخة ج، ص14.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة ب، 8ب. وفي النسخة ج، ص14، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، i7 ((بأنها)).

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 120ب. والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8ب. ومن النسخة ج، ص14، ومن النسخة د، i7.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب. ومن النسخة ج، ص14((فيصلحها)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب. وفي النسخة ج، ص14 ((فيها)).

[7] هذا النص منقول أو مقتبس من كتاب الفلاحة. انظر: ابن بصال، الفلاحة، ص42.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب. وفي النسخة ج، ص14.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب. والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8ب. ومن النسخة ج، ص14. ومن النسخة د، i7.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة ب، 8ب. وفي النسخة ج، ص14، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، i7 ((تنشف)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب. وفي النسخة ج، ص14((ينشف)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب، وفي النسخة ج، ص14. وفي النسخة د، i7 ((تلميس)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب. وفي النسخة ج، ص14((يكبر))

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7، بينما في النسخة ب، 8أب. والنسخة ج، ص14((عظيما)).

[15] هكذا وردت في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة ب، 8أب. وفي النسخة ج، ص14، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، i7 ((تطيب)).

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب. وفي النسخة د، i7 ((رائحتها)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8ب. ومن النسخة ج، ص14.

[طينها][1] وعذوبة مذاقه؛ ومعرفة رداءتها من جودتها أن <تحفر>[2] ذراعين أوْ ثلاثة ثمَّ خذ ممَّا <تحفر>[3] طيناً وألقه في إناء زجاج بماء مطر أوْ ماء [واد][4] عذب، وخضه <خضوضاً>[5] جيداً، واصبر حتى يركد، ثمَّ ذقه وشُمه، فإن كانَ الماء مالحاً فالأرض مالحة وإن كانَ عذباً فالأرض عذبة وإن كانَ منتن الريح فالأرض رديئة، وإن كانَ فيها مرارة فيُوافقها من <الزبول>[6] رَجْعُ[7] الناس والنوى المحرّق، وإن كانَ طيباً حلواً فهي طيبة، أوْ تحفر حفرة [في][8] قدر شبر في شبر وتخرج ترابها وتفتته، ثمَّ ترد ذلكَ التراب في الحفرة فإن فضل التراب على الحفرة <فالأرض>[9] جيدة، وإن لم يفضل ولم يزد شيءٌ ولم ينقص فهي <وسط>[10]، وإن نقص التراب ولم تمتلئ الحفرة بترابها فالأرض رقيقة رديئة، و<اجتنب>[11] الأرض المنتنة فإنها غير صالحة للزراعة والحرث[12].

وقال في الفلاحة الرومية: معرفة الأرض جيدُهُا ورديئُهَا؛ يستدل على جودة [الأرض][13] بنباتها إذا كانَ [غليظاً][14]

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب، ولا في النسخة د، 7أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 8ب، ومن النسخةِ ج، ص14.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 8ب، أمَّا في النسخةِ ج، ص14، وفي النسخةِ د، 7أ، فكتب عنصر المقارنة ((يحفر)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 8ب، وفي النسخة ج، ص14، وفي النسخةِ د، 7أ ((يحفر)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 8ب، ومن النسخةِ ج، ص15، ومن النسخة د، 7أ.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 8ب، وفي النسخةِ ج، ص15، وفي النسخة د، 7أ، ((خوضا)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخةِ د، 7أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8ب، والنسخة ج، ص15 ((الزبل)).

[7] رُجْعُ: الرجعُ والرجيعُ النجوُ والروثُ وذوُ البطن والعذرة: يعني رجع الناس هنا ما استفراغه الإنسان من بطنه أوْ الخراء. ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1592.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 120ب، ولا في النسخة د، 7أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة ب، 8ب، وفي النسخة ج، ص15، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة 7أ ((منْ الأرض)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 120ب، وفي النسخة ب، 8ب، وفي النسخة ج، ص15، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 7أ ((واسط)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخةِ ج، ص15 ((أخبث)).

[12] هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص135، 136.

[13] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15، ومن النسخة د، 7أ.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15، ومن النسخة د، 7أ.

[طويلاً][1] [سميناً][2] غليظَ العروقِ غليظَ الورقِ فالأرضُ سمينةٌ، وإن كانَ [النبات][3] وسطاً ليس <بالغليظِ>[4] ولا <بالرقيق>[5] فالأرضُ وسطاً، وإن كانَ ذلكَ النبت دقيق القضبان <والورق>[6] ضعيف <النبات>[7] فالأرض دون رقيقة، وإن لم ينشق حتى يشتد الحر فهي صالحة[8].

## [النوعُ الثالثُ][9]: الأرضُ المالحةُ[10]:

يوافقها من الزبول أخثاءَ البقرِ ورمادَ سعفِ النَّخْلِ، وتصلح [للنَخِيلِ][11] والأَثْلِ[12]

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15، ومن النسخة د، 7أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15، ومن النسخة د، 7أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7أ ((النبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخةِ ج، ص15.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص15 ((بالدقيق)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص15 ((بالغليظ)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص15 ((فالورق)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 9أ، ولا في النسخة ج، ص15.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص135.

(9) هذا غير موجود في نصوص نسخ كتاب بغية الفلاحين، وأضيف هنا لغرض تنظيمي.

(10) الأرض المالحة غير مذكورة ضمنْ قائمة الأراضي في كتاب الفلاحة لابن بصال. انظر: ابن بصال، الفلاحة، ص41–48.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب ((الخيل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخةِ ج، ص15.

(12) **الأَثْلُ**: نباتٌ من فصيلةِ الطرفاويات (Tamaricaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Athel tamarisk; Tamarisk اسمهُ العلميُّ (Tamarix aphylla); (Tamarix articulate). من الأشجار المستوطنة في شمال وشرق ووسط أفريقيا وفي الشرق الأوسطِ وفي مناطق من غرب وجنوب شرق آسيا توجدُ على مجاري المياه في المناطق القاحلة قدْ يصل ارتفاع شجرة الأثل 18 متراً ورقها مالح عبارة عنْ هدب طوال دقاق على طول الغصن وليس له شوك ترعاه الإبل. وهناك اسم آخر له هو الأثل البستاني أطلقه عليه أبو الخير الإشبيلي خشبها مستطيل أحمر يصنع من خشبها الأقداح الصفر والقصاع والجفان. ولا نوار له لون ثمر بعض أنواعها أحمر. وثمر بعض أنواعه في قدْر البندق مضرس يشبه العقدْ البارزة في سوق الشجر لونها أزرق إلى الخضرة وكان عليها غبرة يسيرة في داخله حب دقيق يلصق بعضه ببعض ويجمع حبه في حزيران. انظر: الأصمعي، النبات، ص28، 34: أبا الخير الإشبيلي (عاش في ق.6هـ/ ق.12م)، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج1، دار الغرب، بيروت، 1995م، ص288: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص9: دياب، المعجم المفصل، ص17، 18: محمد حسن آل ياسين، معجم النبات والزراعة، ج1، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1986م، ص454: الغساني، حديقة الأزهار، ص34، 35:

Tamarix aphylla Wikipedia- http://ar.wikipedia.org

والطَّرْفاءِ[1].[2] [ومن][3] خط والدي <رحمه الله>[4] عنْ الفلاحة الرومية: إذا أخذتَ <الأرض>[5] من أرض حارة فازرعها في أرض باردة، وعلىْ هذا [فقس][6]، [تصِب[7]][8].

## <النوعُ الرابعُ>[9]: الأرضُ الجبليةُ:

<والغالب>[10] على طبعها البرودة واليبوسة، وهي <أيضاً>[11] تناسب الأرض اللينة الملائمة في البرودة خاصة، إلا أنَّهُ ليس لهذه الأرض مسام مفتوحة مثل <الأرض>[12] الملائمة، وهي مائلة إلى <الجُرُوشةِ[13]>[14] من أجل اليَبَسِ المُكوّنِ فيها، ولا [يجود][15] في هذه الأرض نبات، ولا يصلح فيها شجر، <فمن>[16] بعض ما يجود فيها من الأشجارِ

---

(1) **الطَّرْفاء**: نباتٌ من فصيلة الطرفاويات (Tamaricaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Common Tamarisk اسمهُ العلميُّ (Tamarix gallica). شجرية دائمة الخضرة مستوطنة في أراضي المملكة العربية السعودية وشبه جزيرة سيناء: لكنها موجودة أيضاً في إقليم البحر المتوسط توجدُ في المناطق الرطبة قرب مجاري المياه التي تربتها ملحية يصل ارتفاعها 5 أمتار وورقها هدب طوال دقاق وليس له شوك وليس لها جذع وإنما تخرج عصياً سمحة في السماء لون نوارها زهري أوْ أبيض ترعاها الإبل. انظر: الأصمعي، النبات، ص28، 34: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص94: دياب، المعجم المفصل، ص154، 155: محمد حسن ال ياسين، معجم النبات والزراعة، ج1، ص454: الغساني، حديقة الأزهار، ص127: http://ar.wikipedia.org Tamarix gallica- Wikipedia

(2) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص135.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15، ومن النسخة د، 7ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص15بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 7ب ((رحمة الله عليه)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، ولا في النسخة ج، ص15.

(6) غير موجودة في النسخة أ، 121أ، ولا في النسخة د، 7ب، والإضافة من النسخة ب، 9أ، والنسخة ج، ص15.

(7) غير موجودة في النسخة أ، 121أ، ولا في النسخة د، 7ب، والإضافة من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15.

(8) هذا النص غير موجود عند قسطا، الفلاحة الرومية.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، وفي النسخة ج، ص16((النوع الثالث))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 9أ، وأضيف هنا لغرض تنظيمي.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16((فالغالب)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 7ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16 ((ما الارض)).

(13) الجرْوشة: بمعنى أنها غيرُ ناعمةِ التراب مثل الملح المجروش أوْ حب القمح. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص232.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16، وفي الفلاحة، ص42 ((الحروشة)). أمّا في النسخة د، 7ب، فكتب عنصر المقارنة ((الخروشة)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ ((يجوز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص16، ومن النسخة د، 7ب.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 9أ، ولا في النسخة ج، ص16.

اللوزِ والتِّينِ والفُستُقِ والبَلُّوطِ والقَسْطَلِ والصَنَوبَرِ، وما أشبه ذلكَ؛ و<يوافق>[1] هذه الأرض الماء الكثير والزبل الكثير؛ لأنها أرض شديدة قوية في ذاتها تتداول <الأهوية>[2] على أشجارها المغروسة فيها، [و][3] [لا][4] [يؤثر][5] [فيها][6]، إلا أن يكون في بعض الأعوام [صِرّ[7]][8]

مفرطٌ خارج عنْ العادة فربما <أضرَّ بها>[9] بعض الإضرار؛ لأن <الشجر>[10] التي [فيها][11] مشاكلة لها في طبعها وشدتها، وهي محتاجة كما ذكرناه إلى كثير [من][12] الماء، والزبل الذي يصلح لها مَا قويت حرارته وتمكنتْ رطوبته لأجل برودتها ويبوستها، و[نقول][13]: ولا يجب أن يُغْفَلَ عنْ مثل هذه الأرض بالزبل بل يُتَعَاهَدُ به؛ لأنها تأكل الزبل وتحيله في أقرب مدة وقت وترده إلى [طبعها][14]، ومَا زرع فيها من النبات [بُكيرًا][15] لا بدَّ له من الزبل على كل حال سواء كانَ الشتاء بارداً أوْ رطباً، لا بدَّ لهذا النبات من الزبل أول مَا يزرع ويخلص

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 9أ، ولا في النسخة ج، ص16.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، ولا في النسخة ج، ص16.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص16، ومن النسخة د، 7ب.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص16، ومن النسخة د، 7ب.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص16، ومن النسخة د، 7ب.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص16، ومن النسخة د، 7ب.

[7] صِرٌّ: شدة البَرْد. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2429.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16، وفي النسخة د، 7ب ((ضر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من الفلاحة، ص43.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16 ((أضرها)). أمَّا في النسخة د، 7ب، فكتب عنصر المقارنة ((أضر فيها)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9أ، وفي النسخة ج، ص16، وفي النسخة د، 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص43 ((الثمار)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ ((في))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 7ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص16.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121أ، ولا في النسخة د، 7ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، والنسخة ج، ص16.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 8أ((بقول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص16.

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 121أ، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9أ، ومن النسخة ج، ص15ومنْ النسخة د، 8أ.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 8أ ((بكرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، والنسخة ج، ص16، ومن الفلاحة، ص43.

<به>(1) ذلكَ العام، <و>(2) لأجل احتياجها إلى الماء الكثير الذي يعين عليها ويذهب <برطوبتها>(3)، فإنه متى غفل عنها ثمَّ زرعت فيها الزرائع المختلفة و<نبتت>(4) وأرادت النهوض لم [تقدر](5)، وربما <تحركت>(6) قليلا من أجل مَا فيها من الزبل اليسير ونهضت، حتى إذا فنيتْ المادةُ اليسيرةِ من الرطوبة والحرارة وهي قدْ بلغتْ [ثلثَ مدتِهَا](7) أوْ نِصْفَهَا أوْ قاربتْ تمامَهَا فتوقَّفتْ وتَقَهْقَرَتْ(8).

## النوعُ الخامسُ: الأرضُ الرملةُ:

<و>(9) الغالب على طبعها الحرارة مع برودة: <يدل>(10) على ذلك <إذا>(11) زرع فيها من النبات <بُكيراً>(12) دونَ زبلٍ يكون فيها <تحيَّرَ>(13) ولم [يَعمَلْ](14) شيئاً، فإن الهواءَ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 8أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 9ب، ولا في النسخة ج، ص16.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص16، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 8أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 8أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، والنسخة ج، ص16 ((الرطوبتها)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص16، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8أ ((يبست)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ ((يقدْر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 9ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص16، ومن النسخة د، 8أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 8أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17 ((تحرك)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب ((مدة ثلثها))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص17، ومن النسخة د، 8أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9أ، وفي النسخةِ ج، ص16، وفي النسخة د، 7ب ((النوع الرابع الأرض الغليظة))، بينما كان نص الأرض الغليظة بأكمله استكمالاً للعنوان الذي سبق وهو الأرض الجبلية. انظر: ابن بصال، الفلاحة، ص42- 43.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة د، 8أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، ولا في النسخة ج، ص17.

كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8أ ((تدل))، بينما وجد عنصر المقارنة عير واضح القراءة في النسخة ب، 9ب، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص17، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص43.

هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8أ ((ايما)).

هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121أ، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8أ ((بكترا)).

(13) عنصر المقارنة عير واضح القراءة في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8أ، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص17، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص43.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب ((تعمل))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص17، ومن النسخة د، 8أ، ومن الفلاحة، ص43.

[رطبٌ][1] [أو][2] [يابسٌ][3]، وربما نهض قليلاً إن كانَ الهواء رطباً ثمَّ يتوقف؛ لأن برودتها <تتقوى>[4] ببرد الهواء ويتعقب الحر الذي فيها، <فإذا>[5] كانَ فصل الخريف [تقوّتْ][6] حرارتُهَا بحرارة الهواء و[تَضْعُفُ][7] تلك البرودة [التي][8] [فيها][9]، <فلا>[10] بدَّ لها من الزبل <المخدوم>[11] الرقيق المتمكِّن من الحرارة والرطوبة، ويوافقها زبل الغنم كما قاله والدي رحمه الله، و<أحسنُ>[12] مَا <تكونُ>[13] هذه الأرض في الاعتدالينِ[14]؛ لأنها تميلُ عند فصول السنة [بميلها][15] و[فيها][16] رطوبة لم <تتمكّنْ>[17] منها كل التمكّنِ، ويجود في هذه الأرض من الأشجار التّين والرُّمّان

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخةِ ج، ص17، وفي النسخة د، 8أ ((رطبا))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة ب، 9ب، ولا في النسخة ج، ص17، ولا في النسخة د، 8أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من الفلاحة، ص43.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، وفي النسخة د، 8أ ((يابسا)) والمثبت اقتضاه سياق النص.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب ((يتقوّى))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخةِ ج، ص17، ومن النسخةِ د، 8أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخة د، 8أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخةِ ج، ص17 ((فإن)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 321ب، وفي النسخةِ د، 8أ ((تقرب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17((يقرب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص43.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، وفي النسخة د، 8أ ((يضعف)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص43.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8أ، الإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص17، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص43.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص17، ومن الفلاحة، ص43.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17 ((ولا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخةِ ج، ص17 ((المجدوم)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 9ب، ولا في النسخة ج، ص17.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8أ ((يكون)).

(14) الاعتدالان: يقصد بالاعتدال تساوي طول ساعات الليل والنهار، حيث تكون الشمس عمودية فوق خط الاستواء بشكل مباشر وحدوث الاعتدال الربيعي في نصف الكرة الشمالي في شهر مارس (20/ 21/ مارس) بينما يحدث الاعتدال الخريفيّ في شهر سبتمبر (22/ 23/ سبتمبر).

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8أ، بينما كتب عنصر المقارنة في الفلاحة، ص43 ((بميلانها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص17.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، وفي النسخةِ د، 8أ ((فيه)). والتصحيح والإضافة من ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص17، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8أ ((يتمكن)).

والتُّوت والسَفَرْجَل والخَوْخ والبُرْقُوق والوَرْد، وقدْ يجود [فيها أيضاً غير ذلكَ][1]، إلا أنها مخصوصة بما تقدم ذكره من الأشجار؛ لأنها مشاكلة لها في طبعها، وأكثر الخضر تجود في هذه الأرض إذا أكثر عليها بالزبل حتى يغلب على جوهرها و[يستولي][2] على ذاتها.

وأما الماء فلا <تحتمله>[3] كاحتمال <غيرها>[4] إياه من الأرض؛ لأن الماء القليل يجري عليها ويسري إلى أعماقها بسرعة، ويجود فيها [المقاثي[5]][6] والكتّانَ وما جرى [مجراهما][7] من النبات، وهي أرض مأمونة لا يخشى عليها الاحتراق وإن كثر عليها الزبل، وهي قريبة المرام في الخدمة مأمونة في الغالب من الآفات و<الجوائح>[8]، لا تعدو على نبات إلا فتهلكه سريعا كما <تفعل>[9] بسائر الأرضين، فإن بعضها يصيرُ <حريقاً>[10] من يومه، و<يجب>[11] أن لا يكثر عليها من الماء؛ لأن الماء يغيب في داخلها

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 8أ ((أيضاً غير ذلك فيها))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 9ب، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص44 فكتب عنصر المقارنة ((وقدْ يجود فيها أيضا أفضل ما ذكرنا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص17.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 8ب ((يستوي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9ب، ومن النسخةِ ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ ب، 9ب، وفي النسخةِ ج، ص17، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 8ب ((يحتمله)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 8ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص18 ((غيره)).

(5) **المقاثي**: اسم جنس من النبات وبالخصوص القثاء، الخيار، قثد. اعتبر الفراهيدي القثاء والخيار اسم لنبات واحد بينما جعل أبو الخير الأشبيلي الخيار كاحد أنواع القثاء واعتبر القثاء أحد أنواع اليقطين وهو المفهوم نفسه الذي جعل ابن بصال يضع القثاء واليقطين في فصل واحد لذا يمكننا القول إن ابن بصال يعتبر المقاثي اصطلاحاً يشمل القثاءَ بانواعه وكافةَ أنواعِ اليقطين، أمَّا ابن منظور فذكر الخيار كنبات يشبه القثاء كما ذكر أنَّهُ هو القثاء وأن القثدَ نوعٌ من أنواعِ القثاء. أنظر: الفراهيدي، العين، ج، ص360؛ ابن بصال، الفلاحة، ص127– 139؛ أبو خير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص220، ج2، ص642؛ دياب، المعجم المفهرس، ص91. ولمزيد من التوسع انظر أيضا. موضوع القثاء والخيار في الفصل المختصبه من كتاب بغية الفلاحين.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 121ب، ولا في النسخةِ د، 8ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص18((القثائي))، والتصحيح والإضافة من الفلاحة، ص44.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب ((مجراها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص18.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي الفلاحة، ص44، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص18 ((الجوارح))، أمَّا في النسخةِ د، 8ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص18، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 8ب ((يعمل)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص18، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 8ب ((خريفا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 8ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص18.

وربما ظن بها أنها [لم][1] [تروِ][2] [منه][3]، وهي قدْ أخذتْ من الماء أكثر من حقها وفوق مَا [تحتَملِه][4]؛ لأن سائرَ الأرضينَ يجري عليها من الماء [الشيء][5] اليسير ويظهر عليها، فيَنْبغي أن <تراعى>[6] في السقي
بأن <تعطَشَ>[7] وحينئذٍ [تُسقَى][8]، ولا <تمكَنَ>[9] من الماء كتمكّنِ غيرها[10].

## النوعُ السادسُ: الأرضُ المدمنةُ <السوداءُ>[11] المحترقةُ الوجهِ:

فالغالب على طبعها الحرارة واليبُوسة [مع][12] الملوحة؛ يدل على <ذلكَ>[13] أن النبات إذا [بُكّرَ به][14] فيها مثل الفول والكتان وما [أشبههما][15] ودخل عليه فصل الشتاء

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 121ب، ولا في النسخة د، 8ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب ((تحمله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10أ، ومن النسخة ج، ص18.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب، ((منْ الماء الكثير الشيء اليسير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخة ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 10أ، وفي النسخة ج، ص18، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8ب ((يراعي)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 10أ، وفي النسخة ج، ص18، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8ب ((يعطش)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 10أ، وفي النسخة ج، ص18، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8ب ((يمكن)).

(10) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص43، 44.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 10أ، وفي النسخة ج، ص18، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8ب ((السود)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب ((ومع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 8ب ((والملوحة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخة ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 10أ، وفي النسخة ج، ص18.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب ((بكرته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخة ج، ص18.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب ((أشبهها))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص44 فكتب عنصر المقارنة ((أشبهه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10أ، ومن النسخة، ج، ص18.

والبرد المفرط لم <يَضُرُّهُ>[1] ذلكَ بل ينفعه، وإن كانَ طويلاً عفن النبات فيها و[ضَعُفَ][2]، وهي قليلة <التأتي>[3] للمعالجة لإفراط الحرارة التي فيها مع الملوحة؛ وذلك أن مزاجها استحال [لكثرة][4] <زبلها>[5] وتقادمه فيها فتغيّرتْ لذلكَ واحترقت وذهبتْ رطوبتُها وتولّدتْ فيها ملوحة، وهذه الملوحة هي التي [تفسد][6] النبات وتحصده عند أصله، <وربما>[7] كانَ [للنبات][8] في هذه الأرض إقبال أول مدته وما دام الهواء معتدلاً، فإذا تغيّر الهواءُ برطوبته <مع>[9]

<شيء>[10] من برودة أوْ حرارة مع يبوسةٍ <انقشر>[11]؛ لأنه إن <تمادتْ>[12] عليه الرطوبة عَفُنَ وإن دخلتْ عليه حرارة مع يُبوسةٍ يَبُسَ سريعاً، قلنا: وأحسنُ مَا يكونُ نباتُ هذه الأرض عند إفراط <البرد>[13] يكسر من حرارتها وملوحتها. <استحال مع زبلها وتقادمه فيها فتغيرت لذلكَ واحترقت وذهبت رطوبتها وتولّدتْ فيها ملوحة، وهذه الملوحة

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخة، ج، ص18 ((يغيره)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 8ب ((ضعفت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص18، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي الفلاحة، ص44، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخة ج، ص19 ((التوتي))، أمّا في النسخة د، 8ب، فكتب عنصر المقارنة ((التاني)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ ((مع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص19، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص19، وفي النسخةِ د، 9أ.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 121ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ ((تقشر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10أ، ومن النسخةِ ج، ص19، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص44.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص19.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 10أ، وفي النسخة ب، 10أ، وفي النسخةِ ج، ص19، وفي النسخة د، 9أ ((النبات))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص44.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة د، 9أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، ولا في النسخة ج، ص19.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب. 10ب، ولا في النسخةِ ج، ص19.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19، وفي النسخة د. 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص45 ((انفسد)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10ب، وفي النسخةِ ج، ص19 ((عادت)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19 ((البرودة)).

هي التي [تفسد][1]>[2]، <فتعتدل>[3] عند ذلكَ، وإن كان النبات الذي فيها و<قد>[4] حان [قطافه][5] في هذا الفصل كانَ حسناً لذيذَ المطعمِ، والذي يجود في هذه الأرض [من][6] النبات نهاية الجودة، الفولُ والحُرْفُ[7] والخَرْدَلُ، والكُزْبَرَةُ، وما أشبهَ ذلكَ: قلنا: ويصلح فيها [في][8] فصل البرد جميع الخضر [كما][9] <ذكرنا>[10]، ويوافق هذه الأرض من الأشجار مَا كانَ منها مائلا إلى الحرارة والرطوبة [أو][11] إلى البرودة واليبوسة، وكانَ له <لين>[12] كالتِّين والتُّوت وشجر الزَّيتُون، وقدْ [يجود أيضاً][13] فيها <العُنّاب>[14] والرُمَّانُ إذا كانت رملة ويأتي فيها متناهِي <الطيِّب>[15]. <نقول>[16]:

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب ((تقشر))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10ب، ومن النسخةِ ج، ص19.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 121ب، وفي النسخةِ ب، 10ب، وفي النسخةِ ج، ص19، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ ((يعتدل)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 10ب، ولا في النسخةِ ج، ص19.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 121ب، وفي النسخةِ د، 9أ ((قطافها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص19، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص45.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122أ، ولا في النسخة د، 9أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخةِ ج، ص19ومنْ الفلاحة، ص45.

[7] **الحُرْفُ/ حَب الرَّشاد**: اسمهُ باللغة الإنجليزية Cress/Garden cress واسمهُ العلميُّ (Lapidium sativum) نبات من الخضر (بقول). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص794، 795، أبا الخير الإشبيلي، ج1، ص165؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص41؛ دياب، المعجم المفصل، ص64، 65؛ Wyk. Food plants, p. 227

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ ((منْ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص19، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص45.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19، وفي النسخة د، 9أ ((بما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص45.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19 ((ذكرناه)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص19، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص45.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص45. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ ((لبن)).

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ ((أيضاً يجود))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ ((وقدْ أيضاً يجود))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص19.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في الفلاحة، ص45.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19((طيب)).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19((قلنا)).

<وإذا>[1] هجم الحرُّ على هذه الأرض فَيَنْبَغي أن <تتدارك>[2] بالماء الكثير وإلا تلف مَا فيها من النبات وهلك سريعاً، ولا يكون <نباتها>[3] في فصل الحر طيباً كطيبه في فصل البرد المُفْرطِ، ولا يعتري هذا الفساد الذي ذكرنا في كل [أرض][4] مدمنة كثيرة الزبل، <بل>[5] من الأرضين [ما][6] [يكثر][7] زبلها وينفعها ذلكَ مثل الأرض الرملة الباردة، و[نقول][8] الجبلية اليابسة والجرشاء <المُضَرّسَةُ>[9] ونحوها، فإنها إن كانت مدمنة جداً لم يضرّها بل ينفعها من أجل البرد الذي فيها، فيُعتدل بذلكَ مزاجها، و<إنما>[10] يعرض مَا ذكرناه من الفساد والاستحالة للأرض الملائمة المدمنة الطيبة والغليظة المودكة التي تصلح بالزبل القليل، <وليس>[11] كل <أرض>[12] يطلق عليها أنها جيدة ولا رديئة حتى يعلم ظاهرها وباطنها؛ لأنه ربما كانَ وجه الأرض جيداً وأسفلها بخلاف ذلكَ وهذا كله لا يعرف <إلا>[13] بالاختبار والامتحان وإدمانِ خدمتِها ومباشرتها بالعمل فيها[14].

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص19((فإذا)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص20، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ ((يتدارك)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص20، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9أ ((ثباتها)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، في النسخة د، 9أ ((الأرض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص20.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، ولا في النسخة ج، ص20.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ ((ما يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص20، ومن النسخة د، 9أ.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ ((كثير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص20، ومن النسخة د، 9أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص45.

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 122أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 10ب، ومن النسخة ج، ص20، ومن النسخة د، 9ب.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص20، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9ب ((اللمصرمة)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص20، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9ب ((فإنما)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، بينما وجد كتب عنصر المقارنة واضحة القراءة في النسخة ب، 10ب، ولا في النسخة ج، ص20، أمّا في النسخة د، 9ب ((فليس)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، وفي النسخة د، 9ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 10ب، وفي النسخة ج، ص20 ((الأرض)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، بينما وجد عنصر المقارنة واضح القراءة في النسخة ب، 10ب، ولا في النسخة ج، ص20، أمّا في النسخة د، 9ب، فكتب عنصر المقارنة ((لأن)).

[14] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص44، 45.

## <النوعُ>[1] السابعُ: الأرضُ البيضاءُ:

والغالب على مزاجها البرد واليبس وبردها أكثر من يبسها، ويوجد في الغالب من حالها [بقية][2] من العشب فيها لأجل البرد واليبس الغالبينِ عليها؛ لأن العشب لا يكونُ إلا في الأرض الكريمة، ولا يطولُ فيها إلا بسبب المواد التي تكون في الأرض، ولا يكون طوله إلا بمثل قدر العادة التي تكون في الأرض، فعلى قدر المادة يكون عظم الحشيش وكثرته.

[قلنا][3]: وإذا زُبلت هذه الأرض صلحت واعتدلت وتمكنت فيها الرطوبة من أجل رطوبة الزبل وحرارته، ويوافقها من الزبول أخثاءَ البقر و[السحيق][4] من الترابِ وتِبْنِ الحِنطةِ وعكرِ الزيتِ، كما قاله والدي رحمه الله، ويصلح في هذه الأرض من الأشجار مَا كانَ من شجر التِّينِ والزَّيتُونِ واللَّوْزِ والكُرُومِ وما جانسها، وأما شجرُ التِّينِ فلا [يَرْتَعُ[5]][6] ولا [تسرِي][7] عروقُه فيها، إلا أنَّهُ لا يخاف على شجرها المغروسة فيها <ضر>[8] ولا احتراق لقوة البرودة المتمكّنة فيها، ويأتي ثمر أشجارِها [طيباً][9] في وقتِهِ؛ نقول: و[لا][10] يحتاج النبات الذي يزرع فيها إلى الزبل الكثير، ويكون قوياً في الحرارة والرطوبة، ولا تحتمل هذه الأرض الماء الكثير لبرودتها، وهي محتاجة <إلىْ>[11] <كثرة>[12] الخدمة[13].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة واضح القراءة في النسخة ب، 10ب، ولا في النسخةِ ج، ص20، أمَّا في النسخةِ د، 9ب، فكتب عنصر المقارنة ((النقوع)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122أ ((نقية)) والإضافة والتصحيح الذي تناسب السياق من النسخة ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص20، ومن النسخة د، 9ب.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122أ، ولا في النسخةِ د، 9ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص20.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 122أ، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص20، ومن النسخةِ د، 9ب.

(5) يَرْتَعُ: ينْعَم ويتسع في الخِصْب والنمو. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1577.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 122أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 9ب ((يونع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122أ ((يسري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص20، ومن النسخة د، 9ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة ب، 11أ، وفي النسخة د، 9ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص21 ((ضرر)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، النسخةِ د، 10أ ((طيبه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122ب، ولا في النسخةِ د، 10أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص21.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخة د، 10أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 11أ، ولا في النسخة ج، ص21.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، ولا في النسخة د، 10أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص21 ((الكثرة)).

(13) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص45، 46.

## النوعُ الثامنُ: <الأرضُ>[1] الصفراءُ:

<وهي>[2] قريبة من الأرض البيضاء في الطبع والجوهرية، إلا أنها [أحطُّ][3] وأدنى وأقلُّ فائدة، ولا يصلح فيها إلا مَا كانَ له أصل قوي [بخدمتها][4] [يخرقها][5] و[ينفذها][6]؛ وهي محتاجة إلى المعاناة بالزبل الكثير؛ لأن الزبل لا يمازجها سريعاً كما يفعل <بسائر>[7] الأرضين ولا [يتفق][8] معها <إلا>[9] عند تمام العام أوْ قريباً من تمامه، وهي محتاجة إلى المواظبة بالخدمة وتكرير الزبل عليها المرة بعد المرة حتى <تقبله>[10] ويعفن فيها وترجع <أرضاً>[11] جيدة، وما جعل بعد ذلكَ فيها من الزبل قبلته قبولاً حسناً، و[تتركَّبُ][12] فيها حرارةٌ ورطوبةٌ، و[تصلح][13] بعد هذا <لجميع>[14] النبات،

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة د، 10أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 11أ، ولا في النسخة ج، ص21.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة د، 10أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 11أ، وفي النسخة ج، ص21 ((فهي)).

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 122ب، ولا في النسخة ب، 11أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص21، ومن النسخة د، 10أ.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 122ب، ولا في النسخة د، 10أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 122ب، ولا في النسخة د، 9ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب ((ينفدها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10أ ((ينعدها))، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة ب، 11أ، وفي النسخة ج، ص21، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10أ ((سائر)).

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 122ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21، ومن النسخة د، 10أ.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة د، 10أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 11أ، ولا في النسخة ج، ص21.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة ب، 11أ، وفي النسخة ج، ص21، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10أ ((يقبلها)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة د، 10أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 11أ، وفي النسخة ج، ص21 ((أيضاً)).

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب ((تركب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10أ ((تركت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11أ، ومن النسخة ج، ص21، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص46.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة ج، ص22، وفي النسخة ب، 11أ ((يصلح))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 11ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص46.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة ب، 11أ، وفي النسخة ج، ص22، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 10أ.

و<تلحقُ>[1] بسائر الأرضين المحمودة، وبالجملة <فإنها>[2] أرض ضعيفة معتلّة لطيفة لا تصلح إلا بالمعاناة [الكثيرة][3] والزبل والخدمة، ومتى عُدِمَتْ ذلكَ لم يكنْ فيها منفعةٌ البتةِ[4].

## النوعُ <التاسعُ>[5]: الأرضُ الحمراءُ:

والغالب على مزاجها الحرارة واليبوسة وحرارتها أكثر من يبوستها، <فمن>[6] أجل ذلكَ صار فيها [يبوسةٌ][7] متمكّنةٌ [قويةٌ][8]؛ وفي هذه الأرض غِلَظٌ في <بشرتها>[9] وقوةٌ في ذاتها فهي لذلكَ محتاجة إلى الخدمة والعنف عليها، فينْبغي أن يقلّب أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها.

<نقول>[10]: وهذا العمل يرق ترابها ويلين شدتها، وإذا فعل هذا بها احتملت في أول مرة أن يزرع فيها مَا [يحتاج][11] إليه دون زبل، وهي محتملة للماء الكثير، وهي قليلةُ الأوغَالِ[12] والأعشابِ إذا كانَت دون عمارة، وإنما تحتمل من النبات الذي ينبت فيها من <ذاته>[13] مَا كانَ له أصل، مثل النباتِ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص22، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 10أ ((يلحق)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص22، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 10أ ((وإنها)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب ((الكبيرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن النسخةِ د، 10أ.

(4) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص46.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص22، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 10أ ((السابع)).

(6) هكذا وردت النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص22، بينما وردت في النسخةِ د، 10أ ((منْ)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10أ ((يبوسة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص21، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص46.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122ب، ولا في النسخةِ د، 10أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11أ، ومن النسخةِ ج، ص21، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص46.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص22، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 10أ ((شرتها)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 11أ، وفي النسخةِ ج، ص21.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب ((تحتاج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن النسخةِ د، 10أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص47.

(12) **الأوغال/ الوَغْل**: جمع وَغل وهو الشجر المُلْتَف. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4880.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 122ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 10ب ((دابه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخة ج، ص22.

[الأحَرشِ[1]][2] [الخشنِ][3] <كالحَرْشَفِ[4]>[5] وما جرى مجراه.

<نقول>[6] : فإذا حركت هذه الأرض تحركت [برطوبتها][7]؛

لأنها [ضَنِينَةٌ][8] [بما عندها][9]، لا [يجود][10] فيها مَا يزرع إلا بعد الخدمة لها والاجتهاد فيها، وحينئذٍ يصلح كل مَا <زرع>[11] فيها، [ولا يقوم [معه][12] عشب يشاركه في الغذاء، ويكون النبات الذي يزرع فيها][13] مزروعاً ثابتاً قوياً، ولا تحتاج هذه الأرض إلى الزبل الكثير من أجل حرارتها وإنما يكفيها منه اليسير الذي [لا][14] يكاد يظهر فيها، إلا أن [تَعمُرَ][15] زماناً لا يَفْتُرُ عنْ زراعتها ودوام الماء عليها فحينئذٍ يجعل فيها من الزبل مَا

---

(1) الأحَرش: هو كل شيء خشن. ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص834. يعني هنا النباتُ الخشن الأوراق.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 122ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 11ب، وفي النسخةِ ج، ص22 ((الأجرش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 10ب، ومن الفلاحة، ص47.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب ((الحسن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22.

(4) **الحَرْشَفُ/ الكَنْكَرُ/ القَنَّارِيةُ/ خرشفٌ/ خرشوفٌ/ العكوبُ**: نباتٌ من فصيلةِ المركَّبات (Compositae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Artichoke;Globe Artichoke اسمهُ العلميُّ (Cynara Scolymus). نباتٌ شائكٌ عريضُ الورقِ لونه إلى البياض شوكه قليل ضعيف يخرج وسطها رأس في قدْر الحنظلة وأعظم وأصفر على حسب المواضع وفيه تفرطخ وله زهرة زرقاء إلى الحمرة يأكل الناس جبنه بعد نزع القِشْرِ زمنْ الربيع. يقال له بالفارسية كَنْكَرٌ. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص168، 169؛ دياب، المعجم المفصل، ص68؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص41، ص41– هامش 1؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص111؛ .Wyk, Food plants, p. 170

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11ب، وفي النسخةِ ج، ص22، وفي النسخةِ د، 10ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص47 ((الخرشف)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 11ب، وفي النسخةِ ج، ص22 ((قلنا)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب ((رطوبتها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن الفلاحة، ص47.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن الفلاحة، ص47.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ ب، 11ب، وفي النسخةِ ج، ص22، وفي النسخةِ د، 10ب، ((بما غيرها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص47.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب، ((يجوز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن ابن بصال الفلاحة، ص47.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 11ب، وفي النسخةِ ج، ص22 ((يزرع)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 10ب ((فيها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص47.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن النسخةِ د، 10ب.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 122ب، ولا في النسخةِ د، 10ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 122ب، وفي النسخةِ د، 10ب، ((يعمر فيها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11ب، ومن النسخةِ ج، ص22، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص47.

تحتمله، وهذه الأرض تقبل الماءَ قبولاً حسناً وتشربه شرباً معتدلاً شيئاً <بعد>[1] <شيء>[2]، لا تبتلعه <بمرة>[3] <واحدة>[4] كما [تفعل][5] سائر الأرضين، ولا يسري من الماء فيها إلا مَا رقَّ ويبقى [ثُفْله[6]][7] على وجهها ويدوم فيها.

قلنا: ويوافقها من الأشجار التُفّاحُ والإِجّاصُ وعُيُونُ البَقرِ[8] والتُوتُ واللَّوْزُ، ويجود فيها الورْدُ ويأتي حسناً[9].

## النوعُ العاشرُ: الأرضُ <الجرشاءُ>[10] المضرسةُ [المحبّبةُ][11]:

والغالب على طبعها البرودة واليبوسة وفيها بعض رطوبة، وهي ملائمة تمازج الزبل وتقبل الماء. قلنا: ويجود فيها من الأشجار الفُستُق، واللّوْز، والتّينُ أيضاً يجود فيها لا سيما في البلاد الباردة التي [يحترق][12] فيها شجرُ الزَّيتُونِ إذا كانت في أرض كريمة، وهذه

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة د، 10ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 11ب، وفي النسخة ج، ص23.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة د، 10ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 11ب، وفي النسخة ج، ص23 ((فشيئا)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، وفي النسخة ب، 11ب، وفي النسخة ج، ص23، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 10ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 12أ، ولا في النسخة ج، ص23، ولا في النسخة د، 10ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 122ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10ب ((يفعل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 11ب، ومن النسخة ج، ص22.

(6) ثُفله/ ثُفل: الثُفل: ما استقر تحته من كدره. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص489. المعنى كدر الماء.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 122ب ((ثقله))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10ب ((نقله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23.

(8) عُيُونُ البقرِ: اسمهُ باللغة الإنجليزية Plum اسمهُ العلميُّ (Prunus domestica) واسمهُ باللغة الإنجليزية Blackthorn sloe/ اسمهُ العلميُّ (Prunus spinosa) يطلق هذا الاسم على نوع من أنواع العنب. نوع من أعناب السراة أسود ليس بالحالك عظام الحب مدحرج يزبّب وليس بصادق الحلاوة يسمى بالفارسية الوسياه. أيضاً يعرف عُيُون البقر عند عامة أهل الأندلس باسم الإجّاص وهناك رأي لدى محقق كتاب عمدة الطبيب كما ذكره دوزي أيضاً وهو الأرجح أن الإجّاص المشهور عند عامة أهل الأندلس بعُيُون البقر إنما هوالنبات المعروف في الوقت الحاضر بالبُرْقُوق والبُرْقُوق الأسود وهو المثبت هنا.انظر: الدينوري، النبات، القسم الثاني ملتقطات ما نسب إليه عند المتأخرين، ص164، هامش 1: ابن البيطار، الجامع، ج1، 18، ج3، 196: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص45، ص329– هامش48: دياب، المعجم المفصل، ص185: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص111: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج1، ص85، 86، هامش76: Wyk, Food plants, p.308, 311.

(9) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص46، 47.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة ب، 12أ، وفي النسخة ج، ص23، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 10ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص47 ((الحرشاء)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 123أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23، ومن النسخة د، 10ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص47.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 123أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23، ومن النسخة د، 10ب.

الأرض تشبه الأرض الجبلية و<تناسبها>[1]، ويجود فيها شجرُ الإجّاصِ والوَرْدِ، و[تصلح][2] [الفرس][3] الكُرُوم، وكذلكَ [تصلح][4] [الفرس القَرْع][5]؛ لأنه يحمل فيها حملاً كثيراً والباذنْجانُ أيضاً يجود فيها ولا <يخيبُ>[6]. قلنا: ومن أحبَّ استعمال القَرْع وهو في غير هذه الأرض، <نقل من ترابِ>[7] [الجرشاء][8] المضرسة إلى الأرض التي يريد زراعة القَرْع فيها و<زرعه فيها>[9]، فإنه [يبكر][10] لذلكَ و<يكبر>[11] حبه، ويأتي قرعاً [مجسّداً[12]][13] [منتصّعاً[14]][15] غيرَ ناهٍ[16]؛ وهذه الأرضُ المضرّسةُ على ضربين: فَضَرْبٌ منها يكون التحبّبُ على وجهها لطيفاً وهي التي <أوردنا>[17] في كتابنا هذا، وأما الضرب الثاني: فهي التي على <ظهرها>[18]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص47، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص23، وفي النسخة د، 10ب، ((يناسبها)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 10ب ((يصلح))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 12أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص23.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 10ب ((الفرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 10ب ((يصلح))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 12أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص23.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 10ب ((للقرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخة د، 10ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص23 ((يخبث)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص23، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 11أ.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص47 ((الحرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12أ، ولا في النسخة ج، ص23.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ ((ينكر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 11أ ((يكبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12أ، ومن النسخةِ ج، ص23.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخة ج، ص23 ((يكثر)).

[12] مجسدا: جاءت من الجساد وهو ما اشتد ويبس. المعنى هنا أن هذا القرع كبر وأصبح يابسا. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص622.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخة د، 11أ ((محسرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12أ، ومن النسخةِ ج، ص23.

[14] منتصعا: يعني شديد البياض. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص229.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 11أ ((منصعا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخة ج، ص23.

[16] ناه: يعني غير مكتمل النضج. ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4565.

[17] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخة ج، ص23، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص48 ((ذكرنا)).

[18] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخة د، 11أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص23 وعند ابن بصال، الفلاحة، ص48 ((وجهها)).

تحبب [كثيراً][1]، ومتى كشف <عن>[2] باطنها بأيسر حفر وجد حجراً متصلاً، فهذه غير متأتية للعمل، <فلا>[3] حاجة لنا إلى ذكرها[4].

**<النوعُ الحاديُ عشرِ>[5]: الأرضُ المكديةُ المائلةُ إلى الحمرةِ:**

والغالب على طبعهَا البرودة واليبوسة، وهذه الأرض <تحتاج>[6] إلى الخدمة القوية والعمارة الجيدة، ويوافقها من الزبل مَا كانَ معتدلاً في التعفنِ؛ لأنها سريعة <الممازجة>[7]، وإذا عُولِجَتْ بما ذكرناه من الزبل والعمارة تمكنت فيها الحرارة والرطوبة واعتدل مزاجها، وإذا كانَ في هذه الأرض الشجر دون النبات فإنها لا تحتاج إلى زبل، وأما إذا عمرت بالحرث وعمل حواليها [فيْ داخل العام من التراب][8] <قصْاعْ[9]>[10]، ثمَّ <يجمع>[11] التراب حواليها، وربما عرض لها غرس <تحتاج>[12] معه إلى الزبل الحار المعتدل [فتعالجُ][13] به[14]. <واللّه سبحانه وتعالىْ أعلم>[15].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي نسخة ب، 12أ، وفي النسخة ج، ص23، وفي النسخة د، 11أ ((كثير))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 11أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 12أ، وفي النسخة ج، ص23 ((عن)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخة د، 11أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص23، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص48 ((ولا)).

(4) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص47، 48.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص23.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخة ج، ص23، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 11أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، في النسخة د، 11أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص48، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص24 ((الملوحة)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 123أ، ولا في النسخةِ د، 11أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12أ، ومن النسخةِ ج، ص24.

(9) قصْاعْ/ قَصْعَة: أحدُ معاني القصعة هي الإناء الكبير الذي يوضع فيه طعام يكفيْ لعشرة أشخاص. ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3653. أورد دوزي في تكملته للمعاجم العربية كلمة القصْعَة كمسمى لعدة أنواع من الأوعية الخشبية قادوس من خشب صحفة وجفنة من خشب وعاء من خشب يذاب فيه الجبس. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج8، ص296. المعنى الذي أراده المؤلف هنا هو وعاء من خشب أوْ من خوص أوْ غيره كانَ يستعمل لحمل التراب من مكان إلى مكان آخر.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص24، وفي النسخةِ د، 11أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص48((قصار)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص24، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 11أ ((يجتمع)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخةِ ب، 12أ، وفي النسخةِ ج، ص24، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 11أ ((يحتاج)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص24، ومن النسخة د، 11أ، ((فيُعالج))، والتصحيح والإضافة من ابن بصال، الفلاحة، ص48.

(14) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص48.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 12ب، وفي النسخة ج، ص24، وفي النسخة د، 11أ، ((والله أعلم)).

# البابُ الثانِي:

# فيْمَا يُدَمَّنُ به الأرضونَ

# البابُ الثاني: فيمَا <يدَّمْنُ[1]>[2] به الأرضونَ[3]:

وهو قسمان: مضاف و[مؤلف][4].

## القسمُ الأولُ: المضافُ[5]:

وهو خمسة أنواع:

### <النوعُ>[6] الأولُ: زبلُ الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ:

حار رطب وحرارته أكثر من رطوبته، وهو زِبْلٌ محمود يستعمل كما هو إذا <نُقيَّ>[7] من التِبن أوْ ممَّا يخالطه من غيره من الأوغَال، ولا يستعمل [كما هو][8] دون

---

(1) يدْمَنْ: جاء الفعل من كلمة الدمنة: وهي روثُ المواشي (السِرْقين) المتراكم بعضه فوق بعض أوْ الروث الذي اختلط به من طين أوْ تراب وهو اسم علم أيضاً على مكان الروث، ومنها اشتق فعل دمن – يدمنُ – تدمنُ... إلخ، ويعني إضافة السماد (السرقين) إلى الأرض لتخصيبها. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص48، 49.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 11 أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 12ب، وفي النسخة ج، ص24 ((تدمنْ)).

(3) هذا الفصل نقلت أوْ اقتبست معظم مادته من ابن بصال، الفلاحة، ص49– 53.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 11 أ ((مولف))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص49 ((المولد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12ب، ومن النسخة ج، ص24.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة ب، 12ب، وفي النسخة ج، ص24، وفي النسخة د، 11أ: لكن ابن بصال استعمل مصطلح المضاف (المؤلف) لنوع مستقل من أنواع الزبول وليس قسم تندرج تحته عدة أنواع من الزبول، كما أورد ذلك الملك الأفضل في بغية الفلاحين. حيث أورده ابن بصال ضمنْ قائمة الزبول في الباب الذي خصصه للأسمدة (السِرْقين). فقدْ ذكر زبْل الخيل والبغال والحمير، زبْل الآدمي، الزِبْل المضاف (وهو المؤلف من الكناسات وغيرها)، زبل الغنم (زبل الضأن)، زبل الحمام، رماد الحمامات، المولد. انظر: ابن بصال، الفلاحة، ص49، 50.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة د، 11 أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 12ب، ولا في النسخة ج، ص24.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ، وفي النسخة ب، 12ب، وفي النسخة ج، ص24، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 11أ ((بقى)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123أ ((لأنه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12ب، ومن النسخة ج، ص24، ومن النسخة د، 11 أ.

تعفينْ إلا في فصل البرد خاصة، <و>[1] إذا مكث هذا الزِّبْل عاماً فترت[2] حرارته وتمكنت رطوبته واعتدلتْ مع الحرارة، فعند ذلكَ يصلح استعماله في كل شيء <من النبات>[3] ومتى ترك عامين كانَ أحسن، وأفضل منه [ما كانَ][4] بعد ثلاثة أعوام، فعند ذلكَ يصلح لكل أرض ويجود به كل نبات، وهو بعد هذه المدة أفضل <الزبول>[5]؛ <لأن>[6] [طبعه][7] طبع<الحيوة>[8] الحرارة والرطوبة تحيي به الخضر و[تتنعم][9]، وأوفق مَا هو في الاعتدالين، ويوافق هذا الزبل الأرض الرملة لأجل بردها فيُعدِّلها ويحسنها[10].

### النوعُ الثاني: زِبْلُ الآدمي:

<فطبعه الرطوبةُ واللزوجةُ، والحرارة فيْه متوسطة، وهو زِبْلٌ [متأتي][11]>[12] ملائمٌ يوافق النبات ويصلحه في [أيام][13] زمن الحر؛ لأنه رطب لا حرارة فيْه قوية ولا يبوسة،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص24 ((فإذا)).

(2) فَتَرت: سَكَنَت حدَّته. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص299. المعنى قلت فاعليته

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، ولا في النسخةِ ج، ص24.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخةِ د، 11ب ((ما هو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12ب، ومن النسخةِ ج، ص24.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123أ، وفي النسخة د، 11ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص25 ((منْ الزبول)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 11ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص25 ((لأنه)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 123ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12ب، ومن النسخةِ ج، ص25ومنْ النسخةِ د، 11ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخة د، 11ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص25 ((الحياة)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخة د، 11ب ((ينتعم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12ب، ومن النسخةِ ج، ص25.

(10) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص49.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب ((متاب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12ب، ومن النسخةِ ج، ص24ومنْ النسخةِ د، 11ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخة ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص24، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 11ب.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 123ب، ولا في النسخةِ د، 11ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 12ب، ومن النسخة ج، ص24.

فينبغي أن [يعرف][1] قدره وعظيم فائدته، وأن [يعد][2] للأعراض التي تدخل على ورقات <الصنف>[3] مثل القَرْعِ والباذنْجانِ والبَصَلِ [والقُنَّبيطِ[4]][5] و[القَطَفِ[6]][7] وغيرها من الخضر، ويعالج بها الخضَر، وذلكَ أنها إذا احترقت واعتلت طرح من هذا الزِبْلِ على رأس <الجر[8]>[9] من الجانب الذي ينصب منه الماء، ويرش ذلكَ الزِّبْلَ بالماء حتى يعود في هيئة الطين، ثمَّ يطلق الماء عليه ويُسْقَى ذلكَ النبات المحترق به فيَصلح بذلكَ[10].

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 123ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص24 ((تعرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 11ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص50.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 123ب، ولا في النسخةِ د، 11ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12ب، ومن النسخةِ ج، ص24، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص50.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص24 وفي النسخة د، 11ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص50 ((الصيف)).

[4] **القُنَّبيطُ/ القرنبيطُ**: اسمه باللغة الإنجليزية Cauliflower اسمهُ العلميُّ (Brassica oleracea.var. botrytis) نبات موطنه الأصلي شرق البحر المتوسط.اعتبره ابن وحشية نوعاً مستقلاً بذاته من الخضر وذكر منه ثلاثة أنواع مختلفة بينما أكد آخرون أنَّهُ نوع من أنواع الخضر (البقول) من أصناف الكرنب، وسموه اسماً آخر له هو القرنبيط وذكر أبو الخير الإشبيلي ثلاثة أنواع منه (شامي، سوري، عربي). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص869، 870؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص314؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، 318؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص129.: Wyk, Food plants, p. 101.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 123ب، ولا في النسخةِ د، 11ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 12ب، ومن النسخةِ ج، ص24.

[6] **القَطَفُ/ السرمقُ/ بقلةُ الروم/ بقلةُ ذهبيةٌ**: اسمه باللغة الإنجليزية Orach اسمهُ العلميُّ (Artiplex hortenss) نبات أحد أنواع الخضر له عدة أسماء القطف- بقلة ذهبية- بقلة الروم (القطف البستاني) وله اسم فارسي هو السرمق/ سرنك (القطف البري). نبات رخص عريض الورق يشبه الأسفاناخ (السبانخ) إلا أنَّهُ الطف ورقاً منه وأدق وأكثر تشريفاً في الورق ودخولاً فيه وأقل ارتفاعاً من الأرض منه إلا أن طعمه وطبعه مثل الأسفاناخ (السبانخ) أوْ قريب منه ويطبخ. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص834، 835؛ الدينوري، النبات، ملتقطات مَا نسب إليه عند المتأخرين، ص36، 216، 217؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص103، 104؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، 272؛ دياب، المعجم المفصل، ص212، الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص127: Wyk, Food plants, p. 79.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 11ب ((القسط))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 12ب، وفي النسخةِ ج، ص25 ((القسطل)).أما عند ابن بصال، الفلاحة، ص50 فعنصر المقارنة غير موجود. وبما أن القسط والقسطل ليسا من الخضار لذا أرجح بخطأ الكلمتين المذكورتين في النسخ الأربع وأرجح أن الكلمة المَناسبة هنا هي القطف.

[8] الجرُ/ المِجرةُ: خشبة عارضة في آلة سحب الماء تربط إليها الدابة لتدويرهما. دوزي، تكملة المعاجم، ج2، ص161. ويعني هنا رأس المجرة التي يخرج منه الماء.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 11ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 13أ ((الحر)). أمَّا في النسخةِ ج، ص25 فكتب عنصر المقارنة ((الجزء)).كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص50 ((الجرد)).

[10] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص50.

### النوعُ الثالثُ: زِبْلُ الضَّانِ[1]:

حار رطب وهو دون مَا ذكرناه من الزُّبْولِ؛ لأنه يكثر في الأرضِ العُشْب إذا استعمل قبل التعفيْن، من أجل أن الضَّأن يأكلُ الحَشِيش المَزْرُوعَ ويستكثر منه فلا [تنضجُ][2] <الزَّرِيعةُ>[3] في بطونها ولا [تنهضم][4] فتبقى صحيحة كما أكلتها ثمَّ تَبْعَرُ فتلقيه في بعرها كما أكلته، فإذا استعمل في الأرض قام مع النبات وغلب عليه، وإن هو ترك حتى <يتعفَّنَ>[5] أيضاً فإن الزرائع التي <فيْه تكون حسنة>[6]، و<أحسن>[7] <ما>[8] هو إذا خلط مع زبل غيره وترك قليلا فعند ذلكَ يصلح لكل مَا يستعمل من الخضر وغيرها، ولا <يجب>[9] أن يستعمل وحده قبل التعفيْن إلا عند الضرورة إليه[10].

### النوعُ الرابعُ: زِبْلُ الحَمَامِ:

وهو [أفضلُ][11] [الزُّبولِ][12] ذو حرارة مفرطة ورطوبة شديدة، وهو غياث للنبات الذي قدْ ضعف وتحير من شدة البرد، فيُجْعَلُ له منه شيء يسير فإنه يقوم من يومه ويحيى

---

(1) الضَّأنْ: هيَ الخرافُ (حمل خروف- خروفة- رخلة نعجة). انظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت: 276هـ/ 889م)، كتاب الجرائيم، القسم الثاني، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة، 1997م، ص260، 261.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 123ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26، وفي النسخة د، 11ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص50 ((ينضج)). المثبت اقتضاه سياق النص.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 11ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص50، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26 ((الزريقة)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26 وفي النسخة د، 11ب ((ينهضم)). والمثبت اقتضاه سياق النص.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 11ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26 وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51 ((يعفن)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 11ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26 ((تكون فيْه تكون خشنة)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 11ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 13أ، ولا في النسخة ج، ص26.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 12أ ((بما)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 12أ ((يحب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13أ، ومن النسخة ج، ص26، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(10) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص50، 51.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 123ب، ولا في النسخة د، 12أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13أ، ومن النسخة ج، ص26.

من حينه، ويجب أن لا يستعمل منه [عند][1] الحاجة <إليه>[2] إلا اليسير؛ لأنه بمنزلة النار إذا <أكثرته>[3]، ولا [يستطاع][4] بعد ذلكَ إلى إصلاح مَا <أفسده>[5].

## النوعُ الخامسُ: زِبْلُ الحمامَاتِ:

وهو الرماد ذو يبوسة وملوحة ولا رطوبة فيْه، و<هذه القوى التي فيْه>[6] لا توافق الخُضر ولا النبات، ولا يستعمل وحده إلا في تحليل الأرض الخشنةِ أوْ <الجرشاءِ>[7] خاصة، فَيُطْرَحُ عليها الرماد المذكور و<يفرق>[8] عليها ويخلط بها في الحفر [فتصير][9] سلسة عند ذلك، و<بالجملة>[10] فإنه زِبْلٌ غيرُ محمودٍ إلا في هذا الوجه؛ لأنه رماد تركته النار بلا شيء من الرطوبة، فهو كالحيوان الذي فارقه الروح ليس فيْه من الطبائع [التي كانت تقيمه شيء فهولا يتركب من الطبائع][11]، ولا يضاف إليه بوجه، إلا أنَّهُ إذا خلط مع غيره من الأزْبَالِ صلحت به الزُّبْول وتقطعت وامتزجت به وتولّدتْ فيْه من أجل [ذلكَ][12] رطوبة، ولا يستعمل وحده إلا في <تحليل>[13] الأرض خاصة كما <ذكرنا[14]>[15].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخة د، 12أ ((غير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 13أ، ومن النسخةِ ج، ص26، ومن الفلاحة، ص51.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 12أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 13أ، ولا في النسخة ج، ص26.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخةِ ب، 13أ، وفي النسخة ج، ص26، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 12أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 12أ ((يستطيع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13أ، ومن النسخة ج، ص26، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 123ب، وفي النسخة د، 12أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 13أ، وفي النسخةِ ج، ص26، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51 ((أفسد)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 12أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 13أ، وفي النسخةِ ج، 26 ((ولهذا القوى الذي فيْه)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخةِ ب، 13أ، وفي النسخة ج، 26، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51 ((الحرشاء)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 12أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 13أ، وفي النسخةِ ج، 26 ((يفرقه)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخة د، 12أ ((فيْصير))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 13أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص27.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 12أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 13أ، وفي النسخةِ ج، ص27.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 123ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص26 ومن النسخةِ د، 12أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 123ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص27، ومن النسخةِ د، 12أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 12أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27 ((تحليله)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 123ب، وفي النسخةِ د، 12أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 13ب، وفي النسخةِ ج، ص27 ((ذكرناه)).

(15) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص51.

واعلم [أيضاً][1] أن الزِبْل المضاف ذو حرارة ورطوبة ولزوجة وملوحة من أجل هذه القوى المجتمعة فيْه صار أفضل الزُبْول <و>[2] أشدها موافقة للأرض والماء لأجل اللزوجة التي فيْه: لأنه إن كانَ في الأرض أوْ في الماء [حروشة][3] [لانتهاء][4] تلك اللزوجة، ولا سبيل إلى استعمال شيء منه إلا بعد عام وما [يجاوزه][5] إلى ثلاثة أعوام كانَ أفضل، ومتى استعمل قبل عام تولد منه حيوان يضرُ بالنبات وبالشجر إن كانَ في الأرض شجر، ولا يوافق الأرض ولا <يلتئم>[6] معها: <لأنه>[7] كثير [البَقل][8] يحتاج إلى تنقية حسنة وتقطيع دائم الشيء [بعد الشيء][9]، ومتى ترك كانَ أحسن: لأن أجزاءهُ مختلفةُ الأجناسِ [فلا تتألفُ][10] إلا بعد مُكْثِ مدةٍ طويلةٍ <تنضج>[11] أخلاطه فيْها و[تعتدل][12]، ولا <يجب>[13] أن يستعمل بعد عام واحد إلا عند الضرورة إليه، وهو زبْلٌ قويٌ زاكٍ يقوم

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124أ، ولا في النسخة د، 12أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب. 13ب، ومن النسخة ج، ص27.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج. ص27 ((جروشة))، والتصحيح والإضافة من النسخة د، 12ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص50.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27، وفي النسخة د، 12ب ((الانتهاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 124أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27 ((يجاوره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 12ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخةِ ب، 13ب، وفي النسخةِ ج، ص27، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12ب ((يلائم)).

(7) هكذا وردت في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص51، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 12ب ((إلا أنه)).

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 124أ، ولا في النسخة د، 12ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27((الثقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص51

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص27، ومن النسخة د، 12ب.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخةِ د، 12ب ((فلا يالف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27 ((ولا يأتلف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخةِ ب، 13ب، وفي النسخةِ ج، ص27، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12ب ((ينضج)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ ((يعتدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 13ب، ومن النسخةِ ج، ص27، ومن النسخة د، 12ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخةِ ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص27، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12ب ((يحب)).

القليل <منه>[1] مقام الكثير من غيره إذا استعمل بعد تنقيته وتطييبه، كما <ذكرنا>[2] إن شاء الله <تعالىٰ>[3]، واعلم أيضاً، أن من [السِرْقين[4]][5] مَا لا يستعمل مثل: زِبْلُ طير الماء وزبلُ الخنازير، فالقليل من هذه الزبول تهلك الكثير من النبات، وهو للنبات كالسم، فيَنبغي أن يحذر [منه[6]][7].

## القسمُ الثاني: الزبلُ <المؤلفُ>[8]:

وهو يستعمل إذا عدم الزِّبْلُ في جهة من الجهات. وهو ثلاثة أنواع:

## النوعُ الأول:

وصفته أن يؤخذ من [أصناف][9] الأعْشَاب و<الحشائش>[10] والتِبنِ [ويحفر حفيْرة على قدر مَا يحتاج إليه منه، و<تملأ>[11] من الأعشاب والتبن][12] والرماد أيُّ رماد كانَ، ويصب على الجميع الماء، وإن كانت في موضع ينزل [عليه][13] [المطر][14] فهو يعفّنه، ثمَّ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 124أ، وفي النسخة د، 12ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 13ب، ولا في النسخة ج، ص28.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 124أ، وفي النسخة د، 12ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص28 ((ذكر)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص28، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 12ب.

(4) السِرْقِين: هو الدمان– السماد الحيواني– الدمال– روث الحيوانات. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص47، 48.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة د، 12ب ((السربين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص28، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124أ، ولا في النسخة د، 12ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص28.

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص28، وفي النسخة د، 12ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص49- 50، 51- 53 ((المولد)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخة د، 12ب ((صفات))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص28، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 13ب، وفي النسخة ج، ص28، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12ب ((الحشاير)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 124أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 12ب ((يملأ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 13ب، ومن النسخة ج، ص28، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص51، 52.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 13 ب، 14أ، ومن النسخةِ ج، ص28، ومن النسخةِ د، 12ب.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخةِ د، 12ب ((إليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 14أ، ومن النسخة ج، ص28، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص52.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ ((الماء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14أ، ومن النسخة ج، ص28، ومن النسخة د، 12ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص52.

[يخدم][1] الزبل بعد مدة خدمة بليغة، ويقلب مراراً كثيرة ويواظب بالتحريك والتقطيع <فإنه>[2] يسرع <نضجه>[3] ويأتي معتدلاً جيداً، <يفتح>[4] الأرض، ويحيي النبات، ويتصرف في الوجوه كلها، ويوافق الأزمنة الأربعة[5]، وهو زِبْلٌ نقي؛ وليس يخالطه أحجار ولا جلود ولا عظام ولا غيرها كما يخالط سائر الزبول، <إلا أن>[6] الزِبْلَ <المضافَ>[7] أقوى منه على كل حال[8].

## النوعُ الثاني:

هو أن <يؤخذ>[9] حملٌ[10] من زِبْلِ مضافٍ ويضافُ إليه ثلاثةُ أحمال من تراب ويخلط معه، ثمَّ يحرك المرة بعد المرة، ويترك عاماً ويتعاهد بالتحريك والخدمة، فإنه يأتي منه زِبْلٌ جيد بعد العام، وكذلكَ الزُبْول كلها لا يجب أن تستعمل قبل تمام العام، فلينضجه ويطيبه بزِبْلِ الحَمَامِ، وصفته أن يجعل الزِبْلَ مجموعاً من كل مكانٍ ومجلوباً من حيث أمكن، فإذا كملت المزْبَلةُ إلى حد المراد دخل إليها وسُوِّيَتْ، <ثمَّ>[11] وعدلتْ، ثمَّ [يحفرُ][12] فيها حفرٌ متفرقةٌ و[تعمَّقُ][13] قليلاً، ويطرح في كل حفرة حمل من زِبْلِ

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 124أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14أ، ومن النسخة ج، ص28، ومن النسخة د، 12ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص52.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124أ، وفي النسخة ب، 14أ، وفي النسخة ج، ص28، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص52، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13أ ((وإنه)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخة ب، 14أ، وفي النسخة ج، ص28، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص52، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13أ ((بصحة)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخة ب، 14أ، وفي النسخة ج، ص28، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13أ ((بفتح)).

(5) الأزمنة الأربعة: هي الفصول الأربعة (الربيع- الصيف- الخريف الشتاء).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخةِ د، 13أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص52، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 14أ، وفي النسخةِ ج، ص28 ((إن كان)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخة د، 13أ، وفي الفلاحة، ص52، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 14أ، وفي النسخةِ ج، ص28 ((المضاف إليه)).

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص51، 52.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124أ، وفي النسخة ب، 14أ، وفي النسخة ج، ص28، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص52، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13أ ((يوجد)).

(10) حمل: وحدة من وحدات قياس الوزن. وقدْ قدر هنتس الحمل بشكل تقريبي بـ 250 كغم. انظر: هنتس، فالتر، ترجمة: كامل العلي، الجامعة الأردنية، عمّان، 1970م، ص26، 27.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 124أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 14أ، ولا في النسخة ج، ص28، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص52.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124ب ((تحفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14أ، ومن النسخةِ ج، ص29، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص52.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 124ب، ولا في النسخةِ ب، 14أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص29 ((يعمق))، أمّا في النسخة د، 13أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص52، فكتب عنصر المقارنة ((تفمق)). والمثبت اقتضاه السياق.

الحَمَام، ويرد زَبْلُ المَزْبَلةِ على فم الحفرة ويترك [النحو][1] شهر، ثمَّ يتعاهد <فيؤخذ>[2] الزَبْلُ قدْ نضج وتناهى في النضج، فيجب عند ذلك أن يدخل إليه بالمسَاحي[3] ويقطع حتى تختلط أجزاءه ويأتي كأنه من ثلاثة أعوام. فهذا وجه استعمال الزِبْلِ لمن احتاجه معجلاً، وكيفما يراد استعجاله بحسب ذلك، ويطرح فيْه من زبْل الحمام، ويكون زِبْلاً قوياً جيداً إن شاء الله تعالى[4].

## النوعُ الثالثُ:

أن يؤخذ من زبْلِ الحَمام حمل ويطرح [عليه][5] عشرون حملاً من تراب، ويُخلطُ خلطاً حسناً ويترك عاماً فإنه يأتي [فيْه][6] زِبْلٌ جيدٌ قويٌ متمكّنُ الحرارةِ والرطوبةِ، وقدْ ذكرنا قبل هذا،

أن الزِبْلَ <المضاف>[7] يضاف <فيْه>[8] إلى الحمل [منه][9] ثلاثة أحمال من تراب، وذكرناها في زِبْلِ الحمام أن يضاف إلى الحمل منه عشرون حِملاً من تراب وذلك [الحرارة][10] زبْلِ الحَمام وقوته. فهكذا ينبغي لصاحب هذه الصناعة أن ينظر في مثل هذا وأشباهه لئلا يدخل عليه الغلطُ والتفريطُ[11]. والله الموفق للصواب.

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة، 24اب، وفي النسخة ب، 14أ، وفي النسخة ج، ص29 ((نحو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 13أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 24اب، وفي النسخة ب، 14أ، وفي النسخة ج، ص29، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص52، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13أ ((يوجد)).

(3) المساحي: جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والاسم الآخر لها هو الرفش. وهي أداة/ آلة من أدوات/ آلات الزراعة كانت تستخدم في تقليب الأرض وتسويتها. انظر: المطرزي، ناصر بن أبي المكارم عبد السيد (ت: 610هـ/1213م)، الإقناع لما حوى القناع، تحقيق: محمد أحمد الدالي وسلامة عبد الله السويدي، جامعة قطر، الدوحة، 1999م، ص67؛ ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4199؛ اللبابيدي، أحمد مصطفى الدمشقي (ت: 1318هـ/ 1900م)، معجم أسماء الأشياء، تحقيق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، القاهرة، 1997م، ص332.

(4) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص52.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 24اب، وفي النسخة د، 13أ ((فيْه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14أ، ومن النسخة ج، ص29

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 24اب، وفي النسخة د، 13أ ((فيْه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14أ، ومن النسخة ج، ص29.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 24اب، وفي النسخة د، 13أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 14اب، وفي النسخة ج، ص29 ((المضاف إليه)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 24اب، وفي النسخة د، 13اب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 14اب، ولا في النسخة ج، ص29، ولا في النسخة، 13اب، ولا في ابن بصال، الفلاحة، ص53.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 24اب، وفي النسخة د، 13اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 14اب، وفي النسخة ج، ص29 ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 13اب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص53.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 24اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13اب ((بحرارة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14اب، ومن النسخة ج، ص29، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص53.

(11) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص53.



# البابُ الثالثُ:

## فِيْ ذكرِ المياهِ ومَا يستدلُ بهِ عليهَا وعلاماتُ المواضعِ التِي تكونُ فيْها ومَا يُحْمَدُ منهَا ومَا يجودُ بهِ جميعُ النباتِ ومَا يستدلُ بهِ أيضاً على الماءِ بالأوديةِ:

# البابُ الثالثُ:

# في ذكرِ المياهِ ومَا يستدلُ بهِ عليهَا وعلاماتُ المواضعِ التي <تكونُ>[1] فيهْا ومَا يُحْمَدُ منهَا ومَا يجودُ بهِ جميعُ النباتِ ومَا يستدلُ بهِ أيضاً على الماءِ بالأوديةِ:

اِعلم أن المياه تنقسم على ثلاثة أقسام:

## ماءُ المطرِ[2]:

منها [ماء][3] المطر، و[هو][4] أحمدُ المياه وأفضلُها، يجود به جميع النبات من <الخُضر>[5] والأشجار وغيرها، وذلكَ لرطوبته وعذوبته واعتداله ورقته. تقبَلُه الأرض قبولاً حسناً، ويغوص فيْها بجميع أجزائه، ولا يبقى له [أثرٌ على وجهها][6]؛ وهو يوافق الخُضر التي تقوم على أصل لطيف و[تآلفُ][7] الهواء مثل الكُرُنْب والقَطَف والباذَنْجان وما أشبهه موافقة حسنة جداً؛ لأن طبعه مُشَاكِلٌ لطبع الهواء و<مُضَارِعٌ>[8] له[9].

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124ب، وفي النسخة ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص30، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 3ب ((يكون)).

[2] هذا العنوان غير موجود في نصوص نسخ كتاب بغية الفلاحين، وأضيف هنا لغرض تنظيمي.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 124ب، ولا في النسخة د، 3ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 4ب، ومن النسخة ج، ص30.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخةِ د، 3ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص30 ((هي)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخة د، 3ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 4ب، وفي النسخةِ ج، ص30 ((الخضرة)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124ب، وفي النسخةِ د، 3ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، ((علىْ وجهها أثر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 4ب، ومن النسخة ج، ص30.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخةِ د، 3ب ((تأليف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 4ب، ومن النسخةِ ج، ص30، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص39.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 124ب، وفي النسخةِ ب، 4ب، وفي النسخة ج، ص30، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 3ب ((مصارع)).

[9] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص39.

### ماءُ الأنهارِ[1]:

ومنها ماء الأنهار، فإنها تختلف طبائعها باليبوسة والرطوبة و<الحروشة>[2] واللين و[القساوة][3]، وهي بجملتها صالحة موافقة لجميع الخُضر والنبات كالقَرْع والبَصَل والثُّوم والباذنْجان و<الجَزَر>[4] واللِفْت والفُجْل و<المقاثي>[5] وجميع الرَّياحين كلها جملة، إلا <أن>[6] من شأن ماء النهر [أن][7] يذهب برطوبة الأرض، <فلذلكَ>[8] <تحتاج>[9] جميع مَا ذكرناه من الخُضر والرَّياحين ذوات الأصول الضعيفة إلى الزِّبْلِ الكثير مع [ماء][10] النهر لضعف أصولها وقلة اجتذاب الرطوبة لضعف ذهابها تحت الأرض، وهي محتاجة إلى الماء [النافع][11] في ثلاثة أوقات <مِن السَنَة>[12] في فصل الشتاء والخريف والربيع، وذلكَ أَنَّهُ في فصل الشتاء يحرك الخُضر برقته ورطوبته، إلا إن <كانَ>[13] للخُضر زِبْلٌ كثير فلا يحتاج، وأما في الخريف والربيع فإن الخضر تصلح بالماء <النابع>[14] صلاحاً بيّناً. وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى[15].

---

[1] هذا العنوان غير موجود في نصوص بغية الفلاحين وأضيف هنا لغرض تنظيمي.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 124ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص30 ((الجروشة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 13ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص39.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124ب، ولا في النسخة د، 13ب، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص39 والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14ب، ومن النسخة ج، ص30.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص30، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13ب ((الجرر)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص30، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 13ب ((المعاني)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص30، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 13ب.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124ب، ولا في النسخة د، 13ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14ب، ومن النسخة ج، ص30، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص39.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخة د، 13ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص30 ((ولذلك)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص30، وفي النسخة د، 14أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39 ((يحتاج)).

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 124ب، ولا في النسخة د، 14أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 14ب، ومن النسخة ج، ص30، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص39.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، وفي النسخة د، 14أ ((النابع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص39.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، وفي النسخة د، 14أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، ولا في النسخة ج، ص31.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 124ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، أمّا في النسخة د، 14أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص39، فكتب عنصر المقارنة ((يكون)).

[14] هكذا وردت في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، وفي النسخة د، 14أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص39 ((النافع)).

[15] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص39، 40.

## مياهُ العُيونِ والآبارِ العذبةِ الحلوةِ[1]:

ومنها ماء العُيون والآبار العذبة الحلوة، فهي موافقة لجميع الخُضر وجميع ما يزرع في <الجناتِ>[2] من دقيق وجليل، وهذا الماء يوافق من <الخُضر>[3] مَا له أصل [كالجزَرِ][4] و<اللِفْتِ الطويلِ[5]>[6] والفُجْل: لأن هذا النبات يَألفُ الأرض، <فهو>[7] مُشاكِلٌ <لمياه>[8] العُيون والآبار [ملائمٌ][9] له، لا يتم صلاحه إلا به، [سواء][10] كانت أرضه [ثَرِيَّة[11]][12] بماء المطر أوْ لم [تكن][13] لا بد له من السقي على كل حال بماء العيون والآبار فإن عدمها فماء النهر، ويرغد لها منه، وهذا الماء [متقلب][14] مع الفصل، ويكون عند شدة البرد دفيئاً ليناً <يجود>[15] [منه][16] الخضر متى سُقِيَتْ به في هذا الفصل

---

(1) هذا العنوان غير موجود في نصوص نسخ كتاب بغية الفلاحين وأضيف لغرض تنظيمي.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص40، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص31 ((الجنان))، أمّا في النسخة د، 14أ، فكتب عنصر المقارنة ((الحبات)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص31، وعند ابن بصال، الفلاحة، 40، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14أ ((الخضرة)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14أ ((كالجوز واللوز))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31 ((الجوز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(5) اللِفت الطويل/ السلْجَم/ الشَلْجَم: اسمه باللغة الإنجليزية Turnip-Neeps اسمه بالعلمي(Brassica RapaVar.raba) نبات: نوع من أنواع اللفت البستاني كبير الحجم يسمى أيضاً اللفت الفيْسياني. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص346.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 14ب، وفي النسخة ج، ص31، وفي الفلاحة، ص40، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14أ ((القت الطويل)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31 ((وهو)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص40، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31 ((ماء)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ ((يلائم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخة ج، ص31، ومن النسخة د، 14أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(10) غير موجودة في النسخة أ، 125أ، ولا في النسخة ب، 14ب، ولا في النسخة ج، ص31، ولا في النسخة د، 14أ، وأضيفت لاستكمال المعنى.

(11) ثريّة: جاءت كلمة ثريّة من الثّرى وهو التراب الندي. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص479. المعنى المقصود الأرض المبللة بالماء.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31 ((تربت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، وفي النسخة د، 14أ ((يكن))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31 ((منقلب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 14أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14أ ((تجود)).

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125أ، ولا في النسخة د، 14أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخة ج، ص31.

و<هي>[1] قدْ توقفت من شدّةِ البردِ، وكذلكَ يصلحها في فصل الحر وشدّته <ببرده>[2] في ذلكَ الوقت إصلاحاً بيناً. <وفي>[3] هذا الماء لُزوجةٌ و<بوْرقيةٌ[4]>[5]، يظهر ذلكَ منه إذا سُقِيَ [به][6] نبات، [فيبْقى][7] منه على وجه الأرض تلك <البوْرقية>[8]، وليس <يعرضُ>[9] <ذلكَ>[10] في ماء المطر ولا في [ماء][11] النهر[12].

## مَا يُسْتَدَلُ بهِ على الماءِ[13]:

وأما مَا يستدل به على الماء، فعلامات المواضع التي [تكون][14] فيْها المياه، أن يرى

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ. وفي النسخة ج، ص31، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 14أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14أ ((تبرده)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخةِ د، 14أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 15أ، ولا في النسخةِ ج، ص31.

(4) بوْرقيةٌ/ بوْرَق: البوْرَقُ مركب كيمياوي بسيط (Borox sodium biborate/ Natron) اسم عام يطلق على عدة أنواع من الأملاح المعدنية، ويعد النطرون (كربونات وبيكربونات الصوديوم) الذي كان يجلب من منْطقة الواحات في مصر أكثرها انتشاراً، واستعمالاً وكانَ أحمر طعمه إلى الملوحة مع المرارة. وهناك أيضاً بورق الخبز يستخدم في إعداد الخبز وبورق الصاغة والبورق الأرميني والبورق الأفريقي (البورق الزبدي). وتعني كلمة بورقية هنا الملحية. انظر: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص170، 171- 172، 173؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص68؛
Borax - Natron - Wikıpeddia.http://en.wikipedia.org

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص40، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 14أ.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخةِ د، 14أ ((منْه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخةِ ج، ص31، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 14أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخة ج، ص31. ومن ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص40، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 14أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص40، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص31 ((تعرض)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخةِ د، 14أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15أ، ولا في النسخة ج، ص31.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125أ، ولا في النسخةِ د، 14أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخةِ ج، ص31، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(12) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص40.

(13) هذا العنْوان غير موجود في نص البغية وأضيف لغرض تنظيمي.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخةِ د، 14أ ((يكون))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 15أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص32.

فيها نَبْتُ <القَصَبِ[1]>[2] و[بَقْلَةٌ][3] تسمى اللينُوفر والحَلْفاء[4] [وهو الخَنَفُ في لغةِ البلاد][5]، وما قدْ رأيته لا ينبت إلا على الماء، فإذا أردت أن تنظر في <الموضع>[6] وترى فيه ماء فاحفر في الأرض <ثلاثة أذرع أوْ أربعة أذرع>[7]، وخذ [إما][8] قِدْر نحاس أوْ <أجانة[9]>[10] خَزَف، [فَتَدْهَنُهَا][11] بالشحم من داخلها مستويا، و<لتكنْ>[12] القدر واسعة الفم؛ فإذا غابت الشمس فخذ صوفاً أبيضاً [منفوشاً][13] مفسولاً نقياً وخذ حجراً قَدْرَ بيضةٍ فَلفَّ ذلكَ الصوف عليه شبه الأكره[14]، ثمَّ أطل جانب ذلكَ الصوف بشمع مذاب [و][15] ألصقها بأسفل ذلكَ الإناء الذي قدْ دهنته بالشحم، ثمَّ كُبَّها إلى أسفل

---

(1) القَصَبُ/ قصبةٌ: القصبُ اسم علم لكل نبات ذي أنابيب الواحدة قصبة وكل نبات كان ساقه أنابيب وكعوباً، فهو قصب. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص209:الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص126.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخةِ ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص32، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14أ ((القضب)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخةِ ج، ص31، ومن النسخةِ د، 14أ.

(4) الحَلْفاءُ/ قَصَبُ النشاب/ حلفة: نباتٌ من فصيلة النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Esparto grass اسمهُ العلميُّ: (Stipa tenacissima) نوع من أنواع القصب من الفصيلة النجيلية ينبت في الماء أوْ قريب من الماء أوْ في بطن واد تأكله حيوانات الرعي (الإبل- الماعز- البقر) أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخوص. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص74:الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص44: عيسى، معجم أسماء النبات، ص174.
Esparto Wikipeddia.http://en.wikipedia.org

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125أ، ولا في النسخة د، 14ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15أ، ومن النسخةِ ج، ص32.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص32 ((المواضع)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص32، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14ب ((اربعة أوْ ثلاثة أذرع)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14ب ((ما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخة ج، ص32.

(9) أجانةٌ/ إجانةٌ/ أجاناتٌ/ أجاجينُ: الكلمة مأخوذة من الفارسية إكانه وهي المركن. ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص34. بينما ذكر عبود الشالجي أن معناها الإناء الكبير ذو الحافة المرتفعة. انظر: التنوخي، المحسن بن علي (ت: 384هـ/994م)، نشوار المحاضرة، ج8، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، 1995م، ص253، هامش3.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص32، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 14ب ((أحانة)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، وفي النسخة د، 14ب ((فيدهنها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخة ج، ص32

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص32، وفي النسخة د، 14ب ((ليكن))

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15أ، وفي النسخة ج، ص32 ((منقوشا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 14ب.

(14) الأكره: هي الكرة. يعني مثل الكرة دائرية الشكل.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125أ، ولا في النسخة د، 14ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15أ، ومن النسخة ج، ص32.

الحفرة التي حفرت والحجر يكون معلقاً مستلقياً والصوف [والشمع][1] ممسكة كَيْلاَ يقع فيَصير مكانَ الحجر <مغلقاً>[2]، ثمَّ احْثُ على الإناء بالتراب، [ثم اكبس عليه قدر ذراع أوْ زيادة بشيء من التراب][3] ودعه ليلتك كلها، فإذا كانَ من الغد قبل طلوع الشمس فأزل التراب عنه وارفع الإناء، فإن رأيت الماء مُلْتفاً بالإناء من داخل وقطر قطراً كثيراً قريباً بعضه من بعض و<الصوفة>[4] ممتلئة ماء، فإن ذلكَ المكانَ قريب الماء.

وإن كانَ القطر متفرقاً وليس بكل ذلك ولا <بالمتقارب>[5] والصوفة ماؤها <وسط>[6]، فإن الماء ليس بالبعيد ولا بالقريب، وإن كانَ القطر متباعداً بعضه من بعض والماء في الصوفة قليل فإن الماء بعيد، وإن لم تر على الإناء قطراً ولا على الصوفة <ماء>[7] فإنه ليس في ذلكَ الموضع ماء، فلا [يَتْعَبَنْ][8] راساً في [حفره][9] [أبداً][10]][11].

ومما يستدل به أيضاً على الماء <بالأودية>[12]، [هو][13] أن <يؤخذ>[14]

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخة ج، ص32، ومن النسخةِ د، 14ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص32، وفي النسخةِ د، 14ب ((معلقا)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125أ، ولا في النسخةِ د، 14ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص32.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص32، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 14ب ((الصوف)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخةِ د، 14ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص32 ((متفاوت)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125أ، وفي النسخةِ د، 14ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص32 ((وسطا)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125أ، ولا في النسخةِ د، 14ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص32.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 14ب ((يتمين))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 15ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص33.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 14ب ((حفرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 14ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

(11) هذا النص مقتبس إمَّا من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص63، 64، 65، 66: أوْ من قسطا، الفلاحة الرومية، ص134.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص33، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 15أ ((فالأودية)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخة ج، ص33.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33 ((تأخذ)).

<مرارةُ>[1] [باشق[2]][3] ومرارةُ جملِ الماءِ[4] وهو نوع من السمك في البحر، <يسحق>[5] كل واحد وحده ثمَّ يخلطهما، ثمَّ <يؤخذ>[6] من ماء الطل الذي يكون على الزرع غدوة قبل طلوع الشمس في قَارُورَةَ[7] أوْ [في][8] قَدَحٍ[9] [جديدٍ][10] [لم][11] يستعمل به، ثمَّ يغتسل ويلبس ثياباً جُدُداً، ثمَّ خذْ سلةً من نخلة رطبة، ثمَّ يخلط المرارتين بذلكَ الماء الطَلِّ، ثمَّ يكتحل <به>[12] بتلك السلة منها وليكن هو [مِرْوَدٌ[13]][14]، ثمَّ انظر حيث <تريد>[15] فإنك ترى دخاناً يخرج من علامة الماء، فإن رأيت ذلكَ الدخان غليظاً [كثيراً][16] فإن الماء

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص33، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 15أ ((مرار)).

(2) بَاشِق: Eurasian Sparrow hawk/ Levant Sparrow hawk طير من الجوارح يستعمل لصيد الطيور البرية الصغيرة مثل الدراج والحمام ومن هذا الطير الجارح نوعان يوجدان في الجزيرة ومنطقة البحر المتوسط هما البَاشِق الأوروبي الأسيوي وباشق منطقة البحر المتوسط.انظر: النميري، حسن محمود موسى، دنيا الحيوان في التراث العربي، ج1، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2008م، ص92– 93. انظر أيضا.
Eurasian Sparrow hawk/ Levant Sparrow hawk- Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخة ج، ص33، ومن النسخةِ د، 15أ.

(4) جملُ الماءِ/ جَمَلُ البَحْرِ/ الكَبعُ/ الحوتُ الأحدبُ: (Humy-back whale) سمكة طولها ثلاثون ذراعا لها زعنفة في ظهرها كالسنام. انظر: الدميري، محمد بن موسى بن عيسى (ت: 808هـ/ 1405- 1406م)، حياة الحيوان الكبرى، ج2، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت، 2012م، ص262؛ النميري، دنيا الحيوان، ج1، ص186؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج2، ص287.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33 ((يأخذ)).

(7) قَارُورَة: وعاء من زجاج تحفظ فيْه السوائل من خمر وغيرها. انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج13، ص394، 395.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

(9) قَدَح: إناء من زجاج يوضع فيْه ماء لشرب شخصين. انظر: ابن قتيبة، كتاب الجراثيم، القسم الأول، ص415؛ اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص332.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ ((ثم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، ولا في النسخةِ ج، ص33.

(13) مِرْوَد: هو الأداة التي تكحل بها العين التي تسمى أيضاً المِيل. انظر: الفراهيدي، العين، ج4، ص13؛ ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1774.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، ((مردود))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخة ج، ص33.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 15أ، ((يزيد)).

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

[غليظٌ كثيرٌ][1]، وإن لم يكن بالغليظ ولا بالرقيق فإن الماء <وسط>[2]، وإن كانَ رقيقاً فإن <فيْ>[3] الماء قِلّةٌ، فإن كانَ لون البخار أسود فإن الماء [مالح][4]، وإن كانَ أبيض <فإن>[5] <الماء>[6] [علىْ حجر فالماء][7]عذب، وإن رأيته كأنه سحابة بيضاء أوْ كأنه <قطر>[8] أبيض فإن الماء على حجر وهو سكانَ، فإن كانَ مسترخيَ النظرِ ليس بالكثِّ الغليظ فإنه في أرض طيِّبةٍ ليِّنةٍ، وكذلكَ [أيضاً][9] <يأخذ>[10] مرارة سِنَّور البر[11] ومرارة حِدأً[12] <يسحقهما>[13]، و[يصنع][14] بهما مَا ذكرت بالأول فإنك ترى مَا وصفناه إن شاء الله <تعالىْ>[15].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص33، وفي النسخة د، 15أ ((غليظاً كثيراً))، والتصحيح اقتضاه سياق النص.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33 ((وسطا)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص33، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 15أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ ((مالحا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص33.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، ولا في النسخةِ ج، ص33.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33 ((فالماء)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخة ب، 15ب، ولا في النسخة ج، ص33 والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 15أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص33 ((قطن)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 15ب، ولا في النسخة ج، ص34.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، وفي النسخةِ ج، ص34 ((تاخذ)).

(11) سنّورُ البرْ/: African wildcat (Felis silvestris Lbyca) السنّور البري الأفريقي هذا النوع من السنانير البرية تستوطن شبه الجزيرة العربية.

(12) حدأ/ الحدأة/: Black Kite  African swallow tailed Kite طائر من الجوارح الوان ريشها سوداء أوْ رمادية وهي لا تصيد وإنما تخطف بالانقضاض على فرائسها من الجرذان والدواجن والحيات كما تتغذى أيضا على الجيف ونفايات المجازر والقمامة، تبيض من 2- 3 بيضات وتحضن بيضها عشرين يوما من أنواعها الحدأة السوداء/ الحدأة المصرية/ الحدأة الحمراء انظر: النميري، دنيا الحيوان، ج1، ص206، 207- 208، 209:
Black Kite- African swallow taied Kite- Wikipeddia.http  en.wikipedia.org.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص34 ((تسحقهما)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص34 ((تصنع)) أمّا في النسخة د، 15أ فكتب عنصر المقارنة ((يضع)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة ب، 15ب، وفي النسخة ج، ص34، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 15أ.

وكذلكَ أيضاً [يأخذ][1] مرارة سِنَّور أسود ومرارة <غُرَاب>[2] ومرارة دَّجاجَة سوداء ومرارة تَّيْس و[عين][3] أتَان[4] لم [تضع][5] قط بالسوية، فتعجنه بعرق فَرَس <يركض>[6] حتى <يَعِيْ>[7] من [الشدْ][8]، فتأخذ دمع [عينيه][9] [فتسحق][10] تلك [المراري][11] بدمع الفرس في هرمرون، ثمَّ <اكتحلت>[12] به ترى مَا وصفت لك [إن شاء الله تعالىْ][13]، <أو>[14] تأخذ عينَ فَرَسٍ أشقرٍ ومرارتَهُ وعينَ فَرَسٍ أنثى ومرارتَها وعينَ سِنَّورٍ أسودَ ومرارتَهُ، فتخلطهم [جميعاً][15] ثمَّ <تكتحل>[16] به بدهن [...][17]

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 15أ ((تأخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 15ب، ومن النسخةِ ج، ص34.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص34 ((غداف)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 125ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34، ومن النسخة د، 15أ.

(4) أتان: هي أنثى الحمار بشكل عام وأنثى الحمَار الوحْشي بشكل خاص. انظر: اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص89؛ النميري، دنيا الحيوان، ج1، ص227.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ ب، 16أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص34، ومن النسخة د، 15أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص34 ((تركض)).

(7) عنصر المقارنة غير واضحة القراءة في النسخةِ أ، 125ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص34 ((تعي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 15أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ ((السد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ ((عيناه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب ((تسحقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخةِ ج، ص34، ومن النسخة د، 15أ.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 125ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 15أ ((المرائر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص34 ((اكتحل)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخةِ ج، ص34.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص34.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 125ب، ولا في النسخةِ د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص34، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 15أ ((يكتحل)).

(17) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخة ب، 16أ، ولا في النسخة ج، ص34، ولا في النسخة د، 15أ.

[...][1] هرمـرون، ولـيكن جميـع عملـك [كمـا][2] [تقـدم][3] الاكتحـال <هرمـون>[4]، وعليك ثياب جدد وأنت مغتسل. [إعلم ذلكَ][5].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخة ب، 16أ، ولا في النسخة ج، ص34، ولا في النسخة د، 15أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخة د، 15أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخة د، 15أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص34 ((هرمورد)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125ب، ولا في النسخة د، 15أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34.

# البابُ الرابعُ:

# فِيْ اختيارِ الأرضِ وإصلاحِهَا

# البابُ الرابعُ:

# في اختيارِ الأرضِ وإصلاحِهَا[1]:

إعلم أن مَا <يعرف>[2] به طيب الأرض وكرمها، أن ينظر إلى [ما ينبت][3] فيْها من العُشْب وقلته وكثرته و[غَضَارته[4]][5]، وكيف هو في إقباله وإدباره، فإن كانَ عشبها من العُشْب الذي ينبت في بطون الأودية والمواضع الرطبة علمت أن تلك الأرض فيْها البركة، وعلىْ مثال مَا تحمله من العُشْب في قلته وكثرته تحمل من الزرع والنبات[6]. وينقسم ذلكَ على ثلاثة أقسام:

<القسمُ>[7] الأولُ:

ينبغي أن [تُعدّلَ][8] الأرضُ قبل الغراس و<تسوّى>[9] و<يؤخذ>[10] من المرتفع منها ويوضع في المنخفض: حتى يستوي لجري الماء عليها ويسير في كل موضع منها من الماء

---

(1) هذا الفصل منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص55- 58.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة د، 15ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص34، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص55 ((تعرف)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 125ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34، ومن النسخة د، 15ب.

(4) غضارته. رطوبته طراوته ونعومته وخصوبته. انظر، ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3264، 3265.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، في النسخة د، 15ب، ((عصارته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص55.

(6) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص55.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 16أ، ولا في النسخة ج، ص34، ولا في النسخة د، 15ب.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 125ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16أ، ومن النسخة ج، ص34، ومن النسخة د، 15ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص35، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 15ب ((يسوى)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 125ب، وفي النسخة ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص35، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 15ب ((يأخذ))

حقه، ويكون تعديل الأرض أن <توزن>[1] بميزان الماء وهو الذي يعرف [بالمرجيقَل[2]][3]، وإذا كانت الأرض طويلة المسافة واحتيج في تعديلها إلى نقل ترابها <بالقُفَاف[4]>[5] من موضع إلى آخر صنعت ذلكَ؛ لكن لها وجه [تعدل][6] به بأيسر مؤونة، و[هو][7] أن [يصنع][8] لها <الحاروث>[9] وهي التي [تجرّه][10] البقرُ، وهي معروفة عندَ أئمةِ الفلاحةِ، و[هي][11] بلغة اليمن المحرَ-[12]، فإذا عدلت الأرض شرع في غرس الأشجار فيْها بعد أن <يخط>[13] لها في الأرضِ خطوطاً مستقيمةً، كي لا [تخرج][14] منها شجرة عنْ صاحبتها

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 125ب، وفي النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص35، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 15ب ((يوزن)).

[2] المرجيقلُ: هو ميزان السلك الرصاصي المكون من مثلث متساوي الساقين يعلق في قمته سلك رصاص على نقطة القاعدة، يقاس به استواء الأرض. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج10، ص37، 38.

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 126أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص35 ((المرحقيل)) أمَّا في النسخةِ د، 15ب، فكتب عنصر المقارنة ((المرحفيل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص55.

[4] قُفَافٌ/ قُفَفٌ/ قفةٌ: وعاءٌ من خوص كهيئة القرعة. هي الزنبيل. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص419؛ اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص332.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخة ج، ص35، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 15ب ((بالقعاف)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 15ب ((يعدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخةِ ج، ص35، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص55.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 15ب ((هي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخةِ ج، ص35، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص55.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ ((تصنع))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 16أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص35، ومن النسخةِ د، ص35 ومن ابن بصال، الفلاحة، ص55.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص35، وفي النسخةِ د، 15ب. بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص55 ((الجاروف)).

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 15ب ((تجر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخةِ ج، ص35.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ ((هو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16أ، ومن النسخةِ ج، ص35، ومن النسخةِ د، 15ب.

[12] المحرُ: عبارة عنْ قطعة خشب صلبة أوْ حديدة مستطيلة الشكل بعرض معين تشد بالسلاسل إلى الثيران وتستخدم في تسوية الأرض. انظر: الأشرف، عمر بن يوسف بن عمر (ت: 6، 3هـ/ 1049م)، "كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاحة تأليف الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول"، تحقيق: محمد عبد الرحيم، مجلة الإكليل، العدد. 1، 3، صنعاء، 1985م، ص184، هامش 5. بينما ذكر العنْسي المحرَ آلة من أدوات الحراثة. انظر: العنْسي، يحيى بن يحيى بن يحيى، المعالم الزراعية في اليمنْ، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م، ص457. هناك اصطلاح آخر شبيه به هو الملاسة والمالق ويعني مَا يجرُه الثوران وعليه الرجل. انظر: المطرزي، الإقناع، ص66. وهناك اصطلاح ثالث شبيه هو النيرج/ النورج/ الميكعة، وتعني سكة الحراث. اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص333.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص35، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص55، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 15ب ((تخط)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص55، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16أ، وفي النسخةِ ج، ص35، وفي النسخةِ د، 15ب ((يخرج)).

لتقابلها الريح من أي ناحية هبّت و[تستوي](1) كل شجرة من الريح والهواء حقها، ويجعل بين كل شجرة وأخرى [بحسب مَا يكون الشجر ذوات الدرجات كالجَوْز والمِشمِش والإِجّاص وما شاكلها](2)، بحسب مَا [تكون](3) الأرض من الكرامة التي [تتنعم](4) فيْها الشجر يكون [انفساحُ](5) <الفراس>(6). [إِعْلَمْ ذلكَ تُصِبْ(7)](8).

## <القسمُ>(9) الثاني:

إِعلم أن الأرض في طبعها بالجملة باردة يابسة لا اختلاف في ذلكَ، إلا أَنَّهُ يتولد على وجهها رطوبة ضعيفة لمباشرتها الماء والهواء؛ ولذلكَ ينبت على وجهها العشب، فإذا عمرت ذهبت الرطوبة منها وضعفت مادتها <فتحتاج>(10) إلى <التقوية>(11) بالزِّبْل لما فيْه من الحرارة والرطوبة، إلا أن هذا إنما يمكن في القطعة اللطيفة من الأرض <أو>(12) [الجنَّة(13)](14)، وأما الأرض العريضة الطويلة فلا يستطاع ذلكَ فيْها، والذي يقوم مقام

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ ((يستوي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 16ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص35، ومن النسخةِ د، 15ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص55.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126أ، ولا في النسخةِ د، 15ب، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص55، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخةِ ج، ص35.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 15ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص35.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 126أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخةِ ج، ص35 ((يتنعم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 16أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 16أ ((انفتاح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16ب، ومن النسخةِ ج، ص35.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص35 ((الشجر)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 126أ، ولا في النسخةِ د، 16أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 16ب، ومن النسخةِ ج، ص35.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص55.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص35، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 16أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخةِ ج، ص35، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص56، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 16أ، ((فيحتاج)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 16أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخةِ ج، ص36 ((تقويه)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 16أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخةِ ج، ص36 ((و)).

(13) الجنَّة/ جنَّات: هي الحديقة أوْ البستان الذي فيْه شجر. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص268.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسختين: أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 16أ ((الحية))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 16ب، وفي النسخةِ ج، ص36 ((الحنة)) كما وردت عند ابن بصال، الفلاحة، ص56 ((الحبة)) والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

الزِّبْل هو التقليب، <ومعنى التقليب>[1] أن يرد أعلاها أسفلها مرة [بعد مرة][2]، و<يشرع>[3] في ذلكَ من نصف شهر ينير [و][4] [تحرث][5] الأرض وتقلب شهر ينير وفبرير إلى نصف مارس أوْ إلى أوله، ثمَّ <يرجع>[6] إلى حرث مَا حرث [فيُثنى][7] و<يعمل>[8] عملاً جيداً إلى نصف أبريل وإلىْ قريب من مايه، ثمَّ يحول عليها بالتثليث إلى [آخر][9] مايه، و[يتركها][10] للحر المفرط، وهي قدْ امتزج بعضها ببعض ورقَّتْ <بشرتُهَا>[11] وذهبتْ <فضولُهَا>[12]، [فإن][13] ترك عليها الماء في شهر يونيه ورويت بالماء فلتحرث إذا [طاب][14] ترابها، ويكون حرثاً رابعاً ثمَّ [تترك][15] ولا [تعترض][16] بعد هذا

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 16أ.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36، ومن النسخة د، 16أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص56، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ ((يسرع)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126أ، ولا في النسخة د 16أ، والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة، ص36.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 126أ، ولا في النسخة ب، 16ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ ((يحرث)). والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص56، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 16أ، ((ترجع)).

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 126أ، بينما كتب عنصر المقارنة في لنسخة د، 16أ ((تثني)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 16أ ((تعمل)).

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126أ، ولا في النسخة د، 16أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص56.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ ((يترك))، بينما وجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص56.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص56، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36 ((قشرتها)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ، وفي الفلاحة، ص56، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36 ((فصولها)).

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ ((بان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36، ومن ابن بصال الفلاحة، ص56.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ ((طال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ، ((يترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص56.

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ ((يعرض))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 16ب، أمّا في النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ، فكتب عنصر المقارنة ((يعترض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص56.

ولا [تزاد][1] على أربع سِكَكٍ[2]. وهذا لمن يزرع القَمْح خاصة، <فأما>[3] الشَّعِير فيَكفيْه ثلاث سكك أوْ [اثنتين][4] إذا <ما>[5] كانت الأرض طيبة؛ لأن الشَّعِير فيْه رطوبة قوية تلائم الأرض والهواء [فتسرع][6] بركته، ثمَّ [تترك][7] مفتوحة للحر [يحدث][8] [رطوبتها][9] ويعفن [عشبها][10]، و[تطبخ][11] مدةَ الحرِّ [فتتمكن][12] [فيْها][13] <الحرارة والرطوبة>[14]، فإذا كانَ أول فصل الخريف ونزل عليها الماء وطاب <ثراها>[15] حرثت، وهذا العمل يعدل الزِّبْل ويقويه؛ <لأن>[16] الأرض تتفتح مسامها بالحرث ويسري الهواء الحار اليابس داخلها ويعم جميع أجزائها [بالحرث][17]

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ ((يزداد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36، ومن ابن بصال الفلاحة، ص56.

[2] سكك/ سَكَّة: الحديدة التي تحرث بها الأرض. وقوله أربع سِكك يعني حرث الأرض أربع مرات باستخدام السِّكَّة. انظر: المطرزي، الإقناع، ص66؛ ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص2051.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16أ، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 16ب.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 126أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16أ، والمثبت اقتضاه سياق النص.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، ولا في النسخة ج، ص36، ولا في النسخة د، 16أ.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 126أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 16ب، ومن النسخة ج، ص36، ومن النسخة د، 16أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص56.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص56 ((يترك))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 16ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص36.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16ب، بينما كتب عصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص56 ((يجذب)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16ب ((رطوبته))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16ب ((عشبه))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16ب ((يطبخ)). والمثبت اقتضاه سياق النص.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ ((فتمكن))، بينما وجد عصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 16ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص36، ومن النسخة د، 16ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص56.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16ب ((فيه)). والمثبت اقتضاه سياق النص.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 16ب ((الرطوبة والحرارة)).

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة د، 16ب، بينما كتب عصر المقارنة في النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36 ((ترابها)).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126أ، وفي النسخة ب، 16ب، وفي النسخة ج، ص36، بينما كتب عصر المقارنة في النسخة د، 16ب ((بأن)).

[17] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126أ، ولا في النسخة د، 16ب، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص56، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص36.

ثمَّ [ترطب][1] بالماء الذي ينزل عليها، [والله أعلم][2]، ومع ذلكَ إن حرارة الهواء ألطف من حرارة الزِّبْل، وإذا كانَ ابتداء التقليب في شهر ينير كما ذكرنا كانَ أحسن: لأن في ذلكَ الوقت يبدأ العشب بالنبات ولا أصل له في ذلكَ الوقت، و[عُمدة][3] العمل على هذا الحرث الأول: لأنه إذا <حرث>[4] حرثاً شديداً أسهل [فيْ][5] العام الثاني والثالث والرابع، وقدْ تحتمل الكروم أكثر من أربع سِكّك لوجوه سنذكرها [بعد هذا][6] إن شاء الله <تعالىْ>[7]، وينبغي أن لا <تُقلّبَ>[8] الأرض قبل ينير؛ لأنه إن فعل ذلكَ وتواترتْ الأمطار عليها [تصلّبت][9] الأرض التي حرثت، وترجع كما كانت أوْ أشد ويتمكن [بها][10] الماء [فَيُذْهِبُ][11] رطوبتها جملة واحدة، لا سيما إن رأيتها عند الفراغ من حرثها. والوجه [الثاني][12]، أن يبدأ بحرثها من نصف ينير ومن أوله إذا كانَ قليل المطر،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخة ج، ص36، وفي النسخة د، 16ب، ((يترطب))، بينما وجد عنصر المقارنة الكلمة غير واضح القراءة في النسخة ب، 17أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص56.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 126أ، ولا في النسخةِ د، 16ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص37.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 16ب، ((عنده))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص56.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17أ، وفي النسخةِ ج، ص37، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 16ب ((حدث)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 16ب ((علىْ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126ب، ولا في النسخةِ د، 16ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص56.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 16ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 17أ، ولا في النسخةِ ج، ص37.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17أ، وفي النسخةِ ج، ص37، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 16ب ((تصلب)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126أ، وفي النسخةِ د، 16ب ((تسلبت))، وهو بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 17أ، وفي النسخةِ ج، ص37 ((سكنت))، أمّا عند ابن بصال، الفلاحة، ص56، فكتب عنصر المقارنة ((تسيلت))، والإضافة هنا اقتضاها سياق النص.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 126ب، ولا في النسخةِ ب، 17أ، ولا في النسخةِ ج، ص37، ولا في النسخة د، 16ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص56.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 16ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 126ب، ولا في النسخةِ د، 16ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37.

إلا أن [يزرع][1] في القليب [الكَرْسَنَةُ[2]][3] [أو][4] الحِمَّصُ أوْ <المَقَاثي>[5]، [فيبتدئُ متى أحبَّ إن شاء الله أول دجنبر أوْ في نصفه، ويكون موضع الكَرْسَنَة أوْ الحِمَّص أوْ المَقَاثي][6] [قليبا][7] بعد ذلك[8].

## القسمُ الثالثُ:

إعلم أن الأرض التي <تزرع>[9] عليها على ثلاثة أقسام [بُور[10]][11] ومعمور وقليب.

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة د، 16ب ((تزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص37، ومن الفلاحة، ص57.

[2] الكَرْسَنَةُ/ الكُشْنى/ الكسن: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Bitter vetch اسمهُ العلميُّ (Vicia ervilia willd) هي شجرية صغيرة دقيقة الأغصان دقيقة الورق تحمل حباً في غلف مثلث الشكل لون قشره أسود ولون الحب أحمر تسمنُ بها البقر لا يستخدم حبها كطعام إلا بعد خلطه مع العدس والبر. انظر، ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص504: الدينوري، النبات، ملتقطات، ص237: دياب، المعجم المفصل، ص224: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص133: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص320: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص323: بديفيان، أرمناك، ك، المعجم المصور لأسماء النباتات، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2006م، ص612: Vicia ervilia-Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 126ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 17أ، وفي النسخة ج، ص37 ((الكرفسيه)). أمّا في النسخة د، 16ب، فكتب عنصر المقارنة ((الكرسيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص57.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة د، 16ب ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص37، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص57.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة ب، 17أ، وفي النسخة ج، ص37، وعند ابن بصال، الفلاحة، 57، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 16ب ((المفاني)).

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126ب، ولا في النسخةِ ب، 17أ، ولا في النسخةِ ج، ص37، ولا في النسخةِ د، 16ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص57.

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 126ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص57 ((قليلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37، ومن النسخةِ د، 16ب.

[8] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص55، 56، 57.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 17أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17أ، وفي النسخةِ ج، ص37 ((يزرع)).

[10] بُور: الأرض التي لم تزرع من قبل أوْ الأرض الزراعية التي كانت مزروعة، ثمَّ تركت دون زراعة لفترة طويلة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص385.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 17أ ((نور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17أ، ومن النسخةِ ج، ص37، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص57.

**البورُ**[1]**:**

[فالبُورُ][2] [أردأها][3] للزرع، وإن كانت في ذاتها طيبة، ولا تصلح حتى <تحرك>[4] [بالتقليب][5] أوْ بالتزبيلِ، لأنها أرضٌ راقدةٌ هامدةٌ.

**المعمورُ**[6]**:**

وأما المعمورُ فهو الحَصِيْدُ، [وهي أفضل من البور على كل حال، لا سيما إن كانَ الحصيد][7] <من>[8] زرع قدْ كانَ على قليب، وقدْ كانت الأرض <بُوراً>[9]، والقليب الذي على سِكَّةٍ واحدة أفضل من العمارة الطيبة، وأصدق في الزرع من سِكَّتين فهو أجود وأفضل، [والذي][10] من ثلاث وأربع هي المتناهي [في][11] الجودة ولا شيء يعدلُه لا الزِّبْلُ ولا غيره، وقدْ ذكرنا علة ذلكَ، وهو بَيِّنٌ لا يخفى إلا عند الضعفاء من أهل [الفلاحة][12]، وإذا نزل الماء على الأرض كانَ ذلكَ حسناً، وإن [تقوّتْ][13] الحالُ و<ترادفَ>[14] الماءُ

---

(1) هذا العنوان غير موجود في نص بغية الفلاحين، وأضيف لغرض تنظيمي.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة د، 17أ ((النور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص37، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص57.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب ((أردأها))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص57 ((أرذلها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص37، وفي النسخة د، 17أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة ب، 17أ، وفي النسخة ج، ص37، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص57، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 17أ ((تقلب بالقليب)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة ب، 17أ، وفي النسخة ج، ص37، وفي النسخة د، 17أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص57 ((القليب)) والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

(6) هذا العنوان غير موجود في نص بغية الفلاحين وأضيف لغرض تنظيمي.

(7) لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، ولا في النسخة ب، 17أ، ولا في النسخة ج، ص38، ولا في النسخة د، 17أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص57.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة ب، 17أ، أوْ في النسخة ج، ص38، وفي النسخة د، 17أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص57 ((منْ)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة ب، 17أ، وفي النسخة ج، ص38، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 17أ ((نورا)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 126ب، ولا في النسخة د، 17أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص38، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص57.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة د، 17أ ((منْ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص38، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص56.

(12) كتب في النسخة أ، 126ب، كلمة زائده بين كلمتي أهل والفلاحة وهي ((الأمامة)) وكذلك كتبت كلمة ((الأمامة)) في النسخة د، 17أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص38، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص57.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 126ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 17أ ((يفوت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17أ، ومن النسخة ج، ص38.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 126ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 17أ، وفي النسخة ج، ص38 ((ترادفت)).

والهواءُ المتكاثفُ عليها و<انقطعتْ>[1] <الأرضُ>[2] عند الحرث لها [مَدراً[3]][4] كباراً وصغاراً لا [تصلح][5] إلا لحالة أن يزرع فيها <ذلك>[6] <الوقت>[7] شيء غير التُرمُس[8] لا أكثر، وتركها عند ذلك أحسن من حركتها لحياطةِ <الزريعة>[9] وصيانةِ الأرض، وإن [حُركَتْ][10] في ذلكَ الوقت أضَرَّ بها عند العام القادم وزادتْ <تلك>[11] مرضاً إلى مرضِها: لأنها متى حُركَتْ ثمَّ خَرجتْ عليها الشمسُ في فصل الربيع والصيف اشتدتْ وصارتْ في صفة خُبثِ الحديد[12]، واشتدت على مَا زرع فيْها من النبات وقطعته سريعاً، ولا يكون فيْها منفعة إلا بالقليب، وأما إذا نظرت إليها عند الحرث على مَا <قدمناه>[13]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، وفي النسخة ج، ص38 ((قطعت))، أمّا عند ابن بصال، الفلاحة، ص57، فكتب عنصر المقارنة ((انقطع)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، ولا في النسخة ج، ص38.

[3] مدرا: قطع الطين أوْ الصلصال. انظر: المطرزي، الإقناع، ص22.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ ((كدرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص38، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص57.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ ((يصلح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص38.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، ولا في النسخة ج، ص38.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، ولا في النسخة ج، ص38.

[8] **التُرمُسُ/ الجرجرُ المصريُ/ الباقلاءُ المصريّةُ/ الحبّةُ القُبْطيّةُ/ البسيلةُ:**
Egyptian lupin/ white lupin (Lupinus termis forsk\ Lupinus albus)
نباتٌ من القطاني (البقوليات)، وورقه يشبه ورق اللوبيا، حبه مضلع محزز مر الطعم يؤكل حبه بعد نقعه بالماء وسلقه ويعمل منه دقيق يخبز. ذكر أبا الخير الأشبيلي نوعين زراعيين منه ((أحدها أبيض كبير الحب مفرطح الشكل ذو زهر أبيض يحمل كثيراً، والثاني مثل الأول البته إلا أن زهره مائل إلى الحمرة)). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص511، 512: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص115: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص184، 185: دياب، المعجم المفصل، ص44: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص27: بديفيان، المعجم المصور، ص373:
Wyk, Food plants, p.233

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، ولا في النسخة ج، ص38

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب ((خربت))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 17أ ((حرثت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 7ب، ومن النسخة ج، ص38، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص58.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، وفي النسخة د، 17أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، وفي النسخة ج، ص38 ((ذلك)).

[12] خبثُ الحديد/ الصدأ: Rust خبث الحديد يعني أوكسيد الحديد (Red Oxide) الذي يتشكل نتيجة لتفاعل الحديد مع الأكسجين مع وجود الماء أوْ بخار الماء..Rust-Wikipeddia.http://en.wikipedia.org

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 26ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 7ب، وفي النسخة ج، ص38، وفي النسخة د، 17أ ((قدمنا)).

فرأيت أرضها [تتقطع][1] مَدَراً <عظيماً>[2] من أول الخطِّ إلى آخرهِ متصلة بعضها ببعض لا صغار معها <فهذه>[3] الأرضُ <مُوَاتٌ>[4] لا خيرَ فيْها بوجه ولا بركة فيْها، وسمينَّاهَا <بذلكَ>[5] مُوَاتاً لذلكَ؛ لأن جميع مَا يزرع فيْها يموت ولا [تصلح][6] لشيءٍ من الزراعةِ ولا الغراسةِ، وكذلكَ وقت [التقليب][7]، [فيَنْبغي][8] أن لا <تحرث>[9] إذا كانت على هذه <الحال>[10] حتى <تخفَّ>[11] ممّا هي فيْه[12].

## فائدةٌ تَشْتَمِلُ على كيفيةِ الفلاحينَ والرعاةِ:

يستحب استعمال كل شابٍ، لأن الشاب أقوى وأطوع على انحناء الظهر والانكباب على العمل والمداومة عليه من ذوي[الأسنان[13]][14]، وليكن الذي يكون [عمله][15] بالليل

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 126ب، ولا في النسخةِ ب، 17ب، ولا في النسخةِ د، 17ب، أمَّا في النسخةِ ج، ص38، فكتب عنصر المقارنة ((فتتقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص58.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص38، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص58، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 17ب، ((كبارا)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص38، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 17ب ((وهذه)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص38 ((مواتا)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص38 ((لذلك)). أمَّا عند ابن بصال، الفلاحة، ص58 فكتب عنصر المقارنة ((عند ذلك)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17ب ((يصلح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص38، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص58.

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 126ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص38، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص58 ((تقليب))، والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 17ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص58 ((ينبغي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخة ج، ص38.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخة ج، ص38، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص58، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 17ب ((يحرث)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وفي النسخةِ د، 17ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص38 ((الحالة)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 126ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص58، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 17ب، أمَّا في النسخةِ ج، ص39، فكتب عنصر المقارنة ((تجف))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 17ب ((يجف)).

[12] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص57، 58.

[13] ذوو الأسنان: أي المتقدمون في العمر أوْ كبار السن.

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 126ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39، ومن النسخةِ د، 17ب.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخةِ د، 17ب ((عليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39.

طويلاً عريضاً جسيماً، فإن الطويل يتحامل على الليل <فَيَتْبَعَهُ>[1] وهو أجودُ ضَرْباً بالليل، ولا يقدر القصير من عمل الليل مَا يقدر عليه الطويل، وأما من يتفقد الكروم فليكن <قصيراً>[2]، فإن القصير لا يحتاج إلى أن يحني [ظهره][3] على الكروم حتى [يقصّهُ][4] فلا يعيأ سريعاً، وليكن راعي البقر طويلاً <و>[5] جسيماً؛ لأن الطويل إذا مشى خلف قطيع البقر ثمَّ اشتدت [بقرة][6] <بقوة>[7] [لتذهب][8] أوْ دخلت فساداً رآها لطوله وإشرافه عليها ردها، وليكن <جَهْوَريَّ[9]>[10] الصوتِ إذا صاحَ عليها <فزعت>[11] [منه][12] لصلابة صوته و[عرفته][13]، وليكن راعي الغنم [مِتْرَاراً[14]][15] [رُبَعَةً[16]][17]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص39، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 17ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخة د، 17ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص39 ((قصير)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 127أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39، ومن النسخة د، 17ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ ((يقصبه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 17ب ((يقضيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخة ج، ص39.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخةِ د، 17ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، ولا في النسخةِ ج، ص39.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 127أ، ولا في النسخة د، 17ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخةِ د، 17ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 17ب، ولا في النسخة ج، ص39.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ ((ليذهب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 17ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39.

(9) جَهْوري: الجَهْور هو الصوت العالي. والجَهْوَري صاحب الصوت العالي. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص269؛ ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص710.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخةِ د، 17ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 17ب، والنسخة ج، ص39، وفي النسخة د، 17ب ((جوهري)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة ب، 17ب، وفي النسخةِ ج، ص39، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 17ب ((قرعت)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 127أ، ولا في النسخةِ د، 17ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 127أ، ولا في النسخة د، 17ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39.

(14) مِتْرارا/ مِتْرار: التّرارة امتلاء الجسم من اللحم وري العظم. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص183. والمعنى هنا أن المترار هو الرجل القوي الجسم.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ ((مررا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 17ب ((مبرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخةِ ج، ص39.

(16) رُبعَة: الرجل الذي ليس طويلاً ولا قصيراً. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص92. أي أنَّهُ متوسط مَا بين الطول والقصر.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ ((ربقة))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 17ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 17ب، ومن النسخة ج، ص39.

جيّدَ [الشَدَّ][1]، كما إن هربت شاة من غنمه <فاشتدت>[2] لحقها <لشدته>[3] وخفته.

<و>[4] قال [والدي رحمه الله][5] في كتاب الإشارة <في>[6] <العِمارة>[7]: يُستحب للغُلمان[8] الذين يسوقون عَوامِل الثِيرَان[9] في <شقّ>[10] الأرض و[إثارتِهَا][11] الطوال من الرجال؛ [لأنهم][12] [تنثنيْ][13] ظهورهم إذا اعتمدوا على <المِحْرَاث>[14] فيْتمكنون من إرساخ السِكّة في الأرض، وأجود من عالج حفر الأرض بالفأس و[دبَرَ][15] الكروم وغيرها و<ضَرَبَ>[16] <اللّبنْ[17]>[18]

---

[1] كتب عنصر المقارنة في أ، 127أ، وفي النسخة د، 7ب ((السد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17ب، ومن النسخة ج، ص39.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، في النسخة د، 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 17ب، وفي النسخة ج، ص39 ((فاشتد)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 7ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، ولا في النسخة ج، ص39.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 127أ، ولا في النسخة د، 7ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 17ب، ومن النسخة ج، ص39.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 127أ، ولا في النسخة د، 18أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص39.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، ولا في النسخة ج، ص39، أمّا في النسخة د، 18أ، فكتب عنصر المقارنة ((و)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، ولا في النسخة ج، ص39.

[8] الغلمان/ غلام: الغلمان جمع غلام وهو الشخص الذي بدأ ينتقل من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب، وعلامة ذلك ظهور الشارب. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3289. يقصد هنا على الأرجح العبيد، حيث كان إطلاق اسم الغلمان على العبيد أمرا شائعا في الفترة الإسلامية الوسيطة.

[9] عواملُ الثيران: أي الثيرانُ/ البقرُ المخصصة للعمل في الحرث ورفعْ المياه وفصلْ الحبوب عنْ سنابلها (الدياسة) بالإضافة إلى أشغال أخرى وليس لإنتاج الحليب أوْ اللحم أوْ لاستخدام جلودها. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3109.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص39 ((سقي)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخه د، 18أ ((اربابها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص39.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 127أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص39، ومن النسخة د، 18أ.

[13] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 127أ، ولا في النسخة د، 18أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص39.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص39 ((المحرث)).

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ ((بزر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 18أ ((برد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص39.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 127أ، وفي النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص39، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 18أ.

[17] اللبنْ/ اللبنة: هي قطعة مربعة تعمل من الطين والتبْن وتستعمل في البناء. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3991.

[18] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة، 127أ، وفي النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص39، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 18أ.

<نصف>[1] <قامةٍ>[2]، وراعي البقر الطويل الجَهوري الصوت؛ لأنه يرى أوائِلَها و[شوارِدَهَا][3] وإذا قَصُرَ لم يرها، ثمَّ [أن][4] راعي الغنم يكون هو الشَهْمُ الصبورُ على السهرِ.

وأنفع الحرث وأزكاه [ما يكون لإحدى عشرة][5] ليلة من تشرين الأول، واختار قوم الثاني، وأنفع الزرع مَا كانَ لثلاثة عشر [ليلة][6] [تخلو][7] من تشرين الثاني، ولا ينبغي أن يزرع في يوم ريح ولا يبذر البذر كله في شهر واحد بل يقسم أثلاثاً، ثلث <في>[8] أول الخريف، وثلث في وسطه وثلث في آخره، والبُرّ لا يؤخر ويستحب أن يزرع في زيادة القمر وطلوع البُرُوج الرَاجِحة[9]، ويكون الحبُّ المبذورُ جديداً صحيحاً <جيداً>[10] غيرَ مغسول، ويتصدّاهُ <عارفاً حاذقاً>[11] ذكياً في معرفة الأرض ومناسبتها لكل صنف، <و>[12] الأوفق <للبُرِّ>[13] <أن>[14] يزرع في الأرض القوية الباردة الندية المستوية، والشَّعِير في

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص39 ((ربع)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص39 ((القامه)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ ((سواردها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص40. ومن النسخة د، 18أ.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 127أ، ولا في النسخة د، 18أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص40.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص40، وفي النسخة د، 18أ ((ما ابتدئ به لباقي أحد عشر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص150.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخةِ د، 18أ ((يوما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص40، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص150.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ ((يبقى))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، ولا في النسخة ج، ص40، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص150.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، ولا في النسخة ج، ص40.

(9) البُرُوجُ الراجِحة: هي جمع بُرج والبُرج عبارة عنْ مجموعة من النجوم تحتِ اسم واحد توجد في مكان شبه ثابت للرائي في السماء في المساء. والبُروج الراجحة أي المعترف بِها اثنى عشر برجاً: الحملِ، الثّوْر، التّوام، الجوزاء، السَّرَطان، الأسد، العذْراء، السُّنْبُلة، الميزان، العقرب، القوْس، الجدْي، الدَّلْو، الحوت. انظر: المطرزي، الإقناع، ص14؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج2، ص168، 169- 172، 173.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص40، وفي النسخةِ د، 18أ ((طيبا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخة د، 18أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص40 ((حاذقاً عارفاً)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة ب، 18أ، وفي النسخةِ ج، ص40، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 18أ.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص40، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 18أ ((للثيران)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127أ، وفي النسخة ب، 18أ، وفي النسخة ج، ص40، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 18أ.

الأرض المبسوطة الباردة، والعَدس وسائر <الخِلفةِ[1]>[2] غير الحِمَّص في الأرض الرقيقة. و<الخِلفـةُ>[3] كلّها لا بـأس بزرعها في الأرض <الجافـة>[4]. والفُـول و<المَـاشِ[5]>[6] في الأرضِ النَديّةِ [لا يصلح لها غيرها[7]][8].

---

[1] الخلفة: مَا زرع من الحبوب بعد إدراك الأولى خلفة؛ لأنها تستخلف، وهو المقصود هنا في النص. كما أن خلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير. انظر: دياب، المعجم الشامل، ص89.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، وفي النسخة ب، 18ب، وفي النسخة ج، ص41، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص154، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 18أ ((الحلقة)).

[3] هكذا وردت في النسخة أ، 127أ، وفي النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخة ج، ص41، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص154، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 18أ.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة، 127أ، ولا في النسخةِ د، 18ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 18أ، ومن النسخةِ ج، ص41.

[5] **المَاشُ/ المجُ/ الأقطنُ**: اسمه باللغة الإنجليزية Green gram Mung bean اسمهُ العلميُّ (Vigna radiata) اسم فارسي لنبات من البقوليات (القطنيات) حبه مدور أصغر من الحمص اسمر اللون يميل إلى الخضرة يزرع بالشام والهند عرف بالأندلس بالبسيل واعتبره أبا الخير الإشبيلي صنفاً من أصناف الجلبان. انظر: الجواليقي، المعرب، ص317، ص89، 233، 234: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص134، 362: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص142: بديفيان، المعجم المصور، ص452:
Wyk, Food plants, p. 381; Mung bean-Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة، 127أ، ولا في النسخة د، 18ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 18أ، ومن النسخةِ ج، ص41.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 127أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 18ب ((لا يصلح لها غيره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 18أ، ومن النسخة ج، ص41.

[8] هذا النص منقول أو مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص150، 154، 155.

# البابُ الخامسُ:

# فِيْ أوقاتِ الفلاحةِ ومَا يحتاجُ إليهِ منْ أمورِهَا

# البابُ الخامسُ:

# في أوقاتِ الفلاحةِ ومَا يحتاجُ إليهِ منْ أمورِهَا:

قال في الإشارة: اِعلم أن أهم مَا يحتاج إليه معرفة أوقات الزرع والغرس ليقصد مَا يصلحها ويتجنب مَا يفسدها. وهو ثلاثة أقسام:

## <القسمُ>[1] الأولُ: في الأزمنةِ:

لا خلاف بين أحد من الناس أن فصول السنة أربعة: الربيع والصيف والخريف والشتاء، غير أن بينهم اختلاف في مقاديرهَا، فذهبت طائفة إلى أن الربيع شهران، والخريف [كذلكَ][2]، <والصيف والشتاء>[3] كل واحد [منهما][4] أربعة أشهر. وقالوا: إن زمن الحر والبرد أطول <من زمن>[5] الاعتدال، وذلكَ موجود بالحس. وقال آخرون من العلماء: ليس للفصول حد معروف، بل يختلف في البلاد بحسب اختلافها في [العَرْض][6]؛ فبلاد يقصر فيْها زمن الربيع ويطول الخريف، وقدْ يكون بعكس <ذلكَ>[7]، وكذلكَ أيضاً في الشتاء والصيف[8]. وقال قسطوس الرومي: هذا موجود عياناً، لأنّا <نجدُ>[9]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 8اب، ولا في النسخة ج، ص41، ولا في النسخة د، 8اب.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 27اب، وفي النسخة د، 8اب((كذا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8اب، ومن النسخة ج، ص41.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 27اب، وفي النسخة د، 8اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8اب، وفي النسخة ج، ص41 ((والشتاء والصيف))

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 27اب، وفي النسخة د، 8اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8اب، وفي النسخة ج، ص41 ((منها)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 27اب، وفي النسخة د، 8اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8اب، وفي النسخة ج، ص41 ((زمن من))

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 27اب ((الأرض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 8اب، ومن النسخة ج، ص41، ومن النسخة د، 8اب، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص114.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 27اب، وفي النسخة د، 8اب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 8اب، وفي النسخة ج، ص41 ((وبلد يكون بعكس ذلك)).

[8] هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص114.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخه أ، 27اب، وفي النسخة ب، 8اب، وفي النسخة ج، ص41، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص114، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 8اب

رُوميةَ[1] وما كانَ على خطها من البلاد يطول فيها زمن الشتاء إلى أن يبلغ خمسة أشهر وينقص زمن الحر، وكذا في الاعتدالين أيضاً، وفي بلادنا نحن [تغلب][2] المساواة، وقدْ [يَتَسِمُ][3] فصلُ <الحرُ>[4] <بالطولِ>[5] ويقصر زمن البرد، ثمَّ قال: وفصول السنة عند المنجمين غير فصول السنة عند أهل الفلاحة فإنهم يراعون قطع الشمس في [أرباع][6] الفلك، وعند أهل الفلاحة يراعون في فصول السنة أحوال النبات، ففصل الربيع عندهم هو الذي يكثر فيه <حركة>[7] الحيوان والطير ونشاطه وشبقهُ وتُورَقُ [فيه][8] الأشجار وتَزْهرُ[9]؛ قلنا: وأول هذا الفصل ليس [واحداً][10] في جميع البلاد؛ لأن أوله في بعض البلاد أوائل شباط، وفي بعضها نصفه، وفي بعضها أواخره، وفي بعضها <أول>[11] <نيسان[12]>[13]؛ وقال قسطوس: أول ربيعهم أربعة و[عشرون][14] من آذار، وقدْ يكون في بعض البلاد أوله عند هبوبِ ريحِ الصَّبا[15]، والصيف هو الذي يكون فيه الحصاد واستكمال

---

(1) رومية: مدينة روما. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص100، 101.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 127ب، ولا في النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخة د، 18ب. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص41 ((يغلب)). والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب ((يستم))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخة ج، ص41، وفي النسخةِ د، 18ب ((يتم)). والمثبت اقتضاها رسم الكلمات في النسخةِ أ، والمعنى المراد في سياق النص.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخة د، 18ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخةِ ج، ص41 ((الخريف)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 18ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخةِ ج، ص41 ((في الطول)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 19أ ((أرباب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 18ب، ومن النسخة ج، ص41، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص115.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخةِ ج، ص41، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 19أ ((حركات)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 127ب، ولا في النسخة د، 19أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 18ب، ومن النسخةِ ج، ص41.

(9) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص114، 115، 116.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخة ج، ص41، وفي النسخةِ د، 19أ ((واحد))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخةِ ج، ص41، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 19أ، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص116 ((أوائل)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخة ج، ص41، وعند قسطا، الفلاحة الرومية. ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 19أ ((آذار)).

(13) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص114، 116.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ ب، 18ب، وفي النسخةِ ج، ص41، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص116 ((عشرين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 19أ.

(15) ريح الصبا: هي الريح التي تهب من المشرق. انظر: المطرزي، الإقناع، ص15. ذكر الملك الأشرف بداية هبوب ريح الصبا في 11 آذار بينما ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة هبوبها في 13 آذار. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404– 1405م"، دراسات يمنية، العدد20، صنعاء، 1985م، ص215؛
Varisco, Daniel, Martin, Medieval agricultuer and Islamic science: the Almanac of a Yemeni Sultan, Seattle, 1994, p.49.

<النيروز[1]>[2]، وأوله في الإقليم الرابع[3] [الرابع والعشرين][4] من حزيران، وقدْ يتقدم ويتأخر مثل <الربيع>[5]، والخريف هو زمن [تمام][6] الثمار ويظهر اليَبَسُ في الشجر ويتناثر ورقها، و[مبدؤه][7] في الإقليم الرابع أربعة وعشرون من أيلول، وقدْ يتقدم ويتأخر كما قلنا، والشتاء هو الذي يتم فيْه يَبَسُ الأشجارِ أوله في الإقليم الرابع أربعة وعشرون من كانون الأول[8].

وقد يتقدم ويتأخر وقته بمصر واليمن. وفي أيام المأمون جعلوا <مبدأَ>[9] الربيع حلول <الشمس>[10] نصف الدَّلْو إلى نصف الثَّوْر.

ومما استفدناه من الوالد رحمه الله رواية من كلام مسلم[11] <بن>[12] محمد

---

(1) النيروز/ النوروز: النيروز لفظ فارسي مُعرب من كلمة فارسية هي نوروز، نو: جديد، روز: يوم، وتعني يوماً جديداً أوْ يوم فرحةٍ وتنزّهٍ، كما يعني أول يوم في السنة الشمسية حسب التقويم الفارسي عندما تدخل الشمس برج الحمل مفتتحة بدء الاعتدال الربيعي وفصل الربيع والذي يوافق 20 أوْ 21 أوْ 22 مارس. انظر: الجواليقي، المعرب، هامش1، ص340؛ Steingass, F, Comprehensive Persian- English dictionary, New Delhi, 1996, p. 1433; Nowruz-Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص41، وفي النسخةِ د، 19أ.

(3) الإقليم الرابع: الإقليم كلمة عربية اشتقت من النبت المقلوم من الأرض أي المقطوع والقلم في أصل اللغة القطع ومنه اشتق اسم القلم: لأنه مقلوم/ مقطوع مرة بعد مرة، بينما اعتبره الجواليقى لفظا فارسيا معربا. انظر: الجواليقي، المعرب، ص23؛ ياقوت، معجم البلدان، ج1، ص25. و(الأقاليم حسب تصور الجغرافيين المسلمين هي عبارة عنْ نطاقات هندسية تمتد من الشرق إلى الغرب تفصل بينها خطوط عرض وقدْ شملت هذه الأقاليم ذلك الجزء من الأرض الذي سماه العرب القدامى بالربع المعمور...). وحسب هذا التصور الجغرافي فإن الإقليم الرابع كانَ يشمل التبت- خراسان- بخارى- سمرقند- أصبهان- الشام- المغرب. انظر: علوي، س.م. ضياء الدين، الجغرافيْة العربية في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين (الثالث والرابع الهجريين)، ترجمة: عبدالله يوسف الغنيم وطه محمد جاد، جامعة الكويت، الكويت، 1980م، ص165، 166.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخة د، 19أ ((عشر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 19أ، وفي النسخةِ ج، ص41 ((عشرون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص116.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 19أ، وفي الهامش الأيسر للنسخة ب، 19أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص42.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 19أ، ((عام))، والتصحيح والإضافة من النسخةِ ب، 19أ، وفي النسخةِ ج، ص42.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 19أ، ((مداه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 19أ، ومن النسخةِ ج، ص42.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص116.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 19أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 19أ، وفي النسخةِ ج، ص42 ((مبداه)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ ب، 19أ، وفي النسخةِ ج، ص42، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 19أ، ((الصف)).

(11) مسلم بن محمد اللحجي الحميري: هو مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي الحميري (ت: 545هـ/ 1150م) أديب ومؤرخ يمني له كتاب في التراجم يسمى الأترجة. انظر: الزركلي، خير الدين، الأعلام، ج7، دار العلم للملايين، بيروت، 1986م، ص223، السيد، أيمنْ فؤاد، مصادر تاريخ اليمنْ في العصر الإسلامي، المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة، القاهرة، 1974م، 105، 106، 107.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 127ب، وفي النسخةِ د، 19أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ في النسخةِ ب، 19أ، وفي النسخةِ ج، ص42 ((ابن)).

اللحجي <الحميري>[1]، وكانَ يُسمي المنازل القمرية[2] أنجماً، و<تقسيمه>[3] أرباع السنة <وجدته>[4] في الفصول، فقيل إن مذهب أهل اليمن من أهل الزراعة والأنواء[5] خاصة طوائف من حِمير[6]، <فالربيع>[7] عندهم هو الخريف عند سائر العربِ والفلكيينَ والمطبّبينَ، والصيف عندهم هو الربيع الذي أوله نزول الشمس [في][8] الحَمَل، والخريف عندهم وقت <بَيْع>[9] الفاكِهةِ[10] والعِنَبِ وأكثرَ مَا يكون من نزول الشمس السَّرَطَان إلى نزولها المِيزَان وهو الصيفُ، والقيظُ[11] وهو عندهم من نزول [الشمس][12] الميزان إلى نزولها الجدْي، ثمَّ هو شتاء إلى آخر الحُوت.

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127ب، وفي النسخة د، 19أ، ((الحميري))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ في النسخة ب، 19أ، ولا في النسخةِ ج، ص42. وقدْ كتبت كلمة غير واضحة القراءة بين اللحجي والحميري في النسخةِ أ، 127ب، بينما لم يرد مثل ذلك في النسخةِ ب، 19أ، ولا في النسخة ج، ص42. أمّا في النسخةِ د، 19أ، فكتبت كلمة ما بين اللحجي والحميري ((منْ)).

[2] المنْازل القمرية: (هي علامة من النجوم يكون بين العلامة التي تليها مقدْار سير القمر الذي يدور حول الأرض دورة واحدة كل شهر مقسمة إلى ثمانية وعشرين قسما في يوم وليلة أي أربع وعشرين ساعة وسموا كل علامة منْزلة، لأن القمر ينزل كل ليلة في واحدة منها...). أمّا طلوع المنْازل على مدار السنة فبين طلوع منْزلة وطلوع أخرى 13 يوما مَا عدا منْزلة الجبهة، فقدْ قدر ما بينها وبين المنزلة التي تليها 14 يوما. انظر: شهاب، حسن صالح، الأنواء العربية وعلاقتها بالزراعة، ص184- 208. يبلغ عدد المنْازل ثمانية وعشرين منْزلة: الشَّرطان/ البُطيْن - الثُّريّا- الدَّبران- الهقعة- الهنْعة- الذِّراع- النَّثْرة- الطَّرْف- الجبْهة- الخراتان- الزُّبْرة الصَّرْفة- العوّاء- السّماك الغفر- الزُّبانان- الإكليل- القلب- الشَّوْلة- النَّعائم - البلْدة- سعدْ الذّابح- سعد بُلع- سعد السُّعُود- سعد الأخبية- الفرْغُ المقدّم- الفرْغُ المؤخّر- الحوت. انظر حول أسماء المنْازل: القلقشندي، صبح الأعشى، ج2، ص173، 174 - 180، 181.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127ب، وفي النسخة د، 19ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 19أ، ولا في النسخة ج، ص42.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127ب، وفي النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص42 كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 19ب، ((وحدته)).

[5] الأنْواء: (جمع نُوْء وهو النجم إذا مال للمغيب ويعني النوء أيضاً سقوطْ نجمٍ من المنْازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه وهو نجم آخر يقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوما، وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوماً فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة، وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها). انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4567.

[6] حمير: تجمع قبلي يماني يمني ضخم تندرج فيه قبائل كثيرة. انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، (ت: 360هـ/ 970م)، الإكليل من أخبار اليمنْ وأنساب حمير، ج1 ج2، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 127ب، وفي النسخة د، 19ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص42 ((والربيع))

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، ولا في النسخة د، 19ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19أ، ومن النسخة ج، ص42

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 19ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 19أ، ولا في النسخة ج، ص42

[10] الفاكهة: كلمة تطلق على كل الثمار إلا أن بعضهم استثنى منها العنب والرُّمّان. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص194.

[11] القيْظ: شدة الحرارة، كما أنّهُ الزمن الأشد حرارة في فصل الصيف. انظر: الفراهيدي، العين، مج3، ص446؛ ابن قتيبة، الجراثيم، القسم الثاني، ص8؛ ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3795، 3796.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، ولا في النسخة د، 19ب، الإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19أ، ومن النسخة ج، ص42.

والشهور الرُومية[1] تسمى شهور آدم [عليه السلام][2] عمَّا قيل، أولها: تشرين الأول من شهور الربيع خاصة ومطره من الوَسْمِي[3]، عدده أحد وثلاثون يوماً، أوله نزول الشمس [خمسَ عشرةَ][4] درجةً من المِيزان، ويهب في أوله [الأزيبُ[5]][6] المعروفُ، ويأتي بمراكب الهند والصين، وسواه يطلع السِّمَاكُ <فيْه>[7] على سبع وقيل على خمس وسقوطه لسبع من نيسان، و<فيْه>[8] <تتنفس>[9] <الصَّبا>[10] من <المشرق>[11] والريح البحرية.

قال شاعر العرب:

إذا طلع السِمَاكُ ذهب العِكاكُ، وهو <الحرُّ>[12]: وقَلَّ على الماء [اللِكَاكُ][13] وهو

---

(1) الشهور الرومية: هي الشهور السريانية (كانون الثاني– شباط– آذار– نيسان– أيار– حزيران– تموز– آب– أيلول– تشرين الأول– تشرين الثاني– كانون الأول).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 127ب، ولا في النسخة د، 19أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19أ، ومن النسخة ج، ص42.

(3) الوَسْمِي: مطر الربيع وسمي الوسمي: لأنه يسم الأرض بالنبات. انظر: ابن قتيبة، الجراثيم، ج2، ص7.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص42، وفي النسخة د، 19أ، ((خمسة عشر)) والمثبت اقتضاه سياق النص.

(5) الأزيبُ: هي الريح التي تهب من جهة الجنوب يبدأ هبوبها في 14 تشرين الأول وتقوى في 21 تشرين الأول وآخر وقت لموسم هبوبها يبدأ في 6 أيار وحتى 4 حزيران. هي الريح التي تستخدمها المراكب المسافرة في البحر الأحمر إلى الساحل الصومالي وإلىْ مواني مصر في البحر الأحمر انظر:
Varisco, Medieval agricultuer ,p. 41 ,42,52,53, 113, 114.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ ((الأريب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 19أ، ولا في النسخة ج، ص42. والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 19ب. حول الأزيب. انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p. 41,113,114.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 19ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 19أ، ولا في النسخة ج، ص43.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 19ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 19أ، ولا في النسخة ج، ص43.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ج، ص43، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 19أ، وفي النسخة د، 19ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 19ب ((الصعداء)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 19ب ((الشرق)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب. وفي النسخة ج، ص43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 19ب ((الجو)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص43، وفي النسخة د، 19ب ((الدكاك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن الأجدابي، إبراهيم بن إسماعيل (ت: 650هـ/ 1252م)، الأزمنة والأمكنة، تحقيق: عزة حسن، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 2006م، ص122. انظر: حول كلمة لك– لكيك. الفراهيدي، العين، ج4، ص99.

<الزحام>[1]،

وفيه <تقطع>[2] الأخشاب، ويحصد الشَّعير باليمن، و<يرفعوا>[3] الزَّبيبَ و[البُلْسُنَ[4]][5] والعِثْرَ[6] والحُلْبَةَ حصاداً واحداً، ويسمى <ذو>[7] <الصِربِ>[8] الأولِ. وتشرين الثاني: ويسمى [ذو][9] المُهلةِ[10] وذو<الصِربِ>[11] الآخرِ أيامه ثلاثون يوماً، ليومين منه تطلع الزُّبَانَا ويسقط البطين ويقوى الشتاء ويغلق البحر [الوُلوُه][12]، [يَنْشَبُ[13]][14] [بالبَوارِحِ[15]][16] وهي [الريح][1] الشمال الشديدة المهب، رابعه <يزرع>[2] أهل البلاد

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص43، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 9ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 9ب ((يقطع)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 9ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص43.

(4) البُلْسن: هو العدس. حول العدس. انظر: الباب السابع: في القطاني، النوع الثاني.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19أ، وفي النسخة ج، ص43 ((بلس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 9ب.

(6) العثر: نباتٌ من فصيلةِ القرنيات كان يزرع في اليمنْ. انظر: الباب السابع: في القطاني، النوع السابع.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخةِ د، 9ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص43 ((ذا))

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 9ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص43 ((الصراب))، كما كتب هذا الشهر في النسخة المحققة من تقويم الملك الأشرف ((ذو صراب)). انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.41.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 9ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9ب، ومن النسخة ج، ص43.

(10) ذكر في تقويم الملك الأشرف هذا الشهر بذو مهلة. انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.42.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 9ب، وفي النسخة ج، ص43 ((الصراب))، أمّا في النسخة د، 9ب، فكتب عنصر المقارنة ((الضراب)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ ((الوه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 9ب ((الولا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9ب، ومن النسخة ج، 43.

(13) يَنْشَبُ: يشتدُّ، أنشبت الريح اشتدت وسافت التراب. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4420.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128أ، ولا في النسخةِ د، 20أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 9ب، ومن النسخة ج، 43.

(15) البوارح: جمع بارحة/ بارحٌ: هي الرياح الحارة الشديدة المهب التي تهب من جهة الشمال وتحمل التراب في زمنْ الصيف. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، 246. المقصود في النص الرياح الشديدة المهب زمنْ الشتاء، وليس الصيف وهو على خلاف ما أورده ابن منظور. وذكر الملك الأشرف بداية هبوب الرياح البوارح في 17 أيار كما ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة هبوب رياح السموم في 28 أيار ولم يذكر الملك الأشرف ولا صاحب التوقيعات في تشرين الثاني إلا ريح الجنوب التي تشتد في السادس منه. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404-1405م"، ص210، 218.
Varisco, Medieval agricultuer, p.43,52.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 20أ ((التواريخ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 9ب، ومن النسخةِ ج، ص43.

البارده باليمن زرع البُرّ، وفارس تسمي هذا الوقت المَهْرجان[3] و<تجعله>[4] كالعيد معاً، ويسمى باليمن القِياضُ[5]، ويقع مطر الوَسْمِي[6]، وقال: <فيْه>[7] اغرس أي شجرة أردت.
كانون الأول: ذو الآل بلغة حِمْير أيامه أحد وثلاثون يوماً، أوله عيد النصارى[8]، وفي أحد عشر منه أول <طَلْع>[9] النَّخل، و<يقع>[10] الغيث في الجبل وقلَّما <يخلف>[11]، وفي تسعة وعشرين منه <يبذر>[12] أهل التهائم[13] فيْه [الذُرَة[14]][15] والعَلَس[16] في الجبال و<يُجنَى>[17] الوَرْس[18]، ويجري الماءُ في العود.

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ. 128أ، ولا في النسخة د، 20أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، 43.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، 43، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 20أ.

(3) المهْرجان: كلمة معربة من كلمة فارسية هي مهركان، وكلمة مهْرجان تعني الاعتدال الخريفي، فصل الخريف، كما تعني احتفال/ عيد يحتفل به في أيلول/ سبتمبر. انظر: المسعودي، مروج الذهب، ج1، ص337، 338؛ الضناوي، سعد، المعجم المفصل في المعرب، والدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004، ص429؛ Steingass . Comprehensive Persian,p. 134.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، 43، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 20أ.

(5) القياضُ: هي فترة فصل الخريف التي تسمى باليمنْ الربيع.

(6) الوسْميُّ: أطلق الملك الأشرف على موسم مطر الخريف الذي يسمى باليمنْ مطر الربيع اسم وسْمي الشامْ وحدد بداية نزوله في 1 تشرين الثاني.انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.42

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 20أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 19ب، وفي النسخةِ ج، ص43 ((وفيه)).

(8) عيد النصارى: هو عيد ميلاد السيد المسيح.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 20أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص43 ((طلوع)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، 43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((نقع)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، 43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((يختلف)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، 43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((بندر)).

(13) التهائم: جمع تهامة. المقصود إقليم تهامة ككل.

(14) الذُرة/ السَرْحَم: Sorghum(Sorghum bicolor)

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، ولا في النسخة د، 20أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص43.

(16) العلسُ/ الحنْطة الروميّةُ/ الخنْدروسُ/ الحنطةُ السذابُ/ الشّعيرُ الروميُّ/ الأشقاليا: Spelt(Triticum spelta)

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، 43، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((يحي)).

(18) الورْسُ/ الحصْ: نباتٌ من فصيلة الورسيات (Melastomaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Ceylon cornel tree اسمهُ العلميُّ (Memecylon tinctorium)) نبات كالسمسم يزرع في اليمنْ والهند ينتج حبوباً تعطي صبغاً أصفر منه صنفان هندي عالي الجودة وحبشي تتخذ منه مادة لتنظيف الوجه تسمى الغُمرة. وأجوده يسمى البادرة. انظر: أبا الخير الإشبيلي.

<كانون الثاني>[1] <ذو الذيا>[2]: <أيامه أحد وثلاثون يوماً، أوله يجري الماء في العود>[3]، في ست منه تطلع <البَلْدَة>[4] وعند طلوعها يستوي البرد، ثمَّ [يغرس][5] الشجر ويزرع الحِمَّصُ و<الكُزْبَرَة[6]>[7]، وفي <تسع>[8] منه يطلع الذَّابح وهو أشد مَا يكون [من][9][البرد][10]، [ويقع][11] المطر الفزير.

ومما قاله [والدي][12] رحمه الله: إن أغلب الأمر الذي استقر عليه [أهل][13] [بلادنا][14] مَشْيُهُمْ على حكم <فصول>[15]

---

عمدة الطبيب، ج2، ، في: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص493: دياب، المعجم الشامل، ص256، 257: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص158: بديفيان، المعجم المصور، ص390، 391.

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، في النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص43، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص43 ((ذو الذوا))، أمّا في النسخة د، 20أ، فعنصر المقارنة غير موجود. أيضاً كتب هذا الشهر عند جازم، ملح الملاحة، ص175، هامش 5 ((ذو الدباو)) كما كتب هذا الشهر في النسخة المحققة من تقويم الملك الأشرف ((ذو دوا)). انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.46.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص43، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 20أ، وفي النسخة ج، ص44، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 19ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 20أ ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44.

(6) الكُزْبَرَة: اسمه باللغة الإنجليزية Coriander اسمهُ العلميُّ (Coriandrum sativum) نبات عشبي حولي. الكسبرة والكزبرة من الأبازير كما اعتبرت أيضاً من الخضر الورقية. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص828: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص321: دياب، المعجم الشامل، ص224: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص134: بديفيان، المعجم المصور، ص200: Wyk, Food plants,p.152

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، في النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((الكبزرة)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((تسع عشر)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44، ومن النسخة د، 20أ.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44، ومن النسخة د، 20أ.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44، ومن النسخة د، 20أ.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، ولا في النسخة د، 20أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44، ومن النسخة د، 20أ.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44، ومن النسخة د، 20أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ.

التقاويم[1]، و[يميلون][2] قبل ذلكَ بقليل لأجل الزرع و<الغيث>[3].

[و][4] بلا شك أن بلاد <العرب>[5] الخارجة عنْ الإقليم الأول[6] <تخالفُ>[7] اليَمَن في زراعتها وأمطارها وأوقاتها، والمطر غزير في اليَمَن في سائر الفصول بخلاف غيرها. وقال أيضاً رحمه الله: الأصح أن الشمس إذا حلّتْ أول الأسد كانَ على ستة عشر من تموز، وقال أيضاً: شهر أيلول وشباط من <الشهور>[8] المتفق عليها للصلاح في الغراس للأشجار خاصة.

أول شباط: يخرج الماء من العود، ويمتزج الربيع و<تقبل>[9] أوائله مع إدبار الشتاء وبرده ويبسه وهو العجوز[10]، فتصير الأشجار كالصبي <الطالع>[11] النشؤ والعمر الجديد في <الحيوة>[12] والورق والزهر والنمو؛ لأن في أول كانون الثاني يجري الماء في

---

(1) التقاويم: جمع تقويم (Almanac) وقدْ عرفت في العصر الرسولي باليمنْ باسم التواقيع، وهي عبارة عنْ قائمة مرتبة على حسب شهور السنة الشمسية تحتوي على معلومات عنْ الأعمال الزراعية المنفذة خلالها (حرث- بذر- حصاد- خزن- تنقية الحبوب...إلخ)، المناخ وما يرتبط به من تأثيرات على الإنسان والحيوان والملاحة، الأعياد المسيحية أوْ غيرها. وقدْ تكون هذه التقاويم نصوصا مستقلة أوْ موجودةٍ ضمن مؤلفات مختلفة في الفلك، التنجيم، الزراعة، الطب، اللغة، والكتب الموسوعية. كما أن بعضها كتب نثرا، بينما كتب بعضها شعراً، أوْ على شكل رسوم بيانية. انظر كمثال على التقاويم: تقويم الملك الأشرف. انظر النص العربي. Varisco, Medieval agricultuer, p.41-60.
انظر حول التقاويم دراسة فارسكو: Varisco, Medieval agricultuer, p.6,7,8. .

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ ((يمثلون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخة ج، ص44.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128أ، وفي النسخة د، 20أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44 ((العنب)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 19ب، ومن النسخةِ ج، ص44، ومن النسخة د، 20أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128أ، وفي النسخةِ ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ.

(6) الإقليم الأول: كان يشمل المناطق التالية: الصين- السند- عُمان- اليمنْ- الحبشة- البربر (جزء من غرب إفريقيا). انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج1، ص28، 29.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44، بينما وجد غير واضح القراءة في النسخة د، 20أ

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة ب، 19ب، وفي النسخة ج، ص44، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 20أ ((شهور)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 20أ. أمّا في النسخة ج، ص44، وفي النسخة د، 20ب، فكتب عنصر المقارنة((يفسل))

(10) العجوز: كناية عنْ شدة البرد. ليالي العجوز هي عبارة عنْ سبع ليال أوْ ثمانية أيام من البدر القارس بدايتها في 26 من شباط وآخرها في 4 آذار. انظر. مجهول. "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404- 1405م". تحقيق. فاريسكو، دانيال، دراسات يمنية، صنعاء، العدد: 20، 1985، ص214، 222
Varisco, Medieval agricultuer, p.48,49

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، وفي النسخة د، 20ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20أ، وفي النسخة ج، ص44 ((الطلع)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20أ، وفي النسخة ج، ص44، وفي النسخة د، 20ب ((الحياة)).

العود ويقف <ثلاثين>[1] يوماً ويخرج كما ذكرنا من العود، <فيُجبُ>[2] حينئذٍ تقليم الكرم وعمله، فإن هذه عادة جارية أبداً <بمشيئة الله تعالى>[3].

وقال أيضاً رحمه الله: أول سُبوت النَّخَل[4] بزَبِيد[5] في أول سبت من شهر <آيار>[6] أبداً، وأولُ مستخرجِ المالِ[7] السابع عشر من حزيران.

وقال والدي رحمه الله: اعلم أنَّهُ لا بد من ذكر فصول السنة إذ لا <غنى>[8] للمزارع عنْ معرفتها، فأول الصيف الثاني عشر من آذار وآخره الثاني عشر من حزيران، وأول الخريف [من][9] الثالث عشر من حزيران وآخره الحادي عشر من أيلول، وأول الشتاء الثاني عشر من أيلول وآخره الثالث عشر من كانون الأول، وأول الربيع الرابع عشر من

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 20أ، وفي النسخةِ ج، ص44 ((ثلاثون)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخة ب، 20أ، وفي النسخةِ ج، ص44، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 20ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 20أ، وفي النسخةِ ج، ص45((بمشيئة الله عز وجل)).

(4) سُبوتُ النخَل: بدأ السبوت فلكياً في 1 أيار: لكن الاحتفال بهذه العادة الاجتماعية لا يبدأ قبل 12 أيار، حيث يخرج اهالي زبيد رجالاً ونساءً بكاملِ زينتهم في أيام البسر والرطب كل يوم سبت من بداية الموسم، وحتى نهايته لمدة شهرين أوْ ثلاثة إلى بساتين النخل للفرجة ويخرج معهم أهل الطرب وباعة الفواكه والحلاوات. ولقدْ شارك سلاطين بني رسول أهالي زبيد هذه المناسبة منذ عهد السلطان الأشرف الثاني إسماعيل. انظر حول هذه المناسبة. هديل، طه حسين عوض، الحياة الاجتماعية في اليمن في عصر الدولة الرسولية (626- 858هـ/ 1229- 1454 م)، جامعة عدن، 2010، ص203، 204: حماد، مظاهر الحضارة، ص504، 505- 507: العنسي، المعالم الزراعية، ص417، 418، 550- 557.

Varisco, Medieval agricultuer, p.52.

(5) زَبِيدُ: مدينة تقع في وادي زبيد كانَ الاسم القديم لها هو قرية الحصيب ثمّ غلب اسم الوادي عليها فعرفت به تحولت إلى مدينة وعاصمة لإقليم تهامة في حدود سنة 204هـ/ 819م على يد محمد بن زياد الزيادي. انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت: 350هـ/ 961م)، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، 1983م، ص96، ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص131، 132؛ الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ج2، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، 1996م، ص380، 381، 386، 387: المقحفيْ، إبراهيم أحمد، معجم المدن والقبائل اليمنيْة، دار الحكمة، صنعاء، 1985م، ص189، 190.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ ب، 20أ، وفي النسخةِ ج، ص44، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 20ب.

(7) مستخرج المال: ذكر المؤلف المجهول صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404- 1405م أن موعد استخراج مال النخل بزبيد لسنة 808هـ/ 1404- 1405م كانَ في 12 حزيران. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404 - 1405م"، ص218. يقصد بمستخرج المال: جباية ضريبة الخراج على بساتين النخل، حيث يترافق ذلك مع وقت نضج محصول التمر، حول ضريبة الخراج وزراعة النخل. انظر: حماد، مظاهر الحضارة، ص143- 153، 154، 261، 262.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ ب، 20أ، وفي النسخة ج، ص44، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 20ب ((عنى)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 128ب، ولا في النسخة د، 20ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 20أ، ومن النسخةِ ج، ص45، ومن النسخة د، 20ب.

كانون الأول وآخره الحادي عشر من آذار، ثمَّ يعود الأمر كما كانَ بتقدير العزيز العليم وتدبيره، تعالىْ الله عمَّا يقول الظالمون علواً كبيراً.

وذكر أيضاً <رحمه>[1] <الله>[2] عنْ جده الخليفة[3] رحمهما الله <أجمعين>[4]: إنَّهُ اختلف قولهم في زراعة الكرم حتى أن منهم من قال: تربيته في كل حفرة ثلاثة، و<يضم>[5] بالتراب ويسقى حد السقو ويكون ذلكَ [من][6] نصف تشرين الأول إلى نصف تشرين الآخر، ومنهم من قال: يزرع في أول شهر الربيع بأن يؤخذ <البَزْرُ[7]>[8] ويترك في زيتٍ سبعة أيام، ويزرع في حفرة من سبع حبات إلى اثنتي <عشرة>[9]، ويغطّى بالترابِ ويُسقَى سقياً <جيداً>[10]، ومنهم من قال: [من][11] خمسة <تخلو>[12] من شباط إلى خمسة [تخلو][13] من آذار.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، ولا في النسخةِ ج، ص45.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، ولا في النسخةِ ج، ص45.

(3) جده الخليفة: هو الملك المظفر، يوسف (الأول) بن عمر (647- 694هـ/ 1249- 1294م).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، ولا في النسخةِ ج، ص45.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، وفي النسخةِ ج، ص45 ((تطم)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 20ب ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 120أ، ومن النسخة ج، ص45.

(7) البَزْرُ/ البِزْرُ: هو الحبُّ بشكل عام. البِزْر والبَزْر كل حبٍّ يُبْزر (يبذر) للنبات، كما يطلق على التوابل/ تابل بِزْر وجمعه أبزار وأبازير. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص35. والمقصود بالبزر هنا في النص الحب المتخذ للبذر.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، وفي النسخةِ ج، ص45 ((البذر)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، وفي النسخةِ ج، ص45 ((عشر)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 120أ، وفي النسخةِ ج، ص45 ((كافيا)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 128ب، ولا في النسخةِ د، 21أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 20ب، ومن النسخةِ ج، ص45.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 128ب، وفي النسخةِ ب، 20ب، وفي النسخةِ ج، ص45، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 21أ ((يخلو)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، وفي النسخة د، 21أ ((يخلو))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 20ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص45.

ومما قاله [والدي رحمه الله][1] عنْ الخليفة[2] <رحمهما الله تعالى>[3]: إن المختار في زراعة الكَرْم من نصف تشرين الثاني إلى آخر شباط؛ لأن بلادنا غير حارة، و[أحسنُ][4] غرسهِ من أول حلول الشمس المِيزَان، فإنه يكون [استيفاء][5] الربيع والصيف فطاب عوده بما خرج فيْه، وأحسنُ الغرسِ مَا كانَ أقلاماً كلُّ قَلَمٍ <ثمانية>[6] عُقدٍ يدفن منها أربعة ويظهر أربعةَ.

وقال جدي الخليفة[7] <قدَّسَ اللهُ سرَّهُ>[8] <في>[9] <الجنة>[10] عنْ [ابن][11] وحشية في الجزء السادس: وله كلام كثير في الكرم. قال: الكرم من فصل الربيع في وقتِ القَطْفِ وآخره يكون فيْها بقية رطوبة أصلية عِلْكِةٍ[12]؛ لأن ثمارها اجتذبتْ مَا رقَّ، فإذا أردتم الغرس <أزيلوا>[13] أوراقهم بلطف، واغرسوا بالرطوبة العِلْكَةَ أنفع لها ممَّا كانَ قبل، وهي [تُفرخُ][14] يوم تَوْرِقُ، وتستريحُ <وقت>[15]

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 128ب، ولا في النسخة د، 21أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص45.

(2) الخليفة: لقب فخري غير رسمي شاع في عهد سلاطين بني رسول منذ عهد الملك المظفر (647 694هـ/.1249-1295م). انظر: حماد، مظاهر الحضارة، ص44، 45، 46. ولقب الخليفة المذكور يعود غالبا إلى الملك المؤيد، داود بن يوسف بن عمر (696- 721هـ/ 1296- 1321م) جد المؤلف والدليل على ذلك تكرار ذكر جده في النص.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص45 ((يرحمه الله)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128 ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص45، ومن النسخة د، 21أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، وفي النسخة د، 21أ ((أستوفا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 20ب، ومن النسخة ج46.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، ولا في النسخة ج، ص46، ولا في النسخة د، 21أ.

(7) جدي الخليفة: الملك المؤيد داود بن يوسف (696- 721هـ/ 1296- 1321م).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص46 ((رحمه الله)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 21أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، ولا في النسخة ج، ص46

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128أ، وفي النسخة د، 21أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، ولا في النسخة ج، ص46.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46، ومن النسخة د، 21أ.

(12) علكة: يعني تشبه الصمغ الذي يمضغ فلا ينماع انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3077

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، وفي النسخة د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخه ج، ص46 ((فأزيلوا)).

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128ب، ولا في النسخة د، 21أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 128ب، وفي النسخة د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص46 ((يوم)).

[يؤخذ][1] ثمارها عنها، ووقت الخريف يكون كمالها خاصة إذا غرست في الأرض الرملة، ولا يصلح الغرس من القضبان التي [تخرج][2] من أصل الكَرْمةِ الغلظة ولا من أطرافها لدقّتهِ إلا من الوسط من <أَلْيَنَهَا>[3] المتقاربة [الملس بين العيون][4] [5].

وقال رحمه الله: <الحَفْرُ>[6] على الكرم في نيسان لا بد [أن][7] يطلع لها أغصان، فيَجب أن يؤخر حفرها حتى [تقوى][8] الأغصان.

وقال جدي الخليفة رحمه الله: [المصلحة][9] أن تحفر الأرض آخر الخريف <لِتُخَلْخِلَ>[10] الترابَ تحتها [فتصل][11] الأمطار التي تجيء بعد الخريف إلى أصل الكروم. وقال أيضاً: اعمدوا في كانون الأول إلى دمان الكرم والشجر ببَعَرِ الغَنَمِ وأخثَاءِ[12] البقر اليابس المخلوط بالتراب الناعم بعد أن <يَيْبَسَ>[13] على أصولها، و<لم>[14] <يتخلّطْ>[15] <ترابُها>[16] أصولَها، وكثرة الحفر دائماً حول الكَرْمِ يمد

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128ب، ولا في النسخة ب، 20ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص46، ومن النسخة د، 21أ.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 128ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46، ومن النسخة د، 21أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص46 ((لينها)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21أ، ((المتقاربة العيون الملس بين العيون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46.

[5] هذا النص مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص236، 237 238، ج2، ص944- 985.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص46 (الحفرة).

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 129أ، ولا في النسخة د، 21أ، ولا في النسخة ب، 20ب، ولا في النسخة ج، ص46، والإضافة اقتضاه سياق النص.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ ((يقوى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46، ومن النسخة د، 21أ.

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 129أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46، ومن النسخة د، 21أ.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص46، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 21أ ((لتخلل)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب ((فتطل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 20ب، ومن النسخة ج، ص46.

[12] أخثاء: زبل.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص47 ((ينبش)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص47 ((لا)).

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص47، وفي النسخة د، 21ب ((يخلط)).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 20ب، وفي النسخة ج، ص47 ((بترابها))

عروقها ويغلظ ويقوى.وأما [طامثرى[1]][2]: فقدْ أشار إلى غرس الكَرْم أول مَا تَحِلُّ الشمسُ السَّرَطَان.

ومما أشار إليه والدي رحمه الله قال: إنا إذا أردنا أن [تسرع][3] الكَرْمَةُ في الحملِ قبل وقتها، [فإنك][4] تنظر إلى كرمةٍ جيدةٍ كريمةٍ وهي التي تكون غزيرة الحمل سريعة الحضور والزكاء، ثمَّ اسقها السقو العظيم بعد أن تحفر تحتها وتزبل بزبل البقر في أوقات [غرس][5] <الكُروم>[6]، وذلكَ بأيلول في الخريف؛ والوقت الثاني <بشباط>[7] آخر شهر الشتاء وهو المستحب لكل غرس وزرع، فإذا سُقِيَتْ في هذا الوقت كما قلنا، واظب عليها ثمانية أيام ثمَّ اسقها ثانية سقواً عظيماً كالأول، وقلِّمْهَا التقليمَ المعتاد، وقصَّ جميع ورقها بالمقصِّ وأدملها[8]، واسقها [سقياً][9] جيداً ثالثاً بعد ثمانية أيام أيضاً ويكون في ماء الثالثة قَطِرانٌ[10] مخلوطٌ، ثمَّ <يُسْقَى>[11] <السقيةَ>[12] الرابعةَ بعد خمسة أيام بعسل مخلوط بخلٍ وماءٍ،

---

[1] طماثرى: طماثرى الكنعاني شخصية تكرر ذكرها في كتاب الفلاحة النبطية وهي تشكل أحد مصادره. اختص طماثرى بفلاحة الكروم والزيتون. انظر: الطرابلسي، بوراوي، نشأة علم الفلاحة، دار الجنوب للنشر، تونس، 2005م، ص141.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ ((طامها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47 ((طماثري))، أمَّا في النسخة د، 21ب، فكتب عنصر المقارنة ((طماريا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، 944. انظر أيضاً: الطرابلسي، نشأة علم الفلاحة، ص141.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب ((تشرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47.

[4] - كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب ((إنك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص47.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ ((غروس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص47، ومن النسخة د، 21ب.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21أ، وفي النسخة ج، ص47 ((الكرم)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، وفي النسخةِ ج، ص47 ((في شباط)).

[8] أدملها: سمدها- زبلها. الدمال يعني الزبل. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص47.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب ((سقوا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47.

[10] قطران: ما يتحلب من شجر الأبهل يطبخ فيتحلب به. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص401. هو دهن يخرج من شجرة الشربين. انظر: الإسرائيلي القرطبي، موسى بن عبيد الله، شرح أسماء العقار، تحقيق: ماكس مايرهوف، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، 1940م، ص37.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، وفي النسخةِ ج، ص47 ((تسقي)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21أ، وفي النسخة ج، ص47 ((السقوة)).

ويصب عليها بعد [كل][1] ثمانية أيام و<ينظر>[2] مَا هي، [فإن هي][3] [تورق][4] و[تنتشر][5]، ثمَّ [تحني][6] بالعناقيد، فإذا حملت سقيت على شرب المعتاد، فإنها إن شاء الله تحمل لغير وقتها، خاصة على هذا الحكم والذي قلنا والوقت.

وقال رحمة الله <عليه>[7]: رأيت من دلائل كثيرة حمل العِنَب أن [تكون][8] قلوب الكَرْم بعد التقليم في أواخر شباط خضرة نضرة صالحة مرتكزة قائمة كلها متساوية، فذلكَ دليل صالح، وما ينكسها على قدر مَا <شرع>[9] لها من القصب إلا إذا خرجت عناقيدها، فأوله يكون حبوباً فإذا حَصْرَمَ[10] وَرَزَنَ نكست به، ثمَّ تبدو زكاوته أولاً فأولاً، ومع ذلكَ [يخرج][11] من كل قلب أقلاماً تمتد ويتفرع منها شيء <ينبت>[12] عِوَضَ الذي قُلِّمَ. وَعُمِلَ <عِنَبٌ>[13] لا عَجَمَ له [تشق][14]

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخةِ ب، 21أ، وفي النسخةِ ج، ص47، وفي النسخةِ د، 21ب، ((الكل)) والمثبت اقتضاه سياق النص.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، وفي النسخة ج، ص47 ((تنظر)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب ((فإنه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب ((يورق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص47.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب ((ينتشر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص47.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 21ب ((تحنى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص47.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخة د، 21ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، ولا في النسخةِ ج، ص47.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص47، ومن النسخةِ د، 21ب.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21أ، وفي النسخةِ ج، ص48 ((علىٰ مَا قدْ شرع)).

[10] حصْرَم: تحول حب العنب إلى الصلابة والحموضة فصار حصْرِم. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص898.

[11] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 129أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47، ومن النسخةِ د، 22أ.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، وفي النسخةِ ج، ص48 ((يثبت)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21أ، وفي النسخةِ ج، ص48 ((عنبا)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129أ، وفي النسخةِ د، 22أ ((يشق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21أ، ومن النسخةِ ج، ص48.

<الزَّرَجُونة[1]>[2] شقاً رقيقاً، ويخرج مَا في جوفها ثمَّ [تضم][3] و[تربط][4]، فإذا قدْ نُقِيَ مَا في جوفها، و[تُسقَى][5] بصمغ [حُلبانية[6]][7] مذوب [سُقِيَّ][8] كل ثمانية أيام مرة، مجرب لأهل الرُوم[9].

ومما قاله عنْ الخليفة رحمة الله <عليهما>[10] قال: كانَ يقلم كَرْم <الجبال>[11]، أوله من يوم رابع عشر [من][12] كانون الثاني في سنة ثمانين وست مئة، وسفل ثُعبات[13]

---

(1) الزَّرَجُونةُ: الكرم- شجرة العنب. والزرجون كلمة فارسية معربة مأخوذة من كلمة فارسية هي زركون وتعني الخمر، قضبان الكرمة، النبيذ الأصفر، الكرم، شجرة العنب وهي تتكون من مقطعين زر بالفارسية الذهب وجون بالفارسية اللون أي لون الذهب. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1823: الجواليقي، المعرب، ص165: ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص251:
Steingass, Comprehensive Persian, p.615.
وهناك رأي آخر يقول إن أصل الكلمة سرياني مشتق من كلمة (Zorgono) وتعني فرع الكرمة المدفون. والكرمة نفسها. انظر: ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص251. وتعني هنا حبة العنب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 22أ ((الرحوبة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21أ، وفي النسخة ج، ص48 ((الرزجونة)). والاسم الذي يعني العنب في رسم الكتابة هو الزرجونة وهي المشتقة من الزرجون وهو العنب أو الكرم. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1823

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 22أ ((يضم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 22أ ((يربط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21أ، ومن النسخة ج، ص47.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 129أ، ولا في النسخة ب، 21أ، ولا في النسخة د، 22أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص48.

(6) **حُلبانية: حُلبانه/ حُلبانا/ حُلباني/ حُلباي/ البارزد/ بيرزد/ صمغ الدقو/ قِنَّة**: نباتٌ من فصيلة الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Gum resin/Galbanum plant أسماؤه العلمية (Ferula galbaniflua; Ferula gummosa;Ferula rubricaulis) نبات عطري يوجدُ في جبال شمال إيران. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص172، ج2، ص514: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص287، 288، 289: الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص130: عيسى، معجم أسماء النبات، ص82:
Steingass, Comprehensive Persian, p. 470; Wikipeddia.http://en.wikipedia.org Galbanum-

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 129أ، ولا في النسخة ج، ص48، ولا في النسخة د، 22أ، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، وفي النسخة د، 22أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21ب، ومن النسخة ج، ص48.

(9) أهل الروم: البيزنطيون.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، بينما وفي النسخة د، 22أ، ولا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، ولا في النسخة ج، ص48.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، أ، وفي النسخة د، 22أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص48 ((الجنات)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 129أ، ولا في النسخة د، 22أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21ب، ومن النسخة ج، 48.

(13) ثعبات: بستان كبير في تعز داخله قصور وابنية في غاية الفخامة أنشأه سلاطين بني رسول من أجل التنزه. انظر: ابن الديبع، قرة العيون، ص241، هامش 2: حماد، مظاهر الحضارة، ص240: هديل، الحياة الاجتماعية، ص207.

[حجر <النوبة>[1]][2] وغيرها يوم رابع شباط، والحضيرة[3] <كر>[4] <من شباط>[5].

وقال أيضاً عنْ الخليفة <رحمه>[6] الله [تعالى][7]: بأن ذري التّين من العشر الوسطى في شباط إلى عشرة في نيسان، وغرس قضبانه أيضاً في هذا الوقت، ونقل والذي عنْ جده الخليفة <رحمه الله>[8]: أن الجرْجيرَ يزرع في تشرين الأول إلى آخره.

ومما <ذكرناه>[9] أيضاً عنْ الفِلاحة الرُومية: أن حكماءهم وقتتْ أوقاتاً <للزروع>[10] أربعة من اثنين وعشرين يوماً في أيلول.

<قال>[11] <رحمه الله>[12]: وهو وقت جيد عندنا لزرع السابعي[13] وغيره من الزروع وغرس الفواكه أيضاً، وهو وقت جيد صالح بدلائل كثيرة، ومن خمسة عشر في تشرين الأول والثاني، ومن رأس شباط إلى اثنين وعشرين من آذار [وقت][14] جيد آخر الشتاء، وأول الربيع موافق لما يزرع ويغرس إن شاء الله تعالىْ. ومن معرفة أهل مصر أن لهم [نجماً][15] يُسمّى الكلبُ[16] يطلع عليهم بعد ستة أيام من آب، فكل زرع يكون ثابتاً فهو

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص48 ((الثوبة))، أمّا في النسخة د، 22أ ،فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[2] حجر النوبة: بستان داخل قصر (دار) من القصور التي بناها الملك المظفر، يوسف بن عمر في تعز. انظر: هديل، الحياة الاجتماعية، ص407.

[3] الحضيرة: أحد بساتين ملوك بني رسول في تعز أوْ زبيد.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص48 ((كره)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص48 ((وهو سبعة وعشرين من شباط)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص48 ((رحمهما)).

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 129ب، ولا في النسخة د، 22أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21ب، ومن النسخة ج، ص48.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، ولا في النسخة ج، ص48.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص48، وفي النسخة د، 22أ ((ذكره)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص49 ((للزرع)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص49 ((قلنا)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، ولا في النسخة ج، ص49.

[13] السابعي: صنف من الذرة (السرجم) يزرع عند ظهور النجم السابع من نجوم بنات نعش.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 129ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21ب، ومن النسخة ج، ص49، ومن النسخة د، 22أ.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 22أ ((نجم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 21ب، ومن النسخة ج، ص49.

[16] الكلب: هو نجم العواء. انظر: قسطوس بن أسكولستيكه، كتاب الزرع، ص79.

يحرقه، فيأخذون قبل طلوعه من سائر الزروعات فيزرعونه كأنه على صفة الفأل فما لم يحرق بعد طلوع النجم فهو صالح يزرع في السنة، وما احترق علم قل <صلاحيته>[1] فيتركوه ويعتمدون على مَا خلص[2].

وقال رحمه الله: إذا <حفر>[3] تحت أصل كل [شجرة][4] ذراع [ما دار][5] عليها بعمق [أربعة][6] أصابع، ويترك أياماً ثمَّ يُدَاسُ وطأً خفيفاً حتى <يقلب>[7] <التراب>[8] الأسفل أعلاه، <ويصير>[9] كأنه <غَرْبٌ[10]>[11]، فهذا يُسمّى <التَّرويجُ[12]>[13] و<التَّنقيشُ[14]>[15]،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49 ((صلاحه)).

(2) هذا النص مقتبس من قسطوس بن أسكولستيكه، كتاب الزرع، ص79.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49 ((حفرت)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب ((ذي شجرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21ب، ومن النسخةِ ج، ص49، ومن النسخةِ د، 22ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 129ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21ب، ومن النسخةِ ج، ص49، ومن النسخةِ د، 22ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49، وفي النسخةِ د، 22ب ((اربع)) والمثبت اقتضاء سياق النص.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49، وفي النسخةِ د، 22ب ((ينقلب)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، ولا في النسخةِ ج، ص49.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49 ((فيصير)).

(10) غَرْب: الغَرْب هو وعاء كبير من جلد الثور أكبر من الدلو يستعمل لإخراج المياه من البئر. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص270؛ ابن قتيبة، الجراثيم، ج2، ص28، 29؛ ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3227.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49، وفي النسخةِ د، 22ب ((غريب)).

(12) التَّرويج: الأقرب أن تكون هذه الكلمة مصدراً لفعل أرج الذي أحد معانيه خلط. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص58. هذا ينطبق على النص حيث أشار المؤلف إلى عملية خلط للتراب الأعلىٰ بالتراب الأسفل أثناء تقليب التربة.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 21ب، وأما في النسخةِ ج، ص49، فكتب عنصر المقارنة ((التروبح)).

(14) التَّنقيش: جاء هذا المصدر من فعل نَقَشَ والنَّقْشُ الذي أحد معانيه هو الأثر في الأرض، وكذلك انتقش البعير إذا ضرب بيده في الأرض. والمعنى الآخر نتفك شيئا بالمنقاش بعد شيء، والمعنى الأخير هو نَقْشُ الفصِّ اي وضع رسمة أو كتابة عليه. انظر: الفراهيد، العين، ج4، ص257؛ ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4522، 4523. كل هذه المعاني لفعل نقش موجودة، فالاستخدام في النص للمصدر التنقيش الذي يشير إلى ضرب الأرض بآلة لتحريك التربة وتقليبها مرة بعد مرة.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخة ج، ص49، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 22ب ((التنفيس)).

وإذا عقب ذلكَ [سقي][1] و<زبل حسن>[2]، صلح [إن شاء الله][3].

وقال في <ملح الملاحة>[4]: إن معرفة السنة الشمسية وشهورها وفصولها لها تعلّق بما نحنٍ فيْه؛ لأن أوقاتها لا تتغير على مر الزمان، والسنة الشمسية ثلاث مئة وخمسة وستون يوماً، تنقسم اثني عشر شهراً، وأول الشهور منها تشرين الأول أحد وثلاثون يوماً، تشرين الثاني ثلاثون يوماً، كانون الأول أحد وثلاثون يوماً، كانون الثاني أحد وثلاثون يوماً، شباط ثمانية وعشرون يوماً، آذار أحد وثلاثون [يوماً][5]، نيسان ثلاثون يوماً. أيار أحد وثلاثون يوماً، حزيران ثلاثون يوماً، تموز أحد وثلاثون يوماً، آب أحد وثلاثون يوماً، أيلول ثلاثون يوماً؛ وأول الفصول منها فصل الربيع، وهو إذا حلّت الشمس برج الحمْل، وفيه يستوي الليل والنهار ويعتدل الزمان، وأوله الثاني عشر من آذار، وشهوره آذار ونيسان وآيار، ويكون انقضاؤه [لتمام][6] [ثلاثة][7] أشهر، ثمَّ يحل فصل الصيف وهو إذا حلت الشمس برج السَّرَطَان، وذلكَ في الرابع عشر من حزيران، [وشهوره][8] حزيران وتموز وآب ويكون انقضاؤه لتمام ثلاثة أشهر، ثمَّ يحل فصل الخريف، وهو إذا حلّت الشمس برج المِيزَان، وذلكَ في الرابع عشر من أيلول وشهوره أيلول وتشرين الأول و<تشرين>[9] الثاني، ويكون انقضاؤه لتمام ثلاثة أشهر، ثمَّ يحل فصل الشتاء، وهو إذا حلّت الشمس برج الجَدْي، وذلكَ في الثالث عشر من كانون الأول، وشهوره كانون الأول و<كانونٍ>[10] الثاني وشباط، ويكون انقضاؤه لتمام ثلاثة أشهر حين خروج الشمس من برج الحوت، وبتمامه تمام السنة الشمسية.

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49 ((سقو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 22ب.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، وفي النسخةِ ج، ص49 ((زبل صالح)).

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 129ب، ولا في النسخةِ د، 22ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 21ب، ومن النسخة ج، ص49.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 129ب، وفي النسخةِ د، 22ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 21ب، فوردت ((ملح الفلاحة)) أمّا في النسخة ج، ص49، فكتب عنصر المقارنة ((الفلاحة)).

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 129ب، ولا في النسخة د، 22ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 22أ، ومن النسخة ج، ص50.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 129ب، والإضافة من النسخةِ ب، 22أ، ومن النسخةِ ج، ص50، ومن النسخةِ د، 23أ.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 129ب، وفي النسخة د، 23أ ((الثلاثة))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 22أ، ومن النسخةِ ج، ص50.

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 130أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 22أ، ومن النسخة ج، ص50، ومن النسخةِ د، 23أ.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130أ، وفي النسخة د، 23أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 22أ، ولا في النسخةِ ج، ص50.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخةِ د، 23أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 22أ، ولا في النسخةِ ج، ص50.

واعلم أن للزراعة و<لغرس>[1] <الأشجار>[2] أوقاتاً من هذه الفصول، وفي هذه الشهور على مَا يأتي ذكره، وإذا أخلَّ <الزارعُ>[3] أوْ مَنْ يريد الغرسَ بالوقت الذي وُقِّت للزرع والغرس لم ينجبْ زرعُه ولم ينموْ غرسُه ولا يكاد يثمر، ويَصعَبَ عناءَ الفلاَّح ويعَظَم مشقتَه، فلذلكَ يتوجه عليه معرفة مَا قدمنا ذكره، وينبغي أن يعلم أن البذر والغرس لا يحول من الأرض الطيبة إلى الأرض الرديئة، ولا من [الأرض][4] <الدسمة الزكية>[5] إلى الأرض الهزلة الضعيفة، فمن فعل ذلكَ فقدْ أخلَّ ولا يكاد زرعه يثمر ولا ينجب ولا ينمو، وينبغي أن <يعلم>[6] أن المختار من البذر أقواه وأصحه و[أرَزَنه[7]][8]، وما لم يدخله سُوسٌ[9] ولا عفنٌ[10] ولا مطرٌ ولا تغيّرتْ عيونُه، وكذلكَ يختار من غرس الأشجار مَا كانَ طريّاً شاباً في أول حدوثه، ولم يكن يابس الورقِ ولا لزجاً فإنه أسرع لنموه و[أرجأ][11] لصلاحه[12].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22أ، وفي النسخة ج، ص50 ((الفرس)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22أ، وفي النسخة ج، ص50 ((للأشجار)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22أ، وفي النسخة ج، ص50 ((الزرع)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 130أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 22ب، ومن نسخة ج، ص50 ومن النسخة د، 23أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي نسخة ج، 511 ((الزكية الدسمة)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، ص51، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51 ((تعلم)).

(7) أرزَنه: أي ذا جودة مناسبة خالٍ من العيوب. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص115: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1639.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 130أ، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 22ب، ومن النسخة ج، ص51، ومن النسخة د، 23أ.

(9) سُوسُ/ سُوسة: سُوسُ الحبوب: السُوسُ كمعنى عام: الحشرات التي تأكل الحبوب: لكن ورد في تعريف السُوسُ عند ابن منظور حشرة العثة التي يأكل دودها الحب مما يشير إلى مدى خطورتها على الحبوب المخزنة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص2149: النميري، دنيا الحيوان، ج1، ص515، 516. أمثلة حول الحشرات الضارة بالحبوب المخزنة. (Gram Weevil ( Sitophilus granam+ Sitophilus oryzae).
فراشة الحبوب (العثة): اسمها باللغة الإنجليزية The Gram Moth اسمها العلمي (Sitoyoga ceyealella)

(10) عفن: العفنُ في اللغة ما فسد من ندوة وغيرها فتفتت عند مسه. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3018. العفنُ (Mold) هو فساد يشاهد على المواد العضوية وفي التربة تسببه فطريات مجهرية من نوع (Fusarium) تفرز سموما فطرية (Mycotoxins) بما يتسبب في فساد الحبوب المخزنة ويجعلها غير صالحة للأكل ومضرة بالصحة، حيث يغير لونها وطعمها. ومن أشهر أنواع الفطريات التي تهاجم الحبوب فطريات الأسبرجلوس والبنسيليوم:
(Aspergillus+ Penicillium).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ ((أرخا))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 22ب، ولا في النسخة ج، ص51، وردت ((أوحى)) وأما في النسخة د، 23ب، فكتب عنصر المقارنة ((ارخى)). والتصحيح هنا أقرب إلى ما يقتضيه السياق.

(12) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة. انظر: جازم، ملح الملاحة، ص175، 176.

ومما يرويه والدي عنْ <جدي>[1] الخليفة <رحمه>[2] الله [تعالىٰ][3]: أن الجِرْجِيرَ يـزرعُ في تشرين الأول إلى آخره، و[مـتلمَ[4]][5] البطِيخ الجيد بتهامة الذي يؤكل في [الجحر[6]][7] و<أيام السُبوت>[8] من أول شباط إلى آخره، وفيْ أول أيار أيضاً تستطيبه الناس وإن [ينمْ][9] بعد ذلكَ نبتَ.

قال والدي رحمه الله: وزرعنا من البطِيخ على سبيل التجربة في نُعبات و[الجهملية[10]][11] و[القِثّاء][12]، وأكلناه على خمسة وخمسين يوماً جيداً أقرب انتوال من

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة، ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51، وفي النسخة د، 23ب ((جده)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51 ((رحمهما)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 130أ، ولا في النسخة د، 23ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 22ب، ومن النسخة ج، ص51.

(4) متلم/ متنم: التلم: هو الأخدود الذي يشقه المحراث في الأرض. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص189: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص442. ومتلم/ متنم البطيخ: هو مصطلح يمني يعني وقت زراعة البطيخ. انظر: جازم، ملح الملاحة، ص184، هامش3 (متلم الذرة).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 130أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص184 ((متنم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 22ب، ومن النسخة ج، ص51، ومن النسخة د، 23ب.

(6) الجحر: مصطلح يمني يعني فترة موسم الجفاف أوْ فترة انقطاع المطر من أيار/ مايو وحتى حزيران/ يونيو. انظر:
Varisco, Daniel, Martin, " A Royal crop register from Rasulid Yemen", Journal of the Economic and social history of the Orient, 34, Leiden, p. 8, note. 31.
بينما يعطي العنسيُ معنًى آخر للجحر، وهو فترة الصحوبين مطر الخريف والشتاء. انظر: العنْسي، المعالم الزراعية، ص106.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 130أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 22ب، وفي النسخةِ ج، ص51، وفي النسخة د، 23ب ((الحجر)). بما أن المقصود في النص فترة زمنية ما فإن كلمة الحجر هنا غير مناسبة وهي على الأغلب خطأ من النساخ والأكثر دقة وتعبيراً، علىْ المقصود هو مصطلح الجحر الذي يعني فترة الجفاف والخلو من الأمطار. ذكر الملك الأشرف في تقويمه وقت بذر البطيخ في 16 كانون الثاني وبداية ظهور ثمره وأكله في 4 نيسان وآخر وجود له 10 أيار. على الرغم من وقت بذر البطيخ لا يتفق مع تقويم الملك الأشرف إلا أن وقت أكله يتفق مع مَا ذكره الملك الأشرف. انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.46, 50,52.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخةِ ب، 22ب، وفي النسخة ب، 22ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص51 ((أمام البيوت)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ ((تنم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخ ب، 22ب، ومن ج، ص51، ومن د، 23ب.

(10) الجهمليةْ: بستان في تعز فيْه قصر لسلاطين بني رسول بناه الملك المجاهد. انظر: هديل، الحياة الاجتماعية، ص408: حماد، مظاهر الحضارة، ص240.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51، وفي النسخة د، 23ب ((الجاهملية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج2، ص59، 75: هديل، الحياة الاجتماعية، ص206، 408: حماد، مظاهر الحضارة، ص240.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 130أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب ((العثاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص51، ومن النسخة د، 23ب.

زَبيد؛ لأنه يؤكل عندهم على أربعين يوماً أوْ خمسين يوماً أوْ ستين يوماً؛ لكن أتلفه <المطر>[1] و<الماء>[2]، وكذا الفَرقُوص[3]، كما يؤكل البطِّيخ في زَبيد الأعلىْ خمسة وستين يوماً ويقف [عشرين][4] يوماً و[يفرغ][5]، والقِثّاء على أربعين يوماً ويقف شهراً و[يفرغ][6]، وقدْ <يسبق>[7] قبل هذه المدة ويقف شهراً ويؤكل؛ ومما ذكره [والدي][8] رحمه الله: أن زراعة الباذَنْجان في خمسة عشر [يوماً][9] <من>[10] أيار وفي آب.

ومما ذكره <أيضاً>[11] <والدي>[12] في اللِفْت، قال: ويسمى <السَّلْجَم>[13]؛ قال: يزرع في أول أيلول إلى آخر تشرين الثاني، وقال أيضاً رحمه الله في البَصَل الشامِي و<البلدي>[14]: يزرع في أيلول وتشرين الأول إلى نصف الثاني، <وقال أيضاً رحمه الله رواية عنْ جده الخليفة[15]>[16] في زراعة الكُرّاثِ الشامِي: يزرع في تشرين الأول وآخر

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51 ((الماء)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51 ((المطر)).

[3] الفرقوص: هو البطيخ الأخضر الكبار. انظر: كتاب بغية الفلاحين في الفصل المتعلق بالخضر والبقول.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص51 ((عشرون)) والمثبت اقتضاء سياق النص.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة ب، 22ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص52، ومن النسخة د، 23ب.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 130أ، ولا في النسخة ب، 22ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص52، ومن النسخة د، 23ب.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص52 ((سبق)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ ((والدري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 22ب، ومن النسخة ج، ص52، ومن النسخة د، 23ب.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 130أ، ولا في النسخة د، 23ببينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص52 ((يوم)) والمثبت اقتضاء سياق النص.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص52 ((في)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، ولا في النسخة ج، ص52.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، ولا في النسخة ج، ص52.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص52 ((الشلجم)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 22ب، وفي النسخة ج، ص52 ((البلدي أيضاً)).

[15] يشير المؤلف إلى رواية والده عنْ جده الملك المظفر الأول، عمر بن يوسف (ت: 647- 694هـ/ 1249- 1294م).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، وفي النسخة د، 23ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص52 ((وقال أيضاً رواية عنْ جده الخليفة رحمهما الله)).

أيلول أيضاً إلى آخر كانون الأول، وقال أيضاً والدي رحمه الله: <يزرع الفَجْلُ في زيادة القمر إذا اتصلً بالزهرة؛ وقال رحمه الله: يزرع الخَسّ من أيلول إلى تشرين الثاني>[1]؛ وقال [أيضاً والدي رحمه الله][2] في غرس النَّعْنَع في نصف تشرين الأول إلى نصف تشرين الثاني وكذا في نصف آذار <إلىْ>[3] مَا بعده أيضاً، والله أعلم.

ومما ذكره والدي رحمه الله عنْ جده الخليفة رحمهما الله تعالىْ[4]: <اِدْعَى من اِدْعَى>[5] أن الفرسَ يكونُ من النصف الأخير من تشرين الثاني.

وقال ابن وحشية: من ثاني عشر في كانون الأول، إلا أَنَّهُ يجب [أن][6] يُدْفَنْ أصلُه بدُرْدِيّ[7] الخمرِ [للبرد][8]؛ وأهل اليَمَن يضربون الفرس من رابع كانون الثاني، وقال أيضاً عنْ الخليفة في الخِيرِيّ[9]: إن وقت بذره من خمس وعشرين من تشرين أول في يوم تهب فيْه <رياح>[10] باردة يعني من الشمال و<الغرب>[11]، ويُسْقَى سقياً معتدلاً، وبعد أربعة

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130أ، 130ب، وفي النسخة د، 23أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 23أ، ولا في النسخة ج، ص52.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 130ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 24أ ((وقال رحمه الله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23أ، ومن النسخة ج، ص52.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص52 ((وما بعده)).

(4) العبارة كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 13ب، وفي النسخة د، 24أ ((رحمهما الله تعالى))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 23أ، ولا في النسخة ج، ص52.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 23أ، وفي النسخةِ ج، ص52 ((منْ ادعى أدعاء)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 130ب، ولا في النسخة د، 24أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 23أ، ومن النسخةِ ج، ص52.

(7) دُرْدِي الخمر: Tatar wine هو عكر الخمر ما يتبقى في أسفل أناء الخمر. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3055.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ ((المبرد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 23أ، ومن النسخة ج، ص52.

(9) الخيريّ/ المنثور: اسمه باللغة الإنجليزية Wallflower اسمهُ العلميُّ (Cheiranthus cheiri) نبات: نوع من الأزهار العطرية يزرع في البساتين والبيوت ومنه أنواع برية أزهاره متعددة الألوان فمنه نوع زهره أصفر وآخر زهره أحمر قاني، وآخر زهره مجزع (أحمر وأبيض) وآخر زهره أبيض. انظر: أبا خير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص220، 221؛ الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص41؛ دياب، المعجم المفصل، ص91؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص147. عيسى، أحمد، معجم أسماء النبات: عربي- إنجليزي – فرنسي – لاتيني، دار الرائد العربي، بيروت، 1981، ص46.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130ب، وفي النسخةِ د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص52 ((الرياح)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((المغرب)).

و[عشرين][1] ساعة يُذْرَى بذره وَيُغطَّى بتراب رقيق، ويُسقَى بعد أربعة و[عشرين][2] ساعة والقمر زائد في النور متصل بالسعود، ولا يقطف زهره حتى يُسقَى سقيةً هنيئةً، وإن زبل ببعر المعز مدقوقاً بعد أن يصب الماء من أصوله نفعه ذلك وقوّى رائحته، ثمَّ الشمس الدائم <يضعفه>[3] و<يهلكه>[4]، وهو قريب من البنَفْسَج[5]،ولا يكثر عليه السقي إكثاراً مفرطاً؛ فإنه يضر به. وقال أيضاً رحمه الله [تعالىٰ][6]: إن جميع الحبوب والنوى تبذَرُ في عشر من تموز، وإذا زُرِعَتْ في ترابٍ طيّبٍ وسُقِيَتْ الماءُ طلعتْ، وأنها تطلع بطلوع الشِّعْرَاءِ اليمانيّةِ، وأن لها قوة تظهر في جميع النبات والبزور. وقال أيضاً <رحمه الله عنْ الخليفة>[7]: <في>[8] كانون الثاني إذا أخذت قضبان التُّفّاحِ والكُمَّثْرى والرُّمَّانِ والزَّيْتُونِ والخَوْخِ والمِشمِشِ والإجّاصِ والعُنّابِ وحفظ عليها رطوبتها، بحيث لا تجف وغرست لأربعة أيام تخلوا من شباط <نبتت>[9]؛ لأن الغرس في شباط أولى، وينبغي في شباط أن تقتلع الحشيش الذي هو عدو للأشجار ويستأصل عليه قبل [أن][10] يتمكن من الأرض وينشؤ؛

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، وفي النسخةِ ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((عشرون))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، وفي النسخة ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((عشرون))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((تضعفه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((تهلكه)).

(5) البنفسج: اسمه باللغة الإنجليزية Violet اسمهُ العلميُّ (Viola odorata) نبات: البنفسجُ لفظ فارسي معرب من بنفشة وهو نوع من الأزهار له رائحة ذكية عطرة يستخدم في صناعة العطور (يشبه ورقه ورق الخبازي إلا أنَّهُ أكبر مائل إلى الطول ولا يبعد شبهها من ورق التوت البستاني في الشكل وفيها انحراف وتشريف وساقه تشبه ساق البقل تعلو نحو شبر عليه زغب شبه الغبار وأغصانه رقاق ممتدة على الأرض وله نور اسمانجوني مائل إلى الحمرة قليلاً، فإذا جف انقلب إلى الصفرة ويجمع في نوفمبر ودجنبر في الخريف كله وبذره الأصفر مدحرج...) أبو الخير الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص92، 93. انظر أيضاً. الوزير الغساني، محمد بن إبراهيم (ت: بعد 1009هـ/ 1600م)، حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990، ص43، 44: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص147: عيسى، معجم أسماء النبات، ص189: ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص105.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 23أ، ومن النسخة ج، ص53.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 130ب، وفي النسخةِ د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((عنْ الخليفة رحمهما الله تعالىٰ)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23أ، وفي النسخة ج، ص53 ((و)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23ب، وفي النسخةِ ج، ص53 ((نبت))، وأما في النسخةِ د، 24أ، فكتب عنصر المقارنة ((تنبت)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 130ب، ولا في النسخة د، 24ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23ب، ومن النسخة ج، ص53.

لأن <مادتها>[1] ضعيفة لم تتمكن أيام نقصان القمر من سادس عشر، كما أن الفروس تكون في زيادة القمر إلى خمسة عشر يوماً، وقال أيضاً عنْ جده الخليفة: [إن][2] وقت زراعة العدس من كانون الآخر إلى شباط، وقال: وقت زراعة الحِمَّص كوقت زراعة العدَس، ينقع بماء فاتر، وإن زرع بقشره عَظُمَ حَبُّه، وقال: يَزْرعُ البَاقِلاَّءَ في الأرض الرطبة بعد التنْقِيْع بالماءِ والنطَرون يوماً واحداً في آخر تشرين الآخر، والدُّخْنُ[3] توافقه الأرض الرملة، وزراعته بعد اثنين وعشرين يوماً من آيار، والتُرْمُسُ زراعته بأرض رملة رقيقة بعد اثنين وعشرين تخلو من أيلول، ولا يزبل في امتلاء القمر، و[كَسَحَ[4]][5] <الكَرْم>[6] من <أول>[7] كانون الآخر إلى أن [يحرك][8] عيونها، فإذا <ظهرت>[9] عيونها فلا تقربها، ويحرث الكَرْم ويزبل في تشرين الآخر إلى ثلاثة عشر تمضي من كانون الآخر، والكسَاح فيْه يغلظ الأصول ويكثر فروعه والكَسَاحَة فيْما بين ذلكَ تكثر الثمر.

## القسمُ الثانيُ: في أحوالِ السنةِ ومَا شَاكَلَهَا:

إِعلم أن معرفة موضع القمر عند حدوث أول رعد بعد طلوع [الشَعْرَاءِ][10] [العَبُور][11]، فإذا كانَ القمر بالحمَل فهو من علامات حرب <يقع>[12] في ذلكَ البلد

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23ب، وفي النسخة ج، ص53، وفي النسخة د، 24ب ((عادها)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 130ب، ولا في النسخة د، 24ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23ب، ومن النسخة ج، ص53.

(3) الدُّخْن: Millet

(4) كسح: كنس: وكسحت الريح الأرض قشرت عنها التراب. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3871، 3872. والمعنى هنا كسح الكرم أي بمعنى تنظيفه من أوراقه وأغصانه اليابسة كما أن المعنى الأوسع له هو تقليم الكرم.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب ((كحش))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 24ب ((كسبع)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23ب، ومن النسخة ج، ص53.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة ج، ص53، وفي النسخة د، 24ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 23ب

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23ب. وفي النسخة ج، ص54 ((رأس)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24ب ((يتحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23ب، ومن النسخة ج، ص54.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 130ب، وفي النسخة د، 24ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23ب، وفي النسخة ج، ص54 ((ظهر)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ ((الشعري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23ب. ومن النسخة ج، ص54، ومن النسخة د، 24ب.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 131أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 23ب، ومن النسخة ج، ص54، ومن النسخة د، 24ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة د، 24ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 23ب. وفي النسخة ج، ص54 ((تقع)).

[الذي يكون فيه ذلكَ الرعد وخوف شديد، ويصير عامر تلك البلاد][1] إلى الخراب والخلاء، وإن كانَ بالثَّوْرِ حَدَثَ في الشَّعِيرِ آفةٌ ويَخُصُّ أهلَ ذلكَ البلدِ الجرادُ، وإن كانَ بالجَوْزاء فذلكَ علامة انتشار الناس في المعاش والرزق إلا أنهم تصيبهم أمراض و<[تَتَالُ][2] الرأفةُ[3]>[4]، وإن كانَ بالسَّرَطَان فَسَدَ الشَّعِيرُ وقِلة الأمطار إلا في آذار، وإن كانَ بالأسد فجودة الشَّعِير وكثرة حمل الكُرُوم بالجبال وكثرة الحرب في الناس والقُراد[5] <بالبهائم>[6]، <و>[7] إن كانَ بالسُّنْبُلةِ فدليلٌ على تحاربِ ملكين عظيمين وقوتهما وانتقال الملك إلى غيرهما ويصيب أهلَ <حِرفةِ>[8] الماءِ تعبٌ شديدٌ، وإن كانَ بالمِيزَان فحروب بين الناس وقتال شديد ويدل على خصب السنة وكثرة أرزاقها، وإن كانَ بالعَقْرَب فالجوع وآفات تخص الطير والسمك، وإن كانَ بالقَوْس فتتابع الغيث في خمسين ليلة بعد ذلكَ الرعد وحظوة الملوك خاصة، وإن كانَ بالجَدْي فكثرة الثمار و<مَوْتُ>[9] ملكٍ عظيمٍ مشهورٍ وآفةٌ تصيبُ <النساءَ>[10]، وإن كانَ بالدَّلْو فقتال عظيم وارتفاع الأسعار، وإن كانَ في الحُوت <فقبض>[11] في الحِنْطَةِ[12]. والله اعلم وأعرف وأحكم بهذا كله.

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 131أ، ولا في النسخةِ د، 24ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 23ب، ومن النسخةِ ج، ص54.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 131أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 24ب ((ينال) ((تتال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 24أ، ومن النسخة ج، ص54.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 24أ، ولا في النسخةِ ج، ص55، أمَّا في النسخةِ د، 24ب، فكتب عنصر المقارنة ((البرآفة)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخةِ ب، 24أ، وفي النسخةِ ج، ص55، وفي النسخةِ د، 24ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص113 ((هلاك الظلمة)).

[5] القُرادُ: Tick. حشرة من شعبة مفصليات الأرجل صغيرة الحجم من صنف العَنْكبيات من فصيلة لوكسويد (Lxodoidca) تعض وتمتص دماء الحيونات والمواشي والإنسان. ينقل القراد الأمراض من مخلوق إلى آخر. انظر: النميري، دنيا الحيوان، ج2، ص777: قراد، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخة ج، ص55، وفي النسخة د، 24ب، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص113بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24أ ((التهائم)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 24أ، ولا في النسخةِ ج، ص55.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص113بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24أ، وفي النسخةِ ج، ص55 ((حرقة)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 24أ، وفي النسخة ج، ص55 ((يموت)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، في النسخة ب، 24أ، وفي النسخة ج، ص55، وفي النسخة د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص114 ((الناس)).

[11] هكذا وردت في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 24أ، وفي النسخة ج، ص55 ((فنقص)).

[12] هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص113، 114.

## القسمُ الثالثُ: <فِيْ>[1] هبوبِ الرياحِ:

قالوا: عدد الرياح عند الحكماء [اثنتي عشرة][2] ريحاً، <أولها>[3]: الريح التي تهب من مطلع الشمس في زمن استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية[4] [برياس][5] وبالعربية الصَّبَا، وثانيها: الرياح الهابة من مغرب الشمس في زمن الاستواء أيضاً وتسمى بالرُومية <وبروس>[6] وبالعربية الدَّبُورُ، وثالثها: تهب من تحت القطب الشمالي وتسمى بالرُومية [أبليوتس][7] وبالعربية الشَّمَال وأكثر هبوبها في الصيف والخريف، وهي من الرياح النافعة <للحيوان>[8] و<الزروع>[9]، ومقابلتها ريح الجَنُوب تسمى بالرُومية [نوطوس][10] تهب في الشتاء و[آخرها][11] أقوى مضره[12]. وأعرضنا عنْ ذكر الباقي للاختصار إذ كانت هذه الأربع كالأوتاد أوْ كالعناصر الأربعة.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخةِ د، 25أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24أ، ولا في النسخةِ ج، ص55.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة ب، 24أ، وفي النسخة ج، ص55، وفي النسخةِ د، 25أ ((اثنى عشر)) والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) هكذا وردت في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخةِ د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24أ، وفي النسخةِ ج، ص55 ((أو لها المصلحة أوْ لها)).

(4) بالرومية: يقصد باللغة اليونانية.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 131أ، ولا في النسخةِ ب، 24أ، ولا في النسخةِ ج، ص55، ولا في النسخة د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في الفلاحة الرومية، ص117 ((بواس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطوس بن أسكولستيكه، كتاب الزرع، ص53، هامش9.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخةِ ب، 24أ، وفي النسخةِ ج، ص55، وفي النسخةِ د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص117 ((وعروس))، أمَّا عند قسطوس بن أسكولستيكه، كتاب الزرع، ص53، فكتب عنصر المقارنة ((يابوا- ليبوس)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة ج، ص55 ((يوطون))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 24أ، ولا في النسخ د، 25أ، أمَّا عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص117 فكتب عنصر المقارنة ((بوطوس))، والتصحيح والإضافة من قسطوس بن أسكولستيكه، كتاب الزرع، ص52، هامش 3.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخةِ د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 24أ، وفي النسخةِ ج، ص55 ((الحيوان)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخةِ د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24ب، وفي النسخةِ ج، ص56 ((الزرع)).

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 131أ، ولا في النسخةِ ب، 24أ، ولا في النسخةِ ج، ص55، ولا في النسخةِ د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص117((أبرينس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطوس بن أسكولستيكه، كتاب الزرع، ص53.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ ((آخره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 24ب، ومن النسخة ج، ص56.

(12) النص مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص117.

ومما قالوا: من علامة صفاء الجو أن ترى الشمس حين الطلوع والغروب صافية وما حولها و<كذا>[1] القمر أيضاً لا سيّما عند مستهله وثالثه ونصفه، <و>[2] من علامات الأمطار أن <ترى>[3] في القمر سوادا، أوْ ترى القمر في الخريف والشتاء ضخماً كثير السواد، وترى الشمس حمراء في الطلوع. وللعوام علامات أيضاً تستخف بها العلماء و<هي>[4] أن يروا الخُطّافَ[5] يكثرُ التصويتَ، ومنها تصويت الطائرِ سُويدٌ وكذلك الدَّجاجُ والكَراكِيُّ[6]، وتكون الكِلاب تكثر الحفر في الأرض وتعوي، وعلامات تأخر المطر منها تتابع الرياح، وأن ترى الكواكب كثيرة الاضطراب والخفقان فإن ذلك ينذر بهبوب رياح شديدة متتابعة مع المطر.

وأما علامات شدة البرد فرؤية القمر في الشتاء والخريف وفيْه حمرة، ويكثر الطير الانغماس في الماء ثمَّ قلّةُ الذُّبَاب.[والله اعلم وأعرف وأحكم[7]][8].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 24ب، وفي النسخة ج، ص56 ((كذلك)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب. 24ب، ولا في النسخة ج، ص56.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131أ، وفي النسخة د، 25أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 24ب، وفي النسخة ج، ص56((يرى)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 24ب، وفي النسخة ج. ص56، وفي النسخة د. 25ب ((هو)).

(5) الخطّافُ/ السُّنُونُو: Swallow طائر السنونو من الطيور الجوائم المشقوقات المناقير، لون أجزائه العلوية أزرق ناصع أمّا جبهته وذقنه وصدره فبنيّق داكنٌ وبطنه أبيض طويل الجناحين مشقوق الذنب. يوجدُ في جميع أنحاء العالم. ومن أنواعه سنونو المدخنة، سنونو النافذة، وسنونو الجبال. انظر: النميري، دنيا الحيوان، ج1، ص302، ج2، ص512.

(6) الكراكيّ/ الكُركي: Cranes طائر أغبر اللون أوْ أبيض طويل العنق والرجلين أبتر الذنب قليل اللحم ياوي إلى الماء ويطير بشكل جماعات وجماعته تطير صفا واحدا، بعض أنواعها مقيمة وبعضها الآخر مهاجرة. انظر: النميري، دنيا الحيوان، ج2، ص858، 859.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 131ب، ولا في النسخة د، 25ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 24ب، ومن النسخة ج، ص56.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص103، 104- 105، 106 أوْ من قسطوس، كتاب الزرع، ص43، 44.

# البابُ السادسُ:

# فِي الزَّرْعِ



# <البابُ السادسُ>[1]: في الزَّرْعِ[2]:

وينقسمُ على تسعةِ أنواعٍ:

## <النوعُ الأولُ>[3]: البُرُّ[4]:

وهوَ [أصنافٌ][5]. قالَ والدي رحمهُ الله في الإشارةِ: <وَ>[6] أنَ زرْعَ البُرِّ عندنا في أيار وحزيرانٍ وإلىْ حلولِ الشمس في السَّرَطَانِ الذيْ هوَ الصيفُ بالقولِ المطلق، ويقيمُ أربعةً ويُحْصَدُ، وقدْ يزرعُ منهُ شيءٌ على قيضِ الوَسْمِيْ وأهلُ اليمنِ يسمونه الدثئ[7]. والقياض[8]، وهوَ أضعفُ أصنافِ البُرِّ. وأصنافُ البُرِّ في اليَمَنِ كثيرةٌ؛ وهي عربيٌّ، وهلبًا، ووسنيٌّ، ونُسولٌ وهوَ العَلَسُ، وحَبَشيٌّ.

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، وفي النسخةِ ب، 24ب، وفي النسخةِ ج، ص56، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 25ب ((القسم الرابع)).

[2] الزَّرْع: اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Cereals اسمهُ العلميُّ (Poaceae/ Gramineae)، الزرعُ في معاجم اللغةِ اسمٌ غلب على البرِّ والشعير. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص179؛ دياب، المعجم المفصل، ص110. استعمل المؤلف اسم الزرع كمصطلح يشمل عدة أصناف من الحبوب. وهذا الفصلُ ترجمه سرجنت إلى اللغةِ الإنجليزية وأضاف إلى النص المترجم العديد من المعلوماتِ والملاحظاتِ المفيدةِ. انظر:
Serjeant, R. B, "The Cultivation Of Cereals In Mediaeval Yemen: (A Translation Of The Bughyat Al- Fallahin Of The Rasulid Sultan, Al- Malik Al Afdal Al Abbas B. Ali, Composed Circa; 1370 A. D). Arabian Studies, Vol.I, (Oxford: Oxford University Press, 1974), P.25-73.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24ب، وفي النسخةِ ج، ص56، وفي النسخةِ د، 25ب ((الأول)).

[4] البُرّ/ الحِنْطَة/ القَمْح: نباتٌ من فصيلةِ النجلياتِ (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Bread Wheat اسمهُ العلميُّ (Triticum aestivum). موطنه الأصلي الشرق الأوسط تمت زراعة قمح الخبز في تركيا وبلاد الرافدين ومصر منذ 7000 إلى 5000سنة ق.م. انظر: Wyk, Food plants, p. 368.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131ب، وفي النسخةِ د، 25ب ((صنفان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 24ب ومن النسخةِ ج، ص56.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 131ب، وفي النسخةِ د، 25ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 24ب ولا في النسخة ج، ص56.

[7] الدثى/ الدثا: اسمٌ يطلقُ على الموسمِ المطيرِ في الصيفِ كما يطلقُ أيضاً على البُرِّ الذيْ يزرعُ باستخدامِ مطرِ الصيفِ. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص129.

[8] القياضُ: اسمٌ يطلقُ على صنفٍ من البُرِّ يزرعُ في الجبالِ في شهرِ كانونِ الأولِ ويحصدُ في آذار. انظر: مجهول، "التوقيمات في تقويم الزراعة"، ص211، 215؛ Varisco, Medieval agricultuer, p.49.

وقالَ ديمقراطيسُ[1] العالمُ: لا ينبغي للزارعِ أنْ يزرعَ في يومِ هبوبِ <ريحِ> الشمالِ؛ لأنهَا تضرُّ الأرضَ ولاَ ينعمُ ولا يرسخُ البذرُ فيهَا، قالَ: ولاَ ينبغيْ <للبُرِّ>[2] أن يُؤخرَ زرعُه عنْ أيامِه فإنَّ التبكيرَ فيهِ أكثرَ البركةِ، قالَ: ولا ينبغيْ لبذرِ البُرِّ والشَّعيرِ أنْ يفسلَ فإنَّهُ إذا غُسلَ كانَ حبُه رقيقاً قليلَ <النُّزْلِ[3]>[4]، وإذا زرعَ الزارعُ في زيادةِ القمرِ وطلوعِ البروجِ الراجحةِ المولدِ زكيٌّ ذلكَ الزرعُ و[كثُرَ[5]][6]، قالَ ديمقراطيسُ: قدْ زرعتُ في نقصانِ الشهرِ فلمْ أندمْ[7]. والبُرُّ عظيمُ المنفعةِ [فالعنايةُ][8] بصيانتهِ مهمةٌ، <فممَّا>[9] يطولُ [بهِ][10] بقاءُ البُرِّ وإنْ طالتْ أنْ يرفعَ في سنابلهِ.

نقولُ: وقدْ جاءَ في الكتابِ العزيزِ في قصةِ يوسفَ الصدِّيقِ عليهِ السلام وتعبيرُ رؤيا الملكِ ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ﴾[11]. وذكر أنَّهُ أمرهُمْ أنْ يدّخروه في سنيِّ القحطِ؛ ليسلمَ منْ الآفاتِ. ويقالُ: إنَّ الجاوَرْش[12]

---

[1] ديمقراطيسُ: هو بولسُ المنداسيُّ عاش في مصر في القرنِ الثاني قبلِ المسيح: وكان رئيسُ مذهب الفوزيقا (قال أصحابُ هذا المذهب إنَّ عناصر الطبيعة تحكمها علاقةُ موافقة ومخالفة للطبع). انظر: بوراوي الطرابلسي، كتاب الزرع، هامش1، ص45.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، وفي النسخة د، 26أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 25أ، ولا في النسخة ج، ص57.

[3] النُّزْلُ/ النَّزَلُ: الريعُ والانتاج. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4401.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 25أ، ولا في النسخة ج، ص57، ولا في النسخة د، 26أ.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 131ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 25أ، ومن النسخة ج، ص57، ومن النسخة د، 26أ.

[6] هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص150.

[7] هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص151.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، وفي النسخة د، 26أ ((في العناية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 25أ ومن النسخة ج، ص57.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، وفي النسخة د، 26أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 25أ، وفي النسخة ج، ص57 ((فما)).

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 131ب ولا في النسخة د، 26أ والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 25أ ومن النسخة ج، ص57.

[11] سورة يوسف، الآية 47.

[12] **الجاورشُ/ الجاورسُ**: نباتٌ من فصيلة النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Millet اسمهُ العلميُّ (Panicum milliaceum). نباتُ الجاورش: هو الجاورسُ اسمٌ فارسيٌّ معربٌ جاءَ من كلمة كاورس، اسمٌ يطلقُ على الدخن. ذكرَ قسطا في الفلاحة الرومية الجاورس بالشين الجاورشِ كصنفٍ من الحبوب ولمْ يذكر الدخن، بينما ذكر ابنُ وحشيةَ نبات الجاورس ونبات الدخن وأشارَ إلى وجود أوجه تشابهٍ كبيرٍ بينهما في الخصائصِ العامة إلا أنَّهُ ذكرهما باسمين مختلفين، أمَّا أصحابُ المعاجم ومنهمْ الدينوري فإنهمْ اعتبروا الجاورس والدخن اسماً لنباتٍ واحدٍ كما أشارَ أبو الخير الإشبيلي في تعريفه وتوصيفه للجاورس بأنَّ الجاورس (ثلاثة أنواع أحدها الذرة وهوَ أعظمهَا والثانيْ أصغرُ منهُ ويعرفُ بالشينةِ والثالثُ أصغرُ من هذين النوعين وهو الدخنُ البريّ... كنجروس). وهناك رأيٌ أخيرٌ قالهُ الأزديُّ إنَّ اسمَ الجاورس يطلقُ على الدخن ذيْ الحبةِ الحمراءِ، بينما يطلقُ اسمُ الدخن على ذيْ الحبة البيضاء. والاستنتاجُ الذيْ أخرج به هو أنَّ الجاورس الجاورش اسمٌ لمسمى واحدٍ لفظةٌ فارسيٌّ لصنف نباتِ الدخن إلا أنَّ العرب عرفوْا قبلَ فتحهمْ للعراق وفارس والشام صنفاً منه ذا حبةٍ بيضاء أطلقوْا عليه اسم الدخنِ فلمَّا فتحوْا هذه المناطق وجدوا صنفاً آخر من الدخن ذيْ حبةٍ حمراء كان يعرفُ في هذه المناطق بالجاورس، ونظراً لتوافق الخصائص الفسيولوجية بينهمَا أصبح

إذا رفعَ في سنابله بقيَ مئةَ سنةٍ[1]. قلنَا: وهذا لا <يطلقُ>[2] على كلِ بلادٍ فإنَّ البلادَ الحارةَ تُتْلفُ الحبَّ وسنبلهُ جميعاً.

قالوُا: وممَّا يسلِّم البُرَّ منَ التعفنِ وتغيِّرُ الطعمَ أنْ يفرشَ لهُ البرديُّ[3] أوْ القَصَبُ الفَارِسِيُّ[4] ويجعلَ عليهِ[5]، وإنْ وضعتْ الزريعةُ منَ البُرِّ وغيرهِ في أواني الفخارِ وغطيَّ بجلدِ ضبعٍ ليصيبَه ريحُ ذلكَ الجلدِ فيسلمَ منْ كلِ الآفاتِ[6].

وأمَا أصنافُ البُرِّ <التيْ>[7] تقدَّمَ ذكرهُا؛ فمنهَا الوَسْنِيُّ وهوَ أجودُ أصنافِ البُرِّ، وحبُّهُ غليظٌ أحمرَ رزينُ الوزنِ ومزارعُه البلادُ المعتدلةُ، ووقتُ زراعتِه في مِخلافِ جَعْفَر[8] وما والاها صِرابا، وهوَ الذيْ عليهِ الاعتمادُ في الأرضِ التيْ تُسقَى بالمطرِ في الجبالِ منْ بلادِ اليمنِ في أولِ تموزٍ ويقيمُ ثلاثةَ شهورٍ ونصفاً ثمَّ يحصدُ[9]، وقدْ يزرعُ في القصيبةِ وما شبههَا منْ البلادِ التعزيةِ ممَّا يُسقى بالغُيولِ[10] في نصفِ تشرينِ الأولِ وتدومُ زراعتُه إلى نصفِ

---

أحدهما دلالةً على الآخر. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص490: قسطا، الفلاحة الرومية، ص152، 171، 200: الأزدي، عبدالله بن محمد، كتاب الماء، ج1، تحقيق: هادي حسن حمودي، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1996م، ص241: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص127،: دياب، المعجم المفصل، ص52: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص56:
Steingass, Comprehensive Persian, p.1010; Serjeant, The Cultivation of Cereals, p.40.

(1) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص171.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، وفي النسخة ب، 25أ، وفي النسخة ج، ص57، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 26أ ((ينطلق)).

(3) **البرديُّ/ الأباءُ/ الحفأ**: نباتٌ من فصيلة السعديات (Cyperaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Papyrus sedge اسمهُ العلميُّ (Cyperus papyrus). نباتٌ ينبتُ في الماء منهُ ذكرٌ وأنثى ورقه كالسيوف في عرض الإبهام يبلغُ طولهُ قامة الإنسان، تخرجُ الأوراقُ من أصلٍ واحدٍ، قضيبٌ أملس يعلوْ نحو القامة في طرفه زهرة حمراء إلى السواد لهُ أصلٌ أبيض يؤكلُ هو العنقرة. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص83، 84: انظر أيضاً:
Cyperus papyrus- Wikipeddia http; en.wikipedia.org

(4) **القَصَبُ الفَارِسِيُّ/ فالأمُنُ**: نباتٌ من فصيلة النجليات(Gramineae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Giant Cane اسمهُ العلميُّ (Arundo donax). نباتٌ: أحدُ أنواع القصب ينبتُ في أراضيْ المستنقعات الملحية وشبه الملحية موطنهُ الأصليُّ شرقَ وجنوبَ آسيا وأجزاءٌ من أفريقيا وجنوبُ شبه الجزيرة العربية. ينموْ إلى 6 10 أمتارٍ عرضُ قصبته المجوفة ما بين 2– 3 سم، لونُه بنيٌّ- أخضر. انظر: ابن البيطار، في الأدوية المفردة، ص134:
Arundo donax wikipedia. Org

(5) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص171.

(6) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص153.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 131ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 25أ، وفي النسخة د، ص58، وفي النسخة د، 26أ ((الذي)).

(8) مخلافُ جعفر: منطقةٌ جغرافيةٌ في اليمن تشملُ إب وجبلة والسحول والعدين وعاصمة الإقليم المذخيرة. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، 31، 32- 51، ج3، ص590- 592، 593: المقحفي، معجم المدن، ص90.

(9) يعطي الملك الأشرفُ الأولُ في تقويمه وقتاً اخر لذريْ البُرِّ الوسنيْ وهو 23 تموز، بينما جعل صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة ذريْ الوسميْ في سنة 808هـ/ بحرض في 9 19 تشرين الأول. انظر: مجهول، "التوقيعات الزراعية"، ص209.: Varisco, Medieval agricultuer, p.55.

(10) بالغيول: الغيلُ كلُ موضعٍ فيه ماءٌ من وادٍ ونحوه/ الماءُ الجاري على وجه الأرض. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3329. حول استعمال الغيول في الزراعة في اليمن. انظر: الدراسات التي قام بها فارسكو.

==

تشرينِ الثاني، وهوَ أجودُ البرِّ الوَسْنِيِّ، ويحصدُ أيضاً على ثلاثةِ شهورٍ ونصفٍ[1]، ويُزرَعُ منهُ في المواضعِ التي تُسقَى بالغيولِ زرعٌ يُسمى القِياضُ[2] وهوَ بعدُ حصادِ الذُّرةِ من أولِ فصلِ الشتاءِ في كانونِ الأولِ إلى كانونِ الثانيْ، ويقيمُ ثلاثةَ أشهرٍ ويحصدُ، ومنه العَرَبِيُّ [وهوَ الأبيضُ][3] <دقيقُ>[4] الحبِّ، ومزارعُه البلادُ الباردةُ، وهوَ يُزرَعُ في أولِ <شهرِ>[5] حزيرانَ وتدومُ زراعتهُ إلى أولِ وقتِ الصيفِ وهوَ حلولُ الشمسِ برجَ السَّرَطَان، وهذا وقتُ زراعتهِ التيْ عليهَا الاعتمادُ في الجبالِ وفي البلادِ الجبليةِ صِرابا[6]، ويقيمُ أربعةَ أشهرٍ ويحصدُ[7].

وقالَ في مُلَحِ الملاحةِ: <وَ>[8] قدْ يُزْرَعُ منهُ شيءٌ [نادرٌ][9] على المطرِ الوَسْمِيِّ[10]، [ويسمَّى الدثئْ في بلادِ صَبِر[11] وشيءٍ منْ نواحِي المخلافِ[12]، وقدْ يُزرَعُ منهُ شيءٌ][13]

---

Varisco, Daniel, Martin, "Water sources and traditional irrigation in Yemen", New Arabian studies, 3, Exeter, 1996,p. 238- 257; Varisco,"Sayl and Ghayl: The Ecology of water allocation in Yemen", Human Ecology, 2, New York, 1983, p. 365-383.

(1) هذا النوعُ من البرِّ الوسنيِّ والذيْ يزرعُ على الغيولِ يُسمَّى أيضاً البُرُّ القصيبيُّ نسبةً إلى القصيبيةِ إحدى قرى تعز، وقدْ ذكرَ آخرَ وقتٍ لذريه في تقويمِ الملكِ الأشرفِ 18 تشرينِ الثانيْ وفريكه (وهوَ ما يجففُ منهُ على النارِ قبلَ الحصادِ) في 26 كانونِ الثانيْ، بينما ذكرَ صاحبُ التوقيعاتِ في تقويماتِ الزراعةِ وقتَ حصادهِ في سنةِ 808هـ/ في 5 شباط. انظر: مجهول، "التوقيمات الزراعية"، ص213: .Varisco, Medieval agricultuer, p.43,47

(2) القياضُ الوسنيُ على الغيولِ: هيَ غلةٌ من صنفِ البرِّ الوسنيِّ تُزرَعُ على الغيولِ في المناطقِ الجبليةِ، حيثُ ذكرَ الملكُ الأشرفُ في تقويمِهِ زراعةَ القياضِ بالجبالِ في 17 كانونِ الأولِ وأولُ حصادهِ في 16 آذار.انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.45,49.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 132أ، ولا في النسخةِ د، 26ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 25ب، ومن النسخةِ ج، ص58.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وفي النسخة د، 26ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 25ب، وفي النسخةِ ج، ص58 ((الدقيق)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وفي النسخةِ د، 26ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 25ب، ولا في النسخةِ ج، ص58.

(6) صِرابا: هيَ الزراعة على المطر.

(7) ذكر الملكُ الأشرفُ في تقويمهِ آخر زراعةِ البرِّ بالجبالِ في 17 تموزٍ وعلىْ الأغلبِ أنْ يكون هذا النوعُ من البُرِّ هوَ البُرُّ العربيُّ وأوان حصادهِ في 30 تشرينِ الأول.انظر: .Varisco, Medieval agricultuer, p.42,55

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132أ، وفي النسخة د، 26ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 25ب، ولا في النسخةِ ج، ص58.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وفي النسخةِ د، 26ب ((بارد/ نارد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 25ب ومن النسخةِ ج، ص58.

(10) المطرُ الوسْميُّ الربيعيُّ: هوَ مطرُ الربيع ويسمَّى وسْميُّ الشام.انظر: ,Varisco, Medieval agricultuer, p.42

(11) صبر: جبلٌ واسعٌ فيهِ عدةُ قرى ومزارع وحصونٍ يقعُ في سفحٍ، منحدرُه مدينةُ تعز وقلعتُها يبلغ ارتفاعه 3000 متر فوق سطحِ البحرِ كانَ يزرعُ فيهِ عدةُ أنواعٍ من المحاصيلِ. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص392: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص153، 154: المقحفي، معجم المدن، ص244.

(12) المخلافُ: يقصدُ مخلافَ جَعْفَر.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 132أ، ولا في النسخةِ د، 26ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 25ب، ومن النسخةِ ج، ص58.

يسمَّى العقرُ في جبَالِ الشِّعِرِ[1] و<الحقُولُ[2] والشَّوافِي[3]>[4] وما يجانسُهَا، وكلُّ ذلكَ منْ <زراعِ>[5] الشتاءِ على قدرِ مَا يحصلُ منْ مطرِ الوَسْمِي في تلكَ السنةِ، وهوَ أضعفُ أصنافِ البُرِّ.

ومنهُ الهلبَا، قالَ في الإشارةِ: وهوَ حبٌّ أبيضَ قصارٌ غلاظٌ لا يكونُ عليهِ قشرٌ كمَا يكونُ على غيرِهِ منْ أصنافِ البُرِّ، ومزارعُه مزارعُ البُرِّ العَرَبيِّ ووقتُ زراعتهِ آخرُ زراعةِ البُرِّ العربيِّ في نصفِ حزيرانَ، ويقيمُ ثلاثةَ أشهرٍ ونصفٍ ويحصدُ[6]؛ ومنهُ الحَبَشيُّ[7]، قالَ في الإشارةِ: [حبُهُ][8] متوسطٌ بينَ الطولِ والقصرِ والبياضِ والحمرةِ، وهوَ في الجودةِ بينَ العَرَبيِّ والوَسْنِيِّ، وأولُ زراعتهِ منتصفُ حزيرانَ عندَ حلولِ الشمسِ برجَ السَّرَطَانِ وآخرُه إلى تموزَ.

وصورةُ زراعةِ البُرِّ كمَا قالَ في مُلَحِ الملاحةِ: أنْ تحرثَ لهُ الأرضُ حرثاً جيداً ثلاثَ مراتٍ أوْ أربعَ أوْ أكثرَ منْ ذلكَ على قدرِ جودةِ الأرضِ وضعفِهَا وعلىْ قدرِ صلابتهَا ولينهَا، و<تُدمَلُ بالدمَالِ>[9] الجيدِ، ويحرثُ عليه و<يسوِي>[10] منهَا مَا كانَ يُسقَى بالغيولِ حتىْ

---

(1) جبَالُ الشِّعِرِ: منطقةٌ إلى الجنوبِ من صنعاء تسمَّى أيضاً مخلافُ الشعر. في الوقتِ الحاضرِ مركزٌ إداريٌ مستقلٌ عاصمتُه الرضائي تتبعُهَا ثمان قرى. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج4، هامش1، ص727: المقحفي، معجم المدن، ص234.

(2) الحقُولُ: جمعُ حقلٍ. عرّف الحجريُ الحقْلَ بانهُ القاعُ الواسعُ، بينما عرّفَهُ المقحفيُ بانه ما اتسعَ من الأرضِ. يمكنُ اعتبارُ تعريفِ الحجريِ أقرب إلى الدقةِ؛ لأنَّ المناطقَ المشهورة باسم الحقْلِ هيَ مناطقُ جبليةٌ، وهذهِ الحقولُ في الغالبِ تكونُ في قيعَانِ الأوديةِ. أشار الهمدانيُ إلى الحقْلِ بلدةٍ من نواحي صعدةٍ من بني خولانَ بينما أشارَ ياقوتُ إلى ناحيةٍ واسعةٍ تسمَّى مِخْلافُ الحقلِ ويقالُ لهُ حَقْلُ جَهْرَانَ. وقدْ ذكرَ كلٌ من الحجريِ والمقحفيُ عدةَ قرًى أوْ مناطقَ تبدأ تسميتهَا بالحقلِ: حَقْلُ صَعْدةٍ، حَقْلُ البون، حَقْلُ صنْعَاءَ، حَقْلُ سُهمانَ، حَقْلُ أنسٍ، حَقْلُ شرعةٍ حَقْلُ قتابٍ، حَقْلُ الرحبةِ. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش5، ص122، ص201؛ ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص278؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص278؛ المقحفي، معجم المدن، ص125، 126.

(3) الشّوافِي: مخلافُ الشوافي (ناحية واسعة) في الشمالِ الغربيِّ من مدينةِ إبْ بنحوِ ميلينِ يُعتبرُ اليوم تابعٌ للواءِ إبْ. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص31؛ المقحفي، معجم البلدان، ص239.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132أ، وفي النسخةِ د، 26ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 25ب، وفي النسخةِ ج، ص58، بترتيب مختلف ((الشوافي والحقول)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132أ، وفي النسخةِ د، 26ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 25ب، وفي النسخةِ ج، ص59 ((زرائع)).

(6) ذكرَ صاحبُ التوقيعاتِ في تقاويمِ الزراعةِ حصادَ البُرِّ الهلبَا في سنة 808هـ/ 12 تشرينَ الثانيْ. انظر: مجهول، "التوقيمات الزراعية"، ص210.

(7) البُرُّ الحبَشِيّ: لعلهُ الصنفُ الموجودُ في أثيوبيا اليومَ والمعروفُ بالقمحِ البولنديِّ، نباتٌ من فصيلةِ النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Polish wheat اسمهُ العلميُ (Triticum polonicum).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132أ ((حبط))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 25ب، وفي النسخةِ ج، ص59 ((حب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 26ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132أ، وفي النسخةِ د، 27أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 25ب، وفي النسخةِ ج، ص59 ((تدمن بالدمان)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، وفي النسخةِ ج، ص59، وفي النسخةِ د، 27أ ((يستوي)).

يكونُ سقيُه مستوياً ويستقرُ الماءُ فيهِ بالسويةِ ويعمُّ الأرضَ كلَّهَا، ومَا كانَ يُسقَى بالمطرِ فلا يحتاجُ إلى تسويةٍ، ومتَى حلَّ وقتُ الزراعةِ <سُفحَ[1]>[2] والأرضُ نديةٌ منْ المطرِ لا تكونُ [ثُلْطَةً[3]][4] منْ شدةِ المطرِ، ويُحْرَثُ عليه حتىٰ يتغطَّى بالترابِ، ويكونُ <سفحُه>[5] متوسطاً بحيثُ أنَّهُ <يقعُ>[6] في موضعِ وطأةِ القدمِ سبعُ حباتٍ أوْ مَا يقاربُهَا منْ زيادةٍ أوْ نقصانٍ، فالأرضُ الجيدةُ يُخفَّفُ سَفَحُها؛ لأنَّ زرعهَا يكثرُ و<يتفاحشُ>[7]، والأرضُ الضعيفةُ والوسطُ <يوسَّط سَفَحَها>[8] ولا يرقْ، وسَفَحُه نفيضٌ باليدِ منْ البُرِّ قبضة وينفضُهَا مقابلة وجهه وممَا يليهِ، بعدمَا يعلمُ لها علامة يميز بها موضع مَا يسفحه من الموضع الذي لم يُسفِحْه لئلا يتكرر فيها سفَحُ البذر أوْ يبقى <منها>[9] شيء لم يُسَفَحْ، ويحرث <عليه>[10]، و[ينقى][11] مَا في الأرض من شجر وحشيش أوْ عروق أوْ مَا أشبهها ولا يخرج من الأرض إلا وهي نقية من كل [وعث][12] فيها، وأما إن كانت ممَّا

---

[1] سفح: أراق– صب. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص250: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص2023: الزبيدي، تاج العروس، ج6، 475، 376. وهو معنًى مجازيّ فإراقة الدم يؤدي إلى انتشار الدم وهو قريبٌ من نثر البذر، كما أنَّ معنى الصبِّ قريبٌ من وضع البذر في الأرض، والمعنى هنا هو إلقاءُ البذر باليد على الأرض. انظر: جازم، ملح الملاحة، هامش5، ص178.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص178، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 25ب، وفي النسخة ج، ص59، وفي النسخة د، 27أ ((سفخ)).

[3] ثُلطة: الثَّلْطُ هوَ سلحُ الفيل ونحوه من كل شيء إذا كان رقيقاً. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص500. والمعنى هنا أنَّ الأرض صارتْ ناعمة رقيقة مثل الثَّلط.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وفي النسخة د، 27أ ((بلطة))، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص178 ((ملطه))، والتصحيح والإضافة التي يقتضيها السياق من النسخة ب، 26أ ومن النسخة ج، ص59.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص178، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 25ب، وفي النسخة ج، ص59، وفي النسخة د، 27أ ((سفخه)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وفي النسخة ج، ص59، وفي النسخة د، 27أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 26أ.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ، وفي النسخة د، 27أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((يتداحش)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132أ في السحة د، 27أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسحة ب، 26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((يتفاحش يوسط سفخها))

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27أ، بينما كتب عنصر المقارنة في السخة ب، 26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((منه)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي السحة د، 27أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، ولا في النسخة ج، ص60.

[11] كتب عنصر المقارنة في انسخة أ، 132ب ((يبقي))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 26أ، ومن النسخة ج، ص60، ومن النسخة د، 27أ.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة ج، ص60 وفي النسخة د، 27أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص178، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ ((وغث)).

<تسقى>[1] بالغيول، فتقسم الأرض بعد سَفَحِها أقساماً شبه الأحواض، وقسمتها بأن تحرث بآلة الحرث تلماً مستوياً ويزيد تلماً آخر بجنبه حتى يستقيم له كفل، و[يخلّي][2] بعده قطعة على قدر مَا <يعلم>[3] من قوة الغَيْل الذي يسقى به <ومن>[4] ضعفه ويزيد تلما آخر أوْ بجنبه حتى يستقيم له كفل، ولا يزال كذلك حتى <يقطع>[5] الأرض أحواضاً حتى يسقي كل حوض وحده بماء الغَيْل ويعم [جميع][6] الأرض حوضاً [حوضاً][7].

وأول مَا ينتول منه الفُريك على ثلاثة أشهر، قال في الإشارة: وهو بمنزلة الجُهيش عند أهل التِهَائم في الذُّرَةِ، ومن الوَسْنِي على ثمانين يوماً، وإذا <أحب>[8] أن <يؤخذ>[9] منه الفُريك[10] <فيقطع>[11] من نصف القصبة إذا قدْ بدأ الزرع يصفر وقدْ عقد الحب، ويربط حزماً كل حزمة قبضة بالكف، وتوقد ناراً ذات لهب من غير دخان ويحرق بها <سفل>[12] السنبل حتى <يحرق>[13] وينضج الحبُّ في سنبله، ويفرك باليد في مِنْسَف[14]،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، وفي في النسخة ج، ص60 ((يسقى)).

(2) كتب عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 132ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((يخلى))، والتصحيح والإضافة التي يقتضيها السياق من النسخةِ د، 27ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((تعلمه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 26أ، ولا في في النسخة ج، ص60.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب،26أ، وأما في النسخة ج، ص60، فكتب عنصر المقارنة ((تقطع)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 132ب، ولا في النسخة د، 27ب والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب،26أ، ومن النسخة ج، ص60.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 132ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب،26أ، ومن النسخة ج، ص60، ومن النسخة د، 27ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب،26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((أحببت)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب،26أ، وفي النسخة ج، ص60 ((تأخذ)).

(10) مواقيت عمل الفريك فريك البرّ القصيبي حسب تقويم الملك الأشرف في 26 كانون الثاني. انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.47

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132ب، وفي النسخة ج، ص60، وفي النسخة د، 27ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب،26أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب،26أ، وفي النسخة ج، ص60، ((سفال))، وأما في النسخة د، 27ب، فكتب عنصر المقارنة ((سقا)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة ج، ص61، وفي النسخة د، 27ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 26ب.

(14) المنسف: هوالمُنْخُل الذي يستعمل لتنقية الحب. انظر: الفراهيدي، العين، ج4، ص218: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4411.

أوْ يضرب بعود في شَمْلِه[1] ويُنْسَفُ، فإن كان قليل النضج قلي في <شَّقَفٍ[2]>[3] أوْ جرّة مفتوحة الرأس أوْ في مقلى قلياً خفيفاً بحيث لا تقوى عليه النار فييبس، وإذا قدْ انتهى وابيضَّ وبدأ [سنبله][4] <ينتكس>[5] حصد بالمناجل من فوق الأرض بشبر أوْ دون على قدر الحاجة إلى التِبْن، وحُمِل ورُقِّنَ[6] بعضه على بعض، وجعلت سنابله في وسط المِرْقَان[7] ومقاطع <الحشر>[8] <الى برا>[9]، أوْ أسْبَل عليها من رأسها [شيئاً][10] من السنابل <يحشره>[11]، ويقيم مَرَقُونا ثمانية أيام أوْ أقل أوْ أكثر، ولا يُرقّن وفيه شيء من رطوبة الندى ولا من رطوبة المطر فيعفن ويتلف، بل يكون رقنه وهو جاف، ثمَّ يُخَرَّش[12] من الرَقْنِ، ويداس بالأثوار وبحجر مربوط <إلى>[13] آلة الأثوار ويكون في الحجر إمَّا

---

(1) شمْلة: الشملة ثوب يغطى به الجسد كله. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص357. الشملة مئزر من صوف أوْ شعر يؤتزر به. الشمال: كيس يجعل على ضرع الشاة– الشمال: شبه مخلاة يغشى بها ضرع الشاة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2331. معنى الشملة كيس من قماش خشن جداً كالصوف أوْ الشعر أوْ غيره يوضع فيه الحب حيث يضرب بالعود من أجل تنقية الحب.

(2) شقف: الخزَف المكسور.انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2300.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 26ب، وفي النسخةِ ج، ص61 ((سقف)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132ب، وفي النسخةِ ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61، وفي النسخةِ د، 27ب ((سنابله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص179.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61 ((تنتكس)).

(6) رقّن: المعنى اللغوي الوارد لهذه الكلمة اختضب– تزين. الرقون: النقوش. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص143: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1710، 1711: الزبيدي، تاج العروس، ج35، ص106، 107، 108. واستعمل فعل رقن في النص ليعني وضع السنابل المحصودة فوق بعضها البعض بشكل شديد الالتصاق في مكان مغلق. ولم أجد لهذا الاستعمال مثيل في معاجم اللغة.

(7) المِرْقان: الجرِيْن، البيْدر. هو المكان الذي يوضع فيه البر المحصود قبل فصله عنْ حبه في مكان مغلق، بحيث لا تصيبه رطوبة الندى ولا بلل المطر. الجرن أيضاً الحجر المثقوب يوضع فيه الماء. في العامية اليمنية يسمى المِرْقان المِجْران: المجارين. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص608:
Varisco, Medieval agricultuer, p.43,59,60; Serjeant, The Cultivation Of Cereals, p43, note.84.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة ب، 26ب، وفي النسخةِ ج، ص61، وفي النسخةِ د، 27ب، وفي ملح الملاحة، 7ب، بينما كتب عنصر المقارنة جازم، ملح الملاحة، ص179 ((الحش)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26ب، وفي النسخةِ ج، ص61 ((البر)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 132ب، وفي النسخةِ ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61، وفي النسخةِ د، 27ب ((شيء))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 27ب، وملح الملاحة، 7ب، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26ب، وفي النسخةِ ج، ص61 ((يجسره))، وأما عند جازم، ملح الملاحة، ص179 فكتب عنصر المقارنة ((بحشره)).

(12) يُخرِّش: أي ينبش ويستخرج من المِرْقان: المِجْران بالأيدي كما يخدش الجسد بالأظافر.انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص399: ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص1130، 1131.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخةِ د، 28أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61 ((وهو إلى)).

<خِرقٌ>[1] يربط إليه الحبل أوْ يكون فيها <جَرٌ[2]>[3] في وسطها <يرتبط به>[4]، ولا يزال يدوسه حتى يخلص التِبْن <جميعه>[5] ويدق تِبْنه، وحينئذٍ [تذريه][6] الرياح بعودة[7] فيها أصابع كأصابع الكف؛ حتى يخلص الحب من التِبْن، فإذا تخلّص وبقي شيء من السنابل أعاد عليه الدوس بالحجر والأثوار حتى يخلص الجميع، ويذري بخشبة في رأسها لوح قدر نصف ذراع مسمور فيها حتى يطيب من التِبْن وسواه، ويكون كلما أذراه بالريح يمسح وجه الطعام بشجر شبه المِكْسَحَة حتى يخرج منه مَا بقي من ركب التِبْن ومن السنابل التي لم تدس، ويصير صُبْرَة[8] واحدة ويكال ويرفع، ولا يرفع إلا بعد مَا يبرد من حر الشمس لئلا يلحقه السوس، ويخزن في مخزن كَوَّاه[9] <مقابلة>[10] ريح الشمال، ولا يكون تحت مسكن ولا مطبخ ولا نار ولا سراج ولا دواب ولا تِبْنٍ ولا كوةٍ إلى المشرق ولا إلى الجنوب، [فإنه يسلم من السُوس. مجرب][11].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب وعند جازم، ملح الملاحة، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26ب، وفي النسخة د، 28أ، وفي ملح الملاحة، 8أ ((خزق))، وأما في النسخة ج، ص61، فكتب عنصر المقارنة ((خزف)).

(2) جرّ: الجَرُ هو المجرُ. المجرُ هي حلقة حديد في الجرر الذي يداس به الطعام. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص230؛ المطرزي، الإقناع، ص66.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61، وفي ملح الملاحة، 8أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 28أ ((حر))، وأما عند جازم، ملح الملاحة، ص179، فكتب عنصر المقارنة ((جرير)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 28أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61 ((ترتبط إليه)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 28أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص61 ((جميعا)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 132ب، وفي النسخة د، 28أ ((يذريه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 26ب، ومن النسخة ج، ص61.

(7) عودة: هناك اسم آخر لها هو المذرى. انظر: المطرزي، الإقناع، ص66. كما أن هناك اسماً آخر لها هو العضْم وهي خشبة ذات أصابع تذرى بها الحنطة. اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص333.

(8) صُبْرة: الصُبْرة الطعام المنخول بشيء شبيه بالسرند. والصبرة الحجارة الغليظة المجتمعة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2393. الصُبرة من الطعام بعضه فوق بعض. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص377. المعنى في النص أن حب القمح جعل بعضه فوق بعض مثل الكومة في مكان واحد. انظر: أيضاً. جازم، ملح الملاحة، هامش14، ص179.

(9) كَوّاه/ كوّه: الكوّة هي الفتحة في الحائط (النافذة) أوْ في السقف. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3964.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة ب، 26ب، وفي النسخة ج، ص62، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 28أ ((متقابلة)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 133أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 26ب، ومن النسخة ج، ص62، ومن النسخة د، 28أ.

ومن أصناف البُرِّ أيضاً على معرفة أهل صنعاء اليمن، فمن ذلك <البُرُّ البُوني[1] الجيد>[2] للقِياظ[3]، العَقَر الصِراب[4]. [العَقَر][5] يعمل منه الخبز المفتوح المصري، والبُرُّ الحَضُوري الأبيض ينسب إلى حَضُور[6] من بلاد بني شِهاب[7] يعمل منه الكَعْك[8]، ومن أصناف البُرّ أيضاً الذَماري[9]، والبُرُّ المَيْسَاني[10].

---

(1) البُوني: ينسب إلى البُون وهي منطقة تسمى أيضاً حَقْل البُون وهي قرى في أحد قيعان الأودية تقع شمال صنعاء بمسافة 48كم. ومن قرى البُون عمران وريده ورقاعة وقارن. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص130؛ المقحفي، معجم المدن، ص125.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 127أ، وفي النسخة ج، ص62 ((البر الجيد البوني)).

(3) للقياظ: الذي يزرع على مطر الخريف الذي يطلق عليه في اليمن مطر الربيع. القَياظ: اصطلاح لغلة تحصد في الصيف من منتصف شهر الثلاث الموافق مايو/ أيار وشهر يونيو/ حزيران. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص231, Varisco, "The production of Sorghum"p. 79. ، القَياظ: اصطلاح يطلق على غلة البر التي تعتمد في زراعتها على الغيول التي تبذر في 17 كانون الأول وتحصد أوائلها في 16 آذار. انظر: كذلك تفاصيل زراعة العلس. Varisco, Medieval agricultuer, p.46

(4) العقر الصراب: العقر: اصطلاح يطلق على المحصول الذي يعتمد في سقيه على نزول المطر. العنسي، المعالم الزراعية، ص139. العقر: اصطلاح يطلق على الأرض المبذورة التي تزرع على المطر. انظر:
Varisco, "The production of Sorghum"p. 78
الصراب: هو فترة الحصاد العام لمحاصيل الحبوب (الذرة- البر الشعير- العلس- العدس....) التي تشمل شهرين حميريين هما ذو الصراب الأول: تشرين أول، وذو الصراب الثاني/ تشرين الثاني. العقر الصراب: اصطلاح يطلق على نوع من البر يزرع على المطر ويحصد في 30 تشرين الأول ويسمى البُرّ الصربي. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص587- 588، 589: Varisco, Medieval agricultuer, p.42.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ ((الحقر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 127أ، ومن النسخة ج، ص62، ومن النسخة د، 28أ.

(6) حضُور: جبل غربي صنعاء بمسافة 18كم يرتفع عنْ سطح البحر 3666 متراً من بلدان ناحية البستان به عدة قرى: المواقر- القصر- بيت الأحمر-- الصومعة- بيت سنامه- بيت اليتيم- القليس. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، 118، 119، ج2، ص276، 277: المقحفي، معجم المدن، ص123.

(7) بلاد بني شهاب: مخلاف بني شهاب إقليم من أقاليم منطقة البستان غربي صنعاء يضم عدة قرى: بيت بوس- حمل- أرتل- بقلان. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص119، 120- 121، 122.

(8) الكَعْك: لفظ فارسي معرب من كلمة فارسية (كاك) تعني الخبز أوْ الخبز اليابس أوْ البسكويت. انظر: الجواليقي، المعرب، ص297: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3891:
Steingass, Coprehensive Persian, p.1007, 1036.
يصنع الكعك من الحليب والسكر والدقيق وقد يضاف إليه السمسم والكزبرة والحبة السوداء والشمار. ومن أنواع الكعك التي عرفت في عصر بني رسول الكعادر والسندود. انظر: ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص397: هديل، الحياة الاجتماعية، ص411.

(9) الذماري/ ذمار: مدينة كبيرة جنوبي صنعاء بمسافة 99كم تقع على ارتفاع 2300 متر فوق سطح البحر تتبعها عدة نواحي. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص341، 342- 349، 350: المقحفي، معجم المدن، ص167.

(10) المَيْسانيّ: نسبة إلى منطقة مَيْسان في جنوبي العراق، والتي تقع ما بين البصرة وواسط وتشمل قرى كثيرة عاصمتها مدينة مَيْسَان.انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج5، ص242.

## النوعُ الثانِي: العَلَسُ[1]:

قال في الإشارة: وهو صنفان: أبيض، وأحمر و[لهما][2] حبٌّ ينبت في غَلَف، [في][3] كل غِلاَف حبتان وإذا صلح فقدْ يكون في الغلاف ثلاث حبات. وهو من جنس البُرّ، ولا يتخلص حبه من غَلَفه إلا أن <يُجرَش[4]>[5] بين [حَجَري][6] الرحى وتسمى <المحببة>[7]، أوْ يلكدُ بمِلكَدٍ خشبٍ وعودٍ كما يصنع بالأرْز وإذا تخلص من غَلَفِهِ <سُمّيَ حبُّ>[8] النُسولِ، وإذا خُبزَ من دقيقهِ <خبز>[9] كان أمتن من خبز البُرّ، ويشبه خبزه خبز الوَسْنِي إلا أنَّهُ دونه في الجودة والنفع والصلاح، وهو يزيد في الدقيق على كيله وهو حب. وزراعة العَلَس الأبيض عندنا في أول تموز[10]، وزراعته كزراعة البُرّ الوَسْنِي وفي المواضع التي يزرع فيها الوَسْنِي أيضاً، ويُسَفَحُ كما يُسفحُ ويقيم ثلاثة أشهر ويحصد، و<سمي>[11] أبيض: لأن [قشرته][12] بيضاء وأما حبه فأحمر، وأما الصنف الثاني فهو أحمر

---

(1) **العَلَس/ النسول/ الحِنْطَة الرُومية/ الخَنْدروس/ الحنطة السذاب/ الشُّعير الرومي/ الأشقاليا:** نباتٌ من فصيلة النجليات ((Gramineae)) اسمهُ باللغة الإنجليزية Spelt اسمهُ العلميُّ (Triticum spelta). من أصناف البر الجيدة يكون في الكمام منه حبتان ويزرع هذا المحصول في اليمن وهو طعام أهل صنعاء. انظر: دياب، المعجم الشامل، ص176؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص106. ذكر أبو الخير الأشبيلي عدة أسماء مرادفة للعلس: الحِنْطَة الرُومية/ الخَنْدروس الحنطة السذاب الشُعير الرُومي- الأشقاليا، كما ذكر وجود نوعين مزروعين منه أحدهما أحمر ينقشر من غلفه سريعاً والنوع الثاني لا يتقشر غلفه إلا بعنف وجهد. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص186. انظر: أيضا. ابن البيطار، الجامع، ج3، ص179.
Spelt-Wikipeddia.http:/ en.wikipedia.org; Wyk, Food plants, p.12.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ ((لها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27أ، وفي النسخة ج، ص62 ((هما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 28أ.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 133أ، ولا في النسخة د، 28أ والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 27أ ومن النسخة ج، ص62.

(4) يجرش: الجرش حك شيء خشن بشيء مثله. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص231. 232. يجرش هنا بمعنى حك الغلف بالحجر حتى يتخلص الحب من الغلف.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة ب، 27أ، وفي النسخة ج، ص62، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 28أ ((يحرس)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28أ ((حجر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 27أ ومن النسخة ج، ص62

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27أ، وفي النسخة ج، ص62 ((المجشة)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27أ، وفي النسخة ج، ص62 ((يسمى حبه)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 27أ، ولا في النسخة ج، ص62.

(10) ذكر الملك الأشرف في تقويمه وقت زراعة العلس في 23 تموز انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.55.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27أ، وفي النسخة ج، ص63 ((يسمى))

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب ((بشرته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 27أ، ومن النسخة ج، ص63

[ومزارعه][1] مزارع البُرّ العَرَبي ويزرع كما يزرع، ويحصد بعد ثلاثة أشهر ونصف أوْ أربعة، ولا يصلح في الأودية ولا في مواضع البُرّ الوَسْنِي، و<سمي>[2] أحمر؛ لأن [قشرته][3] حمراء وأما حبه فإلى البياض أقرب، ويزرع بالمطر في أول الوقت المذكور<صِربا[4]>[5]، ويزرع في مواضع الغُيول قِياضاً في أول شهر كانون الثاني، ويضحى من ساعة يحصد ولا يُرَقّن، ويُداس بالأثوار والحَجَر كما يُدَاس البُرّ حتى يندق <تبْنُها>[6]، ويذرى كما يذرى البُرّ في الرياح حتى يُخَلص الحبُّ من التِبْن، ويبقى كل حبتين في غِلاَف إلى أن يُجَرِش بالمِجْرَاش، أعني الحجر المتقدم ذكرها، أوْ يُلْكَدُ بالمِلْكَدِ الخشبِ حتى يتخلص من قشرته.

## النوعُ الثالثُ: الشَّعيرُ[7]:

وهو صِنفان: منه الذي عليه قِشر وهو المشهور منه بين الناس، ومنه صنف لا قِشر عليه ويسمى [السُلْت[8]][9]، والعامة تسميه الحبيب.

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب ((فمزارعه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 27أ، ومن النسخةِ ج، ص63.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27أ، وفي النسخةِ ج، ص63 ((يسمى)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 133أ، وفي النسخة د، 28ب ((بشرته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 27أ، ومن النسخةِ ج، ص63.

[4] صربا وصرابا أي أنَّهُ يحصد في فترة الصراب أي الشتاء. حول الزراعة والحصاد في موسم الصراب. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص583– 612.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخةِ د، 28ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 27أ، وفي النسخةِ ج، ص63 ((صرابا)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 133أ، وفي النسخةِ د، 28ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 27أ، وفي النسخةِ ج، ص63 ((بينهما)).

[7] الشَّعير: نباتٌ من فصيلةِ النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Common Barley اسمهُ العلميُّ (Hordeum vulgare). نبات: صنف من أصناف الحبوب واحدته شعيرة من أنواعه الجعرة، الحبشي، العربي، اللصب. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص57، 65، 135، 165، 229: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص82. (ومن الحنطة (الحبوب) الشعير وأنواعه كثيرة فمنه الأملس والأحرش وهو قصير الحب ومنه شعير النبي صلى الله عليه وسلم وهو حب قصير ينعزل عنْ قشره سريعاً ومنه المعروف بالطرمش.... والشعير الفارسي). انظر: أبا الخير الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 186، 187. لمزيد من التفاصيل حول الشعير وزراعته. ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص456، 457– 459: Wyk, Food plants,p. 209.

[8] السُلْت/ الشَّعير النبوي: نباتٌ من فصيلة النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Naked Barley اسمهُ العلميُّ (Hordeum distichum var. Nudum) نبات: أحد أنواع الحبوب من أصناف الشعير لا قشر له أجرد أوْ ينعزل عنْ قشره سريعاً حبه أبيض. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص281: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 186، ج2، ص586: دياب، المعجم المفصل، ص122: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص73: بديفيان، المعجم المصور، ص320، 321.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 133أ، وفي النسخةِ د، 28ب ((السلب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 27ب، ومن النسخةِ ج، ص63.

<قال في الإشارة: يزرع في <البلاد>[1] الباردة التي يزرع فيها البُرّ <العَرَبي>[2]، ووقت زراعته من نصف حزيران إلى أول تموز، وهو أقرب إلى طبع البُرّ من سائر أصناف الشَّعير، وزراعته كزراعة الشَّعير الذي <بقشره>[3]، ويقيم ثلاثة أشهر و<نصفا>[4]، ويحصد <كما يحصد>[5] البُرّ ويخزن.

قلت أنا: وقدْ [اختلف][6] العلماء في صفة [السُّلْت][7] وطبعه، فقال العراقيون[8] والبغوي[9] والقاضي حُسين[10]: هو حب يشبه الحِنْطَة في اللون والنعومة ويشبه الشَّعير في برودة الطبع وطعمه <طعمه>[11] وعليه نص الشافعي[12] في "الأم"[13] والبويطي[14]، وعكسه الصيدلاني[15] والفوراني[16] وآخرون. فقالوا: إِنَّهُ في صورة الشَّعير وطبعه حارٌّ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27ب، وفي النسخة ج، ص64 ((المواضع))، وأما في النسخة د، 28ب، فعنصر المقارنة غير موجود.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة ب، 27ب، وفي النسخة ج، ص64، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 28ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 29أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27ب ((تقشره))، وأما في النسخة ج، ص64، فكتب عنصر المقارنة ((تتشره)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة ب، 27ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص64 ((نصف))، وأما في النسخة د، 29أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 29أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 27ب، وفي النسخة ج، ص64 ((كحصاد)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ ((اختلفوا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 27ب، ومن النسخة ج، ص64، ومن النسخة د، 29أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة د، 29أ ((السلب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 27ب، ومن النسخة ج، ص64.

(8) العراقيون: يقصد فقهاء العراق أوْ يقصد فقهاء الشافعية في العراق.

(9) البغوي: هو الحسين بن مسعود بن محمد الفراء (ت: 600هـ/ 1117م). أحد علماء المدرسة الشافعية جمع مَا بين الفقه والحديث والتفسير. انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج2، ص248.

(10) القاضي حسين: حسين/ الحسين بن محمد بن أحمد المروزي (ت: 462هـ/ 1069م). فقيه شافعي. انظر: الزركلي، الأعلام، ج2، ص259.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، وفي النسخة ب، 27ب، وفي النسخة ج، ص64، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 29أ.

(12) الشافعي: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الهاشمي القرشي (ت: 204هـ/ 820م). عالم كبير بالحديث والفقه من كبار العلماء. مؤسس المدرسة الفقهية الشافعية.

(13) حول نص السلت في كتاب الأم. انظر: الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس (ت: 204هـ/ 820م)، الأم، تصحيح: محمد زهري النجار، دار المعرفة، بيروت، 1903م، ص35.

(14) البويطي: يوسف بن يحيى القرشي (ت: 231هـ/ 846م). تلميذ الإمام الشافعي. انظر: الزركلي، الأعلام، ج8، ص257.

(15) الصيدلاني: محمد بن داود بن محمد المروزي (ت: 427هـ/ 1036م). فقيه شافعي وأحد علماء الحديث. انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج9، ص298.

(16) الفوراني: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المروزي (ت: 461هـ/ 1069م). فقيه شافعي، من علماء الحديث، أصولي. انظر: الزركلي، الأعلام، ج2، ص254.

كالحِنْطَة؛ ولكنه لا قشر له، قال النووي[1]: الصحيح بل الصواب مَا قاله العِراقيون وبه قطع الجمهور وهو الذي ذكره أهل اللغة. ثمَّ فيه ثلاثة أوجه: أصحها وهو نص الشافعي في البويطي والأم أَنَّهُ أصلٌ بنفسه ويضم إلى غيره، والثاني: يضم إلى الحِنْطَة؛ لأنه سد مسدها، والثالث: إلى الشَّعِير؛ لأنه ضرب منه، قال القاضي حُسين: بل هو الشَّعِير العادي وبه قطع الشيخ أبو محمد[2] وأبو علي[3] في الأيضاح والماوردي[4] في الأحكام السلطانية[5].

## النوعُ الرابعُ: الذُّرَة[6]:

قال رحمه الله في الإشارة: هي في بلاد اليَمَن خاصة وَجُلُّ زرع تِهَامَة منها، وفي الجبال[7] [أقل][8]، وأصلها من بلاد السُودان[9]، وهي أصناف، <فالتي تزرع>[10] في

(1) النووي: يحيى بن شرف بن مري (ت: 676هـ/ 1277م). من أبرز علماء المدرسة الشافعية الكبار ببلاد الشام في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. انظر: الزركلي، الأعلام، ج8، ص149، 150.

(2) الشيخ أبو محمد: هو علي الأرجح ابن الفركاح، تاج الدين، أبو محمد، محمد بن إبراهيم الفزاري (ت: 690هـ/ 1291م). أحد كبار فقهاء الشافعية في الشام في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. انظر: بركلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، القسم4، ترجمة: محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993، ص87.

(3) أبوعلي: البندنيجي، الحسن بن عبدالله بن يحيى (ت: 425هـ/ 1034م). قاضي بغدادي من فقهاء الشافعية. انظر: الزركلي، الأعلام، ج2، ص196.

(4) الماوردي: علي بن محمد بن حبيب البصري (ت: 450هـ/ 1058م). أحد كبار علماء وفقهاء الشافعية في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. انظر: كحالة، معجم المؤلفين. ج13، ص18.

(5) حول النص المتعلق بالسلت. انظر: الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري (ت: 450هـ/ 1058م)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م، ص151.

(6) الذُّرَة: نباتٌ من فصيلةِ النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Sorghum اسمهُ العلميُّ (Sorghum bicolor) نبات يسمى أيضا السرجم موطنه الأصلي إفريقيا، حيث أصبح محصولاً زراعيا في أثيوبيا منذ 5000 سنة، ومنها انتشر في بقية أنحاء الكرة الأرضية. (الحبة التي تسمى الجاورس الهندي ومنها بيضاء ومنها أسود وسبولها المطر وتبنها الحماط). انظر: الدينوري، النبات، قطعة من الجزء الخامس، ص182. وهو يطول في منبته على ساق وقصبه أغلظ من قصب الحنطة والشعير بكثير وورقه أغلظ وأعرض من أوراق هذه الحبوب كلها، وهو من غلات الصيف. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص487. ذكر أبو الخير الأشبيلي وجود نوعين منها أحدهما صفير ويسمى البنجة، والثاني كبير يسمى كنخروس ويزرع في الربيع. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص241: دياب، المعجم المفصل، ص98. حول زراعة الذرة في اليمن في الوقت الحاضر. انظر:
Varisco, Daniel Martin, " The production of Sorghum (Dhurah in Highland Yemen", Arabian Studies, 7, Camgridge, 1985, p. 53-88 ; Wyk, Food plants, p. 352

(7) الجبال: السلسة الجبلية المعروفة بجبال السراة أو نجد اليمن التي تمتد لمسافة 350 كم ويتروح ارتفاعها ما بين 1800 2000م فوق سطح البحر. انظر: حماد، مظاهر الحضارة، ص236.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 133أ، ولا في النسخة د، 29أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص64.

(9) بلاد السودان: هي تعني إفريقيا بشكل عام لكن خصت الصومال والحبشة ودولة السودان الحالية ومنطقة غرب إفريقيا باصطلاح السودان، بينما أطلق على القسم الشرقي الآخر من إفريقيا بلاد الزنج. انظر: البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت: 487هـ/ 1094م)، المسالك والممالك، ج1، تحقيق: جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص242، 243.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133أ، ولا في النسخة د، 29أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص64 ((فالذي يزرع)).

الجبال منها <الريسي[1]>[2] وهو حب شديد [البياض][3] مُتَنَفّشُ السنابل، وميقات زرعها في الجبال[4] العشر المختارة من نيسان[5]، ومزارعها البلاد المعتدلة والأودية القريبة إلى الحر.

وبخط والدي رحمه الله قال: رأيت في بلاد الحُصين[6] سنة سبع وثلاثين وسبع مئة عَجُورة[7] صفراء[8] وفيها ثلاثة وأربعون سبولة[9] غير الذي هم مُبَجَّمين[10] شاء يخرجوا، قال: ورأيت عَجُورة من أراضي الجَند[11] [بالحاولي][12] في سنة أربعين وسبع مئة طولها ثلاثة عشر ذراعاً.

---

(1) حول زراعة الريسي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 76.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخةِ ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص64، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 29أ ((التريسي))، وأما عند جازم، ملح الملاحة، ص180، فكتب عنصر المقارنة ((الرسي)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 133ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28أ، ومن النسخة ج، ص65، ومن النسخةِ د، 29أ.

(4) حسب تقويم الملك بداية زراعة الذرة في الجبال عامة 16 آذار إلا منطقة صنعاء فإن أول وقت لزراعتها في 18 أيار وآخر وقت لزراعة الذرة في الجبال عامة 28 أيار وفريك الذرة في الجبال عامة 22 آب وحصادها في الجبال عامة في 17 تشرين الأول. انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.42,49,53,58.

(5) ذكر في تقويم الملك الأشرف أن بداية العشر المختارة للذري في 26 نيسان، بينما ذكر مجهول صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404- 1405م بداية توقيت الذري في 27 نيسان، ويستمر حتى 6 أيار حسب تقويم الملك الأشرف وحتى 7 أيار حسب التوقيعات. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404- 1405م"، ص216؛ Varisco, Medieval agricultuer, p.51

(6) بلاد الحصين: من نواحي وصاب السافل عزلة بني سوادة. لم أعثر على تعريف لهذا الموقع الجغرافي: لكن ناسخ النسخة ب ذكر في الهامش الأيسر في 28أ، أن بلاد الحصين من نواحي وصاب في بني سوادة وقد ذكر الحجري قرية في وصاب السافل تسمى عزلة بني سوادة. انظر: النسخةِ ب، 28أ، الهامش الأيسر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج4، ص770.

(7) **عجورة:** قضيب الذرة. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 84.

(8) مصطلح يعني أحد الأقسام الكبرى للذرة في اليمن تندرج تحته عدة أصناف صفراء الحب. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 77.

(9) سبولة: هي السنبلة. هي سنبلة الذرة والأرز. وتكون السنبلة في القناية: العصيفة: وهي الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص214: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1931، مج5، ص3746.

(10) مبجمين: لم أجد كلمة مبجمين في قواميس اللغة: لكنها مأخوذة من فعل بج يعني شق وبج بمعنى طعن. بج الكلأ الماشية اسمنها. البج جسعة العين. انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج5، ص408، 405. البجمة هي انتفاخ السبولة وهي لا تزال في الأوراق مخفية. انظر: العنسي، المعالم الزراعية في اليمن، ص455، 456. المعنى هنا أنهما ظاهران بارزان منتفخان.

(11) الجند: مدينة قديمة في شمال شرق تعز تبعد عنها 22كم بها أول مسجد بني في اليمن، كانت تشكل في التقسيم الإداري في فترة الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين أحد الأقسام الإدارية الثالثة الكبرى لليمن مخلاف الجند الذي كان يضم جميع قرى تهامة. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص99: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص169: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ص145، 146: المقحفي، معجم المدن، ص95.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب ((بالجاولي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28أ، ومن النسخة ج، ص65، ومن النسخة د، 29ب.

ومنها صنف يسمى <الشريحي[1]>[2]، وهو أصلب حبّاً من الصنفين الأولين ولونه بين البياض والصفرة، ومزارعه في البلاد الجبلية فيما كان منها معتدلاً وإلى البرد أقرب، وقت زراعته وقت الصنفين المذكورين، ويحصد على تمام سبعة أشهر، وسنابله أصفر من سنابل الصفراء وحبه متراكم في السنبلة؛ لكثرته: وقدْ يأتي من بلاد الحبشة[3] ذُرة تشبه هذا الصنف <يكون>[4] في القمع[5] الواحد من السبولة [ثلاث][6] حبات: ومنها صنف يسمى الجعيدي[7] بين الشريحي والصفراء يزرع في بلاد [السُحول[8]][9] [وبلاد][10] عنة[11]، ووقت زراعته أول أيار إلى النصف منه، ويحصد على أربعة أشهر وآخره على خمسة أشهر من يوم زراعته، وحبه شديد الصلابة وفيه دسومة لم يكن في سواه من <سائر>[12]

---

(1) حول صنف الذرة الجبلي الشريحي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 77.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص65، وفي النسخة د، 29ب، أمّا عند جازم، ملح الملاحة، ص181، فكتب عنصر المقارنة ((الشريجي)).

(3) بلاد الحبشة: كانت تشمل أثيوبيا الحالية والصومال وأريتريا؛ لكن حدث ومنذ القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي أن المسلمين بدأوا يؤسسون في الساحل الصومالي ممالك ثمَّ انتشرت ممالكهم في بقية أنحاء الصومال وأرتيريا وقد بلغت أوج ازدهارها في القرنين الثامن والتاسع الهجريين/ الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين: لكنها كانت تابعة لملكة الحبشة. انظر: البكري، المسالك والممالك، ج1، ص247، 248: الأدريسي، محمد بن محمد بن عبدالله (ت: ق. 6هـ/ ق. 12م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، تحقيق: مجموعة من المحققين، ج1، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت، ص42، 43- 45، 46، 47: العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت: 749هـ/ 1349م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: من الباب 18 الباب14، تحقيق: مصطفى أبو ظيف أحمد، 1988م، ص34- 52.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة د، 29ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص65 ((ويكون)).

(5) القمع: غلف السنبلة/ السبولة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3740، 3741.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص65، وفي النسخة د، 29ب ((ثلاثة))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

(7) حول صنف الجعيدي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 74.

(8) بلاد السُحول: منطقة ما بين مدينة إب جنوباً وقفر يريم شمالاً وتقع على ارتفاع 2450 متراً فوق سطح البحر مشهور: بالخصب وإنتاج الحبوب. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش9، ص196: ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص195: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص417، 418: المقحفي، معجم المدن، ص201، 202.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 133ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28أ، ومن النسخة ج، ص65، ومن النسخة د، 29ب.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة د، 29ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28أ، ومن النسخة ج، ص65.

(11) بلاد عنه: واد مشهور في بلاد العدين التي تقع في الجنوب الغربي من صنعاء ويقع الوادي غربي إب يصب في وادي زبيد. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش5، ص132: ص196، ياقوت، معجم البلدان، ج4، ص163: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص590، 615: المقحفي، معجم المدن، ص299.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة د، 29ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 28أ، ولا في النسخة ج، ص65.

[أصناف][1] البيضاء[2]: ومنها صنف <يسمّى>[3] الغِربة[4] قريبة الشبه بالبيضاء في اللون والحب وليست في جودتها، ومزارعها [جبال][5] البلاد الحارة وأوديتها، ووقت <زرعها>[6] أول حزيران، ويحصد على أربعة أشهر وأقل وهي أول ما يحصد من زرع الجبال، ومنها صنف حمراء[7] مزارعها في الجبال الباردة في نصف آذار، ويحصد على تسعة أشهر، ومن الحمراء صنفا يُسمّى البضعة[8] في ذوقها <عضاضة[9]>[10]، تزرع في الأودية التي على الغيول والمواضع الباردة الكثيرة الأنداء، وزراعتها في أول نيسان، و<تحصد>[11] على <سبعة>[12] أشهر، ومن الذُّرَة صنف يسمى <الصومي[13]>[14]، ووقت زراعته [طلوع

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 133ب، ولا في النسخة د، 29ب. والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28أ، ومن النسخة ج، ص65.

[2] مصطلح يعني أحد الأقسام الكبرى للذرة في اليمن تندرج تحته عدة أصناف بيضاء الحب. انظر:
Varisco, "The production of Sorghum"p. 73.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة د، 29ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص65 ((المسماة)).

[4] حول صنف الذرة الجبلي الغربة. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 78. ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة حصاد صنف الذرة الجبلي الغربة في 18 آب، ولم يذكر وقت بدأ زراعتها. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة"، ص207.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب ((الجبال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28أ، ومن النسخة ج، ص65، ومن النسخة د، 29ب.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة د، 29ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص66 ((زراعتها)).

[7] مصطلح يعني أحد الأقسام الكبرى للذرة في اليمن تندرج تحته عدة أصناف حمراء الحب.انظر:
Varisco, "The production of Sorghum"p. 75.

[8] حول البضعة. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 73.

[9] عضاضة: العضاض ما غلظ من النبت. العضاة كل شجر فيه شوك. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2987. عضاضة بمعنى خشونة.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، وفي النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص66، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 29ب ((عصاصة)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 133ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28أ، وفي النسخة ج، ص66، وفي النسخة د، 29ب ((يحصد)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 29ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66 ((تسعة)).

[13] حول صنف الذرة الجبلي الصومي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 77. ذكر الملك الأشرف في تقويمه بداية زراعة صنف الذرة الجبلي الصومي 1تشرين الأول وآخر وقت لزراعته في 15 تشرين الأول كما ذكر أن حصاد الصومي 5 شباط. Varisco, Medieval agriculture, p. 41, 47.
أما صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة فذكر بداية زراعة صنف الذرة الجبلي الصومي 23 أيلول وآخر وقت لزراعته في 14 تشرين الأول. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة"، ص208، 209.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 29ب، وفي ملح الملاحة، 15ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66 ((العومي))، وأما عند جازم، ملح الملاحة، ص181 ((الصومى)).

السابع][1] من بنات نعش[2] إلى نصف شهر من بعد طلوعه، ويحصد بعد أربعة أشهر ثمَّ <تعقب>[3] ثانية و<تحصد>[4] ثمَّ <ثالثة>[5] و<تحصد>[6]، وليس في زرع الجبال [أما يحصد][7] ثلاث مرات غير هذا الصنف، ولون حبه إلى الحمرة، وهو جافٌّ يابسٌ لا يكاد يرغب في أكله، وإذا تكرر في الأرض أهزلها.

وجميع أصناف الذُّرَة في الجبال تحرث لها الأرض في أيام الشتاء ثلاث مرات وتدمن، وصورة بذرها بعد أن تجف ولا تكون ثلطة بل متوسطة بين الرطوبة والجفاف، وهو أجود حالات البذر، فتحرث الأرض أتلاماً مستقيمة مستوية كل تلم بجنب صاحبه غير منطرح عليه، ويذر الحب في قعر <التلم>[8] بين الأنامل <يطرح>[9] من ثلاث حبات إلى خمس على قدر جودة الأرض وضعفها، ويخطو خطوة في أثر الأثوار و<البتال[10]>[11]، ويطرح

---

(1) هناك كلمة غير واضحة القراءة بعد كلمة (طلوع) كما لا توجد كلمة (السابع) في النسخة أ، 134أ، بينما كتبت كلمة الشمس بعد كلمة (طلوع) كما لا توجد كلمة السابع في النسخة د، 29ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة، ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص66.

(2) بنات نعش: سبعة كواكب. أربعة منها نعش: لأنها مربعة وثلاث بنات نعش. ويطلق على هذا النجوم أيضاً الدب الأكبر (Ursa Big Dipper or the plugh). كانت هذه النجوم أهم أصناف النجوم التي كان يعتمد عليها الفلاحون اليمنيون.انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4474؛
Varisco, Medieval agriculture, p. 98

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66 ((يعقب)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66 ((يحصد)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66 ((الثالثة)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخةِ ج، ص66 ((يحصد)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 134أ، ولا في النسخة د، 30أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص66.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة ج، ص66، وفي النسخةِ د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب ((التليم)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66 ((تطرح)).

(10) البتال: بتل بمعنى قطع. التبتل الانقطاع والإخلاص انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص111: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص206، 207. وفي العامية اليمنية البتول والجمع أبتال الحراث أوْ الشخص المكلف بحرث الأرض وإطعام الثيران كما يستخدم فعل يبتل بمعنى يحرث. انظر: العنسي، المعالم الزراعية في اليمن، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م، ص196، 198، 199، 253، 257. إذا فإن كلمة البتال صيغة مطابقة لكلمة البتول والتي تطلق على الحراث إذا البتال هو الحراث وهو على ما يبدو اصطلاح يمني قديم.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخةِ ج، ص66، وعند جازم، ملح الملاحة، ص182 ((النبال)).

كما يطرح أولاً ويكون طرح الحب في أثر البتال ليتغطى الحب بالتراب، و[يخطو][1] أيضاً خطوة ويطرح الحب، و<هذا>[2] دأبه حتى تفرغ الأرض، ومن الناس من يطرح الحب ويطأ عليه بقدمه، ومنهم من يرميه ولا يطأ عليه على خفة التراب وثقله، فإذا نشأ الزرع وصار له أربعون يوماً [حرثت][3] أزبار[4] الأتلام بالثيرة حتى يرتفع الزرع من قعر التلم إلى أعلاه ويعود قعر التلم فارغاً لا زرع فيه ويسمونه الكحيفُ، وإذا مضى بعد الكحيف [شهر][5] <أو>[6] دونه حرث أواسط الزرع [المتعرية][7] عنه قبل حرث الكحيف؛ [ليقوى وينمو وهو على قدر جودة الأرض، ثم][8] يرد التراب بعد الكحيف على أصول الزرع ليجود، وينظف مَا فيه من [شجر][9] و<حشيش>[10]، ويسمى هذا [الحرث][11] الخَلفة؛ لأنه مختلف وليس على استقامة [كالتلام ولا كالكحيف][12]، ومن الناس من ينقي الشجر والحشيش من الزرع قبل كحفه؛ ليقوى وينمو وهو على جودة الأرض وقلة المسقى وكثرته، ثمَّ بعد <عشرين>[13] يوماً

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص66، ووفي النسخة د، 30أ ((يخطي))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص67 ((هكذا)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ ((خربت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص67.

(4) أزبار / زبر: (جمع زبر وهو ما يمنع بين أرضين: ولكن ما يقصد ههنا هو (الكفل) أي الأرض التي تقع بين الخطوط التي طلع زرعها. والزبر كثيراً ما يعمل في الأرض ليمنع خروج الماء عنها). انظر: جازم، ملح الملاحة، هامش3، ص182.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ ((شهرا))، والتصحيح والإضافة الي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص67.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص67 ((و)).

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 134أ، والتصحيح والإضافة الي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص67، ومن النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص182 ((المتغربة)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 134أ، ولا في النسخة د، 30أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص67.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ ((شجرة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص67 ((الشجر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 30أ ومن جازم، ملح الملاحة، ص182.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 28ب، وفي النسخة ج، ص67 ((الحشيش)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 134أ والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 28ب، ومن النسخة ج، ص67، ومن النسخة د، 30أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30ب ((كالتلام وكالكحيف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29أ، ومن النسخة ج، ص67.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخة د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29أ، وفي النسخة ج، ص67 ((عشرون)).

أوْ <ثلاثين>[1] يوماً تحرث الأتلام التي كانت أولاً فيها الزرع كما عمل الكحيف حتى <يرد>[2] الزرع إلى أزبار الأتلام حرثاً مستقيماً غير مُعَوَجٍ، ولا عمل فيه بعد ذلك، و[ينقى][3] منه الورق كلما اصفرّتْ [منه][4] ورقة نقّاها منه إلى أن [تعذق][5]، ويظهر فيها الحب، وإذا أراد الجهيش[6] قطع السبول قبل يبوسته ويوقد لها ناراً لا دخان لها ويدق النار بحجر <و>[7] بعود حتى لا [تبقى][8] [جحيماً][9] وتكون ناراً [مستدقة][10] وتُسمَّى [نارُ][11] الملَة، ويورد فيها السبول ويغطى بشيء من نار الملة فإذا نضجت <أخرجها>[12] و<تفحَس[13]>[14] باليد وهو أجود أوْ تخبط بعود <في ثوب>[15] غليظ،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص67 ((ثلاثون)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب، وفي النسخة ج، ص67، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 28ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص67 ((يبقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 30ب.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29أ، ومن النسخة ج، ص67.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب ((يعرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29أ، ومن النسخةِ ج، ص67.

(6) الجهيش: ذكر الملك الأشرف في تقويمه مصطلحي الفريك والجهيش لإعطاء نفس المعنى لكل من البر والذرة. فقد ذكر فريك للبر القصيبي والذرة في الجبال وفريك السابعي والبيني والشبّ وعقب السابعي من أصناف الذرة إلا أنَّهُ عاد وذكر الجهيش فقط لربمي دثينة وهو أحد أصناف الذرة. انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.41; 44; 47; 48, 49,58,
أما صاحب التوقيمات في تقاويم الزراعة فقد ذكر الجهيش لكل من البر والذرة (السابعي الذرة- البر الوسمي- البر القصيبي). انظر: مجهول، "التوقيمات في تقاويم الزراعة"، ص210، 212، 213.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((أو)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68، وفي النسخةِ د، 30ب ((يبقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص182.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب ((حجما))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((فحما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص182.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ ((مستد))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((مشتدة))، وأما في النسخةِ د، 30ب، فكتب عنصر المقارنة ((مشتدا))، كما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص182 ((مسند))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 18ب.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 134أ، ولا في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 30ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 30ب ((أخرجتها)).

(13) تفحس: تفرك.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 30ب ((يفحس)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، ولا في النسخةِ ج، ص68.

و[ينقيها][1] من العيدان والأقماع و[ينظفها][2]، وإن لم <ترد>[3] الجهيش و[زاد الزرع على الجهيش بقي الزرع][4]؛ حتى [تيبس][5] السُبول والحب ولا يبقى فيه رطوبة، وينتهي ويحصد بالمناجل من مقامع السبول ويجمع إلى [البيدر][6] [وهو الجرن][7]، و<يدرس[8]>[9] بالبقر والحجر على مَا تقدم بالبر ويذرى <بالرياح>[10]، وكلما ذراه كان آخر يجمع <القش>[11] الذي فيه بشجر معصر[12] يشبه المكسحة، فإذا نظفت الصُبرة وطابت كَالَهَا ورفعها في المدافن المنقورة[13] في الصَفا[14] الأملس المعتاد لدفن الذرة، فإنه أجود لإقامتها في الجبال، وإن أراد ادخار البذر فيختار من السنابل أزكاها وأكبرها حباً وأجودها [نضجاً][15]، و<يضحيها>[16]؛ حتى تنشف رطوبتها، ويخبطها بالحنايا وينظّفها من القشّ، ويرفعها بعد الجفاف الجيد في موضع جيد الهواء لا ينالها حَرٌ

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68، وفي النسخةِ د، 30ب ((ينقيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص182.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68، وفي النسخةِ د، 30ب ((ينظفه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص182.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((يرد)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ ((اراد الزرع على الجهيش الذي بقي الزرع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 30ب ((أراد الزرع على الجهيش الذي بقي الزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29أ، ومن النسخةِ ج، ص68.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134أ ((تنشر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 30ب ((ينشر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29أ، ومن النسخةِ ج، ص68.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((البندر)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 134ب، ولا في النسخةِ د، 30ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29أ، ومن النسخةِ ج، ص68.

(8) يدرس: يداس وهو استعمال يماني لفعل درس الطعام (الحبوب) داسه. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص1359، 1360.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخة د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((يداس)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((بالريح)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخةِ د، 30ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((القشر)).

(12) معصر: مشدود إلى بعضه بواسطة حبل.انظر: جازم، ملح الملاحة، ص183.

(13) المدافن المنقورة: هي مخازن للحبوب محفورة في الصخور في مرتفع من الأرض، حتى لا تتعرض الحبوب المخزونة للتلف بسبب الأمطار والسيول والرطوبة وحتى تبقى فترة طويلة من الزمن تبلغ مَا بين 3- 5 سنوات ويبلغ عمق المدفن مَا بين 3- 15 متراً وعرضها من 3- 4 أمتار. تاريخ هذه الممارسة في خزن الحبوب موغل في القدم يعود إلى الحضارات ما قبل الإسلام في اليمن. انظر: العنسي، المعالم الزراعية ، ص ص 605، 606، 607.

(14) الصفا: هو العريض من الحجارة الأملس الصلد الذي لا ينبت شيء. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2469.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 134ب ولا في النسخة د، 31أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29أ، ومن النسخةِ ج، ص68.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29أ، وفي النسخةِ ج، ص68 ((يصحيها)).

الشمس ولا الرطوبة حتى لا <يسوس>[1] [إلى أن][2] يحول [عليها][3] الحول و<يبذر>[4] <منها>[5]. وأما تِهامَة فمن أصناف زرعها البيضاء و[تسمى][6] [البذنجا[7]][8]، وحبه صغار وفيه صلابة وهو أجود زروع تِهامَة وعليها اعتمادهم في الأقوات، وزراعتها مختلفة: منها الثالثي[9]، نسبة إلى طلوع الثالث من بنات نعش الكبرى أول آب ويختص <بهذا>[10] الاسم <في زَبِيد>[11] و<رِمَع[12]>[13]، وأما مَا زرع <منها>[14] في هذا الوقت في بلاد مَوْر[15].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29أ، وفي النسخة ج، ص68 ((تسوس)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ ((حتى))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29أ، ومن النسخة ج، ص68.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب ((عليه))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 29أ، 29ب، ولا في النسخة ج، ص68، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 31أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29أ، 29ب، وفي النسخة ج، ص68 ((تبذر)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 29أ، 29ب، ولا في النسخة ج، ص68.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب ((يسمى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب،29ب، ومن النسخة ج، ص68، ومن النسخة د، 31أ.

(7) حول صنف الذرة التهامي البذنجا. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 73.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب ((البذيجا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 31أ، وعند جازم. ملح الملاحة، ص181 ((البديجا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29ب، ومن النسخة ج، ص68، ومن Varisco, "The production of Sorghum"p. 73.

(9) حول صنف الذرة البيضاء التهامي الثالثي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 74.
أما صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة فذكر بداية زراعة صنف الذرة التهامي الثالثي في وادي زبيد في 27 تموز وآخر وقت لزراعته في 6 آب. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404 1405م"، ص206.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب،29ب، وفي النسخة ج، ص69 ((هذا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب،29ب، وفي النسخة ج، ص69 ((بزبيد)).

(12) رمع: (وادي مشهور يتوسط فيما بين وادي زبيد ووادي سهام ويفصل ما بين جبال وصاب وجبال ريمة بدايته من غربي وجهران ويجتمع فيه الأودية الجنوبية لبلاد أنس والأودية الشمالية الغربية لعنس وعتمة ووصاب والأودية الجنوبية لريمة وينفذ من بين وصاب وريمة). يسقي بلاد الزرانيق من تهامة وبلاد البدوة والقراشية من أعمال زبيد. يصب في البحر الأحمر. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص370، 371؛ المقحفي، معجم المدن، ص181؛ العنسي المعالم الزراعية، ص504، 505.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة ب،29ب، وفي النسخة د، 31أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص69 ((زمع)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب،29ب، وفي النسخة ج، ص69 ((فيها)).

(15) مَوْر: أكبر أودية تهامة يقع في الغرب من اللحية تنسب إليه مدينة مور ويسمى ميزاب اليمن الغربي تجتمع فيه أودية كثيرة ويمر على مناطق عديدة يصب في البحر الأحمر. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص723، 724؛ المقحفي، معجم المدن، ص416، 417؛ العنسي المعالم الزراعية، ص503، 504.

وسُرْدُد[1] فيسمونه <الميتمُ>[2]، ثمَّ <بعد>[3] طلوع الخامس من بنات نَعْشٍ فيسمونه الخامسيُّ[4] وهو أول أيلول وهذا الاسم في <زَبْيد ورِمَع وسُرْدُد ومَوْر>[5]، ويسمونه البيني[6]: لأنه <بين>[7] الثالثي والسابعي[8]، ومنها السابعي.

قال في الإشارة وملح الملاحة: <ينسب>[9] إلى سابع بنات نَعْشٍ، وزراعته في التاسع عشر من أيلول وهو معظم <زرع>[10] البيضاء في تهامة وأفضله وأزكاه وأبركه، ويسمى

---

(1) سُرْدُد: من أشهر أودية اليمن ينبع من الهضبة الفاصلة بين جبال الحيمة الداخلية وبلاد الطويلة وتجتمع فيه عدة أودية. يصب في البحر الأحمر. يسقي أجزاء من أراضي الزيدية والضحى والمنيرة في تهامة وعلىْ شاطئه بنيت مدينة المهجم. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص419: المقحفي، معجم المدن، ص205: العنسي المعالم الزراعية، ص504.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 131أ، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29ب، وفي النسخةِ ج، ص69 ((الشب)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29ب، وفي النسخة ج، ص69، وفي النسخة د، 131أ ((عند)).

(4) حول صنف الذرة البيضاء التهامي الخامسي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 75.
ذكر الأشرف في تقويمه بداية زراعة صنف الذرة الخامسي في منطقة تهامة عامة في 4 آب، أمَّا خامسي زبيد فالوقت المختار لزراعته فهو2 أيلول. انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p56,58.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخة د، 131أ، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29ب، في النسخة ج، ص69 ((وادي زبيد ووادي رمع ووادي سردد ووادي مور)).

(6) حول صنف الذرة البيضاء التهامي البيني. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 74. ذكر الأشرف في تقويمه آخر وقت لزراعة صنف الذرة البيني في منطقة تهامة عامة في 25 كانون الثاني وعمل الفريك منه في تهامة عامة في 19 آذار. أمَّا بداية زراعته في وادي مور في 5 كانون الثاني وحصاده في وادي مور 28 آذار وعمل الفريك في وادي سردد في 4 نيسان.انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p46,47,49,50.
أما صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة فذكر بداية زراعة صنف الذرة التهامي البيني في وادي مور في 17 كانون الثاني وآخر وقت لزراعته 27 كانون الثاني وحصاده في 21 نيسان. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404- 1405م"، ص213، 216.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 131أ، وبينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 29ب، ولا في النسخة ج، ص69.

(8) حول صنف الذرة البيضاء التهامي السابعي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 74.
ذكر الأشرف في تقويمه الوقت المختار لبداية زراعة صنف الذرة السابعي في عامة تهامة في 19 أيلول بينما أشار إلى بداية وقت زراعة صنف الذرة السابعي في وادي سهام ومور في 18 أيلول وأن آخر وقت لزراعته في عامة تهامة في 30 أيلول وعمل الفريك منه في عامة تهامة عامة في 8 كانون أول وحصاده في عامة تهامة في 19 كانون أول.انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p44,45,59. أمَّا صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة فذكر بداية زراعة صنف الذرة التهامي السابعي في المهجم في 27 آب وآخر وقت لزراعته في المهجم في 4 أيلول وعمل الجهيش منه في 17 تشرين الثاني وحصاده في 22 تشرين الثاني. أمَّا سابعي زبيد فذكر أن بداية زراعته في 15 أيلول وعمل الجهيش منه في 2 كانون الأول. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة لسنة 808هـ/ 1404- 1405م"، ص206، 207، 208، 210، 211.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 131أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29ب، وفي النسخة ج، ص69 ((نسبة)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخة د، 131أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 29ب، وفي النسخةِ ج، ص69 ((زراعة)).

في سُرْدُد ومَوْر الشَبّ[1] وفي لحج[2] وأبْين[3] البُكر[4]، ويسمى السَابعي في بلد حَيْس[5] ومَوْزع[6] و[رِسْيان[7]][8] وحازة وادي زَبْيد[9] [الخضار[10]][11]، وقدْ تقدّم قبل سابعي زَبْيد بمدة يسيرة قدر عشرة أيام وقدْ يزرعان معا. ووقت زرعه في مَوْر وسُرْدُد تاسع عشر [من][12] آذار، ومنه <زرع>[13] يسمى [الزُعر[14]][15].

---

(1) حول صنف الذرة البيضاء التهامي الشبّ. انظر: .Varisco, "The production of Sorghum"p. 77

(2) لحج: وادي تجتمع فيه أودية كثيرة يضم كثيراً من القرى والمزارع يقع في الشمال الغربي من عدن. يبعد عنْ عدن مسافة 25 ميلا. من قراه الحيب الرعيض والجوار والدار وغيرها. تنسب إليه مدينة لحج. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص191، 192: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص677، 678، 679: المقحفي، معجم المدن، ص355.

(3) أبْين: وادي قريب من عدن تجتمع فيه سيول وادي بنا وسيول وادي شرد/ خبان يصب في بحر العرب. عاصمة أبين خنفر ومن قراها الكبيرة شوكان المضري والملحة الطرية والبادرة والجثوة والحجبور والفق وبوزان وغيرها. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش1، ص146، ص190، 191:الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص55، 56: المقحفي، معجم المدن، ص8.

(4) حول صنف الذرة البيضاء التهامي البُكر. انظر: .Varisco, "The production of Sorghum"p. 73

(5) حيْس: منطقة تشكل جزء من وادي نخلة الذي يسقي أراضيها الزراعية، وفيها مدينة حيس وتقع منطقة حيس في جنوب زبيد بمسافة 35 كم. من قرى حيس القناة. اشتهرت مدينة حيس بصناعة الأواني الخزفية البراقة التي تسمى الحياسي. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش5، ص96، ص131، 205، :الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص301، ج2، ص741: المقحفي، معجم المدن، ص135.

(6) موْزع: وادي ومدينة يقعان في وسط تهامة في الجنوب الغربي من تعز بمسافة 80 كم وفي الشمال الغربي من ميناء المخا بمسافة 30 كم. تجتمع في وادي موزع عدة روافد من مياه الأودية في مواسم الأمطار. يصب في البحر الأحمر. تشتهر أراضيه الزراعية بالخصوبة حيث يزرع فيه الكثير من المحاصيل. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش4، ص95، ص131: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص724: المقحفي، معجم المدن، ص417: العنسي، المعالم الزراعية، ص506.

(7) رِسْيان: وادي يقع في غرب تعز. تجتمع في وادي رسيان عدة روافد من مياه الأودية في مواسم الأمطار. يصب في البحر الأحمر. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص138، 139: المقحفي، معجم المدن، ص177: العنسي، المعالم الزراعية، ص505، 506.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31أ والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29ب ومن النسخة ج، ص69.

(9) حازة وادي زبيد: الحازة هي كل أرض بين تهامة والجبال تسمى حازة. حازة وادي زبيد هي على الأرجح حازة بني موفق في وادي زبيد قرب حرض. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص205:الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص213: المقحفي، معجم المدن، ص102.

(10) حول صنف الذرة البيضاء التهامي الخضار. انظر: .Varisco, "The production of Sorghum"p.75

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخةِ د، 31أ ((الحصار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29ب، في النسخةِ ج، ص69.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 134ب، وفي النسخةِ د، 31ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 29ب، ومن النسخةِ ج، ص69.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي النسخةِ ب، 29ب، وفي النسخةِ ج، ص69، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 31ب.

(14) حول صنف الذرة البيضاء التهامي الزعر. انظر: .Varisco, "The production of Sorghum"p. 76

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 134ب، وفي ملح الملاحة، 21أ ((الزغر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 29ب، وفي النسخةِ ج، ص69 ((الزرع))، وأما في النسخةِ د، 31ب، فكتب عنصر المقارنة ((الرعد))، والتصحيح والإضافة من تقويم الملك الأشرف انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.50; Varisco, "The production of Sorghum"p. 76.

قال في ملح الملاحة: ويزرع في [وادي زَبِيد][1] وسُرْدُد ومَوْر، ووقت زراعته في التاسع والعشرين من آذار، وجميع زرع البيضاء في تهامة ينتول منه الفُريك وهو الجُهيش على شهرين ونصف، ويستوي على ثمانين يوماً، ويحصد على ثلاثة أشهر من يوم زراعته، ويعقب بعد حصاده مرة أخرى، ويغلُّ غلةً جيّدةً ويسمى العقبُ [ويعقبوه ثالثة][2]، ويُسَمّى الخِلفُ <أيضاً[3]>[4]، والأرض الجيدة قدْ يعقب زرعها الأبيض مرة أخرى بعد العقب، ويُغل ويسمونه [الجُنيةُ][5] ولا لذاذة في طعمها عند أكلها.

قال في ملح الملاحة: وجميعها تحرث لها الأرض حتى تطيب من الشجر والحشيش، ويسقى ما كان منها وادياً بالسيول والغيول وما كان ضاحياً بماء المطر، فإذا قدْ شَرِبَتِ الأرضُ وانتهى سقيُها فقفْ عنْ حرثها وذريها: حتى تنشف وأعيد عليها الحرث، وإذا أراد الذري فيذر الحب ذراً وسط <الشط[6]>[7] مستقبلاً بعضه ببعض وتنزله من حبتين إلى [ثلاث][8] [متواصلة ليس بينهما فرق بخلاف زرع الذُرَة في البلاد الجبلية][9] فإنه يكون بين مواضع الحب على قدر خطوة، والذري في أوقاتها المذكورة لكل بطن من بطون <الزراع[10]> المذكورة، فإذا نشأ الزرع وصار له أربعون يوماً <حرث>[11] بالأثوار كما يحرث زرع الذُرَة في البلاد الجبلية التي تسمى الكحيف و<تسمى>[12] في تِهامَة الشتاه،

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 134ب. ولا في النسخة د، 31أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29ب، ومن النسخة ج، ص69.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 134ب. ولا في النسخة د، 31أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 29ب، ومن النسخة ج، ص70.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 29ب، ولا في النسخة ج، ص70.

[4] هذا النص منقول أو مقتبس من ملح الملاحة، 21أ، 21ب، ومن جازم، ملح الملاحة، ص183.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 134ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ ((الخية))، وأما في النسخة ج، ص70، فكتب عنصر المقارنة ((الحنية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 31ب.

[6] الشط: هو الشطء وهو الشق. شطء الوادي والنهر شقته. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2260. ويعنى هنا شق التلم.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص70 ((السط)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 134ب، وفي النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص70، وفي النسخة د، 31ب ((ثلاثة))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

[9] غير موجودة في النسخة أ، 135أ، ولا في النسخة د، 31ب، والإضافة من النسخة ب، 30أ، ومن النسخة ج، ص70.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص70 ((الزرائع)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص70 ((حرثت)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص70 ((يسمى)).

ولا يحرث بعدها الحرث في تِهَامَة ولا يتعرض للزرع <حرث>[1] ثان بعده، ولا يعلف من ورقه شيء ولا ينقّى حتى ينتهي حصاده، فإذا حصد حُمِلَ إلى [البيدر][2] وخبط بالعيدان من غير دوس الأثوار ولا بالحجر هكذا في زرع تِهَامَة بخلاف زرعِ الجبال[3]، ومنها الحمراء، قال في الإشارة: ويزرع في أوقات البيضاء و<يسميها>[4] الحُجينا[5]: لأن سبولها تطلع حُجينا منكسة <وهي يابسة>[6] لا يكاد يرغب في أكلها، وتزرع أيضاً في أودية زَبْيد ورِمَع وما والاهما <في وقت>[7] زراعة البيضاء، وصورة زراعة البيضاء وحصادها كحصادها و<خبطها كخبطها>[8]، ومنها مَا يزرع في وادي رِمَع من التهائم عند طلوع الثريا عشاء ويُسَمّى العشوي[9]، وزراعته في السادس من تشرين الأول، و<بعده>[10] النسري[11] ونسبته إلى طلوع النسر <يزرع>[12] بيضاء وحمراء، وزراعته في السادس عشر من تشرين الثاني [في لحج في مر الحجري][13]؛ والحمراء بعد خمسة أيام، وبعده [الجحري][14]، وزراعته في العشر الأولى من كانون الأول، ومنها مَا يزرع في البلاد

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص70 ((بعمل)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب ((البندر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30أ، ومن النسخة ج، ص70.

(3) هذا النص منقول أو مقتبس من ملح الملاحة، 21ب، 22أ- 22ب، 23أ. ومن جازم، ملح الملاحة، ص183، 184.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص71 ((تسميتها)).

(5) حول صنف الذرة الحمراء الحُجينا. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 75.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، ولا في النسخة ج، ص71.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص71 ((وقت)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص71 ((حنطتها كحنطتها)).

(9) حول صنف الذرة الحمراء التهامي العشوي. انظر: Varisco, "The production of Sorghum"p. 78.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 31ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص71 ((بعد)).

(11) حول صنف الذرة ذي الحب الأبيض أو الأحمر التهامي النسري. انظر:
Varisco, "The production of Sorghum"p. 80.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 32أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص71 ((تزرع)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 32أ ((في الحجري خاصة))، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص184 ((في الحرجي خاصة))، وقد ذكر في التوقيمات في الزراعة لمجهول من عصر بني رسول في نفس الفترة الزمنية 12 تشرين الأول بداية زراعة صنف الذرة الجرحي/ الحرجي في موزع. انظر: مجهول، التوقيعات في تقاويم الزراعة، ص209. والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30أ، ومن النسخة ج، ص71.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة ب، 30أ، وفي النسخة ج، ص71، وفي النسخة د، 32أ ((الحجري)). هناك توافق بين وقت زراعة هذا النوع من الذرة في تهامة في العشر الأولى من كانون الأول كما ذكر --

المذكورة في أول شهر الشتاء ويسمى [الخضار][1] التمري <يزرع>[2] بيضاء وحمراء، ويأتي في أيام النخل فنسبته إلى التمر هذا في وادي زَبِيد، وجميعها تحصد بعد ثلاثة أشهر من وقت بذرها، و[من][3] أصناف الذرة <الحرجي>[4]، وهو أكبر حبّاً من [البذنجا][5]، وقشرته سوداء، ويطلع <سبوله>[6] أيضاً حجناء منكسة كالحمراء، وهو أحلى من البذنجا، وليس في حبه صلابة البذنجا، وهو مرغوب فيه غير مكروه وهو ثاني البذنجا في الجودة ولا ينقص عنها طائل، وهو معظم زرع وادي نخلة[7] بحيس فيما تقدم، وزراعته بعد السابعي البذنجا بعشرة أيام ولا يكون إلا في الأرض الجيدة السمينة، <ومنها الحرجي>[8] [يزرع أيضاً عشوياً][9] وهو عند طلوع الثريا عشاء كما ذكرناه أولاً [ويسمى

---

الملك الأفضل مع زراعة نوع من الذرة أطلق عليه في المصادر باسم الجحري عند الملك الأشرف كما ذكر الجحري أيضاً في سجل المحاصيل الرسولي، وأما صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة فذكر محصولاً زراعياً سماه الحرجي أو الجرحي يزرع في 3 9 كانون الأول. وأما الحجري فلم يذكر في هذه التقاويم أو أي مصدر آخر مما يرجح أن اسم المحصول هو الجحري نسبة إلى موسم الحر والجفاف المسمى الجحر في الفترة من أيار إلى حزيران التي تمثل فترة حصاد المحصول أو هي فترة الصحو ما بين مطر الصيف والخريف.. انظر:
Varisco, Medieval agricultuer, p.44; Varisco, Daniel, Martin, " A royal crop register from Rasulid Yemen". Journal f the economic and social history of the Orient, 34, Leiden, 1991, p.8, note. 31;
مجهول، التوقيعات، ص211: العنسي، المعالم الزراعية، ص106.

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 32أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص184 ((الحصار)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30ب، ومن النسخة ج، ص71.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 32أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30ب، وفي النسخة ج، ص71 ((تزرع)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ ((منها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30ب، ومن النسخة ج، ص71، ومن النسخة د، 32أ.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 30ب، وفي النسخة ج، ص71، وأما في النسخة د، 32أ، فكتب عنصر المقارنة ((الجرحي)).

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 32أ ((البذيجا))، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص183 ((البديجا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30ب، ومن النسخة ج، ص71.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ، وفي النسخة د، 32أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30ب، وفي النسخة ج، ص71 ((سبولته)).

[7] وادي نخلة: وادي من أودية تهامة مأتاه من بلاد العدين وشرعب يسقي أراضي حيس التي كانت تنتج الموز وقصب السكر والحناء وجميع الخضر. يصب في البحر الأحمر انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص139، 140: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج4، ص741: العنسي، المعالم الزراعية، ص505.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ ((ومنها الحجري))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 30ب، ولا في النسخة ج، ص72، وأما بالنسبة للنسخة د، ص32ب، فكتب عنصر المقارنة ((ويزرع الحجري)). ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة اسم محصول يسمى الحرجي أو الجرحي يزرع في زبيد في 3 تشرين الثاني وهو قريب من الوقت المذكور مما يؤكد على حقيقة أن اسم المحصول المقصود هو الحرجي، وقد سبق ذكره كصنف مستقل من أصناف الذرة، كما أن سياق النص يوحي بذلك، أضف إلى ذلك أن الحجري غير مذكور في جميع المصادر المتوافرة وبالتالي فإن المثبت هنا هو الحرجي. انظر: مجهول "التوقيعات في تقاويم الزراعة"، ص210.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135أ ((ومنها الحجري عشويا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 32ب ((يزرع الحجري عشويا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30ب، ومن النسخة ج، ص72.

بذلك][1] وهو سادس تشرين الأول، و<موضع>[2] زراعته في الشرج العليا من وادي زَبْيد، ثمَّ الحرجي[3] يزرع بيضاء بذنجا وحمراء، ووقت زراعته في العشر [الأولى][4] من كانون الأول بعد أن يولي السابعي، وأصلح مَا يكون في هذا الوقت الحمراء، وأما البذنجا فتكون ضعيفة الزرع ولا نفعَ في عُجورها، ويزرع الحرجي في أي الأرض كانت من [أعلى][5] وادي زَبْيد و[أسفله][6]، وأما السابعي فلا يكون إلا في <الطيّب من الأرض>[7]، و[حصاد][8] ذلك <كله>[9] على ثلاثة أشهر، وما زرع في [أسفل][10] وادي زَبْيد من البذنجا سابعياً حصد على سبعين ليلة وأقل إلى ستين [ليلة][11].

والصيف من أول حلول الشمس الحمل، وما زرع في ذلك الوقت يسمّى صيفاً ومعظم زراعته الدُّخْن والحمراء[12]، ووقت زراعته أول حزيران ويحصد على <تمام>[13] أربعة أشهر، ويزرع في أي أرض كانت من البلاد الحارة، ويزرع في الجبال في الأرض التي تقرب <من>[14] الحر، وأما البلاد الباردة فلا يزرع فيها، وما زرع في مَوْر وسُرْدُد في هذا الوقت

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135أ ((فيسمي بذلك))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 30ب، وفي النسخة ج، ص72 ((الحرحى فسمى بذلك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 32ب.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135أ، وفي النسخةِ د، 32ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 30ب، وفي النسخةِ ج، ص72 ((مواضع)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135أ في النسخةِ ب، 30ب، وفي النسخةِ ج، ص72، وفي النسخةِ د، 32ب ((الحجري)). انظر: ومجهول "التوقيمات في تقاويم الزراعة"، ص211.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135أ، وفي النسخةِ ب، 30ب، وفي النسخة ج، ص72، وفي النسخة د، 32ب ((الأول))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب ((على))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30ب، ومن النسخةِ ج، ص72.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب ((سفله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 30ب، ومن النسخةِ ج، ص72.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 30ب، وفي النسخة ج، ص72، وفي النسخةِ د، 32ب ((إلا في أطيب الأرض))

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب ((حصاده))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 30ب، ومن النسخة ج، ص72.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 30ب، وفي النسخةِ ج، ص72.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب ((سفل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 30ب، ومن النسخةِ ج، ص72.

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 135ب، ولا في النسخة د، 32ب والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 30ب، ومن النسخةِ ج، ص72.

[12] الحمراء: صنف من أصناف الذُرة.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 30ب، ولا في النسخة ج، ص72.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 32ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 30ب، وفي النسخةِ ج، ص73 ((إلى)).

المذكور سموه الوِسْمِي[1]؛ لأنه يزرع في أول غيث من السنة التي أولها عند الزراع حلول الشمس الحمل[2].

**الدُّخْنُ[3]:**

وقال والدي رحمه الله: الدخن الرومي[4] طَلْعُهُ مثل طَلْعِ دخن اليمن،[5] إلا أَنَّهُ أرهف وأرخى عذقاً، ولون حبه بيض صغار له لذة يطبخ باللبن، والخبز [منه][6] أيضاً أفضل من

---

(1) الوِسْمِي أيضاً أحد أصناف البُرّ. وقد ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة بداية زراعة الوسمي في حرض 9 تشرين الأول كما ذكر آخر وقت لزراعته في 19 تشرين الأول وعمل الجهيش منه في 23 كانون الأول. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة"، ص209، 212. أمّا موسم المطر في اليمن فيقسم حسب تقويم الملك الأشرف إلى قسمين حيث يسمّى مطر الربيع الذي يبدأ سقوطه باليمن في 1 تشرين الثاني بوسمي الشام ويشير إلى هطوله أحياناً باليمن، كما يشير إلى مطر الولي الذي يبدأ السقوط في 29 تشرين الثاني. كذلك ذكر مطر الصيف الذي يسمى باليمن الربيع وسماه وسمي اليمن وأشار بداية هطول أمطاره في 10 شباط وهو الذي عناه المؤلف في النص. انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.42,44,48.

أما صاحب التوقيعات فذكر أن مطر الوسمي في اليمن يبدأ في 27 تشرين الأول، كما ذكر أن مطر الولي يبدأ في 28 تشرين الثاني أمّا مطر الربيع فذكر أن بداية هطوله في 9 شباط. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة"، ص209، 211، 214.

(2) حلول الشمس الحمل: يكون حسب تقويم الملك الأشرف في 13 آذار.انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.49.

(3) **الدُّخْن/ الجاورس:** نباتٌ من فصيلةِ النجليات (Gramineae) منه نوعان: الأول: اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Foxtail millet واسمهُ العلميُّ (Setaria italica)، والثاني: اسمهُ باللغة الإنجليزيةِ Proso millet واسمهُ العلميُّ(Panicum miliaceum) وهذا العنوان غير موجود في كافة المخطوطات وأضيف لغرض تنظيمي. والدخن من أصناف الحبوب. أطلق عليه الدينوري اسم الجاورس، وعده صنف من أصناف الذرة، بينما أشار ابن وحشيةِ إلى التشابه مَا بين حبوب الجاورس والدخن في التوصيف والطبع والمقدار. أمّا أبو الخير الأشبيلي فاعتبر الدخن صنفاً مختلفاً عنْ الجاورس، وذكر نوعين مزروعين منه (أحدهما أبيض الحب مجتمع لسنبلة ويعرفه أهل الزراعة بالفرنوقي من أجل أن سنبلته طويلة وعنقه طويل، والآخر عنقه قصير وسنبلته قصيرة متفرقة وحبه دقيق أصفر مائل إلى الحمرة يعرفه أهل الزراعة بالأشبرطال...). انظر: ابن البيطار، عبدالله بن أحمد بن محمد المالقي (ت: 646هـ/ 1248م)، في الأدوية المفردة: تفسير كتاب دياسقوريدوس، تحقيق: إبراهيم مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1989، ص177 ؛ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص490؛ الدينوري، النبات، قطعة من الجزء الخامس، ص178؛ أبا الخير الإشبيلي، ج1، ص227؛ دياب، المعجم المفصل، ص92؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص56، 57: Wyk, Food plants, p. 276,345.

(4) **الدُّخْن الرُّومي:** اسمهُ باللغة الإنجليزيةِ Proso millet واسمهُ العلميُّ (Panicum miliaceum) صنف من أصناف الدخن عرف بالأندلس باسم الفرنوقي. انظر: أبا الخير الأندلسي، عمدة الطبيب، ج1، ص227؛ Wyk, Food plants, p.276

(5) **دُخْن اليمَن:** اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Pearl millet واسمهُ العلميُّ (Pennisetum glaucum) صنف من أصناف الدخن موطنه الأصلي غرب إفريقيا عرف بالأندلس باسم الأشبرطال. مازال يزرع حتى الوقت الحاضر في جنوب اليمن. انظر: أبا الخير الأندلسي، عمدة الطبيب، ج1، ص227؛ Wyk, Food plants, p.345; Bawazir,A. A "Genetic variation in populations of cereal crops in the southern coastal zone of Yemen", Plant genetic resources newsletter, 2001, no. 127, p.44.

وقد يعني أيضاً الصنف المعروف بالدخن القصير المسمى بالحبة والذي ما زال يزرع حتى الوقت الحاضر في جنوب اليمن. انظر: Little millet (Pennisetum rigidum). Bawazir,A.A "Genetic variation in populations ofcereal crops ", p.44.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 135ب، وفي النسخةِ د، 133أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 131أ، ومن النسخة ج، ص73.

كل خبز أكلت، وعمل هذا باللبن والعصيد[1] وما يجري مجراه <أفضل>[2]، و<نبات>[3]

يؤتى به من الحَبَشة و<بَرْبَرة[4]>[5] [وبزره][6] <كبير>[7] <فيها>[8]، قال والدي: أمرنا بغرسه، وأما حَبُّهُ [فيشبه][9] الفول بقشره وطعم البندق والقسطل، يأكلوه [نقلا[10]][11] و<تفجه>[12]، و<نقله>[13] مثل الجميع من <النقل>[14]: لكنه فيه لذة وحلاوة وطيب، وإذا قلي أيضاً [طاب][15] أكله ويسمى حصْب بلغة [زنجيه[16]][17]، وأما

---

(1) العصيد: لعل المقصود هنا العصيدة التي هي وجبة يمنية سريعة الإعداد تعمل من دقيق البر أو الدخن، تؤكل مع زيت السمسم أو العسل أو المرق. انظر: هديل، الحياة الاجتماعية، ص411.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 133أ. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 131أ، ولا في النسخة ج، ص73.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة ب، 131أ، وفي النسخة ج، ص73، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 133أ ((نباته))

(4) بربرة: اسم منطقة صومالية أو أريترية على ساحل البحر الأحمر كانت تشمل قرى حوة وباقطي وبطا. كانت بربرة في ق. 8هـ/ 14م تابعة لمملكة الحبشة. انظر: الأدريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص43، 45، 47، 48، 58: ياقوت، معجم البلدان، ج1، 369، 370: العمري، مسالك الأبصار، الباب الثامن إلى الرابع عشر، ص37، 40، 41، 45.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 133أ. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 131أ، ولا في النسخة ج، ص73.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 135ب، ولا في النسخة د، 133أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 131أ، ومن النسخة ج، ص73

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة ب، 131أ، وفي النسخة ج، ص73، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 133أ ((كثير)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 133أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 131أ، ولا في النسخة ج، ص73.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 133أ ((فشبه))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 131أ، ومن النسخة ج، ص73.

(10) **النقل:** Nuts هي الثمار اليابسة للوز الجوز البندق....إلخ.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 135ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 133أ ((بقلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 131أ، ومن النسخة ج، ص73.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 131أ، وفي النسخة ج، ص73، وفي النسخة د، 133أ.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 131أ، ولا في النسخة ج، ص73 ((ثقله))، وأما في النسخة د، 133أ، فكتب عنصر المقارنة ((بقله)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة ب، 131أ، وفي النسخة ج، ص73، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 133أ ((البقل))

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 133أ ((وطاب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 131أ، ومن النسخة ج، ص73.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 135ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 131أ، ومن النسخة ج، ص73، ومن النسخة د، 133أ.

(17) قد يشابه الوصف لحصب أحد أصناف الدخن التي كانت تزرع في إفريقيا، والذي يسمى **الدخن الإصبعي** اسمهُ باللغة الإنجليزية African Finger millet واسمهُ العلميُّ (Eleusine coracana). انظر:
Wyk, Food pants,p. 187.

<دُخْن>[1] هذه البلاد باليَمَن في تِهَامَة ونجد[2]، فتحرث له الأرض أي أرض وافقت؛ ولكنه لا يصلح إلا في البلاد الحارة والمعتدلة، وأما الباردة فلا يصلح فيها [ولا يزرع بها][3]. وصورة زراعته كما قال في ملح الملاحة: هو أن تحرث له الأرض مرتين أوْ ثلاث، وتذرى ويرمى الحب بين كل خطوتين ثلاث حبات أوْ أربع، ويكون رمي الحب من سفل عدة الحرث بقفا [البتال][4] والتراب يرجع عليه وكلما رمى ثلاث أوْ أربع حبات وَطِئَ عليها بقدمه وطأة جيدة؛ حتى يلزم في الأرض، وينبت نباتاً قوياً مشتداً، ولا تحرث أرضه إلا وهي جافة من الرطوبة، ووقت الذري يذرى والأرض فيها رطوبة تنبت الحب، وهو يزرع في الأرض التي تزرع على <الغيول>[5] والتي تسقى بماء المطر الضواحي، [أجوده][6] إذا لَحِقَهُ مطر الخريف[7]، فإذا صار له أربعون يوماً كُحِف[8] بالأثوار كما تكحف الذرة، وبعد نصف شهر من كحفه <يحرث>[9] الحول[10] طولاً بين <رزا[11]>[12] الزرع حتى يشرب المطر و[يفصل][13] زرعه، ولا يحرث وقت الندى بالجملة الكافية؛ خشية الصفار بل إذا قدْ ضربته الشمس وجف نداه، وإذا كان عليه المطر كفاه وإن قلَّ المطر وكان على

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 33أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31أ، وفي النسخة ج، ص73 ((ذخر)).

(2) نجد: المقصود نجد اليمن ويدخل ضمن هذا التعريف عدة مدن وقرى ومناطق هي: الجند- جبأ- جيشان- حجر- بدر- منكث- ذمار رداع- مصانع رعين- ردمان قرن- حصي- بترى- الخنق- صنعاء. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص99، 100- 102: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج4، ص731- 733، 734.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 135ب، ولا في النسخة د، 33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31أ، ومن النسخة ج، ص73.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة ب، 31أ، وفي النسخة ج، ص73، وعند جازم، ملح الملاحة، ص185 ((النبال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 33أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 33أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31أ، وفي النسخة ج، ص74 ((السيول)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 33ب ((أجود))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31أ، ومن النسخة ج، ص74.

(7) مطر الخريف يبدأ حسب تقويم الملك الأشرف في 29 أب. انظر: Varisco, Medieval agricultuer, p.58.

(8) كحف بالأثوار حرث بالأثوار بطريقة الكحيف.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص74 ((تحرث)).

(10) الحول: قطعة الأرض الزراعية. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص291.

(11) رزا: الرز. رز كل شيء تثبته في شيء. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1635. وأما جازم فاثبت كلمة رز وذكر أن رز مفردها رزوة وهي كتلة من جذوع أربع أوْ خمس سنابل أوْ أكثر أوْ أقل من نبات الدخن. انظر: جازم، ملح الملاحة، هامش5، ص185.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب، وفي النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص74، وفي النسخة د، 33ب، وفي ملح الملاحة، 27أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص185 ((رز)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 135ب ((يفضل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص74، ومن النسخة د، 33ب.

الفيول سقي بالفيل، إذا قدْ حرث الحرث الأخير الذي بعد الكحيف، ووقت زراعته في أول حزيران، ويقيم أربعة أشهر ويحصد، [وفي تهامة][1] [يزرع][2] في <متنم[3]>[4] الصيف في العشرين من شهر آيار، ويحصد بعد ثلاثة أشهر، فإذا طلب منك الفريك أجّجْتَ ناراً ذات لهيب و<حرَقْتَ>[5] عذقته [أي سبوله][6] على <لهبها>[7] من غير دخان، فإذا نضج خرط بين عودين من عيدان سنبله وحبه ينزل و<ينسف[8]>[9] من قشوره وينتول، وإذا أراد حصاده فلا يحصد إلا <وقت أن يجفَّ>[10] العذق وينشف من المطر <أو>[11] الطل إن لحقه مطر أوْ طلٌّ، ويوضع في موضع لا يناله مطر ولا ندى، ويخبط بالحنايا <والعيدان المحببات>[12] ويخلص من قشوره ويرفع، وإن كان كثيراً <درس>[13] بالأثوار والحجر ورفع في أوعية ولا يدفن فإن الدفن يتلفه ويعفنه.

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 33ب ((في تهامة ثلاثة أشهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص74.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب ((ويزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص74.

(3) متنم: هو متلم أي الوقت المختار لبذر الدخن في تهامة وهو20 أيار. انظر: مجهول، التوقيعات في تقويم الزراعة، ص217.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، وفي ملح الملاحة، 27ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص185 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص74 ((متتم)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص74 ((حرق)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، ولا في النسخة د، 33ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص74.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص74 ((لهيبها)).

(8) ينسف: يفربل لإخراج القشور. والمنسف هو المنخل. انظر: الفراهيدي، العين، ج4، ص217، 218.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75، وفي ملح الملاحة، 28أ ((ينشف)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((في وقت جفافه أن يجف)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((و)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((وهي العيدان المحنيات)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، وفي ملح الملاحة، 28ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75، وعند جازم، ملح الملاحة، ص185 ((ديس)).

## الذُّرَة السنيلة[1]:

ومن ذلك <أيضاً>[2] الذُّرة <السنيلة>[3] من وادي [بقلان[4]][5] وبني شهاب، وهي بلاد <القُهلي>[6] <بن>[7] سعيد.

## الصَيَبُ[8]:

وكذلك [الذري][9] <الذي>[10] يسمونه <الصيب>[11] في لغة <حيدان[12]>[13] من بلاد خولان[14] في صعدة[15]، وكذلك في غيرها أيضاً في مواضع من تِهَامَة مثل حازة

---

(1) هذا العنوان غير موجود في كافة المخطوطات وأضيف لغرض تنظيمي.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75.

(4) بقلان: اسم وادٍ تابع لناحية البستان إحدى ضواحي صنعاء الغربية ضمن منطقة جبل حضور بني عدي- ناحية بني مطر. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص118، 119: المقحفي، معجم المدن، ص55.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب ((بقلان))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ج، ص75، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((القملي)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((ابن)).

(8) هذا العنوان غير موجود في كافة المخطوطات وأضيف لغرض تنظيمي.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، ولا في النسخةِ د، 33ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص75.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، ولا في النسخةِ ج، ص75.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136أ، ولا في النسخة د، 33ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب، ومن النسخةِ ج، ص75.

(12) حيدان: قرية كبيرة من قرى مخلاف خولان تقع في الجنوب الغربي لمدينة صعدة بمسافة 70 كم. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص128، 129 134: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج3، ص476: المقحفي، معجم المدن، ص134.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 33ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 31ب، وفي النسخةِ ج، ص75 ((حدان)).

(14) بلاد خولان: تقع شمالي صنعاء. منطقة واسعة غلبت عليها قبيلة خولان عاصمة هذا المخلاف صعدة. خولان قبيلة يمانية كبيرة اختلف في نسبها فقد تردد الهمداني في نسبها ما بين حمير وكهلان.انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص115: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص407: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص313، ج3، ص476: المقحفي، معجم المدن، ص148.

(15) صعدة: مدينة تاريخية في شمال صنعاء بمسافة 243كم وتقع على ارتفاع 2261 متراً يحف بها جبل تلمص، كان اسمها في الجاهلية جماع. كانت عاصمة لمخلاف خولان. اشتهرت بالخصب والازدهار وبصناعاتها الجلدية. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص115، 116: ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص406: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج3، ص467، 468، 470- 479، 480: المقحفي، معجم المدن، ص248، 249.

القحمة[1] وما قاربها من المواضع <إليها>[2] <يسمونه>[3] أيضاً كذلك [وفي تهامة جميعها][4].

## النوعُ الخامسُ: [الأرزُ[5]][6]:

قال في الإشارة: <وقت>[7] زرعه العشر المختارة من نيسان، وحصاده في آب[8]، وإذا دام في الأرض أتْلَفَهَا، وينبغي إذا زرع في أرض لا يعود إليها [إلا][9] <بَعْدَ>[10] سنة، ومزارعه من اليمن جبال [حراز[11]][12]

---

(1) حازة القحمة: قرية تهامية بجنب جبل القحمة تقع في الشمال الشرقي من زبيد بين بيت الفقيه والمنصورية. كانت عاصمة وادي ذؤال. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص96، 232: ياقوت، معجم البلدان، ج4، ص311: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج4، ص، 637، 647: المقحفي، معجم المدن، ص324.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخة د، 33ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 31ب، ولا في النسخة ج، ص75.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 31ب، ولا في النسخة ج، ص75.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 136أ، ولا في النسخةِ د، 34أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص75.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص75، ومن النسخة د، 34أ.

(6) **الأرز/ أُرز/ رُز/ رُنز/ الحنطة الحبشية:** نباتٌ من فصيلة النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Rice اسمهُ العلميُّ (Oryza Sativa). صنف من أصناف الحبوب موطنه الأصلي الهند وجنوب الصين حتى تايلند انتقلت زراعة صنف أوْ عدة أصناف هندية منه إلى فارس وبلاد الرافدين قبل الإسلام، وعلىْ الأرجح أن الصنف أوْ الأصناف الذي كان يزرع أوْ التي كانت تزرع في اليمن في الفترة الرسولية في القرون 7- 9هـ/ القرون 13- 15م وكذلك في الأندلس في القرن6هـ/ 12م التي نقل إليها المسلمون زراعة الأرز إليها هو من القسم الطويل الحب إنديكا (Long- grained indica) انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص477، 478- 486، 487: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص55، 56: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص50، 187، 260: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص25: دياب، المعجم المفصل، ص20: الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص10: Wyk, Food plants, p.270.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((ووقت)).

(8) ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة أن بداية زراعة الأرز في 18 أيلول. انظر: مجهول، "التوقيعات في تقاويم الزراعة"، ص208.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 136أ، ولا في النسخة د، 34أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص75.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 31ب، وفي النسخةِ ج، ص75 ((في)).

(11) حراز: مخلاف. منطقة واسعة كان يسمى مخلاف حراز وهوزن في ق. 4هـ/ ق. 10م. تقع إلى الغرب من صنعاء بمسافة 81 كم ويبلغ ارتفاعها عنْ سطح البحر 2500متر. اشتهرت بكثرة محاصيلها من الحبوب والورس والعسل كما تشتهر بوجود نوع من البقر تسمى الجبلانية. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص122، 123، 134، 209: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص234: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج2، ص252، 253- 254، 255: المقحفي، معجم المدن، ص114، 115.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ ((حزار))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((جرار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 34أ.

و<برع[1]>[2]، واللحب، وهو [متتم][3] [الذُّرَة][4] في هذه <الجبال>[5] المذكورة[6]. [وزرعناه في [الجهملية][7] فنبت وحصد][8]، وصورة زراعته أن تحرث له الأرض <الطيبة>[9] وتطيب له الأرض تطييباً جيداً بتكرير الحرث و<يسمى>[10] المحرُ، ويعمل للأرض <زبر>[11] <كبار>[12] [تحفظ][13] الماء، و[تكون][14] الأرض [تشرب][15] دفع السيل: ولكنه يحتاج إلى [كثرة][16] الماء أيضاً.

---

(1) برع: منطقة جبلية ترتفع 2000 متر عنْ سطح البحر من الجبال المشرفة على تهامة تقع إلى الشرق من الحديدة وإلى الغرب من صنعاء. فيها قلعة تسمى حلبة. تتوزع عرله التي تتكون كل واحدة منها من جملة قرى في رأس الجبل وسفوحه. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص122، 133، 189، 205، 237، 238، ؛ ياقوت، معجم البلدان، ج1، ص385؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص115، 116؛ المقحفي، معجم المدن، ص50.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((متتم))، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص184 ((متلم))، كما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 24أ ((مقيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 34أ.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32أ، ومن النسخة ج، ص75، ومن النسخة د، 34أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 31ب، وفي النسخة ج، ص75 ((الأرض)).

(6) يقصد بمتتم الذرة في هذه الجبال المذكرة وقت بذر الذرة في جبال حراز والذي يتم في العشر المختارة من نيسان. انظر: حازم، ملح الملاحة، ص184.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، ولا في النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ، وفي النسخة ج، ص75 ((الجاهلية)) هو الاسم الصحيح لهذا البستان. انظر: ص، هـ.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136أ، ولا في النسخة د، 34أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 31ب، ومن النسخة ج، ص75.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ، ولا في النسخة ج، ص75.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ ((سوى))، وأما في النسخة ج، ص75، فعنصر المقارنة غير موجود.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ ((زبرا))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ ((كبارا))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةج، ص78، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 32أ، ومن النسخة د، 34أ.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ ((يكون))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، أمّا في النسخة د، 34أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32أ.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ ((تشرت))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 32أ، ومن النسخة د، 34أ.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32أ، ومن النسخة د، 34أ.

وقال في ملح الملاحة: وينقّى جميع مَا يطلع فيها من شجر وحشيش، ويرسل عليها الماء بعد الحرث حتى يبقى [فيها][1] متحيراً [حائراً حتى يصفو ويستقر ليلة كاملة][2] بقدر الزبر <الكبار>[3]، وكلما كثر الماء كان أجود، ويبقى الماء في القطعة [حائراً][4] حتى يصفو ويستقر ليلة كاملة، ويعقم[5] <له>[6] كل قطعة وحدها حتى لا يخرج الماء من القطعة إلى الأخرى، فإذا <صفي>[7] الماء سفح <الأرز>[8] كما يسفح الجلجلان[9]، ويكون <الأرز>[10] بقشره ويبقى سبعة أيام <أو ثمانية>[11] بعد مَا يسفح، ويظهر نبات الأرز فيه، فحينئذٍ يفتح العقم ويسيل <عنه>[12] [الماء][13] الفائض؛ حتى يلزم العِرق، <فإذا لزم العرق وخرج فيه شيء من شجر وحشيش>[14] وقدْ طلع منه الأرز بقدر نصف ذراع أخرج [منه][15] الحشيش والشجر الذي <ينبت>[16] [فيه][17]،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34أ ((منها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 32أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 136أ، ولا في في النسخةِ ج، ص78، ولا في النسخةِ د، 34أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 32أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 32أ، ولا في النسخة ج، ص78، ولا في النسخةِ د، 34أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ ((جايرا))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 32أ، ومن النسخةِ د، 34أ.

(5) يعقم: يسد.انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص205: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص3050، 3051، 3052.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة، ب 32أ، ولا في النسخةِ ج، ص78.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة، ب 32أ ((صفى))، وأما في النسخةِ ج، ص78، فعنصر غير موجود.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34أ، بينما كتب في النسخة، ب 32أ ((الأرض))، وأما في النسخةِ ج، ص78، فعنصر غير موجود.

(9) الجلجلان: هو السمسم.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة، ب 32أ ((الرز))، وأما في النسخةِ ج، ص78، فعنصر غير موجود.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة، ب 32أ، ولا في النسخة النسخة ج، ص78.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة، ب 32أ، ولا في النسخةِ النسخة ج، ص78.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 136أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة، ب 32أ، ومن النسخةِ د، 34أ.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة، ب 32أ ((فإذا خرج العرق وخرج منه شيء من الحشيش أوْ من الشجر))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر غير موجود.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34ب ((من))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة، ب 32أ.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136أ، وفي النسخة، ب 32أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، ولا في النسخة د، 34ب.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخةِ د، 34ب ((فيه الماء))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 32أ.

فإن [جفَّ منه][1] الماء سُقِيَ بماء ثان حتى لا تجفَّ أرضه، و[هو][2] [يبقى][3] ستة أشهر أوْ سبعة و[يحصد][4]، وبيان وقت حصاده أنَّهُ يصفر وييبس الحب مثل الشَّعير والعَلَس، ويكون نفض <عذقه>[5] بلطف إلى شيء يحفظه، ويحترز أن لا يدخله طير ولا دابة؛ حتى ينتهي ويصفر، ووقت صرابه يؤخذ برفق؛ لئلا ينتثر منه الحب، وإذا أراد تخليصه من قشره فَلْيُلْكِدْهُ حتى يُخَلِّصَ <الحبَّ>[6] من <قشره[7]>[8].

قال والدي رحمه الله: زرعناه <بأرضنا>[9] بمرُيزفان[10] تجربة في البستان فَنَبَتَ وَأثمرَ، ثمَّ حصدناه، وبذرناه ثانية وأقام ستة أشهر، وكان ذلك في سنة [إحدى][11] وثلاثين وسبع مئة، وقال رحمه الله: زرعه [أيضاً][12] المهتار[13] أحمد في سنة سبع و[ثلاثين][14] وسبع مئة وحصده، وأكلنا منه نحن والشهاب الحلبي[15] وجماعة.

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34ب ((جف عليه))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة ب، 32أ، وفي النسخة د، 34ب ((هي))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص184 ومن ملح الملاحة، 25ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34ب ((تبقى))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 32أ، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص184، ومن ملح الملاحة، 25ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136أ، وفي النسخة د، 34ب ((تحصد))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 32أ، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص184، ومن ملح الملاحة، 25ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ ((عذقته))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ ((الحبة))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ ((قشرها))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 24أ– 26أ وعند جازم، ملح الملاحة، ص184.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 32أ، ولا في النسخة ج، ص78.

(10) مريزفان: بما أن بساتين بني رسول كانت تتركز في تعز أوْ في زبيد فعلىْ الأرجح أن تكون أرض مريزفان في إحدى هاتين المنطقتين.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة ب، 32أ ((احد))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 34ب.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136ب، ولا في النسخة ج، ص78، ولا في النسخة د، 34ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32أ.

(13) المهتار: كلمة معربة من كلمة فارسية وهي مهتر وتعني الأكبر سنا، الأعظم، الأمير، زعيم، الوالي. وكانت تطلق على كبير طائفة من الغلمان. انظر: ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص428؛ Steingass, Comprehensive Persian, p. 1352.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136 ب، ولا في النسخة ج، ص78، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32أ، ومن النسخة د، 34ب.

(15) الشهاب الحلبي: هو أبو العباس، أحمد بن علي بن اسماعيل الحلبي النقاش كان مقرباً من المجاهد والد المؤلف. توفي الشهاب الحلبي سنة 749هـ/ 1348م. انظر: الأفضل، العطايا السنية، ص259.

وقال ابن بصال في <زراعة الأرز>[1]: يزرع في المشارق [و][2] [الأمكنة][3] الدفيئة [عند][4] <الحيطان القبلية>[5] <أو>[6] الحيطان الناظرة إلى الغرب، ويحفر حفراً بليغاً ويزبل بالزبل المودك المخدوم الرطب و[يوضع][7] فيها أحواض وتكون الأحواض بطول الحائط، يطرح في كل حوض من الزبل المذكور حمل واحد، وتطيّب الأحواض تطييباً جيداً، ثمَّ <تزرع>[8] <الزراعة>[9] المذكورة فيها، [و][10] يزرع في كل عشرة أحواض أربعة أرطال[11]، وتكون الأحواض في الطول اثنى عشر ذراعاً في <العرض>[12] أربعة أذرع، وبحسب هذا <يزرع>[13] مَا قلَّ وكثُرَ، ثمَّ تحرك الزريعة بالمناقش[14] في الأرض

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((في زراعته أيضاً الأرز))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136 ب، ولا في النسخة ب، 32ب، ولا في النسخة ج، ص78، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 34ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب ((المليكة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 34ب ((المكنة))، وأما في النسخةِ ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136 ب، وفي النسخة د، 34ب ((عن))، وأما في النسخةِ ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 34ب ((الحيطان القبلة))، وأما في النسخة ب، 32ب، وفي النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 136 ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((عند))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب ((يوقع))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب، ومن النسخة د، 34ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 32ب، وأما في النسخةِ د، 34ب، فكتب عنصر المقارنة ((يزرع))، كما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخةِ د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((الزريعة))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136 ب، ولا في النسخة د، 34ب، ولا في النسخة ج، ص78، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب.

(11) أرطال/ رطل: وحدة للوزن متفاوتة المقدار. فالفقهاء المالكية في المغرب العربي والأندلس قدروا وزن الرطل 407.864 غراما، وأما الفقهاء الظاهرية في الأندلس فقدروا وزن الرطل 407.497 غراما وكان رطل إشبيلية في الأندلس يساوي 509.371 غراما. انظر: محمود فاخوري وصلاح الدين خوام، موسوعة وحدات القياس العربية الإسلامية وما يعادلها بالمقادر الحديثة: الأطوال- المساحات- الأوزان- المكاييل، مكتبة لبنان، بيروت، 2002م، ص388، 389، 390.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((عرض))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((تزرع))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(14) بالمناقش/ منقاش: أداة تحرك بها التربة وهي أقرب إلى المقلب وهي حديدة تقلب بها أرض الزراعة. انظر: اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص333. وقد أورد المطرزي وهو لغوي أندلسي أداتين كانتا تستخدمان على الأرجح في تقليب الأرض الزراعية وهما المنقل، والمسحاة. انظر: المطرزي، الإقناع، ص67.

تحريكاً جيداً حتى تغيب الزريعة فيها، ثمَّ <يدخل>[1] عليها الماء [مرتان][2] في الجمعة حتى [تتبت][3] ويعتدل نباتها، ثمَّ يدخل إليها و[تخفَّفُ][4] و[تعدّلُ][5] و[تنقّشُ][6] نقشاً [خفيفاً][7] <جيّداً>[8] بعد أن يتمكن النبات ويقوى، ويجعل بين أصل وآخر في التخفيف شبراً لمن أراد بقاءه في موضعه وإن [نقله][9] تركه على حاله، و[تكون][10] زراعة هذا الذي [يبقى][11] في موضعه <في>[12] شهر مارس، والذي ينقل كما تقدم في شهر ينير، فإذا قلع الذي ينقل للغرس جمع منه أربعة أصول أوْ [خمسة][13] على مقدار الشبر؛ ليتمكن [بالمنقاش][14] [النقشه][15] ويدخل بينها، ويكون في عرض الحوض المصفوف منها خمسة صفوف ويسقى بالماء [مرتان][16]،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 34ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((يدخل))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة ب، 32ب، وفي النسخة ج، ص78، وفي النسخة د، 34ب ((مرتين))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب ((ينبت))، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 34ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 35أ ((يخفف))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 32ب، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والمثبت اقتضاه سياق النص.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 35أ ((يعدل))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ج، ص78، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 35أ ((يخفف))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 32ب، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والمثبت اقتضاه سياق النص.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 136ب، ولا في النسخة د، 35أ، وأما في النسخة ج، ص78، فعنصر المقارنة غير موجود والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 35أ. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب، ولا في النسخة ج، ص78.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب، ومن النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب، ومن النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 32ب، ومن النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 35أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 32ب، ولا في النسخة ج، ص78.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة ب، 32ب، وفي النسخة ج، ص78، وفي النسخة د، 35أ ((خمس))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، وأما في النسخة د، 35أ، فكتب عنصر المقارنة ((المناقش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78.

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة ب، 33أ، وفي النسخة ج، ص78، وفي النسخة د، 35أ ((مرتين))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

فإذا علّقَ النقل ونَبَتَ قُطِعَ <عنه>[1] الماء، فإذا طَابَ [ثراه][2] [نُقِشَ][3] [نقشاً][4] خفيفاً، ثمَّ يترك حتى يحتاج إلى الماء، وعلامة ذلك أن يُظلم ويعلوه دهمه، فيسقى عند ذلك ويواظب عليه بالماء مرتين في الجمعة كما تقدم إلى أول [أغشت][5] ثمَّ يقطع عنه الماء ولا يسقى، إلا أن [يرى][6] أنّهُ محتاج إلى الماء فيسقى مرة واحدة ولا يزاد <عليها>[7]: لأنه متى سُقِي تنعَّم واشتغل بذلك عنْ الزريعة، وربما تدبس وصار مثل الدبس لا [تعمل][8] زريعته. ومن أجل هذا [توافقه][9] الأرض [المجسومة][10] التي لا رطوبة فيها، ومتى زرع في الأرض الكريمة أينع وتنعَّم كما <ذكرنا>[11]، وإن كان [النقل][12] وقت غرسه ضعيفاً جعل منه خمسة وستة في واحد عند الغرس، وإن كان قوياً جعل من ثلاثة أصول إلى[أربعة][13]، وهو نبات يُولد. والأرز لا يستعمل إلا [بعد][14] التقشير وأحسن العمل في

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136 ب، وفي النسخة د، 35أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، وأما في النسخة ج، ص78، فكتب عنصر المقارنة ((منه)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب،33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب،33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب،33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، ولا في النسخة د، 35أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب،33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب ((يري))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة ج، ص78، وفي النسخة د، 35أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة ج، ص78، وفي النسخة د، 35أ ((يعمل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 33أ، والمثبت هنا اقتضاء السياق.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 35أ ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص78.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 35أ ((المحشومة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص78.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة د، 35أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، وفي النسخة ج، ص78 ((ذكرناه)).

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 136ب، ولا في النسخة ب، 33أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 35أ ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 136ب، وفي النسخة ب، 33أ، وفي النسخة ج، ص78، وفي النسخة د، 35أ ((أربع))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة ب، 33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص78، ومن النسخة د، 35أ.

تقشيره أن يوضع الأرز في [المـزاود[1]][2] <المصنوعة>[3] لـه مـن الجلـود [الإبليـة][4] المشكرة[5] فتملى منه وتترك ضامرة ثمَّ [يضرب][6] عليها بالهراوي[7] من خشب البلوط[8]. ويدق شيئاً بعد شيء، وقدْ يجعل معه من الملح [المضرّس ويُدقّ معه فيسرع بذلك قشره][9]. [فما تقشر منه خرج من][10] تحت الغربال وما لم [يقشر][11] على ظهره فيعاد إلى العمل: حتى يتخلّص <منه>[12] إن شاء الله تعالى [13]. [والله أعلم][14].

---

[1] المزاود/ مزود: المزود وعاء زاد المسافر. انظر: اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص341: وقد أورد المطرزي وهو لغوي أندلسي أداة تستخدم في نقل الماء تسمى المزادة الكبيرة. انظر: المطرزي، الإقناع، ص62. أمّا دوزي فقد ذكر عدة معانٍ للمزود. المزود: جلد الماعز أوْ الغنم المدبوغ والمصبوغ بالأحمر يحمله المسافر على ظهره وفيه زاده. المزود: جلد التيس يتخذ زقاً. مزود: جلد الماعز يحفظ فيه التجار سحيق الذهب. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج5، ص381، 382. المقصود بالمزود هنا وعاء من جلد أكبر من ذلك المخصص لزاد المسافر.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 35أ ((المراود))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 35أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، وفي النسخة ج، ص79 ((الموضوعة)).

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[5] المشكرة: شكارة وتجمع على شكائر. الشكيرة تعني: الكيس، الجراب، جولق الحبوب، خرج، عدل. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج6، ص339.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة ب، 33أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 35أ ((تصرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص79.

[7] الهراوي/ هراوة: هي العصى الغليظة أوْ الكبيرة. انظر: ابن قتيبة، كتاب الجراثيم، القسم الثاني، ص164.

[8] **البلوط/ السنديان الأشعر/ السنديان الزاني/ السنديان القرمزي:** نباتٌ من فصيلة البلوطيات (Cupuliferae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Oak الأسماء العلمية لأنواعه (Quercus cerris;Quercus faginea; Quercus coccifera) نبات من أشجار الغابات يوجد منه أصناف كثيرة يطلق عليه في الأندلس اسم السنديان. الأصناف الموجودة منه في أسبانيا: السنديان الأشعر والسنديان الزاني والسنديان القرمزي. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص549: Oak Wikipedia.org

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن السخة ج، ص79

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 35ب ((ينقرش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 35ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، ولا في النسخة ج، ص79.

[13] النص المتعلق بزراعة الأرز غير موجود في النسخة المطبوعة من كتاب الفلاحة لابن بصال.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

## النوعُ السادسُ: الكِنبُ[1]:

قال والدي رحمه الله [في الإشارة][2]: يزرع في وقتين أحدهما مع السابعي والثاني عند قطع ثمرة النخل.

وقال في ملح الملاحة: [تطيّبُ][3] له الأرض بسحبين أوْ ثلاثة حجرا[4] وذلك قبل أن يسقى، وتقطع الأرض أحواضاً مربعةً [مثلا في مثل][5]، ويُسفَحُ الكِنبُ كما يُسفَحُ الجلجلانُ ويغطّى عليه بمساحي[6] من حديد، ويُسقَى بعد السفح ويترك أربعة أيام ويسقى، وإن تعذر الماء كان السقي إلى ثمانية أيام [فهو][7] ينبت لأربعة أيام وبعد [سقيتين][8] يكون [السقي][9] في كل نصف شهر سَقْيُهُ [مرة][10]، ويقيم في الأرض من ابتداء سفحه أربعة أشهر[11].

---

[1] الكنب/ الدخن الإصبعي: اسمهُ باللغة الإنجليزية Finger millet واسمهُ العلميُّ (Eleusine coracana) نبات. أحد أصناف الدخن موطنه الأصلي إفريقيا وجدت أدلة على زراعته في السودان وأثيوبيا منذ 5000 سنة انتقلت زراعته إلى اليمن من هذه المناطق في إفريقيا وما زال يزرع في اليمن في تهامة حتى الوقت الحاضر. انظر:
Wyk, Food plants, p. 187; Bawazir,A.A "Genetic variation in populations of cereal crops ", p.44

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 137أ ((يطيب)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخةِ ج، ص79، ومن النسخةِ د، 35ب.

[4] بسحبين أوْ ثلاثة حجرا: هناك معنيان محتملان لهذه الجملة: المعنى الأول: حراثة الأرض وهو المقصود بالسحب لمرتين أوْ ثلاث مرات لا تزيد. حول أساليب حراثة الأرض وشق الأتلام وتقليب التربة باستخدام المحراث. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص223، 250، 251– 276. 365– 373، 377، 378، 379، 380– 388. المعنى الثاني: هو تسوية التربة ودقها باستخدام حجر على شكل مستطيل مثقوب يربط فيه حبل تجره الثيران يسمى باللهجة العامية اليمنية مدحيب ومسحيب والمجر. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص107.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 35ب، وفي ملح الملاحة، 29أ ((ميلا في ميل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 33أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص79، وعند جازم، ملح الملاحة، ص185.

[6] المساحي/ مسحاة: أداة من حديد يستخدمها الفلاحون. انظر: المطرزي، الإقناع، ص67.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 137أ ((فهي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79، ومن النسخة د، 35ب.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((سقيين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخةِ ج، ص79، ومن النسخة د، 35ب.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 35ب ((تسقى)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب. 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

[11] نص زراعة الكنب منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 28ب– 29ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص185، 186.

قال في الإشارة: لا <يزرع>[1] إلا في المواضع التي تسقى بالغروب[2]، ويطلع سنبلة [صغيرة][3] مدورة لها أطراف متفرقة كهيئة الأنامل، وحبه صغار جداً وهو أشدُّ يَبَساً من الذرة الحمراء، وحصاده بعد أربعة أشهر من بذره، [تقطف][4] سنابله قطفاً، وهو كلما قطف منه شيء ظهر بعده شيء آخر، يتردد عليه أربع مرات في مدة شهر كالدُّخْن، فإنه أيضاً في تِهَامَة إذا تكرر عليه السقي يكون في العجورة الواحدة إلى خمسين أوْ ستين سنبلة، [يؤخذ][5] شيئاً بعد شيء ويشمّس في الجرن: حتى ييبسَ ويخبطَ بالحنايا. [فاعلم ذلك وافهم][6].

## النوعُ السابعُ: القَضْبُ[7]:

قال رحمه الله في الإشارة: [تطيّبُ][8] <له>[9] الأرض كما [تطيّبُ][10] للفُوَّة[11].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 35ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33أ، وفي النسخة ج، ص79 ((تزرع)).

(2) الغروب/ الغرب: الدلو الكبيرة وهي وعاء من جلد يستعمل في جمع الماء من البئر. انظر: ابن قتيبة، كتاب الجراثيم، القسم الثاني، ص28، 29: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3227. المقصود هنا الزراعة القائمة على الري من الآبار.حول الغرب والري عنْ طريق الآبار في اليمن في الوقت الحاضر. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص163، 672، 673– 687.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33أ، ومن النسخة ج، ص79.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 35ب ((يقطف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 137أ، وفي النسخةِ د، 35ب ((يوجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 35ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80.

(7) **القَضْبُ/ القتُ/ الفصفصةُ/ الرطبةُ/ الأسفستُ/ البرسيمُ**: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Alfalfa اسمهُ العلميُّ(Medicago sativa) صنف من أصناف نباتات الأعلاف. يطلق عليه عدة أسماء منها القضب الفصفصة - الرطبة واسمه الفارسي أسبست أوْ أسفست. العلف الرطب منه يطلق عليه القت فسفسة وفصفصة والرطبة، بينما يطلق على اليابس والجاف منه القصب والقت. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 256، 387، 388، ج2، ص494، 518، دياب، المعجم المفصل، ص198، 203، 210، 211 الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص118، 127.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80، ومن النسخة د، 35ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخه د، 35ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، ولا في النسخة ج، ص80.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80، ومن النسخة د، 35ب.

(11) **الفُوَّة**: نباتٌ من فصيلة الفويات (Rubiaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Madder اسمهُ العلميُّ (Rubia tinctorum)

وفيه بركة عظيمة يقيم إلى عشر سنين مع السقي والدمال، وكلما <ابزر>[1] قطع مَا فوق الأرض منه، <ويسقى>[2] فيطلع أحسن مَا يكون، وأضرُّ شيء له أن يرعى في أرضه ومزارعه، ووقت [زراعته][3] في سائر السنة إلا أيام الخريف وكثرة المطر فإنه يضعفه و[يخسعه][4].

قال في ملح الملاحة: [وإنه][5] مع تطييب الأرض بالحرث والدمال والإصلاح بالمحرِّ <يُنَقّى>[6] من الشجر و<الوبل[7]>[8] والحشيش، فإذا طَابَتْ [له][9] الأرض وأراد زرعها أخذ بزر القَضْب وخلط عليه مثله من تراب أوْ رمل دقيق ويسفحه باليد سفحاً متواصلاً بحيث يكون تحت قدمه عشر حبات، ومن الناس من يسفح فوقه الشَّعِير والعَلَس، فإذا تم سفحه حرث عليه حرثاً لطيفاً حتى يتغطّى بالتراب، ثمَّ <يقطع>[10] الأرض أحواضاً ويرفع <زبر>[11] الأرض بمسحاة من حديد <ليمسك>[12] الماء، فإذا فرغ من التحويض [سَقَى][13] الأرض بالماء حوضاً <حوضاً>[14] من غير أن يفجّر الحوض، ويتركه بعد

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80، وفي النسخة د، 35ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80 بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 35ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((زرعته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80، ومن النسخة د، 36أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((يخشفه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80 ((يجسمه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 36أ.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 36أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 36أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80 ((تتقى)).

(7) الوبل: الحشائش أوْ الكلأ الضار غير الصالح للمرعى أوْ الشجيرات الصغيرة الملتفة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4755، 4756.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 36أ ((الزبل)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137أ، ولا في النسخة د، 36أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 36أ ((تتقطع)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة د، 36أ، وأما في النسخة ج، ص80، فكتب عنصر المقارنة ((بزر)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ، وفي النسخة د، 36أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص80 ((التمسك)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137أ ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 36أ ((تسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص80.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، ولا في النسخة ج، ص81، ولا في النسخة د، 36أ.

السقي حتى ينبت، ويعيد عليه السقي [بعد ثمانية أيام ولا يزال يسقيه عند الحاجة][1]؛ حتى [تظهر][2] سنابل الشَّعير والعَلَس، و[قَصَلَهُ[3]][4] مع القَضْب من مسح الأرض [بالشريم[5]][6]، وأعاد عليه الدمال ثانياً إن ضَعُفَ وسقاه في كل ثمانية [أيام][7] مرة، وفي كل أربعين يوماً [يجزُّه][8] ويسقيه بعد [الجزّ][9]، و<يتفقده>[10] بإخراج مَا <ظهر>[11] فيه من حجارة وحصى، وكلما احتاج إلى الماء سقاه وذلك عند [اصفرار][12] <ورقته>[13] <السفلى>[14]، والأصلح [أن][15] لا يُجَزَّ حتى يزهر ويبدو فيه عقد البزر ولم [ينفضْ][16]

---

[1] عنصر المقارنة غيرموجود في أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص81 ((يظهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 36أ.

[3] قصله: قصل: قطع الشيء من وسطه أو أسفله. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص397؛ ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3655. القصيل: ما اقتصل من الزرع أخضر، القصلة: الطائفة المقتصلة منه. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3655. المعنى المقصود قطعه أو قطع أجزائه الخضراء المقطوعة بالمنجل.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 36أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص188 ((فصله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81، ومن ملح الملاحة، 38أ.

[5] الشريم: هو المنجل.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81، ومن النسخة د، 36أ.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81، ومن النسخة د، 36أ.

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81.

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص81، وفي النسخة د، 36أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص188 ((يفتقده)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص81 ((يظهر)).

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36أ ((اصفراره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص81، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 36أ ((ورقة)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 33ب، وفي النسخة ج، ص81، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 36أ ((السقي)).

[15] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 33ب، ومن النسخة ج، ص81.

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص81، وفي النسخة د، 36أ ((ينقص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق عند جازم، ملح الملاحة، ص188.

شيئاً من ورقه، وإنما يقيم عشر سنينٍ بشرط تكرار <السقي>[1] والدمال ولم يُجَزْ إلا في وقته [و][2] [لم][3] تلحقه آفة من حرٍ وما أشبه ذلك، وأضرُ شيء عليه رعي الدواب في أرضه أوْ يقطع من فوق الأرض [ويبقى][4] من أصوله شيء [ظاهرٌ][5] ويجزُّ قبل وقته وهو لأقل من أربعين يوماً، وإذا أراد اتخاذ بذر منه أبقاه ولا يجزه حتى [ينعقد][6] بزره وييبس، فحينئذٍ يقطع البزر ويضحيه ويخبطه وينقيه من قشره و[تبنه][7] ويرفعه، والأصح أن لا يتخذ منه البزر إلا إذا كان القَضْب على وجه نفاد، وليجدد له [أرضاً][8] ثانيةً ويطيب ويزرع فيها[9].

## النوع الثامن: الطَّهْف[10]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: ويزرع كما يزرع الكِنبُ، ولا يحتاج إلى كثرة الماء وإقامته ستون ليلة ويحصد، وفي أي وقت زرع صلح وأثمر، ولا يؤكل حتى يبالغ في لكيده: حتى لا يبقى من الحبة إلا قلبها، وهو أكثرُ حَبّاً من الكَنبِ، ومن أراد أكله طبخه كالأرز، <ومن أراد أن يتخذه خبزاً اتخذه>[11].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 34أ، وفي النسخة ج، ص81 ((الماء)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ. 137ب، ولا في النسخة د، 36أ. والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب. 34أ، ومن النسخة ج. ص81.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب. وفي النسخة د، 36أ ((لا)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب. 34أ، ومن النسخة ج. ص81.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب. 34أ، ومن النسخة ج، ص81، ومن النسخة د، 36أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص81، وفي النسخة د، 36أ ((ظاهرا))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص81.

(7) عنصر المقارنة غير واصح القراءة في النسخة أ، 137ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج. ص81، ومن النسخة د، 36أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص81، وفي النسخة د، 36أ ((أرض))، والمثبت واقتضاه سياق النص.

(9) النص المتعلق بزراعة القضب منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 37أ - 39ب، ومن جازم، ملح الملاحة، ص188.

(10) **الطَّهْف/ الطهف**: نباتٌ من فصيلةِ النجليات (Gramineae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Teff اسمهُ العلميُّ (Eragrostis tef).أحد أصناف الحبوب ذو حبة بيضاء موطنه الأصلي الحبشة. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 291، دياب، المعجم المفصل، ص157؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص94، 95؛ Wyk, Food plants, p. 189.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب ((ومن أراد اتخذ خبزا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخةِ ج، ص82.

وقال في ملح الملاحة: صفة زراعته أن <يحرث>[1] له المواضع الطيبة، وينقّى من الحشيش سحبين، واحد بالطول وآخر بالعرض، ومواضع الحشيش أربعة سحوب، ثمَّ يقام له زبر جيدة، وتحرث مواضع <المحرّ بعد>[2] <الحرور>[3]، ثمَّ [تُسقى][4] الأرضُ سقياً جيداً ويسفح الطَّهْفُ في [الأرض][5] أول ما <يشرب>[6] في أول سقي الماء ثمَّ يسقى بعد السفح حتى يمتلئ المكان ماء، ويكون سفحه باليد كما يسفح الجلجلان، <فإنه> ينبت ثاني يوم من سفحه، فإذا قدْ صار له نصف شهر سقي سقية بالماء ثمَّ يترك نصف شهر ويسقى سقية ثالثة، ويحصد <بالشرايم>[7] كما يحصد البُرّ، ثمَّ يحمل إلى [بيدر][8] [هو الجرن][9] بعد [أن][10] [يعطّن][11] في الأرض كما يعمل بالجلجلان، والتعطين هو أن <يتركه>[12] بعد حصاده موضوعاً في أرضه يوماً وليلةً، ويكون [البيدرُ][13] قدْ [مُلِجتْ[14]][15]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((تحرث)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34أ، ولا في النسخة ج، ص82.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82، وفي النسخة د، 36ب، وفي ملح الملاحة، 30أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند جازم، ملح الملاحة، ص186 ((المحرور)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82، ومن النسخة د، 36ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب ((الأول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82، ومن النسخة د، 36ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((يتشرب)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((بالمنجل وهو الشريم والمحش والمقطع بلغة اليمن))، وأما في النسخة د، 36ب كتب عنصر المقارنة ((الشريم)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخةِ د، 36ب ((بندر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب ((يقطن))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 34أ، وأما في النسخة ج، ص82، فكتب عنصر المقارنة ((يعطر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق ملح الملاحة، 30ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص186.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخةِ د، 36ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((يترك)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسحة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب ((البندر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82.

(14) ملجت: المالج اسم فارسي معرب للشيء يطين به.انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4254. المعنى المراد في النص أن الأرض فرشت بأخثاء البقر والطين كما يفعل بالمالج عند البناء.

(15) وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 137ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخة ج، ص82، ومن النسخة د، 36ب.

أرضهُ [بصفاع][1] البقر والطين، ثمَّ يشمّس حتى ييبس، ثمَّ يخبط بالحنايا و<هي>[2] <عصي>[3] <منحنية>[4] الأطراف [ويخبط بها][5]، <ويزرع في كل وقت فهو يصلح[6]>[7].

## <النوعُ التاسعُ>[8]: السِّمْسِمُ[9] وهو الجُلجُلانُ بلغةِ أهلِ اليمنِ:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: يزرع في العشر الوسطى من تشرين الأول، ويزهر على ثلاثة وأربعين يوماً، ويقيم مئة يوم وينتف [أي ينزع][10] بأصوله، ويحمل إلى أرض صلبة، ويجعل حزماً [حملاً حملاً][11] وحملين وثلاثة، ويركز [تركيزاً][12] حتى ييبس من الشمس والريح وينفتح غلف حبه، ثمَّ يقلب على الشمال وما أشبهها فيصيب مَا فيه من <الشمس>[13]، وهو يزرع في تهَامَة وفيما كان <من الجبال يقرب إلى الحر>[14]، وتختار

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص186 ((بضفاع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34أ، ومن النسخةِ ج، ص82، ومن النسخة د، 36ب، ومن ملح الملاحة، 30ب.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((هن)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 137ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((عصيان))، وأما في النسخة د، 36ب، فكتب عنصر المقارنة ((عصا)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34أ، وفي النسخة ج، ص82 ((محببة)).

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 137ب، ولا في النسخة د، 36ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34ب، ومن النسخةِ ج، ص82.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 137ب، وفي النسخة د، 36ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 34ب، ولا في النسخةِ ج، ص82.

[7] هذا النص المتعلق بالطهف منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 29ب- 30ب ومن جازم، ملح الملاحة، ص186.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 137ب، وفي النسخةِ د، 36ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34ب، وفي النسخةِ ج، ص83 ((النوع السادس)).

[9] السِّمْسِم/ الجُلجُلان/ حَبّ الحَلّ: نباتٌ من فصيلة البيدالية (Pedaliaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Sesame اسمهُ العلميُّ (Sesamum indicum). نبات: من أصناف الحبوب الزيتية تتفاوت ألوان حبوبها ما بين الأسود، الأحمر، البني والأبيض. موطنه الأصلي مجهول. زراعته موغلة في القدم تعود إلى أيام الأشوريين والإغريق. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 135، ج2، ص545، 586، دياب، المعجم المفصل، ص124: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص76: .Wyk, Food plants, p. 344

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 138أ، ولا في النسخة د، 37أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34ب، ومن النسخة ج، ص83.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ ((حمل حمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34ب، ومن النسخة ج، ص83.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ ((ركزا))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34ب، ومن النسخةِ ج، ص83.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة ب، 34ب، وفي النسخة ج، ص83، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 37أ ((السمسم)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34ب، وفي النسخة ج، ص83 ((يقرب إلى الحر من الجبال)).

له الأرض الخشنة التي لا يكون فيها شيء من الرمل، وفي الجبال <يختار>[1] له الأرض الحصباء[2] التي تكون كثيرةُ <الحصباءِ>[3]، وهو في تِهَامَة لا يحتاج إلى كثرة الماء <بل>[4] يكتفي بسقي الأرض قبل أن [تزرع][5] مرة واحدة، وأما في الجبال فلا بد له من السقي مرارا، وتطيّبُ له الأرض بالحرث القوي أربع مرات ويزرع في الجبال، <فإن>[6] كانت <الأرض>[7] ضاحية[8] <فسيأتي>[9] <ذكره>[10] [إن شاء الله][11]، وإن كانت ساقية ففي تشرين الثاني ويسقى بعد شهرين[12]، فإذا عُقِدَ حَبّهُ واشتد سُقِيَ ثانية ويترك حتى ينتهي، ومنه مَا يسفح، ومنه مَا يذرى في شق الأرض بعد البقر، وتسميه الزراع [التّم][13] وبعضهم يقول التلم كلاهما [اصطلاح][14] ليس بعربي.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34ب، وفي النسخةِ ج، ص83 ((تختار)).

(2) الحصباء: صغار الحصى أو كبارها.انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص321: ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص892، 893.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخةِ د، 37أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34ب، وفي النسخة ج، ص83 ((الحصى)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34ب، وفي النسخةِ ج، ص83 ((فإنه)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ ((يزرع))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34ب، ومن النسخةِ ج، ص83.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخةِ د، 37أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34ب، وفي النسخةِ ج، ص83 ((وإن)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخةِ د، 37أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 34ب، ولا في النسخة ج، ص83.

(8) ضاحية: الضاحي البارز من كل شيء، وضواحي كل شيء: نواحيه البارزة للشمس. الضواحي من النخل: النخيل الخارجة عنْ العمارة. ولقد جاء الاستعمال هنا لكلمة ضاحية للأرض التي تسقى بالمطر من الضاحية من الأبل والغنم: التي تشرب ضحى، ومن المضحاة: وهي الأرض البارزة التي لا تكاد تغيب عنها الشمس. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص10: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2560، 2561. المقصود هنا أنها الأرض الموجودة والتي تسقى بماء المطر، حيث يكون المطر أكثر هطولاً في الجبال عنها في السهول.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34ب، وفي النسخةِ ج، ص83 ((وسياتي)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة ب، 34ب، وفي النسخة ج، ص83، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 37أ.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138أ، ولا في النسخة د، 37أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34ب، ومن النسخة ج، ص83.

(12) ذكر صاحب التوقيعات في تقاويم الزراعة أن بداية زراعة السمسم (الجلجلان) في زبيد في 7 تشرين الثاني وآخر وقت لزراعته فيها في 24 تشرين الثاني. انظر: مجهول، " التوقيعات في تقاويم الزراعة "، ص210.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 138أ، ولا في النسخة د، 37أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 34ب، ومن النسخة ج، ص83.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ ((اصلاح))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 37أ ((اصطلاحي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34ب، ومن النسخةِ ج، ص83.

والسِّمْسِم صنفان: أحدهما بلدي وهو مَا حبه أبيض وهو أجود وأطيب دهناً وأكلاً، والثاني الصيني وهو الأسود وفيه مرارة ودهنه ليس بصافٍ ولا طيبَ الطَّعْم وينقصُ ثمنُهُ عنْ ثمن البلدي، وأكثر مَا يزرع الصيني في الصيف وقَت [ما][1] <يزرع>[2] الدُّخْن، وإن كانت الأرض ضاحية لا سقي لها إلا ماء المطر، سفح في أول حزيران أيام ذري الدُّخْن، ويكفيه السقي من المطر، ويحرث عليه بعد سفحه حرثاً لطيفاً؛ حتى يتغطى بالتراب ولا <يَرْتَدِمُ>[3]، وإن كان في [أرض][4] ساقية شُربَ بالغيل، طُيِّبَتْ الأرض كما تقدم وسُقِيَتْ بالغيل، و<تركت>[5] [عن السقي][6]؛ حتى تجف ويبقى فيها رطوبة تنبت [الحب][7] وحرثت، ويسفح الجُلْجُلان كما يسفح في الأرض <الضاحي>[8]، ووقت سفحه في الأرض التي تشرب من الغيول وقتان: وقت في [تشرين الثاني][9] كما تقدم منه فيما <يزرع>[10] في [التِهَائم][11]، ووقت آخر في أول شباط، فإذا نبت ومضى له شهران سُقِيَ بالماء من الغيول وترك عنْ السقي حتى ينعقد الحب، فإذا اشتدَّ حبه وعقد سقي ثانية وترك حتى ينتهي، ومدة إقامته من حين يسفح إلى أن ينتف [خمسة شهور][12]، ومن استعجله

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138أ، ولا في النسخة ب، 34ب، ولا في النسخة ج، ص83، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 37أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34ب، وفي النسخةِ ج، ص83 ((زرع)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 34ب ((يرتد))، وأما في النسخة ج، ص84، فكتب عنصر المقارنة ((يرقد)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ ((ارضه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 37ب ((الأرض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 34ب، ومن النسخة ج، ص84.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ، وفي النسخةِ ب، 34ب، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص84 ((ترك)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138أ، ولا في النسخة د، 37ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص84.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138أ ((الحر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص84، ومن النسخة د، 37ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص84 ((الساقي)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخةِ د، 37ب ((تشرين الأول))، وهو خطأ من النساخ إذ سبق ذكر زراعته في تشرين الثاني من قبل، وهو الوقت الذي أكده تقويم التوقيمات. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، ولا في النسخة ج، ص84.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص84 ((زرع)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ ((البهائم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص84، ومن النسخة د، 37ب.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ ((خمس شهور))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص84 ((خمسة أشهر))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 37ب.

أخذه على أربعة <شهور>[1] ونصف، ويقلع نتفاً باليد ويربط حزماً ويُخيّم كل خيمة من حِمْلِ حِمْلٍ أوْ أكثر، فإن كانت الخيمة من حِمْلٍ حِمْلٍ بقيت نصف شهر مخيمة وفتت بعد ذلك بعصى؛ حتى ينزل جميع مَا فيها من الجُلْجُلانِ، وإن كانت [الخيمة][2] أكثر من حِمْلٍ حِمْلٍ بقيت أكثر من عشرين يوماً وفتت كما تقدم. وصورة التخييم أن يجعل حزما بقدر ملئ الكفين أوْ أكثر ويجعل رؤوسه مجتمعة إلى <أصوله وأعلاه إلى أسفل>[3] كهيئة نباته ثمَّ <تخيّم>[4] هذه [الحزم][5] <رصفاً>[6] بعضها تحت بعض والأصول ممّا يلي الأرض والرؤوس من <أعلاها>[7]، فإذا مضتْ [هذه][8] المدة المذكورة من وقت التخييم فتت <بأن>[9] يفتح رباطها و<يجعل>[10] [رؤوسها][11] إلى أسفل وأصولها إلى أعلى، وينفضَ <كما ذكرناه حتى يأتي على آخرها>[12]، [حتى لا يبقى فيها شيء من الجُلْجُلان][13].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85 ((أربعة أشهر)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138أ، ولا في النسخة د، 37ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص85.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138أ، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85 ((أعلىْ وأصوله إلى أسفل)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 37ب ((يخيم)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((الخيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص85، ومن النسخة د، 47ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85 ((صفا)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخةِ ج، ص85 ((أعلى)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138ب، ولا في النسخة د، 37ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص85.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85 ((وهو أن)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85 ((تجعل)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 138ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص85، ومن النسخة د، 37ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35أ، وفي النسخة ج، ص85 ((حتى يأتي إلى آخرها كما ذكرنا)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 37ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخة ج، ص85.

فائدة: <اعلمْ>[1] أنَّهُ ينبغي أن يكون [البيدرُ][2] وهو المجران بلغة أهل اليمن في موضع مرتفع بعيد عنْ المساكن و[المباقل[3]][4] و[المَقَاثي][5] والكَرَم والأشجار، وأما الارتفاع فلأجل الرياح [والماء إذا مطر سال ولا يبقى شيء][6]، وأما البعد عنْ المساكن فلئلا يضر بالناس في أبصارهم ومعايشهم وأطبختهم، وأما البعد [عن][7] [المَقَاثي][8] <فلإلا>[9] يضر <الثِمَار>[10]، مع أن غبار البيدر إذا أصاب أصول الشجر وأغصانها <نفعها>[11] منفعة السرجين، إلا [أنه][12] يضر بالورق والثمرة.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخة ب، 35أ، وفي النسخةِ ج، ص85، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 37ب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب ((البذر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 37ب ((البيذر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

(3) المباقل: أماكن زراعة البقول وهي الخضر الورقية وكذلك مختلف أنواع البقوليات.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 138ب، ولا في النسخةِ د، 37ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 138ب، ولا في النسخةِ د، 37ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب ((على))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 37ب ((على))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 138ب، ولا في النسخةِ د، 37ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 35أ، وأما في النسخةِ ج، ص85، فكتب عنصر المقارنة ((قليلا)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35أ، وفي النسخةِ ج، ص85 ((بالثمار)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35أ، وفي النسخةِ ج، ص85 ((ينفعها)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 37ب ((أن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35أ، ومن النسخةِ ج، ص85.

# البابُ السابعُ:
# فِيْ القَطانِيِّ



# البابُ السابعُ: في القَطانِيُّ[1]:

وهي من الحبوب و<تنقسم>[2] على خمسة عشر نوعاً.

## النوعُ الأولُ: <الحِمَصُ[3]>[4]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: [تطيّبُ][5] له الأرض ويبذر و[يسقى][6]، ووقت زراعته <عند>[7] طلوع سابع بنات نعش، وهو ينبت في كل وقت أريد، غير أنَّهُ يكون <وقته>[8] ونبته <قليلاً>[9] ضعيفاً ليس كنبته في وقته المذكور، ويثمر بعد ثلاثة أشهر من وقت بذره، <فيقلع>[10] حينئذٍ شجره ويشمّس، وهو صنفان أبيض وأسود.

---

(1) القَطانيّ: اسمهُ باللغة الإنجليزيةِ Pulses and legumes واسمه العلمي (Fabaceae) نبات: القِطْنية واحدة القطانيّ وهي الحبوب التي تدخر وتتخذ كغذاء كالحِمّص والعَدس والباقِلّي الجُلبان واللوبيا...إلخ. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص506: دياب، المعجم المفصل، ص212: Wyk, Food plants, p. 14,15

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35ب، وفي النسخةِ ج، ص85، وفي النسخةِ د، 38أ ((ينقسم)).

(3) الحِمّص: نباتٌ من فصيلةِ القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزيةِ Chick pea اسمهُ العلميُ.(Cicer arietinum) أحد أنواع القَطانيّ منه عدة أصناف: أبيض وأحمر وأسود وأصفر وذات أحجام مختلفة. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص357: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص183: دياب، المعجم المفصل، ص77: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص46: Wyk, Food plants, p. 132

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 38أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35ب، ولا في النسخةِ ج، ص85.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص85 ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 38أ.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص85 ((ينقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 38أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص86، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 38أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 38أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، ولا في النسخة ج، ص86.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 38أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، ولا في النسخة ج، ص86.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 38أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص86 ((فيطلع)).

قال قسطوس: [أوان][1] زرع الحِمّصِ هو أوان زرع الفول، والحِمّص، وإذا توالى زرعه في أرض أفسدها وقلَّ [ريعها][2]، ومما يكثر حَبُّ الحِمّصِ ويعظمه أن ينقَعَ بذره قبل أن يزرع في ماء سخن [يمكث][3] يوماً وليلة؛ وقيل: إنَّهُ إذا نقع في ماء قدْ جعل فيه [بورق][4] رومي كان ذلك أكبر لحبه[5].

<ومما ذكره الوالد عنْ جده الخليفة رحمه الله>[6]: أن الحِمّص يحب [الأرض][7] المالحة، وزراعته من أول تشرين الأول إلى كانون الثاني، وكلما تأخر كان أدوم لبقائه. وقال: إن الحِمّص إذا زرع بقشره كان أكبر لحبه، ومما يسرع به نبات الحِمّص وإدراكه أن يخلط به الشَّعِير والعَدَس إذا بذر، وإذا دُلّكَ [بأخثاء][8] البقر كان أسرع لطلوعه وأكمل.

وقال في ملح الملاحة: يزرع ذلك في [المواضع][9] المعتدلة، وتحرث له الأرض و[تطيّب][10] كما في غيره من الزروع، <فإن>[11] كانت ممّا <تسقى>[12] بالسيل دُمِنَتْ

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((وأن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86، ومن النسخة د، 138أ.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 138ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86، ومن النسخة د، 138أ.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 138ب، ولا في النسخة د، 138أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 138ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86، ومن النسخة د، 138أ.

(5) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص164.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص86 ((ومما ذكره الوالد عنْ جده الخليفة رحمة الله عليهما))، وأما في النسخة د، 138أ، فكتب عنصر المقارنة ((ومما ذكره الوالد رحمه الله عنْ جده الخليفة)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 138ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86، ومن النسخة د، 138أ.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 138ب، ولا في النسخة د، 138أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((الموضع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86، ومن النسخة د، 138أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص86، ومن النسخة د، 138أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 138أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص86 ((فإذا)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص86، وفي النسخة د، 138أ ((يسقى)).

بالدمان، وتُتْلَمُ اتلاماً، و[يزرع][1] في [قعر][2] التلم بين كل حبتين دون نصف ذراع، يرمى حبه ويغطى <بالتراب>[3]، هذا إذا كان فيما بين زرع الذُّرَة، وإن <كان>[4] منفرداً في [زراعة][5] المواضع التي تسقى بالغيل، فتعمل الأرض مربعة مزيرة حتى [تمسك] الماء[6]، ويغرس الحب <فيها>[7] بين كل غرستين قدر شبر <بعد>[8] <تطييب>[9] الأرض ودمانها كما تقدم، و<تُسْقَى>[10] سقياً خفيفاً و<تتعاهد>[11] بالماء بعد نصف شهر أوْ أكثر من ذلك، وقدْ يزرع مع الصومي[12] في نواحي تَعِزْ[13] عند صفاء السابع من بناتِ نَعْشٍ، [فينبتُ ويصلحُ صلاحاً جيّداً ويقيم ثلاثة أشهر ويقلع[14]][15].

[وقال ابن بصال في صفة زراعته: أن [تقام][16] له الأرض أحواضاً، طول كل حوض اثنى عشر [ذراعاً][17] في عرض أربعة أذرع، ثمَّ تسقى الأرض بعد الحرث إذا كانت غرس

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((تزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص87، ومن النسخة د، 38أ.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب ((قاعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص87، ومن النسخة د، 38أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص87، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 38أ ((في التراب)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 138ب، وفي النسخة د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص87 ((كانت)).

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب ((الزراعة))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 35ب، ولا في النسخة ج، ص87، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة، د 38ب.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 138ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 35ب، ومن النسخة ج، ص87، ومن النسخة د، 38ب.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخة د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص87 ((فيما)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخةِ ب، 35ب، وفي النسخةِ ج، ص87، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 38ب ((تعد)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 138ب، وفي النسخةِ د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 35ب، وفي النسخة ج، ص87 ((أن تطيب)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص87 ((يسقى)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص87 ((يتعاهد))، وأما في النسخة د، 38ب، فكتب عنصر المقارنة ((تعاهد)).

[12] **الصومي**: أحد أصناف الذرة.

[13] تَعِزْ: مدينة في سفح جبل صبر الشمالي تبعد عنْ صنعاء بمسافة 256 كم. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص145– 154، 155؛المقحفي، معجم المدن، ص67.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 38ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36أ، ومن النسخةِ ج، ص87.

[15] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 15ب: جازم، ملح الملاحة، ص192.

[16] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص87 ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص109.

[17] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36أ ((ذرعا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص87.

فيها الحب بالمناقش، يكون في [طول الحوض خمسة صفوف بطول الحوض في كل صف منها خمسة وعشرون حبة في طول الحوض، وعلىْ هذا الحساب يقع لمئة حوض ستة أرطال][1]، ويكون التراب فوق ذلك بمقدار [الأنملة[2]][3]، ولا يُسْقَى بعد ذلك إلا بعد نَقْشِهِ نقشاً خفيفاً؛ لأنه يعفّنَهُ، ويوافقه الأرض [الحرشاء][4] والأرض السمينة، ويتأخر فيها إثماره؛ لكنه يكون فيها رخصاً ناعماً، فإن كانت الأرض غليظة سُقِيَ أربع سقيات أو [خمسٍ][5] وإن كانت حرشاء سقيت [مرتان][6] أوْ ثلاثاً، ويزرع البكير في شهر كانون الثاني وفي شباط والمؤخر عنه في شهر آذار، [والذي يزرع منه مؤخراً يجعل في مثل سواقي البصل][7] فيأتي أخضر عظيم الحب، فإذا تعوهد بالسقي [بقي بغضارته][8]، ويزرع أيضاً على غير السقي ويأتي طيباً متناهياً[9]][10].

فأما نباته <فهو>[11] <ينبت>[12] في كل وقت؛ ولكن لا يكاد يثمر و[إن][13] أثمر كان ثمره قليلاً إلا أن يكون في وقته، ويقيم ثلاثة أشهر ونصف من يوم زراعته، فإذا أريد أخذه قلع شجره وضحي بالشمس.

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 38ب، والعبارة غير واضحة ودقيقة في النسخة في النسخة ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص87، وقد كتب عنصر المقارنة فيهما بهذه الصيغة: ((... يكون عرض كل حوض خمسة صفوف وفي طوله خمسة وعشرون حبة يكون بمئة من ذلك ستة أرطال...)). والمثبت من ابن بصال، الفلاحة، ص109.

(2) الأنملة: مفرد الأنامل وهي أطراف الأصابع. انظر: ابن قتيبة، كتاب الجراثيم، القسم الأول، ص206.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص109 ((أصبوعين))، والمثبت من النسخة ب، 36أ، ومن النسخة ج، ص87.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36أ ((الخرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص87، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص109.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص87، وفي النسخةِ د، 38ب ((خمسا))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، وفي النسخةِ ب، 36أ، وفي النسخة ج، ص87، وفي النسخةِ د، 38ب ((مرتين))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36أ، وفي النسخة ج، ص88 ((... والذي يزرع منه مؤخر يكون في سواقي البصل...))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص109.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص88 ((نقى عصارته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص109.

(9) نص ابن بصال في زراعة الحمص غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 38ب. وتم الاعتماد كليا على النسخة ب، 36أ، وعلىْ النسخةِ ج، ص ص87، 88.

(10) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص109.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 38ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36أ، ولا في النسخةِ ج، ص88.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 38ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36أ، وفي النسخةِ ج، ص88 ((فينبت)).

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 139أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36أ، ومن النسخة ج، ص88، ومن النسخةِ د، 38ب.

## النوعُ الثاني: العَدَسُ[1]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: تحرث الأرض كما تحرث لسائر الزروع وحرثه أقلَّ من [حرث][2] البر ومن الذرة ومن الشَّعير، [ويذرى سفحاً باليد ويحرث عليه بعد سفحه حرثاً خفيفاً][3]، ووقت زراعته في اليمن أول تموز، [و][4] يقيم ثلاثة أشهر ويحصد قلعاً باليد ويجفف، ويخبط ويذرى من [تبنه][5] وينظف ويرفع، <ومزارعه البلاد الباردة والأرض الضعيفة>[6].

وقال في ملح الملاحة: [و][7] هو [كبير][8] وواسط وقاصر، <فالكبير>[9] يزرع وقت زرع البُرّ <الوَسْنِي>[10]، والواسط <يزرع>[11] وقت زرع الشَّعير، والقاصر [يزرع آخر وقت ذري الشَّعِير][12]، ويحصد <لِدَوْنٍ>[13] ثلاثة أشهر كما يحصد مَا قبله من الأصناف[14].

---

(1) العَدَس/ البُلْسُن: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Lentil اسمهُ العلميُّ.( Lens culinaris أحد أصناف القطانيّ. واحدته عدسة. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص442، 443؛ دياب، المعجم المفصل، ص163؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص99؛ Wyk, Food plants, p. 226

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 38ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36أ، ومن النسخة ج، ص88.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ ((... ويذرى سفخا عليه باليد بعد سفخه حرثا خفيفا...))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 38ب ((... ويذرى سفخا باليد عليه بعد سفخه حرثا خفيفا...))، والتصحيح والإضافة االتي تناسب السياق من النسخة ب، 36أ، ومن النسخة ج، ص88.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 39أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36أ، ومن النسخة ج، ص88.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36أ، ومن النسخة ج، ص88، ومن النسخة د، 39أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36أ، ولا في النسخة ج، ص88.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 39أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص88، ومن جازم، ملح الملاحة، ص192.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ ((كثير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص88، ومن جازم، ملح الملاحة، ص192.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص88، وعند جازم، ملح الملاحة، ص192، بينما كتب عنصر المقارنة في السخة د، 39أ ((الكثير)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص192، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخةِ ج، ص88 ((الوسيني)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، ولا في النسخةِ ج، ص88.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ ((... والقاصر يزرع وقت آخر وقت زرع الشعير....))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص88 ((والقاصر اخر وقت الشعير...))، وأما في النسخة د، 39أ، فكتب عنصر المقارنة ((... والقاصر يزرع وقت زرع الشعير...))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص192.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36ب، وفي النسخة د، 39أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص192، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص88 ((لمرور)).

(14) هذا النص منقول أو مقتبس من ملح الملاحة، 53ب، 54أ؛ جازم، ملح الملاحة، ص192، 193.

وقال والدي رحمه الله في الإشارة: قال <قسطوس>[1]: أوان زرع العَدَس كانون الأول، [وإذا][2] [دُلِّكَ][3] [بَذْرُ][4] العَدَس قبل أن يزرع بأخثاء البقر ثمَّ <زرع>[5] كان ذلك أسرع لنباته، [وإن بلّ بذر العَدَس بماءٍ قدْ نقع فيه البورق الرومي عظم لذلك حبه][6]، ومن أراد أن يقيم العَدَسَ سالماً من الآفات فلينضحْ عليه خلاً ثقيفاً؛ فإنه يَسْلَمُ مِن السُوسِ، <إن طالتْ مُدّته ويكون مع ذلك فيه هضم>[7].

وقد <نهت>[8] [علماء][9] الأطباء عنْ إدمان [أكل][10] العَدَس؛ لأنه يضعف البصر ويولد السوداء، إلا أنَّهُ ينفع المعدة التي [يقل][11] لبث الطعام [فيها][12][13].

وقال ابن بصال: لا يصلح إلا بتدبير الأرض له كتدبير أرض القَمْح، ولا يزرع إلا في <القليب>[14].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ ب، 36ب، وفي النسخةِ د، 39أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص88 ((قسطويس)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ ((فإن))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 39أ ((فإذا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص88، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص165.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ ((ذلك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص88، ومن النسخةِ د، 39أ، ومن قسطوس، الفلاحة الرومية، ص165.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 139أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص88، ومن النسخة د، 39أ، ومن قسطوس، الفلاحة الرومية، ص165.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ د،39أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخةِ ج، ص88 ((يزرع)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ ((... وازرع بذر العدس بماء قد حل فيه البورق الرومي عظم حبه....))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36ب، وفي النسخةِ ج، ص88 ((.... وإن بل العدس بماء قد حل فيه البورق الرومي عظم حبه...))، وأما في النسخةِ د، 39أ، فكتب عنصر المقارنة ((.... وازرع بذر العدس بماء قد حل فيه البورق الرومي حبه....))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص165.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، وفي النسخةِ ب، 36ب، وفي النسخةِ ج، ص89، وفي النسخةِ د،39أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص165 ((... وإن طال مكثه في الأهراء كان هضوما.)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 36ب، وأما في النسخة ج، ص89، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص165 فكتب عنصر المقارنة ((نهى))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 39أ ((بهت)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 39أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص165 ((العلماء))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89، ومن النسخةِ د، 39أ.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ،139أ، وفي النسخةِ ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89 ((تقل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 39أ، والتصحيح والإضافة من قسطا، الفلاحة الرومية، ص156.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ،139أ، ولا في النسخةِ ب، 36ب، ولا في النسخة ج، ص89، ولا في النسخة د، 39أ، والإضافة التي تناسب السياق من قسطوس، الفلاحة الرومية، ص156.

(13) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص165.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، وفي النسخةِ ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 39أ ((القلب)).

الجيد [المحروث][1] <المدبر>[2] و[حينئذٍ يجود][3]، [وقد يزرع العَدَسُ بكيراً مع القمْح][4] في زمن واحد إذا كان دون سقي، وأما الذي <يزرع في أرض السقي>[5] فيزرع <في شهر فبرير>[6]، و[البكير][7] [منه][8] [على][9] الحرث بغير سقي أفضل وأحسن؛ <لأنه من>[10] الحبوب الصحراوية، إلا أنَّهُ قدْ يستعمل [في][11] <الجنات>[12] [على][13] السقي.

واعلم أن الفُول و<الجُلْبان>[14] و<الكِرْسَنَة>[15] والتُرْمُس <يجدد لها>[16] الأرض ويكون لها مثل القليب، ولا يفعل بالحِمّص [مثل][17] ذلك[18].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ ((المحروق))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص112 ((المخروق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89، ومن النسخةِ د، 39أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36ب، ولا في النسخة ج، ص89، وأما في النسخة د، 39أ، فكتب عنصر المقارنة ((المدير)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89، ومن النسخة د، 39أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، وفي النسخةِ د، 39أ ((.... وقد يزرع مع العدس بكيرا مع القمح....))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139أ، وفي النسخةِ د، 39أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89 ((يسقى ويزرع في أرض)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ د، 39أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89 ((... فيزرع في شهر شباط...)).

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ ((على))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 39أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 39أ ((... وقد قيل...)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39أ ((على))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 39ب ((الحساب))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص113، فكتب عنصر المقارنة ((البساتين)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ د، 39ب ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص113، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 39ب ((الجلجلان)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص113، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 39ب ((الكروم)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخةِ د، 39ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص113، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخةِ ج، ص89 ((تحدد له)).

(17) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139أ، ولا في النسخةِ د، 39ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 36ب، ومن النسخةِ ج، ص89.

(18) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص112، 113.

## النوعُ الثالثُ: [الماشُ[1]][2]:

قال في الإشارة: زراعته في جبال اليمن في نيسان، [و][3] يحصد بعد أربعة أشهر، ثمَّ قال والدي رحمه الله: وزرعناه في تُعبات في أيار <ونبت>[4] و<صربناه[5]>[6]، ويزرع في تِهَامَة على طلوع بنات نعش ويبذر حبه متفرقاً ويحصد في تِهَامَة <بعد>[7] ثلاثة أشهر من وقت [بذره][8]، ومما يسرع [إلى][9] <إنضاج>[10] الماش والعَدَس وما أشبههما من الحبوب أن يُدلَّكَ بَذْرُهَا [بأخثاء][11] البقر والبورق الرومي فيكون مَا زرع منه سريع النضج إذا طُبِخَ [أدنى طَبْخ][12]، ومما يسرع في إنضاجه أيضاً أن يجعل في القدر التي يطبخ فيها شيء من الخَرْدل الطيب؛ فإنه لا يلبث أن ينضج، وإذا جعل الخَرْدَل أيضاً <فيما>[13] يراد سرعة

---

(1) **الماش/ المج/ مُجاج/ البسيل/ الخُلّر/ الزِّنّ/ الكَشْر/ الأقطن:** نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Green gram/ Mung bean اسمهُ العلميُّ (Vigna radiate) حبة صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله عين كعين اللوبياء مكحل ببياض وشجره كشجرة اللوبيا في غلف كفلفه. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص329؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 362؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص405؛ المظفر، المعتمد في الأدوية المفردة، ص342؛ دياب، المعجم المفصل، ص233؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص142؛ Wyk, Food plants, p. 381

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ ((الماس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89، ومن السخة د، 39ب.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في السخة أ، 139أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 36ب، ومن النسخة ج، ص89، ومن النسخة د، 39ب

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89 ((فنبت)).

(5) صربناه: حصدناه.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 39ب ((صرنباه)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 36ب، وفي النسخة ج، ص89 ((على)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ ((نذره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90، ومن النسخة د، 39ب.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 39ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 39ب ((أيضاح)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139أ، وفي النسخة د، 39ب ((احثاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139أ، ولا في النسخة د، 39ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 39ب ((فيهما)).

إنضاجه من اللحم وسواه أسرع نضجه، فإن أكثر [من][1] الخَرْدَل في شيء من ذلك أفسده وأذابه، وكذلك <الشمع الخام إذا جعل منه>[2] قدر الفُولة في قدر اللحم أسرع إنضاجه، وكذلك [البورق][3] المصري وهو النطرون إذا وضع في أي طبيخ كان أسرع <نضجه>[4].

وقال في ملح الملاحة: [تحرث][5] <له>[6] الأرض مثل الحِمّص وسائر <الزروع>[7] وَ[يَذَرُ][8] حَبَّهُ متفرقاً بين كل حبتين شبر في قعر التلم، وفي التِهائم يزرع على طلوع السابع وقت زرع الذُرَة، ويثمر فيها على شهرين ونصف، ويحصد على ثلاثة أشهر كما تقدم في [زراعة الجبال[9]][10].

## النوعُ الرابعُ: اللُوبِياءُ[11]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: حالها كحال الماشِ، وزرعها في الجبال مع الذُرَة و[يمتدُّ][12] تحته، وحصادها بعد شهرين ونصف وكذلك في تِهامَة، و<تصلح>[13] فيها أكثر.

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139ب، ولا في النسخة د، 39ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 39ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90 ((... إذا جعل الشمع الخام إذا جعل منه...)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب ((النورق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90، ومن النسخة د، 39ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 39ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90 ((إنضاجه)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90 ((يحرث)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 39ب، ومن جازم، ملح الملاحة، ص192.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 39ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 37أ، ولا في النسخة ج، ص90.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 39ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90 ((الحبوب))، وأما عند جازم، ملح الملاحة، ص192، فكتب عنصر المقارنة ((الزرع)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 39ب ((يذرى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص90، وعند جازم، ملح الملاحة، ص192.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخةِ ب، 37أ، وفي النسخةِ ج، ص90، وفي النسخة د، 39ب ((زراعته في الجبال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص192.

(10) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 54أ، 54ب: جازم، ملح الملاحة، ص192، 193.

(11) **اللوبياء/ ثامر/ دُجْر/ فصوليا**: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Cowpea اسمهُ العلميُّ (Vigna unguiculata).أحد أصناف القطانيّ. منها أحد عشر نوعاً. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص122، 227، 352، 353؛ دياب، المعجم المفصل، ص231؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص140؛ Wyk, Food plants, p. 383.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 40أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخةِ ج، ص90.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص90، وفي النسخة د، 40أ ((يصلح)).

وقال في ملح الملاحة: هي صنفان حمراء وبيضاء، ومن الصنف البيضاء صنف [يسميه الزارعون بتِهَامَة][1] الواثبة، وجميع أصنافها تزرع كما يزرع [الماش][2] في الجبال سواء [وسط][3] زرع الذُّرَة عند ذريها، وأما في التِهَائم فيزرع منها البيضاء والحمراء غير الواثبة <عند>[4] طلوع سابع بناتِ نَعْشٍ <أيام>[5] وقت زراعة الذُّرَة في بطن السابعي إلى آخر كانون الثاني، ومن أول شباط لا <يصلح>[6] إلا زراعة الواثبة [وكلها][7]، [إذ][8] أن حصادها بعد شهرين ونصف [في][9] تهَامَة، [و][10] <تجمع>[11] قلعاً بأصولها وتخبط <إلا>[12] الواثبة فإنها تجنى وشجرها باقٍ في الأرض كل مَا اصفر منها ويبس <جني>[13]؛ حتى يتم [جناء][14] ثمرها، ولا ينتفع <بشجرها>[15] كما ينتفع بشجر

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، وفي النسخةِ د، 40أ ((يسمونه بتهامة الزراعون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص91.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 39ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37أ، ومن النسخة ج، ص91، ومن النسخةِ د، 40أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص193.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 39ب، وفي النسخةِ د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37أ، وفي النسخةِ ج، ص91 ((ووسط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص193.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 39ب، وفي النسخةِ د، 40أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37أ، وفي النسخةِ ج، ص91 ((من)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 39ب، وفي النسخةِ ب، 37أ، وفي النسخة ج، ص91، وفي النسخة د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 55أ ((أول)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، وفي النسخة د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91 ((تصلح))، وأما في ملح الملاحة، 55أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[7] عنصر المقارنة غير مفهوم المعنى لكنه كتب بهذه الصيغة في جميع النسخ في النسخة أ، 39ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91، وفي النسخة د، 40أ، وفي ملح الملاحة، 55أ.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91، ووفي النسخة د، 40أ ((إذا)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، وفي النسخةِ د، 40أ ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص91، ومن ملح الملاحة، 55ب.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 39ب، ولا في النسخةِ د، 40أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص91.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 39ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 40أ.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91، وفي ملح الملاحة، 55ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 40أ.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91، وفي النسخةِ د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 55ب ((يجنى)).

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 39ب، ولا في النسخةِ ب، 37ب، ولا في النسخةِ ج، ص91، ولا في النسخةِ د، 40أ، والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 55ب.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 39ب، وفي النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91، وفي ملح الملاحة، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 40أ ((شجرها)).

الصنفين اللذين قبلها، وأما في الجبال <فيُجنَى>(1) أيضاً كلّما يَبَسَ [شيء من ثمرها](2) <يرفع>(3) <ويُجْنَى>(4)، ويبدأ في جناها من مضي أربعة أشهر من زراعتها، و[يكمل](5) [مع](6) [حصاد](7) الذُّرَة، ولا ينتفع <بشجرها>(8) كما ينتفع به في تِهَامَةَ(9).

قال ابن بصال: وجه العمل فيها أن تقام [لها](10) الأرض أحواضاً على الصفة المتقدمة في الطول والعرض، ثمَّ يدخل عليها <الماء>(11) و[تثرى به](12)، [ويأتي ترابها معتدلاً طيباً ثمَّ تؤخذ الزريعة](13)، و<يجعل>(14) <منها>(15) في كل حوض صنفان مع طول الحوض، يكون في كل <صف>(16) عشرون [حبة](17)، <فيزرع مئة حوض من الزريعة على مَا

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص91، ومن النسخة د، 40أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخة د، 40أ ((من شجرها من ثمرها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص91، ومن ملح الملاحة، 55ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91، وفي ملح الملاحة، 55ب ((ويرفع)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخة د، 40أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، ولا في النسخة ج، ص91، ولا في ملح الملاحة، 55ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص91، ومن النسخة د، 40أ.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 40أ ((من))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91 ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 55ب.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب ((حصادها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص91، ومن النسخة د، 40أ ومن ملح الملاحة، 55ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91، وفي النسخة د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 55ب ((في شجرها)).

(9) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 54ب، 55أ– 55ب، 56أ؛ جازم، ملح الملاحة، ص192، 193.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص91، ومن النسخةِ د، 40أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص91، وفي النسخةِ د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في الفلاحة، 112 ((بالماء)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139ب، ولا في النسخةِ د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91 ((يثرى به))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، 112، فكتب ((التبردالأرض))، والمثبت متوافق مع النسخةِ ب، والنسخة ج، وسياق النص.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139ب، ولا في النسخةِ د، 40أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص91، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 40أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91 ((يحصل)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 40أ ((منه))، كما لا يوجد عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص112.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91، وفي النسخةِ د، 40أ ((صنف)).

(17) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص91، ومن النسخة د، 40أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

جربناه ثلاثة أرطال>[1]، ولا يسقى بالماء بعد الزراعة ومتى سُقِيَتْ فَسَدَتْ؛ لأنها زريعةٌ لزجَةٌ، و[توافقها][2] الأرض السمينة إلا أنها <تنعم>[3] فيها وتورق كثيراً ولا [تحمل][4]، والأرض [الحرشاء][5] أحسن <بها>[6] والمدمنة، ووقت زراعتها [شهر أبريل][7]، فإذا قام [نباتها][8] وطلع سقي بالماء، وإن تأخر ثمارها وحملها قطع عنها الماء [شهراً][9] [فتتور][10] عند ذلك و[تعقد][11] و[تحمل][12]، ولا يجب أن [تزبل][13]؛ لأنها معتدلة مائلة إلى الرطوبة أكثر مَا ينبغي أن <تحفظ>[14] من [سقيها][15] بعد <الزراعة[16]>[17]. إن شاء الله تعالى.

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص91 ((...ويزرع منه حوض من الزريعة على ما جربناه ثلاثة أرطال...))، وأما في النسخة د، 40أ، فكتب عنصر المقارنة ((.... فينزع مئة حوض من الزريعة على مَا جربنا ثلاثة أرطال....)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص92، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112 ((يوافقها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 40أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص92، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 40أ ((ينعم))، كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص112 ((تتنعم)).

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 40أ ((يحمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 139ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص92 ((الجرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 40أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص112.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 40أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخةِ ج، ص92 ((لها)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 40أ ((أيزبل))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص92 ((في نيسان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص112.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 139ب ((ثيابها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص92، ومن النسخة د، 40أ.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139ب، ولا في النسخة د، 40ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب ((فينتور))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 40ب ((فينور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخةِ د، 40ب ((يعقد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخةِ ج، ص92.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 40ب ((يحمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة د، 40ب ((يزبل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب. وعند ابن بصال، الفلاحة، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص92 ((يتحفظ))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 40ب ((يحفظ)).

[15] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 139ب، ولا في النسخة ب، 37ب، ولا في النسخة ج، ص92، ولا في النسخة د، 40ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة ص112.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، وفي النسخة ب، 37ب، وفي النسخة ج، ص92، وفي النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص112 ((الزريعة)).

[17] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص112.

## النوعُ الخامسُ: الباقلاءُ[1]:

[وهو الفُول][2]، لا يصلح في تِهَامَة، و<زرعه>[3] في الجبال في نيسان. قال والدي رحمه الله في الإشارة: ينتول بعد ثلاثة أشهر إلى <ستة>[4]، ثمَّ ينتهي ويحصد، وأطيب مزارعه [الأرض][5] الطيبة الشرقية التي لا يكثر فيها سقوط الندى، ومنه مَا يزرع [قياضاً][6] في <آخر>[7] أيلول.

قال [قسطوس][8]: إذا زرع الفُول قريباً من <الشجر>[9] أَهْلَكَهَا وأيبسها، قال: وينبغي للفُول أن ينقّعَ في الماء <ويبذر>[10] في <مُحَاق>[11] الشهر، وإذا أردت أن [يسرع][12] نضج الفُول في القدر فنقعه يوماً وليلة في ماء فيه شيء من [البورق][13] الرومي،

---

(1) البَاقِلاء/ الفُول: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Broad bean/ Fava bean اسمهُ العلميُّ (Vicia faba) من القطانيّ وثمره يسمى الجرْجر واحدته باقلاّة. وله اسم آخر هو الفُول. منه عدة أصناف: المصري الأحمر المفرطخ البجاني الأسود- الأطرابلسي الأسود الأبيض يشبه المصري الأحمر غير المصري وهو صغير الحب.انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص81، ج2، ص487؛ دياب، المعجم المفصل، ص31، 201: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص17، 120: .Wyk. Food plants, p. 379

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 139ب، ولا في النسخة د، 40ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 139ب، ولا في النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 37ب، وفي النسخة ج، ص92 ((زراعته)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 37ب، وفي النسخة ج، ص92 ((سنة)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 140أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92، ومن النسخة د، 40ب.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140أ، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 37ب، ومن النسخة ج، ص92، ومن النسخة د، 40ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة ب، 38أ، وفي النسخة ج، ص92، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 40ب.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 40ب ((قسطويس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38أ، ومن النسخة ج، ص92.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة ب، 38أ، وفي النسخة ج، ص92، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص163، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 40ب ((الشجرة)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 38أ، وفي النسخة ج، ص92 ((يبذرى ويبذر)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38أ، وفي النسخة ج. ص92 ((أمحاق))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 40ب ((محلق)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ ((تسرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38أ، ومن النسخة ج، ص92، ومن النسخة د، 40ب، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص163.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ ((النورق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38أ، ومن النسخة ج، ص92، ومن النسخة د، 40ب، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص163.

[ويذرى ويبذر][1]. وزعم بعض العلماء أن من الفُول مَا يسوس في نقصان الشهر ومحاقه؛ حتى يتلفَ باطنه، ثمَّ يزيد مع زيادة الشهر؛ حتى يعود صحيحاً، قال: وهذا النوع من الفُول لا ينضج أبداً، والإكثار من أكل الفول يضعف البصر ويُفسد الأحلام، وقيل: إذا <أديم>[2] إطعام الدجاج الفول <أذهب>[3] بيضها، ونهى [فِيثَاغُورس][4] العالم عنْ أكل الفُول على كل حال؛ لأن أهل العلم يجدون في ثمرته هموماً وأحزاناً، وكان [أومفياروس][5] العالم للرؤيا لا يأكل الفُول إشفاقاً من أن يناله [فساد الذهن][6]، [وكان [أورميوس][7] العالم يعتقد أكل الفُول معصية لله تعالى[8]][9].

وقد وجدنا في الحديث عنْ عمر رضي الله عنه، أنَّهُ سأل رجل استهوته الجن عنْ طعامهم، فقال: الفُول وما لم يذكر اسم الله عليه.

وقال في ملح الملاحة: يزرع في المواضع الباردة من البلاد الجبلية، ولا يصلح في التِهَائم، ولا في الأودية <من البلاد الجبلية>[10]، ولا في مواضع الأنداء الكثيرة،

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 140أ، ولا في النسخةِ د، 40ب، ولا عند قسطا، الفلاحة الرومية، ص163 والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38أ، ومن النسخة ج، ص92. والجملة زائدة لا تؤثر على المعنى وذكرت لبيان الاختلاف في النسخ.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93 ((دام)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة د، 40ب، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص163بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93 ((ذهب)).

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 140أ، ولا في النسخةِ ب، 38أ، ولا في النسخة ج، ص93، ولا في النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة قسطا، الفلاحة الرومية، ص163 ((نبدا بيرس)) التصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطوس، كتاب الزرع، ص90.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140أ، ولا في النسخةِ ب، 38أ، ولا في النسخةِ ج، ص93، ولا في النسخةِ د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطا، قسطا، الفلاحة الرومية، ص163 ((هبريوس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطوس، كتاب الزرع، ص90.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 140أ، ولا في النسخة د، 40ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38أ، ومن النسخةِ ج، ص93.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 140أ، ولا في النسخة د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38أ، وفي النسخة ج، ص93 ((أميوس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص164.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 140أ، ولا في النسخةِ د، 40ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند قسطوس، كتاب الزرع، ص90 ((وقد كان أكل الجرجر في نفس أورفيوس العالم بمنزلة أكله رأس ابنه لو أكله))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38أ، ومن النسخةِ ج، ص93، ومن قسطا، الفلاحة، ص164.

[9] هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص163، 164.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93، وعند جازم، ملح الملاحة، ص193، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((من الجبال)).

وأجود مزارعه الأرض الطيبة الشرقية التي <لا>[1] [يسقط][2] فيها الطل الكثير وفي <البرية>[3] الطيبة [الشرقية][4]، <تدمن له الأرض>[5] <وتحرث له حرثاً جيداً>[6]، <وأكثر>[7] مَا يزرع [فيما][8] بين <زرع>[9] الذرة في نيسان، وينتول منه بعد ثلاثة [أشهر][10] من يوم زراعته، <وينتهي ويحصد بعد ستة أشهر ومنه مَا يزرع قياضاً في وسط زرع الذُّرَة في آخر أيلول، وينتول منه بعد أربعة <أشهر>[11]، وينتهي ويحصد بعد سبعة أشهر إذا قدْ أصفر ويبس. وصورة زراعته أن يُرْمَى الحَبُّ في قعر التلم بين كل خطوتين حبة، ويغطى بالتراب، ويوطأ عليها بالقدم، <وإذا>[12] حَصَدَتِ الذُّرَةَ سُقِيَّ بعدها كلما احتاج إلى الماء، و<يجنب>[13] عنه قصب الذُّرَة وما كان <فيه>[14] من <وعث>[15]؛ حتى ينتهي وقته[16].

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 56أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، ولا في النسخةِ ج، ص93.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ ((تسقط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38أ، ومن النسخةِ ج، ص93، ومن النسخة د، 41أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 56أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93 ((التربة)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 140أ، ولا في النسخةِ د، 41أ، ولا في ملح الملاحة، 56أ والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38أ، ومن النسخةِ ج، ص93.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 56أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93 ((من الأرض)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93 ((ويحرث حرثا))، وأما في النسخة د، 41أ، فكتب عنصر المقارنة ((ويحرث حرثا جيدا))، كما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 56أ ((تحرث حرثا جيدا)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 56أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخةِ ج، ص93 ((كثيرا)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ ((فيها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38أ، ومن النسخةِ ج، ص93، ومن النسخةِ د، 41أ، ومن ملح الملاحة، 56أ.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 56أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38أ، ولا في النسخةِ ج، ص93.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ ((شهور))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38أ، ومن النسخةِ ج، ص93، ومن النسخةِ د، 41أ، ومن ملح الملاحة، 56ب.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ ب، 38أ، وفي النسخة ج، ص93، وفي ملح الملاحة، 56ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 41أ.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 56ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص93 ((فإذا)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ ج، ص94، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 38ب، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 57أ.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي ملح الملاحة، 57أ، بينما كتب عنصر المقارنة في في النسخةِ ب، 38ب، وفي النسخةِ ج، ص93، وفي النسخةِ د، 41أ ((منه)).

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخةِ د، 41أ، وفي ملح الملاحة، 57أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38ب، وفي النسخةِ ج، ص94 ((غث)).

[16] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 56أ– 56ب، 57أ، ومن جازم، ملح الملاحة، ص193، 194.

قال ابن بصال: الفُول <يريد>[1] الأرض <المعمورة الطيبة السمينة>[2]. وجه عمله أن تقام [له][3] الأرض أحواضاً [طولاً وعرضاً][4] ليعرف مَا يدخل المئة الحوض من <الحب>[5]، ثمَّ ينقَع الفول بالماء يوماً وليلةً، ثمَّ يخرج من الماء ويزرع [الحينه][6]. وصفة زرعه أن [يرتب][7] الفُول عند وضعه في الأرض [بالمناقش][8] صفوفاً في كل حوض أربعة صفوف عرضاً، ويكون <في طول>[9] كل صف <عشرون>[10] [حبة][11] [فيزرع][12] في مئة حوض [منه][13] <عشرون>[14] رطلاً قبل إنقاعه بالماء، ويكون غلظ التراب على الحب نحو إصبع <ونصف>[15]،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((يزيد)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140أ، وفي النسخة د، 41أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص110، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94 ((الطيبة المعمورة السمينة)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 140أ، ولا في النسخة د، 41أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص110

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ ((طوالا وعرضا))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص110 ((...علىْ ما تقدم من الطول والعرض..))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94، وفي النسخة د، 41أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص110 ((الزريعة)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي السخة د، 41أ ((بجنبه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((يدرب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص110.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة د، 41أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94 ((يكون طول)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة د، 41أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص110 بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 38ب، ولا في النسخة ج، ص94.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 140أ، ولا في النسخة ب، 38ب، ولا في النسخة ج، ص94، ولا في النسخة د، 41أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص110.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص110 ((فتتزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ ((فيزرع)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 140أ، ولا في النسخة ب، 38ب، ولا في النسخة ج، ص94، ولا في النسخة د، 41أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال الفلاحة، ص110.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140أ، وفي النسخة د، 41أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص110، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 38ب، وفي النسخةِ ج، ص94 ((عشرين)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 140ب، وفي النسخةِ ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ.

ثمَّ يُسقَى بالماء [الحينه][1] إن لم <تكن>[2] الأرضُ [ثرية][3]، فإن كانت [ثرية][4] فلا [يسقى][5]؛ لأنه [ينبت][6] في [ثراه][7]، فإذا صار قدر طول الإصبع نُقِشَ نقشاً خفيفاً، فإذا بدأ نوره قبل أن يطعم <بشهرين>[8] سقي، و[توافقه][9] الشمس، و[البكيرا][10] منه [أنجب][11] من المؤخر، وزراعة [البكيرا][12] في شهر أكتوبر وتوافقه الأرض السمينة والمدمنة والملائمة <و>[13] الرطبة المودكة، ولا [توافقه][14] <الهزيلة>[15] ولا الحرشاء المضرسة التي لا ودك لها[16].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140ب. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((بجنبه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب ((يكن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41أ ((تربة))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41أ ((تربة))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب ((براة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((بشربن))

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41أ ((التكثير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((الحب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41أ ((التكثير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 38ب، ولا في النسخة ج، ص94.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94، ومن النسخة د، 41أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((الهزلاء)).

(16) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص110.

وبخط <والدي>[1] رحمه الله، قال: التُرْمُسُ يزرع في آخر أيلول إلى خمس من تشرين الثاني، وزرعناه في أيار فنبت [ورشد][2]، وورقه يشبه ورق <السَّنَا>[3] وزهره مسدس <يدور مع الشمس>[4] كيفما دارت مقابلة وزهره كالفُول، ويقف على ساق مثله وحبه و<جرابه>[5] مثله إذا هو أخضر.

## النوعُ السادسُ: [الهِنْدِبهُ][6]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: هي مثل العَدَس: [تزرع][7] في أول تموز و[تثمر][8] على شهرين ونصف و<تنتهي>[9] على ثلاثة أشهر في البلاد الجبلية، وزرعها في البلاد الجبلية إذا حلّتْ [الشمس][10] الشرطين. ويختار لها الأودية الحارة التي <تشرب>[11] بالسيول والغيول كمواضع قصب السكر، وتزرع في أودان الأراضي، وهي <تنبت>[12] شجراً كل شجرة بقدر قامة الإنسان ودون ذلك، و<تقيم>[13] سنتين وثلاث،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94 ((الوالد)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((زبيد)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص94.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((الترمس)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص94 ((يدور للشمس))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((يدور الشمس)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41أ ((حراثه)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، في النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص95، وفي النسخة د، 41ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص193 ((الهندباء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 57ب.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ج، ص95، وفي النسخة د، 41ب ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق ومن النسخة ب، 38ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41ب ((يثمر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 38ب، ومن النسخة ج، ص95.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 38ب، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41ب ((ينتهي)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب ((السمس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخة ج، ص95، ومن النسخة د، 41ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41ب ((يشرب)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41ب ((ينبت)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41ب ((يقيم)).

وَ<تُجنَى>[1] في كل عام مَا يبس من حبها في [غلفه][2]، وزراعتها أن تبذر كما يبذر العترُ والحِمّصُ.

قال في ملح الملاحة: <و>[3] إذا أراد أن يستجد لها [زرعا][4] في كل عام زرعها في <وقت>[5] زراعة الذُّرَة، وتشرب [أيام][6] المطر ويكفيها في الشتاء، تسقى بالغيل حتى لا ينقطع ثمرها[7].

## النوعُ السابعُ: العَترُ[8]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: <يحرث>[9] له الأرض كما <يحرث>[10] <للزرع>[11]، ويُسْفَحُ سَفْحاً متفرقاً، ولا يصلح إلا في المواضع الباردة. [ووقت زراعته][12] وقت زراعة العَدَس أول شهر تموز، ويثمر على شهرين ونصف، وينتهي على ثلاثة أشهر

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 41ب ((يجنى)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41ب ((عقله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخة ج، ص95.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخة ج، ص95.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخةِ د، 41ب، وفي ملح الملاحة، 58أ ((زرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخةِ ج، ص95.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 41ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95 ((كل وقت)).

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 140ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخة ج، ص95، ومن النسخة د، 41ب.

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 58أ، 58ب، ومن جازم، ملح الملاحة، ص193.

(8) العَتَر: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Pea/Garden pea اسمهُ العلميُّ (Pisum sativum) نوع من القطاني كان يزرع في اليمن في عهد بني رسول ومن المرجح أن زراعة هذا النبات استمرت في اليمن وبقى يحمل نفس الاسم حتى العصر الحديث شاهده سيرجنت أثناء زيارته لليمن في سبعينيات أوْ ثمانيات القرن العشرين وذكر اسمه المحلي العتر، كما ذكر أيضاً اسمهُ باللغة الإنجليزية Green pease/ Peas؛ لكنه لم يذكر اسمهُ العلميُّ ولا الفصيلة النباتية التي ينتمي إليها.انظر:
Serjeant" The cultivation of cereals ", P.32,35.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ج، ص95، وفي النسخة د، 42أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ ((تحرث)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 42أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95 ((تحرث)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 42أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95 ((للزروع)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 140ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخة ج، ص95، ومن النسخة د، 42أ.

فإذا انتهى قلع <شجره[1]>[2]. قال في ملح الملاحة: وضُحْيَ بالشمسِ وَخبط وَرُفِعَ[3].

## النوعُ الثامنُ: الهَرطَمانُ[4]:

<قال والدي رحمه الله في الإشارة>[5]: [هو الكشد][6] وكذا <قال>[7] صاحب المستعذب وملح الملاحة[8]، وليس كما قالوه بل الذي ذكره الأئمة <و>[9] منهم ابن قتيبة[10] والقلعي[11] والكرخي[12] والرافعي[13] والنووي[14] أنَّهُ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 42أ ((بشجره)).

(2) من خلال المقارنة تبين التشابه بين نص الإشارة ونص ملح الملاحة. لذا يمكن اعتباره منقولاً أوْ مقتبساً من نص ملح الملاحة. انظر: ملح الملاحة، 57أ و57ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص193.

(3) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 57ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص193.

(4) **الهُرطُمَان/ الجلبان/ الخلَر/ الخرْفى/ البَسيل/ البزاج/ الشنترن:** نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية
Common bean; French bean; Kidney bean (Phaseolus vulgaris); Grass pea; Chickling vetch (Lathyrus sativus),
صنف من القطانيّ. ذكر أبو الخير الإشبيلي أربعة أصناف منه هي: البسيل، البزاج، الخلر/ الخرْفى، الشنترن. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص508، 509: الأزدي، كتاب الماء، ج1، 270: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص134: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص226: دياب، المعجم المفصل، ص58: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص35، 155: بديفيان، المعجم المصور، ص: 353: عيسى، معجم أسماء النباتات، ص105، 142،
Wyk, Food plants, p. 224, 290

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص95 ((قال والدي رحمه الله تعالى))، وأما في النسخة د، 42أ، فكتب عنصر المقارنة ((قال والدي رحمه الله)).

(6) كتب في بداية الحديث عنْ الهرطمان في النسخة أ، 140ب الجملة التالية ((تحرث له الأرض كما تحرث للزرع ويسفخ كما سفخا....))، وهو على ما يبدو خطأ في النقل إذ بقية النسخ خالية منه كما لا يعد بداية للحديث عنْ الهرطمان والذي يبدأ في النسخ الثلاث من ((هو الكشد)). انظر: النسخة ب، 39أ، والنسخة ج، ص96، والنسخة د، 42أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 42أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص96 ((قاله)).

(8) ملح الملاحة، 58ب وعند جازم، ملح الملاحة، ص193.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 42أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، ولا في النسخة ج، ص96.

(10) ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت.276هـ/ 889م).عالم باللغة والنحو والأدب والتفسير والحديث والفقه.انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج6، ص150، 151.

(11) القلعي: محمد بن علي بن الحسن (ت:577هـ/1181- 1182م). فقيه من فقهاء الشافعية. انظر: الزركلي، الأعلام، ج6، ص281.

(12) الكرخي: منصور بن عمر بن علي البغدادي (ت.447هـ/ 1055م).فقيه شافعي محدث.انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج13، ص18.

(13) الرافعي: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت: 623هـ/ 1226م). فقيه شافعي، محدث، مفسر، أصولي.انظر: انظر: الزركلي، الأعلام، ج4، ص55.

(14) النووي: يحيى بن شرف بن مري (ت: 676هـ/ 1277م)من أبرز علماء المدرسة الشافعية الكبار بالشام في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. اشتهر بتضلعه بالفقه والحديث.انظر: بركلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، القسم4 (7- 8)، ترجمة: محمود فهمي حجازي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م) ص87: الزركلي، الأعلام، ج8، ص149.

<الجلُبانُ>[1] <بضم الجيم>[2]، ويقال أنَّهُ <الخلُرُ>[3] بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وبعدها راء، وهو مثل العَدَسِ في اللون إلا أنَّهُ أكبر منه، والجُلُبانُ بضم الجيم والخُلُرُ بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وبعدها راء، قال ابن الأعرابي[4]: إنَّهُ الماشُ إذا [نُبِتَ][5] هذا، قال الرافعي: فإذا الهَرطمان [والماش][6] و<الجلُبان>[7] و<الخلُر>[8] <عبارات>[9] [عن][10] <معبر>[11] واحد.

واعلم أنَّهُ يزرع بين الذُرَة في نيسان، ويزرع في البساتين وسواقي الماء ولا <ينقطع>[12] حمله في البساتين مَا دام يسقى، والغالب أنَّهُ [ينعقد ثمره][13] بعد ثلاثة أشهر ويقيم إلى حين ينزل الضُريب في كانون <الأول>[14] وييبس. والضُريب بالضاد المعجمة هو شدَّةُ البرد، وأما حيث لا ينزل الضُريب في البلاد الحارة فيقيم إلى شباط، وعلىْ السواقي يقيم سنة كاملة.

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص96، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 42أ.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 42أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 39أ، ولا في النسخة ج، ص96.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39أ، وفي النسخة ج، ص96، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 42أ ((خلز)).

[4] ابن الأعرابي: محمد بن زياد الكوفي (ت: 231هـ/ 845م). من كبار أئمة اللغة. انظر: عيسى، أحمد، تاريخ النبات عند العرب، تعليق وفهرسة: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، القاهره، 1995، ص42، 43، 44.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96 ((نبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 42أ.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 140ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39أ، ومن النسخة ج، ص96، ومن النسخة د، 42أ.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 42أ.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96، بيما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 42أ.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96، دينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخه د، 42أ.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة د، 42أ ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسحة ح، ص96، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 42أ.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 140ب، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 42أ.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ ((ينعقد حبة ثمره))، وحبة هنا على الأغلب من زيادة الناسخ والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39ب، ومن النسخة ج، ص96، ومن النسخة د، 42أ.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 39ب، ولا في النسخة ج، ص96، ولا في النسخة د، 42أ.

قال في ملح الملاحة: صفة زرعه، وهو أن يُرْمِيَ الحبَّ في التلم، ويكون بين كل حبتين ذراعان أوْ ثلاثة؛ لأنه <يمتد>[1] ولا <ينقطع>[2] حمله في البساتين مَا دام السقي، فإذا انتهى قلع أوْ جمع من [شجره][3]، وييبس و[يخبط][4] و[يرفع][5]، ولا يحتاج إلى حصر ولا عمل إذا قدْ نَبَتَ>[6]، <وإذا أحبَّ أن ينتول منه أخضر للأكل فيجمع من شجره>[7]، ويطبخ في قدر [ويغطى ويلقى فيه الملح][8] بقدر مَا يصلحه ويرش عليه من الماء شيئاً هَيِّناً ويوقد تحته حتى يستوي، ولا ينعقد ثمره ولا يؤكل في الغالب إلا بعد ثلاثة أشهر في الشهر الرابع من يوم <زرعه>[9] في البلاد المعتدلة، وأما في [البلاد][10] الحارة <فلا>[11] يبعد أن يؤكل منه على ثلاثة أشهر، وينتول في أول تشرين الأول، ويدوم إلى نزول الضُريب في [كانون][12]، فإذا نزل الضُريب يبس في البلاد الباردة، وأما حيث لا ينزل الضُريب في البلاد الحارة فيقيم إلى أول شباط وينتهي ويقطع من الأرض، وأما على السواقي فيقيم سنة كاملة، وأكثر مَا يكون ثمره إلا <القليل>[13] وليس له لذة الذي يأتي في تشرين: لأنه يجيء في غير وقته[14].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 42أ، وفي ملح الملاحة، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص96 ((يقيم ويمتد)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص96، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 42أ ((ينقع)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ ((شجرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97، ومن النسخةِ د، 42ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ ((خبط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97، ومن النسخةِ د، 42ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ ((رفع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97، ومن النسخةِ د، 42ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص97.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما لا يوجد عصر المقارنة في النسخةِ ج، ص97.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97، ومن النسخةِ د، 42ب.

(9) هكذ كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97 ((زراعته)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141أ، ولا في النسخةِ د، 42ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97

(11) هكذ كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97، وفي النسخةِ د، 42ب ((فما)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141أ، ولا في النسخةِ د، 42ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب. 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب. 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97 ((قليل)).

(14) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 58ب، 59أ، 59ب

قال ابن بصال: الجلبانُ المعروفُ [بالشلنق][1]، هذا الصنف من الجُلُبانِ هو أفضل أصنافه. وصفة زراعته على نحو مَا [ذكرناه][2] فيما تقدم من زراعة العَدَس، وهو أن [تدبر][3] له الأرض على ذلك التدبير و<تقوم>[4] أحواضاً، ويدخل عليها الماء و<يثري به>[5]، فإذا [طَابَ][6] ثراها و[خف][7] <العمل>[8] زرع كما يزرع القَمْح والشَّعِير، ويدخل في كل [عشرة][9] [أحواض][10] منه رطل واحد وفي المئة عشرة أرطال على هذا الحساب، ووقت زراعته شهر <ينير>[11]، فإن فات ذلك في <ينير>[12] فيستدرك في شهر [فبرير][13]، ويوافقه من الأرض <الحرشاء>[14] والسوداء المدمنة فإن صحبته الأمطار من وقت نباته استغنى عنْ السقي، فإن لم ينزل عليه مطر سقي بالماء حتى يبتديء <نواره>[15]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 42ب ((السلق))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص97 ((السنتلق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص113.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 42ب ((ذكرنا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39ب، ومن النسخة ج، ص97، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص113.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ ((يدبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97، ومن النسخةِ د، 42ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97 ((تقام)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97 ((يثريه)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 42ب ((طال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 141أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 42ب ((جف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97 ((للعمل)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141أ، ولا في النسخةِ د، 42ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص113.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب ((حوض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 39ب، ومن النسخةِ ج، ص97.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97، أمّا في النسخة د، 42ب، فكتب عنصر المقارنة ((نبير)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة ب، 39ب، وفي النسخة ج، ص97، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 42ب ((نبير)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، ولا في النسخةِ ج، ص97، وأما في النسخةِ د، 42ب، فكتب عنصر المقارنة ((قرير)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 42ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 39ب، وفي النسخةِ ج، ص97 ((الجرشاء)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخةِ ب، 40أ، وفي النسخةِ ج، ص98، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 42ب.

سقية واحدة؛ لأنه نبات شديد قوي في ذاته و<لذلك>[1] لا يحتاج إلى الماء الكثير، وما كان من هذه الحبوب مثل العَدَس و<اللُّوْبيا>[2] والحِمّص فإن الأرضَ الحرشاءَ أَوْفَقَ لها من أجل تأخرها في النبات، وأما إذا زرعت أول العام فالأرض الرطبة السمينة أحسن لها[3].

### النوعُ التاسعُ: الحُلْبَةُ[4]:

<تزرع>[5] في المواضع الباردة، وهي تزرع في الأرض الضاحية في شهر تموز. قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: إنها تقيم ثلاثة أشهر ويقلع شجرها، ومنها مَا يزرع قياضاً على الماء في تشرين الثاني وفي أول كانون الأول.

قال في ملح الملاحة: يحرث لها الأرض كما يحرث لزرع البر والشعير، وهي ممّا [يزرع][6] طول السنة في أي المواضع الباردة، <و>[7] بعد ثلاثة أشهر تُقلَعُ وَتُجَفَّفُ وَتُخْبطُ وَتُرفَعُ[8].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص98، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43أ ((كذلك)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص98، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43أ ((اللوتيا)).

(3) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص113.

(4) الحُلْبَه/ الفريقة: نباتٌ من فصيلة القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Fenugreek واسمهُ العلميُّ (Trigonella foenum-graecum). الحلْبه والجمع حُلب نبته لها حب أصفر يعتبر طعام لأهل اليمن عامة كما اعتبر أبو الخير الإشبيلي الحلْبة نوعاً من البقل. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص514، 515: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص348: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 172، 391: دياب، المعجم المفصل، ص73: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص44: الغساني، حديقة الأزهار، ص114، 115:
Wyk, Food plants, p. 367.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 43أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص98 ((يزرع)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ ((تزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40أ، ومن النسخة ج، ص98، ومن النسخة د، 43أ، ومن ملح الملاحة، 59ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 43أ، وفي ملح الملاحة، 60أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 40أ، ولا في النسخة ج، ص98.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 59ب، 60أ: جازم، ملح الملاحة، ص194.

## النوعُ العاشرُ: الحلفُ[1]:

وأصله الحُرْف بالراء واسمه في كتب الطب حَبُّ الرَّشاد. قال والدي رحمه الله في الإشارة: يزرع مع البُرِّ في شهر تموز، ويقيم ثلاثة أشهر ويقلع <شجره>[2] ويضحّى بالشمس، [ويصلح في البلاد الباردة وسواقي الماء][3]، ويصلح أيضاً في تِهَامَة وبلاد الحر إذا أشبع بالماء.

وقال في ملح الملاحة: <و>[4] زراعته <يسفح مثل أوْ بعد أن يزرع البُرّ>[5]، ويغطى بالقليل من التراب <تجرُّ>[6] عليه <زرْبه[7]>[8] والمطر يسقيه[9].

---

(1) الحلف/ الحُرْف/ حَبُّ الرَّشاد: نباتٌ من فصيلة الصَّليبيات (Cruciferae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية
Cress/ Garden cress (Lepidium sativum); Watercress (Rorippa nasturtium aquaticum); Spilanthes/ Para cress ( Spilanthes acmella).
الحلف هو الاسم الذي يطلق على الحُرْف في اليمن. ذكر أبو الخير الإشبيلي الحُرْف كصنف من أصناف البقل وذكر منه ثلاثة أنواع بستانية: الأحمر، الأبيض، المشرقي. انظر: ملح الملاحة، 60أ: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص794، 795: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص321: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص165، 166: ابن البيطار، الجامع، ج2، ص268: دياب، المعجم المفصل، ص68: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص38، 41: الغساني، حديقة لأزهار، ص112:
Wyk, Food plants, p. 227,324,353.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخة د، 43أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص98 ((بشجره)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 141ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40أ، ومن النسخةِ ج، ص98، ومن النسخةِ د، 43أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخةِ د، 43أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40أ، ولا في النسخة ج، ص99.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 43أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص99 ((... يسفخ مع التراب وبعد أن يزرع البر...))

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ. 141أ، وفي النسخةِ ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص99، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 43أ.

(7) زرْبه: هي فرع الشجرة المليء بالأشواك. انظر: جازم، ملح الملاحة، هامش5، ص194.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 40أ، وفي النسخة ج، ص99 ((زرته)). كما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 43أ.

(9) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 60أ، 60ب: جازم، ملح الملاحة، ص194.

## النوعُ الحادي عشرَ: الخَرْدَلُ[1]:

قال في الإشارة: زراعته مثل [الحُرْف][2] في كل أحواله، ومعظم زراعته في وسط البرّ، ويقيم في [السواقي][3] أربعة أشهر، ومع البُرّ <يقيم>[4] ثلاثة أشهر وينتهي. قال في ملح الملاحة: إذا انتهى قُلِعَ وَجُفِّفَ وَخُبِطَ وَرُفِعَ[5].

## النوعُ الثاني عشرَ: القِرْطِمُ[6]:

قال والدي <رحمه الله>[7] في الإشارة: يزرع في نيسان أيام زراعة الذُّرَة بين الذُّرَة في الجبال، يسفح سَفْحاً متباعداً، فيقيم ستة أشهر ويزهر <زهر>[8] <قِرْطم>[9] العُصْفُر، وهو الخلوق الذي [يصبغ][10] به، وبعد ثمانية <أشهر>[11] ينعقد الحب ثمَّ <ينقطع>[12].

---

(1) الخَرْدَل/ أصناب: نباتٌ من فصيلة الصُّليبيات (Cruciferae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية White mustard (Sinapis alba); Black mustard (Sinapis nigra). الخردل واحدته خرْدلة. ذكر أبو الخير الإشبيلي أن الخرْدَل من صنف من البقل وذكر أن النوع الذي يزرع منه الأحمر. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص795: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص14، 15: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص205: ابن البيطار، الجامع، ج2، ص319: الغساني، حديقة الأزهار، ص313: دياب، المعجم المفصل، ص82: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص50: Wyk, Food plants, p. 346.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ ((الجرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40أ، ومن النسخة ج، ص99، ومن النسخةِ د، 43أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141أ، وفي النسخة د، 43أ ((الشوايخ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40أ، ومن النسخة ج، ص99.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141أ، وفي النسخة د، 43أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40أ، ولا في النسخة ج، ص99.

(5) هذا النص منقولٌ أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 60أ، 60ب.

(6) القِرْطِم/ العُصفُر/ البَهْرَمان/ الشُّوران/ الإحْريض: نباتٌ من فصيلة الصُّليبيات (Cruciferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Safflower واسمهُ العلميُّ (Carthamus tinctorius). القِرْطِم هو ثمر نبات العُصْفُر، لكن أطلق اسماً عليه. العُصْفُر نبات يصبغ به موجود في بلاد العرب. ذكر أبو الخير الإشبيلي نوعين بستانيين منه. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص196: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص500: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص259: المظفر، المعتمد، ص238، 279، 280: دياب، المعجم المفصل، ص172، 206، 300: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص103، 123: Wyk, Food plants, p. 120.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخة د، 43أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، ولا في النسخة ج، ص99.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص99 ((وزهره))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43ب ((زهرة))

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخة د، 43ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 40ب، ولا في النسخة ج، ص99.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب ((يصبع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص99 ((يصنع))، والمثبت هنا أقرب إلى السياق والمعنى.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص99 ((أيام)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص99 ((يقطع)).

قال في ملح الملاحة: وقدْ يزرع وحده، وصورة زراعته بين الذُّرَة، أن [يرمي][1] حباً بين كل حبتين ثلاثة أذرع أوْ ذراعان، وإذا كان وحده سفح و[يباعد بين سفحه][2]، ويُجْنَى [منه][3] زهرةُ العُصْفُر، ويُخلى [إلى قدر][4] ثمانية أشهر حتى يعقد حب القِرْطِم، ويقطع أوْ يجنى من [شجره][5]، ويجفف ويخبط ويرفع، وأكثر صلاحه في المواضع المعتدلة <التي>[6] لا حارة ولا باردة في المواضع الشرقية الضاحية، ويحرث له كما يحرث للزرع[7].

وقال ابن بصال: وجه العمل في <زراعة العُصْفُر>[8] أن تدبر له الأرض في الحرث كما يفعل بأرض <القِثَّاء>[9]. <يبدأ>[10] بذلك في <أول>[11] <ينير>[12] <تحرث>[13] سكة [واحدة][14] وثانية؛ حتى <تطيب>[15] أرضه و[تنحلُّ][16] و<تجري>[17] عند

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب ((يرمي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص99، ومن النسخةِ د، 43ب.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص99 ((بوعد بين سفحه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 43ب.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 141ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص99، ومن النسخةِ د، 43ب، ومن جازم، ملح الملاحة، ص194.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141ب، ولا في النسخةِ د، 43ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص99، ومن ملح الملاحة، 61ب.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب ((ثمرته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40ب، ومن النسخة ج، ص99، ومن ملح الملاحة، 61ب.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص99، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب

[7] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 61أ، 61ب؛ جازم، ملح الملاحة، ص194.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخة ج، ص100 ((في زراعته)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43ب ((الهثاء)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100 ((تبدأ))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43ب ((بدا)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخة د، 43ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100 ((أوان)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((تشرين الآخر)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 40ب، وفي النسخة ج، ص100 ((تحرثها))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((يحرث)).

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 141ب، ولا في النسخة د، 43ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخة ب، 40ب، وفي النسخة ج، ص100، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43ب ((تصيب)).

[16] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 141ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((ينحل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

[17] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخة ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 43ب ((يجري)).

العمل، و[تقام][1] أحواضاً على نحو مَا تقدم من الوصف لها، فإن كانت الأرض <ثريّةً>[2] زرع فيها وإلا أدخل <إليها>[3] الماء و<أثريت>[4] <به>[5]، وتركت حتى <تجفَّ>[6] قليلاً ثمَّ تزرع، وتكون هذه الزراعة في شهر <فبرير>[7] [وهو][8] فإن فات ذلك ففي شهر مارس، و[يزرع][9] منه مئة حوض عشرون رطلاً، وينبغي أن يتعاهد بالماء يسقى به متى احتاجه فهو صلاحه، وقدْ يزرع أيضاً في سواقي الكتّان، و<يشرب>[10] <الماء>[11] كما يُشْربُ الكتّانُ، وقدْ يزرع <أيضاً>[12] في <البعل[13]>[14]؛ ولكن تحتاج أرضه من الخدمة أكثر ممّا <تحتاج>[15] التي على السقي. والعُصْفُر ضربان مُشوّكٌ وغيرُ مُشوّكٍ،

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((تربة)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، ولا في النسخةِ ج، ص100.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100 ((ثريت))، كما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 43ب.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، ولا في النسخة ج، ص100.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((يجف)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 43ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، ولا في النسخةِ ج، ص100.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 141ب، ولا في النسخةِ ب، 40ب، ولا في النسخةِ ج، ص100، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 43ب.

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 141ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((ينزع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((شرب)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخة د، 43ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، ولا في النسخة ج، ص100.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخة د، 43ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 40ب، ولا في النسخةِ ج، ص100

[13] البعل: هي الأرض التي تسقى على المطر. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص315.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100 ((الفيل))، كما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 43ب.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 141ب، وفي النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 43ب ((يحتاج)).

<وغير>[1] المشوك أفضل من المشوك في الجمع و<الصبغ>[2] وغير ذلك من حاله، و[توافقه][3] الأرض الرطبة و[يتنعم][4] فيها و[يصدق][5] إلا أنَّهُ <[يتأخر][6] قليلاً>[7]، وأكثر مَا ينجب في البلاد المعتدلة <ذات>[8] الهواء الرطب[9]. وما ذكرناه هو وجه العمل إن شاء الله تعالى.

## النوعُ الثالثَ عشرَ: الخَشْخَاشُ[10]:

<قال والدي رحمة الله عليه في كتابه الإشارة>[11]: يزرع في [المناهل[12]][13] على

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخة ج، ص100 ((ففير)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخة ج، ص100 ((الصنع)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 141ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن النسخة د، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 141ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن النسخة د، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 141ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن النسخة د، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 40ب، ومن النسخةِ ج، ص100، ومن النسخة د، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 141ب، وفي النسخةِ د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 40ب، وفي النسخةِ ج، ص100 ((قليلا يتاخر)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص100، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 44أ ((ذوات)).

(9) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(10) الخَشْخاش/ الخَشْخاش الأبيض (جُلْجُلان الحبش): نباتٌ من فصيلة الخشخاشيات ( Papaveraceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية

Garden poppy (Papaver somniferum); Corn poppy (Papaver Rhoeas) Oriental poppy (Papaver Orientale); Opium poppy (Papaver somniferum) (Carthamus tinctorius).

نوع من الزهور من صنف الشقائق (Papaver) منه أربعة أصناف بستاني ومنثور ومقرن وزبدي. المقرن هو الذي ثمرته مقعفة كقرن الثور، والبستاني هو الأبيض، والمنثور البري المصري، ولون زهره أسود أوْ أبيض وأحمر فرفيري وأصفر ولون ثمرته أحمر. يتخذ من النوع الأسود الأفيون. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص21، 22: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص135، 217، ج2، ص588، 590. دياب، المعجم المفصل، ص85: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص52.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص100 ((قال والدي رحمه الله في الإشارة)).

(12) المناهل: جمع منهل وهو المورد– المشرب– الماء الذي ترده الإبل في المراعي. انظر: الفراهيدي، العين، ج4، ص273: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4562.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص100 ((المباقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص194.

الماء في الأرض الطيبة، ويحرث له الحرث الجيد و[تدمل][1] مزارعه، ومنه ما يزرع في <السواقي>[2]، وينتهي على خمسة أشهر، ووقت زراعته مع البُرّ العربي في [شهر][3] حزيران، ويصلح في الأرض الباردة والشرقية.

وقال في ملح الملاحة: يسفح سَفْحاً و[تجرُ][4] عليه زربه، ويكون سفحه متباعداً، ويسقى بالماء مراراً و<يتعاهده>[5] بالماء كلما جفت أرضه، وينتهي <عمله>[6] على ستة أشهر، ويؤخذ في <غلفه>[7]، فإذا يبست <غلفته>[8] [نفض][9] منها ورفع[10].

وقال ابن بصال في وجه العمل في الخَشْخَاش: أن <تقطع>[11] له الأرض أحواضاً على مَا تقدم، ويطيب كل حوض منها [بقفة][12] زبل، ثمَّ [تزرع][13] فيها الزريعة، و[تحرك][14] بالتراب تحريكاً جيداً بمكنسة قدْ صنعت من العَوْسَج[15] وما أشبهه، ثمَّ

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص100، وفي النسخةِ د، 44أ ((يدمل))، والمثبت اقتضاه السياق في النص.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص100، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 44أ ((الشواقي)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخةِ د، 44أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41أ، ومن النسخةِ ج، ص100.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 142أ، ولا في النسخةِ ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 44أ ((يجر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص194.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص101 ((يتعاهد)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41أ، ولا في النسخةِ ج، ص101، ولا في النسخةِ د، 44أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص101، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 44أ ((علفه)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص101 ((غلفه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 44أ ((علفه)).

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 142أ، ولا في النسخةِ د، 44أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41أ، ومن النسخةِ ج، ص101، ومن ملح الملاحة، 62ب.

(10) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 61ب، 62أ، 62ب؛ جازم، ملح الملاحة، ص194، 195.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41أ، ومن النسخةِ ج، ص101، ومن النسخةِ د، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41أ، ومن النسخةِ ج، ص101.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص101، وفي النسخةِ د، 44أ ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41أ، وفي النسخةِ ج، ص101، وفي النسخةِ د، 44أ ((يحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(15) **العَوْسَج/ قمرون/ أنزرك/ زنبوقة/ الغَرْقَد:** نباتٌ من فصيلةِ الباذنجانيات (Solanaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية:
Caffrthorn (Lycium arabicum, Lycium afrum); European box thorn Lycium europaeum); Christ-thorn (Lycium mediterraneum Dun).

يسقى [سقية واحدة أوْ اثنتان][1] فإذا نبت النبات قطع عنه الماء، فإذا كان في شهر <ينير>[2] [نُقِشَ][3] و[نُقِّيَ][4] ممّا ينبت فيه من العشب و<يخفف>[5] مَا [التف][6] منه، ويجعل بين أصل [و آخر][7] مقدار ثلثي شبر <أو>[8] <أكثر>[9] <من ذلك>[10]، ويسقى <بالماء>[11] في أول <مارس>[12] مرة في الجمعة، فإذا كان نصف <مايه>[13] قطع عنه الماء وعند ذلك <ينور>[14] و<يطيب>[15].

---

مفرده عَوْسَجَة شجر مشوك له ثمر أحمر مدور يسمى المقنع فيه حموضة. ذكر أبو الخير الإشبيلي منه أربعة أنواع: أبيض، أسود، وأحمر، بحري. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص1148، 1149؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص452، 453. دياب، المعجم المفصل، ص183؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص109، 110؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص203، 204.

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117 ((سقية أوْ سقيتين))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 44أ ((يبس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 44أ ((بقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 44أ ((يجفف)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((التفت))، كما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 44أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ ((واحد))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((واحدة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ ((أكبر))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((تنور))، كما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 44أ.

(15) هكذا عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((تطييب)).

ونـواره أبـيض <في>[1] <أواخـر>[2] <أوراق>[3] <النـور>[4] <سـواد>[5]، ومنـه صـنف <آخر>[6] أحمر وهو الذي [يصنع][7] منه الأفيون، وهـو المُرقِدُ، [وقد][8] [يزرع][9] أيضاً في أهـداف الفُول وغيره، ويوافقه مـن الأرض السوداء المدمنـة والملائمـة المودكـة، ووقت زراعته شهر <أكتوبر[10]>[11].

## النوعُ الرابعَ عشرَ: المُوْمَةُ[12]:

وهـو بـزر الكَتّـان. قـال والـدي رحمـه الله [في الإشـارة][13]: يـزرع [الكَتّـان][14] في الجبال في حزيران و<في>[15] تموز، [و][16] يسفح سفحاً ويغطى باليسير من التراب، ثمَّ

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((و)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((آخر)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((أوراق)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101. بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 44أ.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، وفي النسخة ج، ص101 ((سوداء)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101، ومن النسخة د، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخة د، 44ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44ب ((يصنع))، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخة د، 44ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

[11] هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص117.

[12] **المُوْمَة/ الكَتّان/ الحلَحَل/ الأبارتل/ قرمون:** نباتٌ من فصيلة الكتانية (Linaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Flax, Linseed واسمهُ العلميُّ (Linum usitatissimum). المُومه هي بزر الكَتّان. الكَتّان نبات منه نوعان مزروعان أحدهما يسمى الحلَحَل والآخر يسمى الآبارتل. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص522، 523، 524: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص305، 306: دياب، المعجم المفصل، ص220:
Wyk, Food plants, p. 229.

[13] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخة د، 44ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخة د، 44ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41أ، ومن النسخة ج، ص101.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41أ، ولا في النسخة ج، ص101.

[16] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخة د، 44ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 41ب، ومن النسخة ج، ص101.

يسقى بالماء، وينتهي [علىْ خمسة أشهر][1] فإذا انتهت قُلِعَتْ <شجرتُهَا>[2] وَجففَتْ وَ<نُفِضَتْ>[3].

قال في ملح الملاحة: [تزرع][4] أيام زراعة البُرّ العربي في حزيران وفي تموز وقدْ [تزرع][5] وحدها، فإذا زرعت في السواقي صلحت، وهي تسفح كما يسفح الجلجلان، وتغطّى باليسير من التراب، و[تسقى][6] <إن>[7] كانت على الفيول، وإلا سفحت <في>[8] <زأبْة[9]>[10] المطر على <نداوة>[11] [نبتها][12]، و[تُسْقَى][13] <ماء>[14] المطر، و<تنتهي>[15] على أربعة أشهر، فإذا انتهت قلعت <بشجرها> وجففت و<نفضت>[16]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب ((إلى أربعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102 ((بشجرتها)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 44ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195 ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن النسخةِ د، 44ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 142أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن النسخةِ د، 44ب، ومن جازم، ملح الملاحة، ص195.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخةِ ب، 41ب، ولا في النسخةِ ج، ص102، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 44ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وفي ملح الملاحة، 62ب ((إذا)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخة ج، ص102، وفي النسخةِ د، 44ب، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 63أ ((على)).

(9) زأبْة: زأَبَ الرجُلُ إذا شَرِبَ شُرْباً شديداً، زأبْتُ أي شَرِبْتُ.انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص1799. المعنى المقصود في زأبْة المطر: بعد الشرب السريع للأرض لماء المطر الذي بدوره يخلف نداوة هذه النداوة هي التي يزرع البذر عليها.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 41ب، ولا في النسخةِ ج، ص102، وأما في النسخة د، 44ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، فكتب عنصر المقارنة ((راية)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وفي ملح الملاحة، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 44ب ((تداوها)).

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 142أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 44ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن ملح الملاحة، 63أ.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ ((يسقى))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 44ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب، وفي ملح الملاحة، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102 ((بماء)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 44ب ((ينتهي)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخة ب، 41ب، وفي النسخة ج، ص102، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 44ب (شجرها)).

ورفعت، ولا تصلح إلا في المواضع الباردة، ويحرث لها كما يحرث للزرع[1].

### النوعُ الخامسَ عشرَ: الحبةُ السَّوْداءُ[2]:

[و][3] هي الشُّونيز في كتب الطب. قال في ملح الملاحة: <تحرث>[4] لها الأرض حرثاً طيباً وتنقى من الحشيش والوبل وغيرهما كما يفعل في سائر أصناف الخضروات، و<تحوض>[5] الأرض [أحواضاً][6] كل حوض ثلاثة أذرع طولاً ومثلها عرضاً، ويقام <لها>[7] <زبر>[8] <يستقر>[9] فيها الماء، ثمَّ <تأخذ>[10] الحبة السَّوْداء [و][11] تسفحها في تلك الأرض كسفح القَضْب أوْ < اخف>[12] منه [ليتدافى][13] بعضه ببعض، ويجرُّ

---

[1] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 62ب، 63أ؛ جازم، ملح الملاحة، ص195.

[2] الحبة السَّوْداء/ السويداء/ الشُّونيز/الشِّينيز/ الكمّون الأسود: نباتٌ من فصيلة الحوذانيات (Ranunculaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Black cumin واسمهُ العلميُّ (Nigella sativa) الاسم الآخر لهذا النبات الشُّونيز وهو اسم فارسي كما عُرف أيضاً بالشِّينيز. عرّف أبو الخير الإشبيلي الشُّونيز بأنه نوع من البقل الذي (هو عبارة عنْ دويح صغير يعلو نحو ذراع له ورق مهدب...، وله ساق إلى البياض مدورة مجوفة.... أغصان رقاق في أطرافها رؤوس مربعة....، وله أربعة قرون وخمسة وستة خارجة... عليها زهر أزرق مشبع.... في داخل تلك الرؤوس خمل بينه حب مزوى). انظر: الدينوري، كتاب النبات: ملتقطات ما نسب إليه عند المتأخرين، ص80؛ الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص372؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص595، 596؛ دياب، المعجم المفصل، ص138، 139، 141؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص40، 85؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص343، 344؛
Wyk, Food plants, p. 264.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 142أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن النسخةِ د، 44ب.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وفي النسخةِ د، 44ب ((يحرث)).

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 142أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102 ((يخوض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 44ب، ومن ملح الملاحة، 63أ.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ ((أخواضا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن النسخةِ د، 44ب، ومن ملح الملاحة، 63أ.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وفي النسخةِ د، 44ب.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وفي النسخةِ د، 44ب ((زبر))، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 63ب ((زبرا)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102 ((يستقيم))، وأما في ملح الملاحة، 63ب، فكتب عنصر المقارنة ((ليستقيم)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102 ((يأخذ)).

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 142أ، ولا في النسخةِ د، 44ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن ملح الملاحة، 63ب.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخةِ د، 44ب، وفي ملح الملاحة، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ ((ليدافي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 44ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن ملح الملاحة، 63ب.

<عليها>[1] شجرة خضراء خفيفة؛ [لتتفطى][2] [الحبة][3] بالتراب، ثمَّ يسقيها من وقته ثمَّ يتعاهدها <بالسقي>[4] عنْ ثالث <أو رابع>[5]، ووقت زراعتها في أول [شهور][6] [الصيف][7] في <شهر>[8] آذار، ولا [تصلح][9] <إلا>[10] في البساتين وفي مواضع المياه، وأجود الأرض لها <البلاد>[11] الحارة المعتدلة والأودية السالمة من الضريب، وهو البرد القوي والثلج. وتزهر على أربعة أشهر ونصف وينعقد حبها في نصف شهر وهو تمام الخامس و<تقيم>[12] شهراً سادساً ينتهي فيه ثمرها، فإذا اصفر شجرها وانتهى حملها قلع كما يقلع الجلْجُلان ويُعصر <عصائر>[13] مربوطة، ويضحّى بالشمس حتى يجفَّ وينفضَّ الحَبُّ من قشره ويرفع[14]. <ونقل الوالد رحمه الله في كتابه الإشارة هذا الكلام كله حرفاً بحرف>[15].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 41ب، وفي النسخة ج، ص102، وفي ملح الملاحة، 63ب ((عليه)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195 ((ليتغطى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 44ب، ومن ملح الملاحة، 63ب.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142أ، ولا في النسخةِ ب، 41ب، ولا في النسخة ج، ص102، ولا في النسخة د، 44ب، والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 63ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142أ، وفي النسخة د، 44ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخة ج، ص102 ((بالماء)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142أ، وفي النسخة د، 44ب، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخة ج، ص102 ((عن رابع)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 44ب ((شهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن ملح الملاحة، 64أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب ((الضيف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب، ومن النسخةِ ج، ص102، ومن النسخةِ د، 44ب، ومن ملح الملاحة، 64أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، وفي ملح الملاحة، 64أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 41ب، ولا في النسخةِ ج، ص102.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص102، وفي النسخةِ د، 45أ ((يصلح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من جازم، ملح الملاحة، ص195.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، وفي ملح الملاحة، 64أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، ولا في النسخةِ ج، ص102.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، وفي ملح الملاحة، 64أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 41ب، ولا في النسخةِ ج، ص102.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ج، ص103وفي النسخةِ د، 45أ، وعند جازم، ملح الملاحة، ص195 ((يقيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 41ب.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، وفي ملح الملاحة، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة النسخةِ ب، 41ب، وفي النسخةِ ج، ص103 ((عُصر)).

(14) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 63أ، 63ب- 64أ، 64ب، جازم، ملح الملاحة، ص195.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103 ((نقل عنْ الوالد رحمه في كتابه الإشارة هذا الكلام كله حرفا بحرف)).

قال [ابن][1] بصال في [صفة][2] زراعة الشُّونيز، و[هي][3] الحبة السَّوْداء: وقت زراعته في شهر <مارس>[4] فإن فات ففي شهر [أبريل][5]، فإذا اعتدل نباته قطع عنه السقي، فإذا صار في طول <الإصبع>[6] نظر إليه، فإن أظلم لونه علم أَنَّهُ يحتاج إلى الماء فيسقى بالماء [مرتان][7] في الجمعة وينقّى من <عشبه>[8]، ويوافقه من الأرض السوداء المدمنة والملائمة الرطبة والمودكة وكذلك الأرض <الحرشاء>[9]، ولا [توافقه][10] الخشنة؛ لأنه <يَنعَمُ>[11] فيها و[تلتهب][12] ولا [تتخلص][13]،

و<يزرع>[14] مئة حوض من [الأحواض][15] المتقدم الذكر رطلين، والسقي ممّا يصلحه،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42أ، ومن النسخةِ ج، ص103، ومن النسخةِ د، 45أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 142ب، ولا في النسخةِ د، 45أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42أ، ومن النسخةِ ج، ص103.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42أ، ومن النسخةِ ج، ص103.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، ولا في النسخةِ ج، ص103.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 142ب، ولا في النسخةِ ب، 42أ، ولا في النسخةِ ج، ص103، ولا في النسخةِ د، 45أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 45أ ((إصبع)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103، وفي النسخةِ د، 45أ ((مرتين))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 45أ ((غشيه)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103 ((الجرشاء)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42أ، ومن النسخةِ ج، ص103، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103، وفي النسخةِ د، 45أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص123 ((يتتمم))

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103 ((ينتهب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 45أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ ((يخلص))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103 ((تخلص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص103، وفي النسخةِ د، 45أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص123 ((ينزرع)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45أ ((الحوض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42أ، ومن النسخةِ ج، ص103.

وإن زرع على غير سقي فينبغي أن <يبكر>[1] و[تخدم][2] أرضه قبل ذلك و<يُتَخَيَّرَ>[3] له الأرض [الرطبة][4] التي تغذّيه فهي [تصلح له[5]][6]. إن شاء [اللّه][7] تعالى.

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص103، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص123، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 45أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص103 ((يخدم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 45أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة د، 45أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب. 42أ، وفي النسخة ج، ص103 ((يختر))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص123، فكتب عنصر المقارنة ((تخير)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 42أ، ومن النسخة ج، ص103، ومن النسخة د، 45أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة د، 45أ ((تصلح))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص103 ((تصلحه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص123.

(6) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص123، 124.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 42أ، ومن النسخة ج، ص103، ومن النسخة د، 45أ.

# البابُ الثامنُ

# فِيْ البُقولِ والخَضْراواتِ

# البابُ الثامنُ: في البُقولِ و<الخَضْراواتِ[1]>[2]:

قال والدي رحمه <الله>[3] <تعالى>[4] في الإشارة: وأوان زراعة البُقول من عشرين يوماً تمضي من كانون الأول [إلى][5] تسعة وعشرين من الثاني، وإدراكها في <أوائل>[6] نيسان، ويمتد إلى آخر آيار، و[يجمع][7] في حزيران، وإذا زرعت البُقول قريباً من الشجرِ [أهلكتها][8]؛ ثمَّ قال أيضاً: والبُقول تتقسم على ثلاثين نوعاً.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وعند دياب، المعجم المفصل، ص86، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 142أ، وفي النسخةِ ج، ص103، وفي النسخةِ د، 145أ ((الخضروات)).

(2) البُقول والخَضْراوات: اسمها باللغة الإنجليزية Annuals: Vegetables and fruits اسمها العلمي (Roots, bulbs, leave,stem and flower, fruits, seeds)

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 142أ، وفي النسخةِ ج، ص103، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 145أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 142أ، ولا في النسخةِ ج، ص103، ولا في النسخة د، 145أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 145أ ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 142أ، ومن النسخةِ ج، ص103.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 145أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 142أ، وفي النسخةِ ج، ص103 ((أواخر)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخةِ ب، 142أ، وفي النسخةِ ج، ص104، وفي النسخةِ د، 45ب ((يجتمع))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45ب ((أهلكها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 142أ، ومن النسخةِ ج، ص104.

## <النوعُ الأولُ>[1]: البَطّيخُ الأصفرُ[2]:

[و][3] وجه العمل فيه أن [تطيّبَ][4] له الأرض بتكرير الحرث [تطييباً][5] بالغاً. والأصلح له البلاد <الحارة>[6]، ثمَّ يسقى <الحرث سقياً جيداً>[7]، و[يخلى][8] إلى أن تتجب الأرض، ثمَّ <تحرث>[9] حرثاً آخر بعد السقي أربعة سحوب أوْ خمسة ويكون حرثاً [مدمجاً][10]، ويفرس الحب في التراب، كل غرسة [حبتان][11] أوْ ثلاث ويجعل فوقها من التراب شيئاً يسيراً بحيث <أن>[12] يتغطّى. هذا إذا كان الموضع ضيقاً، فإذا كان متسعاً

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص104، وفي النسخة د، 45ب ((الأول)).

(2) البَطّيخ الأصفر/ شَمّام: نباتٌ من فصيلةِ القرعيات (Cucurbitaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Musk Melons, Cantaloupe, Hami melon, Honeydew, Piel de Piel Sapo, Sugermelon واسمهُ العلميُّ (Cucumis melo). البطيخ صنف من اليقطين الذي لا يعلو، ولكن يذهب حبالا على وجه الأرض واحدته بهاء. هو صنف من البطيخ حنظلي الشكل مخطط بحمرة وخضرة وصفرة وهناك من البطيّخ الأصفر صنف مستطيل الشكل. منه عدة أنواع: دسْتَبُويه- النُّفاح- البطيخ الأرميني- قلمونيا- البَطيّخ الصيني- البطيّخ الخراساني (العبدلاوي). المقصود هنا الشمّام. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص892- 913، 914: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص135، ج2، 358، 359: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص86، 87: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص92: النويري، نهاية الأرب، ج11، ص30، 31:المظفر، المعتمد، ص196 دياب، المعجم المفصل، ص36، 37: مجهول، مفتاح الراحة، ص، 141، 142: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص21، 84: الغساني، حديقة الأزهار، ص56: عيسى، معجم أسماء النبات، ص61: بديفيان، المعجم المصور، ص212
Wyk, Food plants, p. 157; Musk Melons,Cantaloupe,Hami melon, Honeydew, Piel de Piel Sapo,Sugermelon-Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 142ب، ولا في النسخة د، 45ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 42أ، ومن النسخة ج، ص104.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص104 ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 45ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 45ب ((بطشا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 42أ، ومن النسخة ج، ص104.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص104، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 45ب ((الباردة)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة د، 45ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 42أ، ولا في النسخة ج، ص104.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب ((يخلي))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 42أ، ولا في النسخة ج، ص104، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 45ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص104، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 45ب ((يحرث)).

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 45ب ((مدمج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 42أ، ومن النسخة ج، ص104.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة د، 45ب ((حبتين))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص104.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة د، 45ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 42أ، ولا في النسخة ج، ص104.

[تُلِمَ](1) له كما يُتْلَمُ <للذُّرَة>(2)، <ثم>(3) يكون الفارس له يرمي الحبتين والثلاث في أصل السحب <كما>(4) يذري الذُّرَة في <الجبال>(5)، ثمَّ يترك حتى يطلع وينبت فإذا طلع وأزهر فلا <يقربه>(6) الماء فصلاحه بالشمس، و<إن>(7) سقي بالماء وقدْ بدا ثمره [فَسَدَ](8) ثمرُه ويَبَسَ شجرُه حتى كأنه أُحرِقَ بالنار، ويزهر على خمسين يوماً ثمَّ يثمر ويطعم على ستين يوماً، ومدة إطعامه [أربعون](9) يوماً، وزراعته في نصف كانون الثاني، وجودة ثمره في الرابع من نيسان وينقضي في عاشر أيار وفي ثاني عشر منه، وقدْ يزرع في سائر السنة فيصلح ويجود، وحلاوته تكثر [بكثرة](10) الحرث لأرضه، وما زرع <منه>(11) في الأرض الضاحية المطرية كان أحلى ممّا يزرع على الأودية [والغيول](12)، وبزره يؤخذ من الحب الذي <أينَعَ>(13) وطاب، <ويجفف>(14) في الشمس ويفرك حتى

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 142ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42أ، ومن النسخةِ ج، ص104، ومن النسخةِ د، 45ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 42أ، وفي النسخة ج، ص104، وفي النسخة د، 45ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخة د، 45ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، ولا في النسخة ج، ص104.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص104 ((ثم)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42أ، وفي النسخةِ ج، ص104 ((الحبال)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص104 ((يقرب)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص104 ((إذا)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 142ب ((أفسد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص104، ومن النسخةِ د، 45ب.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ ((أربعين))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص104، ومن النسخةِ د، 45ب.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 143أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 45ب ((بكثر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص104.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، ولا في النسخةِ ج، ص104.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ د، 45ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص105

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص105 ((ينع)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ د، 45ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص105 ((فيجفف)).

[تنفرد][1] كل حبة من الأخرى، ويجعل عليه شيء من الرماد يحفظه من الدود والسوس حتى يحول عليه الحول ويزرع. وزرعنا بَطِّيخاً سَمرْقنديّاً في ثعبات والجهملية فمضى عليه ثلاثة أشهر هلالية ولم يحمل إلا بعضه، والغالب أَنَّهُ يؤكل على أربعة <أشهر>[2]، وهذه مدة فاحشة الطول، وإذا نقع بزره في حليب البقر مع شيء من العسل والماء وجفف وزرع جاء في غاية الحلاوة.

وقال أصحاب الفلاحة الرومية: إذا أردت أن [يسرع][3] إدارك البَطِّيخ والقِثَّاء والقَرْع فاجعل عند رأس كل قضيب [ينبت][4] من هذه الأصناف الثلاثة إناء صغيراً فيه ماء، ويكون بين الإناء وبين رأس القضيب قدر [خمسة][5] أصابع [مضمومة][6] فإنك تجد القضيبَ من الغدِ قدْ بلغ إلى الإناء فَتُنَحِّيهِ عنه مثل قدر [الخمسة][7] الأصابع، يكون [ذلك][8] <دأبَكَ>[9] في كل يوم فإنه [يسرع إدراك ثمره][10]. [قال][11]: <وإذا>[12] <تركت>[13] عند رأس القضيب إناء فارغاً انقبض القضيب ولم يمتد إليه، <قالوا>[14]:

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ ((ينفرد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص104، ومن النسخةِ د، 45ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، ولا في النسخةِ ج، ص105.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ ((تعرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص105، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص337، 338.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 143أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص105، ومن النسخةِ د، 46أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخة ج، ص105، وفي النسخةِ د، 46أ ((خمس)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ ((مضمونة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص105، ومن النسخةِ د، 46أ، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص338.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص105، وفي النسخةِ د، 46أ ((الخمس))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخةِ ج، ص105.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، ولا في النسخةِ ج، ص105.

(10) عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ ((إدراك يسرع ثمره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخة ج، ص105.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ د، 46أ. والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 42ب، ومن النسخة ج، ص105.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص105 ((فإذا)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص105 ((ترك)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص105 ((وذكروا)).

<وإن>[1] أُخِذت قصبة وشُقتْ [نصفان][2] وأزيل عقدها وضمت على الحبة من القِثَّاء أوْ البَطِّيخ أوْ القرْع في أول طلوعها وعصب على القصبة، فإن الحبة تطلع على قدر فتحة القصبة مستطيلة، و<قالوا>[3] أيضاً: إذا أردت كتابة أوْ نقشاً [فافعل][4] في هذه الأصناف الثلاثة كما تقدم في السَّفَرْجَل والأُتْرُجّ، وإذا أُلقِيَ بزرُ القِثَّاء أوْ البَطِّيخ أوْ القَرْع [في][5] السَّقَمُوْنيا[6] وهي المحمودة، و[ترك][7] ثلاثة أيام ثمَّ زرع، و<تعوهد>[8] حتى يكاد يدرك ثمَّ صب في أصوله شيء من ماء الحَنْظَلِ، كان ذلك إذا أكل بمنزلة الدواء المسهل، [و إذا [ثقبت][9] القَرْعَة من هذا القَرْعِ الذي ذُكِرَ، وجعلت وعاء وجعل فيها شراب، كان ذلك الشراب بمنزلة الدواء المسهل][10]، [و][11] قالوا: ومن أراد أن يكون حب البَطِّيخ والقِثَّاء والقَرْعِ كباراً إلى غاية، فليجعل حبه إذا زرع منكوساً إلى أسفل أعلاه ممَّا يلي الأرض وأسفله ممَّا يلي السماء، [و][12] قالوا: <و>[13] إذا نقع

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخة د، 46أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 42ب، وفي النسخة ج، ص105 ((أنه إذا)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخة ب، 42ب، وفي النسخةِ ج، ص105، وفي النسخةِ د، 46أ ((نصفين))، والمثت اقتضاه سياق النص.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخة ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص105، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 46أ ((قال))

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخة د، 46أ ((فعل))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43أ، ومن النسخة ج، ص105.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص105، ومن النسخة د، 46أ.

[6] **السَّقَمُونْيا/ المحمودة**: نباتٌ من فصيلة المحموديات (Convolvulaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Scammony واسمهُ العلميُّ (Convolvulus Scammonia) هي دواء عبارة عنْ عصارة حشيشة/ نبتة لها أغصان كثيرة من أصل واحد طولها نحو من ثلاثة أذرع وورق زغب يشبه ورق اللباب وزهر أبيض مستدير ثقيل الرائحة كما يطلق نفس الاسم على هذا النبته أيضاً. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص355، ج2، ص268: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص72: الغساني، حديقة الأزهار، ص282، 283.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ ((يترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106، ومن النسخةِ د، 46أ.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 46أ ((يعاهد)).

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 143أ، ولا في النسخةِ د، 46أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 43أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص106.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ د، 46أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخة ج، ص106، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص340.

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 143أ، ولا في النسخة د، 46أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ د، 46أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43أ، ومن النسخة ج، ص106.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143أ، وفي النسخة د، 46أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106.

<بزر>[1] البَطّيخ في وَرْد يابس مبلول بالماء ثلاثة أيام ثمَّ زرع كانت رائحة ذلك البَطّيخ الناشيء <منه>[2] مثل رائحة الوَرْد، وكان القليل منه يُذْهِبُ العَطَشَ [الذي [يحدث]][3] [أكثر][4] من الكثير من غيره [من البَطّيخ][5]، [و][6] قالوا: <وإذا نقع بزر البَطّيخ>[7]، <أو إذا>[8] [استحلب][9] بزر القِثّاء في الماء وشربه من به <حصر>[10] البول نفعه، وأكل بزر البطيخ ينفع من الحصى[11].[12]

ومن عجائب هذا النوع من البَطّيخ أنَّهُ يحذر من أكله مع فَطِيرٍ[13] أوْ مع لَبَنٍ فإنهما؛ إذا اجتمعا <كانا>[14] بمنزلة السُمِّ القاتل <للوقت>[15]، ولا يأكله من في جسده امتلاء فإنه يعفّن أخلاطه، وربما أثارها مع <فرط>[16] <رطوبتها>[17] مع

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46أ ((تحدث))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106، ولا في النسخةِ د، 46ب، والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص340.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106، ولا في النسخةِ د، 46ب، والإضافة التي تناسب السياق من قسطا، الفلاحة الرومية، ص340.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143أ، ولا في النسخةِ د، 46ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106 ((وإذا)).

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 143أ، والإضافة الي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106، ومن النسخةِ د، 46ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخة د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106، وعند قسطا، الفلاحة الرومية، ص338 ((أسر)).

(11) الحصى: هي الحصاة الموجودة في الكلية والمثانة. حول تكون الحصى وأسبابها وعلاجها. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص340، 341.

(12) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص337، 338، 340.

(13) فَطير: هو العَجين الذي لم يَخْتَمِر. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3435. وقد يعني أيضاً نوع من المعجنات.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106، بينما وردت في النسخةِ د، 46ب ((كان)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143أ، وفي النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 46ب.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106 ((تفريط)).

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص106 ((رطوبة)).

<حرارته>[1] و[نفخه][2]، ولا يؤكل مع شبَعٍ شديدٍ ولا خُلُوِ معدة ولا مع [الخبز][3].

### النوعُ الثاني: البَطِّيخُ الأخضرُ[4]:

قال والدي <رحمه الله>[5] في الإشارة: وهو يسمى الفَرقوسُ بالسين <المهملة>[6]، وكلام العامة بالصاد، وهو مَا عظم من الدُّبَّاء [الذي يسمى][7] الحَبْحَبُ يترك في شجره إلى أن يعظم، ويسمى بلغة أهل الجبال [الدَبَشُ][8]، وزراعته من بذره، ويزرع في سائر السنة، غير أنَّهُ يباعد <بين>[9] شجره، وقدْ يزرع بين الذُّرَة، ويحرث له كما يحرث للبَطِّيخ الأصفر، و[يعانى][10] <كمعاناته>[11]، وصلاحه قل الماء، ويقيم شجراً <ستين>[12] يوماً <ثم يزهر ويؤكل <حَبْحَباً>[13]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 43أ، وفي النسخة ج، ص106 ((حرارة)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة النسخةِ د، 46ب ((نفحه))، والتصحيح والإضافة من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب ((الخبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص106.

(4) البَطِّيخ الأخْضَر: نباتٌ من فصيلةِ القرعيات (Cucurbitaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Watermelon واسمهُ العلميُّ (Citrullus lanatus).صنف من أصناف اليقطين. منه عدة أنواع: البَطِّيخ الشامي- البَطِّيخ الهنديّ- البَطِّيخ السندي/ الحبحب- الرَّقيّ- الدّلاّع- الريفيّ- الفلسطيني- الدّمشقيّ- الهوْزني انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص894؛ الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص135؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص86؛ النويري، نهاية الأرب، ج11، ص30؛ المظفر، المعتمد، ص196 دياب، المعجم المفصل، ص36، 37، 195؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص141؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص56؛
Wyk, Food plants, p. 136, Watermelon-Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، ولا في النسخةِ ج، ص106.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143ب، ولا في النسخةِ د، 46ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص107.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب ((الدبس))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص107 ((الدش))، وأما في النسخةِ د، 46ب، فوردت ((الدلس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ. وهذه الكلمة مَا تزال مستخدمة بنفس المعنى إلى اليوم في اليمن.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43أ، وفي النسخةِ ج، ص107 ((في)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب ((يعنى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43أ، ومن النسخةِ ج، ص107.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب ((كمعاناته))، وأما في النسخة ج، ص107، فكتب عنصر المقارنة ((كمعاناة)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص107 ((ستون)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 46ب ((حبحيا))، كما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص107.

سبعين يوماً>[1]، فإن أريد منه فرقوس ترك [الحَبُّ][2] الكبار منه أوْ من [عَرْضِ][3] الحب، ويقيم في الأرض مئة [يوم][4]، <من يوم>[5] زراعته حتى [تكون][6] الحبة كما يشتهي الإنسان. فإذا أراد أن يقطعها بعد مئة يوم قطعها، وإن أراد بقاءها في الأرض حتى <تنتهي>[7] في الخضورة والصفرة تركها ثمَّ يقطعها، قال: ويزرع أيضاً في البلاد الحارة كمواضع البَطِّيخ ويقيم <ستين>[8] [يوماً] و<يجنى>[9] على [تمامها][10]، و[يشوى][11] حبه الصغار [في النار][12] ويؤكل، <فإذا>[13] أريد منه البَطِّيخ الأخضر ترك فيه مئة يوم وأكثر على قدر صلاحه، <و>[14] إذا أردت أن [يقيم][15] بعد قطعه من شجره دفن في التِّبْن وما أشبهه كالعَجُور وحَمَاط الدُّخْن وعَصف الذُّرَة الذي يوجد في [البيادر][16] [أي

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، ولا في النسخة ج، ص107.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143ب، ولا في النسخة د، 46ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخةِ ج، ص107.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب ((عرص))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 46ب ((عرصه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص107.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 143ب، ولا في النسخةِ د، 46ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخةِ ج، ص107، ومن النسخة د، 46ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص107، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 46ب.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43ب، ومن النسخةِ ج، ص107، ومن النسخةِ د، 46ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص107، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 46ب ((ينتهي)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص107 ((ستون)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص107، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 46ب.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب ((تماها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 46ب ((ثمارها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص107.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب ((يسوي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص107.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب ((بالنار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص107.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 46ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص107 ((وإذا)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، ولا في النسخة ج، ص107.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب ((تقيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص107، ومن النسخة د، 47أ.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ج، ص107 ((البنادر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 43ب ((البياذر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 47أ.

المخازين][1] بعد <استخراج>[2] الحب منه <فيقيم>[3] زماناً طويلاً، وبزره <في>[4] الفَرقوس الأصفر الطيب المنتهي، يرفع بزره من الذي يؤكل ويجفف كما يفعل ببزر البَطِّيخ الأصفر، ويرفع <لوقت>[5] الحاجة.

قال ابن بصال: البَطِّيخ كلّه يوافقه السقي مَا خلا السُكري منه فإنه لا يوافقه الماء، والبَطِّيخ الذي لا يسقى بالجملة أحلى وأطيب من <المسقي>[6] وأفضلها البَطِّيخ السُكري، وأوفق مَا له من المواضع [الجافة][7] التي لا يأخذها ماء ولا يلحقها <ثرى>[8] ففيه تستحكم حلاوته، قال: وصفة زراعته <أن تدمن الأرض>[9] <المدمنة السوداء>[10] وما [أشبهها][11]، ودبر مَا ذكرناه [في][12] القِثَّاء تحرث الأرض سكة وثانية وثالثة، [ثم][13] يزرع كما يزرع القَمْح والشَّعير، و[تبسط][14]

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 143ب، ولا في النسخةِ د، 47أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص107.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص107 ((اخراج)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص107 ((ويقيم)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص107 ((من)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص107 ((إلى وقت)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص108 ((المسقى)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب ((الحافة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108، ومن النسخة د، 47أ.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص108 ((ندى))، وأما في النسخة د، 47أ، فكتب عنصر المقارنة ((برا)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخةِ د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخةِ ج، ص108، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129 ((أن يعمد إلى الأرض)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص108 ((المنة السوداء))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص129، فكتب عنصر المقارنة ((السوداء)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((أشبههما)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، 129.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108، ومن النسخةِ د، 47أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، 129.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((يبسط)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108.

[اليد][1] بالحرث على الزريعة ولا [تُعَمَّقُ][2]؛ لأن ما وقع <منها>[3] في أسفل الخط <الغميق>[4] لا ينبت من أجل التراب الذي يكون عليه <أكثر>[5] من <شبر>[6]، وينبغي أن تكون الأرض وقت الزراعة [ثرية][7]؛ وذلك [يغنيها][8] [عن الماء][9] إن لم ينزل عليها مطر قبل نباتها، فإذا نبتت الزريعة واستوت [بالنبات][10] وخرجت الأعين فيها، دخل [عليها][11] بالحفر و[النقش][12] [و][13] <يكون>[14] ذلك مبسوطاً لا [عميقاً][15]،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب ((باليد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108، ومن النسخة د، 47أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب ((يعمق))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 47أ ((يغمق))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص129، فكتب عنصر المقارنة ((تغمق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص108 ((فيها)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 43ب، ولا في النسخة ج، ص108.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص108 ((أكبر)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ب، 43ب، وفي النسخة ج، ص108، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 47أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((تربة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 47أ ((يعينها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((علىْ الماء))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 43ب، ولا في النسخة ج، ص108، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((بالبنا))، بينما كتب عنصر المقارنة وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129 ((النبات))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 43ب، ومن النسخة ج، ص108.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ ((إليها))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخة ج، ص108.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 47أ ((النفس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 143ب، ولا في النسخة د، 47أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخة ج، ص108.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 47أ ((تكون)).

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 47أ ((غميقا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

و[تخفَّفُ][1] و[تعدّلُ][2] بأن [تتقلُ][3] من المكان <المُلْتَفِ>[4] إلى المكان الخفيف، و[تحرك][5] كذلك [بالنقش][6] مرة بعد أخرى؛ حتى <تمنع>[7] عنْ نفسها ويظهر العقد فيها، وهي في خلال ذلك <يُضم>[8] لها التراب. وهذا <الفرقوس>[9] السكري لا يجود في البلاد الباردة ولا الأماكن الندية؛ <للعلة>[10] التي ذكرناها. فهذا وجه العمل فيها وفي سائر أنواع البَطِّيخ والقِثَّاء والخِيار، وكل ذلك [متقارب][11] عمله إلا الخِيار فإنه يحب الماء الكثير، ولا يمكن أن يعمل على غير الماء بوجه، وأحواضه نحو أحواض القِثَّاء في الطول ويزاد في عرضها ذراع؛ من أجل أن الخِيار يوافقه الماء الكثير كما <ذكرنا[12]>[13]. [والله أعلم][14].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108 ((تجفف))، وأما في النسخة د، 47أ، فكتب عنصر المقارنة ((يجفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108، وفي النسخة د، 47أ ((يعدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص108، وفي النسخة د، 47أ ((ينتقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108 ((الغليظ)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، ولا في النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108 ((يحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 143ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108 ((النبش))، وأما في النسخة د، 47أ، فكتب عنصر المقارنة ((النفس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 143ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108 ((يمنع))، وأما في النسخة د، 47أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 47أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص129 ((الصنف)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 47أ.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47أ ((متفاوت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص108، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 47ب ((ذكرناه)).

(13) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص128، 129.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 144أ، ولا في النسخة د، 47ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخة ج، ص108، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص129.

## النوعُ الثالثُ: القِثّاءُ[1]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: تطيّبُ له الأرض بالحرث كالبَطّيخ، ويزرع من بزره و<حاله>[2] كحالة البَطّيخ في معاناته، ويقيم شجراً <اربعين>[3] يوماً ويزهر ويثمر <و>[4] مدة عمره ثمانون يوماً، وقال أيضاً رحمه الله: إذا أردته حُلّواً فاخلط الماءَ واللبنَ وصبّه في أصوله فإنه يَطلّعُ [حُلواً][5] [زَاكِياً][6]، وكذلك إذا [لُوِّثَ][7] بزره بعسل وزعفران طلع صادق الحلاوة بالمرة ولا يكون فيه حبة من المر أبداً.

قال في ملح الملاحة: يتلم أتلاماً مثل أتلام الذُّرَة و<اكبر>[8] ويكون <رأس>[9] التلم <عالياً>[10] ويرفع باليد حتى يرتفع التلم من الأرض قدر شبر، ثمَّ يغرس الحب في عرض التلم كما يغرس البقل، ويكون بين كل غرستين ذراع ونصف، و[تكون][11] الغرسة

---

(1) القِثّاء/ الفَقّوص الطويل: نباتٌ من فصيلةِ القرعيات (Cucurbitaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Snake cucumber; Armenian cucumber;Curving cucumber واسمهُ العلميُّ (Cucumis melo var. flexuosus) هو نوع من اليقطين. هو الفقّوص. منه عدة أنواع: القنبُبي- الفرناطي- البكري- العناقي- العناني، ومن ناحية اللون ينقسم إلى لونين أخضر وأسود. ثمره طويل هلالي الشكل ملتوي كالأفعى. انظر :ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، 886، 887، ؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، 185؛ أبا الخير الإشبيلي، عمد الطبيب، ج2، ص482، 495، النويري، نهاية الأرب، ج11، ص39، 40: دياب، المعجم المفصل، ص204؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص31، 122؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص233.
Varisco, " A royal crop register", p. 18, Wikipeddia.http://en.wikipedia.org. - Armenian cucumber

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 144، وفي النسخةِ ج، ص109 ((حالته)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 144، وفي النسخةِ ج، ص109 ((أربعون)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخةِ ب، 144، وفي النسخة ج، ص109، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 47ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 144، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 144، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن النسخةِ د، 47ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب ((راكيا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 144، وفي النسخة ج، ص109 ((زكيا)) المثبت اقتضاه سياق النص ومن رسم كتابة عنصر المقارنة في النسخ المخطوطة.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 144، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 144، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن النسخة د، 47ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 144، وفي النسخة ج، ص109 ((أكثر)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 144، وفي النسخة ج، ص109 ((من رأس)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 144، وفي النسخةِ ج، ص109 ((غاليا)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 144، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن النسخة د، 47ب.

أقرب إلى رأس التلم من [أسفله][1]، ثمَّ يسقى بعد الغرس سقياً جيّداً و<يتعاهده>[2] بالسقي عنْ ثالث إلى أن [يتكامل][3] نباته، ثمَّ يسقيه لثمانية أيام سقياً خفيفاً، بحيث <أن الماء>[4] لا <يبلغ>[5] إلى الشجر بل أصوله. ولا <يبلغه>[6] من الماء إلا مثل النداوة، وزراعته في شباط.

وقال ابن [بصال][7]: هو نبات ضعيف لا <يتحمّلُ>[8] من البرد شيئاً لضعفه فينبغي أن يُتَخَيّرُ له الأرض الموافقة وهي التي [تغوص][9] [أصوله][10] داخلها؛ <طلباً>[11] للرطوبة مثل الأرض المدمنة السوداء <أو>[12] <الأرض>[13] الرملة [الرخوة][14] والأرض الملائمة الرطبة والأرض المضرّسة أيضاً [توافقه][15]،

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ ((سفله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44أ، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن النسخة د، 47ب.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44أ، وفي النسخةِ ج، ص109 ((يتعاهد)).

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44أ، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن النسخةِ د، 47ب.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44أ، ولا في النسخةِ ج، ص109.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص109، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 47ب ((تبلغ)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44أ، وفي النسخة ج، ص109، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 47ب ((تبلغه)).

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 144أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص109ومن النسخةِ د، 47ب.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص109 ((يحمل)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب ((يغوص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص127.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة د، 47ب ((أصلها))، بينما كتب عنصر المقارنه في النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص109 ((أصولها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص127.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخة د، 48أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص109 ((طالبا)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص109 ((و))، وأما في النسخة د، 48أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص109، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 47ب.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 144أ، ولا في النسخة ب، 44ب، ولا في النسخة ج، ص109، ولا في النسخةِ د، 48أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص127.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ ((يوافقه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص109 ((موافقة))، وأما في النسخة د، 48أ فعنصر المقارنة غير واضح القراءة والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص127.

ولا ينبغي أن [يبكر][1] في زراعته في الأرض الباردة إلا أن يضاف إليها شيء من الزبل الطيب الرقيق القديم؛ <لتتكسرَ>[2] به برودة الأرض، وإذا تأخرت زراعته إلى أول <أبريل>[3] فلا [يبالي][4] [الزارع][5] حينئذٍ في [أي][6] الأرض زرعها، وإذا كانت الأرض مدمنة [و][7] [زرعت][8] أول <مارس>[9]. وأول مَا [يحتاج][10] إليه في زراعة القثّاء أن تخدم أرضه و<تعمر>[11] قبل الزراعة بمدة نحو الشهرين <أو>[12] الثلاثة، وذلك أن [يعمد][13] إلى الأرض في شهر <ينير>[14] <فتحرث حرثاً جيداً متصلاً>[15] وهي غيرُ ثقيلة بالماء

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ ((يوافقه))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 48أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص109، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص127.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 ((لتكسر))، وأما في النسخةِ د، 48أ، فكتب عنصر المقارنة ((ليتكسر)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، ولا في النسخةِ ج، ص110، ولا في النسخةِ د، 48أ.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن النسخة د، 48أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 48أ ((الزراع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 48أ ((أية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص127.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 144أ، ولا في النسخة د، 48أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 48أ ((زرعه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص127.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 48أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص127بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، ولا في النسخةِ ج، ص110.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن النسخةِ د، 48أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص127.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص127، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 ((يعمل))، وأما في النسخةِ د، 48أ، فكتب عنصر المقارنة ((تغمر)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ في النسخةِ د، 48أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص127، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 ((و)).

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص127 ((تعمد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص110، ومن النسخةِ د، 48أ.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، ولا في النسخةِ ج، ص110، ولا في النسخة د، 48أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144أ، وفي النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص110، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 48أ ((... فتحرث حرثا جيدا وتحرث حرثا متصلا....)).

و[تترك][1] كذلك، فإذا طاب هذا الحرث الأول أُعِيدَ عليه ثانية، <وإذا>[2] <ارتقبت>[3] أوقات حرثها لم تحتج إلى أن [تلقيه][4] في أكثر من ثلاث سكك؛ لأن هذا العمل يعدّلُ سِكَكاً كثيرة، وإنما تقدم حرث الأرض؛ ليُدَقَ ترابُهَا ويرق وتستريح وتستحيل وتتفتح مسامها وتقبل المطر وتروى به، فإذا كمل العمل في الأرض كما ذكرنا وحان وقت [زراعة][5] القِثَّاء قطعت أرضه خطوطا <يكون>[6] في عرض كل خط <منها>[7] ثلاثة أشبار [و][8] في [طوله][9] اثنى عشر ذراعاً وما بين <خط وخط>[10] نحو أربعة أذرع، ثمَّ <يزبل الخط بملئ قَفْةٍ>[11] من زبل رقيق، فإن كانت الأرض في وقت الزراعة [ثرية][12] رطبة فذلك [جيد][13]، وإلا سقيت الأرض بالماء و[أُجْرِيَ][14] على الخطوط، فتبرد الأرض [و تقع الزريعة في الثرى، فإذا طابَ الثرى حفر الخط كله وعمل في طوله خمسة بيوت

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص110، ومن النسخةِ د، 48أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وعند ابن بصال، الفلاحة،ص127، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110. وفي النسخةِ د، 48أ ((فإذا)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 48أ، وعند ابن بصال، الفلاحة،ص127، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 ((أرتقب)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144أ، ولا في النسخةِ د، 48أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 (يلقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص127.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ ((زراعته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص110 من النسخةِ د، 48أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144أ، وفي النسخةِ د، 48أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص127، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 ((تكون)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48أ ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص127.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص127، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، ولا في النسخةِ ج، ص110.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 48أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص127، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص110 ((طول)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 48أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110 ((الخط والخط)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 44ب ((يزبل بملأ الخط قفة))، وأما في النسخة ج، ص110، فكتب عنصر المقارنة ((يزبل بملأ الخطر قفة)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48أ ((ترية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 144ب، ولا في النسخةِ د، 48أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 44ب، ومن النسخةِ ج، ص110، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 44ب، وفي النسخةِ ج، ص110، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 48أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

وطرحت الزريعة](1) في كل <بيت>(2)، ويرد التراب عليها بمقدار <إصبع>(3)، فإذا [نبَتَ](4) و<ألقى>(5) [أعينا](6) خفف بقلع [الصغير](7) الضعيف منه ويترك القوي، ويدخل [الناقش](8) إليه و[يحرك](9) أرضه و[يقلع](10) التراب إلى <أصول>(11) النبات ويوالى بتحريك الأرض مرة بعد مرة، فإذا ظهر <فيه>(12) العقد أجرى الماء عليه. فهذا وجه العمل <فيه>(13) إن شاء الله تعالى. [و](14) قال ابن بصال في صفة أخرى في زراعته: هو أن [تقطع](15) له الأرض أحواضاً بعد <تدبيرها>(16) كما ذكرناه، يكون في طول الحوض

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((ويقلع الزريعة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص110 ((وتقع الزريعة))، وأما في النسخة د، 48أ، فكتب عنصر المقارنة ((تقلع الزريعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص110، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص128، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48أ ((نبت))

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص110، وفي النسخة د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص128 ((إصبعين)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((نبتت))، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص 110، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، ولا في النسخة ج، ص 110.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 44ب، وفي النسخة ج، ص 110 ((أعنيا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((للصفير))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص 110، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((المناقس))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب ((المنافس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص 111.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((تحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص 111.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((تقلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 44ب، ومن النسخة ج، ص 111، ومن النسخة د، 48ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص128، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب ((أصل)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، ولا في النسخة ج، ص 111.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 144ب، ولا في النسخة د، 48ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، وفي النسخة د، 48ب ((يُقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 45أ، ولا في النسخة ج، ص 111.

اثنى عشر ذراعاً <و>(1) في <عرضه>(2) أربعة أذرع، ثمَّ يجعل فيه الزبل الرقيق القديم، ثمَّ يدخل عليها الماء حتى [تروى](3) فإذا طاب ثراها بعد ذلك زرعت الزريعة فيها كزراعة الشَّعِير على أن يقع [الشبر](4) علىٰ حبتين أوْ ثلاث منها، ثمَّ تحرك الزريعة مع الأرض بالحفر ولا يكون الحفر عميقاً؛ لئلا <تغيب>(5) [الزريعة](6) في الأرض كثيراً ولا تَنْبُتُ لضعفها، ولا يكون الحفر <أيضاً>(7) قريباً جداً؛ لئلا تضر الزريعة على وجه الأرض فيتمكن [منها](8) حَرُّ الشمس فلا [تنبت](9) أيضاً بل يكون حفرها متوسطاً، فإذا نَبَتَ النباتُ فيها وخرج [له](10) عين و[ثاني](11) [نُقِشَتْ](12) عند ذلك و[خُفِّفَتْ](13)، ثمَّ [تترك](14) قليلاً و[يعاد](15) <عليه>(16) النقش مرة بعد أخرى. وهذه زراعة محمودة، وهي

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، ولا في النسخة ج، ص 111.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111 ((عرض)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب ((تروي))، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((السبر))، والتصحيح والإضافة من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن ابن بصال، الفلاحة، 128.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب ((يغيب)).

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن النسخة د، 48ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((بها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن النسخة د، 48ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((لها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب ((تالي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، ولا في النسخة د، 48ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((خفف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 48ب ((حفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن ابن بصال. الفلاحة، ص128.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، وفي النسخة د، 48ب ((يترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((لا يعاود))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخة ج، ص 111، ومن النسخة د، 48ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص128 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111 ((عليها)).

<أَنْجَبُ>[1] مَا يكون في زراعته منه من أجل <أن كل حبة تنبت وحدها>[2] في موضعها لا <يضيق>[3] <عليها>[4] غيرها. و[تزرع][5] المئة حوض منها رطلين ونصف [6] إن شاء الله تعالى.

## النوعُ الرابعُ: الخِيَارُ[7]:

قال والدي <رحمه الله>[8] [تعالى][9] في الإشارة: هو قِثَّاءُ الجبال، ويزرع من <بزره>[10] في أول شباط وفي تموز، وصلاحه في أيام الحر، ويتلف في <شهور>[11] البرد، و[يجنى][12] ثمره على تمام شهر ونصف من تاريخ زرعه ومدة انتهائه شهران، [فإذا][13]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 111، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص128 ((أحب)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 111 ((أن يكون كل حبة تنبت وحدها...)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص128 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 48ب ((يسبق)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 48ب ((عنها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45أ، ومن النسخةِ ج، ص 111، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص128.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 111 ((ينزرع))، وأما في النسخة د، 48ب فكتب عنصر المقارنة ((ينزع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص128.

[6] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص127، 128.

[7] **الخيار/ قثد**: نباتٌ من فصيلةِ القرعيات (Cucurbitaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Cucumber واسمهُ العلميُّ (Cucumis sativus) له ثمر أقصر وأعرض من القثّاء مدور أوْ مستطيل يشبه ثمر الأترج شكلا وله زهر كزهر القثاء وبزره كبزره. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص890، 891: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص57، ج2، ص57: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص220، ج2، 495: النويري، نهاية الأرب، ج11، ص40، 41: المظفر، المعتمد، ص103: دياب، المعجم المفصل، ص91: 204: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص55، 122: الغساني، حديقة الأزهار، ص308، 309: Wyk, Food plants, p. 159

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 111 ((رحمة الله عليه)).

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 144ب، ولا في النسخة ب، 45أ، ولا في النسخةِ ج، ص 112، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 48ب.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 112 ((برده)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 48ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((شهر)).

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45أ، ومن النسخةِ ج، ص 112، ومن النسخةِ د، 48ب.

[13] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45أ، ومن النسخةِ ج، ص 112، ومن النسخةِ د، 49أ.

أريد <منه البزر>[1] ترك في شجره إلى أن يصفر و[يشيخ][2]، ولا فرق بينه وبين قِثَّاء تهامة <إلا>[3] [خشونة جلده][4] وكثرة مائه، و<قِثَّائها>[5] يطول منه الجرو ولا <يطول الخيار>[6].

[و][7] قال في ملح الملاحة: إذا أريد اتخاذ البزر [خلا من أول ثمرة آخر][8] إلى أن [تيبس][9] و[تضمر][10] ضمورا كليا، ويرفع إلى وقت الحاجة للذري وسواه بعد أن [تُفتح][11] الحبة ويُخرج البزر منها، و<يفحس>[12] و<يضحّى>[13] بالشمس حتى <يجف>[14]، ولا <بدّ>[15] من الرماد وإلا <تغيّر>[16] <البزر>[17].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((البزر منه)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 144ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49أ ((يشح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45أ، ومن النسخةِ ج، ص 112.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((لا)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب ((خسونة جلده))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخة ج، ص 112 ((خشونة ولا جلده))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 49أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((قثاء تهامة)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((يطول منه الخيار)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 49أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45أ، ومن النسخةِ ج، ص112.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ ((خلا من أول الثمرة آخرا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45أ، وفي النسخةِ ج، ص112 ((خلا ثمرته أجرى))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ ((ييبس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص 112.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة د، 49أ ((يضمر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص 112.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((يفتح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 49أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص 112 ((تفخش)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((تضحى)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص 112 ((تجف)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 49أ ((يد)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص112، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح في النسخة د، 49أ.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49أ ((النزر)).

وصفة [زراعته][1] أن [تطيّبَ][2] له الأرض وتدمن و<تعمل>[3] <تليماً>[4]، ويذرى في <جانبي>[5] التلم بين كل غرستين قدر فتر، [قلت أنا][6]: والفتر مَا بين طرفي السبابة والإبهام إذا <فتحتهما>[7]، [و إذا أخذ البزر للذري وسواه، فيكون بعد أن يفتح ويخرج البزر منها ويفحسه بالرماد ويضحيه بالشمس حتى يجف جفافاً كلياً، ولا بد له من الرماد وإلا تغيّر وفسد[8]][9].

## النوعُ الخامسُ: القَرْعُ[10]:

<قال والدي رحمه الله>[11] في الإشارة: أنَّهُ يسمى <الدُّبَّاءُ>[12] العربي <فرقاً>[13]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب ((زرعه))، والتصحيح والإضافة التي تنسب السياق من النسخة ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص 112، ومن النسخةِ د، 49أ.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 144ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص 112، ومن النسخةِ د، 49أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخة ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49أ ((يعمل)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112 ((تلما)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49أ ((جانب)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 144ب، ولا في النسخة د، 49أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص112.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص 112، وفي النسخةِ د، 49أ ((فتحتها)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 144ب، ولا في النسخة د، 49أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص112.

(9) هذا النص من ملح الملاحة غير موجود في النسخةِ المخطوطة في فيينا، ولا في النص الذي حققه جازم.

(10) **القَرْعُ/ الدُّبَّاء**: نباتٌ من فصيلةِ القرعيات (Cucurbitaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةGourd (Lagenaria); Bottle gourd واسمهُ العلميُّ (Lagenaria siceraria). نوع من اليقطين الواحدة قرْعة. أصنافه: العناني- الصقلي- الفرناطي- المِغناق- المُرْسي- المصاوري- الجراري- الإنجاصي- جزيريّ. منه طويل ومدحرج ومخروطي الشكل ومدحرج الوسط طويل العنق. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص883، 884: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص197: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص36: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص226: ج2، 502، 503: دياب، المعجم المفصل، ص206: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص56، 124: الغساني، حديقة الأزهار، ص86:
Wyk, Food plants, p. 223; Lagenaria rufa- Wikipeddia.http://en.wikipedia.org.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص 112 ((رحمة الله عليه)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 49أ ((الدبة)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 144ب، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص112، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49أ ((فرا)).

بينه وبين الدُّبَّاء الحبحب. يزرع من بزره في أول آذار [في][1] مجاري المياه و<السواقي>[2] وهو أجود له، وَيُجْنَى حَبُّه على أربعة أشهر من تاريخ زرعه ويبقى إلى الشتاء، فإذا حصل عليه قوة البرد تغيّر ويثمر في شهور البرد في البلاد الحارة، وهو يغرس على مَا <يفوت>[3] منه من الشجر، وإن <فرش>[4] في الأرض <امتد>[5]؛ فلذلك يبعد [عن][6] الزرع ليْلا <يعكسه>[7] <و>[8] يتلفه <ويفسده>[9].

[و][10] قال في ملح الملاحة: يغرس في حفرة عمقها كَفٌ ويرد عليها التراب <و>[11] [الدمال][12]، ويسقى إلى أن يطلع، وهو في المواضع المعتدلة يقيم سنتين ويحمل على طول سنته إلا في أيام الضريب فإنه لا يحمل، والغالب عليه أَنَّهُ لا يزرع إلا في سنة واحدة ويستجد عوضه، والأرض الطيبة أوفق له من الضعيفة، وإذا طلب بزره [أخذ من أول][13] حبه الكبار وخلي في شجرته حتى [ييبس][14]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة د، 49أ ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخة ج، ص 112.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخة ج، ص 113، وفي النسخة د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب ((السوالي)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخة د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص 113 ((يقرب)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص113، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 49أ ((غرس)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص 113 ((أفسد)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخة ج، ص113.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخة د، 49أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص113.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخة د، 49أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، ولا في النسخة ج، ص 113.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخة ج، ص113.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 45ب، ومن النسخة ج، ص 113.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص113 ((في)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ ((الذمال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص113، ومن النسخةِ د، 49أ.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ ((أخذ أول من))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 49ب ((أخذ أول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص113.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص113، ومن النسخة د، 49ب.

و[تقوى][1] قشرته، <وتقطع وتجفف>[2] في الشمس حتى [تصير][3] ناهية الجفاف [.....][4]، و[تكسر][5] ويخرج البزر منها ويرفع لوقت الحاجة إليه.

[و][6] قال ابن بصال: أول مَا يحتاج إليه في زراعته <انتخاب>[7] زريعته وذلك يكون في <البذر>[8] الأول، فإن فات فمن <البذر>[9] الثاني أوْ الثالث مَا لم [ينتصف][10] شهر <اغشت>[11]، فإذا انتصف فلا معنى لأخذ [تلك][12] الزريعة في ذلك الوقت؛ لأنها زريعة [لا][13] <يحمر في طرفها>[14]، وحمرة الزريعة منها وامتلاؤها وهي علامة قوتها، وأفضلها مَا <رُسِمَ>[15] <فيها>[16]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص113، وفي النسخةِ د، 49ب ((يقوى))، والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب ((ويقطع ويجفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص113.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 45ب، وفي النسخةِ ج، ص113، وفي النسخةِ د، 49ب ((ويصير))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، ولا في النسخةِ ج، ص113.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 45ب، وفي النسخة ج، ص113 ((يكسر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 49ب.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 45ب، ومن النسخةِ ج، ص113.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص113، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49ب ((إنتجاب)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص113، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130 ((البطن)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، في النسخةِ د، 49ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص113، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130 ((البطن)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ في النسخةِ د، 49ب ((ينصف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص113.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، في النسخة د، 49ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، ولا في النسخةِ ج، ص113.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب ((ذلك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص113.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص113.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص113، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص130 ((حمرة فيها)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص 113 ((دسم)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، ولا في النسخةِ ج، ص113، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص130، فكتب عنصر المقارنة ((منه)).

<في>[1] البطن الأول، كما قلنا: <يترك>[2] كذلك مع جملة القرع حتى [يحين][3] عليها شهر [أكتوبر][4]، فإذا كان قطع وترك في الشمس حتى [تذهب][5] [رطوبته][6]، ثمَّ يؤخذ منه الزريعة إلى وقت الحاجة إليها وقدْ <تترك>[7] كما هي في ظروفها [التي تخلو][8] [فيها][9] [فهي][10] أصون لها، إلا إن خَيْفَ عليها الفأر بأن <ينقّبَ>[11] <الظروف>[12] فيأكلها، فهذه الزريعة المضمونة إن شاء الله تعالى. فإذا جاء وقت [زراعته وذلك شهر ينيرو هو أول إبان زراعتها إلى آخر][13] <مايه>[14]، وهو آخر مدته، فوجه العمل في زراعته في البلاد الباردة كبلاد الأندلس أن يزرع في [مَنَاصِبَ][15] الزبل عند

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص 113 ((من)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص 113، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49ب ((تترك)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص 113، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص130، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49ب ((يخير)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، ولا في النسخةِ ج، ص113، وأما في النسخة د، 49ب فكتب عنصر المقارنة ((كنوير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص130.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب ((يذهب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص130.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخة ج، ص114، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص130.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49ب ((يترك)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49ب ((إلى أن يخلوا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46أ، ومن النسخة ج، ص114.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 49ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب ((فهو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49ب ((يثقب)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 49ب ((الضروف)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، و((زراعتها إلى آخر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114 ((زراعتها في آخر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص130.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 49ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص130، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 46أ، ولا في النسخةِ ج، ص114.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، وفي النسخة د، 50أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص130((مصاطب)) ومَصَاطِب: جمع مِصْطَبة وهي

الحيطان القبلية أوْ الغربية التي [تتخذها][1]>[2] في شهر ينير، فإذا نبت وتمكن نقل إلى الأرض التي <تصاب>[3] فائدته فيها في شهر أبريل.

وقال أيضاً ابن بصال في صفة عمل [هذه][4] [المَنَاصِبَ][5]: أن [يقصد][6] إلى زبل الخيل والبغال والحمير كما هو طَرَيٌّ بعد أن ينشف شيئاً يسيراً، وينقّى من العيدان وغير ذلك مما يخالطه، ثمَّ يقطع تقطيعاً جيّداً <رقيقاً>[7] ويمزج بعضه [ببعض][8]، ثمَّ يقصد به إلى المشارق <الممكنة>[9] [القبلية][10] أوْ الغربية المتقدم ذكرها [ويترك فيها][11]، [ويجعل فيها][12] [وترتب][13] على هيئة [منصبة[14]][15]

---

الدكّة. وهي كلمة مأخوذة من كلمة مستبتو السريانية. هي عبارة عنْ منصة في علو قامة الإنسان. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج6، 443؛ ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص424. المعنى هنا منصة مرتفعة في حدود قامة الإنسان من الطين مقسمة إلى أحواض تزرع فيها المحاصيل الموسمية لغرض الإكثار والتجربة، ثمَّ النقل إلى الأرض الزراعية لزراعتها.

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114 ((تاخذها))، وأما في النسخة د، 50أ، فكتب عنصر المقارنة ((يأخذها))، والمثبت اقتضاه السياق.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114، وفي النسخة د، 50أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص130.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة د، 50أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114 ((يضاف)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 145أ، ولا في النسخة ب، 46أ، ولا في النسخة ج، ص114، ولا في النسخة د، 50أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص130.

(5) هكذ كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114، وفي النسخة د، 50أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((المصاطب)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ ((تقصد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46أ، ومن النسخة ج، ص114، ومن النسخة د، 50أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة ب، 46أ، وفي النسخةِ د، 50أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص114 ((دقيقا)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخة د، 50أ ((من بعض))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114 ((مع بعض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114 ((المكية))، وأما في النسخة د، 50أ، فكتب عنصر المقارنة ((الممكنة)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ ((البقلية))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50أ ((القبلة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46أ، ومن النسخة ج، ص114.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ ((ويركب فيها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 50أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ ((ويجعل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46أ، ومن النسخة ج، ص114، ومن النسخة د، 50أ.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145أ، ولا في النسخةِ د، 50أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(14) منصبة: مفرد مناصب وهي الدكة الصخرية. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج10، ص232.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ ((منصبته))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخة ج، ص114 ((منتصبة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 50أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

[يكون][1] في [ارتفاعها][2] [ذراع][3] وفي عرضها ثلاثة أذرع، وأما الطول فبحسب مَا تحتاج إليه <للزريعة>[4] ثمَّ <يسوى>[5] ذلك الزبل تسوية معتدلة، ويحفر على ظهرها <حفرات>[6] متقاربة يكون بين واحدة وأخرى حدود [الشبر][7] ويجعل في كل واحدة منها من الزريعة أربع حبات أوْ خمس [تكون][8] أطرافها الرِّقَاقُ إلى مَا يلي الهواء فهو أسرع لنباتها، فإذا [كمل][9] غرس الحفر رد الزبل عليها [بحق إصبعين أوْ أكثر][10] قليلاً، و<إنما>[11] شرطنا أن يغرس منها أربع حبات أوْ خمس في واحد إلا من أجل [أن يسهل][12] قلعها عند التنقيل [بجذرها][13]، فإذا كملت المنصبة <بالفراسة>[14] كما ذكرنا، غطيت بورق الكُرُنْب و<القُنَّبيط>[15]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ ((تكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، ومن النسخةِ د، 50أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 50أ ((أرباعها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 50أ ((ذراعا))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ د، 50أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((الزراعة)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وفي النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50أ ((يستوي)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46أ، وفي النسخةِ ج، ص114 ((حفيرات))، وأما في النسخةِ د، 50أ، فكتب عنصر المقارنة ((حفرة))، كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((حفريات)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145أ ((السير))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50أ ((السبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114ومن النسخةِ د، 50أ.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50أ ((فرغ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46أ، ومن النسخةِ ج، ص114، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50أ ((بخواص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص115.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115 ((ما)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((يسهل))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50أ ((يتسهل))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115، وفي النسخةِ د، 50أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((بحرزتها)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخة د، 50أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115 ((للفراسة)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 50أ ((القينبط)).

[يبسط][1] الورق عليها واحدة أمام أخرى؛ <حتى>[2] <تكتسي>[3] [المنصبة][4] كلها بها ولا يظهر منها شيء، وإنما يفعل هذا [لها][5]؛ من أجل أن أبخرة الزبل [تتصعد][6] [فتنتهي][7] إلى الورق <فيَتَحبَّبُ>[8] في بواطنها ثمَّ [تنعكس][9] راجعة <فتنزل>[10] على الحفر المزروعة <فيرويها>[11]، فلا [تزال][12] [كذلك][13] حتى ينبت النبات ويقوى ويجمع ويعزل، فإذا انتهى إلى هذا الحد هيئت له الأرض وحوضت ونقل القَرْع إليها <بجذره>[14] [هو و][15] الزبل الذي ينبت فيه، والوقت الذي ينقل فيه هو من نصف <أبريل>[16] إلى نصف مايه في البلاد الباردة، وأما في البلاد التي <هي>[17] على

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50أ ((وسط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115 ((و)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115 ((يكسي)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن النسخة د، 50أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50أ ((بهذا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن النسخة د، 50ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب ((يصعد))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص115 ((تصعد))، وأما في النسخة د، 50ب، فكتب عنصر المقارنة ((يتصعد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115، وفي النسخة د، 50ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131 ((فينتهي))، والمثبت اقتضاه السياق.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 50ب ((فيتجنب)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب ((ينعكس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن النسخة د، 50ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 50ب ((فينزل)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115 ((فتردها)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب ((يزال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن النسخة د، 50ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب ((كلها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص131.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115، وفي النسخة د، 50ب.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115، وفي النسخة د، 50ب ((وهو))، والمثبت اقتضاه السياق.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، ولا في النسخة ج، ص115.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، ولا في النسخة ج، ص115، ولا في النسخة د، 50ب.

السواحل أوْ مَا <قاربها>[1] فمن عشر تبقى من مارس إلى أوائل إبريل <أو أبريل>[2] كله. وصفة الأحواض أن يكون في طول الحوض اثنى عشر ذراعاً [و][3] في <عرضه>[4] أربعة أذرع، ويجعل بين حوض وآخر ثمانية أذرع، [هذا][5] إذا كانت الأرض حرشاء <جدبة>[6] لا رطوبة فيها، وهي <التي>[7] توافق القَرْع؛ لأنه [يبكر][8] فيها بفائدة و[يكثر][9] بالعقد ولا [تطول][10] <فروعه>[11] <فيها>[12] ولا ينعم، وأما الأرض الكريمة السمينة فيجعل بين حوض وآخر اثنى عشر ذراعاً؛ لأنه ينعم في الأرض و[تمتد][13] فروعه ولذلك [يبعد بين الأحواض][14]؛ [ليجرَّ][15] الهواء إليه ويستخرج مَا فيه وداخله من القوة،

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115 ((كان بها)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، ولا في النسخةِ ج، ص115.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 145ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص115، ومن النسخة د، 50ب.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص131بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115 ((عرضها)).

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 145ب، ولا في النسخةِ د، 50ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص115.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص115، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 50ب، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص131، فكتب عنصر المقارنة ((جذبة)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 50ب ((ممتي)).

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115 ((لا يبكر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 50ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50ب ((يكبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص115، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب ((يطول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص115، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص115، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50ب ((زرعه)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، ولا في النسخةِ ج، ص115.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ج، ص116، وفي النسخةِ د، 50ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132 ((يمتد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب ((التعديل للأحواض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب ((التجر))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص132 ((ليجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116.

و[تطيب][1] له <الأحواض>[2] بالزبل القديم <الرقيق>[3] المعفن، ثمَّ تقسم>[4] الأحواض المذكورة على أربعة بيوت، ويصنع في كل بيت حفرة على مقدار مَا <تسع>[5] من الزبل الرقيق [فَنيقَة[6]][7] وهي نصف [قفيز[8]][9] قرطبي، ثمَّ [يقلع][10] [الخرز[11]][12] كما ذكرنا من المناصب كما هي، ثمَّ <تنزل>[13] [في الحفر][14] التي [فيها][15] الزبل الموصوف و[تحشى][16] [الحفر][17] بأصول القرع في الزبل مع أربعة أصابع من

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص116 ((الأرض))، كما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50ب.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص116 ((ثم الرقيق))، كما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50ب.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص116، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50ب.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخة د، 50ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص116 ((يسع)).

[6] فَنيقَة: وعاء كالغرارة، وحدة كيل كان يتعامل بها في الأندلس، كانت تساوي ما بين 10.86659 كيلوغراماً إلى 12.22491 كيلوغراماً وما بين 14.29814 لتراً إلى 16.08541 لتراً. انظر: فاخوري، موسوعة وحدات القياس، ص280، 281.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص116، وفي النسخةِ د، 50ب ((قفيفة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[8] قفيز قرطبي: وحدة للكيل، قدر هنتس القفيز القرطبي 44.16 لتراً، بينما قدره فاخوري 30.0261 لتراً ويعادله 22.81984 كيلوجراماً. انظر: هنتس، المكاييل والأوزان، ص68؛ فاخوري، موسوعة وحدات القياس، ص410، 416؛ لكن ما ذكره المؤلف أن الفنيقة تساوي نصف قفيز قرطبي يجعل حساب القفيز مختلفاً نوعاً ما، حيث يبلغ على أساس هذا التقدير مَا بين 21.73318 كيلوجراماً إلى 24.44982 كيلوجراماً وما بين 28.59628 لتراً إلى 32.17082 لتراً.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب ((ققير))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 50ب ((نفير))، والتصيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[11] الخَرَز: فصوص من حجارة واحدتها خَرَزَة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص1130؛ لكن المقصود في النص الزريعة الموجودة في الأحواض قبل النقل؛ ولأنها في بداية نموها يطلق عليها الخرز تشبيهاً لها بفصوص الحجارة.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145ب، ولا في النسخةِ ب، 46ب، ولا في النسخةِ ج، ص116، ولا في النسخةِ د، 50ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 46ب، وفي النسخةِ ج، ص116 ((تترك)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب ((من الحفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخة ج، ص116، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 145ب ((فيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116، ومن النسخةِ د، 50ب.

[16] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145ب، وفي النسخةِ د، 50ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص116 ((يحشى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب.

[17] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 145ب، ولا في النسخةِ د، 50ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 46ب، ومن النسخةِ ج، ص116.

<أجسادها>[1] أوْ نحوها ويرد الزبل حولها دون أن يرد من التراب شيء؛ <لأن التراب>[2] يضرها، فإذا كمل غرسها [سقي][3] بالماء في <الحين>[4] ويوالى سقيها بعد <هذه السقية>[5] بسقيتين حتى يعلو القَرْع ويتمكن ويتخذ أصولاً، و[ينقّى][6] [من][7] <عشب>[8] إن كان <حوله>[9]، ثمَّ يُنْقَشَ نقشاً خفيفاً، ثمَّ يعطش فلا <يسقى>[10] بعد هذا حتى [تمتد][11] <غصونه>[12] ويُرى أنَّهُ يحتاج إلى الماء في صغره؛ حتى [يخدمَ][13] خدمة حسنة وينقش نقشاً حسناً و<يتحرك>[14] القَرْع ويضرب بأغصانه [في][15] الأرض فعند ذلك يكثر عليه السقي، وأن يسقى كل يوم لم يضرّه ذلك بل ينفعه، ويوافق القَرْع

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 46ب، وفي النسخة ج، ص116، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 50ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 46ب، ولا في النسخة ج، ص116.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب ((يسقى))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص116، ومن النسخة د، 51أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص116 ((العين)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116 ((مدة السقية)).

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145ب، ولا في النسخة د، 51أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص116، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص116.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 51أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((حويه)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((تسقى)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ ((يمتد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص116، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((عشوبه)).

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص116، ومن النسخة د، 51أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 47أ، ولا في النسخة ج، ص116، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص132، فكتب عنصر المقارنة ((يحنى)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116 ((إلى)).

من المياه ماء النهر وبه ينمو سريعاً و[يكثر][1] عقده و<يرفعه>[2] <عن>[3] <التعيم>[4] الكثير و<العصارة>[5]؛ لأن ماء النهر فيه [حروشة][6]، فإذا سقي بماء الآبار الحلوة والعيون العذبة <جَادَ>[7] وَ[أيْنَعَ][8] واشتغل بذلك عنْ العقد لأنه موافق له في الرطوبة والبرودة المركبة في القَرْع، وهو نبات لا يصلح إلا <بالماء>[9] الكثير وهو الذي يغذوه؛ لأنه يشرب شرباً قوياً، <و>[10] كذلك يَحْمِلَ بطناً بعد بطن <طول>[11] <زمن>[12] الحر، <وقال أيضاً>[13] <في>[14] صفة أخرى في زراعته: وهو [أن][15] <يصنع>[16] الحوض

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 145ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص116، ومن النسخة د، 51أ ومن الفلاحة، ص132.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص116، وفي النسخة د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص132 ((يوافقه)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((عند)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة د، 51أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 47أ، ولا في النسخة ج، ص117.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، وفي النسخة د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص132 ((الفضارة)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب ((جروشة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((خروشة))، وأما في النسخة د، 51أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((عاد)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 145ب ((أينما))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((ينع))، وأما في النسخة د، 51أ، فكتب عنصر المقارنة ((أسقيا)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((الزبل)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((بقدر))، وأما في النسخة د، 51أ، فكتب عنصر المقارنة ((طون)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((فهو أيضاً)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، ولا في النسخة ج، ص117.

[15] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص117، ومن النسخة د، 51أ.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((يضع)).

<علىٰ مَا حددناه>[1]، ويطيب [بالزبل][2] كما <ذكرنا>[3]، ثمَّ يخط في وسط الحوض [خطاً][4] يكون في عمق الخط [أربعة][5] أصابع لا أكثر من ذلك، ثمَّ [تؤخذ][6] زريعة القَرْع و[تغرس][7] في الخط حبة أمام أخرى ويجعل بين حبة وأخرى [شِبراً][8]، ثمَّ يغطّى الحَبُّ <بالرمل>[9] في ذلك الخط ويكون الرمل على الحب مقدار إصبعين، ويترك كذلك فإذا همت الحبة [بالتشميج[10]][11] وجدت الرمل [رخصا][12] فتنفذه من <حينها>[13] و[تخرج][14]. ويقوم النبات سريعاً، و<يندفع>[15] عنه بذلك <مضرّة>[16]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117 ((ما على حده دنا)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ ((الزبل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47أ، ومن النسخةِ ج، ص117، ومن النسخةِ د، 51أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((ذكر)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51أ ((خط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47أ، ومن النسخةِ ج، ص117، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117، وفي النسخةِ د، 51أ ((أربع))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 146أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117، وفي النسخة د، 51أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص132 ((يؤخذ))، والمثبت اقتضاه السياق.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخةِ ج، ص117، وفي النسخةِ د، 51أ ((يغرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص132.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخة د، 51أ ((شبر))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخةِ ج، ص117.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((بالزبل)).

[10] التشميج: شمج الخياط الثوب أي خاطه خياطة متباعدة. شمج الشيء خلطه. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2320. لعل المقصود خروج الحبة بشكل متباعد.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ ((التسميج))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 51أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص117.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51أ ((حبا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((رجسا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص133.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ. وفي النسخةِ د، 51أ ((حيها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117 ((حبتها))، والمثبت اقتضاه رسم كتابة الكلمة في النسخ المخطوطة وسياق النص.

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 146أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117، وفي النسخة د، 51أ ((يخرج))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 51أ.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ ب، 47أ، وفي النسخةِ ج، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51أ ((مصرة)).

الحيوان كعروق الأرض وهي الصغار و<الحلَزون>[1] وغير ذلك من مضار الحيوان، فإذا نَبَتَ القَرْعُ كلّه واستوى بالنبات <وسكنت أصوله>[2] [نحو الشبر][3] و<وظيب>[4] بالخدمة والنقش لم يزلْ ينمو حتى يبدأ بالغزل، ثمَّ يعمد إلى القَرْع فيضم إليه الزبل ويغطّى به من أصله نحو الشبر فيصير كله في هَدَفٍ[5]. فبهذا العمل <يندفع>[6] [عنه][7] <داء يعرف>[8] <بالرقبة>[9] في أصولِ القَرْعِ على وجه الأرض فَيَيْبَسَ [لذلك][10]، فإذا فعل به مَا <ذكرنا>[11] من إقامة الهَدَف الذي تقدم صار القَرْع مصوناً في ذلك الهَدَف ومحجوباً عنْ الضرر، و<تتخذ>[12] فيه أصولاً غير الأصول التي كانت له أولاً، ويجري الماء عند <جوانب>[13] [الهَدَفِ][14] ومنه [تشرب][15] الأصول ولا ينقصها من غذائها شيء، وهذا

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((الحارون))، وأما في النسخة د، 51أ، فكتب عنصر المقارنة ((الحكرون))، كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص133 ((الحلزوز)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((وأصوله سكنت)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146أ، ولا في النسخة د، 51أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47أ، ومن النسخة ج، ص117.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47أ، وفي النسخة ج، ص117 ((وواظب))، وأما في النسخة د، 51أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(5) هدف: هو كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل. والهدف أيضاً الفرض وهو الشيء الذي يرمى. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4634. المقصود هنا هو شكل من أشكال تشكيل الأرض كالحوض يصنع لزراعة أنواع معينة من المحاصيل.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص117، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص133. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51ب ((ينتهي)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146أ، ولا في النسخة د، 51ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخة ج، ص117، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص133.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص117، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51ب ((اليمني بأداء)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 51ب، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص133، فكتب عنصر المقارنة ((بالرجينة)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51ب ((بذلك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47ب، ومن النسخة ج، ص117.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص118 ((ذكرناه))، وأما في النسخة د، 51ب، فكتب عنصر المقارنة ((ذكره)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخة د، 51ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص118 ((يتخذ)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص118، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 51ب ((جوانبه)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص118، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 51ب.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ ((يشرب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 51ب ((نشرب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47ب، ومن النسخة ج، ص118.

وجه جيد في زراعة القَرْع، و<يراعي>[1] فيه ما قلناه <قبل>[2] هذا من التباعد في الأرض الكريمة والتقارب في الأرض <الحرشاء[3]>[4]. إن شاء الله تعالى.

## النوعُ السادسُ: الباذِنجانُ[5]:

قال والدي <رحمه الله>[6] في الإشارة: صفة غرسه أن [تُطَيَّبَ][7] له الأرض [تطييباً][8] جيداً بالحرث، ثمَّ يسفح بزره كما يسفح الجُلْجُلانُ، ووقت زراعته في نصف تموز، وبخط والدي رحمه الله: أن أحسن زراعته في الخامس عشر من أيار و[في][9] آب، ثمَّ يسقى بعد السفح لوقته و<يتعاهد>[10] [بعد السفح][11] <عند كل ثلاثة أيام بالسقي>[12] ولا يبطل إلى أنْ يستوفِيَ <إلى>[13] العاشر من أيلول، فإذا زرع وبلغ قدر ذراع

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص118 ((يراعى)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص118، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 51ب ((فبطل)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص118 ((الجرشاء)).

(4) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص130، 131- 132.

(5) **الباذنجان/ الأنب/ المَغْد/ حَيْصَل/ قَهْقَب/ كَهْكَب/ الوَغد/ الحَدَق**: نباتٌ من فصيلةِ الباذنجانيات (Solanaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Eggplant واسمهُ العلميُّ (Solanum melongena). الباذنجان اسم فارسي لنبات يطلق عليه أيضا الأنب والمَغد وحَيْصل وقهْقب والوَغد والحدَق. منه عدة أصناف: الثفرجي- الشامي (الأبيض)- المورد المصري (مجزع بحمرة وبياض، المنسلان/ القرطبي (مدحرج الشكل). كذلك منه الأسود شديد السواد ومنه مائل إلى الحمرة ومنه مدحرج ومنه طويل. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص875، 879، 880؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص365، أبا الخير الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص79، 80؛ النويري، نهاية الأرب، ج11، ص44، 45؛ دياب، المعجم المفصل، ص31، 270؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص15، 48، 130، 137، 145؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص55، 56؛ Wyk, Food plants, p. 347.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص118 ((رحمة الله عليه)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص118، ومن النسخةِ د، 51ب.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 146أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص118، ومن النسخةِ د، 51ب.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخة د، 51ب ((من))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص118.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 51ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص118 ((يتعاهده)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146أ، ولا في النسخة د، 51ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص118.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص118 ((والسقي عنْ كل ثلاثة أيام بالسقي)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، ولا في النسخةِ ج، ص118.

<أو>[1] صارت عروقه في الأرض نقل إلى أرض أخرى قدْ طيبت وجعلت أحواضاً، [طول][2] كل حوض أربعة أذرع وعرضه كذلك [مثلاً][3] في [مثل][4]، وجعل في كل خمس غرسات، كل غرسة أصلان من الباذنجان، وينقّى من سائر الحشائش، ويسقى بالماء عنْ [ثالث][5] إلى أن <يتقوّى>[6]، [فإذا تقوى][7] سقاه عنْ رابع وخامس، ويقيم ثلاثة أشهر ثمَّ يزهر، ويقيم حمله يجنى أربعة أشهر، <وعمره>[8] سبعة أشهر ثمَّ [يبيضُ][9] [ثمره][10] ويمرُّ ويكثرُ بزرُه، وصلاحه في البلاد الحارة أكثر، وظلال الشجر من فوقه يضعفه. و[يروى][11] أن الباذنجان لما [أُكِل له][12] [فإنه][13] أول شجرة سبحت [اللّه][14] في الجنة، وقيل: إنَّهُ إذا أكله من به بَرَص[15] وداوم على أكله مع المِريء[16] نفعه.

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخة د، 51ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47ب، وفي النسخة ج، ص118 ((و)).

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146أ، ولا في النسخة د، 52أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47ب، ومن النسخة ج، ص118.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ ((ميلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخة ج، ص118، ومن النسخة د، 52أ.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ ((ميل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 52أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص118.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ ((بالتالي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص118، ومن النسخة د، 52أ.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص118 ((يقوى)).

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخة ج، ص118، ومن النسخةِ د، 52أ.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146أ، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 47ب، وفي النسخةِ ج، ص119 ((فعمره)).

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 146أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص119، ومن النسخةِ د، 52أ.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص119، ومن النسخةِ د، 52أ.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب ((يروي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص119، ومن النسخةِ د، 52أ.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب ((أكل منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص119، ومن النسخةِ د، 52أ.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ ((أنه))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص119.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 47ب، ومن النسخةِ ج، ص119.

[15] بَرَص: بياض أوْ سواد يظهر في الجلد. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص118، 119، 120.

[16] المُرّيء: نوع من الطعام. أمَّا أن يكون من السمك المالح واللحوم المالحة، وإما من خبز الشمير أوْ خبز الحنطة المحروق ومن الفوذنج والملح والرازيانج. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص343.

وكان في البستان السلطاني المعروف بصالة <بتعز>[1] باذنجان أبيض <ناصع>[2] البياض <طوال>[3] الحب، طول الحبة <منه>[4] عظم الذراع حلو قليل البزر [يُسَمَّى][5] الصيني[6]، ولم يدرك ذلك الوقت، ولم يزرع [بعده][7].

قال في مُلَح الملاَحة: <في>[8] معرفة ذري الباذنجان وغرسه وجنيه على شهور <الروم>[9] الموافقة للسنة العربية: [أول][10] ذري الباذنجان في الخامس عشر من أيار وآخره في الثامن عشر من حزيران، و<أوان>[11] <غراسه>[12] في الثلاثين من آب و<آخره>[13] <في>[14] السابع عشر من تشرين الأول، وأول [جنيه][15] في التاسع من كانون الأول وآخره في الثالث من أيار، فيكون بين [أول][16] ذريه وأول غرسه ثلاثة أشهر

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص119 ((تعز)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص119، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 52أ ((باضع)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، ولا في النسخةِ ج، ص119، وأما في النسخة د، 52أ، فكتب عنصر المقارنة ((الطوال)).

(4) هكذا وردت في النسخة أ، 146ب، بينما لم ترد في النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص119، ولا في النسخةِ د، 52أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب ((سمي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخة ج، ص119، ومن النسخة د، 52أ.

(6) **البذنجان الصيني الأبيض:** هو أحد الأنواع الآسيوية من الباذنجان: نباتٌ من فصيلةِ الباذنجانيات (Solanaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية (Eggplan (Aubergines: V. Hybrid long white واسمهُ العلميُّ (Solanum melongena).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52أ ((بعد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48أ، ومن النسخة ج، ص119.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، ولا في النسخةِ ج، ص119.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص119، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52أ ((الرومي)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب ((أو إلى))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52أ ((أوالي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص119.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص119 ((أول))، وأما في النسخةِ د، 52أ، فكتب عنصر المقارنة ((فإن)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص119 ((غراسته)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص119 ((آخر)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، ولا في النسخةِ ج، ص119.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب ((جنيته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص119، ومن النسخةِ د، 52أ.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146ب، ولا في النسخةِ د، 52أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص119.

ونصف وهي حزيران وتموز وآب، و<يقف غرساً>[1] ثلاثة أشهر أيلول و<تشرين الأول وتشرين الثاني>[2]، ويقيم يجنى خمسة أشهر [كانونان][3] وشباط وآذار ونيسان و<ينقطع>[4] في أيار وهو الخامس.

[و][5] قال ابن بصال في غراسة الباذنجان: وجه العمل في غرسه أن يعمل له <مناصب>[6] <من>[7] زبل الدواب لا [يخالطه][8] شيء كما ذكرنا في زراعة القَرْع، وتكون هذه <المناصبُ>[9] في <المشارق>[10] [المكنة][11] <عند>[12] الحيطان القبلية <أو>[13] الغربية، [و][14] [يكون][15] <في>[16] طول المنصبة <بمقدار مَا يحتاج أن

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص119، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 52أ ((بقية)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص119 ((تشرينان)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ ((كانون الأول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخة ج، ص119.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص119 ((يقطع)).

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146ب، ولا في النسخةِ د، 52أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص119.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص119، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص134 ((مصاطب)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص119، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52ب ((ومن)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب ((يخالط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص120، ومن ابن بصال، الفلاحة، 134.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص120، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص134 ((المصاطب)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص120، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52ب ((المسارق)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب ((المكية))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص120 ((المسكنة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، 134.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص120 ((في)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص120 ((و)).

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 146ب، ولا في النسخةِ ب، 48أ، ولا في النسخة ج، ص120، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 52ب.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب ((تكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص120، ومن النسخةِ د، 52ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، 134.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، ولا في النسخةِ ج، ص120.

يزرع>[1] منه، وفي عرضها أربعة أذرع وفي ارتفاعها ذراع، فإن كان الزبل قدْ برد ولم يوافق أضيف إليه من زبل الحَمام مقدار <ثمنه>[2] و<يخلط>[3] به خلطاً جيداً حتى يمتزج به، فإذا صُنِعَتْ منه المناصب على مَا حددناه، أخذ من زريعة الباذنجان ثم يضاف <إليه>[4] من الزبل [المؤلف][5] الرقيق [البالي][6] ويمتزج معه مع الزريعة كما هي على المناصب، ويُغَطّى بورق الكُرُنب، ثمَّ [يدخل][7] إليها الماء ويحفظ حتى ينبت ويستوي بالنبات و<يزال>[8] الورق عنها، والندى الذي ينزل عليها في الليل [يغذيها][9]، فإذا ظهر <فيها>[10] أنها محتاجة إلى الماء <بالدهمة>[11] و<الركْتة>[12] التي تعلو النبات كله عند احتياجه إلى الماء، و[إذا][13] [تقوى][14] النبات و<ضربت>[15] فيه الأعين <جلبت>[1]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120 ((مقدار ما يحب الزارع أن يزرع)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 52ب ((نميه))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص134 فكتب عنصر المقارنة ((ثلثه)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة ج، ص120، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة وفي النسخة ب، 48أ ((يختلط))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص134، فكتب عنصر المقارنة ((تخلطه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120 ((إليها)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146ب، ولا في النسخة ب، 48أ، ولا في النسخة ج، ص120، ولا في النسخة د، 52ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص134.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52ب ((الباقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48أ، ومن النسخة ج، ص120، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص134.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 146ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48أ، ومن النسخة ج، ص120، ومن النسخة د، 52ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 52ب ((تزال)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، بينما كتب عنصر المقارنة في في النسخةِ د، 52ب ((بعدها))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن النسخةِ ج، ص120.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120 ((منها)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120 ((بالدهم)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة ج، ص120، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 48أ، ولا في النسخة د، 52ب.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146ب، ولا في النسخة ب، 48أ، ولا في النسخةِ ج، ص120، ولا في النسخة د، 52ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص134.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ج، ص120 ((يقوى))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52ب ((يقوي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص134.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص134، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48أ، وفي النسخة ج، ص120 ((ضرب))، وأما في النسخة د، 52ب، فكتب عنصر المقارنة ((صارت)).

<جلبت>[1] إليه الماء وسقيته سقياً لطيفاً رقيقاً، وإن كانت مناصبَ مرتفعةً حُفِرَتْ عند المناصب [حفراً][2] وَ<جُلِبَ إليها الماء>[3]، فإذا ملأت [صحفة[4]][5] من ذلك الماء وَسُقِيَتْ [بها][6] [المناصبُ][7] بقدر مَا [تثرى][8] به، ولا يكثر عليها الماء؛ لئلا يبرد الزبل <فيتوقف>[9] النبات <لذلك>[10] ولا يتحرك، و[تكون][11] <زراعة هذه الزريعة>[12] في شهر <ينير>[13]، وينقل <بقلها>[14] في شهر أبريل فإن [فاته][15] <شهر أبريل>[16] <غرس>[17]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48أ، وفي النسخةِ ج، ص120، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52ب ((خليت)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب ((حفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص120.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120 ((جلبت الماء)).

[4] صُحْفة: وعاء يشبه القَصْعة العريضة وجمعه صِحاف.الطعام الموجود فيها يشبع أربعة أو خمسة أشخاص. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص380؛ المطرزي، الإقناع، ص93؛ اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، ص323.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120، وفي النسخةِ د، 52ب ((صحيفة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص134.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب ((به))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص120.

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 146ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص120، ومن النسخةِ د، 52ب.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب ((ترى نوى))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120 ((تتروى))، وأما في النسخةِ د، 52ب، فكتب عنصر المقارنة ((تروى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص134.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120 ((فيوقف)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص134، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص120 ((كذلك)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص120، وفي النسخة د، 52ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص134.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص134، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120 ((زراعته)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 52ب.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص120 ((نقائلها)).

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ د، 52ب ((فإن فيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص120.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52ب ((شهرا)).

[17] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 146ب، وفي النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص120، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 52ب ((غرسا)).

[بمايه][1] من أوله إلى نصفه، وما جعل منه [في مايو يكون أحسن طعماً من المبكر به. [و صفة نقله][2]:[أن تهيأ له][3] الأرض و[تحوض][4]، [و][5] يكون [في][6] طول الحوض اثنى عشر ذراعاً وفي عرضه أربعة، ويجعل في كل حوض من الزبل قفتان أوْ قريباً من ذلك، ويكون الزبل رقيقاً قديماً <قد>[7] خرجت حرارته وبقيت رطوبته، ثمَّ [تسقى][8] الأحواض بالماء قبل أن يغرس [النقل][9] فيها، وإنما يفعل هذا لتبرد الأرض و[ينزل][10] [النقل][11] فيها وهي [باردة][12] <فيكون أحسن>[13] ولا يلتهب فيها، [ويفعل فيها][14] كما يفعل إذا غرس والأرض [جافة][15]،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب ((تمامه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 52ب ((تماما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص120، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص134.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146ب، ولا في النسخة د، 52ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص120.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 52ب ((يغرس في الأرض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص120، 121.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 146ب، وفي النسخة د، 52ب ((يحوض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146ب، ولا في النسخة د، 53أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 146ب، ولا في النسخة ب، 48ب، ولا في النسخة ج، ص121، ولا في النسخة د، 53أ، والإضافة التي تناسب السياق من الفلاحة، ص135.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135. ((وقد)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 53أ ((تسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ ((يترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ ((بارد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن النسخة د، 53أ.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121 ((ويكون النقل أحسن)).

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخة د، 53أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن النسخة د، 53أ.

ثمَّ [يَعْمِدُ][1] [إلى][2] المنصبةِ التي فيها النقل <فتُسقَى>[3] بالماء سقياً بليغاً، ويكون ذلك [في][4] آخر النهار؛ ليدخل [عليها][5] بَرْدُ الليل [فيشتدُّ][6] من أجل ذلك النقل، فإذا كان من الغد أخذ في [قلع][7] النقل <بنداه>[8]. وصفة قلعه: أن <تستعمل>[9] له <جرائد>[10] [أو][11] عيدان محدودة الأطراف ثمَّ [تمسك][12] [النقلة][13] باليد اليسرى و[تدخل] الجريدة [أو][14] العود باليد اليمنى أسفلها و[تقلع][15] بجميع أصولها، فإذا اجتمع <النقل مقدار مَا يغرس في حوض <واحدة>[16]

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 53أ ((يعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص121.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخة د، 53أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص121.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121 ((فيسقى)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ ((علي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 53أ ((على))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص135، فكتب عنصر المقارنة ((عليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ ((فستد))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121 ((ليشتد))، وأما في النسخة د، 53أ، فكتب عنصر المقارنة ((فيستد))، كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص135 ((فيشد))، والتصحيح اقتضاء رسم الكلمة في النسخ المخطوطة وسياق النص.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ ((نقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخة ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121 ((بنداوته)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135 ((يستعمل)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص135 ((حدائد)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121، وفي النسخة د، 53أ ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص135.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121 ((يمسك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 53أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121 ((النقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص135.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص121، ومن النسخة د، 53أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

[15] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص121، ومن النسخة د، 53أ، ومن الفلاحة، ص135.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135 ((واحد)).

وذلك ستون نقلة <في قفة>[1]، ويقلع لكل حوض مثل ذلك ويجعل في القفة مرتبة بعضها على بعض، فإذا [قُلِعَ][2] مقدار مَا يحتاج إليه في ذلك اليوم جعل الجميع في موضع بارد إلى آخر النهار، ثمَّ <يبدأ>[3] بغرسه في العصر، و<تجمع>[4] <الأيدي>[5] على غرسه في ذلك الوقت الذي قدْ أدبر الحر فيه. يغرس النقل <شديد>[6] [النداوة][7] كما قلع في صدر النهار في أرض [نديّةٍ باردة قد][8] بُرِدَتْ بالماء قبل ذلك بيوم، فما غرس <منه>[9] تَبعَهُ الماء حتى يتمَّ مَا قلع <من>[10] <الفرس>[11]، فيدخل <عليه>[12] برد الليل [فَيُسَوِّه][13] و[يغذيه>[14] و[ينبته][15]، وما غرس في صدر النهار إذا نالته الشمس

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص121، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135 ((وجعلت في قفة)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ ((جعل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص121، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121 ((تبدأ)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121 ((يجمع)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121 ((الأنداء)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 53أ ((سديد)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 48ب ((ابتداه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص121 ((ابتداؤه))، والمثبت اقتضاه سياق النص الذي يشير إلى نداوة النقل قبل قلعه ثمَّ بقائه ندياً بعد ذلك.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 147أ، ولا في النسخة د، 53أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 48ب، ومن النسخةِ ج، ص122.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، ولا في النسخةِ ج، ص122.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، وفي النسخةِ ج، ص122 ((منه)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 48ب، وفي النسخة ج، ص122 ((بالفرس)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 48ب، ولا في النسخة ج، ص122.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 147أ، ولا في النسخة د، 53أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص122.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة ب، 49أ، وفي النسخةِ د، 53أ ((يغذوه))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص122.

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخة د، 53أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص122.

[تحيّـر][1]، لا سـيّمَا إن غـرس في أرض [جافـة][2] غـير مـسقية، و<يجـب>[3] أن يرتـب صـفوفاً، يجعـل في الحـوض <المصفوف>[4] منـه في العـرض أربعـة صـفوف في كـل صـف <خمس عشرة>[5] نقلة، فيشتمل الحوض منها على ستين أصلاً [لا][6] <أكثرَ>[7] من ذلك ولا أقلَّ، وبهذه <الرتبة>[8] والتدبير يصلح الباذنجان و[تنكسر][9] مرارته و[تقل][10] بشاعته، لأنه متى قصرت في الفراسة على مَا ذكرنا طالت شجرته وأتى ثمره براقا أحمر [تعلوه][11] دهمـة ويغلـظ [لحمـه][12] و<تقـل>[13] زريعتـه، ومتـى [لم يخفـف][14] [في الفراسة][15] قصرت [شجرته][16] وجاء ثمره مدوّراً لطيفاً

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخة ب، 49أ، ولا في النسخةِ ج، ص122، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 53ب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ ((حافة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص122، ومن النسخة د، 53ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص122، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 53ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص122 ((الموصوف)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص122 ((خمسة عشر)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 147أ، ولا في النسخةِ د، 53ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص122.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص122، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 53ب ((أكبر)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص122، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص، 135بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 53ب ((المرتبة)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب ((يكسر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص122، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ ((يقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص122، ومن النسخةِ د، 53ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135 ((يعلوه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ من النسخةِ ج، ص122.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ من النسخة ج، ص122.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص122، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 53ب ((نقل)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ ((حففت))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص122 ((خفف))، وأما في النسخةِ د، 53ب، فكتب عنصر المقارنة ((جفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال الفلاحة، ص135.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب ((في الزريعة الفراسة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص122.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب ((ثمرته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص122.

<قويَّ المرارة>[1] كثيرَ الزريعةِ، ويجب إذا غرس أن <يصحب>[2] [الماء][3] <الكثير>[4] عند الغراسة ويكون ذلك في آخر النهار <كما ذكرناه>[5] قبل هذا من برد الليل والذي يدخل عليه، ثمَّ يوالي عليه الماء ثلاث مرات؛ حتى ينبت النقل ويشتد ويكون بين <سقية وأخرى>[6] يومان، فإذا كان بعد ذلك نقش نقشاً خفيفاً [غير][7] [مبلغ][8] و[يترك][9] كذلك حتى يعطش، ثمَّ يُسقَى بالماء ويُنقَشُ <إذا>[10] طَابَ ثراه نقشاً بليغاً أبلغَ من الأولِ، فإذا كان بعد أربعة أيام أو<خمسة>[11] [حُرِكَ][12] ذلك التراب الذي غرس فيه [دون أن][13] يبلغ به في النقش وإنما [يفعل][14] ذلك [به][15] [ليتعلّقَ [الوهجُ][16]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص122 ((قويا في المرارة))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص135، فكتب عنصر المقارنة ((قوي الحرارة)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح في النسخة د، 53ب.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 147أ، ولا في النسخة ب، 49أ، ولا في النسخةِ ج، ص 122، ولا في النسخة د، 53ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص135.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122 ((الكبير)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص135، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص 122 ((لما ذكرنا)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 53ب ((بين سقية وبين أخرى)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص 122، وفي النسخة د، 53ب ((حتى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 147أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122، وفي النسخة د، 53ب ((يبلغ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136 ((ترك))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص 122.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122 ((فإذا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122 ((خمسة أيام)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص 122 وفي النسخة د، 53ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص 122، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53 ب ((يعمل))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص123 ((ينقل))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 53ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخة د، 53ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص136 ((الرهج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص122.

إليه][1] [فيجفّفَ][2] رطوبته، [فإذا تجففتْ رطوبته][3] [فيعطش][4] لذلك و<يحوجه>[5] إلى شرب الماء، وكذلك النقش أيضاً إنما يستعمل؛ ليكشف به [عن وجه][6] الأرض <فتتمكن>[7] الشمس والهواء برفع الرطوبة [عنه][8] والتسخين له، فإذا فعل ذلك <به>[9] أُدْخِلَ عليه الماءُ [قَبِلَتْهُ][10] الأرض قبولاً جيداً، و[يغذّى][11] هو من أجل ذلك غذاء قوياً، و[يواظب][12] بالسقي ثلاثة أيام في الجمعة، وعلىْ قدر مواظبته بالماء [تكون][13] <غضارته>[14] وحلاوته، ويوافقه من الأرض <المدمنة>[15] و<الحرشاء>[16] المضرسة

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخةِ د، 53ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ ((لتخفف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 53ب ((فتجفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص123.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147أ، ولا في النسخةِ د، 53ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص123.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ ((فتعطش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص123ومن النسخةِ د، 53ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص123، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 53ب ((تحوجه)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص123 ((من وجه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 53ب ((مروحة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص123 ((لتمكن))، وأما في النسخة د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، فكتب عنصر المقارنة ((فيتمكن)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ ((عنده))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص123، ومن النسخةِ د، 53ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، ولا في النسخةِ ج، ص123.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب ((فقبلته))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49أ، وفي النسخةِ ج، ص123 ((فيقبله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخةِ د، 53ب ((يغذي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147أ، وفي النسخة د، 54أ ((تواصلت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخةِ ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147أ، وفي النسخة د، 54أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص123، ومن عند ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص123 ((نضارته)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة د، 54أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص123 ((المزمنة)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49أ، وفي النسخة ج، ص123 ((الجرشاء)).

والملائمة الرطبة، ولا توافقه البلد الباردة و[يوافقه][1] أن تكون أرضه [في هواء][2] معتدل لا [تتمكن][3] به الشمس كل التمكّن من أول النهار إلى آخره، ويوافقه من الماء مَا كان حلواً ومتى سقي <بغير الماء>[4] [الحلو][5] لم ينجبْ.

وقال ابن بصال [في صفة أخرى في غرسه][6]: وهو أن يَعْمِدَ إلى الأرض [فتصنع][7] فيها أحواضاً، ثمَّ يدخل عليها الماء ويغرس النقل [في ذلك][8] الماء، و[يمشى][9] على تلك الأحواض وتداس بالأقدام ثمَّ تترك كذلك يومين <ونحوهما>[10]، ويعاد السَقْيُ عليها ويواظب به؛ حتى يرى أَنَّهُ قدْ نَبت، ثمَّ يُتْرَكُ أياماً وَيُنْقَشُ، وهذا وجه جيّدٌ في غراسته إلا أن رسوم الأحواض وهيئتها تتغير من أجل المشي عليها، وهو عمل جيد لا يبطل منه شيء؛ لأن كل [نقل يغرس][11] في الماء لا يبطل [بوجه][12] إن شاء الله تعالى.

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 147ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49أ، ومن النسخة ج، ص123، ومن النسخةِ د، 54أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 147ب، ولا في النسخةِ د، 54أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49ب، ومن النسخةِ ج، ص123.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص123، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 54أ.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص123 ((بغيره)).

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 147ب، ولا في النسخةِ ب، 49ب، ولا في النسخة ج، ص123، ولا في النسخة د، 54أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ النسخة د، 54أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص123 ((في صفة أخرى أيضاً في غرسه)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54أ ((ويوضع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص123 ((فيضع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147ب، ولا في النسخة د، 54أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54أ ((يمسي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 49ب، ولا في النسخة ج، ص123.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب ((من أحرش))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54أ ((من الفرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147ب، ولا في النسخة د، 54أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخةِ ج، ص123، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

[و][1] قال <ابن بصال أيضاً>[2] <في>[3] صفة أخرى فيه: وهو أن يعمد إلى الأرض [وتدمن][4] بالزبل، و[تحرث][5] إن [كانت][6] أرضاً دون <شجر>[7] [تمكن][8] من حرثها وإلا حفرت، فإذا فرغ من حفرها وحرثها قطعت <سواقي>[9]، بين <ساقية>[10] وأخرى اثنى عشر ذراعاً، وتقام الأرض من ساقية إلى ساقية عوض [الأحواض][11] أهدَافا [هَدفاً][12] إلى جَنْبِ هدفٍ، و[تسقى][13] تلك الأهداف بالماء، ويقلع النقل على الصفة المذكورة قبل هذا، ويغرس <عشى>[14] النهار في قيمان الخطوط التي بين الأهداف، يكون بين هدف وآخر عشرون نقلة في كل خط، و[تُسقَى][15] على [الرتبة][16] التي

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147ب، ولا في النسخة د، 54أ. والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص123

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 49ب، ولا في النسخة ج، ص124.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 54أ.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147ب، ولا في النسخة د، 54أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص124، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54أ ((يحرث))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54أ ((كان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص124، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، وفي النسخة د، 54أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص136 ((ثمار)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، وفي النسخة د، 54أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص136 ((يتمكن))، والمثبت اقتضاء سياق النص ولاستكمال المعنى.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، وفي النسخة د، 54أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص136 ((صفوفا)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، وفي النسخة د، 54أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص136 ((صف)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54أ ((الأرض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص124.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب ((أهدافا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54أ ((هدافا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص124.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 49ب، ومن النسخة ج، ص124، ومن النسخة د، 54أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص136.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54أ ((عشي)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، وفي النسخة د، 54أ ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص137.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 49ب، وفي النسخة ج، ص124، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54أ ((المرتبة)).

<ذكرناها>[1] بين سقية وأخرى يومان، فإذا اتُخِذَ النقلُ وَ[نَبَتَ][2] نُقِشَتْ أرضه نقشاً خفيفاً بأن يهدم من جوانب الأهداف شيءٌ يسيرُ جداً ويقع إلى جوانب [الأنقال][3] المغروسة؛ حتى <تتصلَ>[4] الأصولُ و[تَكْمُلَ][5]، و<يهدم>[6] ثلاثة أهداف، ويترك هدف واحد فترجع الأرض عند ذلك في هيئة الأحواض المصنوعة، <ويحصل الباذنجان في <قيضها>[7] و<حرها[8]>[9] و[يتقوّى][10] الباذنجان بهذا العمل و<يجود بذلك>[11] ويتناهى في الجودة، وهذا أفضل الوجوه في غرس نقله وأنجبها وأقواها؛ لأنه <لا>[12] يهتزُّ له أصل عند جنيه ولا غير ذلك[13].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124 ((ذكرناها)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 147ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124 ((ثبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 54ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص137.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب ((الأبقال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49ب، ومن النسخةِ ج، ص124.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 54ب ((يتصل))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص137 فكتب عنصر المقارنة ((تتسع)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 49ب، ومن النسخةِ ج، ص124، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص137.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124 ((يهدم عليه)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124 أمّا في النسخةِ د، 54ب فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، ولا في النسخةِ ج، ص124، وأما في النسخةِ د، 54ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، ولا في النسخةِ ج، ص124.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124 ((يجمل))، وأما في النسخةِ د، 54ب، فكتب عنصر المقارنة ((تتقوى)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124 ((نحو ذلك)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص137، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 50أ، ولا في النسخةِ ج، ص124.

(13) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص134، 135- 136، 137.

## النوعُ السابعُ: الجَزَرُ[1] وصفةُ غرسِهِ:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: [يزرع في حزيران مع البُرِّ][2]، [تصلح له][3] المواضع <المعتدلة>[4] المائلة إلى البرد، وتطيب له الأرض [تطييباً][5] كلياً بالدمان، فإذا نَبَتَ <سُقِيَ>[6] على كل نصف شهر مرة و<كُثْر>[7] الماء غير جيد له، ويزرع وحده في أي وقت أريد <من>[8] سائر السنة، <وإذا>[9] أريد تحويله كان من بعد ثلاثة أشهر، ويقيم في الأرض أربعة أشهر ويؤكل ويدوم في أول قطع له للأكل إلى [آخره][10] شهرين أوْ ثلاثة، وعلامة زكاوته واستعداده للأكل أن يصفر ورقه [فإذا][11] <قربت>[12] مدة انتواله قطع عنه الماء مدة شهر: ليزكو فإن كثرة الماء <قريب>[13] قلعه للأكل [تقل][14] حلاوته.

---

(1) الجَزَر/ الإصْطفلين/ المَشَا/ أسفنارية/ السفنارية/ خيزُو/ دفقيني/ الصفلين: نباتٌ من فصيلةِ الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Carrot اسمهُ العلميُّ (Daucus carota) له جذر يتكون تحت الأرض يؤكل. من النوع البستاني منه عدة أصناف: أحمر وأخضر إلى الصفرة وأبيض ومُجزّع وأسود وأصفر. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص557؛ الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص262؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص75، 132؛ دياب، المعجم المفصل، ص56، 275؛ الدمياطي، معجم أسماء، ص13، 34، 144؛ الغساني، حيقة الأزهار، ص72؛ Wyk, Food plants,p. 173

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 147ب، ولا في النسخةِ د، 54ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50أ، ومن النسخةِ ج، ص124.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 147ب، ولا في النسخةِ د، 54ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50أ، ومن النسخةِ ج، ص124.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخةِ ب، 49ب، وفي النسخةِ ج، ص124، بينما كتب عنصر المقارنة في في النسخةِ د، 54ب ((الاستدلة)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 147ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50أ، ومن النسخةِ ج، ص124، ومن النسخةِ د، 54ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص124 ((يسقى)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخةِ ج، ص125 ((تكثر)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخةِ د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((في)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 147ب، وفي النسخة د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((فإذا)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب ((آخر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125، ومن النسخة د، 54ب.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54ب ((وإذا))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54ب ((قرنت)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((قرب)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب ((يقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125، ومن النسخةِ د، 54ب.

وقال في ملح الملاحة: صورة زراعته أن <يختار>[1] له الأرض الطيبة <الحارة>[2] الصافية التراب، ويحرث له <الأرض حرثاً جيداً>[3] و[تدمن][4]؛ حتى يختلط الدمان بترابها، وتكون الأرض قليلة الحجارة، فإن زرع وسط البُر [فيذرى][5] البُر ويحرث عليه، <ثم>[6] يؤخذ بزر الجَزَر و[يُنفَى[7] نفياً][8] ويجرُ عليه <زربة>[9]؛ حتى يتغطى والمطر يسقيه، وإن طلب زراعته وحده <طُيِّبَتْ>[10] له الأرض كما ذكرنا أولاً و<تجعل>[11] أحواضاً كما <تجعل>[12] أحواض سائر البُقولات [و][13] القَضْب، وينفضُ [بزره نفضاً][14] متباعداً <و>[15] لا ينجرُ ويغطى بالتراب، يجرُ عليه <زربة>[16]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54ب ((تختار)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 147ب، وفي النسخة د، 54ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ ((الجره))، وأما في النسخة ج، ص125، فكتب عنصر المقارنة ((الحرة)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125، وفي النسخة د، 54ب ((الحرث الجيد)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أو في النسخة د، 54ب ((يدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 54ب ((فييذر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 54ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، ولا في النسخة ج، ص125.

[7] يُنفى: نفت الريح التراب نفياً ونفياناً أي أطارته. النَفِيُّ هو تطاير الماء عن الرشاء عند الاستقاء.انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص4512. المعنى المراد هنا في النص هو أن الذي يبذر يرمي البزر بشكل متباعد مثل ما تفعل الريح بالتراب وكالماء المتطاير من الرشا.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50أ، وفي النسخة د، 54ب ((ينف نفا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص125 ((ينقى نقاء))، المثبت هو الأقرب إلى المعنى المراد في النص.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 54ب ((رزبة)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((طيب)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125، وفي النسخة د، 55أ ((يجعل)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((يجعل)).

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((أو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125، ومن النسخة د، 55أ.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ في النسخة د، 54ب ((بزره بزرا نفضا))، وبزرا في هاتين النسختين زائدة. والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125.

[15] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 148أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125، ومن النسخة د، 55أ.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص125 ((زريه))، وأما في النسخة د، 55أ، فكتب عنصر المقارنة ((رزبة)).

<أو يغطّى>[1] بعود تغطية يسيرة؛ لئلا يرتدم، و[يسقى][2] بالماء لوقته ثمَّ يتعاهد سقيه كلما <جفَّتْ>[3] أرضه، فإذا قدْ نَبَتَ سُقِيَ على نصف شهر [وليس كثرة الماء بجيدة له، فإذا قدْ صار له][4] ثلاثة أشهر قطع عنه السقي ليحلو ويطيب، <وإذا>[5] أراد أن يزرعه وحده زرع في أي وقت شاء من السنة، وإذا أراد تحويله [حوله من بعد ثلاثة أشهر من يوم ذريه][6]، ويؤخذ للتحويل مَا يجسر منه ويعظم ويحول في تشرين الثاني، وصورة تحويله أن <يقلع>[7] بالمِحفر بلا تراب مثل مَا يقلع للأكل و[تقطع][8] [رؤوس][9] ورقه و<يقطف>[10] <الدقيق>[11] من أصله، وتكون الأرض التي يحول إليها طيبة <مدمونة>[12]، ويتلم فيها تليماً ويغرس الجزر في قعر الأتلام، ويجعل بين كل غرستين ذراع ويغطى بالتراب على الرأس و[يبقى][13] الورق المنقطع رؤوسها ظاهرة، و[يسقى][14] من ساعته ويعاد عليه السقي من ثمان إلى ثمان، حتى يرشد، ويبقى إلى انتهاء بزره سبعة

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((ولا يفطى)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125، ومن النسخة د، 55أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 55أ ((حفت)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((فإن كثرة الماء له))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 55أ ((فإن تم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50أ، ومن النسخة ج، ص125.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50أ، وفي النسخة ج، ص125 ((فإذا)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((حول بعد أشهر من يوم ذريه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 55أ ((حول بعد ثلاثة أشهر من يوم ذريه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص126 ((يقطع)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((راوس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126، ومن النسخة د، 55أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص126 ((ينظف)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص126 ((الرقيق)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص126 ((مدمومة))، وأما في النسخة د، 55أ، فكتب عنصر المقارنة ((مدمولة)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((ينقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 55أ ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126، ومن النسخة د، 55أ.

أشهر من يوم يحول. هذا في البلاد الباردة وقدْ ينتهي بزره في البلاد المعتدلة [الدون][1] ذلك، فأما البلاد الحارة فلا يصلح فيها، وصورة حصاده أنَّهُ كلما استوى واصفرَّ من بزره شيء جُمِعَ حتى يستكملَ <جميعَ>[2] <حصاد>[3] بزره، وحينئذٍ لا ينتفع بأصوله ولا يبقى في شجره <ويقلع>[4] ويعمل سواه.

قال ابن بصال: <صفة>[5] العمل في غرسه كالعمل في زراعة اللِّفْتِ المستطيلِ سواء إلى أن [تضربَ][6] فيه العيون ويظهر <فيؤخذ>[7] في [تنقيته][8]، ويرد في السقي [إلى][9] مرة واحدة في الجمعة إلا أن توالت عليه الأمطار في الخريف فيخفف عنه السقي [ولا ينقطع عنه جملة؛ لأن الجَزَرَ واللِّفْتَ والفُجْلَ لا يصلح إلا بماء الآبار][10]، [لأنه][11] يوافقها ويناسبها، و[تكون][12] زراعته من نصف مايه إلى [أغشت][13] كله، ويوافقه من الأرض الحلوة و<الملائمة>[14]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((دون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126، ومن النسخة د، 55أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخةِ ب، 50ب، وفي النسخةِ ج، ص126، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 55أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148أ، وفي النسخةِ د، 55أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 50ب، ولا في النسخة ج، ص126.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخةِ د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 50ب، وفي النسخةِ ج، ص126 ((فيقلع)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148أ، وفي النسخةِ د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص126 ((صورة)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وفي النسخةِ ج، ص126، وفي النسخة د، 55ب ((يضرب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148أ، وفي النسخةِ ب، 50ب، وفي النسخةِ ج، ص126، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 55ب ((ويؤخذ)).

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 148أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126، ومن النسخةِ د، 55ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((إلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126، ومن النسخةِ د، 55ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 148أ، ولا في النسخة د، 55ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص126، ومن النسخة د، 55ب.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 148أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 55ب ((حتى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50ب، ومن النسخةِ ج، ص126.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50ب، ومن النسخةِ ج، ص127، ومن النسخةِ د، 55ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148أ ((أعشب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 55ب، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص142، فكتب عنصر المقارنة ((غشت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 50ب، ومن النسخةِ ج، ص127.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148أ، وفي النسخةِ ب، 50ب، وفي النسخةِ ج، ص127، وفي النسخةِ د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص142 ((اللينة)).

<الرخوة>[1] والسوداء المحلولة ولا يوافقه من <الأرض>[2] <الحرشاء>[3] ولا الغليظة؛ لأنه في الأرض الحرشاء <يَتَشَعَّبُ>[4] <في نصف>[5] الأرض ويصير [له][6] [فيها][7] غصون [فيضعف][8] لذلك، وفي الغليظة [يصعب][9] <قلعه>[10] منها، وإذا أراد [أحد][11] أن <يقطع>[12] عنه الشعوب الرقاق [والمتولد][13] <منه>[14]، [فليسقه][15] في شهر <دجنبر>[16] عند نزول الجليد <عليه>[17]، فإن ذلك السقي يسقطه ويأتي أملس ويتم

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127 ((والرخوة)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 55ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127 ((الجرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 55ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127 ((تتشعب)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127 ((من ضعف)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب ((لها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب ((فيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب ((فيصح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142 ((يضعف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 55ب.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 148أ، ولا في النسخة د، 55ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127 ((يقلع)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب ((هما المتولد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، ولا في النسخة ج، ص127.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وفي النسخة ج، ص127، وفي النسخة د، 55ب ((فليسقيه))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة ب، 50ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص127 ((جنير))، وأما في النسخة د، 55ب فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148أ، وفي النسخة د، 55ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 50ب، ولا في النسخة ج، ص127.

صلاحه، ومن أحب [أخذ][1] الزريعة منه فليقلع منه مَا أحبَّ ويغرسه على مجاري المياه فهذا أحسن من الذي [يؤخذ][2] منه الزريعة[3] إن شاء الله تعالى.

## النوعُ الثامنُ: اللِّفتُ[4]:

قال جدي الخليفة رحمه الله <تعالى>[5]: [و][6] هو [يُسَمَّى] <السَّلْجَمُ>[7]، وقال والدي رحمه الله في الإشارة: هو صنفان شاميٌّ أحمر وبلدي أبيض، يزرع من بزره في أرض طيبة، ووقت زراعته في تشرين الأول ويقيم شهرين ويقلع للأكل، وإذا أريد منه البزر ترك مثل الفُجْل حتى [يبزر][8] ويقلع ويجفف و[ينفض][9] بزره و[يحفظ][10] إلى وقت الحاجة، وسقيه على رابع يوم وخامسه.

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 148أ، ولا في النسخة د، 55ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((يوجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 50ب، ومن النسخة ج، ص127، ومن النسخة د، 55ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(3) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(4) اللِّفت/ السَّلْجَم/ الشَّلْجَم: نباتٌ من فصيلةِ الصَّليبيات (Cruciferae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية. Rape (Brasaiva napus); Turnip (Brassica rapa). منه عدة أصناف: فمنه نوع أصله كبير وحمرته خفيفة، نوع أصله صغير ولونه أحمر ناصع يسمى أيوشات، نوع مدور ناصع البياض، نوع يسمى الطليطلي أبيض رخو أصوله كأصول الجزر شكلاً، نوع يسمى الفيسياني أصله كأصل الطليطلي إلا أنَّهُ أرق وأطول، نوع يسمى الصقلي/ المصري أصله أبيض إلى الخضرة وورقه مجعد، نوع يسمى اللفت البلدي له أصل كأصل الجزرة شكلاً إلا أنَّهُ أقصر ولونه كلون الفجلة بياض وحمرة، نوع يسمى اللفت المحفور/ القلشر. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص543، 544، 550: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص281، 282: أبا الخير الإشبيلي، ج1، ص346، ج2، ص540: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص89، 90: المظفر، المعتمد، ص194، 195: دياب، المعجم المفصل، ص122، 230: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص74، 140: الغساني، حديقة الأزهار، ص267، 277:
Wyk, Food plants, p. 97, 110

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 55ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، ولا في النسخة ج، ص127.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 148ب، ولا في النسخة د، 55ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51أ، ومن النسخة ج، ص127.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((السلحم))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص127 ((الشلجم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 55ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((يبرز))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 55ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51أ، ومن النسخة ج، ص127.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 148ب، ولا في النسخة د، 55ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51أ، ومن النسخة ج، ص127.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((تحفظ))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 55ب ((حفظ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51أ، ومن النسخة ج، ص127.

وقال بعض أهل الفلاحة: إذا نقع بزر اللّفت في ماء <عرق>[1] [السُّوس[2]][3] ثلاثة أيام كان اللّفت <الذي زرع>[4] [منه][5] حلواً، ولا يتحول باطنه.

وقال جدي الخليفة <رحمه الله>[6]: يزرع في أول [أيلول][7] إلى آخر تشرين الثاني، فإذا زرع وحول كبر، وإذا كبر ورقه كبر رأسه وإن صغر ورقه صغر رأسه، ويزبل بزبل البقر في كل شهر.

وقال في ملح الملاحة: تتلم له الأرض [أتلاماً][8]، ويغرس في حدود الأتلام ويكون بين [كل][9] حبتين <شبر>[10]، ويُسقَى <عقب>[11] الغرس ثمَّ يحفر عليه بعد أن يرشد، و[ينقّى][12] مَا فيه من الشجر.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص127، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 156أ.

(2) عرق السُّوس (عرق شجرة الفرس): نباتٌ من فصيلةِ القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Liquorice; Licorice اسمهُ العلميُّ (Glycyrrhiza glabra; Liquiritia officinalis) اسم شائع لعروق شجرة الفرس. هي شجرة في عروقها حلاوة تستعمل في الأدوية، تنبت هذه الشجرة بمصر وطرابلس الغرب وبجاية والأندلس. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص126؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص76؛ الغساني؛ Wyk, Plants of foods, p. 202.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب ((السقى))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 156أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص127.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128 ((يزرع))، وأما في النسخةِ د، 156أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 148ب، ولا في النسخةِ د، 156أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، ولا في النسخةِ ج، ص128.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 148ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ ((نيسان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ ((أتلام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 148ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128، ومن النسخةِ د، 156أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128 ((شبرا)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وفي النسخةِ د، 156أ ((عقيب)).

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 148ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128، ومن النسخةِ د، 156أ.

وقال ابن بصال: اللِّفْت ضربان مستطيل و<مدحرج>[1] والعمل في [زراعتهما][2] متقارب، ونحن نذكر كل واحد منهما على حدته. <ووجه>[3] العمل في المستطيل <منها>[4] أن يحوض له الأرض على مَا تقدم من الصفة و[تزرع][5] فيها الزريعة و[تحرك][6] باليد مع الأرض حتى [يُمزج][7] بها، ثمَّ يدخل عليها الماء <و[تسقى]>[8] به إلى أن [تتبت][9]، ويعتدل نباتها ثمَّ يقطع <عنها>[10] الماء>[11]، فإذا ضربت فيها العيون نقش نقشاً جيّداً، و[يخفّفُ][12] مَا كان [منها][13] اثنان في واحد أوْ ثلاثة بأن يقطع منها الضعيف و<يترك>[14] القوي، <فإذا>[15] ترادفتْ عليه أمطارُ الخريفِ استغنى عنْ السقي <ويأتي>[16] طيّباً

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ ((مدحرح)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ ((زراعتها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141 ((فوجه)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141 ((منهما)).

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وفي النسخةِ د، 156أ ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص141.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وفي النسخةِ د، 156أ ((يحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص141.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((يمرح))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128 ((يخرج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 156أ.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128 ((يسقى))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص141.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141 ((ينبت))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ، والمثبت اقتضاها سياق النص.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخة ج، ص128 ((عليها))، وأما في النسخةِ د، 156أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ ج، ص128، وفي النسخةِ د، 156أ ((يجفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب ((فيها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 151أ، ومن النسخةِ ج، ص128، ومن النسخةِ د، 156أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ ((ترك)).

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 156أ ((فإن)).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ د، 156أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 151أ، وفي النسخةِ ج، ص128 ((فيأتي)).

<متناهيا>[1]؛ لأنَّ قلةُ السقيِ <تصلحه>[2]، و[الذلك][3] <يأتي>[4] مَا زرع منه في الدمن ولم يكثر عليه بالسقي أطيب من الذي <يكثر>[5] عليه <من>[6] الماء وأنضج عند <الطبخ>[7]. يزرع [البُكيرا][8] منه في أول [أغشت][9] والذي يزرع منه في نصفه يأتي أطيب، ولا <يحتاج>[10] هذا الصنف [من اللّفْت إلى الزبل، وتوافقه الأرض السوداء المدمنة][11] الملائمة الرخوة والأرض [الرملة][12] ولا [توافقه][13] الأرض الخشنة؛ [لأن قلعه منها يصعب][14]، ويؤكل هذا الصنف <الشتاء>[15] كله وبعض الخريف، وينبغي أن

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 56أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128 ((ناهيا)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 56أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141 ((يصلحه)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128، وفي النسخة د، 56أ ((كذلك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 56أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص141، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128 ((بأن)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 56أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128 ((تكثر)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 56أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، ولا في النسخة ج، ص128.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 56أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128 ((النضج)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب، وفي النسخة د، 56أ ((الكثير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51أ، ومن النسخة ج، ص128، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب ((أعشبت))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص128 ((أعشيت))، وأما في النسخة د، 56أ، فكتب عنصر المقارنة ((اعسب)). كما كتب عنصر المقارنة في الفلاحة. ص141 ((غشت))، والتصحيح والإضافة المثبت اقتضاه رسم الكلمة في نص المخطوطات وهو الذي يناسب السياق.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخة ب، 51أ، وفي النسخة ج، ص129، وأما في النسخة د، 56أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 148ب. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 56ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51أ، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((الدمنة))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 56ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51أ، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((يوافقه))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 56ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51أ، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148ب ((لأن قلعه فيها يضعف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب ((لأن قطعها فيها يضعف))، وأما في النسخةِ ج، ص129، فكتب عنصر المقارنة ((لأن قطعه منها يضعف))، كما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 56ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص129 ((في الشتاء))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 56ب.

<لا>[1] تكون زراعة هذا الصنف>[2] خفيفة <بلْ>[3] من أجل أنَّهُ إن وقعت [خفيفة][4] متفرقة جاء اللِّفْتُ متفرقاً متشعّباً يتولّد [فيه][5] مثل أصابع الكفِّ، و<مَا>[6] لم يكن له نزول في الأرض <فالتفافه>[7] أحسن؛ لأنه ينزل في الأرض ويأتي <مصواناً>[8] لطيفاً ولم يتشعب، و[تزرع][9] المئة حوض منه رطلاً واحداً، وأما اللفت المدحرج [تطيب][10] أحواضه عند الزراعة بشيء من [الزبل][11]، وإذا نقش <خفف>[12] وجعل بين كل أصل وآخر مثل ثلثي شبر؛ لأنه يتسع على وجه الأرض، ثمَّ يواظب بالماء مرتين في الجمعة؛ لأن هذا الصنف يوافقه الماء الكثير؛ لأن الماء يذهب [برطوبة][13] الأرض ويحملها على طبعها، <فهو>[14] <في>[15] هذا <علىْ>[16] خلافِ المستطيل <الذي>[17] لا يحتاج إلى الزبل ولا إلى

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148 ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص129، ولا في النسخةِ د، 56ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148ب، وفي النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص129، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 56ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148 ب، وفي النسخةِ د، 56ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص129.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148 ب ((حقيقة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن النسخةِ د، 56ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148 ب ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن النسخةِ د، 56ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148 ب بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص129، ولا في النسخةِ د، 56ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148 ب، وفي النسخةِ د، 56ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129 ((التقافه)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 148 ب، وفي النسخةِ د، 56ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص129.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 148 ب ((يزرع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129، وفي النسخةِ د، 56ب ((ينزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص141.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ د، 56ب ((زبل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص129، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص129، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ ((برطوبته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن النسخةِ د، 56ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129 ((وهو)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129 ((على)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129 ((والذي)).

[السقي][1] الكثير، و<يزرع>[2] المئة الحوض منه رطلا [واحدا][3] كزراعة المستطيل، وإنما اتفقا في <الوزن>[4] واختلفا في العمل؛ لأن زريعة المستطيل أغلظ، ويوافقه من الأرض السمينة المدمنة و[الملائمة][5] المودكة، وزراعته في أول [أغشت][6] ويؤكل في الخريف والشتاء، وقدْ يزرع المدحرج في الربيع وذلك في نصف مارس، [ويحسن][7] [أكله في][8] [شهر][9] [مايه][10] [ويونيه][11]، ويوافقه الماء الحلو من الآبار و[الأنهار][12] و<العيون>[13] <لا غير[14]>[15].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 149أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن النسخةِ د، 56ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129 ((ينزرع)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ ((واحد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن النسخةِ د، 56ب، ومن عند ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص129 ((الورقة)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص142 ((اللينة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص129، ومن النسخةِ د، 56ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ ((أعشب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 51ب، وأما في النسخةِ ج، ص129 فعنصر المقارنة غير موجود كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 56ب ((أعسب))، وأما في غير هذه النسخةِ فقد كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص142 ((غشت))، وبمراجعة جميع النسخ المخطوطة المتوافرة وكتاب الفلاحة استنتجت أن طريقة كتابة عنصر المقارنة في كتاب بغية الفلاحين هو أغشت.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 56ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص130 ((تجني))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 56ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص130، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 56ب، ولا في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص130، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 56ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص130، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 149أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 56ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص130، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص142.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 149أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص130 ((الفيول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 56ب، ومن الفلاحة، ص142.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 56ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص142، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص130 ((الأنهار)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص130، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 56ب.

(15) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص141، 142.

### النوعُ التاسعُ: الفُجْلُ[1]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[2] [في الإشارة][3]: هو البَقْل في كلام العامة وإن كان البَقْل <يُطْلَقُ>[4] على سائر البقول، والفُجْل يزرع في سائر السنة من بزره، يطيب له الأرض، ويزرع ويقلع بعد أربعين يوماً، ومعاناته كمعاناة اللِّفت في كل أحواله، وإذا [نُقِعَ][5] بزر الفُجْل في [عصير حلْوٍ][6] [أو][7] في نبيذ حلو أوْ في عسل ممزوج [ببيسير][8] من الماء ثلاثة أيام، ثمَّ يزرع، كان ذلك الفُجْل حلواً وكان دواء من البلغم الكائن في المعدة و<في>[9] المفاصل وينفع من وجع الكلى و<من وجع>[10] المثانة، قال والدي <رحمه الله>[11]: أخبرنا من وزن رأس فجل من <الجند[12]>[13]

---

(1) الفُجْل: نباتٌ من فصيلة الصَّليبيات (Cruciferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Radish اسمهُ العلميُّ (Raphanus sativus) منه عدة أنواع: نوع شامي/ الفُجْل المروّس: (ناصع البياض) يشبه ورقه ورق السلجم، الفُجْل المستطيل، الرخامي: أبيض حجمه كبير، النحلي، البلدي طعمه حرف. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص552، 553: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص133: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص470: دياب، المعجم المفصل، ص195: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص116، الغساني، حديقة الأزهار، ص215، 216: Wyk, Food plants, p. 318.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 56ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، ولا في النسخة ج، ص130.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149أ، ولا في النسخة د، 56ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51ب، ومن النسخة ج، ص130.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص130 ((منطلق))، وأما في النسخة د، 56ب، فكتب عنصر المقارنة ((ينطلق)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 56ب ((قلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51ب، ومن النسخة ج، ص130.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ ((عصر حلو))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص130، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 56ب، 57أ، ومن قسطا، الفلاحة الرومية، ص341.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص130.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ ((انتثر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 57أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 51ب، ومن النسخة ج، ص130.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص130.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، ولا في النسخة ج، ص130.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص130 ((رحمة الله عليه)).

(12) الجَنَد: تقع في الشمال الشرقي من مدينة تعز تبعد عنْ تعز بمسافة 22 كم. هي مدينة قديمة بني فيها أول مسجد باليمن وكانت مركزاً إدارياً للقسم الأوسط لليمن في فترة من ق.1 هـ وحتى ق.4 هـ. انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص99: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص169: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص146، 147: المقحفي، معجم المدن، ص95.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 51ب، وفي النسخة ج، ص130 ((الهند))، وأما في النسخة د، 57أ، فكتب عنصر المقارنة ((الجيد)).

فكان وزنه خمسة أرطال[1] ونصف بالمصري.

وقال في ملح الملاحة: [تطيّبُ له][2] الأرض و[تدمن][3]، و<يتلمُ>[4] <له>[5] <تلماً>[6]، ويؤخذ منه حبة أوْ حبتان ويغرس في جانبي التلم، يترك بين الإصبعين في التراب؛ حتى يتغطيا ويجعل بين كل غرستين <شبر>[7]، و[يسقى][8] لوقته ويتعاهده بسقي الماء عنْ ستة أيام، ويحفر عليها بعد خمسة عشر يوماً حفرة [هينة][9]، وينقّى من الشجر والحشيش، ويؤكل بعد أربعين يوماً، وإذا أراد بزره قلع الرأس الكبير بعد خمسين يوماً [من][10] يوم ذريه وضمّره [ثلاثة أيام وشقه أرباعاً][11]، [فإنه يخرج][12] من سفله، [و قطف من طرفه][13] الدقيق وقطف الورق عنه، وغرسه في أرض قدْ طيبت ودمنت وتلمت أتلاماً ويغرس في قعر التلم، ويحفر عليه بعد [خمسة][14] عشر يوماً،

---

(1) الرطل المصري العادي: وحدة وزن كانت تساوي في ق.8هـ/ ق. 14 م مَا بين 397.94637 جراماً إلى 636.7142جراماً. انظر: هنتس، المكاييل والأوزان، ص30، 31: فاخوري، موسوعة وحدات القياس، ص387، 390. اعتماداً على هذه التقديرات تبلغ 5.5 رطل مصري مَا بين 2188.70504 جراماً إلى 3501.9281 جراماً.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص130 ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 57أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ ((يدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 51ب، ومن النسخةِ ج، ص130، ومن النسخةِ د، 57أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 57أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، وفي النسخةِ ج، ص130 ((تتلم))

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 57أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 51ب، ولا في النسخةِ ج، ص130.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ د، 57أ ((تليما))، وأما في النسخةِ د، 57أ، فكتب عنصر المقارنة ((تتليما)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ، وفي النسخةِ د، 57أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52أ، ولا في النسخةِ ج، ص130.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص130 ((يبقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 57أ.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149أ ((هيئه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص130، ومن النسخةِ د، 57أ.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 57أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص130.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 57أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص130.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ ب، 52أ، ولا في النسخةِ ج، ص130، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 57أ.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149أ، ولا في النسخةِ د، 57أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص130، 131.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 149أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص131، ومن النسخةِ د، 57أ.

ويسقى، و[يخلّى][1] حتى يبزر وينتهي بعد أربعة أشهر ويؤخذ بزره [و][2] [ييبس][3] و[يخبط][4] حتى يخرج جميع بزره ويرفع، وإذا أراد أن لا <يطلع>[5] في الورق شوك دهن البزر بقليل من [السليط[6]][7] وفحسه باليد فإنه يكون ناعم الورق [أَمْلَسَ][8]، وهو يزرع في سائر السنة.

وقال [ابن][9] بصال في صفة غرس الفُجْل: وهو أن العمل فيه أن [تقام][10] له الأرض [أحواض][11] على مَا تقدم ولا يطرح [فيها][12] من الزبل شيء، ويعمل في كل حوض منها خمسة صفوف في العرض <وفي طوله>[13] <يكون>[14] في كل صف عشرون أصلاً، وذلك [أنه][15] يعمل له في طول الحوض عند الزريعة عشرون حفرة، عمق كل حفرة منها إصبعان، وذلك أن العامل يضرب بآذان المنقاش ضربة خفيفة برفق ويكون معه غيره يجعل [فيها][16] الزريعة ويغطيها.

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ ((يخلي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131، ومن النسخة د، 57أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149أ، ولا في النسخة د، 57أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 149أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131، ومن النسخة د، 57أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52أ، وفي النسخة ج، ص131 ((يحفظ)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52أ، وفي النسخة ج، ص131 ((يخرج)).

(6) سَليط: السَليط هو الزيت بشكل عام: لكن يطلق السَليط في اليمن على دُهْن السِمْسِم وهو المعنى المقصود في النص. انظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص264: ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص2065.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57أ ((سليط))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149أ، ولا في النسخة د، 57أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131، ومن النسخة د، 57أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131، ومن النسخة د، 57أ.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة ب، 52أ، وفي النسخة ج، ص131، وفي النسخة د، 57أ ((أحواضا))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 52أ، ولا في النسخة ج، ص131.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة ب، 52أ، وفي النسخة ج، ص131، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 57ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ، وفي النسخة د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52أ، وفي النسخة ج، ص131 ((ويكون)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149أ (أن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخة ج، ص131، ومن النسخة د، 57ب.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخة ب، 52أ، ولا في النسخة ج، ص131، ولا في النسخة د، 57ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص143.

هكذا <يكون الحفر والزريعة>[1] معاً على هذه <الأوجه>[2]، فإذا كمل ذلك أدخل <عليها>[3] الماء، ولا يزال يتعاهده بالسقي إلى أن ينبت ويعتدل بالنبات، فإذا كان كذلك قطع عنه الماء، ثمَّ يُنقَشُ نقشاً خفيفاً ويُخَفَّفُ منه مَا كان اثنان في واحد، و<يترك>[4] حتى يحتاج إلى <الماء [ويعلم]>[5] [ذلك][6] بما يعلوه من [الدهمة][7]، فإذا صار كذلك سقي وترك حتى>[8] <يطيب>[9] ثراه، ثمَّ ينقش ثانية، و[يرد][10] سقيه إلى مرتين <في الجمعة>[11] ولا ينقطع عنه السقي في <الحرّ>[12]، <فإن>[13] كان الخريف كثير المطر قطع عنه السقي، و[تكون][14] [زراعة][15]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131 ((تكون الحفرة والزريعة))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص143، فكتب عنصر المقارنة ((تكون الحفرة والزراعة)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143 ((الرتبة))

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131 ((عليه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 57ب ((ترك)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149ب، ولا في النسخةِ د، 57ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص131، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((وذلك))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 57ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص131، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149ب، ولا في النسخةِ د، 57ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص131، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 57ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 57ب ((تطيب)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((يزد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52أ، ومن النسخةِ ج، ص131، ومن النسخةِ د، 57ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52أ، وفي النسخةِ ج، ص131، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 57ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص132، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 57ب ((الخر))

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 57ب ((فات)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 57ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص132، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((زرعه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص132، ومن النسخةِ د، 57ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

[البُكير][1] من <نصف فبرير>[2] إلى أول [أغشت][3]، ويزرع المئة الحوض منه ثلاثة أرطال، ويوافقه الماء <الحلو>[4] والأرض المدمنة السوداء والرملة والملائمة الرطبة، و<تجنب>[5] <به>[6] الأرض الغليظة والخشنة لِتَعلُّكِهَا وتعلقها به ولا <تتفصل>[7] عنه عند غسله، وقال أيضاً: و[أما][8] الذي يؤكل منه في الربيع فزراعته في أول إبريل، وهذا الفُجْل لا يغلظ مثل غلظ المتقدم؛ لأن الهواء [يحفره][9] فيقلع صفيراً. ومن أحسن الوجوه في عمله أن يزرع في الأهدَاف، وذلك أن يقلع في الأراضي السواقي المعهودة ويصنع من ساقية إلى أخرى مكان الأحواض <أهدَاف>[10]، يكون هَدَفٌ جَنْبَ هَدَفٍ، ثمَّ يبسط [شوك][11] الأهداف [لينزل][12] قليلاً، [ثم تزرع الزريعة في تلك الأهداف، ثمَّ تقام الأهداف وترد إلى هيئتها كما كانت قبل أن تدرس][13].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخة د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص143 ((البكيرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132، وفي النسخة د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص143 ((أول إبريل)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب ((أعشب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب ((أعبشبت))، وأما في النسخة د، 57ب، فكتب عنصر المقارنة ((أعشب) كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص143 ((غشت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص132.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 57ب ((لحلول))

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132 ((تجتنب))، وأما في النسخة د، 57ب، فكتب عنصر المقارنة ((يجتنب)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة د، 57ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132 ((له)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132، وفي النسخة د، 57ب ((ينفصل))

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة د، 57ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132، وفي النسخة د، 57ب ((يحفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة د، 57ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132 ((الأهداف)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة د، 58أ ((سوك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخة ب، 52ب، ولا في النسخة ج، ص132، ولا في النسخة د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص143.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخة ب، 52ب، ولا في النسخة ج، ص132، ولا في النسخة د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص143.

ثمَّ <تمتثل>[1] في سقيه ونقشه وتخفيفه على مَا وصفناه في الباب قبل هذا، وهذا الوجه حسن في العمل وأرفق بالسقي لمن لم يكن له [ماء][2] كثير، وأيضاً فإن الفُجْل يطول فيه ويأتي حسناً رخصاً وهو أفضل الأعمال[3] [إن شاء الله تعالى][4].

**النوعُ العاشرُ: الثُّومُ[5] والفُومُ لغةٌ فيه وهِي الفُصْحَى:**

قال والدي <رحمه الله>[6] في الإشارة: [يغرس][7] [في نيسان][8] [بعد][9] أن <تطيَّبَ>[10] له الأرض وتدمن [و يعمل][11] في أحواض، ولا يصلح إلا في المواضع الباردة، [و][12] يغرس [من أسنانه][13]، وقدْ [يذرى][14] كالكراث من بزره، وإذا كانت الأرض

---

[1] هكذا عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 149ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132 ((يمتثل)). وأما في النسخة د، 58أ، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب ((مال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132، ومن النسخة د، 58أ.

[3] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص143، 144.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخة د، 58أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132.

[5] **الثُّوم/ الفُوم**: نباتٌ من فصيلة الزنبقيات (Lilliaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Garlic اسمهُ العلميُّ (Allium sativum) منه عدة أنواع: نوع تتقسم رؤوسه إلى أجزاء من الثوم، نوع رأسه قطعة واحدة، القشطنيولي: ذورأس كبير وحب كثير مورد اللون، العُقابي ذو رأس صغير مورد اللون، السناني يشبه أنياب الكلاب حبه دقيق طويل، الصقلي ذو رأس كبير وحب جليل.انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص577: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص232: أبا الخير الإشبيلي، ج1، ص101: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص207: دياب، المعجم المفصل، ص51: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص33: الغساني، حديقة الأزهار، ص301، 302: Wyk, Food plants, p. 50.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة د، 58أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132 ((رحمة الله عليه)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخة د، 58أ ((ويغرس)). والواو هنا زائدة لوجودها دون داع في بداية النص،والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 58أ ((في المحلات)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((بفد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132، ومن النسخة د، 58أ.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخة ج، ص132 ((يطيب)).

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخةِ د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص132.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 149ب، ولا في النسخة د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخة ج، ص132.

[13] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149ب، ولا في النسخة د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133.

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 149ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 58أ ((بدا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133.

ضاحية زرع في نيسان وإن كانت ساقية ففي سائر السنة، و[يسقى][1] <عند أن>[2] [يغرس][3]، و[يقيم][4]، ثمَّ [يسقى][5]، وينتول بعد ثلاثة أشهر، وينقّى مَا حوله من الحشيش.

[و][6] قال في ملح الملاحة: صورة زراعته أن يجعل بين كل غرستين شبرا، و[يُسقَى][7] عند <الفراس>[8] إذا كانت قدْ أنبتت ذريها <فإن>[9] لم <تنبتْ>[10] بقيتْ تحتَ الأرض خمسة أيام حتى [تأخذ][11] الأرض رطوبة السن و[تدمنها][12] وبعد ذلك [تُسقَى][13]، فحينئذٍ <تنبتُ>[14] نباتاً حسناً، و<تقيم>[15] بعد السقي [عشرون][16] يوماً و[تُسقَى][17]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((تسقى))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58أ ((سقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58أ ((عيدان)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((وتفرس))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ د، 58أ ((تغرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص133.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((تقيم))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 52ب، ولا في النسخةِ ج، ص133، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 58أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133، ومن النسخةِ د، 58أ.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149ب، ولا في النسخةِ د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133، ومن النسخةِ د، 58أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133 ((الفرس)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58أ ((وإن)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133، وفي النسخةِ د، 58أ ((ينبت)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((يأخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133، ومن النسخةِ د، 58أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ ((يدمنها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ ((يسقى))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133 ((السقي))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58أ ((ينبت)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133، وفي النسخةِ د، 58أ ((يقيم)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ ((عشرين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 52ب، ومن النسخةِ ج، ص133.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ ب، 52ب، وفي النسخةِ ج، ص133، وفي النسخةِ د، 58أ ((يسقى))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

ثانية، وبعد ذلك يتعاهدها بالسقي على ثمانية أيام أوْ عشرة [أيام][1]، <فإذا>[2] مضى لها أربعون يوماً حفر عليها حفراً لطيفاً و[نُقّيَ][3] عنها الشجر، و[تُسْقَى][4] بعد الحفر <عن>[5] [ثانٍ][6] أوْ ثالث، وإذا أرادها [تيبس][7] خلاها خمسة أشهر من يوم غرسها، <فإذا>[8] أراد قلعها حفر عليها بالمحافر، ولا [تقلع][9] حتى <يسقط>[10] ورقها وعيدانها فحينئذٍ يعلم أن قدْ يبست وانتهت، وتعصر عصراً وتضحّى بالشمس، ولا [يرصف][11] [من يوم][12] تضحيته ويقيم في الشمس الجيدة نصف شهر أوْ أكثر إلى أن ينشف الماء الذي <بقى>[13] <فيها>[14] ولا يَعْفَنُ، ولا يغرس [من الرأس][15] إلا الأسنان الكبار <الظاهرة>[16] القوية

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 149ب، ولا في النسخة د، 58أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133 ((وإذا)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 58أ ((يبقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخة ب، 53أ، وفي النسخة ج، ص133، وفي النسخةِ د، 58أ ((يسقى))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخة د، 58أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133 ((على)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب، وفي النسخةِ د، 58أ ((ثاني))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133 ((أثنان))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 149ب ((ييبس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133، ومن النسخةِ د، 58أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخة د، 58أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133 ((وإذا)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58أ ((يقلع)). والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58أ ((تسقط)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((يرشف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58أ ((يرسف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 150أ، ولا في النسخةِ د، 58أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة وفي النسخةِ د، 58ب ((يسقى)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133 ((عليها)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133 ((الظاهرات)).

والأسنان <في>[1] <وسط>[2] [الرأس][3]، والصفار لا ينتفع بها فترمى ولا <يغرس>[4] منها فإنها تنبتُ ضعيفةً جداً.

[و][5] قال ابن بصال <في الثُوم>[6] وكيفية غرسه: <وجه>[7] العمل فيه أن تقام أرضه أهدَافاً هَدفاً إلى جَنْبِ هَدَفٍ، ثمَّ [تمْشَى][8] على تلك الأهدَاف بالقدم؛ <لينبسطَ>[9] شوكها انبساطاً لطيفاً، ثمَّ ينثرَ الثُوم ويؤخذ منه حبه ويغرس في شوك الأهدَاف ويكون تباعد الحب بعضه [عن][10] بعض [بمقدار][11] مَا يقع الشبر منه على خمس حبات، فإذا كملت هذه الغراسة أقيمت الأهدَاف ثانية إقامة خفيفة؛ ليرجع التراب على الحب بمقدار مَا يواريه ويخفيه، ويوافقه من الأرض السواد <المدمنة>[12] و<الملائمة>[13] الرطبة المودكة و<الحرشاء>[14] المحببة،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص133، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58ب ((الوسط)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150أ، ولا في النسخةِ د، 58ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ ((تغرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص133، ومن النسخةِ د، 58ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((وجه العمل في غرس الثُوم)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، ولا في النسخةِ ج، ص134.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((تمشى))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص144 ((يمشي))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 58ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 58ب ((ينبسط))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص144، فكتب عنصر المقارنة ((يبسط)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((على))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص134، ومن النسخةِ د، 58ب.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((لمقدار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص134، ومن النسخةِ د، 58ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((والمدمنة)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص144 ((اللينة)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((الجرشاء)).

ولا [توافقه][1] الأرض <الخشينة>[2]؛ من أجل <أنها>[3] [تشتد][4] عليه ولا [تتركه][5] أن يروس، والثوم لا يحب الماء الكثير، و[تزبل][6] أرضه بزبل بالٍ رقيقٍ، ويكفيه سقية واحدة إلى أن ينبت وسقيتان أوْ ثلاث في طول مدته بعد ذلك، وغراسه [البُكير][7] منه في شهر <أكتوبر>[8] <إلى>[9] [ينير][10] هذا في الثوم الإشبيلي[11]، وأما <القشتولي[12]>[13] فشهر [ينير][14]، وقال [ابن][15] بصال أيضاً في صفة أخرى في زراعته: وهو أن يصنع له أحواض في طول كل حوض اثنى عشر ذراعاً في عرض أربعة

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص134، ومن النسخةِ د، 58ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134، وفي النسخةِ د، 58ب ((الخشنة)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((أن)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150أ، ولا في النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((يستر)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((يتركه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 58ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((يزبل))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص144 ((ولا أن تزبل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص134، ومن النسخةِ د، 58ب.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((البكر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 58ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص134.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، ولا في النسخةِ ج، ص134، وأما في النسخةِ د، 58ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 58ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، ولا في النسخةِ ج، ص134.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150أ، ولا في النسخةِ د، 58ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، ولا في النسخةِ ج، ص134، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(11) الإشبيلي: نسبة إلى إشبيلية وهي مدينة أندلسية بينها وبين قرطبة ثمانية أيام قريبة من نهر أشبيلية، وهي بلد زراعي محيطها الزراعي في حدود 40 ميلا تتبعها 8000 قرية، اشتهرت في العصر الإسلامي الوسيط بجودة زيت زيتونها. انظر: الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت: 749هـ/ 1348م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ص59. المقصود هنا المناطق الزراعية القريبة من المدينة.

(12) القَشْتُولي نسبة إلى قَشْتَالة منطقة بشمال إسبانيا. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج4، 352.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((القشتوني))، وأما في النسخةِ د، 58ب، فكتب عنصر المقارنة ((الفشتولي)).

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150أ، ولا في النسخةِ د، 58ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53أ، وفي النسخةِ ج، ص134 ((جنير))، والمثبت يوافق سياق النص في النسخةِ د، 58ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53أ، ومن النسخةِ ج، ص134، ومن النسخةِ د، 58ب.

أذرع، <ويحفر ثمَّ يخدم>[1] دون زبل <إن كان>[2] [الثوم من الصنف [القشتولي[3]][4]]، <وإن كان>[5] من الصنف الرقيق فليزبل، ثمَّ يخط فيه [خطوطاً][6] من [الهَدَف][7] [إلى الهَدَف][8]، يكون [عمق][9] الخط [ثلاثة][10] أصابع و<بين خط>[11] وآخر مقدار ثلثي شبر، ثمَّ يغرس حَبُّ الثُوم في تلك الخطوط و<يكون>[12] [الخَطُّ في التباعد][13] على مَا تقدم ثمَّ يرد التراب [عليها][14]، و<يزرع>[15] المئة <حوض>[16] منه إن كان الثُوم من الصنف الرقيق [ثلاثة][17] أرباع، وإن كان من الصنف الغليظ ستة أرباع، فإن كانت

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53أ، وفي النسخة ج، ص134 ((ويخدم ثمَّ يحفر)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53أ، وفي النسخة ج، ص134، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 59أ.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150أ، ولا في النسخة د، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53أ، وفي النسخة ج، ص134 ((الفشتوني)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150أ، ولا في النسخة د، 59أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53أ، ومن النسخة ج، ص134.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53أ، وفي النسخة ج، ص134، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 59أ.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص134، وفي النسخة د، 59أ ((خطوط))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص134.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150أ، ولا في النسخة ب، 53ب، ولا في النسخة ج، ص134، ولا في النسخة د، 59أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ ((عميق))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 59أ ((غمق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص134، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ ((ثلث))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب ((ثلثة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص135، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص144 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135 ((بين كل خط)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135 ((تكون)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135، وفي النسخة د، 59أ ((في الترتيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135، وفي النسخة د، 59أ ((عليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135 ((ينزرع)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة د، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135 ((الحوض)).

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة د، 59أ ((ثلثة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص135.

الأرض عند غرسه فيها [ثريّة][1] استغنتْ عنْ السقي ففي ثراها [ينبت][2]، فإذا كان في أول الربيع وظهر فيه <أنه محتاج>[3] إلى السقي سقي، فإن جفَّ ثراه نقش نقشاً خفيفاً؛ لئلا ينكشف حبه، وهذا وجه العمل فيه إن شاء الله تعالى[4].

## النوعُ الحادي عشر: البَصَلُ[5]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: هو أصناف منه الشامي وهو الأحمر الكبار [الرؤوس][6]، ومنه البلدي وهو الحلو المدور [الرؤوس][7] القليل الحرارة، ومنه الطوال، وغرس البصل في سائر السنة في الأرض الساقية.[تغرس][8] رؤوسه و[يتعاهد][9] بالسقي عنْ خامس وسادس، ويقلع للأكل بعد شهرين، وقدْ [يزرع][10] من <بزره>[11]،

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 59أ ((تربة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص144.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 59أ ((تنبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135 ((أنه يحتاج)).

(4) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص144، 145.

(5) البَصَل/ الدُّوفص/ الفحَا/ الفَراريس: نباتٌ من فصيلةِ الزنبقيات (Lilliaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Onion اسمهُ العلميُّ (Allium cepa). منه عدة أنواع: نوع مستطيل شديد الحرافة (أبيض، أحمر)، مدور شديد التدوير (أبيض، أحمر)، ما بين المدور والمستطيل وهو متوسط الحرافة (أبيض، أحمر)، بلبسا/ بلبوس/ بصل الذئب لون أصله (أحمر، أبيض)، بَصَل الزير، البَيْضي الأبيض المدحرج شبه البيضة في الشكل والقدر واللون والدحرجة، الزُبْدي/ المجوسي صغير الحجم كحجم بيض الدجاج مفرطح من جانبيه لونه لون الزبد قليل الحرافة، الخراساني/ طرخسان/ البصل الفارسي أبيض اللون حجم أصله ضخم مفرطح الشكل حلو الطعم، الشوطي/ المقشلان (أحمر) صغير الحجم، الشرغلي (أحمر) طويل شكله يشبه مثانة الضأن، الشلوبيني/ البصل الرومي (أحمر) كبير الحجم شكله يشبه الخبز المدور. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص565، 569، 570: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص133، 134، ج3، ص135: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 93، 94، 95، 96، 97: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص134، 149، 150: دياب، المعجم المفصل، ص36، 96، 195، 270: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص20: الغساني، حديقة الأزهار، ص54، 55: Wyk, Food plants, p. 48.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((الراوس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135، ومن النسخةِ د، 59أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ ((الراوس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135، ومن النسخة د، 59أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135، وفي النسخةِ د، 59أ ((يغرس))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ ((يتعاهده))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135، ومن النسخةِ د، 59أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 59أ ((يقلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150أ، وفي النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص135، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 59أ.

<فإذا>[1] <أريد>[2] زرعه من بزره خلط في كل حفنة من البزر [حفنتان][3] من التراب؛ ليتفرق غرسه و[يتباعد][4]، فإذا نبت نقل إلى أحواض، وإذا [سمدت][5] الأرض [التي يزرع فيها البَصَل بيسير من][6] [دردي][7] الخمر مع [السرجين][8] كان ذلك البصل حلْواً.

وقال والدي <عن جده الخليفة رحمهما الله>[9] [تعالى][10]، قال: إن البَصَل الشامي والبلدي يزرع في أيلول وتشرين إلى نصف الثاني منه فإذا نبت حول، فإذا أردته خفيف الحدة زرعته في زيادة القمر إذا اتصل بالزهرة.

[و][11] قال في ملح الملاحة: صورة <زراعته>[12] أن يؤخذ الرأس <فيَقْلِف[13]>[14] منه العقد الذي في أصله من غير أن <يخرجه>[15]،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، وفي النسخةِ د، 59أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135 ((إذا)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135 ((أراد))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 59أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135، وفي النسخةِ د، 59أ ((حفنتين)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 59أ ((يتماهد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135 ((استمدت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 59أ.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 150ب، ولا في النسخةِ د، 59أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 59أ ((دردى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب ((السرحين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص135، ومن النسخةِ د، 59أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص136 ((رحمه الله عنْ جده الخليفة رحمهم الله))، وأما في النسخةِ د، 59أ، فكتب عنصر المقارنة ((رحمه الله عنْ جده الخليفة رحمهما الله)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 150ب، ولا في النسخةِ د، 59ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص136.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 150ب، ولا في النسخةِ د، 59ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 53ب، ومن النسخةِ ج، ص136.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 59ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص136 ((غرسه)).

(13) فيُقَلِّف: قَلَفَ قشر. القلافة القِشْرُ. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3725، 3726. المعنى فيُقَشِّر.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص135 ((فتعلق))، وأما في النسخةِ د، 59ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 59ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 53ب، وفي النسخةِ ج، ص136 ((تخرجه)).

و[تطيّب][1] له الأرض و<تدمن>[2] و<تعمل>[3] [أحواض][4]، و<يفرض>[5] مَا بين كل رأسين [فتر][6]، و[يسقى][7] [بالماء][8] لوقته، فإذا صار له عشرون يوماً من يوم غرسه حفر له حفراً لطيفاً و[نقى][9] مَا فيه من الشجر والحشيش، و[يسقى][10] يوم الثالث من [الدمن][11] ولا يزال [يسقى][12] عليه ستة أيام وثمانية، فإذا [مضى][13] عليه ثلاثة أشهر طلع في وسطه قصبة كما يطلع النَّرْجِس، و[يثمر][14] سنبلة مدورة <تشبه>[15] سنبلة الكُرّات <فتبقى>[16] هذه السنبلة شهرين من بعد ظهورها، ثمَّ <تقطف>[17]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص136، ومن النسخة د، 59ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 59ب ((يدمن)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص136، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 59ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص136، وفي النسخة د، 59ب ((أحواضا)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص136، وفي النسخة د، 59ب ((يفرس)).

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 150ب، إلا أن رسم الكلمة غير المنقط يشير إلى ((فتر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 59ب ((شبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص136.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص136، ومن النسخة د، 59ب.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150ب، ولا في النسخة د، 59ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص136.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 150ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص136، ومن النسخة د، 59ب.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 53ب، وفي النسخة ج، ص136 ((يبقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 59ب.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب ((الرمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 53ب، ومن النسخة ج، ص136، ومن النسخة د، 59ب.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب ((طلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب ((ثمر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136 ((شبه)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 59ب ((تسقى)).

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136، وفي النسخة د، 59ب ((يقطف)).

و<تضحّى>[1] بالشمس و[يفتُّ][2] مَا فيها من بزر ويرفع، <وإذا>[3] أردت أن تذري البصل [الشاميّ][4] مستقلاً [فطيّب][5] له أرضاً وأعملها <حوضاً>[6] كبيراً و<أدمنه>[7]، وَخُذِ الحَبَّ واسفحه في الأرض و[غطّه][8] بيسير من التراب، واسقه بالماء وتعاهده بالسقي عنْ ستة أيام حتى إذا طلع و[صار][9] قدر شبر نقلَه إلى أرض أخرى قدْ طيبت ودمنت وتلمت [و غرست في جانبي التلم كل رأس وحده][10]، ويجعل بين كل غرستين [شبراً][11]، وَيُسْقَى لوقته ولا يزال <يتعاهد>[12] بالسقي عنْ سبعة أيام إلى أن يمضي عليه عشرون [يوماً][13]، ويحفر عليه حفراً لطيفاً، و<يسقيه>[14] في اليوم الثالث من حفره، وبعد شهرين يقلع للأكل، وإن <أراد>[15] أن يترك منه شيئاً للبزر [أبقاه][16] إلى أن <يمضي>[17] عليه

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136، وفي النسخة د، 59ب ((يضحى)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب ((تفت))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 59ب ((بقت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 59ب ((فإذا)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب ((السامي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136، ومن النسخة د، 59ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب ((طيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136 ((أحواضا)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص136 ((أحواضا)).

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 150ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136، ومن النسخة د، 59ب.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب ((سار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص136.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150ب، ولا في النسخة د، 59ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب ((شبر))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 59ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137 ((يتعاهده)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150ب، ولا في النسخة د، 59ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 60أ ((سقيه)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137 ((أردت)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 60أ ((ألقاه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 60أ ((تمضي)).

خمسة أشهر، ويأخذ السنبلة على مَا تقدم، فإذا أخذ السنبلة قلع الرأس [الذي][1] <في>[2] الأرض، يحفر عليه بالمِحفر فيجده قدْ [إزداد][3] وَ<عَظُمَ>[4]، ومنها البصل المدوّرُ الحلْوُ البلدي، يعمل كما تقدم في البصل الشاميّ ويغرس كما <تقدم>[5] ويسقى كما يسقى ويحفر كما يحفر <للبصل الشاميّ>[6]، ومدته <ثلاثة>[7] أشهر ويقلع للأكل، وإن أراده <للغرس>[8] <تركه في الأرض خمسة أشهر؛ حتى [تيبسَ][9] ورقته و[تسقط][10]، وحينئذٍ يقلع ويرصف في زاوية البيت>[11]، <وإذا أراد غرسه مستجداً فيغرس آخر شهر أيلول، ويقيم ثلاثة أشهر ويقلع للأكل>، وإن <أرادها>[12] <للتيبس>[13] غرسها في أول شهر <أيلول>[14] ويقيم خمسة أشهر ويقلعها يابسة؛ لأنها لا تقيم أيام الحرُ ولا تصلح أيام البرد و<معظم>[15] <صلاحيتها>[16] في فصلي الاعتدال

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54أ، ومن النسخةِ ج، ص137.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137 ((من)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب ((زاد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137، ومن النسخة د، 60أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137 ((يعظم)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137 ((يغرس)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخة د، 60أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، ولا في النسخةِ ج، ص137.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخة د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137 ((أربعة))

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب ((ييبس))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، ولا في النسخةِ ج، ص137، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 60أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب ((يسقط))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 54أ، ولا في النسخة ج، ص137، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 60أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، ولا في النسخة ج، ص137.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخة د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137 ((أراده))

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137 ((الليبس))

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137 ((شباط))

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137 ((يعظم))

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137 ((صلاحها))

الربيع والخريف، ومنها البصل الطويل؛ [تطيّبُ][1] <له>[2] الأرض كما تقدم و[تعمل][3] أحواضاً، ويغرس [مروحة رأسين رأسين ويكون الغرس][4] متكيئاً على جانب ولا [تغرس][5] مستقيمة، ويزيل قبل الغرس <القُلْفَةَ>[6] التي في عروقها من غير أن يخرجها و<يقطع>[7] الورق من نصفها ويغطيها بالتراب إلى بياض <الرأس>[8]، ويسقيها من ساعتها، ويجعل بين كل غرستين شبراً ويحفرها على عشرين يوماً و[ينقّي][9] مَا فيها من شجر <أو>[10] حشيش، ويتعاهدها بالسقي عنْ ثمانية أيام، ويحفرها ثانية على أربعين يوماً من [يوم][11] غرسها ويعيد عليها الدمان ثانية مع كل حفرة، و[يُسْقَى][12] [بالماء][13] عنْ ثالث من الحفر، فإذا مضى ثلاثة أشهر وولدتْ وطابتْ وطُلِبَ الأنتوال منها، كأن يأخذ من كل غرستين مَا زاد على رأسين، فيحفر عليها بالمِحفر؛ حتى [يخترشَ][14]

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخةِ د، 60أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60أ ((لها)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137، وفي النسخةِ د، 60أ ((يعمل))، والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 150ب، ولا في النسخة د، 60أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54أ، ومن النسخة ج، ص137.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 150ب، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137، وفي النسخةِ د، 60أ ((يغرس))، والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54أ، وفي النسخة ج، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 60أ ((الفلقة)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخة ب، 54أ، وفي النسخةِ ج، ص137، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 60أ ((تقطع)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 60أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص137 ((الرؤوس)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص137 ((ينقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 60أ.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص137، وفي النسخة د، 60أ ((و)).

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 151أ، ولا في النسخة د، 60أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص138.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ ((سقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 60ب ((سقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 60ب ((الماء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص138 ((يحترش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 60ب.

التراب منها [جميعاً][1]، ثمَّ يفصلها و<يبقي>[2] <راسين>[3] غراساً من [كل][4] [كوته][5] من الحَوْل[6] موضعها، و[تلتفُ][7] الغرسة من [تلك][8] الراسين من غير أن يخرجه ولا <يضر>[9] العروق، ويرد عليها التراب ويسقيها من ساعتها وبعد عشرة أيام يحفر عليها و[يدمنها][10] ويسقيها، <وهكذا>[11] يفعل [بهما][12] [إن][13] أراد بقاءَهَا في الأرض يحفرها على عشرين يوماً>[14]، ويسقيها عنْ ثاني يوم، ويدمنها <في>[15] كل ثلاثة أشهر بعد <الفصلة>[16] مرة، فهو يقيم على هذه [العمارة][17] عشر سنين.

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138، ومن النسخةِ د، 60ب.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60ب ((ينقي)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138 ((راسان)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ ((كونه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص138، ومن النسخةِ د، 60ب.

[6] الحَوْل: قطعة الأرض الزراعية. انظر: العنسي، المعالم الزراعية، ص291

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ ((تلتقت))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138 ((تضر))

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 60ب ((يدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138 ((فهكذا))، وأما في النسخة د، 60ب، فعنصر المقارنة غير موجود.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[13] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 60ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60ب.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخة د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص138 ((و)).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138 ((الفصل)).

[17] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخة د، 60ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

<و>[1] قال ابن بصال: البَصَل ينقسم عمله <إلى>[2] وجهين منه مَا [يُبكر][3] به الأكل في زمن الحصاد، ومنه مَا يتأخر وهو الذي يدّخر. [فوجه][4] العمل في البُكير منه: أن يعمد إلى [المصارف[5]][6] <المكنة>[7]، و[تقطع][8] [فيها][9] الأحواض على مَا حددناه في الطول والعرض، و[يُكثر][10] فيها الزبل يجعل في كل حوض منها حملاً واحداً من الزبل [القديم][11] ويطيب به الحوض تطييباً جيّداً، ثمَّ يزرع زريعة البَصَل في تلك الأحواض وتكون زراعتها في شهر [أكتوبر][12]، و[يزرع][13] المئة الحوض منها أربعة وعشرون رطلاً، فإذا فرغ من زراعتها سُقِيَتْ بالماء ثمَّ <تراعى>[14] <كذلك>[15] بالسقي، فمتى

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص،138، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60ب.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص145، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص138، وفي النسخةِ د، 60ب ((على)).

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60ب ((تبكر))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص138 ((أوجه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص145 ((المشارق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخة د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص145، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 60ب ((المكية)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص138، وفي النسخةِ د، 60ب ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 60ب ((فيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخةِ ج، ص138.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ ((يكبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص138، ومن النسخة د، 60ب.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 60ب ((المقيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص138.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151أ، ولا في النسخة د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ ((يزع))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 60ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص139.

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص145، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص139 ((يراعى))، وأما في النسخة د، 60ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخةِ ج، ص139 ((ذلك)).

هَمّتِ الأرضُ أن [تجفَّ](1) سُقِيَتْ بالماء. <يكون هذا>(2) دأبها حتى ينبت، <فإذا اعتدلت>(3) بالنبات قطع عنها السقي من أجل أن أمطار الشتاء وهواء يغذيها ويترك كذلك إلى نصف [ينير](4)، ثمَّ يسقى [بالماء](5)، ثمَّ <يشرع>(6) في [نقله](7) بعد أن تهيأ له الأرض التي ينقل إليها، ويكثر لها [بالزبل](8) و<يطيّبُ>(9) <له>(10) الأحواض تطييباً جيداً، فإذا شرع في غرسه ضمت <خطوطه>(11) بعضها إلى بعض، يكون في <الحوض>(12) ثلاثون خطاً أوْ [نحوها](13)، [ويوافقه من الماء الرطب منه مثل ماء الآبار وهو أصلح من ماء النهر؛ لأن ماء النهر [مَحْمُوم](14) يزيده حرارة ويبساً](15)، ويوافقه من

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ ((تحف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص139، ومن النسخة د، 60ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص139، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص145، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 60ب ((هكذا يكون)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 60ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص139 ((فمتى نبتت واعتدلت)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151أ، ولا في النسخة د، 60ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، ولا في النسخة ج، ص139، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص145، حيث ذكر بهذه الصيغة ((يناير))، والرسم المعمول به في جميع النسخ المخطوطة لبغية الفلاحين هو ينير وهو الذي تم الأخذ به.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 60ب ((الماء))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص139.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص139، وفي النسخة د، 60ب ((يسرع)).

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص139، ومن النسخة د، 60ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 61أ ((الزبل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 54ب، ومن النسخة ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص139، وفي النسخة د، 61أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص145 ((تطيب)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 61أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 54ب، وفي النسخة ج، ص139، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص145، فكتب عنصر المقارنة ((لها)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص139، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص145 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61أ ((خطوته)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص139، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص145، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61أ ((الحون)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151أ، وفي النسخة د، 61أ ((نحوهما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 151أ، ولا في النسخة د، 61أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ ((محسوم))، وأما في النسخة ج، ص139، فكتب عنصر المقارنة ((محوم))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص145، فكتب عنصر المقارنة ((معسوم))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 151أ، ولا في النسخة د، 61أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

الأرض المدمنة السوداء، و[ينجب][1] [في][2] [الحرشاء][3]، ويصلح فيها ويغلظ إذا صحبه الماء الرطب والزبل الكثير فبذلك يتم صلاحه، إن شاء الله تعالى.

وقال ابن بصال أيضاً: أمَّا البَصَل الذي <يؤخر>[4] فوجه العمل فيه أن <تحفر أرضه>[5] و[تقام][6] أحواضاً كما ذكرناه، ويكثر فيه <بالزبل>[7] الرطب [الحسن][8]، ويطيّبُ به تطييباً جيّداً ويعمل [هذا العمل في شهر ينير، ثمَّ [تزرع][9]][10] الزريعة في الأحواض وتحرك الأرض، ثمَّ يدخل [عليها][11] الماء و[يواظب][12] به حتى [تنبت][13]، فإذا نبت قطع [عنها][14] الماء و[تترك][15] كذلك حتى [تكون][16] في طول

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 61أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 61أ ((له))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص139 ((الجرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص145.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص139، وفي النسخةِ د، 61أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص145 ((يدخر)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص139، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61أ ((تحفر له الأرض)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص139، وفي النسخةِ د، 61أ ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 61أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص139 ((الزبل)).

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 61أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص139.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 61أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص139 ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151أ، ولا في النسخةِ د، 61أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص139.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 61أ ((عليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص139، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ ((يواطب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص140، ومن النسخةِ د، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140، وفي النسخةِ د، 61أ ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ ((قطع عليها الماء))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140 ((قطع الماء عنها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61أ ((ترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[16] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص140، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

الإصبع، فإذا [بلغ][1] ذلك المقدار أعيد <عليه>[2] الماء؛ لأن الماء <يقيمه>[3] ولا يزال كذلك إلى شهر <أبريل>[4]، ثمَّ <ينظر>[5] في نقله ويعدُّ له الأرض السمينة إن اتفق ذلك [أو][6] الرخوة، وتطيب وتقام أحواضاً كالذي [وصفناه][7]، ثمَّ يقلع [النقل][8] من موضع نباته ويغرس <في>[9] هذه الأحواض ويكون هذا في شهر <أبريل>[10]. هذا أَنْجَبَ من الذي يغرس بعده، ويوافقه ماء النهر إذا أكثر عليه به من أجل قوة الحر المفرط عليه، ويتحفظ من أن [تجفَّ][11] له الأرض، و[تكون][12] غراسه مُفَتَّحَةً بخلاف الأول ليتسعَ البَصَلُ ويَغْلُظَ، فهذا تمام العمل فيه.

[و][13] قال ابن بصال أيضاً <في>[14] صفة أخرى في تدبير الأرض [التي][15] ينقل

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151أ، وفي النسخةِ د، 61أ ((قلعت))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140 ((بلفت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140 ((عليها)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140 ((يقيمها)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، ولا في النسخةِ ج، ص140، وأما في النسخة د، 61أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61أ ((ينطر)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وفي النسخة د، 61أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146 ((و)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146 ((وصفنا))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص140.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61أ ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص140، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، وفي النسخةِ ج، ص140 ((من)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55أ، ولا في النسخة ج، ص140، وأما في النسخةِ د، 61أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب ((يخف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61أ ((يجف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص140، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص140.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، ولا في النسخةِ ج، ص140.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب ((الذي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخةِ ج، ص140، ومن النسخة د، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

إليها البَصَل: و<هي>[1] أن [يعمد][2] إلى الأرض ويفرق عليها الزبل [الكثير][3] وَ[تُكسَى][4] به، ثمَّ يدخل عليها [الأزواج[5]][6]، و<تحرث>[7] حرثاً جيداً ثمَّ <تترك>[8] قليلاً ثمَّ [تثنى][9] <بالحرث>[10]، ثمَّ [تثلّثُ][11]، و[تقطع][12] الأرض <سواقياً>[13] كما يفعل <فيها>[14] <إذا>[15] قطعت الأحواض، و[تقام][16] أهداف بين السواقي هدَفٌ إلى جنب هَدَفٍ، مضمومة بعضها إلى بعض على <مثال>[17] مَا تقدم ذكره؛ وذلك [ليجري][18] الماء فيها، فإذا فتحت الأرض على هذه الصفة [ديست بالقدم وذلك أن

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وفي النسخة د، 61أ ((هو)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب ((تعمد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص140، ومن النسخة د، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص140، ومن النسخة د، 61أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61أ ((يكسي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((يكسى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(5) الأزواج: الثيران. أي اثنين من الثيران أو أكثر.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة د، 61ب ((الأرواح))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص140 ((الأروح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61ب ((يحرث)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وفي النسخة د، 61ب ((يترك)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وفي النسخة د، 61ب ((يثنى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((الحرث)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب ((يثلث))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((يقلب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55أ، ومن النسخة ج، ص140، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((سواقى)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وفي النسخة د، 61ب ((بها)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((فإذا)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب ((ويقام))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140 ((فتقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 61ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 55أ، ولا في النسخة ج، ص140.

(18) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55أ، وفي النسخة ج، ص140، وفي النسخة د، 61ب ((يجري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[يُصَافَّ][1] رجلان في واحد ويجعل كل واحد منهما صَدْرَ قدمه إلى صَدْرِ قدمِ صاحبه، و[يجتمعان][2] معاً على الصفوف، [يزرا][3] بذلك الأرض [زرا][4] جيداً؛ [لتنزل][5] ولا يهدمها الماء، ثمَّ يؤخذ [وتد][6] [و][7] يكون في الغلظ مثل نصاب القدوم ويقلع [الوتد][8] من موضع ويجعل في آخر، يفعل هذا بجنب الهدف كله من أوله إلى آخره، ثمَّ يرجع إلى الجنب الثاني ويفعل فيه مثل ذلك [و][9] يكون هذا فعله حتى يتمَّ <الصفوفَ>[10] [بالنقب][11] و<يَأْتلِفَ>[12]، ويكون بين [ثقبة][13] وأخرى مقدار نصف شبر، ويؤخذ [النقل][14] وينظم في اليد تنظيماً معتدلاً، ويقطع منه <اللحاء>[15]، وكذلك يفعل بورقها

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص146 ((ينضاف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص140.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61ب ((يجتمعا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص140 ((يجتمعان)).

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61ب ((يزر))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص146، فكتب عنصر المقارنة ((تزر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص141.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61ب ((بزرا))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص146، فكتب عنصر المقارنة ((زرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب ((ليترك))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 61ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61ب ((بالوتد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص141.

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55ب، ولا في النسخة ج، ص141، وأما في النسخةِ د، 61ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص141 ((نقبة))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 61ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص146.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61ب ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص141، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص141، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61ب ((اللجا)).

يقطع؛ [لينتظم][1] و<تسهل>[2] الفراسة، ثمَّ <يجعل>[3] في كل [ثقبة][4] <نقلة>[5] و[يرد][6] التراب <عليها باليد>[7]، فإذا [كَمُلَ][8] <الفرسُ>[9] أطلق الماء عليه، وهذا البَصَل يأتي طيباً غليظاً <مُدَحْرَجاً>[10] من أجل جَرْيِّ الماء على الخطوط، ويبلغه <الثري>[11] بهذا العمل بلوغاً جيداً [إن شاء الله تعالى][12]، وهذا الوجه من العمل هو الذي <يستعمله>[13] أهل [صقلية[14]][15] وهو جيّدٌ إن شاء الله تعالى.

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص141، ومن النسخة د، 61ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141، وفي النسخة د، 61ب ((يسهل)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما وجدعنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 55ب، ولا في النسخة ج، ص141.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141، وفي النسخة د، 61ب ((نقبة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61ب ((بقلة)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب ((رد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص141، ومن النسخة د، 61ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، ولا في النسخة ج، ص141.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب ((أكمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص141، ومن النسخة د، 61ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 61ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141 ((الفراس)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 61ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141 ((التراب))، وأما في النسخة د، 55ب، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة، كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص147 ((الثرى)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 151ب، ولا في النسخة ب، 55ب، ولا في النسخة ج، ص141، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص147، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 61ب.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 61ب ((تستعمله))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص147، فكتب عنصر المقارنة ((يستعمل)).

(14) صِقِلِّيَّة: جزيرة قريبة من البر الايطالي اتصفت بالخصب وكثرة البلدان والقرى والأمصار فيها جميع الفواكه ينبت فيها الزعفران، بدأ المسلمون بفتحها سنة 212هـ/ 827 م. تكونت فيها إمارة مسلمة استمرت حتى أواخر الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي.انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص416، 417– 418، 419.

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151ب، ولا في النسخة د، 61ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص141، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[و][1] قال ابن بصال <ايضاً>[2]: أمَّا البَصَل الزريعة فوجه العمل فيه أن [تؤخذ][3] البصلة و<يقطع>[4] <نصفها>[5] الأعلىْ ويرمى [به][6]، ويغرس الباقي فإن فروعه [تكثر][7] من أجل طاقاته ففي طاقاته [تخرج][8] الفروع، فإذا كثرت فروعه كثرت زريعته، [[و يوافق][9] هذا البَصَل خاصة ماء النهر، وأكثر][10] مَا يحتاج إلى الماء عند [تنويره][11]، <فينبغي أن [يكثر][12] له به حينئذٍ فهو صلاحه إن شاء الله تعالى[13]>[14].

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55ب، ولا في النسخةِ ج، ص141.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب ((يؤخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن النسخةِ د، 61ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص141، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 61ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147 ((تقطع)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 61ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص141 ((بعضها))

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 61ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن النسخةِ د، 61ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن النسخةِ د، 61ب.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص141 ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخةِ د، 62أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ د، 62أ ((غرسه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن النسخةِ د، 62أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 151ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخةِ ج، ص141، ومن النسخةِ د، 61ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخةِ ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص141، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62أ.

(14) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص145، 146، 147.

## النوعُ الثاني عشرَ: الكُرَّاثُ[1]:

و[يُسَمَّى][2] أيضاً [فيلوطي][3]. قال والدي <رحمة الله عليه>[4] في الإشارة: هو <شبه>[5] <القضب>[6] في معاناته وسقيه <وجزه>[7]، تطيب له الأرض ويزرع من بزره ويسقى من ساعته و<يتعاهد>[8] بالسقي من خامس يوم، فإذا طَلَعَ وَصَارَ له أربعون يوماً نقّى مَا ينبت فيه من الشجر، فإذا <صار>[9] له ثلاثة أشهر أوْ دونها جز للأكل، ثمَّ <يدمل>[10] <بزبل الغنم>[11]، ويحفر عليه حفراً خفيفاً، ويسقى بعد ستة أيام، وبعد شهر يجزُّ وبين كل [جزتين][12] يدمل>[13] ويحفر عليه حفراً كما تقدم، وأقلَّ إقامته سنتان.

---

[1] **الكُرَّاث/ براسن/ قلفوط/ علفوط/ كاارل/ طيطان/ بورُه/ خبز المائدة**: نباتٌ من فصيلة الزنبقيات (Lilliaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Leek اسمهُ العلميّ (Allium ameloprasum) منه عدة أنواع: الكراث الملوكي، الكراث الشامي/ الكراث الأندلسي/ القلفوط: عريض الورق كبير الرأس حلوالطعم مع شيء من الحرافة يشبه طعم البصل الحلو شديد البياض مدور الرأس، الريفي/ الجليقي، المولد، قليوطي: جنس من الكراث الشامي أصوله مدورة صفار بيض، النبطي/ كراث المائدة: صفير أبيض مستطيل أشد حرافة من الكراث الشامي. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص562، 564: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص256: أبا الخير الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص95، 96: 203، 311: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص320: دياب، المعجم المفصل، ص222: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص133: Wyk, Food plants, p. 47

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب ((يمي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، ومن النسخة ج، ص142، ومن النسخةِ د، 62أ.

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 151ب، ولا في النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص142 ((فيلوطي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 55ب، كما ذكر ابن وحشية في الفلاحة النبطية نوعاً من الكراث سماه قليوطي. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص564.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص142 ((رحمه الله))، وأما في النسخةِ د، 62أ، فكتب عنصر المقارنة ((رحمه الله تعالى)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 55ب،56أ، وفي النسخة ج، ص142 ((مثل)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 151ب، وفي النسخة ب، 55ب، وفي النسخةِ د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص142 ((القصب)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 151ب، وفي النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص142 ((حرثه)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخة ج، ص142 ((يتعاهده)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وأما في النسخة ج، ص142، فكتب عنصر المقارنة ((كان)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 55ب، وفي النسخةِ ج، ص142 ((يزبل)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة ب، 55ب،56أ، وفي النسخة ج، ص142، بينما لا يوجد عصر المقارنة في النسخةِ د، 62أ.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ ((مرتين))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص142.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخةِ ب،56أ، وفي النسخة ج، ص142، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 62أ.

ونقل والدي عنْ جده الخليفة <رحمه الله>[1]: أن الكُرَّاث الشاميّ يزرع في تشرين الأول وآخر أيلول أيضاً إلى أول كانون الأول، فإذا طلع حول <ليكبر>[2] رأسه، ويزال عنه الحشيش ويزيل بزبل الغنم فهو <أوفق له عندنا>[3].

[و][4] قال ابن بصال: زراعة الكُرَّاث نحو زراعة البصل، ووقت زراعته [شهر ينير فإن فات ففي][5] شهر <فبرير>[6] فإن فات فشهر <مارس>[7] وهو آخر مدته، فإذا نقل الكُرَّاث إلى أحواضه فينبغي أن [تدفن][8] [النقلة][9] [منه][10] كلها تحت الأرض، ولا يبقى منها فوق الأرض إلا أنصاف ورقها، وبهذا العمل <يطول>[11] <عنقه>[12] و[يبيض][13]، و[يزرع][14] مئة حوض من [زريعته][15] ثمانية أرطال، وتكون الأحواض

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص142 ((رحمهم الله)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، بينما كتب عصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص142 ((لتكبر))، وأما في النسخة د، 62أ، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص142 ((أقوى له وأوفق عندنا)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخة د، 62أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 56أ، ومن النسخة ج، ص142.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخة ب، 56أ، ولا في النسخة ج، ص142، ولا في النسخة د، 62أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، ولا في النسخة ج، ص142، أمَّا في النسخة د، 62أ، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، ولا في النسخة ج، ص142.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ ((يدمن في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 56أ، ومن النسخة ج، ص142، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[9] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخة د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص142 ((البقلة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخة د، 62أ، ولا في النسخة ب، 56أ، ولا في النسخة ج، ص142، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص142 ((بطول)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص142، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 62أ.

[13] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخة د، 62أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 56أ، ومن النسخة ج، ص142، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 152أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 62أ ((بزره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 56أ، ومن النسخة ج، ص142، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62أ ((زريعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 56أ، ومن النسخة ج، ص142، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

على صفة ما تقدم [في البَصَل][1]، و[توافقه][2] الأرض <الملائمة>[3] الرطبة، وفيها <يصلح>[4] صلاحاً <بيناً>[5]، و[توافقه][6] أيضاً الأرض المدمنة السوداء ويسهل قلعه منها إن شاء الله تعالى[7].

[و][8] قال في ملح الملاحة: [تطيّبُ][9] له الأرض بالحرث والدمال و[تنقية][10] الحجارة؛ حتى <تكون>[11] أرضاً طيبةً لا [حجارة][12] فيها، و<تعمل>[13] <أحواض>[14] مقطعة، ويسفح في تلك الأرض سفحاً خفيفاً؛ لئلا يثخنَ فيتلفَ، ثمَّ [يجرّ][15] عليها <زِربه>[16]؛ حتى يتغطّى بالتراب، ثمَّ [تُسْقَى][17] من ساعتها ويتعاهدها

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62أ ((ذكره))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص142 ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص142، ومن النسخةِ د، 62أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخة ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص142، وفي النسخةِ د، 62أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص147 ((اللينة)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص142، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 62أ ((تصلح)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص147بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص142 ((جيدا)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62أ ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص142، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[7] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص147.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص143.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 62أ.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص143.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص143، ومن النسخةِ د، 62ب.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((حجار))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((الأحجار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص143.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143، وبينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((يعمل)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((أحواضا)).

[15] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 152أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ ج، ص143، ومن النسخةِ د، 62ب.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 62ب.

[17] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 62ب.

بالسقي <من>[1] خامس يوم وسادس يوم، فإذا طلعت وصار لها أربعون يوماً <نُقّيَ>[2] الشجر الذي <طلع>[3] فيه والحشيش باليد من غير حفر [بل نزع][4]، ثمَّ يسقيها بعد النقاء، فإذا مضى لها ثلاثة أشهر ونصف قطعت من مسح التراب بالشريم، وفرش دمال الغنم على وجهها، وخلط عليها بالحجنة[5] <تخريشاً>[6] ضعيفاً خوف أن يقلعها، وبعد ستة أيام يسقيها، وبعد شهر يجزها وفي كل جزة يدمنها و<يخرش>[7] عليها بالحجنة [تخريشاً][8] هيناً؛ لئلا يضرّها، ويقيم <سنتين>[9] أو<أكثر>[10] و[ينتهي][11]، وصورة انتهائها أن يطلع في وسطها قصبة مجوفة <فتخلّى>[12] حينئذٍ ولا <تجزُّ>[13]، و<ينقّى>[14] الورق من القصبة حتى [يقوى][15] و[تطلع][16] فيها السنبلة التي فيها البزر،

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخة د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخة ج، ص143 ((عن)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((نقى)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((يطلع)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 56أ، ومن النسخة ج، ص143.

[5] الحجنة: هي أداة من الحديد محنية الرأس.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((تحريشا)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخة د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص143 ((يحرش)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((تجريشا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص143 ((تحريشا))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56أ، ومن النسخةِ د، 62ب.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((ستين)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((أقل)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((تنتهي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 62ب.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((فيخلى)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((تحرق)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 56أ، وفي النسخةِ ج، ص143 ((تنقى)).

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((يقوي))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143، ومن النسخةِ د، 62ب.

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص143، وفي النسخةِ د، 62ب ((يطلع))، والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

و<تبقى>[1] أربعة أشهر من حين تطلع القصبة، ويعلف منها الورق كما [تعلف][2] [الذُّرَة][3] [حتى تقوى][4] القصبة و[تغلظ][5]، فإذا يبس البزر الذي فيها قطعت القصبة بما فيها من السنبل [وحُزِمتْ وعُصِبتْ و[جُزِرتْ][6] ورُتِّبتْ][7]، وعصرت عصائر و[ضحّيت][8] في الشمس حتى <تيبسَ>[9]، ثمَّ <تقطعَ>[10] السنبلة من القصبة و[يجمع][11] الجميع في زاوية البيت، و<يخبطها>[12] بالحنايا؛ حتى يخرج البزر جميعه ويرفع <لوقت>[13] الحاجة إليه في [جرار][14] <خزف>[15].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص143 ((يبقى))، وأما في النسخةِ د، 62ب، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((يعلف))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 62ب، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62ب، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 152أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((خلط))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب ((جرزت))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص143.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152أ، ولا في النسخةِ د، 62ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب ((ضحت))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص143.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((ييبس)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 62ب ((يقطع)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 152أ، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144، ومن النسخةِ د، 62ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((تخبط)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((إلى وقت)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ ((جراب))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144، ومن النسخةِ د، 62ب.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((من خزف)).

## النوعُ الثالثَ عشرَ: الزَّنْجَبِيلُ[1]:

قال والدي <رحمه الله>[2]: غرسه <في>[3] وقت حلول الشمس الشرطين وأوائل الحمل، يصلح له [الزبل][4]، ويتعاهد بالسقي، وهو ينبت في سائر السنة، ولا بد له من الدمال خاصة في الجبال، وهو يمتد في الأرض أمشاطاً كالأصابع في الكف ويظهر منه شيء، وسقيه كلما جفّتْ أرضه وإذا أدمن [عليه][5] الماء و[كثُرَ][6] [خَشَعَ][7] في [الأرض][8]، وغرسه من أمشاطه ذوات العروق وهو يقيم في الأرض سنين كثيرة، ويؤخذ منه الحاجة ويقلع بالمحافر، وما بقي <منه>[9] في الأرض <عرق في الأرض>[10] <وكبر>[11] و<تباعد>[12] غرسه؛ لأجل ذلك، وهو يكثر في <جبال>[13] <جوار>[14] القُحمة ومن [هنالك][15] يجلب.

---

(1) الزَّنْجَبِيل/ زنفباري/ مابرونه: نباتٌ من فصيلة الزنجبيليات (Zingiberaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Ginger اسمهُ العلميِ.(Zingiber officinale) هو عبارة عنْ عِروق تسري في الأرض هو بين البياض والصفرة وطعمه طعم الفلفل يؤكل رطباً كما يؤكل البقل ويستعمل يابساً. ذكر منه نوع واحد هو الزَّنْجبيل الأفرنجي/ الزَّنْجبيل الصيني. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص217: 218؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 275؛ ابن البيطار، الجامع، ج2، ص473؛ دياب، المعجم المفصل، ص112؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص68؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص107، 108؛ Wyk, Food plants, p. 389

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، وفي النسخةِ د، 62ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((رحمة الله عليه)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، ولا في النسخةِ ج، ص144، ولا في النسخةِ د، 62ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 62ب ((الرمل))، والتصحيح الإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144، ومن النسخةِ د، 63أ.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 152ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144، ومن النسخةِ د، 63أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب ((حشع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ د، 63أ ((خسع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص144.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب ((الماء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144، ومن النسخةِ د، 63أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، ولا في النسخةِ ج، ص144.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 63أ ((عرق)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب ((كثر))، وأما في النسخةِ ج، ص144، فكتب عنصر المقارنة ((يكثر))، كما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 63أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((يباعد)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب ((حواز))، وأما في النسخةِ ج، ص144، فكتب عنصر المقارنة ((جوار)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((الجبال))، وأما في النسخةِ د، 63أ، فكتب عنصر المقارنة ((حواز)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ ((هناك))، والتصحيح والاضافة من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144.

[و][1] قال في ملح الملاحة: وقت غراسه إذا حلّتِ الشمس الشرطين، ويعمل له أحواض، كل حوض بقدر عظم الذراع مربعاً، ويغرس متباعداً أوْ يكون مَا بين الغرستين بقدر الكفّ، ويغرس منه التي فيها عيون <النبات>[2] ويكون المكسر إلى أسفل منكّساً في الأرض. والعيون من <أعلاه>[3] [ومن جوانبه، ويغطّى من التراب][4] بمقدار الشبر فهو أقوى له، هذا بعد تطييب الأرض و<دمالها>[5] و<تنقيتها>[6] و<تكون>[7] الأرضُ أرضَ جبال باردة، ويكون فيها التراب والحجر، ويكون سقيه في أول [ابتدائه][8] [يكثر][9] [عليه][10] الماء في كل يوم؛ حتى ينشأ ويظهر شجره، فإذا ظهر كان السقي من رابع إلى رابع وخامس إلى خامس، وينقّى مَا يطلع فيه من شجر وحشيش بالمحش[11] قليلاً [قليلاً][12]؛ [لئلا][13] <تكسر>[14] عيونه، و[يزاد][15] عليه الزبل من دمان البقر والغنم في كل شهر بقدر مَا يدفنه ولا يكاد يغطّي أرضه، <ويقام في الأرض إن أحبَّ

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152ب، ولا في النسخة د، 63أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 63أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((أعلى)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152ب، ولا في النسخةِ د، 63أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص144.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144 ((دمانها)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص144 ((سقيتها)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ ب، 56ب، وفي النسخةِ ج، ص144، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 63أ ((يكون)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ ((ابتداء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص145.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص145.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب ((عند))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص145، ومن النسخةِ د، 63أ.

(11) المحش: هو أداة زراعية تشبه المِنْجَل تستعمل لقطع الحشائش أوْ جزها. انظر: المطرزي، الإقناع، ص67.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 152ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص145، ومن النسخةِ د، 63أ.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 56ب، ومن النسخةِ ج، ص145.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص145 ((تتكسر))، وأما في النسخةِ د، 63أ، فكتب عنصر المقارنة ((ينكسر)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب ((يراد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57أ، ومن النسخةِ ج، ص145، ومن النسخةِ د، 63أ.

صاحبه أربع سنين أوْ خمساً>[1]، <وإن>[2] احتيج إليه في السنة الأولى أخذ منه فيحفر عليه بالمحفر <قَصَعَتْ[3]>[4] منه الأم التي غرست وأخذت، فهي تعرق؛ لأن [لها][5] <غلظة>[6] و<جُرُماً>[7] والأولاد التي قدْ تولدت منها في الأرض من غير قلع حتى [يستوفي][8] ويرد عليها التراب كما هي، ويسقى من ساعته ولا يضره شيء ومن بعد السنتين [يتجنس][9] عليه ثلاثة <أجناس>[10]، الأول منها [يسمى][11] الرطب وهو الأم ولا مساق فيها وهي تتقصف إذا كسرت، والثاني هو الذي يكون كثير العشب ويكون فيه مثل الشعر وهذا هو القوي منه الشاب ولا <اسم>[12] له، الثالث <منه>[13] هو [الناشئ][14] [الخارج من الاثنين الأولين][15] ويسمى [الفرع][16] وهو ضعيف، وكلما

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((وهو يقيم اربع سنين في الأرض إن أحب صاحبه أوْ خمسا)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((فإن)).

(3) قُصِعَت: ذكر الفراهيدي في كتاب العين عدة أمثلة حول استعمال فعل قصع. الماء يقصع العطش أي يقتله، قصع قملة أي قتلها بين ظفريه، قصعت رأس الصبي أي ضربته ببسط الكف على هامته. انظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص397، واعتماداً على ما ذكره الفراهيدي فإن قصعت تعني كسرت باليد.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((يقطع))

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب ((له))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخة ج، ص145، ومن النسخة د، 63أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((غلظ)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((جرم)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب ((يستوقي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 63ب، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخة ج، ص145.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب ((يتجنش))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((ينجش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من من النسخة د، 63ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((أنجاش))

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب ((يسمي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخة ج، ص145، ومن النسخة د، 63ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، وفي النسخة ج، ص145 ((أم)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 57أ، ولا في النسخة ج، ص145.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 63ب ((الأول))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخة ج، ص145.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 152ب، ولا في النسخة د، 63ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخة ج، ص145.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 152ب، وفي النسخة د، 63ب ((القرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخة ج، ص145.

كان ليس فيه عشب فهو يسمى الرطب وهو <أطيب>[1] للأكل، ويكون لونه إلى البياض والخضرة ولا عشب فيه، <فالأول>[2] ينكسر و<ينقصف>[3] بأهون شيء، والشاب لا ينكسر إلا بقوة، والولد الآخر ينكسر بأدنى حركة وهو <أضعفهما>[4]، فإذا ترك ثلاث سنين استوى جميعه جنساً واحداً <و>[5] كان <ينقصف>[6] ولا يبقى فيه العشب، و<يقيم>[7] في الأرض <مدة>[8] أربع سنين أوْ خمس، وكلما ترك كان [أقوى][9] حتى أنَّهُ يدخل في [درجات][10] الأحوال، وفي جميع الأرض التي يغرس فيها ويكثر ويعظم ومن بعد الثلاث، فما بعدها <يصلح>[11] أن <يكثر>[12] عليه سقي الماء في كل ثالث إلى أن <يؤخذ>[13] جميعه، وشجره يبقى [سنتين][14] فإذا مضى عليه <قلَّ>[15] ظهور الشجر منه

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص145 ((الرطب)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص145 ((والأول)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص145 ((يتقصف)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص145 ((أضعفها)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146 ((و)).

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 63ب.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، وفي النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 63ب ((تقيم)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، ولا في النسخةِ ج، ص146، ولا في النسخةِ د، 63ب.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 152ب ((أقوي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57أ، ومن النسخةِ ج، ص146، ومن النسخةِ د، 63ب.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 63ب ((جدرات))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57أ، ومن النسخةِ ج، ص146.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 63ب.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 63ب.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146 ((يأخذ)).

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57أ، ومن النسخةِ ج، ص146، ومن النسخة د، 63ب.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146 ((قبل)).

وبقي [يَدُبُّ][1] تحت الأرض <مسيراً>[2] قوياً من غير شجر ظاهر، وقلعه بالمحافر، فإذا أريد حمله للفرس أخذ منه الأمشاط بعيونها وكانت ترش بالماء مسافة الطريق، وإن ذَرَّ عليه شيء من التراب وكان [يرش عليه الماء][3] <بقى>[4] ولا يتغير ولو إلى شهر، فإذا أريد الفرس منه فعل مَا تقدم.

### النوعُ الرابعَ عشرَ: الخَسُّ[5]:

قال والدي <رحمة الله>[6] <عليه>[7] في الإشارة: تطيّبُ له الأرض وتدمل و[يزيد][8] الدمال كل حين، ويعمل له أحواض، [ويسفح بزره في الحوض][9] و[يغطّى بالتراب باليد][10]، [ويسقى وهذا من بعد سفحه باليد][11] ويُسْقَى من ساعته، ويقيم اثني عشر

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 63ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57أ، ومن النسخةِ ج، ص146.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ ج، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 63ب ((منشرا)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 63ب ((الماء يرش عليه))، والتصحيح والاضافة من النسخةِ ب، 57أ، ومن النسخةِ ج، ص146.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57أ، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص146 ((نقى)).

(5) **الخَسّ/ لريدقس/ ليتوقش/ مروليه**: نباتٌ من فصيلةِ المركّبات (Compositae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Lettuce اسمهُ العلميُّ (Lactuce sativa). منه عدة أصناف: المأموني/ الصقلي/ البلدي: ورقه طويل محدد الأطراف فيه ملاسة أخضر إلى الصفرة، الخس الأسود: ورقه طويل محدد الأطراف أخضر إلى السواد طعمه مر، الحاحي: ورقه طويل مستطير الأطراف في ورقه جمودة أخضر إلى الصفرة وهو أعذب أنواع الخس وأرطبها عند الأكل، القسطنطيني/ المصري: ورقه كورق الهندباء البستاني يفترش على الأرض جعد الأورق أخضر مائل إلى الصفرة وفيه رخوصة ورطوبة، البجاني/ العراقي: ورقه طويل محدد الأطراف خضرته مائلة إلى الصفرة، الربيعي: ورقه طويل محدد الأطراف فيه ملاسة أخضر إلى الصفرة. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص615، 616: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص20: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 215، 216: دياب، المعجم المفصل، ص84: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص52: الغساني، حديقة الأزهار، ص306، 307: Wyk, Food plants, p. 222

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 63ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص146 ((رحمه الله))

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص146، ولا في النسخةِ د، 63ب.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146، ومن النسخةِ د، 63ب.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 63ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 63ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ ((ويسقى باليد))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص146، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 63ب.

يوماً من يوم سفحه، وتطيب له الأرض تطييباً جيّداً و[يُنْقَلُ][1] [من][2] الأحواض إليها، و[يُسْقَى][3] عنْ ثامن يوم، وزراعته في تشرين الثاني و<من أيلول إلى تشرين الثاني أيضاً>[4]، و[يجز][5] للأكل بعد تمام شهرين، و[يترك][6] مَا أريد <منه>[7] البزر حتى يبزر.

وقالوا: إذا أخذت قطعة من أُتْرُجّةٍ <وجعل>[8] فيها حبات من بزر الخَسِّ و[غرست][9] بما فيها من البزر كان الخَسُّ النابتُ من ذلك البزر له رائحة [كرائحة][10] الأُتْرُجِّ، ولم يُجَرَّبْ ذلك.

[و][11] قال في ملح الملاحة: يكون بين الفرستين [شبرٌ][12] أوْ أكثر، <ثم>[13] [يسقى][14] من ساعته و[يتعاهد][15] بالسقي عنْ خامس أوْ سادس، فإذا مضى عليه

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ ((ينقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146، ومن النسخةِ د، 64أ.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص146، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ ((من تشرين إلى أيلول إلى تشرين الثاني أيضاً)).

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146، ومن النسخةِ د، 64أ.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ ((ترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص146.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص146 ((فجعل)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((غرشت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص146، ومن النسخةِ د، 64أ.

[10] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 64أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147، وفي النسخةِ د، 64أ ((شبرا))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((و)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((يسفي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ ((تسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

[15] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن النسخة د، 64أ.

خمسة عشر يوماً حفر عليه و<نقّى>[1] مَا فيه من شجر <و>[2] حشيش، <ويسقى يوم الثالث من حفره>[3]، و<إذا>[4] أردت أن تخلي منه [شيء][5] [للبزر][6] <[تركت][7] منه رؤوساً متفرقة لا [تحولها][8] ولا [تقلعها][9] حتى يطلع فيها البزر>[10]، ويقيم من يوم <بزره>[11] شهرين آخرين وينتهي بزره، وإذا جَفَّ قطع البزر [وييبس][12] وفحس باليد حتى يخرج و[يرفع][13] لوقت الحاجة إليه إن شاء الله تعالى.

[و][14] <قال ابن بصال>[15] في صفة غرسه: وجه العمل فيه أن تقام له الأرض أحواضاً على مَا تقدم وتطيب بالزبل الرقيق، [ثم تزرع الزريعة ثمَّ تحرك][16] الأرض معها

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخة ج، ص147، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ ((نقي)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((أو)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص147.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخة د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((إن)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخة ج، ص147.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ ((لبزر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 64أ ((البزر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57ب، ومن النسخة ج، ص147.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((ترك))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57ب، ومن النسخة ج، ص147.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((يحولها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((يقلعها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في في النسخة د، 64أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ أ، 153أ، ومن النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخة ج، ص147.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((يبزر)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ ((ييبس))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص147، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 64أ.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ ((رفع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 64أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((قال ابن بصال في ملح الملاحة))

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 64أ ((تدمن الأرض بعد حفرها بالزبل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

<ليستتر>[1] فلا <يظهر>[2]، <و>[3] يدخل عليها الماء وتسقى به مرة أوْ مرتين [في][4] الجمعة و[تكون][5] زراعته في [شتنبر][6]، وإذا كان في النصف من [أكتوبر][7] عُمِدَ إلى <المشارق>[8] <المكنة>[9] التي تأخذها الشمس و[تتمكّنُ][10] [منها][11] <الرياحُ>[12]، و[تدبّرُ][13] الأرضُ <فيها>[14] بالزبل تدبيراً حسناً و[تقطع][15] أحواضاً، وينقل الخَسُّ إليها و<يرتب>[16] فيها ويكون في [كل][17] حوض خمسة صفوف في

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((التستر)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((ليظهر)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158 ((ثم)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((وفي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن النسخةِ د، 64أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((ويكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن النسخةِ د، 64أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص147، ولا في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، ولا في النسخةِ د، 64أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ (((المسارق)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64أ (((المكنة)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((لا تتمكن))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((لا تكن))، وأما في النسخةِ د، 64أ فكتب عنصر المقارنة ((لا يتمكن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147، وفي النسخةِ د، 64أ ((بها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147 ((الريح)).

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن النسخةِ د، 64أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ د، 64أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 57ب، ولا في النسخةِ ج، ص147.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن النسخةِ د، 64أ.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153أ، وفي النسخةِ ب، 57ب، وفي النسخةِ ج، ص147، وفي النسخةِ د، 64أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص158 ((ترتب)).

(17) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 57ب، ومن النسخةِ ج، ص147، ومن النسخةِ د، 64أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

عرض الحوض، كل صف عشرون [أصلاً][1]، ويسقى بالماء و<يتعاهد به>[2] إلى أن يكمل و<يبلغ>[3]، وهذا هو الخَسّ [المُبكّر][4] الذي يؤكل في نصف مارس، و<يزرع>[5] المئة حوض منه رطلاً ونصفاً إن شاء الله <تعالى>[6]، ويوافقه من الأرض <السمينة>[7]، و[تتصل][8] أزمنة زراعته إذا [رُتِّبَتْ][9] فيها، فالذي يؤكل <منه>[10] في الاعتدال يزرع في شهر [شتنبر][11] وينقل في [نونبر][12]، [والذي يُؤْكَلُ في ميه يزرع في شهر نونبر وينقل في ينير][13] فهذه [رُتْبَتُهُ][14] إن شاء الله تعالى.

وقال ابن بصال في صفة أخرى: وهو أن [تكون][15] زراعته في شهر [نونبر][16]

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 153أ، ولا في النسخة د، 64أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 57ب، ومن النسخة ج، ص147، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخة د، 64أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 57ب، وفي النسخة ج، ص147 ((يتعاهده)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخة ب، 57ب، وفي النسخة ج، ص147. وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح لقراءة في النسخة د، 64أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخة د، 64أ ((المنكر))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص158 ((البكير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخة ج، ص147.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، وفي النسخة ج، ص147 ((ينزع))، وأما في النسخة د، 64أ فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخة د، 64أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، ولا في النسخة ج، ص147.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخة ب، 58أ، وفي النسخة ج، ص148، وفي النسخة د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص158 ((اللينة)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153أ، وفي النسخة د، 64ب ((يتصل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخة ج، ص148.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 153ب ولا في النسخة د، 64ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخة ج، ص148، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخة د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، ولا في النسخة ج، ص148.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب ((نونبر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، وفي النسخة ج، ص148 ((يونير))، وأما في النسخة د، 64ب، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 153ب، ولا في النسخة د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، وفي النسخة ج، ص148 ((ينير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 153ب، ولا في النسخة ب، 58أ، ولا في النسخة ج، ص148، ولا في النسخة د، 64ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخة د، 64ب ((تربيته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخة ج، ص148، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخة د، 64ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخة ج، ص148، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 153ب، ولا في النسخة د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص148 ((يونير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص158.

[ويختر][1] <اكله>[2] بمايه وهذا أفضلُ الخَسِّ وأحمدُه. ووجه العمل فيه أن [تقطع][3] له الأرض أحواضاً ويطرح في الأحواض من الزبل <الجيد>[4] <قَدْرَ>[5] مَا يحتاج إليه، ويؤخذ من الزريعة <لِمِئَةِ>[6] [حوض][7] نصف رَطْلٍ فيزرع في الأحواض، ثمَّ [يحرك][8] <بالتراب>[9] ليمتزجَ <به>[10] و[يُخْفَى][11]، ثم [يُسْقَى][12] بالماء و<يُتَعَاهَدُ>[13] بالسقي حتى [تَنْبُتَ][14] [الزريعة و[تَعْتَدلَ][15] بالنبات][16]، فإذا صار كذلك قطع عنها الماء،

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص158 ((يجيز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص158، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((لأكله)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن النسخة د، 64ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخة ج، ص148، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159 ((الطيب)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64ب ((قد)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((المئة))، وأما في النسخةِ د، 64ب، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخة د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((الحوض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(8) عنصر المقارنة غيرواضح القراءة في النسخة أ، 153ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((تحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 64ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((التراب)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، ولا في النسخة ج، ص148.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص159 ((تخفى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص159 ((تسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((يتماهدها))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص159، فكتب عنصر المقارنة ((تتماهد)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((يعتدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

وترك كذلك فإذا هَمَّتِ الأرضُ أن تجفَّ نُقِشَتْ ثانية و<خُفِفَ>[1] و<فُصِلَ>[2] بين أصل وأصل نحو شبر ونصف، ويتعاهد بالسقي [لا][3] [تترك][4] أرضه [أن تجفَّ][5] لا سيّمَا إذا [كان][6] في الأرض <الخشنة>[7] القوية، فحينئذٍ يكثر عليها <بالماء>[8]؛ لأن هذه الأرض [تشقق][9] عند عدم <قوة>[10] الماء و<يسود>[11] الخَسُّ الذي يؤكل في شهر [مايه][12] وهو أطيبُ الخَسِّ وأحسنُه، وإنما [حدّدَنا][13] أن يزرع في <مئة>[14] حوض منه نصف رَطْلٍ؛ لأنه <لا>[15] ينقل من موضعه، وقال [ابن بصال][16] أيضاً في صفة أخرى في

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64ب ((جفف)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159 ((جعل)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص148 ((لما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((يترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 64ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب ((حتى تجف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب ((كانت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن النسخةِ د، 64ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((الحسنة)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص148 ((الماء)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب ((تسقق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن النسخةِ د، 64ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، ولا في النسخةِ ج، ص148.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148 ((تسود)).

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن النسخةِ د، 64ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب ((حددناه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 64ب.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، ولا في النسخةِ ج، ص148.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 64ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص148.

غرسه: وجه العمل فيه أن يعمد إلى الأرض التي وصفنا وهي السمينة [فَتُدْمَنُ][1] بالزبل الطيب الحسن القوي الحرارة و<تُحَرّكُ>[2] به الأرض تحريكاً جيداً حتى [يَمْتَزِجَا][3]، <ثم>[4] تقام الأرض أهدافاً هدفاً <إلى>[5] جنبِ هدفٍ، ويدخل إليها الماء و[تُثْرَى][6] به، فإذا [أُثْرِيَتْ][7] غرس <النقل>[8] في هذه الأهداف و<يرتب>[9] أصلاً بجنب أصل، وهذا الوجه في <غراسته>[10] <جيد>[11] من أجل أَنَّهُ يشرب من أصوله باعتدال ولا ينال الماء من أوراقه شيئاً[12].

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب ((فيدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخة ج، ص148، وابن بصال، الفلاحة، ص159.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخة ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص148، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64ب ((يحرك)).

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص149، ومن النسخةِ د، 64ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخة ج، ص149 ((و)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، ولا في النسخة ج، ص149.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص149، ومن النسخة د، 64ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 153ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64ب ((ثرت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58أ، ومن النسخةِ ج، ص149، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص159.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص149، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 64ب ((البقل)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ ب، 58أ، ولا في النسخةِ ج، ص149.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص149 ((غراسه)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 64ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص159، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58أ، وفي النسخةِ ج، ص149 ((جيدا)).

[12] هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص158، 159.

## النوعُ الخامسُ عشر: الهِنْدِباءُ[1]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[2] في الإشارة: [تُطيَّبُ][3] له الأرض وتدمن ويعمل له أحواض، ويسفح فيها البزر ويغطّى [بالتراب بالتدميل الحسن][4]، ويسقى من ساعته، وينتول للأكل [علىْ شهر][5] [علىْ ماذكرناه][6]، وقدْ [يطلع][7] منه شيء [بري][8] [يسمى][9] [المرار][10] و[حب][11] البقر.

[و][12] قال في ملح الملاحة: <و>[13] يتعاهد بالسقي من <ستة>[14] أيام، ويُنَقّى ما

---

(1) الهِنْدِباء/ الهِنْدَب/ اللُّعاعة/ تهفاف/ شراليه/ بعضيد/ الشرقين/ السريس/ أنطوبيا/ تيفلت: نباتٌ من فصيلةِ المركّبات (Compositae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية
Chicory (Cichorium intybus); Endive (Cichorium endivia). منه عدة أصناف: نوع تفه الطعم إلى الحلاوة أبيض قصير الورق جعد له زهر أبيض، السريس الشتوي: أخضر مر الطعم طويل الورق سبط له زهر سحابي اللون، السريس الشامي، السريس الهاشمي، نفرحى/ الهندباء الحلو: عريض الورق قليل الخضرة قليل المرارة، أكلث: دقيق الورق شديد المرارة. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص761؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص459؛ الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص14، 15؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص538؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص504؛ دياب، المعجم المفصل، ص254؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص156؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص94، 95؛ Wyk, Food plants, p. 133,134

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 165أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149 ((رحمه الله)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 165أ.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 165أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 165أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص149، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 165أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 165أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149 ((قطع)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 165أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب ((يسمي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج. ص149، ومن النسخةِ د، 165أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب ((المزار))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149 ((المدار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 165أ. انظر: أيضاً نبات المُرَّة/ المُرّ. دياب، المعجم المفصل، ص235؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص143.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149 ((المدار))، وأما في النسخةِ د، 165أ، فكتب عنصر المقارنة ((خبز البقر)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخة د، 165أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 165أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص149.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 165أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149 ((ثمانية)).

طلع [فيه][1] من شجر وحشيش براس الشريم بعد خمسة عشر يوماً ويكون [جزّه][2] بالشريم من تحت الورق، ثمَّ يسقى بعد الجز ويقيم شهراً آخر ويجزُّ ثانية، <فزرعه>[3] يدوم سنة <كاملة>[4]، وإذا جزه فلا يستأصل عليه خشية أن يتلف، ووقت زراعته في سائر السنة، فإذا طلع له عود ترك حتى <يبرز>[5]، وكان يقطف الورق من العود <حتى يثمر وينتهي حبه، وبعد شهرين من طلوع العود فيه يقطع العود>[6] بما فيه من بزر ويضحى بالشمس ويخبط في [زاوية][7] البيت ويرفع لوقت الحاجة.

ومن عجائبه [أيْ خواصّه][8]: أنَّهُ متى أخذ إنسان بيده [باقةً][9] [أيْ حزمة][10] هِنْدباء وانتظر طلوع القمر فمدحه، ثمَّ قال: أحلف بك أيها القمر إنك <إن>[11] سَكّنْتَ وجعَ أسناني <كلها>[12] لا ذقتُ من الهِنْدبا شيئاً البته، قالوا: فإن أسنانه وأضراسه <تسْكُنُ>[13] <ضرباتها>[14] وتصح لِثّته صحة <تامة>[15]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 65أ ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 65أ ((يجزه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149 ((وزرعه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص149، ولا في النسخةِ د، 65أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 65أ ((يبرز)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص149.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 153ب، وفي النسخةِ د، 65أ ((راوية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 153ب، ولا في النسخةِ د، 65أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ ((ناقة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخةِ د، 65أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص149.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص149، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 65أ ((إذا)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص149.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150، وفي النسخةِ د، 65أ ((يسكن)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((ضربانها)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((كاملة)).

إذا هجر <الهندباء>[1] <ولم>[2] يأكله، وقال بعضهم: هذا ينبغي أن <يعمل>[3] في أول ليلة يهل [الهلال][4] أوْ الثانية، [وقال][5] غيرهم: بل يكون [العمل ليلة][6] [ما][7] يطلع القمر فيها نحو العتمة فإن أسنانه [تَسْكُنُ][8] [من][9] الوَجَعِ ذلك الشهر كله، فينبغي أن يعيد هذا <العمل>[10] في رأس كل شهر[11]. وهذه الأشياء [وأمثالها ينبغي للعقلاء والعلماء أن يعلموا][12] أنها نزهةٌ لعقولهم وبساتين لنفوسهم، <و>[13] <في>[14] [تجربتها والنظر][15] فيها لهم [جَمَام[16]][17] وراحة من [كد][18] [القلوب بالإنكار فيما لسواها،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص150.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((فلم)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((يكون يعمل)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 154أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150، ومن النسخة د، 65أ.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخةِ د، 65أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخةِ د، 65أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ ((مما))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخة ج، ص150، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 65أ.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ ((مع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((الوجع عنها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 65أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ، بينما لا يوجد عصر المقارنة في النسخة ب، 58ب، ولا في النسخةِ ج، ص150.

(11) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص765.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخة د، 65أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخة ج، ص150.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 58ب، ولا في النسخة ج، ص150، ولا في النسخة د، 65أ.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 65أ.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 154أ، ولا في النسخة د، 65أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58ب، ومن النسخة ج، ص150.

(16) جمام: الراحة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص686.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخة د، 65أ ((حمام))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150.

(18) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65أ ((كذا))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150.

فإنَّ][1] لذّاتِ الحكماءِ ليستْ اللذاتُ <الجسمانيةُ>[2]، بل هي <الروحانية>[3] النفسانية؛ لأنهم يخالفون <عبيدَ>[4] الشهواتِ الجسدانيةِ في كل شيء.

<و>[5] قال بعض الأطباء: <وقد يَنْبُتُ شيءٌ>[6] يشبه الهِنْدبا <بورد>[7] مثل ورد الهِنْدبا البري وطعم ورقه و[يبزر][8] مثل بزر الهِنْدبا البري سواء، وليس يقوم على ساق بل ينبسط على الأرض مثل البَطِّيخ والقَرْع والقِثَّاءِ والكَرْم، وفي ورقه تشريف <قليل>[9] وهو مع تشريفه إلى التدوير، و<ساقه>[10] وعيدانه المنبسطة على الأرض أغلظ قليلا وهي مملوة رطوبة مثل اللبن، سواء إذا كسر <شيء منها> [سال][11] <لبناً>[12] [أبيضَ][13]، وأصله دقيق فيه عروق دِقَاقٌ كلها <حمر>[14]، وربما انبسط على الأرض كثيراً وربما انبسط قليلاً وهو الأكثر منه، و<تنبت>[15] في المواضع اليابسة الجافة البعيدة من الأنداء

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخةِ د، 65أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 58ب، ومن النسخةِ ج، ص150.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((الجسدانية)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخة ج، ص150، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 65ب ((االحروحانية)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 58ب، وفي النسخةِ ج، ص150 ((عند)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 65ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150 ((هذا نبت)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخة د، 65ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150 ((فورده)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ ((يبرز))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150 ((بزره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 65ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، ولا في النسخةِ ج، ص150.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخة د، 65ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150 ((سيقانه)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخة د، 65ب ((صار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص150.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150 ((لبن)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 65ب ((أبيضا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص150.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 65ب ((أحمر)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص150، وفي النسخة د، 65ب ((ينبت)).

العالية من الأرض، واللبن الخارج إذا طُلِيَ [به][1] على السلع[2] الصغار أزالها وعلىٰ [الثآليل[3]][4] قلعها بعد أن يجففها، وإذا طُلِيَ من عصارة ورقه مع [ما يخرج منه من اللبن][5] على البَهَق[6] طليات [أزاله][7]، وإذا طُلِيَ من عصارته كما هو ورقه وعيدانه ووردِه وبزره [علىٰ البواسير[8] أحرقها في يوم أوْ أكثر][9] قليلاً، ثمَّ [جَفّفَهَا][10] [وأبرأَها][11] [إذا أديم ذلك][12]، طلي ذلك عليها مع الطين أي طين كان، ومن عجائبه أيضاً أنَّهُ إذا [طُلِيَ][13] بعصارة هذا النبات مع أصله ووردِه ولبنه على أسفل القدمين بنار لينة أسهل مجالس رطوبة و<بلغم>[14]، ولبنه يحرق الشعر الضَعُيَف تحت <الإبط>[15] وما ضعف، وأنفع [أفعاله][16] إبراؤه من سمِّ الأفاعي بإذن الله تعالى[17].

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 154أ، ولا في النسخة د، 65ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص150.

(2) السِلَع: جمع سِلعة زيادة تحدث في الجسد كالغدة في العظم إذاغمزت باليد تحركت ولها كيس يحويها ومادتها بلغمية. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص283.

(3) الثآليل: جمع ثآل وثُؤلول. الثُؤلول هي بثرة صغيرة شديدة الصلابة مستديرة.انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص195؛ الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص217.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 154أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 59أ، وفي النسخة ج، ص151 ((الأثاليل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 65ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ ((ببرزق يخرج من ورقه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 65ب ((ما يرزق يخرج من ورقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151.

(6) البهَق: بياض أوْ سواد في ظاهر البدن. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص160.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ ((ازالة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151، ومن النسخةِ د، 65ب.

(8) البواسير: جمع الباسور وهي زيادة على أفواه العروق التي في المقعدة عنْ دم سوادي غليظ. انظر:. الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص126.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 154أ، ولا في النسخةِ د، 65ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ ((حققها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151، ومن النسخة د، 65ب.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخة د، 65ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154أ، ولا في النسخة د، 65ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخة د، 66أ ((أخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ في النسخة ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 66أ ((بلعم)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخة ج، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 66أ ((الأرض)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 66أ ((أحواله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59أ، ومن النسخةِ ج، ص151.

(17) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص770، 771.

## النوعُ السادسُ عشرِ: المُلوخيةُ[1]:

قال والدي <رحمه الله>[2] في الإشارة: هي نوعان بستانية وبرية. فالبستانية تزرع في آخر شباط في تِهَامَة والبلاد الحارة، تطيّبُ [لها][3] الأرض تطييباً جيداً وتحوّضُ أحواضاً، ويسفع <بزرها>[4] سفحاً كما يسفح الجُلْجُلان، و<تُسْقَى>[5] من ساعتها وبعد ذلك عنْ ثالث يوم أوْ ثاني يوم، وينتول على <تمام>[6] أربعين يوماً. والبرية <تتبت>[7] في البراري وفي البلاد الجبلية وغيرها على مطر الربيع والصيف، ومنها أيضاً نوعٌ بريٌّ [ينبت][8] في المزارع <غليظ>[9] الورق يسمى في تِهَامَة العرهفِ وفي الجبال <خضارة>[10].

وقال في ملح الملاحة: وقدْ يزرع في البلاد الجبلية <و>[11] في البساتين، ووقت زراعته من حلول الشمس الحمل، وإذا <أراد>[12] أن يتخذ منها

---

(1) المُلوخية/ الخُبازى/ الخُبازى البستاني/ البقلة ملوكية/ ملوكيا/ ملوخي/ ملوكي/ لاقانشتي: نباتٌ من فصيلة الزيزفونيات (Tiliaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Melokhia; Jew's mallow واسمهُ العلميّ (Corchorus olitorrus) بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة وزهرتها صفراء فيه شبه من زهر القثاء إلا أنها أصفر بزرها أسود كشكل بزر الشونيز. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص838، 839: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص371: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص26: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص372: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص459: دياب، المعجم المفصل، ص81: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص49: الغساني، حديقة الأزهار، ص307، 308: Wyk, Food plants, p. 151

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59أ، وفي النسخة ج، ص151 ((رحمة الله عليه)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخةِ د، 66أ ((له))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59أ، ومن النسخة ج، ص151.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخة د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 59أ، وفي النسخة ج، ص151 ((من بزرها)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ، وفي النسخة ب، 59أ، وفي النسخةِ ج، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 66أ ((يسقى)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخة د، 66أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 59ب، ولا في النسخة ج، ص151.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154أ، وفي النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص151، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 66أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154أ ((تبنت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59ب، ومن النسخة ج، ص151، ومن النسخة د، 66أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 66أ ((غليط)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص151 ((الحضارة))، وأما في النسخة د، 66أ، فكتب عنصر المقارنة ((الخصارة)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخة د، 66أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 59ب، ولا في النسخة ج، ص151.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخة د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص152 ((أريد)).

[بزراً][1] تركها إلى أن [تبزر][2] ويعقد بزرها [ويرفع][3] لوقتِ الحاجةِ إليه [إن شاء الله تعالى][4].

## النوعُ السابعُ عشرِ: [القُلْقَاسُ[5]][6]:

وقال والدي رحمه الله <في الإشارة>[7]: هو الرأس يَؤْخَذُ غرسُه من أصوله، [ودأبه ينبت في الغيول][8] ومجاري <الماء>[9]، وغرسه في سائر السنة، [ويقيم سنينَ كثيرة][10]، <فإذا>[11] احتيج إليه أخذ من أصوله ويترك، <ويرد>[12] في الأصل <قصلة[13]>[14] فهو

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152، وفي النسخةِ د، 66أ ((بزر))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((يبرز))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152، وأما في النسخةِ د، 66أ، فكتب عنصر المقارنة ((يبزر))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخة د، 66أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(5) القُلْقَاس/ قُلقاص/ آذانُ الفيل/ لوفا/: نباتٌ من فصيلةِ القُلقاسيات (Araceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Taro/ Cocoyam واسمهُ العلميّ (Colocasia esculenta) ورقه طويل عريض له زهر كزهر الورد في داخلها حبة تشبه الباقلى. أصله كبير داخل الأصل يكون أبيض كثيف يسمى سيسارون في طعمه قبض مع حرافة يؤكل مطبوخاً. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، 587، 588: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص220: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 353، ج2، ص508، 509، 563: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص277: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص8، 128: الغساني، حديقة الأزهار، ص233، 234: Wyk, Food plants, p. 150

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ د، 66أ ((القُلقاص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص152. كذلك أيضاً تم ضبطه في معاجم اللغة. انظر: الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص128.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، ولا في النسخة ج، ص152.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152 ((المياه)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخة د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152 ((إن)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، ولا في النسخة ج، ص152.

(13) القصلة: هي الجزء المقطوع منه.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152 ((فصله))، وأما في النسخةِ د، 66أ فكتب عنصر المقارنة ((فضله)).

[ينمو][1] <و>[2] <يولد>[3] ويكثر في الأرض.

**النوعُ الثامنُ عشرِ: السِّلقُ[4]:**

قال والدي <رحمه الله>[5] في الإشارة: تطيّبُ له الأرض و[تَدْمَنُ][6] و[تُحَوْضُ][7] أحواضاً، ويزرع كما يزرع البقل حبة حبة، ويجعل بين كل غرستين شبراً ويخلط فيه التراب <لِتَبَاعُدِ>[8] الحبِّ، و<يُسْقَى>[9] لوقته ويتعاهد بالسقي عنْ خامس أوْ سادس، و<يُنقّى>[10] بعد عشرين يوماً من ذريه ويحفر عليه ويسقى بعد الحفر ويتنول منه بعد شهرين، ويؤخذ الورق الكبار منه و<السفلى>[11] وما يليها، و[يُخَلّى][12] أصله على

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ ((ينمى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152 ((أو)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152 ((يتولد)).

(4) السِّلْق/ الجُكَنْدَر/ الجُقُنْدر/ الضَّدخ/ بليطه/: نباتٌ من فصيلةِ السرمقيات (Chenopodiaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية

Leaf beet/ Spinach beet; Swiss chard (Beta vulgaris var. cicla); Beetroot (Beta vulgaris var. esculenta).

منه عدة أنواع: السلق الأسود/ الصنف الأكبر: شديدُ الخضرة إلى السواد وورقه عوارضُ كبارٍ لينةٍ خشنةٍ مشبعةِ الخضرة جداً، الصنف الصغير: ورقه قصار صغار جعد متشنجة قليلة الخضرة، الصنف المتوسط: ورقه نابت على ساق طويل وورقته دقيقةِ الأعلىْ في أسفلها جعودة وفي أعلاها الدقيق سبوطة وخضرته قليلة. لا زهرَ له ولا بزر. يؤكل أصله وفرعه جميعاً. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص607؛ الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص284؛ دياب، المعجم المفصل، ص123؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص74؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص266، 267؛ Wyk, Food plants, p. 87, 88.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص152 ((رحمة الله عليه)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((يدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59ب، ومن النسخة ج، ص152، ومن النسخة د، 66أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((يحوض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59ب، ومن النسخة ج، ص152، ومن النسخة د، 66أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص152، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 66أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص152، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 66أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخة ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص152، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 66أ ((يبقى)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخة ج، ص152 ((السفل)).

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 154ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 66أ ((يجي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 59ب، ومن النسخة ج، ص152.

حاله، ويسقى ويحفر عليه <من>[1] <جملة>[2] الخضروات فهو يطلع ورقاً آخر، فإذا قَوِيَ العودُ وصَفُرَ الورقُ الذي [فيه][3] وقلّتْ [تلك][4] [الأوراق][5] ترك العود حتى يطلع فيه البزر، ويقيم بعد طلوع البزر شهرين ويقطع ويضحى بالشمس و<يفتُ>[6] بزره ويرفع، وز راعته في سائر السنة.

[و][7] [قال ابن بصال][8]: زراعته كزراعة القِطْف إلا أَنَّهُ لا يلقى في حوض السِّلْقِ من الزبل إلا قِفَةٌ واحدةٌ، وزراعته في شهر <ابريل>[9] و[ينقل][10] في [يونيه][11]. وصفة نقله أن [تقامَ][12] له [الأرضُ][13] أحواض ينقل إليها، ويسقى بالماء ويبرد به ثمَّ ينقل من موضعه، ويغرس في الأحواض ويرتب في كل حوض ثلاثة صفوف، وفي كل صف [خمسة عشر أصلاً، ويسقى بالماء لحينه][14]، ويوافقه من المواضع [البساتينُ التي][15] [يأخذها][16]

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 154ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((حملة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66أ.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 154ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66ب.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، ولا في النسخةِ ج، ص152، بينما وجد فراغ في النص بين ((تلك)) و((ترك)) في النسخةِ ب، 59ب، مما يشير إلى وجود نقص. والمثبت اقتضاء سياق النص.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 59ب، وفي النسخةِ ج، ص152، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 66ب.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 59ب، ومن النسخةِ ج، ص152.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((قال ابن بصال أيضاً))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص152، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 66ب.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 154ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66ب.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 154ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص152، ومن النسخةِ د، 66ب.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ ب، 60أ، ولا في النسخةِ ج، ص152، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق وتستكمل المعنى من ابن بصال، الفلاحة، ص156.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص157.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66ب ((أحدها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

[الظلُّ][1] ولا [تتمكّنُ][2] منها الشمس كل التمكن، و<فيها>[3] يصلح، [وهو][4] [خلاف سائر][5] البقول، ويوافقه من الأرض السوداء المدمنة الرطبة المودكة والأرض السمينة، و<يجنب>[6] الأرض الرملة [الحرشاء][7]، ويوافقه [من المياه][8] <الماءُ الرطبُ>[9] [مثل ماء البئر[10]][11].

## <النوعُ التاسعُ عشرِ>[12]: [الإسْفَانَاخُ[13]][14]:

قال والدي رحمة الله عليه: <يزرع من بزره>[15] في سائر السنة بعد <تطييب

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66ب ((الطل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص157.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب ((يتمكن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن النسخةِ د، 66ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص157.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60أ، ولا في النسخةِ ج، ص153.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن النسخةِ د، 66ب.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153 ((تجتنب))، وأما في النسخةِ د، 66ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153، وفي النسخةِ د، 66ب ((الجرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص157.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 66ب ((الماء للأرض الرطب))

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

(11) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص156، 157.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 66ب.

(13) الإسْفَانَاخ/ الأسفاناخ/ أسفاناخ/ بقلة دستهة/ دُستي/ صَنْغيس/ التُّستري: نباتٌ من فصيلةِ السرمقيات (Chenopodiaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Spinach اسمهُ العلميُّ (Spinacea oleracea) بقلة تعلو مقدار شبر يطلع من أصلها إلى فوق ورق وفي ورقها تشريف وحزوز ودخول). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص832، 833. (لا زهر له بزره كبزر حسك الحمّاض). انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص103، 234؛ الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص62؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص11؛
Wyk, Food plants, p. 354

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، ولا في النسخةِ د، 66ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153 ((يزرع من يزرعه)).

الأرض>[1]، ويعمل له أحواض قدْ طُيِّبَتْ بالحفر والدمال، ويسفح في الأحواض ويكون سفحه رقيقاً ثمَّ يرد عليه من التراب شيئاً قليلاً ثمَّ يسقى عقيب السفح. وهو صنفان: [منه][2] <ذَكَرٌ>[3]، ويطلع عوداً واحداً، ومنه أنثى ويطلع لها ورق مثل ورق الهندباء، ثمَّ يتعاهد بالسقي عنْ ثالث أوْ رابع، وينقّى من الشجر الذي يطلع فيه، ويقيم شهرين ثمَّ [يقطع][4] [للحاجة][5] التي يراد منه، ومعاناته كمعاناة الهنْدباء.

وقال في ملح الملاحة: وصورة [بزره][6] مثل شَوك القُطْبَةِ[7]، فإذا أراد شيئاً من بزره كان <يأخذ>[8] الورق و<يبقى>[9] العود، فإنه يطلع في رأسه ووسطه البزر، <فيتركه حتى ينتهي وييبس العود فيقطع ويضحى بالشمس>[10]، ويُفْرَكُ حتى يخرج بزره <ويرفع>[11].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 154ب، وفي النسخةِ د، 66ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153 ((أن يطيب له الأرض)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 154ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن النسخة د، 66ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 154ب، وفي النسخةِ ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 66ب ((الذكر)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 154ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن النسخةِ د، 66ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 154ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153، ومن النسخةِ د، 66ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ د، 66ب ((زرعه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60أ، ومن النسخةِ ج، ص153.

(7) **قُطْبَة/ القُطْب/ الحَسَك (حِمّص الأمير)**: نباتٌ من فصيلةِ (Alismaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Arrow- head اسمهُ العلميُّ (Sagittaria sagittifolia) نوع من الحشيش ومن جنس البقل المستأنف النابت من بزره وقضبانه رقاق مدورة لونها إلى الغبرة وهي كثيرة تخرج من أصل واحد وتمتد على الأرض حبالا نحو ذراعين لونها مائل إلى الفرفرية عليها ورق دقيق شبه ورق الحمص إلا أنها أصفر بكثير وزهره دقيق أصفر إلى البياض. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 190، ج2، ص505: دياب، المعجم المفصل، ص211: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص127.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 66ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153 ((يؤخذ)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60أ، وفي النسخةِ ج، ص153، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 66ب ((ينقى)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 60أ، ولا في النسخةِ ج، ص153.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ د، 67أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60أ، ولا في النسخة ج، ص153.

[و][1] قال [ابن بصال][2]: وجه العمل في زراعته أن تقطع له الأرض أحواضاً على الصفة المذكورة قبل هذا ويطرح فيها الزبل، و[تزرع][3] الزريعة و<تحرك>[4] بالتراب، ثمَّ [يسقى][5] [بالماء ويتعاهد به مرتين أوْ ثلاثاً حتى][6] ينبت ويعتدل بالنبات، ثمَّ يقطع عنه السقي إلى أن يحتاج [إلى الماء][7]، [وينبغي][8] عند ذلك أن يُنْقَى العشب، و[تـزرع][9] [مئة][10] [حوض خمسة عشر رطلاً][11]، [ويوافقه][12] من الأرض المدمنة السوداء [و][13] السمينة، [فاعلمه][14]. واعلم أن [الإسْفَانَاخ][15] قدْ يلحق بعضه بعضاً حتى يكاد [أن لا][16] ينقطع العام كله، فمن أحبَّ ذلك، فلينظرْ في زراعته شهراً شهراً وفصلاً

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60أ، وفي النسخة ج، ص153، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 67أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60أ، ومن النسخة ج، ص153، ومن النسخة د، 67أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60أ، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60أ، وفي النسخة ج، ص153، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 67أ ((يحرك)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60أ، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 67أ ((بعد أن))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60أ، ومن النسخة ج، ص154.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((ينزرع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((تزرع))، وأما في النسخة د، 67أ، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص156.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ج، ص154، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة د، 67أ ((الأسفاناج))، وأما عند ابن بصال. الفلاحة، ص154، فكتب عنصر المقارنة ((الأسباناخ)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((لا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 67أ ((الا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

[فصلاً][1]، و[البُكيرُ][2] منه مَا زرع أول [شتنبر][3] فهذا يؤكل في نصف [أكتوبر][4]، ولا ينبغي أن يكثر منه في الزراعة؛ لئلا <يدركه>[5] فصل الشتاء [فَيُعَفِّنَهُ][6]، <أعني>[7] أن لا [يتلفه][8] ويَضُرَّ به؛ لأن [الذي يؤكل في الشتاء][9] إنما هو <في>[10] زراعة الخريف فلذلك يصير في الشتاء؛ لأنه قدْ أخذ من [طبعه][11] وَأَلِفَهُ، أمَّا مَا زرع <منه>[12] في الحر فلا يصبر إلى الشتاء ولا يدوم فيه؛ لأنه لم [يكتسب][13] من طبعه شيئاً، <وكذلك>[14] الذي يؤكل [في شهر فبراير إنما يزرع في شهر نونبر][15]؛ لأنه مُشاكِلٌ له، وما <يقطف>[16] منه بشهر مارس وأبريل إنما يزرع في [ينير][17]، فعلىْ هذا

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((وفصلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154، وفي النسخة د، 67أ ((البكير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((شتتير)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 67أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((يدرك))

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب ((فيعقبه))، وأما في النسخة ج، ص154 فكتب عنصر المقارنة ((فيقيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 67أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، ولا في النسخة ج، ص154، وأما في النسخة د، 67أ، فكتب عنصر المقارنة ((يعني)).

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ ((ذلك يؤكل من الشتاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((مع)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((طمعه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، ولا في النسخة ج، ص154.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 67أ ((يكسب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 67أ ((فكذلك)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60ب ((في شهر نونبر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص154، وفي النسخة د، 67أ ((يونير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((قطف)).

(17) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

يتدوال <بهذا>[1] العمل و[يرعى][2] و[يحفظ][3] كما قلنا، والذي <زرع>[4] <منه>[5] في الخريف يوافقه من الماء الحلو مثل ماء الأنهار ويوافقه أيضاً مثل ماء الآبار والعيون لرطوبتها، وأما الذي يزرع في فصل الشتاء والرطوبة التي في الربيع <فيَكْسِرُ>[6] من حدّةِ البرد الذي عليه في الشتاء، ويوافقه في <الربيع>[7] من جهة طبعه، [وأما زراعته لأجل][8] الزريعة منه، فوجهُ العمل فيه أن يزرع [كما تقدّم في شهر][9] <نونبر>[10] خاصة، وحكم زراعته أن [تُخَفِفَ][11] ولا يزرع، [أي لا يكونُ جَنْبُ جَنْبٍ مبلغاً وذلك مقدار][12] [ما يكون][13] بين حبة وأخرى نحو الشبر، [فهذه][14] [الزريعة][15] تأتي <طيبة>[16]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، ولا في النسخة ج، ص154.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((يرعي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((يحفط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص154، ومن النسخة د، 67أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((يزرع)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، ولا في النسخة ج، ص154.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص154 ((فتكسر))، وأما في النسخة د، 67أ، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67أ، وفي الفلاحة، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص154 ((الربيع)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص155.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص155، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة ب، 60ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص154 أمّا في النسخة د، 67ب، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 155أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص155، وفي النسخة د، 67ب ((يجفف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155أ، ولا في النسخة د، 67ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص155.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67ب ((ليكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص155.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67ب ((وهذه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص155، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67ب ((الأربعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 60ب، ومن النسخة ج، ص155، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ، وفي النسخة د، 67ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 60ب، وفي النسخة ج، ص155 ((في طبعه)).

لا [يتخلق][1] فيها [ذكارٌ][2]، وهي الزريعة النجيبة المحمودة إن شاء الله تعالى [3].

**النوعُ العشرونَ: القَطَفُ[4]:**

قال والدي <رحمة الله عليه>[5]: [يُزرَعُ][6] من بزره في سائر السنة في أحواض تُطيّبُ وتُدمَلُ، ويُسفَحُ فيها سفحاً، و[يُسقَى][7] من ساعته، وينتول على تمام شهر. <يؤخذ>[8] ورقه وعوده [ويطبخ][9]، ويصلح في البلاد الباردة.

وقال في ملح الملاحة: إذا أردت زراعته عُملت له أحواضاً قدْ طُيِّبَتْ، ثمَّ <تأخذ>[10] [البزرَ][11] فتسفحه سفحاً رقيقاً متباعداً ثمَّ تُرَدُّ عليه من التراب، ثمَّ تتعاهده بالسقي عنْ ثالث أوْ رابع، ويُنَقَّى من الشجر الذي ينبت فيه ويقيم شهراً ثمَّ يؤخذ من ورقه وعوده

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60ب، وفي النسخةِ ج، ص155 ((يختلف))، وأما في النسخةِ د، 67ب، فكتب عنصر المقارنة ((يتخلف)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ ب، 60ب، وفي النسخةِ ج، ص155 ((دكار))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 67ب ((فكار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(3) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص154، 155.

(4) **القَطَف/ سَرَنْك/ السرمق/ السرمج/ بقل الروم/ البقلة الذهبية/ بولش/ الخَوْشان/ سرمس/ كرساخسن/ ارمويش/ تاسلقا/ عشبة الكلب**: نباتٌ من فصيلةِ السرمقيات (Chenopodiaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Orache اسمهُ العلميّ (Atriplex hortensis) اعتبره ابنِ وحشية (نوع منِ الأسفاناخ؛ لأنه يشبه الأسفاناخ شبهاً شديداً إلا أنَّهُ ألطف ورقاً من الأسفاناخ وأدق وأكثر تشريفاً في الورق ودخولاً فيه وأقل ارتفاعاً من الأرض منه إلا أن طعمه وطبعه وفعله إمَّا مثل الأسفاناخ أوْ قريب منه). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص834. (بقلة ربيعية تتسع ولها شوك كالحسك وجوفها أحمر وورقها أغبر). انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص210. (هو نبات له أصل غائر في الأرض رقيق وأغصان رقاق حمر وورق كأن عليه بورقية ظاهرة وكأنه نزل عليه الجمد فابيض ورقه وزهره دقيق مائل إلى الفرفرية). الغساني، حديقة الأزهار، ص284، 285. انظر: أيضاً. الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص36؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص103، 104، 220؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص27؛ دياب، المعجم المفصل، ص212، 305؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص127؛ Wyk, Food plants, p. 79

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ د، 67ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60ب، وفي النسخةِ ج، ص155 ((رحمه الله تعالى)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ ((تزرع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60ب، وفي النسخةِ ج، ص155 ((ويزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 67ب.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ ((تسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60ب، ومن النسخةِ ج، ص155، ومن النسخةِ د، 67ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ د، 67ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 60ب، وفي النسخةِ ج، ص155 ((ويؤخذ)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ د، 67ب ((يطبخ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 60ب، ومن النسخةِ ج، ص155.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 67ب ((يؤخذ)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص155، ومن النسخةِ د، 67ب.

للطبخ، فإذا أراد بزره ترك شيئاً من العيدان التي له، فإن [البزر][1] يطلع عليها فيتركها حتى [ينتهي][2] البزر وييبس العود فيقطع، و<يضحي>[3] العيدان والبزر في الشمس و<ينفض>[4] و<يرفع>.

[وقال ابن بصال][5]: القَطَفُ [هو][6] [بَقْلُ][7] الرومِ. <وهو>[8] نبات ضعيف رقيق خفيف الماء فهو محتاج إلى المواضع المكنة في فصل البرد [ليتخلّصَ][9] وَيَسْلِمَ من العوارض. <فوجه>[10] العمل <فيه>[11] أن يعمد إلى المواضع [المكّنة و[تقطع][12] له أحواض، ثمّ [تزرع][13] الزريعة [فيها][14]][15] وتقام على مَا تقدم من الوصف، و[يطرح][16] [في كل

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص155، ومن النسخة د، 67ب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155أ ((تنتهي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص155، ومن النسخةِ د، 67ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص155، وفي النسخة د، 67ب ((يضحى)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155أ، وفي النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص155، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 67ب ((ينقظ)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155ب ((وقال في ملح الملاحة ابن بصال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61أ، ومن النسخة ج، ص155، ومن النسخة د، 67ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155ب ((هل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص155، ومن النسخةِ د، 67ب.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص155، ومن النسخةِ د، 67ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، ولا في النسخةِ ج، ص155.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((ليخلص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخة ج، ص155، ومن النسخةِ د، 67ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص153.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص153، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص155 ((ووجه)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 155ب، وفي النسخة د، 67ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص153، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 61أ، ولا في النسخة ج، ص155.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155ب، ولا في النسخة د، 67ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص156 ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص153.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155ب، ولا في النسخة د، 67ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخة ج، ص156 ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص153.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 155ب، ولا في النسخة د، 67ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص156 ((منها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61أ.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 67ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61أ، ومن النسخة ج، ص156.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61أ، ومن النسخة ج، ص156، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص153.

حوض[1] من الزبل [قفتَّانِ][2] وهما [قفيزان][3]، و[تطيّبُ][4] [له الأرض][5] و[تحرك][6] بالتراب ليمتزجَ به ويغيبَ فيه، ثمَّ يدخلُ عليه الماءُ ويُسْقَى به مرتين أو<ثلاثاً>[7]؛ <حتى ينبت ويعتدل بالنبات>[8] ثمَّ يقطع السقي [عنه][9]؛ لأنه لا يُحبُّ الماء الكثير ويسقى بعد ذلك مرة واحدة في الجمعة إذا كان في الربيع والخريف [خاصة][10]، ويكون ابتداء <زرعه>[11] من أول [شهر][12] [ينير][13] وربما <كان>[14] <يَلْحَقُ>[15] بعضُه بعضاً ويتداولُ في الزراعة الشهور كلها إلا في [نونبر][16]، وأما في [دجنبر][17] فلا يزرع فيه

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 67ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص153.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 67ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص153 ((قفتين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 67ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب ((يحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص153.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156، وفي النسخةِ د، 67ب ((ثلاث)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 67ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص154، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156 ((متى نبت وأعتدل بالنبات)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156، وفي النسخةِ د، 67ب ((عنها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص154 ((زرعه)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، ولا في النسخوِ ج، ص156.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن النسخةِ ج، ص156، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(17) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص156 ((دنبر))، وأما في النسخةِ د، 68أ، فكتب عنصر المقارنة ((دحبير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص154.

زريعة ضعيفة، وإنما يزرع فيه مثل القَمْح والشَّعير وما جرى مجراهما من الحبوب القوية إلا في البلاد المعتدلة الرطبة فإنه لا ينقطع فيها، وأما مَا يكونُ من البَقْلِ المذكور في فصل الحرِّ خاصة فإنه لا يغذّيه غير الماء، وهو الذي يخلصه فينبغي أن يواظب به، ويوافقه في فصلِ الحرِّ خاصةً ماءَ النهرِ، وأما في الربيع والخريف فيوافقه ماء النهر والعين من أجل رطوبته، ويوافقه من الأرض السوداء المدمنة والأرض السمينة الكثيرة الزبل، و[يجنب به][1] الأرض الرملة و<الحرشاء>[2] و<المكدنة>[3]؛ لأنه [يشتدُّ][4] فيها و[يجسم][5]، و[تزرع][6] المئة الحوض منه خمسة عشر رطلا [7]، فاعلمه تُصِبْ.

## <النوعُ الحادي والعشرونَ>[8]: <الرِّجْلَةُ[9]>[10]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: هي البَقْلَةُ الحمقاءُ. تَنْبُتُ من نفسها في [مجاري

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((تجتنب منه))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156 ((تجتنب))، وأما في النسخةِ د، 68أ، فكتب عنصر المقارنة ((يجنب منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص154، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61أ، وفي النسخةِ ج، ص156، وفي النسخةِ د، 68أ ((الجرشاء)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخة د، 68أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص154، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص156 ((االمكدية)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص156.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص156.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص156 ((يزرع))، وأما في النسخةِ د، 68أ، فكتب عنصر المقارنة ((ينزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص154.

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص153، 154.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص156 بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68أ.

(9) **الرِّجْلة/ البَقْلة الحمقاء/ الحَوْك/ الفَرْفَخ/ بربين/ الفرْفِع/ أندرخنا/ برذلاقش/ بلجقاش أنطجة/ حمزة/ البَقْلة المباركة/ البَقْلة الباردة/ البقلة اللَيِّنة/ بقلة الزهراء/ الفرْفين:** نباتٌ من فصيلةِ الرِّجْليات (Portulaeae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Purslane اسمهُ العلميّ .(Portulaca oleracea) (لون زهرها أصفر وبزرها دقيق أسود كثيرة اللزوجة تعلو نحو شبر، منها نوع آخر أعرض ورقها كورق الفول) انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص103، 254، 255؛ ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص830، 831؛ الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص144، 360؛ ابن البيطار، الجامع، ج1، ص140، 143؛ دياب، المعجم المفصل، ص103، 248؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص21، 22، 62؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص43، 44؛ Wyk, Food plants, p. 303

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص156، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68أ ((فصل في الرجلة)).

المياه][1] [و][2] السواقي والأودية، فإذا أريد زراعتها سفح [بزرها][3] سفحاً <خفيفاً>[4] وغطي عليها بالتراب وأسقيت ولا يضرها كثرة الماء، [و تزرع][5] في سائر <السنة>[6] حيث المياه، فإذا أريد بزرها تُرِكَتْ ثلاثة أشهر حتى [تَخْضَرَ][7] ويَسْوَدَ البزر وأخذ بعد تركه، [و يجعل][8] في الشمس حتى ييبس [وينضج][9].

وقال في ملح الملاحة: وبعد الأربعين يوماً ينتول منها، و<سقيها>[10] مَا بين عشرة أيام فما قاربها، وهي [تكون][11] حاصلة في الأراضي والبساتين في جميع السنة.

وقال ابن بصال: [تزرع][12] الرجلة [بُكيرة][13] ومؤخرة. وأما مَا يزرع منها للأكل خاصة غير الذي [يراد][14] <[أخذ][15] الزريعة منها. ووجه العمل فيها: أن ينظر إلى

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص157 ((خفيف)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص157 ((الأوقات)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((يحضر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68أ.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 155ب، ولا في النسخةِ د، 68أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص157 ((يسقيها)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص157 ((مبكرة))، وأما في النسخةِ د، 68أ، فكتب عنصر المقارنة ((بكثرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 155ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، ولا في النسخةِ ج، ص157، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 68أ، من ابن بصال، الفلاحة، ص155.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((أخد))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، ولا في النسخةِ ج، ص157، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 68أ.

أرضها>[1] التي [يراد][2] زراعتها فيها. فإن كانت [أرضاً][3] سوداء مدمنة و[سمينة][4]، فينبغي أن تدبر الأرض السمينة بالرماد الأسود رماد الحمّام، و[تقطع][5] في الحفر تقطيعاً جيداً، ثمَّ تُقَامُ أحواضاً على مَا تقدّمَ من الطول والعرض، ثمَّ يؤخذ الزبل الرقيق القديم ويطرح منه في كل حوض ثلاث <قِفَافٍ>[6] وهي ثلاثة أقفزة قرطبية أوْ قريب منه، ويكون ذلك في المشارق المكنة الرفيهة. هذا إذا كانت الزراعة [بكيرة][7] يخاف عليها البرد، فإذا [طُيّبَتْ][8] [الأحواض][9] [بالزبل][10] زرعت فيها الزريعة ثمَّ تحرك مع التراب بمكنسة أوْ باليد، [ثم][11] يدخل عليها الماء برفق؛ لئلا يذهب بالزريعة و[تسقى][12] مرة واحدة وبها [تنبت][13]، وإلا أعيد [عليها الماء برفق ثانية حتى تنبتَ][14] و[تعتدلَ][15]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، ولا في النسخةِ ج، ص157.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((تراد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68أ.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68أ ((أرض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب ((سميته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 155ب، وفي النسخةِ د، 68ب ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص157 ((قفات)).

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص157 ((بكير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((طينت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((الأخواص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((بالربل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((يم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157، ومن النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص157.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، ولا في النسخةِ د، 68ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص158.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((يعتدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص158.

بالنبات ثمَّ يقطعَ عنها الماء ولا [تُسقَى إلا عند قلعها][1]، و[تكون][2] زراعتها في أول شهر مارس، [ويوافقها من الماء الرطب اللين][3]، و[تزرع][4] <منه>[5] المئة <حوض>[6] من الأحوض المذكورة [قَدَرَ][7] خمسةَ عشرَ رطلاً في هذا الشهر المذكور خاصة، وأما في [أبريل][8] فعشرة أرطال، وفي <مايه>[9] ثمانية أرطال؛ لأن زريعةَ [الرِّجْلَةِ][10] [ضعيفةٌ][11] لا يوافقها إلا الهواء الحار وبه [تنبت][12] ويتم صلاحها، وكذلك تدوم زراعتها إلى <أول>[13] [أغشت][14] ولا [تزرع][15] في الخريف ولا في الشتاء؛ لأنها لا تنجب فيها،

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 68ب ((ولا يسقيها إلا عند ما تنبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخة ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، ولا في النسخةِ د، 68ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68ب ((ينزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص155.

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، ولا في النسخةِ ج، ص158.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 61ب، وفي النسخةِ ج، ص158 ((الحوض)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((قيل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 61ب، ومن النسخةِ ج، ص158.

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156 ((المائة)).

[10] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68ب ((الرجل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((صعيفة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وفي النسخةِ د، 68ب ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[13] هكذا كتب كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وفي النسخةِ د، 68ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص156 ((آخر)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((أعشب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ ((أعشبث))، وأما في النسخةِ ج، ص158 فكتب عنصر المقارنة ((أغشبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[وأما][1] مَا يزرع منها لإتخاذ الزريعة، فوجه العمل في ذلك؛ [على][2] مَا تقدم، وتكون زراعتها خفيفة غير ملتفة [تنزرع][3] المئة الحوض فيها أربعة أرطال، وإنما يخفف في الزراعة ليتسع ويعظم <فتكثر>[4] <بذلك>[5] الزريعة فيها، وينبغي أن [تُنقّى][6] من العشب، <وإن>[7] احتاجت إلى نقش نُقِشتْ، وأما الماء فقليلاً مَا <تحتاجه>[8] بعد نباتها وتمكّنها؛ <لأنها>[9] مخصوصة بالبرودة والرطوبة. <و>[10] هذا وجه العمل فيها[11].

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 156أ، وفي النسخة د، 68ب ((فأما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 156أ، ولا في النسخة د، 68ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158.

[3] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158 ((فينزرع))، وأما في النسخةِ د، 68ب فكتب عنصر المقارنة ((ينزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158 ((ويكثر))، وأما في النسخةِ د، 68ب فكتب عنصر المقارنة ((فيكثر)).

[5] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68ب ((في ذلك)).

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((ينقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158 ((ينقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 68ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص156.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158 ((فإن)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68ب ((يحتاجه)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 68ب ((لا)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 68ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص156، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، ولا في النسخةِ ج، ص158.

[11] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص155، 156.

## النوعُ الثاني والعشرونَ: النَّعنَعُ[1]:

قال والدي رحمة الله عليه: تُطيَّبُ له الأرض وتُدْمَنُ و<تعمل>[2] أحواضاً، ويؤخذ غرسه ممّا [يمتد][3] عروقه في الأرض، ويقلع من الأرض بأصوله ويغرس ويغطى بالتراب، و[يُسْقَى][4] <ستين يوماً>[5] [ويُتَعَاهَدُ بالسقي من خامس يوم][6]، فإذا اشتدَّ وطلعتْ غصونه [جُزَّ من ظاهر الأرض][7] وأصوله في مواضعها، ويسقى ويدمن من بعد [الجز][8] و[ينقّى][9] مَا فيه من [الحشائش][10] المفسدة له فهو ينبت ويعود كما كان ويقيم مدة طويلة، وغرسه في سائر السنة، وعروقه [تسري][11] في الأرض و[تكثر][12].

---

(1) النُّعنَع/ النُّعناع/ النُّعنُع/ الحبق البستاني/ مانته/ هرمة/ مهورة/ إيدياسمن/ يوسيمون/ إبريامنتي/ بوريحا/ هشرار/ هازان/ هازرما/ هرتما: نباتٌ من فصيلةِ الشفويات (Labiatae) أسماؤه باللغة الإنجليزية أسماؤه العلمية
Mints (Menthe) Field mint (Mentha arvensis); Peppermint (Mentha piperita); Garden mint(Mentha spicata).
اعتبر ابن وحشية النعنع نوعا بستانيا من الفوذنج. وذكر منه عدة أصناف: السوادي/ القروي، النعنع البري: ينبت في البساتين بعيداً عن الماء، النعنع الرومي: ورقته في قدر ورق السذاب وأعرض قليلاً وشكله إلى التدوير لا إلى الطول وهو حاد الرائحة جداً... وكان في رائحته شبيه بالقرنفلية طيب الرائحة مع الحدة). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص771، 772- 774. اعتبر أبو الخير الإشبيلي النعنع نوعاً من أنواع الأحباق وذكر أن له ورقاً كورق الصعتر إلا أنَّهُ أطول ورقاً منه وفيها تشريف وعليها حروشة وقضبانه مربعة رقاق وفيه عطرية).انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص160، 162: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص421: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص28: دياب، المعجم المفصل، ص249: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص28: الفساني، حديقة الأزهار، ص183، 184: Wyk, Food plants, p. 245, 246, 247

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص158، وفي النسخةِ د، 69أ ((يعمل)).

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن النسخةِ د، 69أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن النسخةِ د، 69أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، ولا في النسخةِ ج، ص158.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، ولا في النسخةِ د، 69أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، ولا في النسخةِ د، 69أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 69أ ((الحر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((ينقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص158، ومن النسخةِ د، 69أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، وفي النسخةِ د، 69أ ((العشب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((يسري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159، ومن النسخةِ د، 69أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((يكثر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 69أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159.

ونقل والدي عنْ جده الخليفة رحمهما الله: أَنَّهُ يغرس في نصف تشرين الأول إلى نصف الثاني وكذا في نصف آذار وما بعده [أيضاً][1]، [ويصلح صلاحاً عجيباً][2].

## النوعُ الثالثُ والعشرونَ: [الفوذَنجُ[3]][4]:

قال والدي <رحمه الله في الإشارة>[5]: يغرس من أولاده كما يغرس النعنع، وهو لا يزال ينبت على السواقي في مجاري المياه دائماً في طول [السنة][6]، وأكثرها [بريّة][7].

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159، ومن النسخةِ د، 69أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، ولا في النسخةِ د، 69أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159.

(3) **الفَوذَنْج/ الحبَق/ الفوتنج/ بودينة/ بوتنك/ المَشْكَطْرامَشِيع/ المَشْكَطْرامشِير/ فودنج/ بمشهشترو/ تهمجا/ تهمرساط:** نباتٌ من فصيلةِ الشفويات (Labiatae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية
Mentha; Pennyroyal (Mentha pulelgium); March mint (Mentha sativa); Water mint (Mentha aquatica)
ذكر ابن وحشية عدة أصناف من الفوذَنْج: الفوذَنْج الجبلي، الفوذَنْج النهري، الفوذَنْج الصخري. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص771. أمّا الأزدي فذكر ثلاثة أصناف منه: بريّ: ورقه مستدير كالصعتر وفيه غبرة خفيفة ومرارة يسيرة ومنه نوع ناعم الورق فيه بياض وزغب قليل ولا زهر له ولا ثمر ويعرف بالمَشْكَطْرامَشِيع، نهري: في ورقه حرافة وحرارة بينة ومرارة يسيرة، جبلي: ورقه كورق الزوفا وله بزر كأنه رؤوس متكاثفة وإكليل ليس بمستدير). انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص167، 168. لمزيد من المعرفة. انظر: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص33: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، 485، 486، 487: ابن البيطار، الجامع، ج3، 232: دياب، المعجم المفصل، ص65: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص38، 39: الغساني، حديقة الأزهار، ص214، 215.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156أ، ولا في النسخةِ د، 69أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص159 ((رحمه الله))، وأما في النسخةِ د، 69أ، فكتب عنصر المقارنة ((رحمة الله عليه)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ ((النمنع وهو لا يزال السنة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62أ، ومن النسخةِ ج، ص159، ومن النسخةِ د، 69أ.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62أ، وفي النسخةِ ج، ص159، وفي النسخةِ د، 69أ (ثرية))، والمثبت اقتضاه السياق وهو الأقرب إلى المعنى المراد في النص.

### النوعُ الرابعُ والعشرونَ: [السَّذَابُ[1]][2]:

قال والدي <رحمة الله عليه في الإشارة>[3]: <كثيراً>[4] مَا ينبت في البلاد الباردة من نفسه، فإذا أريد غرسه أخذ ممّا يصلح منه بأصوله وغرس، [و يبقى مدة طويلة ولا ينقطع إلا إذا قطع عنه الماء بالمرة، وإذا أريد أن يسفح من بزره سفح][5] وسقي ونقل إلى أحواض، ولا يحتاج من الماء طائلاً.

قلت أنا: و[السذابُ][6] <هو>[7] بالسينِ المهملةِ والذالِ المعجمةِ هكذا ضبطه أئمة اللغة منهم [الصَّاغاني[8]][9] في <تكملته>[10]، وقدْ <تُصَحِّفُهُ>[11] العامة فيروونه بالشين المعجمة، وهو غلط فاحش [فَلْيُتَجَنَّبَ][12].

---

(1) السَّذاب/ السُّذاب/ الخُنُف/ الخُفْت/ الفَيْجَن/ الفَيْجَل/ بيغانُن/ بغمون/ فنجانن/ ورُتانه/ الروطة: نباتٌ من فصيلةِ السَّذابيات (Rutaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية .Rue (Ruta hortensis); Mountain rue (Ruta montana) (منه صنفان بري وبستاني وجميعاً حريفي الطعم حارين حادين، البري منه أصفر ورقا من البستاني... ولهما جميعاً ورد يحمله في أطراف أغصانه كهيئة الحب ينفتح عنْ ورق صغار أصفر... والبستاني منه يفرع فروعاً تطلع من ساق له قصير تتشعب عليه شعباً كالأغصان وله في أطراف أغصانه إذا إنتثر ورده بزر الجميع في أطرافه مكان ذلك الورد الأصفر المحبب إذا جف وانتثر ورقه.... وهو مما يزرع طول السنة....). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص786. منه عدة أصناف: بري/ الفيجن، جبلي، بستاني/ روطة. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص247؛ الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص30؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص534، 535، 536؛ دياب، المعجم المفصل، ص81، 117، 201؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص71؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص262، 263.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 156أ، وفي النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159، وفي النسخةِ د، 69أ ((الشذاب))، والتصحيح والإضافة من نفس نص السذاب في الأسطر التالية ومن الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص71.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159 ((رحمه الله)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159 ((كثير)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ ((الشذاب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، ولا في النسخةِ ج، ص159.

(8) الصَّاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت: 650هـ/ 1252م). من علماء اللغة العربية. انظر: الزركلي، الأعلام، ج2، ص214؛ عيسى، تاريخ النبات، ص71، 72.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب ((الصنعاني))، وأما في النسخةِ ج، ص159، فكتب عنصر المقارنة ((الصغاني)). واللغوي المقصود هنا هو الصَّاغاني.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159 ((تكميله)). يعني بتكملته كتاب الصَّاغاني التكملة على كتاب الصحاح للجوهري.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159، وفي النسخةِ د، 69أ ((يصحفه)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب في النسخةِ د، 69أ ((فليجتنب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159.

وقال في ملح الملاحة: إذا <أراد>[1] <بذره>[2] فيسفح منه في حوض ويغطى <بتراب>[3]، ويسقى ويترك إلى أن يطلع ويكبر ويرشد [[فتنقله]][4] إلى حيث][5] [تريد][6]. وهو موجود بري و[بستاني][7] في [سائر السنة][8]، ولا يحتاج من الماء إلا اليسير، وهو في سائر [المواضع][9].

ومن عجائبه أَنَّهُ إذا [خرج][10] المُصَدَّعُ الرأس إلى منبت [السَّذَاب][11] في ليلة يكون [المريخ][12] طالعاً، <فضرب>[13] بيده [اليمنى][14] إلى أصل <فقلع>[15] منه أغصاناً بورقها، <فقال>[16] وهو ينظر إلى المريخ: يا صاحب [السَّذَاب][17] قدْ قطعته لأسْكنَ به

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159 ((أريد)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص159 ((بزره)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخة ج، ص159 ((بالتراب)).

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب ((فينقله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص159.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يريد))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69أ ((يزيد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159.

[7] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159، ومن النسخةِ د، 69أ.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص159.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((السنة موجود))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 69أ.

[10] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69أ.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((الشذاب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((فيضرب)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((اليمني))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخة د، 69ب.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص160 ((يقلع)).

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((وقال)).

[17] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((الشداب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخة ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

صداعي أوْ لإسْكِنَ به صداع فلان الذي صفته كذا، ثمَّ انصرف وسدّ [أذنيه][1] [بشيء][2] من ذلك [السَّذاب][3] [سَكَنَ][4] عنه الصداع ولا <يكاد>[5] يرجع إليه <مثله[6]>[7]. [إعلَمْ ذلكَ تُصِبْ إن شاء الله تعالى][8].

### النوعُ الخامسُ والعشرونَ: المَقْدونسُ[9] ويقال [البقدونسُ][10]:

قال والدي <رحمه الله تعالى>[11] في الإشارة: وهو [ينبت][12] مثل زرع الكُرّاث وأحواله، يزرع من بزره ويسفح في الأرض، وقدْ يغرس كالنَّعْنَع وبعد أربعين يوماً [يؤخذ][13] كما [تؤخذ][14] الهِنْدبا، ويقيم في الأرض على العمارة والسقي و[الدمال][15] ثلاث سنين أوْ أربع.

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69ب ((بأذنية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69ب ((شيء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((الشذاب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69ب ((السداب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 156ب ((يسكن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، ولا في النسخةِ ج، ص160.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((أبدا البته)).

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص793.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخة ج، ص160.

(9) **المَقدونس/ الكَرَفس الرومي/ الكرفس الصخري/ أنيلهون/ المقدوليون/ أبو سمس/ بطرساموه**: نباتٌ من فصيلةِ الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Parsley اسمهُ العلميُّ(Petroselinum crispum) (طعمه حريف ورائحته طيبة وبزره كبزر النانخة إلا أنَّهُ أعظم وأصغر من حب الأنيسون وقريب الشبه به). انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص316، 317، 375. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص782؛ Wyk, Food plants, p. 287

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخة ج، ص160، ومن النسخة د، 69ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((رحمة الله عليه)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((على))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 156ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخة د، 69ب.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160، وفي النسخةِ د، 69ب ((يؤخذ))، والمثبت بالتأنيث؛ لأن الهندباء مؤنثة.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((الدمان))

قال في ملح الملاحة: [تُطَيِّبُ][1] له الأرض و[تُدْمَنُ][2] و[تُعْمَلُ][3] أحواضاً، ويسفع فيها سفحاً خفيفاً ويغطّى بالتراب، و[يسقى][4] عقيب السفح ويتعاهد بالسقي عنْ <ثالث أوْ رابع>[5]، وينقى مَا طلع [فيه][6] من الشجر بالشُريم [ويتعاهده][7]، فإذا أريد بزره تركت <منه>[8] [العيدان إلى أن][9] [يطلع][10] فيه ويقطع مَا سواه إلى أن ينتهي البزر فَيُقْطَّعُ [و يُنْفَضُ ويُضَحّى بزره إلى وقت الحاجة][11]، وزراعته في سائر السنة [لا ينقطع أبداً سرمداً][12].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يطيب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((تدمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 69ب.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69ب ((يعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 62ب، وفي النسخةِ ج، ص160 ((سادس)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 62ب، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص160 ((عنه)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((ويطلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

## <النوعُ السادسُ والعشرونَ>[1]: <الباميةُ[2]>[3]:

قال والدي رحمة الله عليه: [تُطَيِّبُ][4] [لها][5] الأرض و[تعمل][6] أحواضاً، ويزرع بزرها في كل حوض خمس حبات، و[تُسْقَى][7] من ساعتها، ويتعهد بالسقي عنْ ثالث يوم أوْ رابع يوم ولا [تزال][8] [تُسْقَى][9] الفرسة حتى تتمَّ لها أربعة أشهر، ثمَّ [تُحْمَلُ][10] على تمام <أربعة>[11] أشهر و[يُجْنَى][12] حملها للطبيخ سنة كاملة، ثمَّ تموت الفرسة و[تبدل][13] من بزرها كما تقدم، وزراعتها في سائر السنة [لا تنقطع][14].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخة د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخة ج، ص160 ((السابع والعشرون))

(2) بامية: نباتٌ من فصيلةِ الخُبَّازيات (Malvaceae) اسمه باللغة الإنجليزية Okra/ Lady's fingers/ Gumbo اسمهُ العلميُّ (Abelmoschus esculentus). ((ثمرة سوداء على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيها يسير لزوجة تحويها أوعية مخمسة الشكل... إلا أن أطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور...)). انظر: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص111: بديفيان، المعجم المصور، ص316؛ عيسى، معجم أسماء النبات، ص94؛ Wyk, Food plants, p. 38

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69ب ((التامة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160: لكن جرى ترقيمها في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخة ج، ص160 بالرقم 27، وذكر بدل محصول البامية في النوع السادس والعشرين الكرفس.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160، ومن النسخةِ د، 69ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((له))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((يعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 69ب ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخة ج، ص160.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((يزال))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 156ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 69ب ((يحمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، ولا في النسخةِ ج، ص160.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((يجي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 69ب ((يحى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخة ج، ص160.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب ((يبدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 156ب، ولا في النسخةِ د، 69ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص160.

## النوعُ <السابعُ والعشرونَ>[1]: <الكَرَفسُ[2]>[3]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[4] في الإشارة: أكثر هذا النبت [يكون][5] بريّاً ينبت على سواقي المياه، وغرسه من مَا يصلح <منه>[6] بأصوله، وقدْ يزرع من بزره أيضاً.

وقال في ملح الملاحة: يغرس في أرضٍ طيبةٍ كثيرةِ الماءِ ويداوم عليه السقي، وهو في سائر السنة موجود.

قال والدي <رحمة الله عليه>[7]: قال بعض أهل الفلاحة: المَقْدونس الكرفس الرومي. [فاعْلَمْهُ تُصِبْ][8].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 69ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((السادس والعشرون))

(2) **الكَرَفْس/ التَّراجيل/ كرفج/ أورسالينون/ سيلين/ سالينون ريفان:** نباتٌ من فصيلةِ الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Celery اسمهُ العلميُّ.(Apium graveolens) ذكر أبو الخير صنفين بستانيين منه هما: (الكبير: ورقه كورق الكزبرة إلا أنَّهُ أمتن وأعرض خضرتها مائلة إلى السواد وأغصانه معرقة في غلظ الخنصر تعلو نحو الذراعين وزهره دقيق أبيض كزهر الكزبرة وبزره كبزر النانخة، الصغير: ورقه كورق الكبير إلا أنَّهُ أصفر في لون خضرة الكزبرة.... يؤكلان على المائدة مع الطعام.... منابتهما المواضع الرطبة من الماء على حواشي الأنهار والسواقي...). انطر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 317، 318؛ وذكر ابن وحشية عدة أصناف منه: (النبطي، الطبري، الرومي، الخزري، البري، المائي). انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص781. للمزيد من المعرفة. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص782– 785 الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص258؛أبي الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 315، 316، 319، الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص23؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص310، 311– 313، 314؛ دياب، المعجم المفصل، ص223، 307؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص133؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص138، 139؛ Wyk, Food plants, p. 64

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((البامية)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((رحمه الله)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 156ب ((تكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص161، ومن النسخةِ د، 70أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، ولا في النسخةِ ج، ص161

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((رحمه الله)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخة ج، ص161.

## النوع الثامن والعشرون: الهِلْيَوْنُ[1]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[2] في الإشارة: [كثيراً][3] مَا يَنْبُتُ في البنيان والجدرات من غيرِ <عناءٍ>[4]، [فإذا أريد غرسه][5] أخذ [أحد][6] <من>[7] أولاده وغرس في أرض طيبة [قد دُمِلَتْ فيحفر للغرسة][8] فيها قَدْرَ ذراع ويعاد ترابها عليها، [ويسقى عنْ ثالث أوْ رابع حتى][9] [ترشد][10] ويحول [عليها][11] الحول و<تتبت>[12] <حولها>[13] الأولاد فيؤخذ منها مَا رطب، وغرسه في سائر السنة، وهو يقيم على الحفر والسقي <سنتين>[14].

---

(1) الهِلْيَوْن/ اليرامع/ الأسفاراج/ سفارج/ اسفارغوس/ إشبارغو/ ماسونج/ تازرويت/ إسفارج/ السكوم: نباتٌ من فصيلةِ الزنبقيات (Lilliaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Asparagus اسمهُ العلميُّ.(Asparagus officinalis)، (يشبه الشبت لا شوك له ورقه هدب دقيق أغبر له قضبان مجوفة صلبة في غلظ السبابة تشبه نبات الطرثوث بين الخضرة والصفرة. زهر دقيق أبيض وحب في قدر الحمص....). انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص607. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، 535، 536؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص458؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص607، 608؛ الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص14؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص500؛ دياب، المعجم المفصل، ص254؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص156؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص96؛ .Wyk, Food plants, p. 78

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((رحمه الله)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((كثير)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161 ((عناية)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، ولا في النسخةِ د، 70أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص161.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، ولا في النسخةِ ب، 63أ، ولا في النسخةِ ج، ص161، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 70أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، ولا في النسخةِ ج، ص161.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، ولا في النسخةِ د، 70أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص161.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، ولا في النسخةِ د، 70أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص161.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((يرشد))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 70أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص161.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((علي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص161، ومن النسخةِ د، 70أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص161، وفي النسخةِ د، 70أ ((ينبت)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، ولا في النسخةِ ج، ص161.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63أ، وفي النسخةِ ج، ص162، وفي النسخةِ د، 70أ ((سنين)).

ويعظم ويحسن في أرض <الجَنَد>[1] وكذا [الشَاهتَرَّج][2] يعظم ويحسن فيه أيضاً.

## النوعُ [التاسعُ][3] والعشرونَ: [الكُرُنْبُ[4]][5]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: وزراعته من بزره في تشرين الأول، ويسفح بزره ويرد عليه التراب، ثمَّ يسقى من ساعته ثمَّ يكون سقيه عنْ خامس [يوم][6]، ويقيم عشرون يوماً ثمَّ <ينقل كل غرسة منه>[7] إلى أرض قدْ طيبت بالحرث والدمال، ويكون بين [كل][8] غرستين ذراع، ثمَّ يسقى من ساعته <ويحفر عليه>[9]؛ لتليين الأرض <عليه>[10]، وينقى عنه الحشيش، ويقيم في الأرض ثلاثة أشهر ويقلع من أصوله للحاجة [إليه][11].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63أ، وفي النسخة ج، ص162 ((الحند))، وأما في النسخةِ د، 70أ، فكتب عنصر المقارنة ((الحيد)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 70أ ((الساهيرج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63أ، ومن النسخةِ ج، ص162.

(3) كتب عنصر عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ ((السابع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص162، ومن النسخةِ د، 70أ.

(4) **الكُرُنْب/ الأكرنب/ القُنَّبِيط**: نباتٌ من فصيلةِ الصُلَيبيات (Cruciferae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية Cabbage (Brassica oleracea var. capitata); Cauliflowr (Brassica oleracea var. Botrytis). ذكر أبو الخير الإشبيلي عدة أنواع من الكُرُنْب/ الأكرنب: الصنوبري وهو على ثلاثة أضرب أحد ضروبه الأكرنب الرومي: نوع له ورق عريض أعظم جرماً من الصنوبري حلو إلى البياض، قولار، القُنَّبيط/ القرنبيط ومنه ثلاثة أنواع: شامي/ الأكرنب الشامي/ الأكرنب الكرماني/ الأسفارج الصيني (بزره أحمر إلى الشقرة)، وسوري، وعربي، كرنب دوري نوعان له عدة أسماء الأكرنب الدوري/ الأكرنب الهاشمي/ الأكرنب الشامي/ الحاحي. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص312، 313، 314. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص849، 858، الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص225، 260: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص22: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص315، 316، 318: دياب، المعجم المفصل، ص223: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص134: الغساني، حديقة الأزهار، ص142، 143؛ Wyk, Food plants, p. 102

(5) كتب عنصر عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((الكريت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص162، ومن النسخةِ د، 70أ.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، ولا في النسخةِ د، 70أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص162.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص162 ((ينقل منه كل غرسة))

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص162، ومن النسخةِ د، 70أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص162، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 70أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، ولا في النسخةِ ج، ص162.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ، ولا في النسخةِ د، 70أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص162.

فإن أريد بزره ترك حتى ينتهي و[يبزر][1]، <ولا ينبغي أن يغرس>[2] الكُرُنْب قريباً من الكرم؛ فإن بينهما عداوة شديدة، فإن غرس مجاور للكرم تَلَفَ أحدهما ويَبِسَ، <وإذا>[3] امتد غصن من غصون الكرم إلى ناحية <فيها>[4] كُرُنْب مال [عنه][5] إلى ناحية أخرى، و<ذلك>[6] <أن>[7] الكُرُنْب إذا أكله أحد وشرب [الخمر بعده لم][8] [يَسْكَرْ][9] وإن أكله بعد السَكْرِ [ذهب عنه مَا يحدث به من الخمّار[10]][11].

وقال في ملح الملاحة: إذا <أريد>[12] بزره [تركت منه][13] رؤوسا كباراً من أحسن مَا فيه على قدر مَا <يريد>[14]، و<يتركه>[15] حتى ينتهي ثمّ <يقطعه>[16] و<يشمسه>[17] إلى أن يَيْبَسَ ثمَّ يُفْرَكَ وينظَّفَ ويرفعَ لوقت الحاجة [إليه][18].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70أ ((يبرز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((وينبغي أن لا يغرس)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((فإذا)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((منها)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ ((عليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162، ومن النسخة د، 70ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((كذلك)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، ولا في النسخة ج، ص162.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157أ، ولا في النسخة د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب ((سكر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ ((أذهبه عنه زمن الخمار))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 70ب ((أهبه عنه رمن الحمار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162.

(11) هذا النص منقول أوْ مقتبس من قسطا، الفلاحة الرومية، ص335، 336. انظر: كذلك ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص860.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((أردت)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157أ، ولا في النسخة د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((تريد)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((تتركه)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((تتركه)).

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص162 ((تشمسه)).

(18) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157أ، ولا في النسخة د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 63ب، ومن النسخة ج، ص162.

وقال ابن بصال في زراعة <الكُرُنب>[1]: وجه العمل أن [تقطع][2] أرضه أحواضاً على مَا تقدم في صفة الأحواض، ويطرح في كل حوض من [الزبل][3] حملٌ قُرطبيٌّ و[تطيّبُ][4] <الأحواض له>[5]، <و[تزرع][6] الزريعة بعد ذلك، فإن زرعت حركت مع الأرض حتى>[7] [تختفي][8]، و[تُسقى][9] سقية أوْ سقيتين، <يفعل>[10] ذلك بها حتى [ينبت][11] و[يعتدل][12] النبات ثمَّ يقطع السقي عنها، فإذا صار في طول شبر ونصف شرع في نقله، و[تـزرع][13] <مئة حوض>[14] منه عشرة أرطال، و<يوافقه>[15] <من>[16] الأرض الغليظة <والسوداء>[17] المدمنة. وصفة نقله أن ينظرَ إليه إذا كان في [القَدَرِ][18]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص162، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص151، 152 ((الأكرنب)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص162، ومن النسخةِ د، 70ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب ((الرمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص163.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((له الأحواض)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((يزرع))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 70ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 70ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب ((يجف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((تجف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 63ب، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((ويفعل)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((تنبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 70ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((يعتدل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 70ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163، وفي النسخةِ د، 70ب ((ينزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((المئة الحوض)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((توافقه)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، ولا في النسخةِ ج، ص163.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163، وفي النسخةِ د، 70ب ((السوداء)).

(18) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((القد)).

المحمود أن [تقام][1] له الأحواض على مَا تقدم في الصفة، ثمَّ يدخل عليها الماء و[تُثْرَى][2] به و[تُطيّبُ][3] له الأرض، ثمَّ يقلع [النقل][4] ويغرس في هذه الأحواض، يجعل منه في عرض [كل حوض][5] أربعة صفوف ويكون [فيها][6] في كل صف في طول [وعرض][7] الحوض عشرون أصلاً <لا>[8] أكثر من ذلك، ثمَّ يتعاهد بالسقي ويكون ذلك على قَدَرِ [هواء ذلك الفصل من][9] قوة الحر ولِينْهِ، ويوافقه الماء الحلو [العذب ولا يوافقه غيره][10]، <فإن>[11] كان الخريف كثير المطر [وبلغ الكُرُنْبُ إليه خَفَفَ عنه السقي][12]، وأما [الكُرُنْبُ][13] الذي يؤكل في الشتاء فيوافقه الماء الرطب من الآبار والعيون وإن <كانت>[14] فيه [حرارة][15]؛ لأنه <في>[16] هذا الوقت دفء، ولا يوافقه ماء النهر في

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ ب، 63ب، وفي النسخةِ ج، ص163 ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 70ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((يبري))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 70ب ((يبرى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن النسخةِ د، 70ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخة د، 70ب ((البقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157أ والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن النسخةِ د، 70ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157أ، وفي النسخةِ د، 70ب ((منها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157ب، ولا في النسخةِ د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخةِ ب، 64أ، وفي النسخةِ ج، ص163، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 70ب.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخةِ د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157ب، وفي النسخة د، 70ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64أ، وفي النسخةِ ج، ص163 ((وإن)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 157ب، ولا في النسخة د، 70ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخة ج، ص163، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64أ، ومن النسخةِ ج، ص163، ومن النسخة د، 70ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 70ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64أ، وفي النسخة ج، ص163 ((كان)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 63ب، وفي النسخة ج، ص163، وفي النسخة د، 70ب ((مرارة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 64أ، وفي النسخةِ ج، ص163، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 70ب.

هذا الفصل وإن <كان>[1] حلواً لشدة [برده والهواء][2] أيضاً بارد، فيجتمع عليه من البرد مَا لا يطيقه، فإذا [حمت][3] الضرورة إلى ماء النهر فليدخل عليه الزبلُ الآدميُّ بعد أن يجعل بالماء ثمَّ يُسقَى به [الكُرنُب][4]. و[الكُرنُب][5] ضربان أحدهما [يحبُّ][6] الحرَّ وفيه يؤكل وهو [الكُرنُبُ][7] [المُغلَقُ][8] الرَخِصُ الأبيضُ المتداخلُ الأذرع، والآخر هو [المُفرق][9] الأذرع وهو الذي يجود في الشتاء ولا يجود في الصيف، ويغرس [نقله][10] في <شهر>[11] مارس، وإن كان ممَّا يؤكل في الخريف غرس [نقله][12] في شهر <مايه>[13]، وإن كان يؤكل في الشتاء [غرس][14] [نقله][15] في شهر [يونيه][16]، وعلى

---

(1) - هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 70ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 164أ، وفي النسخة ج، ص163 ((كانت)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 70ب ((برد الهواء))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 164أ، وفي النسخة ج، ص163 ((البرد والهواء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 164أ، وفي النسخة ج، ص163، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص151 ((ضمت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 71أ.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص151.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص152 ((ينجب في زمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((المعلق))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 164أ، وفي النسخة ج، ص164 ((العلق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص152.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((الفرق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((بقله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب. وفي النسخة د، 71أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 164أ، ولا في النسخة ج، ص164.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((بقله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 164أ، وفي النسخة ج، ص164، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 71أ.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((عرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة ب، 164أ، ولا في النسخة ج، ص164، ولا في النسخة د، 71أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص152.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 164أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

[هذا][1] يتداول الفصول الثلاثة التي هي الصيف والخريف والشتاء، وينقطع في فصل الربيع خاصة، وأما الذي يغرس منه في شهر مايه فأوفق المواضع له أن يتخذ في أرض الباذنْجان والقَرْع والبَصَل؛ وذلك من أجل العمارةِ الدائمةِ والسقيِّ المتصلِ، <فيصلح>[2] الكُرُنْبُ في هذه المواضع صلاحاً تاماً، وأحسنُ مَا هو الكُرُنْب [[للأكل][3] في هذا][4] الفصل إلا أَنَّهُ [لا][5] يتخلّص ولا يطيب إلا بكثرة [العمارة][6] [والماء][7] ومتى عدم ذلك تولدت فيه مرارة و<بشاعة>[8]، وصلاحه فيما ذكرناه[9]. إن شاء الله تعالى.

ومما ذكر من عجائبه الطريفة، وهي صحيحة أَنَّهُ إذا خُلِطَ بزرُ الكُرُنْبِ ببزرِ [السَّلْجَمِ][10] وبقيَّ معه ثلاثة ثمَّ زرع خرج كله سَلْجَماً، وإذا <لقط>[11] بزر الشَّلْجَم وزرع خرج كله كُرُنْباً، وقدْ <جربناه فكان كذلك>[12]. وفيه أعجوبة أخرى؛ أَنَّهُ إذا [أكل][13] [إنسان][14]

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((هدا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

[2] هكذا عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64أ، وفي النسخة ج، ص164 ((يصلح)).

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64أ، وفي النسخة ج، ص164 ((الأكل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص152.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((العمارات))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64أ، ومن النسخة ج، ص164، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص152.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص152، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64أ، وفي النسخة ج، ص164 ((شناعة)).

[9] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص151، 152.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((السلجم))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص164 ((الشلجم))، والمثبت هو الاصطلاح المستعمل في النص المتعلق بهذا النبات في كتاب بغية الفلاحين كما أنَّهُ يوافق اسمه في معاجم اللغة.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص164 ((لفظ)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص164 ((جربنا ذلك فكان)).

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((كان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص164، ومن النسخة د، 71أ.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص164.

قضبانه دون ورقه وبزره <لم>[1] يرَ من يأكله مناماً [يفزعه][2] ولا حلماً يؤذيه، وإن أكل القضبان مع ورقه رأى أحلاماً [كثيرة][3] مختلفة فيها رداءة[4].

## النوعُ الثلاثونُ: <الشَاهْتَرَجُ[5]>[6]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[7] في الإشارة: [يزرع][8] من بزره كما ذكرنا في [الإسفَانَاخ][9]، فإذا أَزْهَرَ أخذ للحاجة <إليه>[10]، وإن أريد بزره ترك حتى [يبزر][11]، ووقت زراعته في أيام الربيع وهو ممّا ينبت في هذا الوقت، ويزرع في كل السنة وإقامته في السنة أربعة أشهر ونصف، ويعظم في أرض الجنَدِ [و يستوي استواءً عجيباً][12].

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص164 ((فلم)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((يفرعه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخةِ ج، ص165، ومن النسخة د، 71أ.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((كثيرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخةِ ج، ص165.

[4] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص860.

[5] الشَاهْتَرَّج/ كزيرة الملك/ بقول الصبّية: نباتٌ من فصيلة الخشخاشيات (Papaveraceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Fumitory اسمهُ العلميّ (Fumaria officinalis) اسمه معرب شاه تره معناه سلطان البقول.انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص323. الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص79. منه ثلاثة أصناف: (الشاهتْرّج الأبيض: فمنه مَا ورقه كورق الكزبرة شكلاً ولوناً وله خيطان مربعة مجوفة وإذا طالت انفتلت والتوت له زهر أبيض كحب القرنفل شكلاً في أطراف الزهر سواد يخلفه بزر كحب العروس. الشاهتْرُّج الأغبر. الذهبية). أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص322، 323. للمزيد من المعرفة. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص848: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص323، 324: الغساني، حديقة الأزهار، ص335، 336.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165، وكذلك ذكر في معاجم اللغة. انظر: معجم أسماء النبات، ص79، بينما كتب عنصر المقارنة ((الشاهنرج))، وأما في النسخةِ د، 71أ، فكتب عنصر المقارنة ((الشاهرح))

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165 ((رحمه الله)).

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71أ.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ ((الإسفاناج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

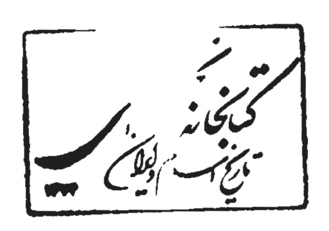
[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، ولا في النسخة ج، ص165.

[11] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 157ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71ب.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

# البابُ التاسعُ

# فِيْ البزورِ المتخذةِ لإصلاحِ الأطعمةِ





# البابُ التاسعُ: في البزورِ [المتخذةِ](1) [لإصلاحِ الأطعمةِ](2):

<وينقسم>(3) هذا الباب على أربعة أقسام:

## <القسمُ>(4) الأولُ: [الشَّبِثُ(5)](6):

[وصفة زراعته أن](7) [تُطَيِّبَ](8) له الأرض و[تدمن](9) و[تعمل](10) [له](11)

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71ب ((والمتخذة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71 ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 71ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165، وفي النسخة د، 71ب.

(5) **الشِّبِثُ/ الشِّبِتُ/ الشَّبَثُ/ سبت/ شوذ/ انيثون/ أنيطة/ أنيطون/ أسليلي:** نباتٌ من فصيلة الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Dill اسمهُ العلميُّ.(Anethum graveolens) ذكر أبو الخير الإشبيلي أن منه نوعين: النوع الأول: له بزر دقيق بين الصفرة والسواد، النوع الثاني: بزره عدسي الشكل أصفر من القراد فيه تعريق ظاهر لونه بين الخضرة والصفرة. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص565، 566. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص855: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص326، 327: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص39: دياب، المعجم المفصل، ص129، 130: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص79، 80: الغساني، حديقة الأزهار، ص342، 343: Wyk, Food plants, p. 59

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة ب، 64ب، وفي النسخة د، 71ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص165 ((الشبت)). ورد لهذا النبات في معاجم اللغة اسمان (الشبث/ الشبت). انظر: الدمياطي، معجم أسماء النبات، ص79.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71 ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((يدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب ((يعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخة د، 71 ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

<أحواض>[1]، [و[يذرى][2] من بزره [حبتان][3] [حبتان][4] ويجعل بين كل حبتين شبراً][5] وأكثر من ذلك، <ويسقى>[6] <من وقته>[7] ويتعاهد [بالماء][8] <عن>[9] ثمانية أيام حتى [يرشد][10]، فإذا عقد فيه الحب قلع من أصوله وجمع [حزماً][11] وجفف بالشمس و[نفض][12] بزره ورفع، وزراعته في سائر السنة.

### القسمُ الثاني: الكُزْبَرةُ[13]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: [تطيب][14] لها الأرض

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 157ب، وفي النسخةِ د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165 ((أحواضا)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 157ب، ولا في النسخةِ د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165 ((تذرى))، والمثبت هو الأقرب إلى سياق النص.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71 ب، وفي النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165، وفي النسخةِ د، 71 ب ((حبتين))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، وفي النسخة د، 71 ب، وفي النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165، وفي النسخة د، 71 ب ((حبتين))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(5) عنصر المقارنة في النسخة أ، 157ب، و((في كل حوض حبتين ويجعل شبرا))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 71 ب ((في كل حوض حبتين ويجعل بن كل حبتين شبرا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، وفي النسخة ج، ص165 ((فيسقى)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64ب، وفي النسخة ج، صوفي النسخة د، 71 ب 165 ((لوقته))

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((الماء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 64ب، ولا في النسخة ج، ص165.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((ترشد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((جرما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب

(12) عنصر المقارنة غير واصح القراءة في النسخة أ، 158أ، والتصحيح والإضافه التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

(13) **الكُزْبَرَة/ الكُسْبَرَة/ كزبور/ قزبور/ قوريون/ قرذينون/ تقدة/ قلانتره/ خلجا/ خلجلا/ النقدة/ النعدة/ القصبور**: نباتٌ من فصيلة الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Coriander اسمهُ العلميُّ (Coriandrum sativum). صنف من الابازير. كما ذكرت أيضاً كصنف من البُقول. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج2، ص828: الأردي، كتاب الماء، ج3، ص261: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص321: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص22: دياب، المعجم المفصل، ص224: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص14: الغساني، حديقة الأزهار، ص139: .Wyk, Food plants, p. 152

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

و[تدمن][1] و[تعمل][2] أحواضاً، ويسفح بزرها سفحاً خفيفاً و[يُغطّى][3] بالتراب باليد، و[يسقى][4] بعد السفح لوقته ثمَّ يستمر [يسقيه][5] <في>[6] كل أربعة أيام <مرة>[7]، وبعد أربعين يوماً ينتول منه للحاجة و[تُجَزُّ][8] جَزاً كما [تُجَزُّ][9] [الهِنْدِباء][10]، وهي نوعان شامي وبلدي. فالشامي لون بزره <إلى الخضرة>[11]، فإذا زرعت أقامت ستة أشهر تجز كل شهر مرة. والبلدي [لون][12] بزره أصفر وحبه أكبر من حب الشامي ولا [تُجَزُّ][13] غير مرة أوْ مرتين و[تفنى][14]، و[زراعتها][15] في سائر السنة.

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخةِ ج، ص165، ومن النسخةِ د، 71 ب.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((تغطي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 71 ب ((تغطى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64ب، ومن النسخةِ ج، ص165.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64ب، ومن النسخةِ ج، ص165، ومن النسخةِ د، 71 ب.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب ((بنفسه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64ب، وفي النسخةِ ج، ص165 ((على)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخةِ د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64ب، وفي النسخةِ ج، ص165 ((سقية)).

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 64ب، وفي النسخةِ ج، ص165، وفي النسخة د، 71 ب ((يجز))، والمثبت هنا اقتضاه سياق الكلام في النص.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخةِ د، 71 ب ((يجز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 64ب، ومن النسخةِ ج، ص165.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب ((الهندنا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 64ب، ومن النسخة ج، ص165، ومن النسخة د، 71 ب.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166 ((أخضر)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخةِ د، 71 ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65أ، ولا في النسخة ج، ص166.

[13] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 158أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص166، وفي النسخةِ د، 71 ب ((يجز))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65أ.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب ((يفنى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب ((زراعته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

وقال ابن بصال: <وجه عملها>[1] <أن يقام لها أحواضاً>[2] ويجعل فيها من الزبل ما [تحتمل][3] <كسائر>[4] الزرائع، و[تسقى][5] بالماء حتى ينبت ويعتدل نباتها ثمَّ يقطع عنها الماء، ثمَّ [تنقّى][6] من عشبها وتترك حتى تعطش، [ثم][7] [تُسقى][8] [مرة أو][9] مرتين ثمَّ تترك إلى وقت الحصاد، ووقت زراعتها [شهر ينير][10] [فإن فات فشهر][11] <فبرير>[12] أوْ شهر مارس، ويزرع منها في المئة [الحوض قفيزين قرطبيين][13]، ويوافقها من الأرض السوداء المدمنة والسمينة المودكة، ولا يكثر عليها الزبل؛ لأنه لا [يؤخذ][14] منها غير الزريعة وقال أيضاً <في>[15] [صفة زراعتها][16] في الخريف وهو أول ما يزرع منها

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166 ((وجه العمل فيها)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخةِ د، 71 ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166 ((أن تقام أرضه أحواضا)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166وفي النسخة د، 71 ب ((يحتمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص124.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخة د، 71 ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص124 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخةِ ج، ص166 ((ويجعل كسائر)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخةِ ج، ص166، وفي النسخةِ د، 71 ب ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص124.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخةِ ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 71 ب ((تنيقى)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 71 ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 71 ب ((وتسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 71 ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ ((في شهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة ب، 65أ، وفي النسخة د، 72أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص166 ((فبراير))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص124، فكتب عنصر المقارنة ((أبريل))

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من لنسخة ب، 65أ ومن النسخة ج، ص166.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ ((يوجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166، ومن النسخةِ د، 72أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ بينما، لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65أ، ولا في النسخة ج، ص166.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ ((صفة صفة زراعتها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

للأكل: ووجه العمل في ذلك أن [تقام][1] <أحواضها>[2] كما تقدم، ويكثر عليها الزبل الجيد: لأجل دخول الشتاء عليها ويحرك الزبل مع الأرض و[تطيب][3] الأحواض، ثمَّ يزرع فيها فإذا زرع حرك مع الأرض حتى [يختلط][4] بها، ثمَّ [تسقى][5] بالماء مرة أو مرتين أوْ ثلاثاً؛ حتى [تنبت][6] [و][7] يعتدل نباتها، فإذا اعتدل قطع عنها الماء حتى <تحتاج>[8] إليه وذلك لما يعلوها من الدهمةِ و[الدكنةِ][9] [فتسقى][10] حينئذٍ في الجمعة، ويزرع منها في المئة الحوض مثل ما تقدم وهو [قفيزان][11] قرطبيان وزنهما اثنان وسبعون رطلاً، ويوافقها من الأرض في هذا الفصل <الخشنة>[12] السمينة والمدمنة ونحوهما، ويوافقها [أيضاً][13] في هذا الفصل ماء العيون والآبار وما أشبهها. وكذا ما زرع منها في الشتاء يكون العمل فيه [على][14] ما وصفنا إلا أَنَّهُ يكثر فيه من الزبل لأجل البرد المفرط، ويزرع في المئة

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166، ومن النسخةِ د، 72أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166 ((لها الأرض أحواضا)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص125، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166 ((تختلط)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخةِ ج، ص166، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص125 والمثبت اقتضاه سياق النص، حيث اعتبر مؤلف كتاب بغية الفلاحين الكزبرة مؤنثة بينما أطلق عليها ابن بصال اسم الكزبر واعتبرها نباتاً مذكراً.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة ب، 65أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص166، وفي النسخة د، 72أ ((يحتاج)).

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72أ ((الركنة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة د، 72أ ((فيسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166، ومن النسخة د، 72أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص166، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72أ ((الحسنة)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص166.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65أ، ومن النسخة ج، ص167.

الحوض في هذا الفصل [ثلاث [فنائق][1] وهو قفيز ونصف؛ لأنها تولد في هذا الفصل ويكثر ورقها][2]، وما زرع منها في [الربيع][3] <و ذلك>[4] من أول فبرير [إلى آخر أبريل][5]، [ويصنع في][6] زراعتها نحو ما تقدم، غير أَنَّهُ لا يكثر [لها][7] [من][8] الزبل، [و يزرع منها في][9] المئة الحوض مثل ما زرع في [فصل الخريف][10]؛ لأنها لا <تتولّدُ>[11] في هذا الفصل كما <تتولّدُ>[12] في الشتاء لأجل برد الشتاء ولا [يعمل][13] فوق الأرض، وإنما [يعمل][14] في <أصولها>[15] [فتتسع][16] و[تتولّد][17] لأجل ذلك في الشتاء، وما زرع

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص125، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65أ، وفي النسخة ج، ص167 ((فتايق))، والمثبت هو المتعارف عليه لهذا الاصطلاح.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158أ ((الروبع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 72أ ((الروابع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخةِ د، 72أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص125 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص167 ((وغير ذلك)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخة د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72أ ((له))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخةِ ب، 65ب، ولا في النسخةِ ج، ص167، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 72أ.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158أ، ولا في النسخةِ د، 72أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخةِ د، 72أ ((الخريف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158أ، وفي النسخة ج، ص167، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخة د، 72أ ((يتولد)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158أ، وفي النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص167، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72أ ((يتولد)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب ((تعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167، ومن النسخة د، 72أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب ((تعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167، ومن النسخة د، 72أ، ومن عند ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167 ((فصوله)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخةِ د، 72أ ((فيتسع))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72أ ((يتولد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167.

في الصيف فلا يكثر له من الزبل، و[يزاد][1] في مقدار [زريعتها][2] نحو الربع، <فيزرع>[3] في المئة الحوض خمس [فنائق][4]؛ لأجل [أنها][5] لا [تقوم][6] في هذا الفصل إلا على ساق [واحدة][7]، ويكثر [لها][8] الماء عند الحاجة إليه [فتُسقَى][9] مرتين في الجمعة وكلما [شربت][10] الماء في هذا الفصل كان أحسن[11] [إن شاء الله تعالى][12].

### القسمُ الثالثُ: [الرازيانجُ[13]][14]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[15] في الإشارة: هو الشمار. <يزرع>[16] من بزره كما

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167، ومن النسخة د، 72أ.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72أ ((زريعته))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167 ((ويزرع)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((فتايق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((أنه))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((يقوم))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((واحد))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((لها))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((فيسقى))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167، وفي النسخة د، 72ب ((شرب))، والمثبت اقتضاه سياق النص في بغية الفلاحين.

(11) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص125.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167.

(13) **الرّازيانج/ البَسْباس/ البَسْباسة/ نافع/ مارثون/ فنلية/ الشمار/ شومر/ رازيانق/ مارنثون:** نباتٌ من فصيلة الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Fennel اسمهُ العلميّ (Foeniculum vulgare). نباتٌ طيبُ الريح. النوعُ البستانيّ منهُ أو الرازيانجُ الفارسيُ: عريضُ الورق تطلعُ منهُ عساليجُ تشبهُ القضبُ غلاظٌ مجوفةٌ تعلو نحو راكب الدابة وأكثر).انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص106، 246. أمّا الغسانيُ فقدْ ذكر البسباس كصنفٍ بري من الرازيانج. انظر: الغساني، حديقة الأزهار، ص61. للمزيد من المعرفة. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص356: الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص38: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص130: دياب، المعجم المفصل، ص35: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص19، 84: الغساني، حديقة الأزهار، ص252، 253: Wyk, Food plants, p. 196

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب ((الزريانج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167 ((رحمه الله)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167 ((ويزرع)).

يزرع [الشبثُ][1] في أرض طيبة و<يباعد>[2] [بين كل حبتين من][3] حبه في الأرض؛ لأنه يكثر في شجره. ومنه بري ينبت <من نفسه>[4] في مزارع الذُّرة.

و[يؤخذ][5] بزره متناثراً، وإذا زرع [بعناية][6] ترك سنة كاملة، و[تؤخذ][7] <عيدانه>[8] الرطبة للحاجة [إليها][9]، وهو يزرع في سائر السنة، ويقيم في الأرض ما دام عليه السقي والمعاناة، ويصلح في البلاد المعتدلة.

وقال [في ملح الملاحة][10]: إذا أردت منه البذر ترك إلى أن يبزر ويحصد بزره، و[يضحى في الشمس][11] وينفض ويرفع إلى وقت الحاجة [إليه][12].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب ((السبث))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص167، ومن النسخة د، 72ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص167 ((يتباعد)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158ب، ولا في النسخة د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص167.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص167 ((بنفسه)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب ((يوجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص168، ومن النسخةِ د، 72ب.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 158ب، ولا في النسخة د، 72ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص168.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب ((يوجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص168، ومن النسخة د، 72ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص168 ((عيدان)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158ب، ولا في النسخةِ د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص168.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخةِ د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص168.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 158ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72ب ((يشمس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص168.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158ب، ولا في النسخة د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص168.

## القسمُ الرابعُ: <الكَمُّونُ[1]>[2]:

قال والدي رحمة الله عليه: [تُطيِّبُ][3] له الأرض و[تعمل][4] أحواضاً كل حوض طول خمسة أذرع [في عرض مثله][5]، ويسفح بزره <ذروراً>[6] ويغطى بالتراب بأن <يُجَرُّ>[7] عليه <زربة>[8]، ويسقى بماء يسير؛ حتى لا يَجُرُّهُ الماء من موضع إلى موضع ويكون سقيه عنْ ثالث أو<عن>[9] رابع يوم؛ حتى يرشد، ثمَّ يكون سقيه <عن>[10] عاشر يوم أيضاً، وزراعته أيام حصاد البُرّ في تشرين الأول، ويبقى أربعة أشهر ويحصد مثل حصاد الرازيانج و[يضحى][11] [في الشمس][12] و[يجمع][13] <ويرفع>[14].

---

(1) الكَمُّون/ الـمَنُّوت/ كومينون/ قُمِنْش/ كمِنْش/ قومينون/ جمينش: نباتٌ من فصيلةِ الخيميات (Umbelliferae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Cumin اسمهُ العلميُّ.(Cuminum cyminum)، (له ورق لطيف دقيق كورق الشبث إلا أنَّهُ أمتن قليلاً، ويطلع على سويقة رقيقة نحو شبر وله أغصان كثيرة وزهر دقيق أبيض كزهر الكزبرة). أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص330. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص279؛ الإسرائيلي، شرح أسماء العقار، ص23؛ابن البيطار، الجامع، ج4، ص346؛ دياب، المعجم المفصل، ص226؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص136؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص141؛ Wyk, Food plants, p. 164

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص168 ((الكمون الحبشي)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص168، ومن النسخة د، 72ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب ((يعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخةِ ج، ص168.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخةِ د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 65ب، ومن النسخة ج، ص168.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72ب ((درورا)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص168 ((تجر)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخةِ ج، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 72ب ((رزبه)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 65ب، ولا في النسخة ج، ص168.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 65ب، وفي النسخة ج، ص168 ((على)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب ((يضحي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص168، ومن النسخة د، 72ب.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 72ب ((بالشمس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص168.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 158ب، ولا في النسخةِ د، 72ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص168.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 72ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 66أ، ولا في النسخة ج، ص168.

<و>[1] قال ابن بصال: وجه العمل في زراعته أن تحرث [له][2] الأرض في أول [نونبر][3]، و[تطيب][4] أرضها بالحرث مرة وثانية، فإذا كان [ينير][5] أقيمت الأرض أحواضاً، ويطرح في كل حوض منها [قفتان][6] من الزبل <الدقيق>[7] العتيق، ويزرع منها مئة حوض رطلين، والأحواض في الطول والعرض على ما تقدم، فإذا زرع حركت الأرض بالزريعة حركة لطيفة، و[يسقى][8] <عند ذلك بالماء>[9] [ويترك][10] كما هو، فإذا جفت رطوبة أرضه أعيد عليها الماء <ثانية>[11] حتى <ينبت>[12] و<يعتدل>[13] بالنبات فيقطع <عنه>[14] السقي، وينظر إليه فإن كان فيه عشب <نُقيَّ>[15] <منه>[16] وترك

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص168، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 72ب.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في السخة أ، 158ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص168، ومن النسخة د، 72ب.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة ب، 66أ، ولا في النسخة د، 72ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص168 ((يونير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص168، وفي النسخة د، 72ب ((يطيب))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 72ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص168، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 66أ، وفي النسخة د، 73أ ((قفتين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص168.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص168 ((الرقيق)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب ((تسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص168، ومن النسخة د، 73أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص168، وفي النسخة د، 73أ ((بالماء عند ذلك)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب ((وتترك))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((فيترك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 73أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص121، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((ثالثة)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص121، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((تنبت)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص121، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((تعتدل)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص121، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((عنها)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169، وفي النسخة د، 73أ ((نقى)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص121، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، ولا في النسخة ج، ص169.

إلى أن يظهر فيه <النوار>[1]، فإذا ظهر سُقِيَ بالماء مرة واحدة ولا يزاد عليها، وبهذه السقية يتم إن شاء الله تعالى. ووقت زراعته [ينير][2] [فإن فات ذلك][3] ففي [فبرير][4] ولا يؤخر عنه، ويوافقه من الأرض [الحرشا والرملة][5] [و][6] الأرض الحمراء <المكدنة>[7] و<الملائمة>[8] الباردة، [ولا يزرع في الأرض الغليظة؛ لأنه يتنعّمُ][9] [فيها][10] و[يحترق][11]، وكذلك أيضاً يزرع في شهر [فبرير][12]؛ [لئلا][13] يدخل عليه الحرُّ <فيجده>[14] رخصاً [فيحرقه][15]. وإن زرع الكَمُّونَ على غير سقي [خدمت][16] أرضه

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((النور))، وأما في النسخةِ د، 173أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 173أ ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 173أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 173أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخةِ د، 173أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((الجرشاء الدملة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 173أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 173أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص121، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((المكدية)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة ب، 66أ، وفي النسخةِ ج، ص169، وفي النسخةِ د، 173أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص121 ((اللئيمة)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 173أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169، ومن النسخة د، 173أ.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169، ومن النسخةِ د، 173أ.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخةِ د، 173أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص121 ((يانير وفبراير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، ولا في النسخة د، 173أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169 ((فيجد))، وأما في النسخة د، 173أ فكتب عنصر المقارنة
((فيخده)) كما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص121 ((ويجده)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب ((فتحرقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169، ومن النسخة د، 173أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص121 ((حرثت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169، ومن النسخة د، 173أ.

على ما ذكرناه، فإذا كان في شهر [ينير][1] حرثت الأرض هبط إليه [يحرثها][2]، ثمَّ <زرع>[3] الكمُّون فيها و[تكون][4] زراعته فيها [ثرية][5] رطبة، ويزرع كما يزرع القمْح والشَّعِير، فإذا زرع صنعت حزمة من حشيش أوْ عوسج و[تثقل][6] بالحجارة و[تربط][7] وتجرها البقر على الحرث الذي زرع الكَمُّون فيه؛ [لتمتزجَ][8] الأرض بالزريعة، وإنما يفعل ذلك بها؛ لئلا يبطل منه شيء؛ ولأنها زريعة ضعيفة فلو وقع عليها الحرث ثانية كما يفعل بالقَمْح والشَّعِير لبطل أكثرها، وإذا كان <هذا>[9] على غير سقي فليس يجعل له من الزبل إلا <يسيراً>[10]، وإن كانت أرضه مدمنة سوداء استغنت عنْ الزبل، و[يجب][11] أن [يبكر][12] زراعته إذا كان على غير سقي، وأكثر ما يجود في البلاد المعتدلة الهواء المائلة إلى الحرارة. والله أعلم[13] [وأعزُّ وأحكم][14].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخة ج، ص169، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخةِ ج، ص169 ((يزرع)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 158ب، وفي النسخةِ د، 73أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخةِ ج، ص169 ((يكون)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 158ب، وفي النسخة د، 73أ ((تربة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66أ، وفي النسخة ج، ص169، وفي النسخة د، 73أ ((يثقل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخة د، 73أ ((يربط))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص121.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ ((ليمتزج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66أ، ومن النسخةِ ج، ص169، ومن النسخةِ د، 73أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخة د، 73أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66أ، وفي النسخةِ ج، ص169 ((هكذا)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخةِ ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص169. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 73أ ((يسير)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 159أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخةِ ج، ص169، ومن النسخة د، 73ب.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص169، وفي النسخةِ د، 73ب ((تكرر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص122.

(13) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص121، 122.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 159أ، ولا في النسخةِ د، 73ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخةِ ج، ص170.

# البابُ العاشرُ

# فِيْ الرياحينِ وما شاكلَهَا

# البابُ العاشرُ: في الرياحينِ وما شاكلَهَا:

[وهي][1] <تنقسم>[2] على أربعة و<عشرين>[3] نوعاً:

**<النوعُ الأولُ>[4]: <في الوَرْدِ[5]>[6]:**

قال والدي <رحمة الله عليه>[7] في الإشارة: الوَرْدُ أحقُّ بالتقديم على سائر الرياحين [لما][8] [يروى][9] عنْ الحسن بن علي <رضي الله عنهما>[10] عنْ رسول صلى الله عليه وآله

---

[1] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159أ، ولا في النسخة د، 73ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخة ج، ص170.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 73ب ((ينقسم)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 73ب ((عشرون)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170، وفي النسخة د، 73ب ((الأول)).

[5] **الوَرْد/ الحَوْجَم/ وتير/ الدليك/ رودَنْين/ نيلو/ روصة/ روشا/ رودس:** نباتٌ من فصيلة الورديات (Rosaceae) منه أنواع كثيرة. الورد الأحمر (**الحَوْجَم**): اسمهُ باللغة الإنجليزيةFrench rose ; Common rose واسمهُ العلميُّ (Rosa gallica). من الناحية اللغوية يطلق هذا اللفظ على الزهرة الموجودة في أي نوع من أنواع النباتات: لكن شاع استخدام لفظ الورد على صنف من الرياحين هو الحوْجم وهو الورد الأحمر المعروف الذي يشم. ذكر أبو الخير الإشبيلي عدة أصناف منه: البستاني المضعّف وغير المضعّف. بري. جبلي/ الورد المجوسي/ العبال. أمّا ألوان زهره، فمنه: أصفر، أكحل، أبيض كافوري، أحمر قاني، أبيض، أسود. للمزيد من المعرفة. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص482: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص615، 616: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص490: دياب، المعجم المفصل، ص79، 256: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص158: الغساني، حديقة الأزهار، ص99، 100.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66ب. وفي النسخة ج، ص170، وفي النسخة د، 73ب ((الورد)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 73ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170 ((رحمه الله)).

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159أ، ولا في النسخة د، 73ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخة ج، ص170.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ ((يروي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخة ج، ص170، ومن النسخة د، 73ب.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 73ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170 ((عليه السلام)).

وسلم أنَّهُ قال: [جاءني][1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و[بكلتا][2] [يديه][3] [وَرْداً وقال: إِنَّهُ سيدُ][4] رياحين الجنة مَا [خلى][5] الآس. ويحكى عنْ المتوكل[6] أَنَّهُ حرم الوَرْد على جميع الناس وقال لا يصلح للعامة، وكان لا يرى إلا في مجلسه، وكان يقول: أنا سلطان الملوك والورد سلطان الرياحين وكل واحد منا أولى بصاحبه. ويحكى عنْ كسرى[7] أَنَّهُ مر بوردة ساقطة في الأرض فنزل عنْ دابته وأخذها وقال: أضاع الله من أضاعك[8].

وغرس الورد عندنا باليمن في أيلول ونصف كانون الثاني، ويصلح في الأرض الباردة <القريبة>[9] <الصفا>[10]، ويزهر في رأس السنة، وإذا <قَوِيَ>[11] وَأَزْهَرَ [فلا][12] يحتاج إلى السقي إلا [في][13] وقت سقي الأشجار في أوان السقي. قال والدي رحمة الله عليه: وغرست <شيئاً منه>[14] وطلع وأزهر في مدة شهرين من يوم غرسه. والشامي

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخةِ د، 73ب ((حباني))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66ب، ومن النسخة ج، ص170.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 159أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 73ب، وأما في النسخةِ ب، 66ب، فكتب عنصر المقارنة ((بكلتي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ج، ص170، ومن مجهول، مفتاح الراحة، ص243.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 159أ، ولا في النسخة ب، 66ب، ولا في النسخةِ ج، ص170، ولا في النسخة د، 73ب، والإضافة التي تناسب السياق من مجهول، مفتاح الراحة لأهل الفلاحة، ص243.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 159أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 73ب ((يكنى))، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66ب، ومن النسخةِ ج، ص170.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ ((حلى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخةِ ج، ص170، ومن النسخةِ د، 73ب.

(6) المتوكل: هو الخليفة المتوكل، جعفر بن محمد بن هارون (206- 247هـ/ 821- 861م). انظر: الزركلي، الأعلام، ج2، ص127.

(7) كسرى: هو كسرى أنوشروان أحد ملوك الدولة الفارسية الساسانية. انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص244. للمزيد من المعرفة حول كسرى أنوشروان. انظر: المسعودي، مروج الذهب، ج1، ص305، 306- 311.

(8) هذا النص قد يكون منقولاً أوْ مقتبساً من مجهول، مفتاح الراحة، ص243، 244.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 73ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 73ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 73ب ((قوى)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخة د، 73ب ((لا يحتاج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 66ب، ومن النسخة ج، ص170

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66ب، من النسخة ج، ص170، ومن النسخةِ د، 73ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 73ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 66ب، وفي النسخة ج، ص170 ((منه شيئاً)).

الأبيض المضاعف إذا غرس امتد وفشى في الأرض وطلع من كل جانب، والأحمر البلدي يزهر في سائر السنة إلا في الخريف فإنه يقل زهره لكثرة الأمطار، ولا يصلح في البلاد <الشديدة>[1] الحر. ويحكى عنْ من [راى][2] وَرْدا [أصفرَا][3] شديد الصفرة قال: إنَّهُ عد في وَرْدة صفراء ألف [زهرة][4].

وقال في ملح الملاحة: [يؤخذ][5] غرسه من أولادها التي [تطلع][6] [الجنبه][7] ويَحْفُرُ [حفرة][8] قَدْرَ شبر في الأرض المقدم ذكرها [وينزل فيها الغرسة][9] ويرد [عليها][10] التراب، ويسقى عنْ ثالث أوْ رابع <حتى إذا رشدت>[11] الغرسة حفر عليها و<سقيت>[12].

ومما ذكر والدي عنْ جده الخليفة رحمة الله عليهما في صفة الوَرْد الأصفر قال: إذا كانت ثلث الشتاء [يأتي][13] [الخولي[14]][15]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخةِ ب، 66ب، وفي النسخةِ ج، ص171، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 73ب ((الشديد)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ ((راي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 66ب، ومن النسخةِ ج، ص171، ومن النسخةِ د، 74أ.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخة ب، 66ب، وفي النسخةِ ج، ص171، وفي النسخةِ د، 74أ ((أصفرا)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخةِ د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، وفي النسخةِ ج، ص171 ((ورقة)).

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ ((يوخر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخةِ ج، ص171.

[6] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخةِ ج، ص171، ومن النسخةِ د، 74أ.

[7] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159أ، ولا في النسخةِ د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ ((حفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخةِ ج، ص171.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 159أ، ولا في النسخة د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ ((عليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171، ومن النسخة د، 74أ.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخةِ د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 67أ، وفي النسخةِ ج، ص171 ((يرشد ويورق فإذا رشدت)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171 ((يسقيها)).

[13] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171، ومن النسخة د، 74أ.

[14] الخولي: هو المزارع الذي كان يعمل في بساتين ملوك بني رسول. وهذا الاصطلاح غير مستعمل في الثقافة اليمنية: لكن كان مستعملا في مصر في العصر المملوكي ونقل استعماله إلى الدولة الرسولية التي أخذت الكثير من النظم الإدارية والمالية والعسكرية المملوكية، كما تأثرت بها في العديد من النواحي الحضارية. أمّا الخولي في مصر في العصر المملوكي فكانت وظيفته الإشراف على الفلاحين أوْ على نواحي الري أوْ الزراعة. انظر: العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت: 749هـ/ 1349م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ممالك مصر والشام والحجاز واليمن، تحقيق: أيمن فؤاد السيد، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، 1985م، ص152، 153، 154.

[15] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159أ، ولا في النسخة د، 74أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخةِ ج، ص171.

<شجرة>[1] الوَرْد من الجانب البحري ويحفر في أصلها قَدْرَ [نصف شبر][2]، ثمَّ يشقُّ الجلدة التي كانت في الأرض بطول الشجرة على قدر إصبعين أوْ ثلاث ثمَّ يرفع [الجلدة][3] عنْ أصل الشجرة و<يحشي>[4] فيه <زعفران>[5]، مسحوق على قَدْرَ مَا [يمكن][6] ثمَّ يلف عليه ورقه ويشده بخيط ويعيد التراب عليه كما كان، فإنه [يطلع بوَرْد أصفر][7].

وقال والدي رحمة الله عليه: من أعجب مَا وجدنا لأرض الجهملية من الخاصية أنا غرسنا [فيها][8] <وَرْداً>[9] فرشد وحمل على سبعة في أربعين [يوماً][10]، وقال [والدي رحمه الله][11]: إذا حرق الزعفران في أصل الوَرْد ورد عليه التراب حمل لغير وقت يوجد فيه الوَرْد، وقال: [يؤخذ][12] ثمرة الوَرْد <الأزرار>[13] قطعاً، ثمَّ يعمل على أقماعه شمع أبيض <للنُور>[14] و<يجفف>[15] إلى الشتاء أوْ متى أردت بعد أشهر، [و][1] قال: وإذا نقع الوَرْد

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171 ((بشجرة)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ ((شبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171، ومن النسخة د، 74أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ ((الجلد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171 ((يحشى)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159أ، وفي النسخة د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171 ((الزعفران)).

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171، ومن النسخة د، 74أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74أ ((يورد أصفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171، ومن النسخة د، 74أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، ولا في النسخة ج، ص171.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171، وفي النسخة د، 74أ ((يوم))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((يوجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص171، ومن النسخة د، 74أ.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 74أ ((الأدرار)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 74أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص171.

[اليابس][2] في الماء ليلة فإنه يخضر وينفتح ويشبه أنَّهُ قطف طرياً طيباً، <قال>[3]: ورأيت [الوَرْد الأصفر][4] في ثعبات سنة اثنين وعشرين وسبع مئة وذلك من [غرس والدي][5]، قال: والوَرْد من الأشجار التي يطول عمرها ويدوم [وتصبر على الضنك][6].

[قال][7]: وفي مشرفة ثعبات ورْدٌ أحمر من غرس جدي الخليفة <رحمة الله عليه>[8] [حُد سُنا][9] في سنة خمس وثلاثين وسبع مئة، <فكان>[10] له قريب من سبعين سنة؛ قال: وهناك [آخر][11] تحت دار البزاة غرسه والدي [رحمة الله عليه][12] أول دولته له فكان له ثلاثون سنة؛ لكنه قدْ <يَقِلُ>[13] حمله إذا [شَاخَ][14] وليس هذا حَدَّ إقامته، فإذا كان على الدمال والسقي [فلا][15] يضره شيء، قال: وقدْ قطعنا من الوَرْد <الذي>[16]

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172 ((يجفف)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 159ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172، ومن النسخةِ د، 74أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 67أ، ولا في النسخة ج، ص172.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخةِ د، 74أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص172 ((رحمه الله)).

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 159ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67أ، ومن النسخة ج، ص172، ومن النسخة د، 74ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159ب، وفي النسخةِ د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص172 ((وكان)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 159ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن النسخةِ د، 74ب.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 74ب ((رحمه الله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخةِ ج، ص172.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخةِ د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 67أ، وفي النسخة ج، ص172 ((نقل)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((ساج))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 74ب ((ساح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخةِ ج، ص172.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب ((لا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخةِ ج، ص172 ((التي)).

[شاخ][1] كما [يجز][2] الحِنّاء فأطلع و<جاد>[3]. قال: ورأيت في ثعبات سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة في الفردوس[4] غرسة وَرْدة فيها أربع مئة وخمسة وتسعين وردة كباراً و[أزراراً][5].

وقال ابن بصال: وجه العمل في زراعة الورْد هو أن [تطيب][6] له الأرض بالحفر و[تقام][7] أحواضاً، و[تزرع][8] فيها [الزريعة][9] كما يزرع القَمح والشَّعير، ثمَّ يبسط على الأرض من الزبل شيء [يسيرا][10] بمقدار غِلَظِ الإصبع، ويسقى بالماء في <الحين>[11]، وزراعته في شهر [ينير][12]، ويكون سقيه بالماء مرتين في الجمعة بعد [نباته][13] وقوته [و][14] يكون هذا دأبه إلى أن يدخل عليه فصل [الخريف][15] فيتغذى ببرد الهواء وبالمطر

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((ساج))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص172 ((شاخت))، وأما في النسخة د، 74ب، فكتب عنصر المقارنة ((ساح))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

[2] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخةِ ج، ص172 ((أجاد)).

[4] الفردوس: هي دار الفردوس إحدى قصور سلاطين بني رسول.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((أزارارا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخةِ ج، ص172، ومن النسخة د، 74ب.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن النسخة د، 74ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص163.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن النسخةِ د، 74ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص163.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص163.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب ((الزراعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص163.

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 159ب، ولا في النسحة د، 74ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص163.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159ب، وفي النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص172، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 74ب ((العين)).

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 159ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67ب، ومن النسخةِ ج، ص172، ومن النسخةِ د، 74ب، وابن بصال، من الفلاحة، ص163.

[13] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخةِ ج، ص172، ومن النسخةِ د، 74ب.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخةِ د، 74ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 67ب، ومن النسخةِ ج، ص172.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 159ب ((الحريف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص172، ومن النسخة د، 74ب.

<في>[1] <زمن>[2] الشتاء بعده، ويأتي <هذا النبات>[3] قوياً متمكناً إلا أنَّهُ يتأخر بالإثمار إلى العام الثالث [من زراعته ونباته][4]، ويصلح الوَرْد في كل مكان إذا [صحبه][5] الماء لا سيما في البقاع الندية والأرض [البيضاء الباردة وقد][6] يغرس الوَرْد فيكون أعجل واتخاذه من زراعته فلا يكون إلا في بلد لا يمكن [جَلْبُ][7] <قضيب>[8] الورد إليه. ووجه العمل <في اتخاذه>[9] من قضيبه أن تقام له الأرض أحواضاً وتطيب، و[يقلع ذلك بضم بعضها إلى بعض][10] و[يقلع][11] الوَرْد من موضعه ويضاف من <قضبه>[12] خمسة وستة وأكثر من ذلك [بضم][13] بعضها إلى بعض، ويغرس في حفر [يكون][14] في عمقها شبر وفي طولها شبر، ويبسط من الورد إن كان طويلاً شبرٌ في قاع الحفرة، و[تقام][15] مع كعبها شبر [فيندفن][16] منه شبران، وإن كان متقارباً في الطول

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب. بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، ولا في النسخة ج، ص173.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ب، 67ب، وفي النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص173 ((من)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص173 ((النبات هذا)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب ((صحت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص173 ((حيث)).

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 74ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص173 ((قضب)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 75أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص173 ((فيه واتخاذه)).

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 75أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((تقلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173، ومن النسخة د، 75أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ب، 67ب، وفي النسخة ج، ص173، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75أ ((قصبه)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 75أ ((يضم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب ((تكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173، ومن النسخة د، 75أ.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ج، ص173، وفي النسخة د، 75أ ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 159ب، ولا في النسخة د، 75أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 67ب، ومن النسخة ج، ص173.

[فيبقى بعد هذا العمل][1] منه شبران أوْ نحوهما فليرد إلى شبر فيكون ذلك أقوى له وأحسن، فإذا كَمَلَ الغرسُ أطلق عليه الماء وسُقِيَ [سقيتان][2] أوْ ثلاثاً، إلا أن <غراسه>[3] في شهر أكتوبر <إلى>[4] [نونبر][5] إلى آخر [ينير][6] وهو آخر مدته، ثمَّ يترك، فإن أمطار الخريف والشتاء تكفيه وتغذيه، وإن كان وقت الغراسة ورق <فلا [يرتب][7] من ذلك>[8]، ولا وقت أحسن لغراسته وأوفق من شهر أكتوبر؛ لأنه في ذلك العام بعينه [تظهر][9] فائدته، فإذا قلع الورد من الأرض التي كان فيها ثمَّ [سُقِيَ][10] المكان بعد إقامته أحواضا [نبت][11] فيه [ورد كثير من العروق][12] والأصول التي تنقطع منه عند القلع [إلا أنَّهُ لا يثمر [إلا][13] في العام الثاني][14]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة د، 75أ ((ويبقى هذا العمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص173.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 159ب، وفي النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص173، وفي النسخةِ د، 75أ ((سقيتين))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 75أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص173 ((غرسه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 75أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص173.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة د، 75أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، ولا في النسخةِ ج، ص173، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص163.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 160أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص173، ومن النسخة د، 75أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص163.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 160أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص173، ومن النسخةِ د، 75أ.

(8) هكذا كتب في النسخة أ، 160أ، وفي النسخةِ ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص173، وفي النسخةِ د، 75أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص164 ((فلا يلتفت إلى ذلك)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ ((يظهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص173، ومن النسخةِ د، 75أ.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((ينقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75أ ((ينقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص174، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص174، ومن النسخة د، 75أ.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة د، 75أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 160أ، ولا في النسخةِ ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص174، ولا في النسخة د، 75أ، والمثبت تكملة اقتضاها سياق وروح النص في المصدر المنقول عنه وهو نص ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخةِ د، 75أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174.

<إن شاء الله تعالى>[1] [والله أعلم][2].

وقال أيضاً في صفة غرسه [وهي][3] غرس <حصيده>[4]: وجه العمل فيه أن يحصد [الورد][5] في شهر [أكتوبر][6] ويترك منه نحو الذراع أوْ أصفر، ثمَّ يؤخذ الذي حصد منه ويبسط في المكان الذي يراد غرسه فيه ثمَّ يرد عليه التراب <ويكون [ارتفاع][7] التراب عليه>[8] مقدار [ثلاثة][9] أصابع، ويسقى [بالماء][10] مرتين أوْ ثلاثاً ثمَّ يترك؛ لأن أمطار الخريف والشتاء [تغذّيه][11]؛ لأنه لا يكون غرسه إلا حين حصاده وذلك في شهر [أكتوبر][12] ولا يحتمل أن يحصد في [يناير][13]؛ لأن الماء قدْ يجري <فيه>[14] في ذلك الوقت، وقدْ <يحصد>[15] في [نونبر][16] ويغرس وهو آخر مدته إن شاء الله تعالى. وقال

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 75أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص174.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة د، 75أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((هو))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174، ومن النسخة د، 75أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 75أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص164، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174 ((حصده)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((الورق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174، ومن النسخة د، 75أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75أ ((أكتوير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من السخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص174، ولا في النسخة د، 75ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي السخة د، 75ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص164بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص174.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174، وفي النسخة د، 75ب ((ثلاث))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((الماء))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 75ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((يغذيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174، ومن النسخة د، 75ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص164، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75ب ((أكتوير)).

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخة ج، ص174، ومن النسخة د، 75ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي السخة د، 75ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص174

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75ب ((يحصل))

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174 ((ينير))، وأما في النسخة د، 75ب، فكتب عنصر المقارنة ((نوبير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص164.

أيضاً: وقدْ يحتال للورد <حتى>(1) يثمر في الربيع والخريف ووجه العمل فيه؛ أن يُعطّشَ طول مدة الحر ولا يسقى بوجه، فإذا كان أول [أغشت](2) سقي بالماء وأكثر عليه <به>(3) المرة بعد المرة فإنه يلقح لقحاً <جديداً>(4) يخرج فيه الورْد ويأتي في [أكتوبر](5)، <فهذا>(6) وجه العمل فيه. وقدْ يفعل مثل هذا بالتُّفّاح وبعض الشجر ولا سيما إذا كان الخريف رطباً والورْد أصناف كثيرة وكلها تحتاج إلى العمارة والسقي وبذلك يتم صلاحه(7) [إن شاء الله](8).

ومن العجائب أن من أحرق في أصل شجر الزَّيتُون [بَصَل النَّرْجِس](9) مع أصل من الورْد لا حَمْلَ فيه، أخرجت تلك [الشجرة الزَّيتُون أيضاً في](10) بياض الثلج، وهذا بالتركيب يكون [أجود](11) و[أبلغ](12) و[زيت](13) هذا الزَّيتُون يجيء أجود، أوْ أحلى من العسل [بالبَطّيخ(14)](15).

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخةِ د، 75ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68أ، وفي النسخةِ ج، ص174 ((حين)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخة د، 75ب ((أعشب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص174، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخةِ د، 75ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 68أ، ولا في النسخة ج، ص174.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخةِ د، 75ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174 ((جيدا)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 160أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75ب ((أكتوير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص174، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخةِ ب، 68أ، وفي النسخة ج، ص174، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75ب ((وهذا)).

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص163، 164.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة د، 75ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68أ، ومن النسخةِ ج، ص174.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة د، 75ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص174.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 160أ، ولا في النسخةِ د، 75ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((أجرد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص175، ومن النسخة د، 75ب.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ ((أبلغ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص175، ومن النسخة د، 75ب.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ ((ورأيت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص175، ومن النسخة د، 75ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخة د، 75ب ((الطبخ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص175.

(15) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص27.

## النوعُ الثاني: البَنَفسَجُ[1]:

قال والدي رحمة الله عليه: هو من الزهور الجيدة الذكية العجيبة المنظر، ورقه يشبه ورق [الخُبيز][2] وهو <الخُضارة>[3] والمُلوخية <البري>[4] [الذي][5] [يفرش][6] على وجه الأرض، [و][7] لا عرق له ظاهر كالخيارِ والقِثّاءِ بل عروقه <في باطن الأرض>[8]، وزهره أزرق وشبيه بزهر [الزَّغف[9]][10]، وهو ممّا لا توافقه الشمس <أبداً>[11] إلا في الشتاء [مُحْجَباً][12] عنها من الصبح إلى الظهر، ويكشف عنه من بعد الظهر إلى الليل وهو يكثر <و يتوالد ويمد>[13]، و[يسقى][14] على ثالث وإذا [سُقِيَ][15] يَنْعَمُ [بسقي][16]

---

(1) البَنَفْسَجُ: نباتٌ من فصيلةِ البنفسجياتِ (Violaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Violet, Sweet violet اسمهُ العلميّ. Viola (adorata) نوعٌ من أنواعِ الزهورِ والرياحينَ معربٌ من الفارسية بنفشة. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص111، 112– 125، 126: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص154: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص92، 93: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص156: دياب، المعجم المفصل، ص40: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص25: الغساني، حديقة الأزهار، ص43، 44.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخة د، 75ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 75ب ((حصاة)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 75ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 68ب، ولا في النسخةِ ج، ص175.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160أ، ولا في النسخةِ د، 75ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص175.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخةِ د، 75ب ((يفرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 160أ، ولا في النسخةِ د، 75ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 76أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175 ((باطن في الأرض)).

(9) الزَّغف/ الزُّغاف/ شَوك الضَبّ: نباتٌ من فصيلة أقنتية (Acanthaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Rohida tree اسمهُ العلميّ (Blepharis edulis). انظر: عيسى، معجم أسماء النبات، ص31: شوك الضب، ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((الزعف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175، ومن النسخة د، 76أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخةِ د، 76أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب. 68ب، ولا في النسخة ج، ص175.

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 160أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 76أ ((يحجبا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 76أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 68ب، وفي النسخةِ ج، ص175 ((ويمتد ويتولد)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص175، ومن النسخة د، 76أ.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160أ، وفي النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175 ((سقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 76أ.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175، ومن النسخة د، 76أ.

الأرض [التي][1] حوله <لتنال>[2] عروقه الماء ولا يمس الظاهر منه أصلاً.

[قلنا: وهو مما][3] جاء به جدي الملك المؤيد إلى اليمن وغرسه وأكثر منه في ثُعبات <المعمور>[4] خاصة، ونقل منه والدي إلى سائر البساتين وَنَبَتَ وَأَزْهَرَ.

و<قال>[5] في الفلاحة النبطية: إذا أحرق عيدان التين بالنار فوقه، ولو أحرق الأخضر منه فهو يعود ويطلع ويزهر في أوانه[6].

وقال [ابن بصال][7]: هو صنفان جبلي وبستاني. فالجبلي دقيق الورق وأزرق اللون، [والبستاني][8] عريض <الورقة>[9]. ووجه العمل في زراعته أن [تقطع له الأرض أحواضاً][10] على مَا تقدم، ثمَّ يعمد إلى الأرض [الجرداء][11] ومثل تراب الحيطان القديمة ويخلط مع شيء من رماد الحمامات ويحرك بعضه ببعض حتى يمتزج، ويجعل في كل حوض منه قفتان و[تطيب][12] <به>[13] الأحواض، ثمَّ يدخل عليها [الماء][14] و[تثرى][15]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة د، 75ب ((الذي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160أ، وفي النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 76أ ((لينال)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175 ((المعمورة)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175 ((قيل)).

(6) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص114.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسحة د، 76أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص165.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175 ((الورق))

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ ((أن يجعل أحواضا))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص165 ((أن تصنع له الأرض أحواضا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص175.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب ((الجرذاء))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 76أ ((الحرداء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص176.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165 ((يطيب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 76أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص176.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة ب، 68ب، وفي النسخة د، 76أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص175 ((له)).

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة ب، 68ب، ولا في النسخة ج، ص176، ولا في النسخة د، 76أ، والمثبت هنا أضيف لاستكمال المعنى.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ ((يثرى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخة ج، ص176، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص165.

به، فإذا طاب ثراها قصد إلى <النقل>[1] منه، و[إيحاز][2] بعضه عنْ بعض، فإن أصوله مشتبكة و[تُرَتَّبُ][3] صفوفاً في الأحواض، يكون <في>[4] كلِ حوض منها أربعة صفوف في عرض الحوض ويجعل بين [كل][5] أصل وآخر طولاً وعرضاً مقدار الشبر، ولا يدخل تحت الأرض من [النقل][6] غير أطراف الأصول؛ لأن عيونه متصلة الأصول ولا ساق له فمتى [غُطِّيت][7] العيونُ بَطَلَ، فإذا كَمُلَ غرسه أُدْخِلَ عليه الماء وسُقِيَ به وتُعهد به [في][8] الجمعة [مرتان][9]، يكون هذا دأبه حتى ينبت و<يعلق>[10]، فإذا <ثبت>[11] قطع عنه الماء، و[يكون][12] غراسه في أول [نونبر][13]، فإذا غرس في هذا الوقت لم يفت من نواره شيء <ذلك>[14] العام، وأوفق المواضع له [المظلة][15] التي لا تأخذها الشمس بأن يغرس

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة ب، 68ب، وفي النسخة ج، ص175، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 76أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخةِ ب، 68ب، وفي النسخةِ ج، ص175، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 76أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخةِ د، 76أ ((يرتب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 68ب، ومن النسخةِ ج، ص176، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص165.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 68ب، ولا في النسخةِ ج، ص176.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخةِ د، 76أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخةِ ج، ص176.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160ب ((البقل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 76أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76أ ((غطت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160ب، وفي النسخةِ ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص176، وفي النسخة د، 76أ ((مرتين))، والمثبت اقتضاء سياق النص.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخةِ ج، ص176 ((يعلو)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخةِ د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 69أ، وفي النسخةِ ج، ص176، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص166 ((نبت)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 160ب ((تكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخةِ ج، ص176، ومن النسخة د، 76ب.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص176 ((يونير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص166.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة ب، 69أ، وفي النسخةِ ج، ص176، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 76ب ((من ذلك)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب ((المظلمة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69أ، ومن النسخةِ ج، ص176، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص166.

بين أشجار ملتفة [لا][1] يسقط [ورقها][2] مثل <الأُتْرُج>[3] والنارَنج وأشباهها، و[توافقه][4] المواضع كالحيطان <الجوفية>[5] التي لا تلحقها الشمس إلا في وقت يسير من النهار، ويوافقه من الأرض [الملائمة][6] الرطبة المودكة والأرض السوداء المدمنة والأرض [الرملة][7] [والحرشاء][8] الجبلية، ولا [توافقه][9] الأرض الغليظة <أيضاً>[10]؛ لحرارتها [وقال ابن بصال أيضاً][11]: و<زراعة>[12] الزريعة منه على مَا <نذكره>[13] بعد [أخذ][14] زريعته من أصوله [فإن بزره متخلَّقٌ في أصوله من غير نوار فإن نواره لا يَخلُقُ بزراً، وإنما البزرُ مُتخَلَقٌ في أصوله من غير نوار بخلاف سائر النبات][15]. وصفة نواره أنَّهُ

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب ((ولا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب ((ورقتها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة ب، 69أ، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص176 ((الأترنج)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب ((وأوفقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، ولا في النسخة ج، ص176.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص166 ((اللينة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص176 ((يوافقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 76ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص166.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، ولا في النسخة ج، ص176.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص176 ((زراعته)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص176 ((نذكرها)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب ((آخر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب ((من غير نوار فإن نواره لا يخلف بزرا وإنما البزر متخلق في أصوله من غير نوار خلاف سائر النبات))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 76ب ((فإن بزره متخلق في أصوله من غير نوار خلاف سائر النبات))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص177.

يتولد في رؤوس مُثَلَّثةِ الشكلِ مثل زهر [الكَبَرِ[1]][2] قبل فتحه. و<أخذ>[3] [زريعته][4] في شهر [أغشت][5] في البلاد الحارة وفي البلاد الباردة في مايه، فإذا كان وقت جمعها وهي قدْ امتلأت وطابت [زرعت][6] في [مثل][7] المواضع الموصوفة في الباب قبل هذا في أحواض قدْ طيبت بالزبل والتراب الموصوف في الفصل الذي قبل هذا <في الشهر>[8] الذي جُمِعَتْ فيه ولا يؤخر عنه، فإذا زرعت الزريعة أدخل عليها الماء إذا كان في شهر [نونبر][9] نبت وترك دون سقي؛ لأن <أمطار الشتاء>[10] تُغَذّيه إن شاء الله <تعالى[11]>[12].

---

(1) **الكَبَر/ أصَف/ الكرمة السوداء/ الراوند الجبلي/ العكر**: نباتٌ من فصيلة الكبريات (Capparidaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Caper plant، Caper bush اسمهُ العلمي(Capparis spinosa) للمزيد من المعرفة، انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص305: دياب، المعجم المفصل، ص: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص13، 132: الغساني، حديقة الأزهار، ص146: Wyk, Food plants, p. 115.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص176.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص177 ((أجد))، وأما في النسخة د، 76ب فكتب عنصر المقارنة ((أحد)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص177 ((زراعته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة د، 76ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب ((أعشب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص177، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص166.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب ((زرعة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص177، ومن النسخة د، 76ب.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69أ، ومن النسخة ج، ص177.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص177 ((وفي الشهر))

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 160ب، ولا في النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص177 ((يونير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص166

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخة ج، ص177 ((الأمطار في الشتاء)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 160ب، وفي النسخة د، 76ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، ولا في النسخة ج، ص177.

(12) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص165، 166.

### النوعُ الثالثُ: <النوفر[1]>[2]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: ويقال له <اللينوفر>[3] [أيضاً][4] . يزرع من بزره يترك فيه حتى <يعقد>[5]، وزراعته في أي وقت <كان>[6] <أريد>[7]، و<يصلح>[8] في سائر البلاد الباردة والحارة والمتوسطة إلا أنَّهُ لا ينبت في الماء الدائم العذب، [ينفرش][9] فيه ورقه على وجه الماء وتعلو زهرته عليه قائمة، [والنوفر يقيم][10] مَا دام في الماء لا ينفدُ <أبداً>[11]؛ [لأن][12] بزره يتناثر في الماء فينبت [شيئاً بعد][13] شيء، ومن [خصائصه][14]

---

(1) النوفر/ النَّيْلُوفَر/ اللَّينوفر/ بشنين الخنزير: نباتٌ من فصيلة النيلوفريات (Nynphaeceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية.Egyptian lotus (Nynphaea lotus); Water lily (Nynphaea) صنف من الأزهار والرياحين ينبت في المياه الراكدة. منه عدة أنواع وألوان: فمنه أبيض الزهر وأصفر وأحمر وأزرق، وأغبر. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص131، 132، 133؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص442؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص394، 395- 396، 397؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص486؛ دياب، المعجم المفصل، ص251؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص154؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص182، 183.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69أ، وفي النسخةِ ج، ص177 ((اللينوفر)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 69ب، وفي النسخةِ ج، ص177 ((الينوفر))، وأما الاسم الموجود في معاجم اللغة فهو ((النَّيْلُوفر)). انظر: دياب، المعجم المفصل، ص251؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص154.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ ((وأيضاً))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص177.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 69ب، وفي النسخةِ ج، ص177 ((ينعقد)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، بينما لا يجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، ولا في النسخةِ ج، ص177، ولا في النسخةِ د، 77أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 69ب، ولا في النسخةِ ج، ص177.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص177 ((تصلح)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ ((ينفرس))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77أ ((يتفرش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص177.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص177.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص177، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77أ ((بدا)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77أ ((لين))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص177.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص177.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 161أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص177، ومن النسخة د، 77أ.

أَنَّهُ يميل إلى الشمس حيث كانت [حال شروقها][1] وغروبها، فإذا ابتدأت للغروب ابتدأ ينضم على الترتيب حتى ينضم انضماماً كلياً عند غروبها وربما انعكس إلى الماء، ولا يزال كذلك الليل كله حتى تبتدئ الشمس بطلوعها فيأخذ في <الانفتاح>[2] على الترتيب حتى <تطلع>[3] ولا يزال يميل معها دأبه كله. وإذا ابتدأ الإنسان [بغرس][4] الليـنوفر فليقل: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وليقرأ قوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُم مَا تَحْرُثُونَ، أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾[5]، وكذلك يستحب هذا في جميع مَا يزرع ويغرس فيطلع إن شاء الله تعالى [علىْ حسبما يشتهي الإنسان][6]. [والله أعلم][7].

وقال في ملح الملاحة: صفة زراعته: <أن>[8] يؤخذ من ذريه [الجديد][9] بعد أن يشمس بعد <نَثْفِهِ>[10] ثلاثة أيام أوْ أربعة إن أمكن أوْ يؤخذ ذريه بعد [جَذَاذِهِ[11]][12]، وانتهاء جفافه في <جربه>[13]، وينفضُ ويتركُ في آنية <تحفظه>[14] <من الندى والهواء>[15]، فيقيم سنة أوْ سنة ونصف وهو انتهاء إقامته فيذرى في

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ ((حال شفقها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص177 ((من طلوعها)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178 ((الافتتاح)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 77أ ((يطلع)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ ((يفرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178.

(5) سورة الواقعة، الآية 63، 64.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ. والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن النسخة د، 77أ.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخة د، 77أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ. بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178 ((أيضا))

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في السحة أ، 161أ، ولا في النسخة د، 77أ، والتصحيح والإضافة التى تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن ملح الملاحة، 109أ

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ، وفي ملح الملاحة، 109أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب ((سقيته))، وأما في النسخة ج، ص178، فكتب عنصر المقارنه ((تنقيته))

(11) جذاذه: أي قطعه. الجذاذ: القطع المكسرة. انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص574

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ ((حداده))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178، وفي ملح الملاحة، 109أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 77أ ((حزبه)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178، وفي ملح الملاحة، 109أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 77أ ((يحفظه)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77أ، وفي ملح الملاحة، 109أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178 ((في جربه من الندى والهواء)).

قَصَارِي[1] [من][2] <خَزَف>[3] قدْ عمل فيها تراب أسود [بَطْح[4]][5] أو[كَرَب[6]][7] أو[مرَى][8] نصف القصاري، ويكون فتح [رأس][9] القصرية ذراع وشبر ونصبُها <شبرين>[10] وفتح سفلها ذراع [فيكون][11] [التراب فيها][12] [شبراً][13]، [وشبر معفى][14]، فيعمل في[15] كل <قصريه>[16] عشرة بيوت [كل][17] [بيت][18] [هو][19]

---

[1] قصاري: جمع قَصْرِيَّة إناء من غضار تزرع فيه النباتات والرياحين والأزهار. انظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج8، ص293.

[2] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخة د، 77أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص178، ومن ملح الملاحة، 109أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ. وفي النسخة ب، 69ب، وفي النسخةِ ج، ص178، وفي ملح الملاحة، 109أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77أ ((جرف)).

[4] بَطْح: البَطْحُ والبطحاء: الحصى الصغار. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص299.

[5] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 161أ، ولا في النسخة د، 77أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178.

[6] كرب: يقصد هنا كرب النَّخْل: هو أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص3847.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ ((كثريه))، بينما كتب عنصر المقارنة وفي النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178 ((كريه))، وأما في النسخة د، 77أ فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 109أ.

[8] عنصر المقارنة غير واضح في النسخة أ، 161أ، بينما كتب عنصر المقارنة وفي النسخةِ ب، 69ب ((ثري))، وأما في النسخةِ ج، ص178، فكتب عنصر المقارنة ((ثرى)) كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77أ ((بري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 109أ.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ ((الرأس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص178، ومن النسخةِ د، 77ب، ومن ملح الملاحة، 109أ.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 159أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخة ج، ص178 ((شبر)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ ((فتكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن النسخة د، 77ب.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن النسخةِ د، 77ب.

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخة د، 77ب ((شبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178.

[14] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 69ب، وفي النسخةِ ج، ص178 ((معفن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 109ب.

[15] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن ملح الملاحة، 109ب.

[16] هكذا كتب عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخة ب، 69ب، ولا في النسخة ج، ص178، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 77ب ((وصرية)).

[17] كتب عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161أ ((كما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن النسخة د، 77ب.

[18] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ ((بيت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن النسخة د، 77ب.

[19] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 69ب، ومن النسخة ج، ص178، ومن النسخة د، 77أ، ومن ملح الملاحة، 109ب.

[موضع الفرسة وفي كل][1] بيت عشر حبات [من][2] الذري؛ لأن <منها>[3] [ما يطلع و[منها][4] مَا لا يطلع، فالذي][5] يطلع <فيه>[6] كفاية [ويعرق][7] في <البركة>[8] كما سنذكره [إن شاء الله تعالى][9]، و[يسقى][10] <الماء>[11] بعد ذلك بقدر مَا يغمر التراب بقدر [أربعة][12] أصابع دائماً لا يَبْرَحُ، وكلما نَقَصَ الماء صُبَّ عليه آخر، و<تكون>[13] القصاري في الشمس فهو يطلع على عشرة أيام أوْ نصف شهر أوْ شهر أوْ أقلَّ أوْ أكثرَ، فإذا ظهر ورقه فأول ابتداء رؤية الورق وتدويرها مثل حبة <العدس>[14] حجماً ولوناً، وكلما كبرت <أُخِذَتْ>[15] <إلى>[16] الخضرة

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 69ب، ومن النسخةِ ج، ص178، ومن ملح الملاحة، 109ب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص178، ومن ملح الملاحة، 109ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 109ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص178 ((فيها)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161أ، ولا في النسخةِ ب، 70أ، ولا في النسخةِ ج، ص178، ولا في النسخةِ د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 109ب.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص178.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 110أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، ولا في النسخةِ ج، ص178.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ ((ويقرق))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص178 ((فيفرق))، وأما في النسخةِ د، 77ب فكتب عنصر المقارنة ((ويعرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 110أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 110أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص178 ((البرك)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161أ، ولا في النسخةِ د، 77ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص178.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ ((يسقي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 110أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 110أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص178 ((بالماء)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخة ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص178، وفي النسخةِ د، 77ب ((أربع))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((يكون)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179، وفي النسخةِ د، 77ب، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 110ب ((العلس)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 77ب.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 110ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179 ((في)).

[السابغة][1] و[سيقانها][2] دِقاقٌ في ابتداء نباتها كأنها خيوط السَّلَب[3]، فحينئذٍ تكون القصاري ملآء ماء على الدوام بعد طلوعه. ويقيم في القصاري أربعة أشهر من بعد طلوعه؛ حتى [تتقوى][4] الغرسة وترشد و<تصير>[5] في طول شبر وأزيد من ذلك، ويكون أصلها مثل حبِّ <الفوْفَلِ[6]>[7] وأزيدَ وأكبرَ على صفة أصلِ <القلقاسِ>[8]، فحينئذٍ [يقلع][9] كل بيت <بترابه>[10] الذي [يحتوي][11] عليه يجمعه الإنسان بين يديه ثمَّ ينقله إلى بركة [النوفر][12]. وصفة بركته [أن][13] يحفر في الأرض حفرة على شكل البركة التي <تريدها>[14]، ويكون <عمقها>[15] خمسة أذرع باليد وطولها وعرضها على <قدر>[16]

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب ((السابقة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص179.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ د، 77ب ((ساقاتها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص179، ومن ملح الملاحة، 110ب.

(3) السَّلَبُ: نباتٌ من فصيلة (Aspargaceae; sub: Agavoideae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Sisal اسمهُ العلميُّ.(Agave sisalana) تصنع من ليفه الحبال. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص281؛ دياب، المعجم المفصل، ص122؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص73.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ ((يتقوى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص179، ومن النسخةِ د، 77ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((تسير)).

(6) الفوْفَل: نباتٌ من فصيلةِ النخليات (Palmaceae)اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Betel nut;Areca palm اسمهُ العلميُّ Areca (catechu). نبات: شجرة تشبه النارجيل تحمل كبائيس فيها الفوْفَل مثل التمر. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص201؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص120؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص226، 227.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 77ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 77ب.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ ((تقلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخةِ ج، ص179، ومن النسخةِ د، 77ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخة ب، 70أ، وفي النسخة ج، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((نبت له)).

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 161أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 70أ، ومن النسخة ج، ص179، ومن النسخة د، 77ب.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ ((النفر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 70أ، ومن النسخة ج، ص179.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161أ، ولا في النسخة د، 77ب. والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70أ، ومن النسخة ج، ص179، ومن ملح الملاحة، 111ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخة ب، 70أ، وفي النسخة ج، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((يريدها)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161أ، وفي النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخة ج، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((غمقها)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة د، 77ب، وفي ملح الملاحة، 111ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، ولا في النسخة ج، ص179.

<غرض>[1] [الطالب][2] <أو>[3] [تكون][4] مربعة [مثلاً][5] في [مثل][6]، و[يقصصها][7] باطناً [وظاهراً][8] [وأرضيتها][9] <و>[10] هي العَرْصَةُ، ويعمل لها منفساً مع مسح الأرض من [خارج][11] عيناً يخرج منها الماء، حتى إذا أقام فيها الماء <وتغيّر طعمه ولونه وريحه فتحت العين ونفس من ذلك الماء>[12]، ثمّ [يملؤها][13] ماء آخر [جديداً][14] بعد سد العين فيطيب ذلك الماء، وينقل إليها من التراب المقدم ذكره الموجود في البلاد المعمول فيها النوفر قدر ذراعين عمقا أوْ ذراعين ونصف حتى <يأخذ>[15] التراب نصف <عمق>[16] البركة، فحينئذٍ ينقل إليها النوفر من القصاري، وإذا كان النبت من القصرية قدْ طلع

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((عرض)).

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 161ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب ((الثالث))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 77ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص179 ((و)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 77ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((ميلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179، ومن النسخةِ د، 77ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((ميل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179، ومن النسخةِ د، 77ب.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((يقضضها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161ب، وفي النسخة د، 77ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179، ومن ملح الملاحة، 111ب.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 77ب ((وأرضها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص179، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 111ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة د، 77ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخة ج، ص179 ((أو))، وأما في ملح الملاحة، 111ب، فعنصر المقارنة غير موجود.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 77ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخة ج، ص179.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 77ب.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 170أ ((علاها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 170أ، ومن النسخةِ ج، ص179.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص179، وفي النسخةِ د، 77ب ((جديد))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص179، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 78أ.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 170أ، وفي النسخةِ ج، ص180، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ ((غمق)).

<مثلاً>[1] خمسة عيدان أوْ ستة أوْ أكثر من ذلك. فإن <اشتهى>[2] قوة النوفر ترك الفرسة على حالها في البركة <بعد أن [يحفر لها][3] في تراب البركة بمقدار مَا يسع التراب الذي يحتوي>[4] <على>[5] أصول الفرس، ثمَّ يرد تراب البركة على أصول الفرسة و<لا يزال الغرس ينقل>[6] على هذه الصورة حتى يستكمل جميع مَا عنده من الفراس، ثمَّ يطلق عليه الماء في ذلك الوقت حتى يبلغ الماء <إلى>[7] رأس [الفراس][8]، وكلما نقص زاد عليه الماء [في ذلك الوقت][9] على هذا المقدار لا يزيد شيئاً، فإذا [غَمَرَهُ][10] <بالماء>[11] الكثير حتى يعلو عليه <بَقدْرِ>[12] ذراع طلع الغرس مع قوة الماء؛ لأن عرقه ضعيف ولم يضرب في الأرض، فإذا كثر عليه ذلك الوقت [تَخَلْخَلَ][13] الفرسُ وَطَلَعَ [فَيَتْلَفُ وَيَضْعَفُ تلافيه][14] [فيمانا][15] بهذا السقي المذكور قدر شهر زمان

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161ب، وفي النسخة د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 112أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخة ج، ص180 ((منها)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161ب، وفي النسخة د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 112أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70أ، وفي النسخةِ ج، ص180 ((أراد)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((يحفرها))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص180، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ ((بعد)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 112ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((لا تزال الفرسة تنقل)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 113أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((على)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة د، 78أ ((الفرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن ملح الملاحة، 113أ.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((عمره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن النسخةِ د، 78أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص180 ((الماء)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 113أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص180 ((بمقدار)).

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن ملح الملاحة، 113أ.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن ملح الملاحة، 113أ.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((فيماني))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 78أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن ملح الملاحة، 113أ.

[حتى تضرب عروقه][1] في الأرض <في البركة>[2]، فحينئذٍ [يطلق][3] [عليه الماء قدر مَا يملأ البركة، ويقيم][4] هذا [الفرس][5] في البركة ستة أشهر فما دونها ثمَّ يزهر. ويكون أول <زهره>[6] ضعيفاً وكلما أقام [تقوى][7] و[كبرت زهرته][8] مع الاحتفاظ وهو أن لا <يفارقه>[9] الماء، ولا [يَجْنيهِ][10] إلا شخصٌ واحدٌ عارفٌ [بجناه][11]. وصورة جَنْيِّ النوفر <أن الجاني يَجْبذُ[12] الزهره بيده جَبَذاً>[13] خفيفاً <حتى يأخذ>[14] الزهرة من أصولها بعودها وحتى <يطلع من موضعها زهرة>[15] [أخرى][16]، فإذا كانت البركة عريضة

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص180 ((حتى يضرب عرقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 113ب.

(2) هكذا عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 113ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((في البركة سنة)).

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن النسخة د، 78أ، ومن ملح الملاحة، 113ب.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن ملح الملاحة، 113ب.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180، وفي النسخةِ د، 78أ ((الفراس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 113ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180، وفي ملح الملاحة، 113ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ ((زهرة)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((تقوي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن النسخةِ د، 78أ، ومن ملح الملاحة، 113أ.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((يكثر زهره))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((كثرت زهرته))، وأما في النسخةِ د، 78أ، فكتب عنصر المقارنة ((تكثر زهره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 113ب.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180، وفي ملح الملاحة، 113ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ ((يقاربه)).

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراء في النسخةِ أ، 161ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ ((يحسد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن ملح الملاحة، 113ب.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 161ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص180، ومن النسخة د، 78أ.

(12) يجبذ ويجذب بمعنى واحد. المعنى المراد في النص يجذب. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص534.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 114أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((أن يحتد الجاني الزهرة بيده حذا)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 114أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((لا ينهى بأخذ)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة د، 78أ، وفي ملح الملاحة، 114أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص180 ((تطلع من موضعها بزهرة)).

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((أخري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص181، ومن النسخة د، 78أ، ومن ملح الملاحة، 114أ.

وبعد الزهر على الذي <يجنيه>[1] فينزل الجاني له نزولاً خفيفاً برفق و<يحس>[2] [برجليه][3] أين يَدْعَسُ ويلحق المواضع الخالية التي <ليس>[4] فيها <غراس>[5] فيضع رجله قليلاً قليلاً، وينتول الزهرة كما ذكرنا ويطلع منه الورق [الخاشع][6]. وهذا النوفر يقيم في <الزهر>[7] لا <ينفد>[8] على مرور الدهر مادام عليه الماء؛ <لأن منه مَا يبزر>[9] و[ينفض][10] في البركة <فيخشع>[11] وينبت من غير لا يعلم به <فيزداد>[12] [قوة][13] في كل سنة سواء قطع الزهر أوْ لم يقطع، اللهمَّ إلا أن يريد الإنسان <أن>[14] <يبرز>[15] منه <شيئاً>[16] للذري في ابتداء زهره قبل <قوته>[17]، فإن ذلك <مما>[18] يضعفه. فما

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((جناه)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((يجس))، وأما في النسخةِ د، 78أ فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((برجله))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78أ ((مرجله))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 114أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، ولا في النسخةِ ج، ص181.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب، وفي ملح الملاحة، 114ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((غرس)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب ((الخاسع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((الحاسع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 114ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((الزهرة)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78ب ((ينفذ)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب ((لأن مَا يبرز))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((لأن منه يبرز منه))، والمثبت هو الذي يناسب ويوافق النص.

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص181، ومن ملح الملاحة، 114ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181 ((ويخشع))، وأما في النسخةِ د، 78ب فكتب، عنصر المقارنة ((فيخسع)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص181، وفي ملح الملاحة، 114ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78ب ((فتزداد)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 161ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 70ب، ومن النسخةِ ج، ص181، ومن النسخةِ د، 78ب، ومن ملح الملاحة، 114ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص181، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78ب.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 78ب.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 70ب، وفي النسخة ج، ص181 ((شيء)).

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخة ب، 70ب، وفي النسخةِ ج، ص181، وفي ملح الملاحة، 115أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 78ب.

(18) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب، وفي ملح الملاحة، 115أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 70ب ((متى))، وأما في النسخةِ ج، ص181، فعنصر المقارنة غير موجود.

دام الزهر يجنى فالنوفر لا يضعف أبداً بل يزداد قوة، فإذا أراد الذري بعد أن يَعْلَمَ رشادَ النوفرِ وقوته ترك الزهر على حاله فهو في كل يوم [يفتح][1] [وينضم حتى][2] يعظم جرم [الزهرة][3]، ويكون إذا انضمت عظيمة [أكبر][4] من زهرة الشمِّ و<يصير>[5] الورق الصفر اللآتي في باطن الزهرة كأسنان الثوم وذلك [بأنك][6] إذا نثرت الورق الأخضر الظاهر من الزهر الذي ليس [يُشَمُّ][7]. [تَجِدُ][8] في باطنه ورق الزهر الذي <يشم>[9] وفي باطنه أوراق صفر كطول الإبر، فإذا نثرت <هذه>[10] [الثلاثة][11] الأصناف [وجدت][12] رؤوساً صفراء <حادة>[13] الأطراف كشبه أسنان المنشار، ثمَّ يعظم حتى يصير كأسنان [الثوم][14]، ثمَّ لا يزال كذلك حتى يتساقط الورق الظاهر الأخضر والباطن وهو ورق الزهر الأحمر <أو>[15] الأزرق

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب ((يفتر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 78ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص181، ومن ملح الملاحة، 115أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص181 ((ويضم حتى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 115أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ د، 78ب ((الزهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص181، ومن ملح الملاحة، 115أ.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 161ب، ولا في النسخةِ د، 78ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص181، ومن ملح الملاحة، 115أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 161ب، وفي النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص181، وفي ملح الملاحة، 115أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 78ب.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 161ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص181، وفي ملح الملاحة، 115ب ((إنك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 78ب.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص181 ((له شم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 78ب.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78ب ((يجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص181.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص181، وفي ملح الملاحة، 115ب، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 78ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 78ب، وفي ملح الملاحة، 115ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ، ولا في النسخة ج، ص181.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص181، ومن النسخة د، 78ب، ومن ملح الملاحة، 115ب.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ ((وحدت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص181، ومن النسخة د، 78ب، ومن ملح الملاحة، 115ب.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص181، وفي ملح الملاحة، 115ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 78ب ((حارة)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((الثور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص181، ومن النسخة د، 78ب، ومن ملح الملاحة، 115ب.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 78ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص182 ((و)).

<او>[1] الأبيض، <و>[2] الذي في باطن الزهر الذي يعظم حتى يصير كأسنان الثوم ويصير كجراب الخشخاش، ويسود غصن الزهر الأصلي وَ[يَعْفَنُ][3] وَ[يَغْطَسُ][4] الجراب في الماء وَ<يَتَشَقَقُ>[5]، فحينئذٍ يقطع الغصن العفن الذي فوقه <جراب>[6] الزهرة، و[يجمع إليه جماعة][7] من الذي صار مثله ويضم و<يعصب>[8] عليه ذري [الأبيض][9] وحده والأزرق وحده والأحمر وحده. ومعرفة كل صنف [منها][10] يكون قبل سقوط ورقه، ويترك في الشمس ثمانية أيام أوْ عشرة على قدر مَا يجف، ثمَّ [يُنْفَضُ][11] منه حب الذري <فيخرج>[12] منه حب أحمر على شبه حب الخردل <او>[13] <قد>[14] [يترك [بجريه][15]][16]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182، وفي النسخة د، 78ب ((و)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 78ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي ملح الملاحة، 116أ ((يغفن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182، ومن النسخة د، 78ب.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة د، 78ب ((يمطش))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة ب، 71أ، وأما في ملح الملاحة، 116أ، فكتب عنصر المقارنة ((يغطش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص182.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي ملح الملاحة، 116أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ ((تتشق))، وأما في النسخة ج، ص182، وفي النسخة د، 78ب، فكتب عنصر المقارنة ((ينشق)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182، وفي ملح الملاحة، 116أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 78ب ((حراب)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة د، 78ب ((يجمع جماعة إليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182، ومن ملح الملاحة، 116أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182، وفي ملح الملاحة، 116ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 78ب ((يغضب)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة د، 79أ ((أبيض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182، ومن ملح الملاحة، 116ب.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ ((منهما))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182، ومن النسخة د، 79أ، ومن ملح الملاحة، 116ب.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ ((ينقص))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 79أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182، ومن ملح الملاحة، 116ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة د، 79أ، وفي ملح الملاحة، 116ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182 ((ويخرج)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، وفي النسخة د، 79أ، وفي ملح الملاحة، 116ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182 ((و)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 71أ، ولا في النسخة ج، ص182، ولا في ملح الملاحة، 116ب، وأما في النسخة د، 79أ، فعنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162أ، ولا في النسخة د، 79أ، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 116ب ((بخرقة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162أ، ولا في النسخة د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71أ، ومن النسخة ج، ص182، ومن ملح الملاحة، 116ب.

بعد <جفافها>[1] لوقت الحاجة إليه، ومتى أقام الذري [فوق السنة][2] لم يطلع، وما ذري بعد ثلاثة أشهر أوْ أربعة [أو نصف سنة بعد][3] [قطعه][4] و[جفافه][5] <كان>[6] اقوى في الطبع[7].

### النوعُ الرابعُ: الفُلُّ <الهنديُّ[8]>[9]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[10] في الإشارة: [وهو شجرٌ عجيبٌ][11] [وزهرٌ غريبٌ][12] ذَكِيُّ الرائحة طَيِّبَ العُرْفِ وهو ألوان، <والذي>[13] عندنا شجرة كشجر البَنْج[14] يزهر زهراً أصفر يشبه زهر اللِّيم[15] في تكوينه إلا أن هذا أطول وأكبر. وفُلّ

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182، وفي ملح الملاحة، 117أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79أ ((حفاها)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص182، ومن ملح الملاحة، 117أ.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص182ومن ملح الملاحة، 117أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((يفطه))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 79أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص182ومن ملح الملاحة، 117أ.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((جفاقه))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 79أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص182ومن ملح الملاحة، 117أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، وفي ملح الملاحة، 117أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص182 ((وكان)).

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 109أ– 117أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص182، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79أ.

(9) **الفُل الهنديّ**: نباتٌ من فصيلةِ الزيتونيات (Oleaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Arabian Jasmine اسمهُ العلميُّ (Jasminum sambac); (Jasminum primulinum). الفل الهنديّ هو الياسمين المضاعف وهو زهر نقي البياض. انظر: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص119: الغساني، حديقة الأزهار، ص223.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخةِ ج، ص182 ((رحمه الله)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((أن شجره غريب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79أ ((أن شجره عجيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص182.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((وزهره عجيب))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79أ ((كشجرة البنجيزهر وزهره غريب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71أ، ومن النسخةِ ج، ص182.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71أ، وفي النسخة ج، ص182 ((فالذي)).

(14) **البَنْج**: نباتٌ من فصيلةِ الباذنجانيات (Solanaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية Henbane (Hyoscyamus niger) or White datura (Datura fastuosa) نبات مخدر. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص91، 92: دياب، المعجم المفصل، ص25: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص25: الغساني، حديقة الأزهار، ص58، 59.

(15) **اللِّيم**: نباتٌ من فصيلةِ السَّذابيات (Rutaceae) واسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Lime اسمهُ العلميُّ (Citrus aurantiifolia). نوع من الليمون صغير الحجم في قدر بيض الدجاج كروي الشكل شديد الحموضة. انظر: الغساني، حديقة الأزهار، ص21: Wyk, Food plants, p. 137

<أيضاً أبيض>[1] يشبه الياسمين يمتد في الأرض كامتداد الياسمين وفل آخر زهره [أزرار][2] <صفيرة>[3] غير فُلٍّ [الدّاذي[4]][5] وينعقد حبوباً كالتفاح ذكي الرائحة أيضاً. <ولم أرَ>[6] الفُلَّ الأصفر في موضع غير تُعبات، [و][7] اجتهد جدي الخليفة ووالدي رحمهما الله تعالى في غرسه في غير تُعبات من سائر البساتين السلطانية فلم ينبت أبداً، ومما ذكره والدي <رحمة الله عليه>[8] في غرس الفُلّ قال: لما تعذر غرسه بتُعبات وأن المرحوم الملك [المؤيد][9] وجدي الخليفة اجتهد على حكم التجربة مراراً في غرسه، واحتالوا عليه بكل حيلة [فلم][10] ينبت، وجربوه أيضاً [الخولية][11] [و][12] المشدون وردموه [فلم][13] يأت منه.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص182 ((أبيض ايضا)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((أزارار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص182، ومن النسخةِ د، 79أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص182 ((صفار)).

(4) **الدّاذي/ ذاذيّ/دادي:** نباتٌ من فصيلةِ الهيوفاريقونيات (Hypericaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Judas tree اسمهُ العلميُّ (Cercis siliguastrum) (من الشجر العظام زهره يجعل في الشراب فيشد سكره، يتخذ في البساتين لجمال منظره وغرابة شكله وملاحة نوره). انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص223، 224. لمزيد من المعرفة، انظر: دياب، المعجم المفصل، ص92؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص60؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص84، 85.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ ((الدادي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص182 ((الداذى))، وأما في النسخةِ د، 79أ، فكتب عنصر المقارنة ((الدادى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79أ ((أن)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183، ومن النسخةِ د، 79أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183 ((رحمه الله)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ ((لم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ ((لم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

قال والدي: فقمنا وتوكلنا على الله <تعالى>[1] خالق كل شيء، وأخذنا من أغصانه [من قضبانه قضباناً جياداً وغرسناهم][2] سنة خمس وثلاثين وسبع مئة وذلك بقمر القوس تثليث المشتري وتربيع الشمس وتسديس المريخ والموافق لذلك من شباط ستة عشر يوماً <ورشد>[3] والحمد لله رب العالمين.

ومما ذكره والدي <رحمة الله عليه>[4] قال: الفُل الذي رأيناه ثلاثة ألوان، هذا الأصفر المسمى <شنبا>[5]، والثاني [يشبه][6] الياسمين وهو <الأبيض>[7] وشجره قصار و<قضبانه>[8] [دِقاقٌ][9] لينة قريبة من لين الأشجار الباسطة التي تفرش على وجه الأرض، والنوع الثالث الذي اخترعنا منه عمل [الفحوس[10]][11] وزهره أشبه [بالدّاذيّ][12] وشجره عظام [كبار][13] <كشجرة>[14]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، ولا في النسخةِ ج، ص183.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183 ((رحمه الله)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب ((سنبار)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162أ، ولا في النسخةِ د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183 ((أبيض)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب ((قصبانه)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162أ، وفي النسخةِ د، 79ب ((دق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(10) الفحوس: لم أعثر على معنى له في المصادر المتوافرة؛ لكن المعنى المراد في النص هو الخلطة العطرية وأقرب مرادف لهذا المصطلح هو العَبير: هو أخلاط تجمع بالزعفران. انظر: المطرزي، الإقناع، ص71.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب ((الفحوش))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 79ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب ((الدادي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183 ((كشجر)).

اللَّبخ[1] <خفيفة>[2]، و[يعقد][3] لبخاً أصفر وأحمر له ريح طيبة [ذكيّة][4]، وأما [زهره][5] [فَعُرْفُهُ][6] غريب [وتركيبه][7] عجيب. قال والدي: فيبسناه ودققناه فحوساً مقوماً بالمسك فجاء شيء عجيب بديع طيب لم <يعرفه أحد>[8] ممّا هو و<أوان>[9] زهر الثلاثة الأجناس من أول نيسان إلى آخر حزيران.

ومما ذكره <أيضاً والدي>[10] عنْ <جده>[11] الخليفة رحمة الله عليهما قال: يسموا أهل <الحرارات>[12] الفلّ الأبيض <النبل>[13]، والذي يشبه اللّبَخ <الوشلي>[14].

---

(1) اللّبَخ/ فراسيا/ برسيا/: نبات من الفصيلة البقولية (Fabaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Lebbeck tree, Flea tree اسمهُ العلميٌ.(Albizzia lebbek) هناك راي آخر لأحمد عيسى وهو أن اللّبَخ المذكور في المصادر العربية نوع من السنط الأفريقي Thorntree ; Acacia (Acacia Mimosoideae) من الفصيلة البقولية
(Fabaceae; sub: Mimosoideae) اسمهُ العلميٌ.(Mimusops schimperi) شجرة عظيمة ثمرها يشبه ثمر الحماط وحبه يؤكل، تستخدم ألواح خشبها في صناعة السفن. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص340: دياب، المعجم المفصل، ص228؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص138؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص165، 166: عيسى، معجم أسماء النبات، ص119.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183، ومن النسخةِ د، 79ب.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183، ومن النسخةِ د، 79ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183، ومن النسخةِ د، 79ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب ((فعرف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب ((يعرف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 71ب، ومن النسخةِ ج، ص183.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص183، 184 ((تعرفه بعد)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص184 ((إن)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 71ب، وفي النسخةِ ج، ص184 ((والدي أيضاً)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72أ، وفي النسخةِ ج، ص184 ((جدي)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 72أ، وفي النسخةِ ج، ص184، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب ((الحمدان)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 72أ، وفي النسخةِ ج، ص184، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 79ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72أ، وفي النسخةِ ج، ص184 ((النوسكى)).

## <النوعُ>[1] الخامسُ: الباذانُ وقيل [البَاذَامُ[2]][3]:

قال [والدي][4] رحمة الله عليه في الإشارة: <الباذان>[5] شجر هندي غريب عظام، [له ورق][6] كورق التالق يطلع طبقات على صفة [الشتر][7] [لا مهدَ لأغصانه][8] كسائر الشجر. يصلح في البلاد الحارة، و[حمله][9] [شقائقي][10] اللون على صفة حمل [الدَّوْم[11]][12]، [يمتصُّ][13] وفيه مرارة إلى الحموضة وقلبه مثل اللَّوْز الحلو طعماً ولوناً.

[قلنا][14]: وهو غريب أصله من الهند لم يغرسه في اليمن إلا جدي الملك المؤيد رحمه الله [تعالى][15]، وغرسه كغرس <الجَوْز واللَّوْز>[16].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب، وفي النسخة ب، 172، وفي النسخة ج، ص184، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 79ب.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب ((البادام))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 79ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184.

(3) البَاذَام/ البهذان/ الباذان: نباتٌ من فصيلة الهليلجيات/ الإهليلجيات (Combretaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Tropical almond/ Umbrella tree اسمهُ العلميُّ (Terminalia catappa). انظر: هليلج هندي، ويكيبيديا؛ Terminalia catappa, Wikipedia

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184، ومن النسخة د، 79ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب، وفي النسخة د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 172، وفي النسخة ج، ص184 ((إن الباذان)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخة د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخة د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 172، وفي النسخة ج، ص184 ((الشبر)). والمثبت يؤكده تهجيئة المصطلح في نهاية نص الباذان.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخة د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب ((جمله))، والتصحيح ووالإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184، ومن النسخة د، 79ب.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب، وفي النسخة ب، 172، وفي النسخة ج، ص184 ((شقائق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 79ب.

(11) الدَّوْم: نباتٌ من فصيلة النخليات (Palmaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Doum palm اسمهُ العلميُّ Hyphaene (thebaica). شجرة ضخمة تشبه النخل ولها ليف وخوص وثمرها على قدر ثمر الجوز. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص235: دياب، المعجم المفصل، ص96.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب ((الدوام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184، ومن النسخة د، 79ب.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخة د، 79ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخة د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخة د، 79ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 172، ومن النسخة ج، ص184.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 162ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 172، وفي النسخة ج، ص184، وفي النسخة د، 79ب ((اللوز والجوز)).

قلت أنا: و[الشِّتْرُ][1] <هو>[2] <بالشين>[3] [المعجمة][4] والتاء المثناه من فوق والراء المهملة يُعمل في الهند [يظل][5] من الشمس على ملوكهم من [خروق][6] [تلوى][7] على عود و[يسمى][8] <المطلي>[9]، والله أعلم وأحكم.

## النوعُ السادسُ: النَّرْجِسُ[10]:

قال والدي رحمه الله عليه في الإشارة: صفة غرسه [تُطَيَّبُ][11] له الأرض و[تجعل][12] أحواضاً، ويغرس فيها كما يغرس البصل وغرسه من بصله، ويجعل بين كل غرستين شبراً <أو>[13] أقل، ووقت غرسه في أيلول، ويسقى لوقته ويتعاهده بالسقي كلما احتاج

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب ((الشبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184، ومن النسخةِ د، 79ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 79ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184 ((وهو)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 79ب ((بالستر)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184، ومن النسخةِ د، 79ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80أ ((بظل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 80أ ((حروق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184، ومن النسخةِ د، 80أ.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184، ومن النسخةِ د، 80أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 80أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184 ((البطلي))

(10) النَّرْجِس: نباتٌ من فصيلةِ النرجسيات (Amaryllidaceae) ، واسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Poet's narcissus اسمهُ العلميُّ (Narcisus poeticus) نوع من أنواع الأزهار والرياحين، أصوله بصلية، زهره بنفسجي مشرّف، شكله شكل الخيري، إلا أنَّهُ أصفر منه، وورقه كورق النيلوفر الأبيض البستاني، ومنه نوع أصفر وأبيض للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص133، 134، 135؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص401؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص96، 386؛ دياب، المعجم المصل، ص247؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص151؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص180، 181.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص184، ومن النسخةِ د، 80أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184، وفي النسخةِ د، 80أ ((يطيب))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80أ ((و)).

إلى الماء، ويزهر [خمسين](1) يوماً وأقل، وتطلع الزهرة <بأنبوبها>(2) و<يبقى>(3) الرأس في الأرض، ثمَّ يقف بعد زهره عشرين يوماً ويقلع، ولا يقلع حتى ييبس ورقه ولا يبقى منه فوق الأرض شيء [إلى أيلول الدائر](4) فحينئذٍ يقلع إن <أريد>(5) [قلعه](6) ومن أراد تركه في الأرض ترك <إلى أيلول>(7) [علىْ تمام السنة](8) أوْ آذار، وتركه في الأرض أقوى له وأجود. [وقال رحمه الله](9): [و](10) من النَّرْجِس المضاعف وهو البستاني وغير المضاعف [و](11) هو البري، [والمضاعف](12) أطيب رائحة، والعرب تسميه <العبهر>(13). وقال <أيضاً>(14) رحمه الله [تعالى](15): وللنرجس عندي [مزية](16) ومقدار تميزه على سائر

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184 ((خمسون)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص184 ((أنبوبتها))، وأما في النسخةِ د، 180أ فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخة ج، ص184 ((يسقى)).

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخة ج، ص185.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، وفي النسخةِ ج، ص185 ((أراد)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخة د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص185.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 172أ، ولا في النسخةِ ج، ص185.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ ((سنة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص185.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص185.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص185.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص185.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 172أ، ومن النسخةِ ج، ص185.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخة ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 180أ.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، ولا في النسخةِ ج، ص185.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ ب، 72ب، ولا في النسخةِ ج، ص185، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 180أ.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 162ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص185، ومن النسخةِ د، 180أ.

الزهور والرياحين [الخصائص][1] <يشهد بها>[2] [العقلُ][3]، ومنافع لا ينكرها <الفهيم>[4]، وطيب لا يجهله الشم [للعموم][5] ولرائحته من النفس قبول ومن القلب شوق، ولحاسة الشمِّ له اجتذاب لا يمل استنشاقه على طول التكرار، ومن هاهنا قال بُقْرَاط[6]: <الأكل>[7] يغذو الجسم والنرجس يغذو العقل، وقال جَالِينُوس[8]: من كان له رغيف فليجعل نصفه في النرجس، فإنه راعي الدماغ، والدماغ راعي العقل <يزيد>[9] نصف رغيفه في شراب [عيدان][10] النَّرْجِس[11].

<ومن عجائبه>[12] أنهم قالوا: من أخذ من النَّرْجِس بصلةً كبيرةً و<أخذ>[13] شبيهها بالمسلةِ من الذهب الخالص <فَفَرَزَ>[14] رأس المسلة في تلك البصلة قدر مَا يمسكها إمساكاً جيداً، ثمَّ يحملها باليد اليسرى بما يمسكها من المسلة، ويدور بها

---

[1] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 162ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 180أ ((بخصائص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص185.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 180أ ((يشهدوها)).

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص185.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185 ((الفهم)).

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخةِ ب، 72ب، ولا في النسخةِ ج، ص185، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 180أ.

[6] بُقْرَاط: Hippocratus أشهر أطباء العالم القديم (ت: 357 ق.م). انظر: ابن النديم، محمد بن إسحاق الوراق (ت: 380هـ/990م)، الفهرست، م 2 ج1، تحقيق: أيمن فؤاد السيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 2009، ص271، هـ 1، ص272– 274.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185 ((كل))، وأما في النسخةِ د، 180أ، فكتب عنصر المقارنة ((كلا)).

[8] جَالِينُوس: Claudius Galenus من أشهر أطباء العالم القديم (توفي ما بين 200م أوْ 218م). انظر: ابن النديم، الفهرست، م 2 ج1، ص275 هـ 2، ص276– 280.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185 ((يريد)).

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 162ب، ولا في النسخة د، 180أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص185.

[11] هذا النص منقول أوْ مقتبس من مجهول، مفتاح الراحة، ص260.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 180أ.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 180أ ((أحد)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 162ب، وفي النسخة ب، 72ب، وفي النسخةِ د، 180أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص185 ((غرس)).

حول [الحفرة][1] التي يريد أن [يغرسها فيها][2] خمس دورات وهو يضحك أوْ يتضاحك، ثمَّ <يغرسها>[3] آخر [الدورة][4] [الخامسة][5] فإن تلك البصلة <تطلع>[6] نَرْجِساً أحمراً مثل [الشقائق طيب الرائحة جداً][7].

[و][8] قالوا: ومن أراد أن يجعل [ورقه مضاعفاً][9] <فليأخذ>[10] بصلة سمينة من وسطه و<يشق>[11] وسطها ويغوص فيها حبة ثوم غير مقشورة، ثمَّ يغرس البصلة فإنه يطلع النَّرْجِس مضاعفاً، وإن <أراد>[12] أن يطيب <رائحتة جداً>[13] وأن يكون ورقه الأبيض <خضرا>[14] [فلتكن][15] الثومة خضراء رطبة، ويكون موضع غرسها بارد كثير الرطوبة، و[يعمق][16] لها في

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((الحفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص185.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص185 ((يفرزها فيها))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((يفرز فيها))، والمثبت هنا اقتضاه سياق النص.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186 ((يفرزها)).

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخة د، 80ب ((الدور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، ولا في النسخةِ د، 80ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80أ ((يطلع)).

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((الريح))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، ولا في النسخةِ د، 80ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، ولا في النسخةِ د، 80ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخة ب، 72ب، وفي النسخة ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((كما قلنا)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخة ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((شق)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186، وفي النسخةِ د، 80ب ((أريد)).

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186 ((رائحة جيدة)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186، وفي النسخةِ د، 80ب ((أخضر)).

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((فليكثر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((يفمق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخة ج، ص186.

<الحفر>[1]، <قال>[2] <ابن>[3] وحشية: وهذا <مجرب صحيح[4]>[5].

وقال أيضاً: من أراد أن يخرج النَّرْجِس في غير أوانه فليحرق السَّذاب[6] مع شيء من قشور [الجوْز][7] على منابتِ بصله، فإنه يسرع [إخراج][8] ورقه.

وَذَكَرَ والدي <رحمة الله عليه>[9] عنْ [جده][10] الخليفة في صفة النَّرْجِس وأنه مُضَعَفٌ وَبَرِّيٌّ. <فالمُضَعَفُ>[11] الذي له الرائحة. والبَرِّيُّ <الذي>[12] <يطلع>[13] على [ورقته][14] ورقة أخرى. وفي إسكندرية يغرس في أول [مسرى[15]][16]. وقال أيضاً <رحمه

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186 ((الحفرة)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186 ((وقال)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((بن)).

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186 ((صحيح مجرب)).

[5] هذا النص منقول أوْ مقتبس منْ ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص134، 135.

[6] السَّذاب/ الخُتُف/ سُداب/ الرُّوطة/ الفَيْجَن: نباتٌ من فصيلةِ السَّذابيات (Rutacea)، وأسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية Rue (Ruta hortensis; Graveolens); Mountain rue (Ruta montana) نوع من الأزهار والرياحين. للمزيد من المعرفة، انظر: دياب، المعجم المفصل، ص117؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص71؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص262، 263.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ ((الجور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186، ومن النسخةِ د، 80ب.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((إحراق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 72ب، وفي النسخةِ ج، ص186، وفي النسخة د، 80ب ((رحمه الله)).

[10] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، ولا في النسخةِ د، 80ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 72ب، ومن النسخةِ ج، ص186.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، وفي النسخةِ د، 80ب ((المضعف)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، ولا في النسخةِ ج، ص186، ولا في النسخةِ د، 80ب.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((يصلع)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((ورقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص186.

[15] مسرى: الشهر الثامن من شهور السنة الشمسية حسب التقويم القبطي ويقابله من الشهور السريانية آب ومن الشهور الرومانية أغسطس.

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ ((مشري))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، وفي النسخةِ د، 80ب ((المشتري)). والمثبت اقتضاه سياق النص، حيث أشير إلى التقويم الزراعي القبطي والذي أحد شهوره الشمسية مسرى وهو المقصود ولا علاقة لظهور الكواكب كالمشتري في الزراعة وإنما هو نوع من التشوش في الكتابة لدى النساخ لا أكثر.

الله>[1]: أنَّهُ يغرس في أيلول. هكذا ذكره عنْ ابن وحشيه. وقال: وإذا غرس بين الرُّمَّان سقى [به مَا][2] بعد يوم فيطلع <بزهر>[3] على ثلاثة أشهر، فإذا <انفصل>[4] زهره و<لم>[5] <يسق>[6] طال مكثه سنتين [أو][7] ثلاث <ثم يقلع>[8] ويغرس في مكان آخر كما تقدم ذكره، <فإن>[9] غرس بين أشجار <يتماهد>[10] سقيها طول السنة فلا يترك [فيخسع][11] بل يقلع بعد أن يزهر.

<قال والدي رحمة الله عليه>[12]: [ونحن نرى أن][13] [غرسه][14] في أرض منفصلة من الشجر [أولى][15]، ثمَّ قال والدي <رحمة الله عليه>[16]: وأهل مصر يغرسونه قبل أهل الأسكندرية بشهر في أول شمس السرطان.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186 ((رحمة الله عليه)).

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، ولا في النسخةِ د، 80ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص186.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((يزهر)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((انعصل)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 80ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186 ((يشق))، وأما في النسخةِ د، 80ب، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص186.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخة د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186 ((ويطلع)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 80ب ((وإن)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 80ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص186 ((فيتماهد)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ ((فيخشع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص186، ومن النسخةِ د، 80ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 81أ، بينما لا يوجدعنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، ولا في النسخةِ ج، ص186.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، ولا في النسخةِ د، 81أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص186.

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص186، ومن النسخةِ د، 81أ.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ ((أولي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73أ، ومن النسخةِ ج، ص187، ومن النسخةِ د، 81أ.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163أ، وفي النسخةِ د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73أ، وفي النسخةِ ج، ص187 ((رحمه الله)).

وقال رحمه الله في تدبير النَّرْجس: <هو>[1] أن يعمل <لبصله>[2] [حفراً][3] ويُلقى في كل حفرة ثلاث بصلات ويرد عليه التراب، ويسقى في اليوم الثالث من غرسه في حلول الشمس <السرطان>[4] [في اثنين وعشرين من حزيران][5] فإنه يزهر في أول الشتاء، فإذا قطف منه النَّرْجس قطع عنه السقي وترك في موضعه إلى أوان غرسه [فتشقق][6] الأرض حواليه، بحيث لا ينال بصله شيء ويسقى على الثالث، ويبقى هذا مستمراً إلى سنتين إذا سلم من العاهات. وقال عنْ جده الخليفة رحمه الله: إذا حُرق قشور الجوْز في أصول النَّرْجس أخرج البصل الورقة والنَّرْجس لغير وقته، ذكره [ابن][7] وحشية. ويزهر بعد شهرين من حين يغرس ويقف في الأرض [لوقته][8]، فإذا جاء <وقت>[9] أوانه حفر عليه ودمن وسقي و<طلع>[10] وأزهر، ويغرس في أيلول يقف في الأرض عشرة أيام وينبت، فإذا أريد قلعه فلا يقلع إلا بعد [فراغ][11] زهره ووقوفه تحت الأرض إلى أن ييبس ورقه ولا يبقى له ورقة خضراء <و>[12] يقطع عنه <سقي الماء>[13] بالكلية، فإذا <قلع>[14] وعاد ورقه

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187 ((وهو)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187 ((البصلة)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ ((حفرة))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 81أ ((حفره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73أ، ومن النسخة ج، ص187.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 81أ.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 163أ، ولا في النسخة ب، 73أ، ولا في النسخة ج، ص187، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 81أ.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة ج، ص187، وفي النسخة د، 81أ ((فيشقق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73أ.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 81أ ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73أ، ومن النسخة ج، ص187.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 81أ ((لورقه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73أ، ومن النسخة ج، ص187.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187، وفي النسخة د، 81أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187 ((أطلع)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ ((فراع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73أ، ومن النسخة ج، ص187، ومن النسخة د، 81أ.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، وفي النسخة د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187 ((أو)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163أ، 163ب، وفي النسخة د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187 ((السقي)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163ب، وفي النسخة د، 81أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 73أ، وفي النسخة ج، ص187 ((قطع)).

[أخضر](1) [تلف](2) ولا ينفع غرسه. وقال والدي رحمه الله: وحديث ((<إن>(3) في الكبد شعرة <لا>(4) يزيلها إلا شم النَّرْجس)).

وحكى [الخليفة](5) <رحمة الله عليه>(6) سأل رجلين عارفين [الفلاحة] (7) عنْ غرس النَّرْجس فقالا: يغرس بعد أن [تطيب](8) <له>(9) الأرض وتدمل بدمال البقر، ويكون نباته في عشرة أيام، و<زهره>(10) بعد شهرين، <ثم يقطع [الزهر](11) ويقعد بورقه في الأرض إلى آخر شباط وبعد ذلك <تموت الورقة>(12)>(13)، ثمَّ يقطع [عنه](14) الماء، فإذا صار في أوانه يحفر له حفر قليل حتى [يحترش](15) التراب وَيُسْقَى <علىْ رابع يوم وسادس يوم، ثمَّ <يَطْلُعُ>(16) كمادته بعد شهرين ويزهر>(17)، ثمَّ يقطع [عنه](18) الماء.

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163ب ((أخذ))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 181أ ((أجد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص187.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 181أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخة ج، ص187.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 181أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص187 ((إذا)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخة د، 181أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص187 ((فلا)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 181أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73ب، ومن النسخة ج، ص187.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخة د، 181أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص187 ((رحمه الله)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخة د، 181أ ((بغرس الفلاحة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص187.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 181أ ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخة د، 181أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163ب، وفي النسخة د، 181أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((يزهر)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب ((الزهره))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص188، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص188، وأما في النسخةِ د، 81ب فكتب عنصر المقارنة ((يموت الورق)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص188.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب ((منه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188.

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((يخرش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((يقطع))، وأما في النسخةِ د، 81ب، فعنصر المقارنة غير موجود.

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب.

(18) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188، وفي النسخةِ د، 81ب ((منه))، والمثبت اقتضاه سياق النص والاستعمال المسبق له.

<و>[1] قال في ملح الملاحة: إذا زهرت قلعت الزهرة <بإنبوبها>[2] و<يبقى>[3] الرأس في الأرض حتى [يموت][4] ورقه و<ينحت>[5] <فيقلع>[6] الرأس جميعه ولا يبقى منه شيء، ويرصف في بيت ويترك إلى تشرين الأول [فتطيب][7] <له>[8] الأرض و[تعمل][9] أحواضاً ويغرس كما تقدم، فإذا <غُرِسَ>[10] وَ<سُقِيَ>[11] طلعتْ زهرتُه على أربعة أيام أوْ خمسة <أيام>[12].

وقال <أيضاً>[13] عنْ أبي بكر بن محمد <خُولي>[14] الجَنَد[15] في صفة غرسه: هو أن يغرس النَّرْجِسَ في <مُستَهَلِ>[16] أيلول <لإحدى عشرة ليلة>[17] تمضي من رجب بعد

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخة د، 81ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي ملح الملاحة، 117ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((بإنبوبتها))، وأما في النسخةِ د، 81ب، فكتب عنصر المقارنة ((ما هو لها)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، وفي ملح الملاحة، 117ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((تبقى)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188، ومن النسخةِ د، 81ب، ومن ملح الملاحة، 117ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ج، ص188، وفي النسخةِ د، 81ب، وفي ملح الملاحة، 117ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((يجف)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((فيطلع))، وأما في ملح الملاحة، 117ب، فكتب عنصر المقارنة ((فيقطع)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب ((فيطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188، ومن ملح الملاحة، 117ب.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، وفي ملح الملاحة، 117ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب ((يعمل))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((تتمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 117ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، وفي ملح الملاحة، 117ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((سقى)).

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 81ب، ومن ملح الملاحة، 118أ.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((حولي)).

(15) خُولي الجَنَد: المشرف العام على شؤون المزارع التابعة للسلطان الرسولي في منطقة الجند.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((شهر)).

(17) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، ولا في النسخةِ ج، ص188.

أن [تطيّب][1] الأرض وتدمل بزبل البقر، ثمَّ يجعل بين كل غرستين <ثلثا ذراع>[2]، ثمَّ <تطلع>[3] الفراس في عشرة أيام، ثمَّ يزهر لخمسين يوماً وأقرب من ذلك، ثمَّ يقف زهره <عشرين>[4] يوماً <و>[5] لا يقلع إلا حتى لا يبقى له ورق ظاهر فوق الأرض، فإذا [يبس][6] الورق فحينئذٍ يقلع، فإذا أريد قلعه قلع وإذا أريد أن يبقى تحت الأرض إلى أيلول الداير سنة [كاملة][7] كان أقوى لطلعه وأكثر لزهره، ثمَّ قال أيضاً: والنَّرْجِس لا يزهر إلا بعد شهرين ثمَّ <ينقطع>[8] زهره، ثمَّ يقف بورقه في الأرض إلى آخر شباط، ثمَّ يموت الورق و<يقطع>[9] عنه الماء، فإذا صار في أوانه وهي المدة المذكورة أولاً حفر عليه حفراً قليلاً حتى [يحترش][10] التراب ويسقى، ثمَّ يزهر <كعادته>[11] بعد شهرين و<تسقيه>[12] من ثلاثة أيام إلى ستة [أيام][13].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب ((يطيب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188، ومن النسخة د، 81ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((ثلاث أذرع)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((يطلع)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((عشرون)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب ((ييبس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخة ج، ص188، ومن النسخةِ د، 81ب.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 81ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 73ب، ومن النسخةِ ج، ص188.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((يقطع)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 81ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 73ب، وفي النسخةِ ج، ص188 ((ينقطع)).

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74أ، وفي النسخةِ د، 81ب ((يخترش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص189.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 74أ، وفي النسخةِ ج، ص189، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((لعادته)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74أ ((نسقيه))، وأما في النسخةِ ج، ص189، فكتب عنصر المقارنة ((يسقيه))، كما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((سقيه)).

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 82أ.

## النوعُ السابعُ: <الخِيري[1]>[2]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[3] في الإشارة: هو المَنثُور يكون أبيض وأصفر وأسود، والأسود منه، يسمى وَرْدُ الليل. يزرع من بزره ويسقى، فإذا طَلَعَ نُقِلَ، وغرسه في نصف كانون الثاني أوْ شباط، وهو يزهر على دون السنة من تاريخ غرسه، وإذا أريد [بزره][4] [للذري][5] ترك فيه [علىَ حاله][6] حتى <يعقد>[7] في [سيقته][8] <و أخذ>[9]، و<إذا>[10] [زرع][11] المَنثُور من بزره و<بُوعِدَ>[12] مَا بينه <استغني>[13] عنْ نقله وترك مكانه وجاد.

---

[1] الخيريّ/ لوقُيان/ الاقورة/ لوقباس/ لخنيص/ خيريّ البر (الخُزامى)/ مَنثُور/ نُمّام: نباتٌ من فصيلةِ الصُّلَيبيات (Cruciferae)، وأسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية

Stock,Queen's stock (Matthiola incana); wall flower )Cheiranthus cheiri);Wild thyme, mother of thyme (Thymus serpyllum).

نوع من الأزهار والرياحين ذوات الرائحة الزكية يطلق اسم الخيري على الأصفر منه، منه عدة أصناف: الأصفر، الفرفيري، المجزع، الأبيض، الذهبي، الخمري، البنفسجي، الأكحل، الأبرش الملمع ببياض. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص126، 127- 128، 129؛ الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص57؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 220، 221؛ ابن البيطار، الجامع، ج2، ص358؛ دياب، المعجم المفصل، ص91؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص259، 260؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص147، 153، 155.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 81ب ((الخري)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 182أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189 ((رحمه الله)).

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 182أ.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 182أ.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 182أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 182أ ((يعفن)).

[8] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 182أ ((سناء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 182أ ((واحد)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 182أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189 ((إن)).

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب ((أخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 182أ.

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ ب، 174أ، في النسخةِ ج، ص189، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 182أ.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189، وفي النسخةِ د، 182أ ((استغنى)).

وقال بعض أهل الفلاحة: من خصائص الخيري أَنَّهُ إذا جَنَتْهُ المرأة الحائض وغير الحائض أسرع [إليه][1] الذبول وَفَسَدَ[2].

وقال في ملح الملاحة: أصنافه ثلاثة: أصفر ويسمى الخيري و[بنفسجي][3] ويسمى ورد الليل، و[أبيض][4] ولا رائحة له، والجميع [يبذر من بزره فإذا طلع وصار][5] [بقدر][6] [فتر][7] أوْ أكثر، [وقال][8]: [الفتر][9] مَا بين [طرف][10] السبابة والإبهام إذا [فتحهما][11] [وقد تقدم عبارتهما][12]، ثمَّ بعد ذلك ينقل نقائل وغرس حيث يراد غرسه [وإن][13] شاء يبقيه على نباته الذي ينبت من البزر فلا [....][14] بل يكون مفترقاً، وغرسه <بعد تطييب>[15] الأرض مدمونة نقية من الحشيش، ويحفر له قَدْرُ <كَفٍّ>[16] وينزل الفرسة

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 182أ ((إلى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

(2) هذا النص منقول أوْ مقتبس من مجهول، مفتاح الراحة، ص260.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 182أ ((بنفسج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن ملح الملاحة، 118أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب ((الأبيض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 182أ، ومن ملح الملاحة، 118أ.

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 182أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن ملح الملاحة، 118أ.

(6) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 182أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن ملح الملاحة، 118أ.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 182أ، بينما كتب عنصر المقارنة في ملح الملاحة، 118أ ((شبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب، وفي النسخةِ د، 182أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 174أ، ولا في النسخةِ ج، ص189.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 182أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 163ب، ولا في النسخةِ د، 182أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 163ب ((فتحها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 182أ.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 164أ، ولا في النسخةِ د، 182أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 164أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 174أ، ومن النسخةِ ج، ص189، ومن النسخةِ د، 182أ.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164أ، ولا في النسخةِ ب، 174أ، ولا في النسخةِ ج، ص189، ولا في النسخة د، 182أ، ولا في ملح الملاحة، 118ب.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 182أ ((بعد أن تطيبت)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ د، 182أ، وفي ملح الملاحة، 118ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 174أ، وفي النسخةِ ج، ص189 ((شبر)).

فِي الحفرة ويرد تراب الحفرة على أصول الفرسة، ويكون سقيه عنْ ثالث أوْ رابع حتى يرشد فإذا رشد <تُعْهِدَ>[1] بالسقي والحفر بعد ثلاثة أشهر [أو][2] أربعة أشهر، ويزهر على سنة أوْ دونها[3].

وقال ابن بصال: القول فِي هذا [النبات][4] [أنه ينقسم][5] <أربعة>[6] أنواع والعمل فيها كله واحد. ووجهه أن <يعمد>[7] إلى الأرض [الحرشاء][8] <الجدبة>[9] التي لا رطوبة <فيها>[10] وتقطع أحواضاً، ثمَّ يزرع الزريعة فيها <فإن نزل على تلك>[11] الأرض مطر وقت زراعته كفاه و[استغنى][12] عنْ السقي و[لا يسقى][13] حتى ينبت ثمَّ يرفع عنه الماء، ووقت زراعته فِي [أغشت][14] وهو الذي يراد أن يكون <نواره>[15] فِي [بعض

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ، وفِي النسخة د، 82أ، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة فِي النسخةِ ب، 74أ، ولا فِي النسخةِ ج، ص190، وأما فِي النسخةِ د، 82أ، فكتب عنصر المقارنة ((يعوهد))، كما كتب عنصر المقارنة فِي ملح الملاحة، 118ب ((عوهد)).

[2] كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ ((و))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74أ، ومن النسخةِ ج، ص190، ومن النسخةِ د، 82أ، ومن ملح الملاحة، 119أ.

[3] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 118أ، 118ب.

[4] كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ، وفِي النسخةِ د، 82أ ((الباب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74أ، ومن النسخة ج، ص190.

[5] كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ ((أنه نوع وينقسم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74أ، ومن النسخةِ ج، ص190، ومن النسخةِ د، 82أ.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ، وفِي النسخة ب، 74أ، وفِي النسخة ج، ص190، وفِي النسخةِ د، 82أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص164 ((ثمانية أصناف)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ، وفِي النسخةِ ب، 74أ. وفِي النسخة ج، ص190، بينما كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ د، 82ب ((يعمل))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص164، فكتب عنصر المقارنة ((تعمد)).

[8] كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ، وفِي النسخةِ ب، 74أ، وفِي النسخةِ ج، ص190 ((الجرشاء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 82ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ، وفِي النسخةِ ب، 74أ، وفِي النسخة ج، ص190، وفِي النسخة د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص164 ((الجذبة)).

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ، وفِي النسخة ج، ص190، وفِي النسخةِ د، 82ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة فِي النسخةِ ب، 74أ.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ أ، 164أ، وفِي النسخة د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة فِي النسخة ب، 74ب، وفِي النسخة ج، ص190 ((فإن أصاب تلك)).

[12] كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ ((استغني))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخةِ ج، ص190، ومن النسخةِ د، 82ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص164.

[13] كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ، وفِي النسخة د، 82ب ((الأسقا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190.

[14] كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ، وفِي النسخة د، 82ب ((أعشب))، بينما كتب عنصر المقارنة فِي النسخة ب، 74ب، وفِي النسخة ج، ص190 ((أعشيت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص165.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة فِي النسخة أ، 164أ، وفِي النسخةِ د، 82ب، وفِي النسخةِ ج، ص190، بينما كتب عنصر المقارنة فِي النسخةِ ب، 74ب ((نوره)).

الشتاء][1] والربيع كله، ويجب أن يقصد به الأماكن الظليلة، حيث [تأخذه][2] الشمس بعض النهار، وإذا زرع في شهر مارس [أتى][3] نواره في الخريف كله والشتاء إن شاء الله <تعالى>[4]. [قال][5]: وينبغي أن يتحفظ <بهذا>[6] النوار عند جمعه، وذلك أنَّهُ ربما <فتح>[7] في الفرع بعض النوار ولم يفتح البعض، <فيأتي>[8] من لا علم له بذلك فيقطع الفرع كله من أجل ذلك. و<وجه>[9] الحسن في ذلك أن يؤخذ من ورق [القَصَبِ][10] [المذكورة][11] [على][12] قدر مَا <يريد>[13] <أن>[14] يصنع من <الشمامات>[15]، و[تجعل][16] في الشمس حتى [تجفَّ][17]

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ د، 82ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190 ((الشتاء)).

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخةِ د، 82ب ((تأخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخةِ ج، ص190.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ ((اتي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 82ب ((إلى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخةِ ج، ص190.

[4] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ د، 82ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، ولا في النسخةِ ج، ص190.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 164أ، ولا في النسخةِ د، 82ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخةِ ج، ص190.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ. 164أ، وفي النسخةِ د، 82ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190 ((هذا)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 82ب ((أنه فتح)).

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190 ((قياس)).

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190 ((الوجه)).

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ ((القضب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190، ومن النسخة د، 82ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص165.

[11] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164أ، ولا في النسخة د، 82ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190.

[12] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ ((علي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190، ومن النسخةِ د، 82ب.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190، وفي النسخة د، 82ب ((يراد)).

[14] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ. وفي النسخة د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190 ((وأن)).

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ. 164أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190، وفي النسخةِ د، 82ب ((السمامات)).

[16] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخةِ ب، 74ب، وفي النسخةِ ج، ص190، وفي النسخةِ د، 82ب ((يجعل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص165.

[17] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب ((يجف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص165.

<بعدَ>[1] رطوبتها وينقبض الورق و[يفسل][2]، فإذا صارت كذلك عمد إلى الخيري وجمع نواره ويسمى هذا <بالمَنْثور>[3]، فإذا جَمَعَ عمد إلى ورق [القصب][4] [المذكورة][5] <فقطع>[6] أطرافها [فوق][7] وأسفل و[يزداد][8] مقدار الشبر، ثمَّ يؤخذ من <النوار>[9] المَنْثور و<يجعل>[10] قبل الورقة من [القصب][11] ويجعل ذلك النور في جانب منها ويرجع <الفتل>[12] عليها كما كان قبل، ويصنع من ذلك <شمامات>[13] يجمع من ذلك الورق بالنوار عشراً في <واحد>[14] وأكثر <من ذلك>[15]، <ويأتي>[16] حسناً إن شاء الله تعالى[17]. [والله أعلم وأعز وأحكم][18].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190 ((بعض)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190 ((ينقل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 82ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص165.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 82ب ((المنثور)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190، وفي النسخة د، 82ب ((القضب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص165.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب ((المذكور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص190 ((فتقطع)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190، ومن النسخة د، 82ب.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ ((يزدان))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 82ب ((يران))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ج، ص191، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة د، 82ب ((النور)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191، وفي النسخة د، 82ب، وفي النسخة د، 82ب ((يحل)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191 ((القضب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 82ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 82ب.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191، وفي النسخة د، 82ب ((سمامات)).

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191 ((واحده)).

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، ولا في النسخة ج، ص191.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 82ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص165، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191 ((فيأتي)).

(17) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص164، 165.

(18) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164أ، ولا في النسخة د، 82ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص190.

## النوعُ الثامنُ: الياسمينُ[1]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: صفة غرسه أن يؤخذ <نقائلُ>[2] من أولاده كما يُغرس الوَرْدُ، وهو يصلح في أطراف الأرضين ومجاري الغيول و<بين>[3] الحجارة والجدر، و[يسقى][4] [حتى][5] ينبت ويرشد وبعد ذلك لا يحتاج إلى حفر ولا دمال ويزهر على <سنة>[6]، وأكثر نباته في البر والجبال من نفسه. والياسمينُ <تسميه العرب [الظَّيَّانَ[7]][8]>[9].

<وقال بعض أهل الفلاحة[10]>: <الياسمين>[11] <ضربان>[12] أصفر وأبيض، ولم يكن عندنا في اليمن منه أصفر غير شيء يكون <فيه>[13]

---

(1) الياسمين/ سجلاَّط/ تاموك/ شجلاط كروشي/السَّمْسَق: نباتٌ من فصيلة الزيتونيات (Oleaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية
Jasmine, common jasmine (Jasinum gradiflorum officinale); Yellow jasmine (Gelsemium nitidum).
نوع من الأزهار والرياحين ذات الرائحة الزكية. منه عدة ألوان: أبيض، أصفر، كحلي، أسود. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص136، 137: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص623، 624: دياب، المعجم المفصل، ص259: مجهول، مفتاح الراحة، ص267، 268: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص70، 160: الغساني، حديقة الأزهار، ص132، 133.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 83أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 74ب، وفي النسخة ج، ص191، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 83أ ((ينزل)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 83أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص191.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ ((حيث))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 83أ ((حدث))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 74ب، ومن النسخة ج، ص191.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ج، ص191، وفي النسخة د، 83أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 74ب ((ستة)).

(7) الظَّيَّان: نباتٌ من فصيلةِ الزيتونيات (Oleaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزية Clematis اسمهُ العلميّ Clematis vitalba var. (syriaca). هو ياسمين البر. انظر: دياب، المعجم المفصل، ص158: مجهول، مفتاح الراحة، ص267.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ ((الصبان))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص191 ((الصنان))، وأما في النسخة د، 83أ، فعنصر المقارنة غير موجود، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من دياب، المعجم المفصل، ص158، ومن مجهول، مفتاح الراحة، ص267.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص191، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 83أ.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص191، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 83أ.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص191، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 83أ ((والياسمين)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة د، 83أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص191 ((صنفان)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164أ، وفي النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص191، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 83أ.

<تلميع>[1] حمرة <هينة>[2].

<و>[3] قال في ملح الملاحة: يتعاهد [بالسقي][4] بالماء في الشتاء عند انقطاع الأمطار[5].

## النوعُ التاسعُ: النِّسْرِينُ[6]:

قال والدي <رحمه الله>[7]: يغرس كما يُغْرَسُ الوَرْدُ والياسَمينُ، ومواضعه كمواضع الياسَمين، وسقيه كسقيه، ومنه بستاني وبري، يطلع من نفسه في البراري من غير [عناية][8] [به][9].

وقال في ملح الملاحة: يزهر على سنة فما فوقها و[يسقى][10] إلى أن يرشد، فإذا رشد فالمطر يكفيه وإن احتاج إلى سقي في الشتاء كالياسمين سقي، وليس يحتاج إلى حفر ولا دِمال وكثرة زهره بعد [انقطاع][11] الخريف وارتفاع الأمطار وأكثره بري. [والله أعلم وأعرف وأحكم][12].

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ ب، 175أ، وفي النسخةِ ج، ص191، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 183أ ((بلميع)).

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ ب، 175أ، وفي النسخةِ ج، ص191، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 183أ.

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164أ، وفي النسخةِ د، 183أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 175أ، ولا في النسخةِ ج، ص191.

[4] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164ب، ولا في النسخةِ د، 183أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 175أ، ومن النسخةِ ج، ص191.

[5] هذا النص غير موجود في النسخةِ المخطوطة لملح الملاحة. حول نص الياسمين في ملح الملاحة. انظر: ملح الملاحة، 119أ، 119ب، 120أ.

[6] **النِّسْرِين/ الوَرْد الصيني/ عُلَّيْق الكَلْب/عُلَّيْق القدس/ الزعرور الجبلي/ قنطورا**: نباتٌ من فصيلةِ الورديات (Rosaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية .Musk rose (Rosa mosehata); Dogrose (Rosa canina) نوع من الأزهار والرياحين ذورائحة زكية، من جنس العليق يتدوح كثيراً، وفيه شوك أكبر من شوك العليق وأعظم وأكثف، يشبه شجر الورد وزهره كزهر الورد الجبلي شكلا وقدرا، لونه أحمر قانيء ومنه زهره أبيض وردي. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص136، 137؛ الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص404؛ أبا خير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص391، ج2، ص433؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص477؛ دياب، المعجم المفصل، ص247؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص268؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص107، هـ 2؛ الفساني، حديقة الأزهار، ص179، 180.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخة د، 183أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 175أ، وفي النسخةِ ج، ص191 ((رحمة الله عليه)).

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب ((عيانة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 175أ، ومن النسخةِ ج، ص191، ومن النسخة د، 183أ.

[9] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 164ب، ولا في النسخة د، 183أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 175أ، ومن النسخةِ ج، ص191.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 183أ ((تسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 175أ، ومن النسخةِ ج، ص191.

[11] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 175أ، ومن النسخةِ ج، ص192، ومن النسخةِ د، 183أ.

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164ب، ولا في النسخة ج، ص192، ولا في النسخةِ د، 183أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 175أ.

### النوعُ العاشرُ: <الفسحُ>[1]:

قال والدي <رحمة الله عليه في الإشارة>[2]: <الفسح>[3] نوع من الوَرْد أبيض [رقيق][4] ذكيُّ الرائحة <يسمى>[5] الوَرْدُ البري، يغرس كما يغرس الوَرْد ويزهر على سنة.

### النوعُ الحادي عشرَ: الآسُ[6] وهو <المِرْسِينُ>[7]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[8]: وتسميه العامة الهَدَس. يغرس نقايل من أولاده وقدْ يؤخذ من أغصانه ويردم بالتراب، فإذا نبت [وثبت][9] وطلعت عروقه في الأرض قطع ونقل من أمه وغرس في سائر السنة. يصلح له البلاد الباردة الحجرة، ويسقى في كل نصف شهر مرة، ويغرس سطوراً غير مختلفة، وهو نوعان <بستاني وبري>[10]. <فالبستاني>[11] ما ذكرناه، يغرس ويسقى ويعنى به كما [يعنى][12] بسائر شجر البساتين، والبري ينبت من

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخة د، 83أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص192 ((الفشح)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخة د، 83أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص192 ((رحمه الله)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخة د، 83أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص192 ((الفشح)).

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 83أ ((رقاق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75أ، ومن النسخةِ ج، ص192.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75أ، وفي النسخةِ ج، ص192، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 83أ ((شبهى)).

(6) **الآس/ الهَدَس/ المِرْسِين**: نباتٌ من فصيلةِ الآسيات/ الطيبيات (Myrticaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Common myrtle اسمهُ العلميُّ (Myrtus communis). نوع من الأزهار والرياحين الذكية الرائحة. للمزيد من المعرفة. انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص142، 143- 147؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص41؛ ابن البيطار، الجامع، ج1، ص37؛ دياب، المعجم المفصل، ص15؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص255؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات: ص8 هـ 3، 143؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص9.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75أ، وفي النسخةِ ج، ص192. بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 83أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخةِ د. 83أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص192 ((رحمه الله)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164ب، ولا في النسخة د، 83ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 75أ، ومن النسخة ج، ص192.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 75أ، وفي النسخة ج، ص192، وفي النسخة د، 83ب ((بري وبستاني)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخة د، 83ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 75أ، وفي النسخةِ ج، ص192 ((والبستاني)).

(12) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75أ، ومن النسخةِ ج، ص192، ومن النسخةِ د، 83ب.

نفسه في الجبال. قالوا: والبري منه تسميه أهل دمشق قِفْ انظر[1] لحسنه، كأنه يستوقف الناظر إليه من حسنه، وهو شديد الخضره لا [تنقص][2] خضرته رطباً ويابساً.

قال بعض أهل الفلاحة: ومن الآس مَا يكون أصفر، ولم يكن عندنا في اليمن منه أصفر، إلا مَا فَسَدَ من شجره [فتستحيل][3] خضرته إلى الصفرة للفساد الذي [يصيبه][4].

وقال <أهل>[5] الفلاحة النبطية: الآس سيد الرياحين[6]. وقدْ تقدم ذكره في الحديث الذي أوردناه عنْ الحسن في قول النبي صلى الله عليه <وسلم>[7] [أنه][8] سيد رياحين الجنة مَا خلى الآس.

وقال [في ملح الملاحة][9]: إذا نقل <فلينقل>[10] [الرديمة][11] [إلى][12] حفرة في أرض طيبة قدْ هُيئتْ ودمنت، و[يكون][13] قدر الحفرة نصف ذراع، فينقل الرديمة من [شجرتها][14] وينقل الغرسة من أمها، [وتوضع][15] في الحفرة ويرد عليها التراب،

---

(1) حول النبات المعروف بقف انظر: مجهول، مفتاح الراحة، ص255.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 75ب، وفي النسخة ج، ص192 ((تنفض))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 83ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب ((يستحيل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص192، ومن النسخةِ د، 83ب.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص192، ومن النسخةِ د، 83ب.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 83ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص192 ((بعض أهل)).

(6) النص نفسه عند مجهول، مفتاح الراحة، ص255.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 83ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((وآله وسلم)).

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164ب، ولا في النسخة د، 83ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص193.

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164ب، ولا في النسخةِ د، 83ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص193.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 83ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((فينقل)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 164ب، ولا في النسخةِ د، 83ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخة ج، ص193.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 83ب ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخة ج، ص193.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب ((تكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخة ج، ص193، ومن النسخةِ د، 83ب.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب ((شجرها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخة ج، ص193، ومن النسخةِ د، 83ب.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 83ب ((ويوضع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص193.

و[يسقى][1] فإذا رشد حفر عليه ودمن، ويجعل بين كل غرستين أربعة أذرع.

**<النوعُ الثاني عشرَ>[2]: الحبَقُ[3]:**

قال والدي رحمه الله في الإشارة: وتسميه العامة الحبَاق والحبَق لغة [عربية][4]، وهو بالفارسية [الفُوذَنْج][5] ذكره صاحب الصحاح، ويسمى الرَّيْحان وإن كان الرَّيْحان ينطلق على كل ذي رائحة طيبة.

قلت أنا: وهذا الانطلاق مجازي لا حقيقي ولهذا إذا حلف لا <يشمُّ>[6] الرَّيْحان فلا يحنثْ إلا <بشمُّ>[7] الضَّيْمَران[8] لا غير، ولا يحنثْ بشمٍّ سائر الرَّيْاحين؛ لأن [الشمَّ][9] واقع عليها مجازاً لا حقيقة والإيمان يحمل على الحقائق.

قال والدي <رحمة الله عليه في الإشارة>[10]:

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 83ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((يسقي)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 83ب.

(3) **الحبَق/ الفُوذَنْج/ الفُودَنْج/ الرَّيْحان/**: نباتٌ من فصيلةِ الشفويات (Labiatae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Penny royal اسمهُ العلميٌ (Mentha pulegium). نوع من الأزهار والرياحين منه أنواع عديدة. الأنواع التي ارتبطت بنص الحبَق في بغية الفلاحين هي: حَبَق الفتى (مَرْدَقوش= المرزنجوش)، حَبَق قَرَنْفلي (الفرنجمشك)، حَبَق نبطي (ريحان الجمام)، ضَيْمُرَان/ ضَوْمَرَان. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص303؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص157، 158- 161؛ ج2، ص485، 486، 487؛ ابن البيطار، الجامع، ج2، ص254، 255؛ دياب، المعجم المفصل، ص65؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص38، 39، 92، 143؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص214، 215.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص193، ومن النسخةِ د، 83ب.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 83ب ((الفودنج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخة ج، ص193، ومن النسخةِ د، 83ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 83ب ((أشم)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 84أ.

(8) **الضَّيْمَران/ ضَوْمَرَان/ ريحان البر**: اختلف المؤلفون لكتب معاجم اللغة والنبات حول الضَّيْمران/ الضَوْمَرَان فمنهم من اعتبره الفوذنج النهري اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Water mint اسمهُ العلميٌ (Mentha aquatica) مثل الأزدي وأبي الخير الإشبيلي وابن البيطار والغساني بينما اعتبره صاحب كتاب مفتاح الراحة والزبيدي الحبق الكرماني والشاهسفرم اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Bush basil اسمهُ العلميٌ (Ocinum minimum) انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص443؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 157، 159، ج2، ص417؛ ابن البيطار، الجامع، ج3، ص127، 232؛ دياب، المعجم المفصل، ص152؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص39، 92؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص214، 215، 337، 338.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 84أ ((الاسم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 75ب، ومن النسخةِ ج، ص193.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((رحمه الله))، وأما في النسخةِ د، 84أ، فكتب عنصر المقارنة ((رحمة الله عليه)).

وَعَـدَّدَ بعض أهـل الفلاحـة <أصـنافاً>[1] منهـا <الـضَّيْمَران>[2] <ومنهـا>[3] المَرْدَقُـوش[4] والأشـهر عنـدنا الحَبَـق [الحمـاحم][5]، وأهـل الفلاحـة يـسمون الحَبَـق النَبَطـيّ[6] وهـو [حماحم][7]، <يكثر>[8] و<يعظم>[9] <بتهامة>[10] [والجبل][11]، ويكون لونين أبيض وأحمر بنفسجي طيِّبَ الرائحة وهذا هو البستاني. يزرع من بزره، ثمَّ ينقل إذا صارت عروقه في الأرض وهـو سـريع النبـات، ويـزرع في كل أوقـات الـسنة، و<يجـب>[12] الـسقي كلمـا جفت أرضه، و<يؤخذ>[13] <حماحمُه>[14] و[تبقى][15] أصوله [تسقى][16]،

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((أصنافها)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخة ج، ص193 ((الصيمران))، وأما في النسخةِ د، 83ب، فكتب عنصر المقارنة ((الضمران)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخة ب، 75ب، وفي النسخة ج، ص193، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 184أ.

(4) المَرْدَقُوش/ المَرْزَنْجوش: اسمهُ باللغة الإنجليزية Sweet marjoram اسمهُ العلميّ (Origanum majorana)

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((الجماجم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 184أ. ذكر الأزدي في كتاب الماء الحبَق النَّبطيّ بأنه ريحان الحمام، كما ذكر في عمدة الطبيب ((الحبق الحماحمي)). انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص303: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص157.

(6) الحبَق النَّبَطيّ/ الحبق البستاني/ رَيحان الحَمام/ ريحان الحماحم: اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Sweet basil اسمهُ العلميّ (Ocimum Basilicum) انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص303، 370: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص157: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص39.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193 ((جماجم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 184أ. انظر: كذلك. ملح الملاحة، 120أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 184أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخة ج، ص193، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 184أ ((تعظم)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 75ب، وفي النسخةِ ج، ص193، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 184أ.

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 164ب، ولا في النسخة د، 184أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 75ب، ومن النسخة ج، ص193.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، وفي النسخة د، 184أ ((يحب)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسحة ج، ص194، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 184أ.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، وفي النسخة د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194 ((جماجمه)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب ((يبقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 184أ ((تيقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص194.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص194 ((يسقى))، وأما في النسخةِ د، 184أ، فكتب عنصر المقارنة ((سقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 176.

و[تعود][1] [فيها][2] <الحماحمُ>[3]، ويقيم سنة، ثمَّ <يكبر>[4]، و[يشيخ][5] و<تضعف>[6] حماحمه، و<تتخشَّبُ>[7] أصوله وأغصانه، فَيُنْتَفُ وَيُبْدَلُ في كل <عام>[8]، أمَّا في تلك الأرض أو<غيرها>[9] وفي غيرها أصلح، وفي مدة بقائه يحفر عليه وينقى <منه>[10] الحشيش وغيره في كل شهر مرتين أوْ ثلاثاً حتى [يتقوى][11] و<يصلح>[12] ويحمحم. وأما <الضَيْمُرَانُ>[13] فهو الحبَقُ البريُّ الذي ينبت في البراري من نفسه من غير عناية به وهو ذَكِيُّ الرائحة، رائحته قرنفلي وكذلك [طعمه][14]، <و تسميه الأعراب <الحبقيف>[15]>[16].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب ((يعود))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 184أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 176أ، ومن النسخةِ ج، ص194.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 184أ ((فيه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 176أ، ومن النسخة ج، ص194.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194 ((الجماجم)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 184أ ((يكثر)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 164ب، ولا في النسخةِ د، 184أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 176أ، ومن النسخةِ ج، ص194.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 164ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194 ((تصفر))، وأما في النسخةِ د، 184أ، فكتب عنصر المقارنة ((يضعف)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 164ب، وفي النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 184أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194 ((سنة)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخة ج، ص194 ((في غيرها)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ د، 184أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخة ج، ص194 ((من)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ ((يتقوي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 184أ ((تتقوي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 176أ، ومن النسخة ج، ص194.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 184أ ((تصلح)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 184أ ((الضمران)).

(14) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 176أ، ومن النسخةِ ج، ص194، ومن النسخة د، 184أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 176أ، وفي النسخةِ ج، ص194 ((الحبقبُق))، وأما في النسخة د، 184أ، فعنصر المقارنة غير موجود.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 176أ، وفي النسخة ج، ص194، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 184أ.

<وأما المَرْدقُوش فهو ينبت بذاته>[1]، وتسميه بعض أهل الفلاحة حَبَق الفَتَى.

<و>[2] قال في ملح الملاحة: صفة غرس الرَّيْحان يؤخذ حماحم الريحان، أمَّا الأبيض وأما الأسود على قدر الفرس إذا <قد>[3] زكَى ويَبَسَ <في>[4] حماحمه على شجره، [ثم][5] <ينفض>[6] ويزرع في حوض ويسقى بالماء، ويكون الحوض <منقى>[7] من الشجر مدموناً، <فإن>[8] الدمال أقوى <لنباته>[9]، ويغطى <باليسير من التراب>[10]، ويسقى بالماء عنْ ثان أوْ [عن][11] ثالث وأقصاه عنْ رابع حتى يطلع، ولا يكثر عليه الماء في نباته، بل يسقى قليلاً قليلاً حتى <ينشأ>[12]، وكلما ارتفعت الشجرة زادها في [السقي][13]، و<تبقى>[14] شهراً ونصف أو<شهرين>[15] أقصاه. قال: وينقل <بأصوله>[16] وترابه

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخةِ ج، ص194، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 84أ.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسخةِ ج، ص194، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 84أ.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، وفي ملح الملاحة، 120أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 84أ ((قدر)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، وفي ملح الملاحة، 120أ وأما في النسخةِ د، 84أ فكتب عنصر المقارنة ((و)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165أ، ولا في النسخة ب، 76أ، ولا في النسخة ج، ص194، ولا في النسخة د، 84أ، والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 120أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي ملح الملاحة، 120أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194 ((فينفض))، وأما في النسخة د، 84أ، فكتب عنصر المقارنة ((ينقص)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة د، 84أ، وفي ملح الملاحة، 120أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخةِ ج، ص194 ((نقيا)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 84أ ((قال)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 84أ ((لشانه)).

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة د، 84أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194 ((بالتراب اليسير)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165أ، ولا في النسخةِ د، 84أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص194.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخة د، 84ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194 ((ينشو)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ ((السقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص194، ومن النسخة د، 84ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 84ب.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 84ب ((شهر من)).

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194، وفي ملح الملاحة، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 84ب ((أصوله)).

ويغرس في أرض قدْ طُيِّبَتْ ودُمِنَتْ وَنُقِّيَتْ من الشجر والحشيش، ويغرس بين كل شجرة و[أخرى قدر][1] ذراع ونصف، <فإن>[2] كانت القطعة يراد [لها][3] أن تكون كلها رَيْحاناً <فتكون>[4] [في وسط الحوض وفي سواقيها][5]، وإن كان [يراد][6] أن يزرع في وسط الحوض <شيئاً>[7] آخر كان الرَّيْحان على الزبر والسواقي، فإذا قدْ <كَثُرَ>[8] وحول [و][9] سقاه الماءعلىْ قدر وجوده من ثمانية أيام إلى <ثمانية>[10] [أيام][11] أوْ أقل، و[يبقى][12] في النمو أربعة أشهر ويؤخذ منه، وإن أخذ القليل منه قبل تمام الأربعة [لم يضره][13] [أبداً]، و<عدته>[14] إلى حصاده سنة كاملة. والله أعلم.

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165أ، ولا في النسخةِ د، 84ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص194.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخةِ د، 84ب، وفي ملح الملاحة، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص194 ((إذا)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخةِ ج، ص195، وفي ملح الملاحة، 120ب ((بها))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 84ب.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخةِ ج، ص195، وفي النسخةِ د، 84ب ((فيكون)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ ((وسطا لحوض في سواقيها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76أ، ومن النسخةِ ج، ص195، ومن النسخة د، 84ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ ((يزاد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص195، ومن النسخةِ د، 84ب.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76أ، وفي النسخةِ ج، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 84ب ((البرير)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ د، 84ب، وفي ملح الملاحة، 120ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص195 ((كبر)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165أ، ولا في النسخةِ ب، 76أ، ولا في النسخةِ ج، ص195، ولا في النسخة د، 84ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 120ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76أ، وفي النسخة ج، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 84ب ((ثمان)).

(11) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165أ، ولا في النسخةِ د، 84ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص195.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ ((يبقي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 84ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76أ، ومن النسخة ج، ص195.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص195، ومن النسخة د، 84ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165أ، وفي النسخة ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص195، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 84ب.

وقال [ابن][1] بصال: الحبَقُ القَرَنْفُلِيُّ[2] وهو نوع من الأحباق وأفضلها وأطيبها <نشراً>[3]، <و>[4] يستعمل في كثير من الأدوية كدواء المسك <وغيره>[5] على أنَّهُ غير جميل المنظر ولا فيه من الحسن مَا في غيره، وورقه [مزغب][6]، وله سنابل <رقاق>[7] في قدر الإصبع أوْ نحوه، وعمل زراعته أن تقام له الأرض أحواضاً على مَا تقدم <في>[8] صفتها، ثمَّ يؤخذ [من][9] الزبل <الدقيق>[10] العتيق ويغربل [بالسَرَنْد[11]][12] ويطرح منه في كل حوض قفتان، ثمَّ [تحرك][13] الأرض تحريكاً <جيداً>[14] [حتى][15] يمتزج

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص195، ومن النسخة د، 84ب.

(2) **الحبَق القَرَنْفُلِي/ الفرنجمشك/ فلنجمشك/ أفلنجمشك:** اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Sweet basil واسمهُ العلميُّ (Ocimum hasilicum) للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص303، ج3، ص145، 146: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص158: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص220، 221: مجهول، مفتاح الراحة، ص256، 257: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص39.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص195، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 84ب ((شى)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 84ب ((أو)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165أ، ولا في النسخةِ د، 84ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص195، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ ((مرعب))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 84ب، وأما عند ابن بصال الفلاحة، ص168 فكتب عنصر المقارنة ((ذات زغب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76ب، ومن النسخة ج، ص195.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165أ، وفي النسخةِ د، 84ب، وعند ابن بصال الفلاحة، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195 ((دقاق)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 84ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195 ((من)).

(9) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخة د، 84ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص195.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخة ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195، وفي النسخة د، 84ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال الفلاحة، ص168 ((الرقيق)).

(11) السَرَنْد: هو الغربال. دوزي، تكملة المعاجم العربية، ص61، 68.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((بالسويد))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195 ((بالتسويد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال الفلاحة، ص168.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((يحرك))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76ب، ومن النسخة ج، ص195، ومن النسخةِ د، 84ب، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخة د، 84ب، وعند ابن بصال الفلاحة، ص168، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 76ب، ولا في النسخةِ ج، ص195.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 84ب ((ثم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخة ج، ص195، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

بعضه ببعض، ثمَّ [تزرع][1] الزريعة فيها ويجعل التراب عليها [بمكنسة][2] [[التستر][3] الزريعة، وتكون المكنسة][4] لينة، ثمَّ يدخل عليها الماء برفق؛ لئلا يذهب بالزريعة من مكان إلى مكان و[تسقى][5] بالماء مرتين أوْ ثلاثاً حتى [تنبت][6] ويعتدل بالنبات، ثمَّ يترك حتى يرى أَنَّهُ [محتاج][7] <إلى>[8] الماء ويعرف ذلك بالدهمةِ التي تعلوه [فيسقى][9] عند ذلك و<يواظبه>[10] <به>[11] <مرتين في الجمعة>[12] إلى أن يكون النقل من قدر <الأصبع>[13]، ثمَّ ينقل.

ووقت زراعته شهر مايه، و<[يزرع][14] الحوض [منه][15] ثلث أوقية>[16] وذلك من

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 84ب ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص195، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب ((بمكبسة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص195، ومن النسخةِ د، 84ب، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

(3) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 84ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص195 ((تستر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص168.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 84ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76ب، ومن النسخة ج، ص195، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص168.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195، وفي النسخة د، 84ب ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص168.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخة ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195، وفي النسخةِ د، 84ب ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص168.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب ((تحتاج))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص195 ((يحتاج))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 84ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص168.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخة د، 84ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، ولا في النسخةِ ج، ص195.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((فيسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص196، ومن النسخةِ د، 84ب، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخة ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص195، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 84ب.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة د، 84ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، ولا في النسخة ج، ص196.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة د، 84ب، 85أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص196 ((في الجمعة مرتين)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة د، 85أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص196 ((الأصابع))، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص168، فكتب عنصر المقارنة ((قد)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب ((ينزرع))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 85أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص196.

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 165ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 76ب، ومن النسخة ج، ص196، ومن النسخة د، 85أ.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، وفي النسخةِ د، 85أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال الفلاحة، ص168 ((وتزرع ثلاثة أحواض من هذه الزريعة أوقية واحدة)).

أجل دقتها، ويوافقه من الأرض <الملائمة>[1] الرقيقة والبيضاء <الحرر>[2] ومن المياه العذبة الحلوة.

وقال أيضاً في صفة تنقيله: أن يعمد إلى الأرض الرملة و<تقطع>[3] أحواضاً على مَا تقدم، ثمَّ يؤخذ النقل من موضعه برفق ويغرس في هذه الأحواض و<يرتب>[4] في كل حوض خمسة صفوف في عرض الحوض في كل صف عشرون أصلاً، و[يسقى][5] بالماء مرتين أوْ ثلاثاً فإذا <نَبَتَ>[6] النقل وتمكن قطع [عنه][7] الماء، ثمَّ يدخل إليه وينقش نقشاً خفيفاً ويترك حتى [يرى][8] أنه محتاج إلى الماء فيسقى عند ذلك ويتعاهد بالسقي مرتين <في الجمعة>[9] إلى أن يطيب ويعتدل، ووقت تنقيله في آخر شهر [يونيه][10]، وهكذا <تزرع>[11] سائر الأحباق، إلا أن سائر أنواع الأحباق بزورها غليظة وعلىْ هذا المقدار يزاد في [الزنة][12] <<فإنه>[13] يزرع الحوض منها <من>[14] ثلاث أواق إلى نحوها>[15].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، وفي النسخةِ د، 185أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال الفلاحة، ص168 ((اللينة)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، وفي النسخة د، 185أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال الفلاحة، ص168 ((الحلوة)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، وعند ابن بصال الفلاحة، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 185أ ((يقطع)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخة ج، ص196، وعند ابن بصال الفلاحة، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 185أ ((ترتب)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 185أ.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 185أ، وعند ابن بصال الفلاحة، ص168، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196 ((ثبت)).

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 185أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص196، ومن ابن بصال الفلاحة، ص168.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((يري))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 76ب، ومن النسخةِ ج، ص196، ومن النسخةِ د، 185أ، ومن ابن بصال الفلاحة، ص169.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 185أ ((بالجمعة)).

(10) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 185أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196 ((يونير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال الفلاحة، ص169.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 76ب، وفي النسخةِ ج، ص196، وفي النسخةِ د، 185أ، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169 ((يزرع)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 185أ ((الرية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص196.

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، ولا في النسخةِ ج، ص196، ولا في النسخةِ د، 185أ.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، ولا في النسخةِ ج، ص196، ولا في النسخةِ د، 185أ.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص196، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 185أ.

<وقال ابن بصال أيضاً>[1]: وقدْ يغرس من فروع الأحباق، وهو وجه حسن؛ لأن القليل يصير به كثيراً. ووجه العمل فيه أن يقصد إلى النبات الذي ينبت من الزريعة بعد تمكنه ونباته وقدْ صار من <حدود>[2] [الشبر][3] و[نحوه][4] فيحصد [بالمقصّ][5] [حينئذٍ][6] حصداً مستوياً، ويترك من أصوله على وجه الأرض مقدار طول الإصبع، <ثم>[7] تقام له الأحواض في الأرض الرملة ويجعل فيها من الزبل شيء، ويرتب ذلك الحصد صفوفاً ويكون <[في][8] عرض كل حوض منها خمسة صفوف>[9] في كل صف عشرون أصلاً، فإذا كَمُلَتْ الفراسة على مَا [وصفناه][10] سقيت الماء ثانية حتى <تنبت>[11] [وتعتدل بالنبات][12]، فإذا [نَبَتَتْ][13] وَطَرِحَتْ [فروعها][14] <قطع عنها الماء و[يترك][15] حتى

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص196، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 85أ.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص196، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 85أ ((جدود)).

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((الشير))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص196، ومن النسخةِ د، 85أ، ومن ابن بصال الفلاحة، ص196.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((تحوه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص196، ومن النسخةِ د، 85أ، ومن ابن بصال الفلاحة، ص196.

[5] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((بالعص))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص196، ومن النسخة د، 85أ، ومن ابن بصال الفلاحة، ص196.

[6] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 85أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص196.

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 85أ، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، ولا في النسخةِ ج، ص197.

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 85أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197، وفي النسخةِ د، 85أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال الفلاحة، ص169 ((في كل حوض منها خمسة صفوف)).

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 85ب ((وصفنا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197، ومن ابن بصال الفلاحة، ص169.

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في في النسخةِ د، 85ب ((ينبت)).

[12] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 165ب، ولا في النسخةِ د، 85ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197.

[13] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197، وفي النسخةِ د، 85ب ((نبت)).

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب، وفي النسخةِ د، 85ب ((فروعا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197، ومن ابن بصال الفلاحة، ص169.

[15] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 165ب ((ترك))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في في النسخةِ د، 85ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197، ومن ابن بصال الفلاحة، ص169.

يحتاج إليه كما ذكرناه، فإذا كان كذلك>[1] نقشت نقشاً خفيفاً، ثمَّ يدخل عليها <الماء>[2] ويواظب به مرة في الجمعة يكون هذا <دأبها>[3] إلى أن <تكمل>[4]، [و][5] <بهذا>[6] العمل يصير القليل منه كثيراً بإذن الله تعالى[7].

## النوعُ الثالثُ عشر: المَرْدَقُوشُ[8] وهوَ [المَرْزَنجوشُ][9] [أيضاً][10]:

قال والدي رحمة الله عليه في الإشارة: يغرس نقايل ويسقى كلما جفَّتْ أرضه، ويقيم أربعة أشهر و[يجزُّ][11] من أنصافه، ويعاد عليه السقي فيعود كما كان، و<يجزُّ>[12] في كل ثلاثة أشهر، وأصوله [تقيم][13] <سنينَ>[14] على [السقي][15] والعناية به كالوَرْد.

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 85ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في في النسخة د، 85ب ((بالماء)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197، وفي النسخة د، 85ب، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال الفلاحة، ص169 ((دأبه)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 85ب، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169 ((يكمل)).

(5) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165ب، ولا في النسخة د، 85ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخة ج، ص197، ومن ابن بصال الفلاحة، ص169.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 165ب، وفي النسخة د، 85ب، وعند ابن بصال الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197 ((لهذا)).

(7) هذا النص منقول أو مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص168، 169.

(8) **المَرْدقوش/ المَرْزَنْجوش/ المِرْزَجُوْش/ حَبَق الفِيل/ حَبَق الفَتَى/ حبق القثاء/ السمسق/ الزَّغْبر/ العنقر**: اسمهُ باللغة الإنجليزية Sweet marjoram واسمهُ العلميّ (Origanum majorana) انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص342، 344؛ ابن البيطار، الجامع، ج4، ص429؛ دياب، المعجم المفصل، ص236؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص257؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص39، 143؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص169، 170.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 165ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 85ب ((المرزنجوش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخة ج، ص197.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 165ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخة ج، ص197، ومن النسخة د، 85ب.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 166أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخة ج، ص197، ومن النسخة د، 85ب.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166أ، وفي النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 85ب ((يجر)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166أ، وفي النسخة د، 85ب ((يقيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخة ج، ص197.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166أ، وفي النسخة د، 85ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 77أ، وفي النسخة ج، ص197 ((سنتين)).

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166أ، وفي النسخة د، 85ب ((الوصف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77أ، ومن النسخة ج، ص197.

وقال في ملح الملاحة: وغراس هذه الشجرة أن <تفصل>[1] من أمهاتها، و[يعمل][2] في أطراف الأحوال ومما يلي السواقي، و<يعمل>[3] <لغراسه>[4] أحواض، ويحفر له <قدر>[5] <كفٌ>[6] من الأرض و[يغطى][7] بالتراب، ويسقى ويتعاهد عنْ ثالث أوْ رابع حتى يرشد، فإذا رشد غرسه حفر عليه ودمن[8].

وقال [ابن][9] بصال: وجه العمل <فيه>[10] أن [تقطع][11] له [الأرض][12] أحواض وتطيب بالزبل، ثمَّ يزرع فيها كذلك ويحرك التراب عليه باليد أوْ بمكنسة لينة، ثمَّ يُدخل عليه الماء [إدخالاً][13] ليّناً ويسقى مرتين أوْ ثلاثاً إلى أن ينبت ويعتدل نباته، ثمَّ يقطع عنه الماء ويترك حتى يحتاج إليه، ثمَّ <ينقى>[14] من عشبه الذي فيه ويسقى في كل جمعة مرة، وزراعته في شهر [فبرير][15]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 85ب ((يفصل)).

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((تعمل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197، ومن النسخةِ د، 85ب.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 85ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197 ((تعمل)).

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197، وفي النسخةِ د، 85ب ((الفراسة)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 85ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ ج، ص197 ((بقدر)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77أ، وفي النسخةِ د، 85ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص197 ((كو)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((يفطي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197، ومن النسخةِ د، 85ب.

(8) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 121ب، 122أ.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((بن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77أ، ومن النسخةِ ج، ص197، ومن النسخةِ د، 85ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 85ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص169، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، ولا في النسخةِ ج، ص197.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص197، وفي النسخةِ د، 85ب ((يقطع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص169.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166أ، ولا في النسخةِ ب، 77ب، ولا في النسخةِ ج، ص197، ولا في النسخةِ د، 85ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص169.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 85ب ((دخلا))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص198، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص169، فكتب عنصر المقارنة ((دخولا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص169، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 85ب ((يسقى)).

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 166أ، ولا في النسخةِ د، 85ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص170.

ويتمادى إلى أول <مايه>[1]، والأوقية [منه][2] [تكفي][3] لثلاثة أحواض، ثمَّ ذا صلح للقلع و[النقل][4] نُقِلَ حينئذٍ، ويقام له أحواض ويغرس فيها و[ترتب][5] صفوفاً في كل حوض أربعة صفوف، ويجعل بين كل أصلين ذراع ويجعل في كل حوض أربعة أصول، ثمَّ يسقى مرتين حتى ينبت ويتمكن و[تظهر][6] فيه الأعين، ثمَّ يقطع عنه الماء حينئذٍ ويترك حتى يحتاج إليه، ثمَّ ينقش نقشاً جيداً، ثمَّ يسقى بالماء ويتعاهد <به>[7] في الجمعة مرة <مدة>[8] [الحرّ][9] وفي فصل الخريف يخفف عنه السقي، فإذا دخل الشتاء قطع عنه؛ <لأن>[10] الأمطار [تغذّيه][11]، ويوافقه من الأرض السوداء المدمنة <أو>[12] <الملائمة>[13] الرطبة المودكة، وهذا النبات لا يسقط ورقه في فصل [الشتاء][14] لحرارته[15].

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخة ب، 77ب، وفي النسخة ج، ص198، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص170، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 85ب.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166أ، ولا في النسخةِ د، 85ب، ولا في النسخةِ ج، ص198، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((يكفي))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 85ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخة ج، ص198.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 166أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 85ب ((العاس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198، وفي النسخةِ د، 85ب ((يرتب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص170.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص170 ((يظهر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 86أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، ولا في النسخةِ ج، ص198، ولا في النسخةِ د، 86أ.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص170، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198 ((مرة)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ ((عمره))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198 ((غمره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص170.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 86أ.

(11) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 166أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198، ومن النسخةِ د، 86أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص170.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص170 ((و)).

(13) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص170 ((اللينة)).

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص170 ((البرد))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198.

(15) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص169، 170.

## النوعُ الرابعَ عشرَ: [الأَرَابُ[1]][2]:

قال والدي رحمه الله في الإشارة: هو نوع من الحبَق القَرَنْفُليّ، ولا فرقَ بين رائحته وبين رائحة الضَيْمُرَان؛ لأن الذي <ذكرناه>[3] <تسميه>[4] الأعراب [الحبقبق][5]، غير أنَّهُ [يرى][6] [كذا][7]، والأراب سِبْطٌ لَيِّنٌ، وغرسه وسقيه مثل الحبَق البستاني <الحماحم>[8].

[وقال في ملح الملاحة][9]: يسفح بزره كما يسفح بزر الرَّيْحان، ويعمل في أحواض كما يعمل الرَّيْحان، ويُسْقَى كما يُسْقَى، ويُغطَّى بالتراب [كما يُغطَّى][10].

---

(1) الأراب/ الفَرَنْجَمُشْك/ أصابع البنيات/ أصابع العذارى/ أصابع الفتيات/ أصابع الفِتْيان/ الريحان القرنفلي/ أصابع القينات/ الرياحانة الرومية: اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Sweet basil اسمهُ العلميّ ;(Ocimum hasilicum) واسمه الأخر باللغة الإنجليزية Basil thyme واسمهُ العلميّ (Ocimum pilosum willd) نوع من الحبق القرنفلي كان معروفاً باليمن في القرنين 7- 8هـ/ القرنين 13- 14م. والكلمة التي تعني الحبق القرنفلي في معاجم اللغة والمعاجم النباتية والطبية هي الفَرَنْجَمُشْك ووصف الملك الأفضل للأراب يماثل وصف أبي الخير الإشبيلي للفرَنْجمُشْك أوْ الحبق القرنفلي. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص303: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، 158: ابن البيطار، الجامع، ج3، ص220، 221: مجهول، مفتاح الراحة، ص256، 257: دياب، المعجم المفصل، ص24: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص12، 13، 39: أمين، معجم أسماء النبات، ص127:
Steingass,Comprehensive Persian, p. 922.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخة د، 86أ، وفي ملح الملاحة، 122أ ((الأزاب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخة ج، ص198، ومن أمين، معجم أسماء النبات، ص127: وترجيح كلمة الأراب على الأزاب أن أبا الخير الإشبيلي ذكر الأزاب كاسم آخر للسمتر/ الصعتر العادي المستعمل في الطعام، كما أن وصفه للحبق القرنفلي شبيه بوصف المؤلف لنبات الأراب مما يشير بوضوح أن استعمال كلمة الأزاب في غير محلها وأن كلمة الأراب هي الأقرب إلى الصواب، كما أن أبا الخير الإشبيلي كان عالماً متميزاً في علم النبات في عصره في الأندلس، لذا يعتبر ما ذكره أكثر مصداقية عنْ غيره. لذا أرجح كلمة الأراب على كلمة الأزاب. انظر: حول نبات الأزاب. أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص407، 500. انظر: حول الحبق القرنفلي أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص158.

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخة د، 86أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، ولا في النسخةِ ج، ص198.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص198 ((يسميه)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((حبقيف))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 86أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((يري))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 86أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((كر))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 86أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص198.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص199 ((الجماجم)).

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((وقال والدي في ملح الملاحة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 77ب، ومن النسخة ج، ص199، ومن النسخةِ د، 86أ.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166أ، ولا في النسخةِ د، 86أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص199.

و[بعد][1] أربعين يوماً ينقل ويغرس كما يغرس الرَّيْحان [لا زيادة ولا نقصان][2].

### النوعُ الخامسَ عشرَ: [النَّمَّام[3]][4]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[5] في الإشارة: هو في كلام العامة السَنَبر. <هو>[6] <بالسين وبالصاد>[7]. [شبيه][8] بالنُّعْنَع، يغرس من عروقه على صفة الحَبَق والأراب.

وقال في ملح الملاحة: هو [الصَنَبرُ بصاد مهملة][9] وليس له بزر، ويسقى بالماء، ويكون بين الفرستين قدر شبر، وهو يدبُّ [في][10] الأرض ويملأ الحوض، ويغرس به بعد ذلك بكل حوض خمس وست ويؤخذ منه <من أربعين>[11] يوماً، ويقيم مدة سنة وينتهي، ويغرس منه شيء آخر، وَيُنَقَّى منه الشجر وما طلع فيه، وهو يُحِبُّ الماء لا ينقطع عنه عنْ ثاني، فإذا <أراد أن يستجد>[12] منه غرساً آخر غرسه من عرقه كما فعل أولاً،

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((يعد))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص199، ومن النسخةِ د، 86أ.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166أ، ولا في النسخةِ د، 86أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص199.

(3) **النَّمَّام/السِّيسَنْبَر/ السِّنْسنبَر/النُّعْنَع/ الحبق الدودي**: اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Marsh mint واسمهُ العلميّ (Mentha sativa) نوع من أنواع الحبق والنُّعْنَع. فهو حَبَق ونُعْنَع في الوقت نفسه. للمزيد من المعرفة. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص315؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص160، 161؛ دياب، المعجم المفصل، ص250؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص153؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص183، 184.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ ((التمام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص199، ومن النسخةِ د، 86أ.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص199 ((رحمه الله)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، ولا في النسخةِ ج، ص199، ولا في النسخةِ د، 86أ.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 77ب، وفي النسخةِ ج، ص199 ((بالسين المهملة وبالصاد)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ ((شبه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 77ب، ومن النسخةِ ج، ص199.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166أ، وفي النسخةِ د، 86أ ((السنبر أيضاً))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78أ، ومن النسخةِ ج، ص199.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86أ ((تحت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78أ، ومن النسخةِ ج، ص199.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78أ، وفي النسخةِ ج، ص199 ((بعد أربعون)).

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78أ، وفي النسخةِ ج، ص199 ((أردت أن تتخذ))، وأما في النسخةِ د، 86ب، فكتب عنصر المقارنة ((أراد أن يستجد)).

و[يتعاهده][1] بالحفر والدمان، وزراعته في سائر الزمان متى أراد الإنسان، [في كل وقت وأوان][2].

### النوعُ السادسُ عشرَ: البُعيثَرانُ[3]:

<قال والدي <رحمة الله عليه>[4] في الإشارة>[5]: <و[يسمى][6] العبيثرانُ>[7]. وهو أن يغرس مثل الحبَقِ من أولاده ويزرع من بزره أيضاً [في][8] أي وقت شاء من السنة، و[يُسْقَى][9] حتى يرشد، فإذا رشد لم يحتجْ إلى الماء، والعَبَيْثران بتقديم العين ذكره في ديوان الأدب[10] في باب <فعيللان[11]>[12].

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166ب، وفي النسخة د، 86ب ((تحت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 178أ، ومن النسخةِ ج، ص199.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166ب، ولا في النسخةِ د، 86ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 178أ، ومن النسخةِ ج، ص199.

(3) البُعيثَران/ العَبَيْثران/ العَبَوْثران/ مَنْسَنيلة/: نباتٌ من فصيلةِ المركّبات (Compositae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Judean wormwood اسمهُ العلميُّ (Artemisi judaica) نوع من الأزهار والرياحين البرية ذات رائحة طيبة. وهو يشبه القَيْسوم اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Abrotanum اسمهُ العلميُّ (Lavender cotton) شكلاً وزهراً له قضبان رقاق وله زهر أصفر مائل إلى البياض. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج3، ص5؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج2، ص420: دياب؛ ابن البيطار، الجامع، ج3، ص158؛ المعجم المفصل، ص160؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص39، 98.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 178أ، وفي النسخةِ ج، ص199 ((رحمه الله))، وأما في النسخةِ د، 86ب، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ ب، 178أ، وفي النسخةِ ج، ص199، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 86ب.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب ((يسمي))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 86ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 178أ، ومن النسخةِ ج، ص199.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ ب، 178أ، وفي النسخةِ ج، ص199، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة د، 86ب.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166ب، ولا في النسخةِ د، 86ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 178أ، ومن النسخة ج، ص199.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 178أ، ومن النسخةِ ج، ص200، ومن النسخةِ د، 86ب.

(10) ديوان الأدب: معجم لغوي لإسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت: 350هـ/ 961م). حققه أحمد مختار عمر وطبعه مجمع اللغة العربية في القاهرة في سنة 1997م.

(11) العَبَيْثَران: لغة في العَبَوْثران فعيْللان. الفاربي، إسحاق بن إبراهيم (ت: 350هـ/ 961م)، ديوان الأدب، 5ج، تحقيق: أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1974- 1979م، ج2، ص92.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ ب، 178أ، وفي النسخةِ ج، ص200، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 86ب ((فعيللان)).

### النوعُ السابعُ عشرَ: الكاذيُّ[1]:

قال في الإشارة: <و>[2] يغرس من أولاده يقلع من تحته كما يقلع غرس المَوْز، <وغرسه>[3] في سائر السنة، ويطلع بعد سنتين أوْ ثلاث، ويصلح في الأرض المعتدلة الكثيرة الرطوبة [الطيبة التربة][4]، ويسقى عند جفاف أرضه، ولا [تَنْشَقُ][5] طلعته إلا إذا لمع البرق وكثر وعلىْ كثرة <البرق>[6] [تكون][7] كثرته.

<ومما ذكره والدي عنْ الخليفة رحمه الله تعالى>[8]: أَنَّهُ غرس في ساحلِ بحرِ <الأهوابِ[9]>[10] شجرة كَاذِيّ طلعها أصفر فاقع اللون ذكيّ الرائحة، ولم يرَ في غير ذلك الموضع مثلها.

قال والدي رحمه الله: وإنما قلنا فاقع اللون على مَا شرط أَنَّهُ في الهند كذلك، فلم يطلع كذلك، <فطلع>[11] أيضاً [بصفرة][12] يسيرة إلا أَنَّهُ طيب.

---

(1) الكاذِيّ/ الكادي: نباتٌ من فصيلة البندانية (Pandanaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Fragrant screw pine اسمهُ العلميُّ (Pandanus odoratissimus). نبات يشبه النخل له خوص على طرفيه شوك، كان موجوداً في جزيرة العرب والهند يخرج طلع تستخرج منه مادة عطرية. للمزيد من المعرفة، انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص220، 299: ابن البيطار، الجامع، ج4، ص298، 299: دياب، المعجم المفصل، ص219: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص131.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78أ، وفي النسخةِ ج، ص200 ((هو)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78أ، ولا في النسخةِ ج، ص200.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 166ب، ولا في النسخةِ د، 86ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78أ، ومن النسخةِ ج، ص200.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86ب ((ينشق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78أ، ومن النسخةِ ج، ص200.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 78أ، وفي النسخةِ ج، ص200 ((البروق)).

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 166ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 86ب ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78أ، ومن النسخةِ ج، ص200.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78أ، وفي النسخةِ ج، ص200 ((قال مما ذكره والدي عنْ الخليفة رحمهما الله)).

(9) بحر الأهواب: الأهواب ميناء قديم صغير لزبيد وبحر الأهواب هو قطعة من البحر الأحمر يقع على شاطئها هذا الميناء ويقع بعد عدن. انظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج1، ص99: المقحفي، معجم المدن، ص38.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ ب، 78أ، وفي النسخةِ د، 86ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ج، ص200 ((الأهواز)).

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ ب، 78أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78أ، وفي النسخةِ ج، ص200 ((وطلع)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 86ب ((بشقرة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص200.

وقال في ملح الملاحة: يحفر لغرسها حفرة قدر ذراع ونصف و[ينزل][1] فيها الفرسة ويرد عليها التراب و<يبقى>[2] رأسها ظاهراً، و[تسقى][3] عن ثالث أوْ رابع حتى <ترشد>[4]، وأجود <البلاد له الحارة>[5] والتربة الناعمة، و<الغرس له>[6] في سائر السنة، ويثمر على ثلاث سنين فما فوقها ويتعاهد في أثناء ذلك بالحفر والسقي، و[لا يصلح][7] في المواضع الباردة، ولا [يَنْشَقُّ][8] [طلعُه][9] إلا إذا بَرِقَ بَارِقُ الصيفِ. [صحيح مجرب[10]][11].

## النوعُ الثامنَ عشرَ: الأُقْحُوَانُ[12]:

قال والدي رحمة الله عليه: هو عندنا يسمى [النُّبيتُ][13] . يغرس من أولاده أوْ بزره، فإذا أخذ بزره سفح في سواقي الماء فيطلع ويزهر على شهرين، و[يسقى][14] إذا جفت أرضه، وله زهرة صفراء حولها وريقات بيض أشبه شيء بالأسنان الموشرة ولا رائحة له.

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 166ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص200، ومن النسخةِ د، 86ب.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص200 ((يسقى))، وأما في النسخة د، 86ب، فكتب عنصر المقارنة ((يسقي)).

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص200، وفي النسخة د، 86ب ((يسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ملح الملاحة، 228أ.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخة د، 86ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص200 ((يرشد)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166ب، وفي النسخة د، 87أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص200 ((صلاحه في البلاد الحارة)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 87أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص200 ((غرسه)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب ((لا يصلح إلا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخة ج، ص200، ومن النسخةِ د، 87أ.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 166ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 78ب، ومن النسخة ج، ص200، ومن النسخةِ د، 87أ.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166ب ((طلعته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص200، ومن النسخةِ د، 87أ.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 166ب، وفي النسخة د، 87أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخة ج، ص200.

(11) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ملح الملاحة، 122أ، 122ب.

(12) **الأُقْحُوَانُ**: نباتٌ من فصيلة المركبات (Compositae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Fever few اسمهُ العلميُّ (Chrysanthemum morifolium) نوع من أنواع الأزهار. لمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص135، 136: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص99: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص67، 67– 69، 70: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص66: دياب، المعجم المفصل، ص26: مجهول، مفتاح الراحة، ص269، 270: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص13: الغساني، حديقة الأزهار، ص17.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب ((النبت))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 87أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص201.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 87أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخة ج، ص201.

وقال في ملح الملاحة: [يسقى][1] بالماء عنْ ثالث <أو>[2] رابع، ووقت زراعته في سائر السنة.

## النوعُ التاسعَ عشرَ: البَابُونَجُ[3]:

قال والدي <رحمة الله عليه>[4]: هو في كلام العامة <المؤنسة>[5] ويسمى أيضاً الخوعةُ. يطلع في البراري في سائر السنة [لا ينقطع أبداً][6]. وقال والدي رحمه الله: من أراد غرسه فغرسه من عروقه ينقل بأصوله ويغرس، وهو ذكي الرائحة.

وقال في ملح الملاحة: [البَابُونَج][7] [برية][8]، وهو ممّا يورق ويزهر في سائر السنة، <وأصلح الأراضي له المواضع الحجرة المعتدلة>[9] التي أكثرها إلى الحرِّ.

وقال ابن بصال: وجه العمل فيه: أنَّهُ تقام أحواضُه ثمَّ [تزرع][10] الزريعة فيها، ويحول باليد في الأرض، فإن وافق زراعتها نزول الماء وإلا سقيت مرة أوْ مرتين حتى [تَنْبتُ][11] <ثم

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 87أ ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخة ج، ص201.

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخة ب، 78ب، وفي النسخة ج، ص201، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 87أ ((و)).

(3) البَابُونَج/ القرّاص/ المؤنس/ بَابُونك: نباتٌ من فصيلة المركّبات (Compositae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Camamel/ Camomile اسمهُ العلميُّ (Anthemis nobilis) نوع من الأزهار طيب الرائحة. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص99؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص69، 70؛ ابن البيطار، الجامع، ج1، ص101؛ دياب، المعجم المفصل، ص26؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص13، الغساني، حديقة الأزهار، ص48، 49.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 166ب، وفي النسخةِ د، 87أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص201 ((رحمه الله)).

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 166ب في النسخة د، 87أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص201 ((المؤنس)).

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 166ب، ولا في النسخةِ د، 87أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخة ج، ص201.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167أ، ولا في النسخةِ د، 87أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص201.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 167أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص201، ومن النسخة د، 87أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78ب، وفي النسخةِ ج، ص201 ((وأصلح المواضع له الأراضي الحجرة المعتدلة)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ ((يزرع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص201، ومن النسخةِ د، 87أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص172.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87أ ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 78ب، ومن النسخةِ ج، ص201، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص172.

يقطع الماء عنها>[1]، و[تنقى][2] من العشب [والأشجار التي فيها][3]، ووقت زراعتها شهر [ينير][4]، فإن كان الربيع الذي يدخل عليه ذلك [العام][5] رطباً من الماء <لم>[6] يحتج إلى سقي، وإن كان <قليلَ>[7] المطرِ سُقِيَ مرة أوْ مرتين [حتى ينور][8] و<يتعدل>[9] بالنوار، فإذا اعتدل قطع واستعمل في الأدوية، ويوافقه من الأرض السمينة وإن [كانت][10] [ندية][11] كان أحسنَ له وأوفقَ[12].

## النوعُ العشرونَ: الحنّاءُ[13]:

قال في الإشارة: [ثمرته][14] [تَسمّى][15] الفاغية،

---

[1] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 78ب، ولا في النسخةِ ج، ص201.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ ((تنقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 87أ ((تسقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص201.

[3] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 167أ، ولا في النسخةِ د، 87أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص201.

[4] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 167أ، ولا في النسخةِ د، 87أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص201.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 167أ، ولا في النسخة د، 87أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص201، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص172.

[6] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص201 ((فلم)).

[7] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص172، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص201 ((هو قليل)).

[8] عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 167أ، ولا في النسخةِ ب، 79أ، ولا في النسخةِ ج، ص201، ولا في النسخةِ د، 87ب، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص172.

[9] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص172، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص201 ((يعدل)).

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص201، وفي النسخةِ د، 87ب ((كان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص172.

[11] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب ((برية))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص202 ((ثرية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، ص172.

[12] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص172.

[13] الحِنّاء/ اليُرَنّاء/ الرَّقُون: نباتٌ من فصيلةِ الحنائيات (Lythraceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Alcanna;Henna plant اسمهُ العلميُّ (Lawsonia alba). نبات يستعمل ورقه للخضاب وزهره يسمى الفاغية. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص372؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص184، 185؛ ابن البيطار، الجامع، ج2، ص301، 302؛ دياب، المعجم المفصل، 78؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص47؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص116، 117.

[14] كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب ((ثمره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص202.

[15] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 167أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 87ب ((يسمى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص202.

وقال <صاحب>[1] الصحاح[2]: الفاغية نور الحناء[3] [ويقال حنّون. وله حبوب، وهو][4] ذكي سريع الذبول إذا أخذ من شجرته لم يقم طائلاً حتى ييبس و[تستحيل][5] رائحته، ويغرس على الغيول وما كثر فيه الماء، ويسقى بالغروب في تهامة وما قاربها من الجبال في الحر <يغرس>[6] من قضبانه حنايا كالكرم، وقدْ يزرع [من][7] بزره وهو الفاغية، <وإذا>[8] نَبَتَ واشتدَّ قُطِعَ وتُرِكَ أَصْلُه في الأرضِ وَتُرِكَ مَا قُطِعَ منه حتى يجفَّ وييبسَ و[يخبط][9] ورقه من عيدانه، ليس له نفع إلا أن [تختضب][10] به النساء وأكثر العامة من الرجال <يختضبون به>[11]، ثمَّ يسقى الأصل الذي قطعت أغصانه <فيطلع>[12] أحسن من الأول، وفي كل وقت يطلع منه [الحنون][13]. [وله زهر ببزر عظيم][14] صغار الحب

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79أ، وفي النسخة ج، ص202 ((في)).

(2) صاحب الصحاح: الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: 393هـ/ 1003م). أحد علماء اللغة العربية في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي أصله من فاراب مدينة من مدن وسط آسيا. ألف معجماً لغوياً هو تاج اللغة وصحاح العربية، تضمن هذا المعجم الكثير من أسماء النبات. انظر: عيسى، تاريخ النبات، ص ص65، 66، 73؛ الزركلي، الأعلام، ج2، ص214.

(3) الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط2، 6ج، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1979م، ج2، ص2656.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب ((وله حنون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص202.

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص202، ومن النسخة د، 87ب.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79أ، وفي النسخة ج، ص202 ((وغرسه)).

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص202.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79أ، وفي النسخة ج، ص202 ((فإذا)).

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79أ، وفي النسخة ج، ص202 ((يحبط))، وأما في النسخة د، 87ب، فكتب عنصر المقارنة ((يحتط))، والمثبت اقتضاه رسم الكلامات في النسخ واقتضاه أيضاً سياق النص.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب ((يختضب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص202.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 79أ، ولا في النسخة ج، ص202.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة ب، 79أ، وفي النسخة ج، ص202، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 87ب ((فتطلع)).

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((حتون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص202، ومن النسخة د، 87ب.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب ((وله بزر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص202.

جداً كالخشخاش، <غير أَنَّهُ ليس له بياضُ الخَشْخَاشِ>[1]، وفي ورقه الأخضر [تبريد][2] [يُطْلَى][3] به الجسد فيطفي مَا ظهر فيه من الحرارة، ويغرس في كل الأوقات ويقيم ثلاث سنين ويضعف، وأما أصله فلا يموت [أبداً][4] مع السقي <فكلما>[5] <ضعفت>[6] أغصانه و<سقي>[7] أصله [يطلع][8]. قال والدي رحمه الله: وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ يقيم على القطع والسقي <ثلاث سنين>[9] وأكثر.

قلت أنا: واختلف أصحاب الشافعي في تحليله لهم، فحرمه <العجلي[10]>[11] والنواوي[12] [لا غير][13]، وأباحه الأكثرون <و>[14] منهم البيهقي[15]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص202، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ د، 87ب.

(2) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص202، ومن النسخة د، 87ب.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 87ب ((يطلي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص202.

(4) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 167أ، ولا في النسخةِ د، 87ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79أ، ومن النسخة ج، ص203.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص202، وفي النسخة د، 87ب ((وكلما)).

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص203، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 87ب ((ضعف)).

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص203، وفي النسخةِ د، 87ب ((سقى)).

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب ((فيطلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص203.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص203 ((ثلاثين سنة)).

(10) العجلي: أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني (ت: 600هـ/ 1203م) فقيه شافعي وواعظ من فقهاء الشافعية في أصبهان في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي. انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج6، ص3.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، وفي النسخةِ ج، ص202 ((العجيلي)).

(12) النووي أو النواوي: يحيى بن شرف بن مري (ت: 676هـ/ 1277م). من أبرز علماء المدرسة الشافعية الكبار بالشام في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. اشتهر بتضلعه بالفقه والحديث. انظر: بركلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، القسم4 (7- 8)، ترجمة: محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993، ص87. الزركلي، الأعلام، ج8، ص149.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 167أ، ولا في النسخةِ د، 87ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79أ، ومن النسخةِ ج، ص202.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167أ، وفي النسخةِ د، 87ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79أ، ولا في النسخةِ ج، ص202.

(15) البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي (ت: 458هـ/ 1066م) من كبار العلماء في الحديث والفقه الشافعي في القرن الخامس الهجري/ القرن الحادي عشر الميلادي. انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج5، ص169؛ بركلمان، تاريخ الأدب العربي، القسم4، ص30، 31.

وابن الجوزي[1]، ولم يتعرض له الرافعي[2] بتحليل ولا تحريم.

وقال ابن بصال: وجه العمل فيه أن [تقلب][3] له الأرض و[تدمل][4] بالتراب <الذي يتولد>[5] في السواقي [الجارية][6] والآبار وهي الحمأة[7]، وَتدبر الأرض أحواضاً و<تهيأ>[8]، ثمَّ [تسمخ][9] الزريعة. وصفة تسميخها أن تجعل الزريعة في الماء يومين وليلتين [فَتَبْتَلَّ][10] وَ[تَشْرَبَ][11] الماء، فإذا ابتلتْ عُرِكَتْ باليد عركاً جيداً حتى [تَنْقَشِرَ][12] من الغلاف [البالي][13] و[تصير][14] نقيةً صافيةً مثل زريعة <التين>[15]، ثمَّ [يؤخذ][16] منديل

---

(1) ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي الحنبلي (ت: 597هـ/ 1201م)، هو عالم تعددت اهتماماته ما بين: الحديث، والتفسير، والفقه، والوعظ، والأدب، والتاريخ. انظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج11، ص ص307، 308.

(2) الرافعي: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت: 623هـ/ 1226م). فقيه شافعي، محدث، مفسر، أصولي. انظر: الزركلي، الأعلام، ج4، ص55.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((يقلب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 88أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 88أ ((يدمل))، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص118 ((تدمن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 88أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203 ((ويتولد)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((الحارية))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 88أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(7) الحمأة: الحمأ الطين الأسود المنتن. الحمأة هي الطين الذي نبث من النهر. انظر: الفراهيدي، العين، ج1، ص361.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 88أ.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((تسفح))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 88أ ((تسفخ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((يبتل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 88أ.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((يشرب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 88أ.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وفي النسخة د، 88أ ((ينقشر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(13) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وفي النسخة د، 88أ ((الثاني))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(14) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167أ، ولا في النسخة د، 88أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(15) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص118، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 88أ.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((تؤخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 88أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

صوف [صفيق[1]][2] ويخاط منه خريطة على مقدار مَا يسع الزريعة، ثمَّ [تجعل][3] الزريعة في الخريطة و[تشمّس][4] على لوح قدْ أميل إلى ناحية لينزل الماء [عنها][5]، و[تغطّى][6] [الخريطة][7]؛ لئلا [تنفذها][8] الشمس، و[ترش][9] الزريعة بماء [دفئ][10]، فإذا كان بالليل بسطت تحت الفراش ورقد على الفراش، فإذا نظر إليها قدْ طفرت في الخريطة بالنبات [فقدْ تمَّ][11] [تمسيخها][12]، فيؤخذ [الديس[13]][14] حينئذٍ ويبسط على وجه الأرض، ثمَّ <يطلق>[15] عليه الماء فيرتفع [الديس][16] على وجه الماء ثم،

---

[1] صفيق: متين، جيد النسج. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص2466.

[2] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 188أ ((ضيق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[3] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 188أ ((يجعل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203.

[4] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 188أ ((يشمس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 167أ، ولا في النسخة د، 188أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203.

[6] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((يغطى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 188أ.

[7] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ، وفي النسخة د، 188أ ((الخرقة))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203.

[8] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((ينفذها))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 188أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203.

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((يرش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 188أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[10] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167أ ((دافئ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 188أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[11] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، ولا في النسخة د، 188أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص203، ومن النسخة د، 188أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[12] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب ((تسمحها))، وأما في النسخة ج، ص203، فكتب عنصر المقارنة ((تسفيخها))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 188أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[13] الديس: نباتٌ من فصيلةِ الأسليات (Juncaceae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Rush اسمهُ العلميُّ (Juncus acutus; Juncus arabicus; Juncus maritimus). ذكر أبو الخير الإشبيلي الديس كنبات له عدة أصناف: السمّار، السامان، الحلفاء، الطرج والطرباج وغيرها. ينبت في الماء والمواضع القريبة من الماء. ويصنع منها الحصر والغرابيل والحبال ويستعمل في المخاد والفرش والوسائد. انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص238، 239. للمزيد من المعرفة. انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص62؛ ابن البيطار، الجامع، ج1، ص35، 36؛ دياب، المعجم المفصل، ص22، 23؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص11، 12؛ عيسى، معجم أسماء النبات، ص102.

[14] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وفي النسخة د، 188أ ((الريش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[15] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 188أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص118، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203 ((يطلع)).

[16] عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وفي النسخة د، 188أ ((الريش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

[تؤخذ][1] الزريعة [فتزرع][2] على [الديس][3]؛ <لتتحبس>[4] فيه الزريعة، <فإذا ذهب الماء نزل [الديسُ][5] في الأرض مع الزريعة>[6]، <ثم [تسقى][7] ثمانية أيام متوالية>[8]، <ثم [تسقى][9] ثلاثة أيام في الجمعة>[10] حتى [تنبت][11] و[تكون][12] قدر الإصبع، ثمَّ يسقى بعد ذلك في الجمعة [مرتان][13]، فإذا بلغتْ شبراً نُقِشَتْ بالمناقشِ نقشاً جيداً، وينقى مَا نبت فيها من العشب ويواظب <ذلك>[14] إلى شهر [شتنبر][15]، ثمَّ يقلع في هذا الشهر [ويحفظ][16]، وما قلع منها عُلِّقَ في البيوت [والأشجار][17]؛ حتى لا تصيبها

---

(1) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وفي النسخةِ د، 188أ ((يوخذ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((فيفرع))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخةِ ج، ص203 ((فتفرع))، وأما في النسخةِ د، 188أ، فكتب عنصر المقارنة ((فتفرغ))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((الرش))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخةِ ج، ص203، وفي النسخةِ د، 188أ ((الريش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص118،بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص203، وفي النسخةِ د، 188أ ((لتحتبس)).

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخةِ ج، ص203، وفي النسخةِ د، 188أ ((الريش))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(6) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخة ب، 79ب، وفي النسخة د، 188أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص118، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ج، ص203.

(7) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، ولا في النسخةِ د، 188أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، ولا في النسخةِ ج، ص203، والمثبت اقتضاه رسم الكلمات في النسختين أ، ب، واقتضاه سياق النص عند ابن بصال في كتابه الفلاحة، ص118.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ د، 188أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79ب، ولا في النسخةِ ج، ص203.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((يسقي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 188أ ((يسقى))، والمثبت اقتضاه سياق النص عند ابن بصال في كتابه الفلاحة صفحة 118.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ د، 188أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخةِ ج، ص203 ((ثم يسقى في الجمعة مرتين)).

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ د، 188أ، وفي النسخةِ ج، ص204 ((ينبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ د، 188أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79ب، ومن النسخةِ ج، ص204، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204، وفي النسخةِ د، 188أ ((مرتين))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخةِ د، 188أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 79ب، وفي النسخةِ ج، ص204 ((عليه)).

(15) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 167ب، ولا في النسخة ب، 79ب، ولا في النسخةِ ج، ص204، ولا في النسخةِ د، 188أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(16) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 167ب، ولا في النسخةِ د، 188أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخةِ ج، ص204.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((في الأشجار))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 188أ ((فالأشجار))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79ب، ومن النسخةِ ج، ص204، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

الشمس، و<تحفظ>[1] <من>[2] المطر حتى <تيبس>[3]، فإذا يَبِسَتْ نُفِضَتْ من عيدانها، ثمَّ [تطحن][4]. فهذا هو العمل في زراعتها <بالأندلس>[5]، ولا يبلغ فيها إلى أن [تتور][6] [إلا اليسير][7] منها في بعض المواضع، وأما في المشرق [فتشجر][8] عندهم و[تبقى][9] سنين وتزرع و<منها تجلب>[10] الزريعة[11].

وقال في ملح الملاحة: صفة غرسه أن [يسلخ][12] من شجرة الحناء سلخة طول ذراع، ثمَّ [تقسم][13] مثل القلم [بموضع][14] السلخ، ويحفر لها و[تغرس][15] في أرضٍ طيّبةٍ، ثمَّ [تُسْقَى][16] عنْ ثالث أوْ رابع حتى [تتقوى][17] و[تكبر][18]، وغراسها في سائر الأوقات إلا

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204، وفي النسخة د، 88أ ((يحفظ)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204، و((عن)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، 118، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204 ((ييبس))، وأما في النسخة د، 88أ، فكتب عنصر المقارنة ((تيبيس)).

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88أ ((يطحن))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص118.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، 119 بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204 ((في الأندلس)).

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب ((يثور))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 88ب ((ينور))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص119.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب ((إلى الشبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص119.

(8) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 88ب ((فستخره))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص119.

(9) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب ((يبقى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204، ومن النسخة د، 88ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص119.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204، وفي النسخة د، 88ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص119، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 88ب.

(11) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص118، 119.

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب ((يسلع))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204، ومن النسخة د، 88ب.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب ((يقسم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب ((موضع))، والتصحيح والأضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب ((يغرس))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 79ب، ومن النسخة ج، ص204.

(16) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204، وفي النسخة د، 88ب ((يسقى))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة ب، 79ب، وفي النسخة ج، ص204، وفي النسخة د، 88ب ((يتقوى))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(18) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80أ، وفي النسخة ج، ص204 ((يكثر))، وأما في النسخة د، 88ب، فكتب عنصر المقارنة ((يكبر))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

أَنَّهُ في الشتاء أقوى للنبات، ولا يزال يتعاهده بالسقي والحفر حتى يبلغ ثلاثة أشهر ويزهر بعد مضي ثلاثة أشهر، فإذا سلخ من الشجرة سلخة وأقامت عشرة أيام، ثمَّ غرست صلحت، فإن أقام من عشرة أيام تَلِفَ ولم [يجيء][1] منه شيء. [والله أعلم وأحكم][2].

**النوعُ الحادي والعشرونَ: [الحَنْدَقُوقَى[3]][4]:**

ويسمى [الريمان][5]. قال في الإشارة: يذرى من بزره في الربيع وفي الصيف، واستعماله قليل، ويتعاهد بالسقي عنْ ثمان.

**النوعُ الثاني والعشرونَ: شَقائقُ النُّعمانِ[6]:**

قال والدي <رحمه الله>[7]: يزرع <بزره>[8] في الربيع والصيف ويزهر لسنته، وهو من النبات [البري][9]، <وإنما>[10] نسب إلى النعمان[11]؛ <لأنه>[12] حماه من العامة واستأثر به لما استحسنه وصار من متنزهاته بظاهر الحيرة[13].

---

(1) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 79ب، ومن النسخةِ ج، ص204، ومن النسخة د، 88ب.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 167ب، ولا في النسخةِ د، 88ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص204.

(3) **الحَنْدَقُوقَى/ الذُّرق/ الحندقوق/ حَنْدَق/ حبّاقى/ العُرْقُصان/ آزرود/ كركُمان/ قَرَنفل الأرض/ النُّقاوى/ المنزرود:** نباتٌ من فصيلةِ القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزية Melilot; Sweet clover اسمهُ العلميُّ (Melilotus indicus). نوع من الأزهار البرية تنبت في المروج. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج1، ص374؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص185، 388، 389؛ ابن البيطار، الجامع، ج2، ص 299، 300؛ دياب، المعجم المفصل، ص78، 98؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص47، 60؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص189، 190.

(4) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 88ب ((الجندقوقا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص204.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((الزيمان))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص204، ومن النسخة د، 88ب.

(6) **شَقائق النُّعمان/ الشُّقر/ الخشخاش الأحمر:** اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ Corn poppy اسمهُ العلميُّ (Papaver rhoeas) نوع من الخشخاش له زهر أحمر قاني. للمزيد من المعرفة، انظر: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص350، 351؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص589؛ ابن البيطار، الجامع، ج3، ص85، 86؛ دياب، المعجم المفصل، ص134؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص274؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص83؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص334.

(7) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80أ، وفي النسخةِ ج، ص205 ((رحمة الله عليه)).

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 80أ، ولا في النسخة ج، ص205.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80أ، ومن النسخة ج، ص205، ومن النسخة د، 88ب.

(10) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80أ، وفي النسخة ج، ص205 ((وما)).

(11) النعمان: هو النعمان بن الأسود بن المنذر بن إمرئ القيس اللخمي، أمير الحيرة (ت: 504م). انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص589؛ دياب، المعجم المفصل، ص134؛ مجهول، مفتاح الراحة، ص274؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص83؛ الزركلي، الأعلام، ج8، ص35.

(12) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 80أ، وفي النسخة ج، ص205 ((إلا لأنه)).

(13) الحيرة: مدينة قديمة في جنوب العراق اتخذها المناذرة عاصمة لحكمهم تبعد 3 أميال عنْ الكوفة. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص328، 329– 330، 331.

وقال في ملح الملاحة: يتعاهد بالحفر والسقي، ويزهر على أربعة أشهر.

**النوعُ الثالثُ والعشرونَ: إكْلِيلُ المَلِكِ[1]:**

قال والدي [رحمه الله][2] في الإشارة: يزرع من بزره كما يزرع [الحِنْدقوقَى][3]، وأحواله <جميعها>[4] كأحواله في معاناته. قال في ملح الملاحة: زراعته في الربيع والصيف، ويتعاهد بالحفر والسقي.

وقال ابن بصال: زراعته على نحو مَا ذكرناه في [البَابُونَج[5]][6].

**النوعُ الرابعُ والعشرونَ: <الخَطْمِية[7]>[8]:**

قال والدي رحمه الله في الإشارة: <هو>[9] صنفان أحمر وأبيض. وزرعه من بزره في السواقي ومواضع المياه وبين [المباقل][10]، ويعانى بالحفر والسقي، و[يزهر][11] في خمسة

---

(1) **إكْلِيلُ المَلِك/ شاهشبرم/ قرنولة/ القمرة/ القمر/ البُلْهاء/ شجر الحبّ/ آذان الجداء/ سورج الملك/ رونق الملك/ فارنها/ قارنيا/ مالهلوطس/ أقداح زبيدة:** نباتٌ من فصيلةِ القرنيات (Leguminosae) اسمهُ باللغةِ الإنجليزيةِ King clover/ Common Melilot اسمهُ العلميّ (Melilotus officinalis) نوع من الأزهار منه عدة أصناف فمنه مَا زهره أصفر ومنه مَا زهره أبيض. ينبت في كل غصن أكاليل فيها بزور تستعمل كدواء. للمزيد من المعرفة، انظر: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص53، 54، 55: ابن البيطار، الجامع، ج1، ص68، 69: دياب، المعجم المفصل، ص27: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص14: الفساني، حديقة الأزهار، ص7، 8.

(2) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 167ب، ولا في النسخةِ د، 88ب، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص205.

(3) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 167ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 88ب ((الجندقوقا))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص205.

(4) هكذا عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخة د، 88ب، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 80أ، وفي النسخة ج، ص205 ((جميعا)).

(5) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة أ، 167ب، ولا في النسخة د، 89أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80أ، ومن النسخة ج، ص205.

(6) هذا النص منقولٌ أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص172.

(7) **الخَطْمِيّة/ الخطميّ/ الغسْل/ الغسول/ مَالبَة/ بَشْكة/ ملوكية البحر/ شَحْمة المَرْج/ الخُبّازى السبخي/ الخطمية البيضاء/ خطمى المروج/ الخُبّازى الفرسي/ ورد الزواني:** نباتٌ من فصيلةِ الخُبّازيات (Malvaceae) أسماؤه باللغة الإنجليزية وأسماؤه العلمية

Marsh mallow (Althaea officinalis); Rose mallow (Althaea rosea)

نوع من الأزهار وأحد أنواع زهور الخُبّازى. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص155ان 156- 158، 159: الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص31: أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص201، 202: ابن البيطار، الجامع، ج2، ص333، 334:دياب، المعجم المفصل، ص88: الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص53: الفساني، حديقة الأزهار، ص306.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة ب، 80أ، وفي النسخة ج، ص205، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخة د، 89أ.

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب، وفي النسخة د، 89أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80أ، وفي النسخة ج، ص205 ((وهو)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب ((المناقل))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 89أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80أ، ومن النسخة ج، ص205.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((يبزر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89أ ((بزر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80أ، ومن النسخة ج، ص205.

أشهر<أو ستة>[1]، و[يقيم][2] شجره في الأرض سنتين أوْ ثلاثاً، ويقطع عوده بالشريم ثمَّ يحفر عليه و[يسقى][3] فإنه يطلع طلعاً آخرَ ويُزْهِرُ.

وقال ابن بصال <في زراعة [الخَطْمِي][4]>[5]: وجه العمل فيه أن [تحفر][6] له الأرض حفراً صغاراً ويجعل [في الحفرة][7] من الزريعة فيها حبتان أوْ <ثلاث>[8] <و>[9] [تغطى][10] <بالزبل>[11]، و[تكون][12] مواضعها على مجاري المياه، فإذا [نَبَتَتْ][13] [خَفَفَتْ][14] وتُرِكَ في كل موضع منها أصل [واحد ويجعل بين كل أصل][15] وآخر مقدار أربعة أذرع؛ لأن [شجره][16] يعظم، وزراعته في شهر

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب، وفي النسخة د، 89أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص205.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 167ب ((تقيم))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80أ، ومن النسخةِ ج، ص205، ومن النسخة د، 89أ.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 167ب ((يسقي))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص205، ومن النسخة د، 89أ.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ ((الحطمي))، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص205، وأما في النسخة د، 89أ، فكتب عنصر المقارنة ((الخظمى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص171.

(5) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص205.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخة ب، 80ب، وفي النسخةِ ج، ص205 ((يحفر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 89أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص171.

(7) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 168أ، ولا في النسخة ب، 80ب، ولا في النسخة ج، ص205، ولا في النسخة د، 89أ، والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص171.

(8) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخةِ د، 89أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص205، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص172 ((ثلاثا)).

(9) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخةِ د، 89أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص172، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206 ((ثم)).

(10) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ ((يغطي))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206، وفي النسخةِ د، 89أ ((يغطى))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من ابن بصال، الفلاحة، ص172.

(11) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206، وفي النسخة د، 89أ، بينما كتب عنصر المقارنة عند ابن بصال، الفلاحة، ص172 ((الرمل)).

(12) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ ((يكون))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206.

(13) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ ((نبت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206.

(14) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ ((حففت))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89أ ((جففت))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206.

(15) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 168أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن النسخة د، 89أ.

(16) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 168أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206 ((شجرته))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ د، 89أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص172.

[شتنبر][1] خاصة ويوافقه من الأرض السوداء المدمنة و[الملائمة][2] <الرطبة[3]>[4]. والله أعلم. [وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم][5].

**الزَّعْفرانُ[6]:[7]**

وإذا فرغنا من ذكر الرياحين <ذكرنا>[8] فائدة أهملها أهل الفلاحة ولذا أهملها الآباء والأجداد وهي غرس الزَّعْفَران.

وقد قال ابن بصال: وجه العمل فيه، أن [تقام][9] له الأرض أحواضاً، ويخط <فيها>[10] خطوطاً <عمق>[11] <الخط>[12] منها [ثلثا شبر][13] ونحوه، ثمَّ يؤخذ بصل

---

[1] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ ((شبير))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 80ب ((شتير))، وأما في النسخة د، 89أ، فوجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص172.

[2] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206، وفي النسخة د، 89أ، بينما كتب عنصر المقارنةعند ابن بصال، الفلاحة، ص172 ((اللينة)).

[3] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص172، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، ولا في النسخةِ ج، ص206.

[4] هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص171، 172.

[5] عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 168أ، ولا في النسخة د، 89أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80بِ، ومن النسخة ج، ص206.

[6] **الزَّعْفران/ الجادي/ الجاد/ الريهقان/ خلوق/ قروقُس/ أبلر/ الشَقَر/ الجساد/ المَلاب/ العَبير:** نبات من الفصيلة السوسنية (Iridaceae) اسمهُ باللغة الإنجليزيةِ Saffron, Crocus اسمهُ العلميّ (Crocus sativus) نبات يخرج أهداب وذات رائحة طيبة ذات صبغة صفراء، كان يستخدم في الطيب والطعام وفي الصباغة. للمزيد من المعرفة، انظر: ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ج1، ص636؛ الأزدي، كتاب الماء، ج2، ص209؛ أبا الخير الإشبيلي، عمدة الطبيب، ج1، ص276، 277؛ ابن البيطار، الجامع، ج2، ص467، 468، 469؛ دياب، المعجم المفصل، ص110؛ الدمياطي، معجم أسماء النباتات، ص67؛ الغساني، حديقة الأزهار، ص108، 109.

[7] هذا العنوان غير موجود في جميع أصول الكتاب المخطوطة وأضيف لغرض تنظيمي.

[8] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206 ((فذكرنا)).

[9] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ ((يقام))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206، ومن النسخة د، 89أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

[10] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص116، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206 ((منها)).

[11] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206، بينما كتب عنصر المقارنة في النسحه د، 89أ ((عمق)).

[12] هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89أ ((الحط)).

[13] كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ ((ثلثين شبر))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89أ ((شبر))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

الزَّعْفَران ويجعل في [عرض][1] كل حوض اثنى [عشرة][2] بصلة أوْ ثلاثة [عشرة][3] في [صف][4] و[ترتب][5] ويجعل بين كل بصلتين [شبراً][6]، ثمَّ يرد التراب على ذلك ويسقى بالماء، وغرسه في شهر مايه، فإن فات ذلك [ففي][7] [يونيه][8] و[ينبت][9] في [أول][10] أكتوبر، و[يوافقه][11] من [الأرض][12] السوداء المدمنة [والرملة][13] <و>[14] [الحرشا][15] المضرسة، ولا يكثر عليه الماء؛ لأنه لا يوافقه. وبصله يتولد ويترادف بعضه على بعض في ستة أعوام فصاعداً، فإذا صار كذلك و<كَثُر>[16] [خُفِفَ][17] ونُقِلَ من

---

(1) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 168أ، ولا في النسخةِ د، 89أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206.

(2) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخةِ ب، 80ب، وفي النسخةِ ج، ص206، وفي النسخة د، 89أ ((عشر))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(3) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206، وفي النسخةِ د، 89أ ((عشر))، والمثبت اقتضاه سياق النص.

(4) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ ((وصف))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن النسخةِ د، 89أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89أ ((يرتب))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص116.

(6) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخةِ د، 89أ ((شبر))، والتصحيح والاضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206.

(7) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخةِ د، 89أ ((في))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(8) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ ((نوبه))، بينما وجد عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ د، 89أ، وأما عند ابن بصال، الفلاحة، ص117، فكتب عنصر المقارنة ((بليه))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206.

(9) عنصر المقارنة غير واضح القراءة في النسخةِ أ، 168أ، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن النسخةِ د، 89أ، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(10) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 168أ، ولا في النسخةِ د، 89أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(11) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخةِ د، 89أ ((يوافق))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(12) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 168أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخةِ ج، ص206، ومن النسخةِ د، 89ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(13) عنصر المقارنة غير موجود في النسخةِ أ، 168أ، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206، ومن النسخةِ د، 89ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(14) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما لا يوجد عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، ولا في النسخة ج، ص206، ولا في النسخةِ د، 89ب.

(15) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، ولا في النسخةِ ج، ص206 ((الجرشاء))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ ب، 80ب ((الجرساء))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة د، 89ب، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(16) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ، وفي النسخةِ ب، 80ب، وفي النسخةِ ج، ص206، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخةِ د، 89ب ((كبر)).

(17) كتب عنصر المقارنة في النسخةِ أ، 168أ ((حفف))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89ب ((جفف))، والتصحيح والإضافة التى تناسب السياق من النسخةِ ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص206، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

موضع إلى موضع، ولا يصلح إلا في البلاد الباردة، ومن أحب أن يزرع <على>[1] بصله شيئاً يخرج من أرضه قبل نبات الزَّعْفَران إذا كان في البساتين <فعل>[2] ذلك مثل الحبَق؛ لئلا تبقى أرضه معطلةً، وكذا إذا <تحطّم>[3] في زمن الصيف زرع عليه <اللوبياء>[4] والسِّمْسِم، وهما يحتاجان إلى السقي فلا يَضُرُّ ذلك بصلَ الزَّعْفَرانِ. وبالجملة [فَبَصَلُ][5] الزَّعْفَرانِ من النبات الصحراوي فمن أرادَ أن يرده بستانياً فعل به مَا ذكرناه [أولاً[6]][7].

[والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم][8]

---

(1) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص206 ((من)).

(2) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة د، 89ب، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 80ب، وفي النسخة ج، ص207 ((يعمل)).

(3) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة ب، 81أ، وفي النسخة ج، ص207، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117 ((إنحطم)). وأما في النسخة د، 89ب، فكتب عنصر المقارنة ((الحطم))

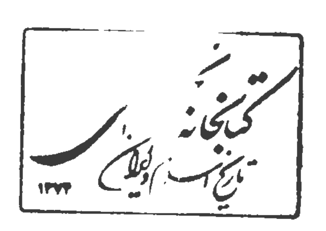
(4) هكذا كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ، وفي النسخة ب، 81أ، وفي النسخة ج، ص207، وعند ابن بصال، الفلاحة، ص117، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89ب ((اللوتيا))

(5) كتب عنصر المقارنة في النسخة أ، 168أ ((فصل))، بينما كتب عنصر المقارنة في النسخة د، 89ب ((فضل))، والتصحيح والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 81أ، ومن النسخة ج، ص207، ومن ابن بصال، الفلاحة، ص117.

(6) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 168أ، ولا في النسخة د، 89ب، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص117، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص207.

(7) هذا النص منقول أوْ مقتبس من ابن بصال، الفلاحة، ص116، 117.

(8) عنصر المقارنة غير موجود في النسخة أ، 168أ، ولا في النسخة د، 89ب، ولا عند ابن بصال، الفلاحة، ص117، والإضافة التي تناسب السياق من النسخة ب، 80ب، ومن النسخة ج، ص207.


کتابخانه
تاریخ اسلام و ایران
۱۳۷۳




كتاب بغيـة الفلاحـين الفه الملـك الأفضـل/ العباس بن علـي بن داود الرسـولي الغساني، سـادس ملوك بني رسـول باليمن (٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م - ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م). يتكون الكتاب من ١٦ فصـلا (بابـا) تعنى بأمور الزراعة (الفلاحة). هذا الكتاب موسـوعة في علم الزراعة في الحضارة العربيـة الإسلامية،مصـدر مهم لأسـاليب الزراعـة و انتاجية الأرض و المحاصـيل و النباتات الطبية في اليمن في العصـر الإسـلامي الوسيط، مصـدر مهم للمقاييس المسـتعملة في اليمن في العصـر الرسولي، حفظ نصوص زراعية لكتب مفقودة.

المحقق: الدكتور/ خالد بن خلفان بن ناصر الوهيبي.
أستاذ مساعد – تاريخ العصر الإسلامي الوسيط.
قسم التاريخ – كلية الآداب و العلوم الأجتماعية.
جامعة السلطان قابوس.
khalidk@squ.edu.om

مهتـم بدراسـة التاريـخ السياسـي و الأجتماعي و الأقتصـادي لعُمان و المشرق العربي، مهتم بدراسـة الكتابة التاريخية المتعلقة بتاريخ المشرق العربي، مهتم بدراسـة علم الفلاحة في الحضـارة العربية الإسـلامية، من القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي إلى القرن العاشر الهجري / الخامس عشر الميلادي.




دار الفرقد
للطباعة والنشر - دمشق - سوريا